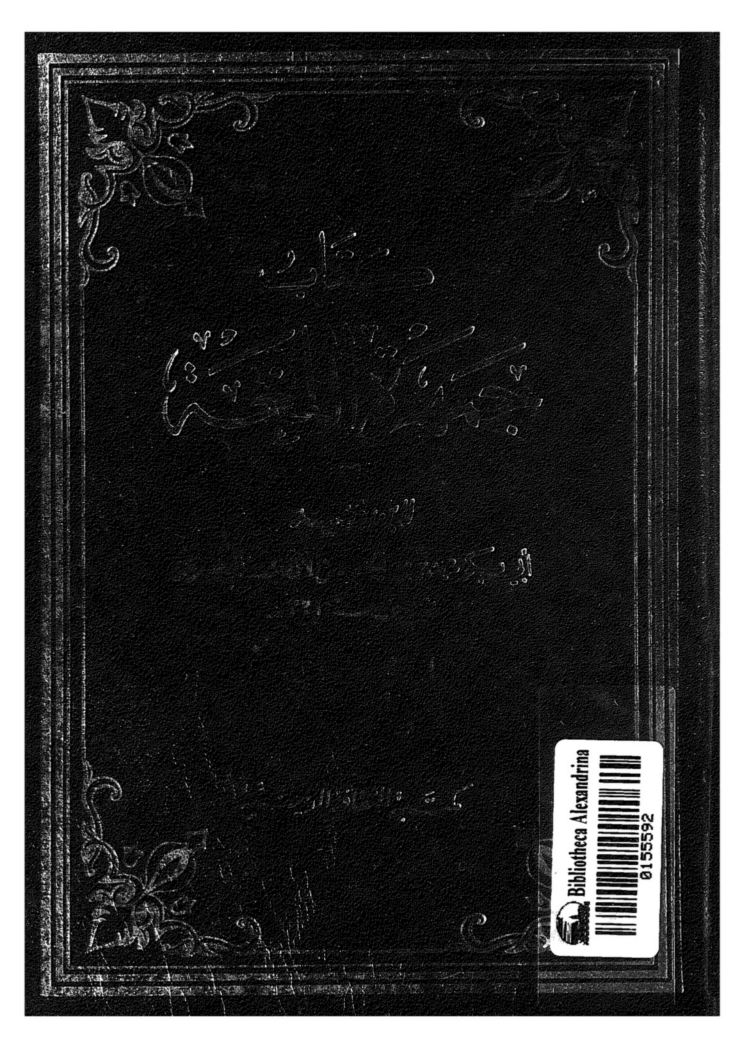
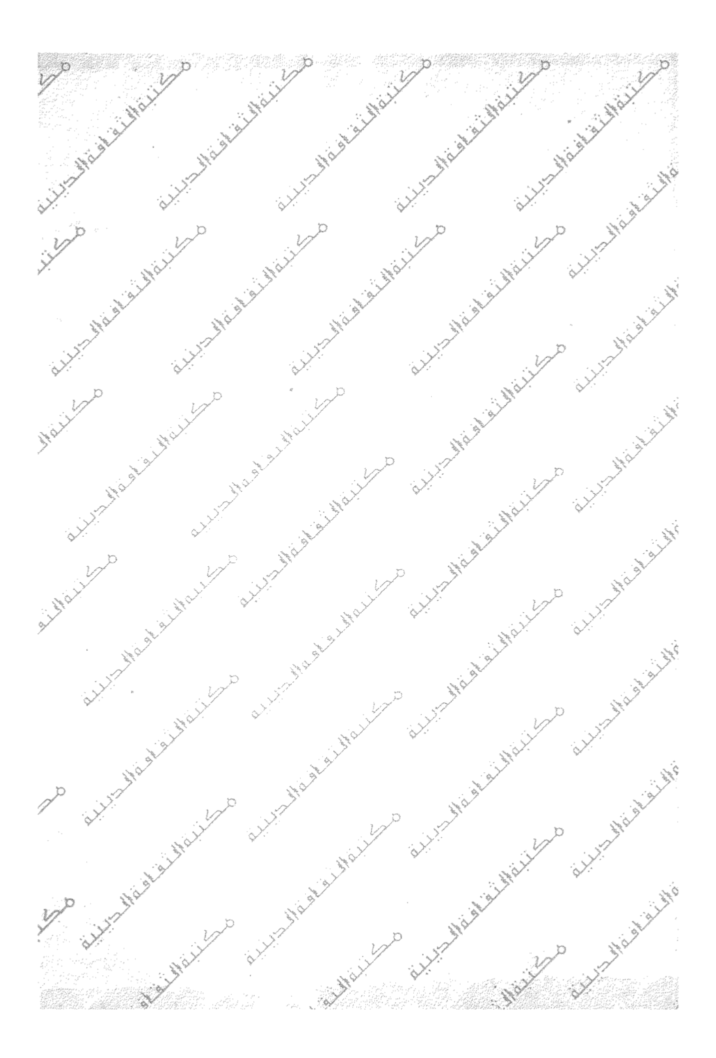

Bibliotheca Alexandrina
0155592



الجزء الثاني

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

مكتبة الثقافة الدينية

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي : ٥٢٦ شارع بورسعيد الظاهر

تليفون ٩٣٦٢٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

كتاب جمهرة اللغة



بسم الله الرحمن الرحيم

(باب التاء والثاء) (حرف التاء وما يتصل به)

حرف التاء و ما يتصل به في الثلاثي الصحيح

باب التاء و الثاء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح •

ت ث ج

اهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال و الذال •

ت ث ر

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو •

ت ث ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء والعين و الغين •

ت ث ف

(التفث) من قوله عز و جل (ثم ليقضوا تفثهم) قال ابو عبيدة هو قص الاظفار واخذ الشارب وكل ما يحرم على المحرم الا النكاح و لم يجئ فيه شعر يحتج به •

ت ث ل

استعمل منها التثل ثم اميت ومنه بناء تيتل وهو جبل معروف — قال امرؤ القيس

علا قطناً بالشيم ايمن صوبه
وايسره على النباج فتيتل

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة — على الستار فيذبل و التيتل — ١ — ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و التيتل الوعل المسن و يجمع تياتل •

ت ث م

اهملت في الثلاثي الصحيح •

ت ث ن

(تثنت) لثته تثن تثناً و تثناً اذا تغيرت رائحتها و فسدت وربما قلب فقالوا تنثت و ليس بالعالي و يقال لحم ثن — ٢ — اذا غب و استرخى وقد جاء في بعض اللغات ثنت اللحم وهي فصيحة وبقي كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثنت منه مسيك و منه منهرت)

ت ث و

لها مواضع في الاعتلال •

(١) ن — و زعموا ان التيتل طائر • (٢) في ل — لحم ثن اذا غث لحرره •

ت

﴿ ت ث ه ﴾

اهملت •

﴿ ت ث ى ﴾

اهملت •

﴿ باب التاء و الجيم ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح •

﴿ ت ج ح ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال •

﴿ ت ج ر ﴾

(تاجر) و تجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر تبيع نفسها بحسنها ـ ١ ـ و سمنها و انشد

ذُرَى النُفُرهات و القِلاصِ التَّواجر

و تَرْجُ موضع تنسب اليه الاسد •

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر ـ امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدِعص لَبَّده النَدَى

له كَفَلٌ مثل الرِتاج المُضَبَّبِ

وارتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا مرتجا فاما قولهم ارْتِجَ على القارئ و ارتج عليه فارتجَ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب •

﴿ ت ج ز ﴾

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف والكاف واللام و الميم •

﴿ ت ج ن ﴾

(تَجَن) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و تتوج و لم يقولوا متبج و الاسم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على و جهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وذكر لى ابو عثمان انه سمع الاخفش يقول تُتِجت الناقة وانتجها بمعنى واحد •

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء •

﴿ باب التاء و الحاء ﴾

مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت ح خ ﴾

اهملت التاء و الحاء مع الخاء •

﴿ ت ح د ﴾

استعمل من وجوهها المحتد وهو المقام بالمكان حتد يحتد حتدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتد الاصل فلان من محتد صدق •

﴿ ت ح ذ ﴾

اهملت •

﴿ ت ح ر ﴾

(التَرَح) الحزن ترح يترح ترحا •

و الحتر حدة النظر حتره يحتره ويحتره حترا والحتر الاكل ـ ٢ ـ الشديد و الحتر الشئ القليل قال احترت القوم اذا قوتت عليهم طعامهم قال الشاعر ـ الشنفرى

و امّ عِيال قد شهدتُ تَقُوتهم

اذا احترتهم او تحتْ و اقلّتِ

(١) فى هـ — و شحمها • (٢) فى هـ — والحتر تقوت الاكل الشئ القليل •

واجترت العقدة اذا احكمت عقدها ـ قال الشاعر

تماجر القوم هم السلام كأنهم
لما أصيبوا العل دين بجتر

يريد للسلسلة ـ وهذا البيت لابي كبير الهذلي رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعي و يجتار كل شيء ما اطاف به •

و الحزت الدلك الشديد حرته بحرته حرتا •

﴿ ت ح ز ﴾

اهملت •

﴿ ت ح س ﴾

(السحت) الحرام وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وقال سحت ـ ١ ـ الشيء و اسحته اذا استأصله هلا كأو قد قرئ (فيسحتكم وفيسحتكم) قال الشاعر الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال الا مسحتا او مجلف

و رواية ابي عبيدة لم يدع بالكسر من الدعة •

﴿ ت ح ش ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين الا في قولهم فلان يتصحت علينا اي يتكبر •

﴿ ت ح ف ﴾

(الحتف) والجمع حتوف وهو الموت والمنية وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا احتف به •

و اتحفت الرجل بالشيء اتحفه اتحافا وهو ان تطرفه بالشيء او تخصه به ـ ٢

و الحفت لغة في الحفث و هي القبة •

و الفتح ضد الاغلاق و كل ما بدأت به فقد استفتحته و به سميت الحمد فاتحة الكتاب و الله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاتحة الكتاب حتى قالت لي الكندية هلم فاتحني اي حاكمني ـ و قال فتح فلان بين بني فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل و عز (الفتاح العليم) و الله اعلم قال الشاعر ـ اعشى بني قيس ـ ٣

الا أبلغ بني بكر بن عبد
باني عن فتاحتكم غني

و كل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ومنه قولهم ـ تفتح النور و للفتح الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة و فسر قوله جل و عز (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) اي كنوزه ـ والمفتاح معروف والجمع مفاتيح و الفتحة التيه و التكبر و احسبها مولدة يقال في فلان فتحة •

﴿ ت ح ق ﴾

اهملت •

﴿ ت ح ك ﴾

اهملت الا في قولهم الحوتك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شيء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه و يقارب فيها خطوه وهو الحتك والحتكان و حواتك النعام رئالها •

(١) في ب ـ سحتناه   (٢) في ب ـ اذا خصصته •   (٣) في ل ـ الكندي •

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحه الريح و كثحه اذا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه و يقال كتح الدبا الارض اذا اكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدّ عليكم يوم ذلكم
من الكواتح من ذاك الدبا السودِ

وفلان كتحٌ حديد اللسان فصيح ●

﴿ ت ح ل ﴾

(اتحه) بيده تحه اذا ضربه بها واللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى — و اخبرنى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء ● ورجل التح — ١ — اذا كان حديد اللسان حسن البيان و اللتح العقاب — ٢

﴿ ت ح م ﴾

(الحتم) من قولهم حتم الله كذا وكذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد ●

و الحمت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر ●

و المتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح — ٣ — قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر — قال الشاعر

فامتحْ بدلوك ان اردت سجالنا
فلتر جعنّ و شنّها يتقعقع

يقول ان فاخرتنا رجعت بلا نغر و قال آخر — النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتحٌ
يعالج خطّافا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع مُتّاح

﴿ ت ح ن ﴾

(حتْن الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى الهدف حتّى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع ●

و النتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه بُرُبٍّ معقّد

والنحتُ نحتك الخشبة و غيرها نحت ينحت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعير او الانسان اذا انضاه والنحيتة و الجمع نُحُت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل ●

﴿ ت ح و ﴾

(الحوت) معروف وهو ما عظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان و احوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو المد و الشد يد حتا يحتو حتوا ●

و الوتح و الوتح و الوتيح القليل من كل شىء او نحت حظه اى اقللته ●

﴿ ت ح ه ﴾

اهملت ●

﴿ ت ح ى ﴾

(تاح) يتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس متيح

---

(١) فى هـ — لتح — (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التلح بالجيم ويقال اصله الواو — وفى كتاب المبدى ان فرخ العقاب يقال له التلح و التلدة والهيثم ● (٣) ن — وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها ●

و تَياح و تَيحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه و رجل مِتيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر — الراعي

أَفِي أَثَرِ الاظعانِ عينُكَ تَلْمَحُ
نعم لاتَ هنّا انّ قلبك مِتْيَحُ — ١

و اتاحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدِّر له قال الراجز — الاغلب العجلي

تاحَ لها بعدكَ حِنزابٌ وَأَىَ
من اللُجَيميّين ارْباب القُرَى

و الحَتِيُّ — ردى المقل قال الشاعر — المتنخل الهذلى

لا دَرَّ درِّىَ ان اطعمتُ رائدهم
قِرفَ الحَتِيّ وعندى البُرُّ مكنوز

و الحاء و التاء و الياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح •

﴿ تَ خَ دَ ﴾

اهملت •

﴿ تَ خَ ذَ ﴾

اهملت الا في قولهم تخذته و اتّخذته و ليس هذا موضعه قال الشاعر — الممزق العبدي

و قد تَخِذَت رجلي لدى جنب غرزها
نَسيفاً كأُفحوص القَطاة المُطَرِّق

المُطَرِّق الذي قد عسر عليها خروج بيضها فهي تفحص بصدرها الارض — وفي التنزيل (لو شئت لَتَخِذتَ عليه اجراً) تخذ و اتّخذ لغتان فصيحتان •

﴿ تَ خَ رَ ﴾

الخَتر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختّر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تختّراً و تَراخ موضع زعموا •

و الخَرْتُ و الخُرت الثقب في الاذن و الابرة و غيرها و كذلك خَرْتُ الفأس ثقبها و خُرتها ايضا قال الاعشى

فانى و جدِّك لو قد نجا — ٢
لقد قَلِقَ الخُرت الا انتظارا

و سمي الدليل خِرّيتاً كأنه يدخل في الخرت من دلالته •

و رتخ العجينُ رَتخاً اذا رقّ فلم ينخبز و كذلك الطين اذا رقّ طين راتخ •

﴿ تَ خَ زَ ﴾

اهملت — و كذلك حالها مع السين •

﴿ تَ خَ شَ ﴾

(الشَخْتُ) وهو الدقيق — ٣ — النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر — ذو الرمة

شَخْتُ الجُزارة مثل البيت سائره
من المَسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وفرس شَخت دقيق القوائم — والشَخت من كل شيء الدقيق و قالوا لدقيق العنق شَخت و انه لشَخت الخلق اى دقيقه •

(١) بهامش هـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك • (٢) في ل قد نجى — و في لولا نجى ك (٣) هذا الوصف من ب•

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور والخوتع ضرب من الذباب وانختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها والختعة — ١ الانثى من النمور والختيعة قطعة من ادم يلبسها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع وليس بثبت *

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ف ﴾

(الخفت) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *

والفتخ لين المفاصل واكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انحت فى الطيران — والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لافص لها — وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ و فتخ وكان النساء فى الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

وقد طارت فتخا وتسكا

وعقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

والفخت ضوء القمر اول مايبدو ومنه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشىء اختله واختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له وكل خادع خاتل *

والتلخ مثل اللطخ تلخ و تلطخ *

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) واحد التخوم من تخوم الارض عربى صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصارى

يابنى التخوم لا تظلموها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

وانكر ذلك قوم وقالوا التخم عجمى معرب والاول اعلى وافصح *

وختمت الشىء اختمه ختما اذا بلغت آخره * والنبى صلى الله عليه وآله وسلم — ٤ — خاتم النبيين والخاتم معروف يقال خاتم و خاتام — قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لاتظلموها * (٤) فى ه خاتم الرسل *

وعشتُ عيش الملكِ الهمام
وجاز في آفاقها خاتامي

وخِتام كل شيء ماختمته به وختام كل مشروب آخره ونخم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كا للمع دون التخدم والمختم الجوزة التي تدلك لتملاس فينقد به تسمى التير بالفارسية ●

ومَتَخْتُ الشيء امتخه وامتخه اذا انتزعته من موضعه وقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتخت الجرادة في الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض ●

﴿ ت خ ن ﴾

(تَنَخَ) بالمكان تنوخا وتنخ تنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنخنا بالمكان تنيخا ●

وختَن الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان والختونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجل اذا تزوج اليه والختن مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتنٌ والمفعول مختون● قال الراجز

فهى تُلوّى باللحاء الاغبر ـ ١
تلويةَ الخاتن زُبَّ المُعذَر

والنتخ نزعك الشيء عن موضعه وبه سمي المنتاخ وهو المنقاش ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ وهو زهير يصف خيلا قد غرزت

تنبذ افلاءها في كل منزلة
تنتخ اعينها العقبان والرخم

﴿ ت خ و ﴾

(مواضعها) في الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختوا اذا فتلت هد به والثوب مختوٌ ـ ٣ ـ وقال قوم اختتيت الثوب في معنى ختوته ●

﴿ ت خ ه ﴾

اهملت ●

﴿ ت خ ى ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله ●

﴿ باب التاء والدال ﴾
مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

﴿ ت د ذ ﴾

اهملت التاء والدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ●

﴿ ت د ع ﴾

(فرس عَتَدٌ) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عدته ـ قال الشاعر

٤ ـ في عُدّتي وعَتادي

والشيء العتيد الحاضر الذي لا يبرح حك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتد ومعتد ٤ والعتيدة طبلة او نحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة اليها ● والدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال

(١) في م ـ فهو يلوى باللحاء الاقشر ● (٢) ن ـ المنقار ● (٣) هذه العبارة من ب ● (٤) في ل ـ في عدة ● والذال

والذال زعموا ‌●

﴿ ت د غ ﴾

اهملت ‌●

﴿ ت د ف ﴾

اهملت ‌●

﴿ ت د ق ﴾

(القَتَدُ) خشب الرحل والجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادِي وجلبَ الكُور
على سَراة رائحٍ ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان فلان اذا سلك سبيله وقتائدة ثنية مَعروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا سَلكُوهم فى قُتائدة
شلًّا كما تَطْرُدُ الجمّالة الشُرُدا

﴿ ت د ك ﴾

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفى الفرس والجمع اكتاد ‌●

﴿ ت د ل ﴾

(التَلْدُ) والتِلاد والتليد والاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نُتجَ ومال تليد ومتلد واصل هذه التاء واو والاَتلاد بطون من عبد القيس اَتلادُ عمان لانهم سكنوها قديمًا وذكر ابو مالك تلده يده مثل وكزه ولم يجئ به غيره ‌●

﴿ ت د م ﴾

(مَتَدَ بالمكان) يَمْتُدُ متودًا وهو ماتِدٌ اذا اقام به ولا ادرى ما ثبته ‌●

﴿ ت د ن ﴾

اهملت فى الثلاثى ‌●

﴿ ت د و ﴾

(التُوَدَةُ) اصلها الواو وليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد وليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — والوتدة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ ‌●

وللتاء والدال والواو مواضع فى المثل تراها ان شاء الله ‌●

﴿ ت د ه ﴾

اهملت فى الثلاثى الصحيح ‌●

﴿ ت د ى ﴾

اهملت ‌●

باب التاء والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت ذ ر ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ‌●

﴿ ت ذ ع ﴾

استعمل منها ذَعَتَهُ يَذْعَتُه ذَعتًا اذا غمزه غمزًا شديدًا ‌●

﴿ ت ذ غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام ‌●

﴿ ت ذ م ﴾

(ذَمَتَ) يذمِتُ ذمتًا اذا هُزِل وتغير ذكرها

او مالك *

﴿ تَ ذَ نَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — والتاء
والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء والراء ﴾
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ تَ رَ زَ ﴾

(التَرْزُ) اليُبسُ ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا
الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس في اليبس

بِمجلزةٍ قد اَتْرَزَ الجريُ لحمَها
كُمَيتٍ كأنها هِراوةُ مِنوالِ

وقال آخر في الموت — هو الشمّاخ

قليل التلاد غير قوسٍ واَسهُمٍ
كأن الذي يَرمِي من الوحش تارِزُ

اى ميت لا يبرح *

﴿ تَ رَ سَ ﴾

(التُرسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس
ايضاً — قال الراجز

كأن شمساً نزلت شُموسا
دُروعَنا والبَيضَ والتُروسا (١)

وسَتَرْتُ الشيء استُره واستِره ستراً اذا غطيته
والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة
لباسها وكل شيء سترته فالشيء الذي تستره به
ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفرة والسِتارة
ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

﴿ تَ رَ شَ ﴾

(التَرْشُ) ويقال التَرَش ايضا خفة ونزق تَرِشَ يترَش
تَرَشا فهو ترِش وتارش *
والشَتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء
وشُتَير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا
قال الشاعر

اَوالبَ لاقاه شُتَير بن خالد
عن الجهل لا يبرُرْكم باثام

﴿ تَ رَ صَ ﴾

(تَرَصَ) الشيء واَترصه اذا احكمه فهو مترَص
وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

﴿ تَ رَ ضَ ﴾

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

﴿ تَ رَ عَ ﴾

(تَرِعَ) الرجل يترَع ترعا اذا اسرع الى الشر
وفلان يتترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت
الاناء اذا ملأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (منبرى
هذا على تُرعةٍ من تُرَعِ الجنة) فقال قوم الروضة
وقال قوم الدرجة والله اعلم *
ورَتَعَتِ الماشية تَرتَعُ رُتوعاً ورَتْعاً اذا جاءت
وذهبت في المرعى فهي رُتّع ورتوع ورَواتع ورِتاع
والمراتع مواضعها التي ترتع فيها وفي التنزيل (اَرسِلْه
معنا غداً يَرتَعْ ويَلعبْ) *
والعَرْتُ الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا *

عرته

عرته يعرُته ويعرِته عرتاً ورمح عرّات مثل عرّاص سواء وهو الذي يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت و عاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمى عاترٍ لا شانه
قِصَرٌ ولا راش الكعوب مُعَلَّبُ

والعَتْرُ الذبح يقال عتره يعتره عترا — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضا فالمصدر العتر والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية و عتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قول الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطلاً وظُلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرة الربيض الظِّباءُ

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزني

فزَلَّ عنها و اوفى رأس مرقبة
كمنصِبِ العِترِ دَمّى رأسَه النُسُكُ

قوله كما تُعتَر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم و حجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبيا فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل و ظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم — و عترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضوان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — و عترة المسحاة الخشبة المترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً و عَتراً و عُتيراً و قيل بن عتر احد و فد عاد و عتوارة ام حي من كنانة و العترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كنتُ اخشى ان اقيم خلافكم
بِسِتّة ابياتٍ كما ينبتُ العِترُ

﴿ ت ر غ ﴾

اهملت

﴿ ت ر ف ﴾

(رَجلٌ مترف) منعم و ترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبه

و رفتُ — ١ — الشيء ارفته وارفته رفتا اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات

و الفِترُ ما بين طرف السبابة و طرف الابهام اذا فتحتها و فتر وقالوا فِتر اسم امرأة قال الشاعر المسيب

اَصرمتَ حبل الوِدّ من فِترٍ
وهجرتها و لججت في الهجر

و فتر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار و البارد و امرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف فى الجسد و الفترة مابين كل نبيين

(١) فى م — الرجل

﴿ ت ر ق ﴾

(رَتَقْتُ) الشيء ارتقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض و الاول اعلى و الرتاق ثوبان يرقّان بحواشيهما ـ قال الراجز

جارية بيضاء في رتاق

تدير طرفا اكحل المآقي

و في التنزيل (كانتا رتقا ففتقناهما) اى مصمتتان و الله اعلم فتقت السماء بالمطر و الارض بالنبات هكذا يقول المفسرون ـ والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

و القتر نصل صغير من نصال السهام و ابن قترة ضرب من الحيات و القتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا و اقترته اقتارا و قترته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه ـ ١ ـ و القتار قتار الشحم على النار وغيره ـ قال الشاعر

قوم اذا حبّ القتار رأيتهم

سمح المشى مباذل الارفاد

و القتر الغبار قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا ـ ٢

بثنى صفين يعلو فوقها القتر

و القتير مسامير الدروع قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنانى وسابغتى دلاص

كأن قتيرها حدق الجراد

و القتير ابتداء الشيب ـ قال الراجز

من بعد ما لاح بك القتير

و الرأس قد صار له شكير

والقترة ناموس الصائد والقترة الغبرة هكذا فسر في التنزيل في قوله جل و عز (ترهقها قترة) و الله اعلم و القتر الناحية مثل القطر سواء قتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار و الاقطار ـ و انشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكن مطما

والخيل مقعية على الاقتار ـ ٣

اى على نواحيها هي صوافن ـ وقتيرة اسم رجل ـ و رحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

و قرت ـ ٤ ـ الدم يقرت قرتا و قروتا و قالوا يقرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن او غيظ *

﴿ ت ر ك ﴾

(التركة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام و تركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا و الجمع ترائك و التريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها و الجمع ترائك و الترك الجيل المعروف من الناس و قول العرب ـ تراك يا هذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز ـ طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في ـ ل اذا ضننت * (٢) و يروى تركوا ـ ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئوا كذا رواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) و يروى تقعيها والرواية في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب ـ قرت يقرت

تَراكِها من ابل تَراكِها

اَلاَ تَرى الموت على اوراكها

وتَرِكَةُ الرجل تراثه *

والرُتَكُ والرَتَكُ والرتكان ضرب من سير الابل ورتك يرتك رَتكاً ورَتَكاً ورَتكاناً *

والكَتْرُ السنام قال الشاعر — علقمة بن عبدة

قد عُرِّيَت حقبة حتى استَطَفَّ لها

كَتْرٌ كحافة كير القين ملمومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكتر الا فى هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فطلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع وانشد

فقاتلنا هُمُ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غُروبُ

﴿ ت رَ لَ ﴾

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة مائها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها — [١] قال الشاعر

تَجرى السِواكَ بالبنان على

أَلمَى كاطراف السيال رَتِلِ

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (ورَتِّلِ القُرآنَ تَرتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُتَيلى جنس — [٢] — من الهوام *

﴿ ت رَ مَ ﴾

(التَمرُ) معروف واصله من تَمّرت اللحم اذا جففته قال الشاعر — ابو كاهل اليشكرى

لها اشارير من لحم تُتَمِّرُهُ

من الثعالى ووَخزٌ من ارانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رثمت الشيء ارثمه — [٣] — رثما اذا كسرته قال الشاعر — اوس بن حجر

لاصبح رَتماً دُقاق الحصى

مكان النبي من الكاثب

والرَتمُ ان يشدّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة يقال ارتتمتُ وترتّمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرتين متقاربتين فيعقد غصنين منهما فاذا رجع من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء — والرَتَم ضرب من الشجر قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزارى

حلّت امامةُ بطنَ التين فالرَقَا

وحلّ اهلك ارضاً تُنبت الرَتَما

ويقال امترّ الحبل اذا امتد ومترته انا متراً اذا مددته *

والمَرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت قال الشاعر — الاعشى

سَباريتُ امراتٌ تَقطّعُ بَجسرةِ

اذا الجِبسُ اعيى ان يرُومَ المسالكا

---

(١) فى ب — حسن بنيتها *　(٢) فى هـ — حنش *　(٣) فى هـ — ارثمه بالضم *

﴿ ت ر ن ﴾

(التَرُّ) من قولهم ترت الثوب ترّاً اذا شققته باصبعك -١- او باسنانك والتر الفساد في الشيء والوهن فيه قال الراجز — العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قد قَدر
في الصُحُف الاولى التي كان سَطَرْ
أمرَكَ هذا فاحتفظ منه التر -٢

قال ابوحاتم التّنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسماً غير التنور فلذلك جاء في التنزيل (وفارَ التّنور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا •

﴿ ت ر و ﴾

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية وفتحها نجدية والوِتر الترة بكسر الواو لا غير -٣ والجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت له ولداً اوقريباً ويقال في الوَتر من الافراد اوترت فانا أوترا يتارا اي جعلت امري وتراوفي الذحل وترت الرجل — والوَتَر وتر القوس معروف اوترتُ القوس ووترتها — قال الراجز — وهو القلاح بن حزن

وَوَتَّر الأساور القياسا
صغدية تنتزع الأنفاسا

والوَتَرة الحائلة بين المنخرين في الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اي على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها — قال الشاعر

يُباري٤ — قرحة مثل • الوَتيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيهاً بذلك والوتيرة قطعة تتلظ وتستدق -٥- من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجي

لقد حَبَّبَتْ نُعمٌ الينا وجوهها
منازلَ ما بين الوَتائر والنقع

وقال ساعدة — بن جؤية الهذلي

فذا اخت بالوَتائرِ ثمّ بَدَّت -٦
يَدَيها عند جانبه تَهيلُ

بَدَّت فتحتْ ما بين يديها واذا خت مرت مراسريعا يصف ضبعا تجيء الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اي على سطر •

والتَورُ عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتورُ فيما بيننا مُعْمَلُ
يَرضىَ به المأتي والمُرسِلُ

والرتو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فخمةً ذَفراءَ تُرْتى بالعُرى
قُردُمانيّاً وتَرْكاً كالبَصَلْ

قردُمانيا — يعني درعا وهو فارسي معرب تفسيره عمل

(١) في ل وب — باصابعك • (٢) ن — فاجتنب من التر ورواية ديوانه فيه النتر • (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار • (٤) رواية القوم تباري وهو يصف فرساً انثى (٥) في ل — وتستطيل وفي نسخة تستدير • (٦) في م — فذ احت وفي ل — عند جانبه • وبقى

ويقـ و الترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته و ملاسته و الرتو من الاضداد و لفلان رتوة في بني فلان اى منزلة و الرتو الشدة و الاسترخاء جميعا من الاضداد و يقال في بني فلان رتوة اي ريبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌّ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا توهيه و سمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتوفؤاد المريض) اى تشده و تقويه -١- وفي الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوةٌ) اى منزلة •

﴿ ت ر ه ﴾

(الترة) كلمة ناقصة و ستراها في بابها ان شاء الله • و الهترُ من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء و الهتر العجب - قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تماضرَ هاترا

وهتّرتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف •

و الهَرتُ مصدر هرتُ الثوب اهرته وا هِرته هرتا اذا شققته - و فرس اهرت الشدقين و كذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعها •

﴿ ت ر ى ﴾

(التَرِيّة) والترية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها و كذلك في الحديث - وقال بعض اهل اللغة بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم •

﴿ باب التاء و الزاى ﴾

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح •

﴿ ت ز س ﴾

اهملت و كذلك حالهما مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء •

﴿ ت ز ع ﴾

(الزَعْتُ) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه •

﴿ ت ز غ ﴾

اهملت •

﴿ ت ز ف ﴾

(الزفتُ) معروف قد تكلمت به العرب و نهى عن النبيذ فى الاناء المزفت •

﴿ ت ز ق ﴾

اهملت •

﴿ ت ز ك ﴾

(زَكْتُ) موضع معروف •

﴿ ت ز ل ﴾

(اللتزُ) مثل اللكز و الوكز -٢- سواء لتزه يلتزه و يلتزُه لتزاً •

﴿ ت ز م ﴾

(الزَميتُ) الحليم والاسم الزماتة و زَمُت الرجل اذا تحلم - وانشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

(باب التاء و الزاى)

---

(١) هذا الحديث من ب •　(٢) فى م — الركز •

تسمّيتها اذولدت تموتُ
والقبر صِهرٌ صالحٌ" زَميتُ
بنت شيخ ماله سبروتُ - ١

تَ زَ نَ

اهملت*

تَ زَ وَ

(الوَتز) ضرب من الشجر زعموا وليس بثبت
ومواضع التاء والزاى والواو كثيرة فى المعتل تراها
ان شاء الله تعالى *

تَ زَ هَ

اهملت *

تَ زَ يَ

(الزّيت) معروف وطعام مِزيت اذا كان فيه الزيت
قال الشاعر - الفرزدق

اَتتكم بعير لم تكن هجرية
ولاحنِطة الشام المزيتِ خميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى*

باب التاء والسين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *
اهملت التاء والسين مع الشين وكذلك حالهما مع الصاد
والضاد *

تَ سَ طَ

(الطَسْتُ) فارسية معربة وقال قوم طسٌ وجمعوا
اطساساً وطِساساً وطُسوسا قال الراجز - رؤبة

يستسمع السارى به الجرو سا
هماهماً يسبون اورسيسا
قرعَ يد اللعّابة الطسوسا

تَ سَ ظَ

اهملت *

تَ سَ عَ

(تِسع) عدد معروف والتسع ظِمءٌ" من اظماء الابل
والابل تواسع واصحابها متسعون والتُسع جزء
من تسعة اجزاء والتُسع ثلاث ليال من العشر الاول
من الشهر ثلاث تُسَع *
والتعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره والرجل
تاعس وتعِس وتعيس قال الشاعر - الحارث بن حلزة

فله هنا لكَ لاعليه اذا
دَنعَتْ اُنوفُ القوم للتعس

دَنعت ها هنا ذلت وله موضع آخر يقال فلان
من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم - ورجل
متعِس اذا كان منكمشا ماضيا ومتعس ايضاً - ٢

تَ سَ غَ

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق فى السماء وليس بثبت

تَ سَ فَ

(السِفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة عانية يقولون
طعام سفت وقد يصرف فعله فيقال سَفِت هذا الطعام
يسفَت سَفتا وسَفَتا *

تَ سَ قَ

اهملت *

(باب التاء والسين)

(١) فى ه - ابنة شيخ * (٢) فى ل - ومتسع ايضا *

﴿ ت س ك ﴾

اهملت الا فى قولهم السَّكْتُ مصدر سكت يسكُت سكتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق — قال الراعى

ابوكَ الذى اجدى[1] علىَّ بنصرة
* سكت عنى بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

﴿ ت س ل ﴾

(التَّسَلُ) مصدر تَسَلَ القوم تَسْلاً وتساتلوا تساتلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والتَّل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بينها هكذا قال ابو حاتم والجمع التسلان — والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَسْتَل *

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلته ويسلُته سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُّلت حب يشبه الشعير او هو بينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسل وهم لا يعلمون به *

﴿ ت س م ﴾

(السَّمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

﴿ ت س ن ﴾

(اَسْنَتَ) القوم فهم مُسْنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو — والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر — النابغة الذبيانى

تحيد عن استن سود اسافله[2]
مثل الاماء الغوادى تحمل الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنَّس النتف نسه ينسه نساً اذا نتفه *

﴿ ت س و ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوس صدق اى من معدن صدق *

﴿ ت س ه ﴾

(سَتَهْتُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ ت س ى ﴾

(التَّيْسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استيستَ العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

﴿ باب التاء والشين ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ش ع ﴾

(تَشِع) يتشَع تشَعا اذا جزع من مرض اوجوع مثل

(باب التاء والشين)

[1] فى هـ — اجرى * [2] فى هـ — بجيد وهو رواية *

شكم سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت – ١ – قال عتشت العود اعتشه اذا عطفته •

﴿ ت ش غ ﴾

(شَتَغَ) الشئ اشتغه شتغا اذا وطئه و ذلّله والمشاتغ المهالك •

﴿ ت ش ف ﴾

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام •

﴿ ت ش م ﴾

(مَتَشَ الشئ) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعى اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المَتَش بياض فى اظفار الاحداث و المَتَش ايضاً سوء فى البصر رجل امتش وامرأة متشاء •

وشَتَمْتُ الرجل اشتُمه شتما و الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شُتام كريه المنظر و به سمى الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شُتيماً وهو ابو بطن منهم و مِشتماً •

﴿ ت ش ن ﴾

(النَّتْشُ) يقال نتش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض متوشة •

﴿ ت ش و ﴾

اهملت في الثلاثى و مواضعها فى المعتل كثيرة تراها ان شاء الله •

﴿ ت ش ه ﴾

(الهَتْشُ) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية •

﴿ ت ش ى ﴾

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق وذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر – عدى بن خرشة الخطمى – وقيل رجل من الانصار

باقدرَ من عتاق الخيل نهد – ٢

جواد لا احق ولا شئيت

و الاحق يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس •

﴿ باب التاء والصاد مع باقى الحروف ﴾

﴿ ت ص ض ﴾

اهملت و كذلك حالهما مع الطاء والظاء •

﴿ ت ص ع ﴾

(تمص) يتمص تمصاً اذا اشتكى عصبه من شدة المشى والتمص شبيه بالمعص و ليس بثبت •

و الصَّتْمُ اصل بناء الصتم النون زائدة ظليم صتم صغير الرأس دقيق العنق •

و العَتص فعله ممات و هوفيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

---

(١) هذه الجملة من – ل •　(٢) فى ب – من جياد الخيل •

قولهم

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

﴿ ت ص غ ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء و القاف و الكاف *

﴿ ت ص ل ﴾

(رجل) صَلْتٌ ومنصلت ماض في اموره وسيف اصليت صارم قال الراجز - رؤبة

كأنني سيف بها اصليتُ
ينشق عن الحزن والبريتُ

و تَمَّصْتُ الشيء تمليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته و ارصته سواء فهو مترّص *

و اللصت في بعض اللغات اللص و الجمع لصوت قال الشاعر - ابو الاسود الطائي

فتركن جَرْماً عيلاً ابناؤها
وبنى كنانة كاللصوت المرّد

﴿ ت ص م ﴾

(الصَّتْم) الصلب الشديد حجر صتم املس و الصتم التام قال الشاعر - زهير

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونهم - ١
علالة الف بعد الف مصتّم

اي الف تم و صتيمة الصخرة الصلبة زعموا * و الصمتُ معروف صمت يصمت صمتا اذا سكت واصمته انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم - وصمّت الرجل تصميتا اذا شكا فاشكيته - قال الراجز *

انك لا تشكو الى مُصَمَّتِ
فاصبر على الحمل الثقيل او مُتِ

ويقال تركته بصحراء إصمتَ اي بحيث لا يدرى ويقال له من المال صامت و ناطق فالصامت ما كان من العين و الورق و الناطق ما كان من الماشية * و النَّصْتُ مثل النصد سواء مصت الرجل المرأة و مصدها - ٢ - يكنى به عن الجماع *

﴿ ت ص ن ﴾

(نَصَتَ) ينصت نصتا و انصت ينصت انصاتا فهو ناصت و منصت في معنى السكوت - و منصت اعلى في اللغة *

﴿ ت ص و ﴾

(الصَّوتُ) معروف و هو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير و غيره * والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشي فيه وثب زعموا * وللصاد و الطاء و الواو مواضع في الاعتلال كثيرة *

﴿ ت ص ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ص ى ﴾

استعمل من وجوهها رجل ذو صيت اذا كان عالي الذكر يقال له صيت في الناس و يقال ذهب صيته واهملت فيما سواه - و لها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في م - يعقلونها * (٢) في ل - اذا جامعها - *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء •

ت ض ع

(الضَّتْعُ) دُويبة زعموا و قال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق و قال آخرون بل هو الضوكعة —١ وهذا اقرب الى الصواب •

ت ض غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف و الكاف و اللام والميم و النون•

ت ض و

(ضَوْتٌ) اسم موضع•

ت ض ه

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضهتاً•

ت ض ي

اهملت •

باب التاء والظاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء و الظاء مع مايليهما من الحروف وكذلك التاء و الظاء مع باقي الحروف •

باب التاء و العين

مع الحروف التي تليهما •

ت ع غ

اهملت •

ت ع ف

(عَفَتَ) الشيء يَعْفِته عفتاً اذا لوّاه ويقال عفت الرجل كلامه يعفِته عفتاً اذا لواه و اخرجه على غير وجهه و الاعفت —٢— الاحمق و الاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني تميم الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق • و يقال مَرَّ عِتَفٌ من الليل و عِدَف و هما سواء اى قطعة •

ت ع ق

(عَتُقَ) المملوك عِتقاً اذا صار حراً و اعتقه سيده • و يقال هذا الغلام عتاقة فلان اى محرره • و عتقتِ الجاريةُ صارت عاتقاً اذا و اشكت البلوغ و عتقت الخمر عِتقاً و عتُق الفرس عِتاقةً اذا صار عتيقاً وعَتق يعتِق عَتقاً اذا سبق في سيره و فلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها و سلم بها و عتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي و نرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت و سبقت و يقال عتق الفرس اذا نزم بفيه اى عض—٣— و ما ابين العتق في فلان اى الكرم و تقبل للجميل مااعتقه وما ابين العتق فيه و زعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل— و اما الضوكعة و هو الرجل الاحمق فصحيح •
(٢) في — ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر •
(٣) في م — بعنانه اى عض•

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمي بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل العاتق)[1] اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد — وانما اراد الخمر

اُغلي السباء بكل ادكن عاتق
اوجونة قدحت وفض ختامها

ويقال قتع الرجل يقتع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب — قال الشاعر

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم
خشب تنقب في اجوافها القتع[2]

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

﴿ ت ع ك ﴾

(عتكت القوس) اذا قدمت فاحمار عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبت به[3] — ومنه اشتقاق اسم عاتكة وقال عتك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد لجبر بن عبد الرحمن

تذكرت نعتدا يرد مائها
وعتك البول على انسائها

وعتك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوازهقه شرا وبه سمي العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر في امره وقال قوم بل كتع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم — ورجل كتع اذا كان كذلك وجاء في القوم اجمعون اكتعون وجاء في النساء جمع كتع ورأيت داركم جماء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل اكتعون في معنى اجمعين *

والكمت منه اصل بناء الكميت وهو هذا الطائر الذي يسمى البلبل *

﴿ ت ع ل ﴾

(تلع) الرجل يتلع تلعا اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مد عنقه متطاولا — وتلعت الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادي ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعتلت الرجل اعتله واعتله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المحثاث وهي الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عتل وهي لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عتل اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الا صمعي وكل جاف عتل ورمح عتل غليظ *

﴿ ت ع م ﴾

(العتمة) عتمة الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسي وكان الاصمعي يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشيء واعتم الرجل في الشيء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتم القرى) اي بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شيء فقد عتم عنه

---

(١) في ه — اصيل * (٢) رواية كتاب العين تصف — وفي — ل تنصف * (٣) في ه — تضمخت *

واعتم وجبتناعاً نماً او معتماً وفي كلام لهم (ليلة" اربع عتمة ربع) والعتم زيتون ينبت في جبال السراة لا يحمل • والعت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمتُ الصوف اعمته عمتاً ويقال لتلك الخصل من الصوف عمت" وعمت" الواحدة عميتة — قال الشاعر

فظلّ يعميتُ في قوطٍ و مكرزة
يقطّع الدهر تنقيطاً و تعبيدا

القوط القطيع من الغنم قال الراجز

ما راعني الا جناح" هابطا
على البيوت قوطه العلاّ بطا

ويقال متع النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع في اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا — ١ — اى طال مقامك معه و المتعة ما تمتعت به ونكاح المتعة الذى ذكر احسبه من هذا ان شاء الله • و المعتُ الدلك معتُ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدعك و الدعك زعموا طائر ويقال للرجل الضيف دُعكه

﴿ ت ع ن ﴾

(العنتُ) العسف والحمل على المكروه واعنته يعنته اعناتا ويكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة في تفسيره في التنزيل فاقلده اياه — وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وهى" او كسر واكمة عنوت اذا طالت •

ونعتُّ الشيء انعته نعتاً اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت •

و نتع الدم وغيره ينتُع نتوعا وينتع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع وربما قالوا نتع العرق ايضا •

﴿ ت ع و ﴾

اهملت في الثلاثي ولها مواضع في الاعتلال •

﴿ ت ع ه ﴾

(عته) الرجل فهو معتوه والاسم العتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبله •

و تعّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

على ديباج الشباب الادهن
في عتهي اللبس و التفنن

و منه اشتقاق اسم عتاهية •

وهتع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء •

﴿ ت ع ى ﴾

اهملت •

﴿ باب التاء والنين ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح •

﴿ ت غ ف ﴾

(التفغ) يقال فتغت الشيء افتغه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه — ٢

(١) — ف — ن — اذا دعوت له بطول المقام معه • (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل — ومن هاهنا وقع الشروع في جزء من الكتاب قديم جدا فيه علامة(د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه•

﴿ ت غ ق ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ ت غ ل ﴾

(غَتِلَ) المكان يغتل غتَلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتِل ونخل غتِل ملتفٌّ لغة يمانية *

وغَلِتَ في الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعي و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا في الحساب وحده والغلط في غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه و رجل غَلوت مثل الغلط *

و اللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

﴿ ت غ م ﴾

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام و امرأة غتماء *

و الغَمت من قولهم غمّته اغمته غمتا اذا غطّطته *

﴿ ت غ ن ﴾

(تَغَت الرجل) تَغِه تغتا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل متغّاذ كان فعالا لذلك *

﴿ ت غ و ﴾

اهملت *

﴿ ت غ ه ﴾

اهملت *

﴿ ت غ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء و الفاء ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ ت ف ق ﴾

(الفَتقُ) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق [١] و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح و تفتّقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفَتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوي الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يَرجُ رِسلاً بعد اَعوام الفَتَق

و اَفتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذي الرمة

تُريك بياض لَبَّتها ووَجهًا
كقرن الشمس اَفتقَ ثم زالا

و الفَتيق [٢] الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ت ف ك ﴾

(الفَتكُ) و الفِتك جميعا معروف و في الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتك مسلم) والرجل الفاتك الذي اذا همّ فعل وفي بعض اللغات فَتَكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتفُ شد اليدين الى وراء وكذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدبا وانما سمي كُتفانا لانه يكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العبارة من ب *

وكنفت القربين اذا شددت حركت كتفيهما والكتاف وجمع الكتف وكذلك الكتف والكتاف ـ١ـ كل خيط كتفت به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع ٭

والكفت ستر الشيء كفته اكفته كفتا وكل شيء ضممته اليك فقد كفته وفى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ما ضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (ألم نجعل الارض كفاتا احياء واموانا) وفرس كفيت الشد سريع ـ وجرى كفت وكفيت وكل سريع كفت وكفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى ٭

﴿ ت ف ل ﴾

(تفل) الشيء يتفل تفلا اذا تغير وانتنه وفى الحديث فى النساء (وليخرجن تفلات) اى غير متعطرات والتلف من قولهم تلف الشيء يتلف تلفا واتلفته اتلافا ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وينفده ٭

والفتل مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل ـ والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة ٭

واقلت الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمعت العرب فلتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلت على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر ٭

والالفت من قولهم لفت الشيء الفته لفتا اذا لويته ولفت ردائى على عنقى اذا عطفته ـ قال الراجز

أسرع من لفت رداء المرتدى

والالفت ـ٢ـ فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق والالتفات معروف واصله لى العنق ولفت الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته والعصيدة واللفيتة سواء وكل معصود ملفوت ولفت اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لفتا واما قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة

لفتك لامين على نابل

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعى وقال غيره معناه ارم ارم اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا ٭

﴿ ت ف م ﴾

اهملت فى الثلاثى ٭

﴿ ت ف ن ﴾

(التنف) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف ٭

ونقب ... حرة فيه سوداء شديد ... قالوا ... ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يفتنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا ـ٣ـ واختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى او حبل من ب ٭ (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل ٭ (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الافتّ فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتن فهو مُفتّن وابى الاصمعىُّ الافتن ولم يجز افتت اصلاً وكان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدك كل ذيدن

وانصرن آخذاً تاً لذاك الآخذن

يُعرضن اعراضاً لدين المفتن

ويقول هذا موضوع على رؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فتنتنى لهى بالامس افتنت

سعيداً فامسى قد قلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت ـ ١

والتفُ معروف والمتاف المتاخ والتُفة من الشئ ما تنفته باصابعك من نبت اوغيره والتُافة ما سقط من الشئ المتوف ●

﴿ ت ف و ﴾

(الفَوت) مصدر فات يفوت فَوتا والفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا وستراها مع نظائرها ان شاء الله ●

﴿ ت ف هـ ﴾

(شئ تَفِهٌ) وتافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها وتهتّتُ اهتف بالرجل هتفاو هتافا اذا صحت به وهتف الحمام هتافا اذا صوّت وكل مصوت هاتف ● والهفتُ تهافت الشئ وتساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر ـ قال رؤبة

ترى بها من كل مرشاش الورق

كتًّا من الحُمّاض من هفت العلق

﴿ ت ف ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى ●

باب التاء والقاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح ●

﴿ ت ق ك ﴾

ملت ●

﴿ ت ق ل ﴾

(القَتلُ) معروف قتله يقتُله قتلا وقتله قِتلةَ سوء ـ ٢ واقتتل القوم وتقتلوا اى تقاتلوا ـ قال ابوالنجم

تدافع الشيب ولم تقتّل

فى لُجّة امسك فلاناً عن فُلِ

ومثل من امثالهم (قتلت ارضٌ جاهلَها ـ وقتل ارضاً عالمُها) ومقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها ـ قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها

قُتلت قُتلتَ فهاتها لم تقتل

وتقتل الرجل لحاجته اذا تأتى ـ ٣ ـ لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه ـ وقتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائى

(باب التاء والقاف)

---

(١) ن ـ ولا بثبت ـ وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول ـ لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن ●

(٢) فى ب ـ وقتله قتلة قبيحة والاسم القتلة ● (٣) كذا فى الاصول ولعل الصواب ـ تأنى اى انتظر ●

صبح البيت قد تبدل بالحي

وجوهاً كأنها الأقتال

وقال آخر

ما تناسيتك الصفاء ولا الود

ولو حال دونك الأقتال

ويروى الأتقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلة اسم امرأة — وناقة ذات قتال وذات كتل اذا كانت غليظة وثيقة الخلق •

والقَلْتُ نقرة في جبل او صخرة تجتمع فيها ماء السماء والجمع قلات قال الراجز — رؤبة

أغيد لا احفل يوم الوقت

كحية الماء جرى في القلت

والقلتُ من الانسان كل موضع هزمة في اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان في صدغي الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وماله على قلت الا ما وقى الله •

ت ق م

(التَقْم) الغبار وهو القتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل — ١ — قتماً اذا كمد والمقت معروف مقته مقتاً — ٢ — والمقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر في التنزيل في قوله جل وعز (وكان الله على كل شيء مقيتاً) والله اعلم قال الشاعر — ابو قيس بن رفاعة الانصاري •

وذي ضغن كففت النفس عنه

وكنت على مساءته مقيتا — ٣

اى قادراً والمقتيُّ ولد الرجل الذي يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفي التنزيل (ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً) والمقتويُّ الذي يخدم بطعام بطنه — قال عمرو ابن كلثوم التغلبي

تهددنا واوعدنا رويداً

متى كنا لأمك مقتوينا

ت ق ن

(التِقْن) رنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة — ٤ — واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابو عبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانتين والقانتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه — والقنوت في الصلوة طول القيام هكذا قال المفسرون في قوله جل وعز (وقوموا لله قانتين) •

والنَتْق من قولهم نتقت الوعاء انتقه نتقاً اذا نفضت ما فيه قال الراجز — العجاج

---

(١) في ب — قتم لون الرجل اذا كمد بدنه • (٢) في ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض • (٣) ذكر ابو محمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم •

(٤) هذه الجملة من — ب •

وناديات

وناديات من ذُباب ذُرقا
يَتِقنَ أثناء الشليل تَقَا
وامرأة ناتق كثيرة الولد تَقت تتِق تقا •

تَ قَ وَ

(التَوقُ) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه •
والقتْوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم ـ قال الشاعر
انى امرؤ من بنى خزيمة لا ـ (١)
أُحسِنُ قَتوَ الملوك والحَفَدا
اراد الحَفَدَ فحرّك كما قال رؤبة
وَقاتِم الاعماق خاوى المُختَرَقْ
مُشتَبِه الاعلام لَمّاع الخَفَقْ
اراد الخَفْق فحرّك لاستقامة الشعر •
والقَوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات وقالوا قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيّع من يقوت) •
والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان او الحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضا •

تَ قَ هَ

اهملت •

تَ قَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله •

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح •

تَ كَ لَ

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تُكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتّكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وُكَلة تُكَلة يأكل خلّه) اى ما يخرج من فيه بالخلال وقالوا القى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله ـ والكُتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك ـ قال الشاعر
زَلّ الولاء بأعن دِلاص مُدّلِص
زَليلَ الصفا عن لِين بانٍ مكتّل
وقد سمت العرب اكتل وكُتيلا •
والكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها •

تَ كَ مَ

(التَمْك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها •
وكتمت الشيء اكتمه كتما وكتمانا ـ وكُتمان موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر وقال انه العظلم وبنو كتامة حى من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما •
والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُميت الذكر

(١) فى ب ـ من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخبيا اوهما بيتان مختلفان •

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كتاه فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعى

كُمَيْتٌ غير مُحلِفَةٍ ولكن
كلون الصرف علَّ به الاديم

المحلفة التى يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذى يدبغ به الشُبرك — ١ ●

والمَتْكُ والمُتْك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذر قه زعموا ● ويقال مكت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور ●

﴿ ت ك ن ﴾

(كَتِنَ) الوسخ يكتن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذى يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكتّان عربى معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن ●

والتنك لغة يمانية شبيه بالنتف نتك ينتك نتكا ● والنكت نكتك الارض بعود او باصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شىء خالف لونه فهو نكت ونُكتة ● وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زوره ●

﴿ ت ك و ﴾

(الكتو) مقاربة الخطو زعموا كتا يكتو كتوا عن ابى مالك ●

والوكت شبيه بالنكت وكت الشىء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كَأَنَّ وَكْتَ عينه الغَرير
شُعيرةٌ فى قائم السُّمور

﴿ ت ك هـ ﴾

(التكة) قد مر ذكرها فى الثنائى والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء ●

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكا اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل ●

﴿ ت ك ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله ●

﴿ باب التاء واللام ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ●

﴿ ت ل م ﴾

(التِلام) معروف معرب وهو زعموا التلميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تتّقى الشمس بمَدْرِيةٍ
مثل الحَمَاليج بأيدى التِلام

ويقال لثمت الشىء بيدى لثما اذا ضربته بها ولثمت الحجارة رجل الماشى اذا عقرتها ولثم فى سَبَلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب ملثما ولُثما ولاثما وملاثمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

---

(١) فى هـ — الشرك بضم الشين والراء ● (٢) هذه الجملة من ب ● (٣) فى ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض ● (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ ●

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاتم بفتح التاء • والمَلْتُ زعموا من قولهم مَتّ الشيء املته ملتاً ومتلته مَتلاً اذا زعزعته او حركته •

تَ لَ نَ

(التَتْلُ) التقدم تل فلان من اصحابه واستتل منهم اذا خرج متقدما لهم والتَتْلان مصدر تَلَ يتتل تلاً وتلانا ونتولاً وقدسمت العرب تاتلاوتلة — وتُتيلةُ ام العباس وضرار ابنى عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط •

تَ لَ وَ

(تَلَوتُ) الشيء اتلوه تلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية فى اثر آية والمصدر التلاوة والتلوا الجحش الذى يتلوامه •

والوَلتُ النقصان ولته حقه يلته ولتاً اذا نقصه ولاته يليته ليتاً فهو والت ولائت وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم •

ولَوت لغة فى ليت — والتاء واللام والواو مواضع فى الاعتلال نراها ان شاء الله •

تَ لَ هَ

(التَلَهُ) نحو الحيرة تله الرجل يتله تلهاً فهو تاله • وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً وهى تهتل هتولاً والمتيل موضع زعم ذلك ابومالك والمتلى فى وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت •

تَ لَ ىَ

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزبيد الطائى

> لَيتَ شعرى واين منىّ ليتٌ
> انّ لوّاً وانّ ليتاً عناءُ

وقال آخر — هو النابغة الجعدى

> الاَياليتنى والمرء مَيتُ
> ومَا يُغنى من الحدثان لَيتُ

باب التاء والميم

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح •

تَ مَ نَ

(المَتنُ) متن الظهر من الناس وللدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن التلظ من الارض والجمع مِتان وماتنت الرجل مماتنة ومتاناً اذا فعلت به كما فعل وكل صلب فهو متين والاسم المتانة ومتن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والتماتين الخيوط التى يضرب بها الفسطاط والخيمة ونحوها الواحد تمتان او تُمتون •

والتَمتُ — ١ — ضرب من النبت له ثمر يؤكل •

تَ مَ وَ

(مَتوت) فى الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها — والموت معروف مات يموت موتاً وقالوا مات يمات موتاً لغة طائية — ٢ — وقالواموت مائت كما قالوا شعر شاعر وقد قرئ (افان متّ فهم الخالدُون) من مات يمات •

تَ مَ هَ

(تَمِهَ) الطعام وتمِه اذا فسد وتغير والتَهم شدة

(١) فى ل — بضم الوسط • (٢) فى ل — لغة يمانية •

الحرور كود الريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر تهم تهماً ونسب اليه تهامي وتهام. والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته ـ ١ ـ به وتيهم موضع وقال تمر تهم وتهم اذا كان قليل الحلاوة •

ومتحتُ الدلو امتحها متحا مثل متحها سواء وتمتهت المرأة اذا تزينت •

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهتيما •

﴿ ت م ى ﴾

(اليُتم) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قدمات ابوه ومن البهائم الذي قدمات امه هكذا يقول الاصمعي ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل في كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر ـ عمرو بن شأس

ما في سيره يتم

اي ما فيه غفلة ولا تقصير •

والتيمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيمته تتيما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر ـ لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت ـ ٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفي العرب قبائل منسوبة الى تيم فبنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر ـ الاعشى

بالابلق الفرد من تيماء منزله

حصن حصين وجار غير غدار

وأرضٌ تيماء قفر لا انيس بها والتيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التيمة لاهلها) قال الشاعر ـ الحطيئة

وما تتامُ جارة آل لأي

ولكن يضمنون لها قراها

قوله تتام اي لا يحوجونها ان تذبح تيمتها •

﴿ باب التاء والنون ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح •

﴿ ت ن و ﴾

(تنا الشيء) يتنو تنوا وتنوّا اذا ورم •

ونات الرجل ينوت وينيت نوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك ويقوله غيره فما النئيت فهموز وستراه في بابه ان شاء الله •

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق في الجوف هكذا فسر في التنزيل في

(١) وقوله ظننته به يقال في هذا المعنى زن وازن بالزاي ايضاً وهو اقرب • (٢) في ب ـ لم تنجزك ما وعدت •

قوله

له جل و عز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

﴿ ت ن ه ﴾

النَّهْتُ) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل لرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و تيته همهمته والناهت حق الانسان -١- لانه ينهت منه ل الراجز - الراعش الهذلي -٢

لهم نهيتٌ خلفنا و همهمه

هتنت السماء هتنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

﴿ ت ن ي ﴾

اليَتْنُ) الولد الذي يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر لاصمعي عن يونس -٣- انه سأل ذا الرمة عن كلام يس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اي ليس على وجهه - وقالت ام تأبط شرا في كلام لها ما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابته مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر - وانشد

فجاءت به يتنا يجرّ مشيمة

تبادر رجلاه هناك الانامِلا

و يقال ايتنت الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن والمصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر - الهذلي ابو محمد

ترعى الى جُدٍ لها مكين

بجنب غول فبراق التين

والتين جبل - قال النابغة الذبياني

صهب الظلال اتين التين عن عرض

يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

وقد سمي الذئب تينانا في بعض اللغات وجاء به الاخطل في شعره وهو قوله *

يتفنه عند تينانٍ يدمنه

بادي العواء ضئيل الشخص مكتسب

﴿ باب التاء و الواو ﴾

مع باقي الحروف التي بعدهما *

﴿ ت و ه ﴾

(وَهَتُ) الشيء اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل في الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء -٤- وتوه ايضا - قال رؤبة (توه في تيه اشتبهنا) فجاء بالوجهين جميعا *

﴿ ت و ي ﴾

اهملت في الثلاثي الاما تقدم ذكره واستعمل منها توى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

﴿ باب التاء و الهاء مع الياء ﴾

﴿ ت ه ي ﴾

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه و تاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيه و احسبهم قد قالوا بلد تيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمي بذلك - قال الراجز

(باب التاء و الواو)

(باب التاء و الهاء مع الياء)

---

١) في هـ - الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر في ديوان الهذليين الرعاش قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندمة - ك (٣) في ل - عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب - *

يا رَبِّ هِيتَ نجنا من هِيت

وقالوا هَيتَ لك وهِيتَ لك بمعنى ـ قال الشاعر

ان العراق واهله ٭ سلم اليك فهيتَ هَيتا

اى أقبل وقوله سلم اى مسالمون ٭

انقضى حرف التاء ـ والحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ٭

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح ٭

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح ٭

ث جَ حَ

(ثَحجَ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها ٭

ث جَ خَ

اهملت ٭

ث جَ دَ

(الجَدَث) القبر وهو الجدف ايضاً ٭

ث جَ ذَ

اهملت ٭

ث جَ رَ

(الثُجرة) ثجرة الوادى وهو المتسع منه وكل شئ عرضته فقد ثجرته وورق ثجر عريض وفى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فض فيضاً كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة ـ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير ـ والجثر مكان فيه تراب يخلطه سبخ ٭

ث جَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ٭

ث جَ عَ

(الثَجْعُ) والثجع بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا
يُبِدك الناس ويَفجروُنكا
ما زال منا ثَجَعٌ يأتونكا

وَمرَّ ثجع من الليل وثجع ايضاً اذا مرّت قطعة منه ٭

ث جَ غَ

اهملت ٭

ث جَ فَ

(ناقة) فاثج وفاسج ايضاً ـ ١ ـ سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج وان لم تكن حائلاً ٭

ث جَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف ٭

ث جَ لَ

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة ـ وورويت لابى النجم العجلى

تمشى من الردّة فى تَحَفُّلِ
مشى الروايا بالمزاد الاثجلِ

وقالوا الاثجل ـ وجُلّة ثجلاءُ عظيمة ـ قال الشاعر

(١) ن ,ـ وفاثج ايضا ثلاث لغات ٭

باتوا يمشون القُطَيْطاءَ ضيفهم
وعندهم البرنيُّ في جُلَل ثُجل
فما اطعموه الا وتكي من سماحة
ولا منعوا البرنيّ الا من البخل
الا وتكي الشهريز والقطيطاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *
والثَّلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر - حاتم طيئ
يَنامُ الضحى حتى اذا ليله استوى
تنبَّه مثلوجَ الفؤادِ مُورَّما
وثلج الرجل بخبر اتاه اذا سُرَّ به واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلجت البلاد فهي مثلوجة *
وشعر ثَجل كثير النبات بيّن الثجولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه - وثجالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء - السفير الورق الذى يسقط من الشجر والثجل ضرب من النمل سود كبار ويقال اثجل ايضا - قال الشاعر
وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الثجل
الذميمُ بثر صغار يظهر في الوجوه من سفع او وهج اخر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال في بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

﴿ ث ج م ﴾

(اَثجمت) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *
وجثم الطائر يجثُم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير - قال زهير
بها العين والآرام يمشين خلفة
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم
ويروى مَجثم جثيما - يعنى ظباءو جثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر - عمرو بن براقة الهمدانى
اذا الليل ارخى واكفهرّت سدوله
وصاح من الافراط هوم جوائم[1]
الافراط الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط[2] وفرط ويقال جثمت الطين او التراب اذا جمعته وهى الجثمة وفي الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هى الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل - وجثمت الطائر اذا رميته وهو جاثم والجاثوم الذى يسقط على الناس في النوم *

﴿ ث ج ن ﴾

(نجثتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر او حفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئر او حفرة ورجل نجّاث بحاث عن احاديث الناس *
وجِنْثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *
والثَّجْنُ والثَّجن طريق في غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسبهرت نجومه - قال ابو على القالى والمسجهر الابيض * (٢) في هـ - فرط وفروط *

وهي لغة عمانية وليس بثبت *

ث ج و

(الثوج) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور والبقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاج اسم موضع *
والجوث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح — وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من —١— منهم آل المعيا *
وجثا الرجل يجثو جثوا وجثيا وجثوا اذا برك على ركبتيه والجثوة والجثوة والجثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ما جمعته والجمع جثى وبه سمي القبر جثوة قال الشاعر — وهو طرفة

ترى جثوتين من تراب عليهما
صفائح صم من صفيح منضد

والوثيج الغليظ وثج وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث ج هـ

(الجهث) زعموا مصدر جهث الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ي

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ح خ

اهملت في الثلاثي *

ث ح د

(رجل) حدث السن وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حدث — حسن الحديث فاما قول العامة حديث فخطأ ويقال فلان حدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث بهذا ويقال سمعت حديثى حسنة في وزن فعيلى كما قالوا خطيبى وحثيثى *

ث ح ذ

اهملت في الثلاثي *

ث ح ر

(حثرت) عين الرجل تحثر حثرا اذا غلظت اجفانها من بكاء او رمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثر العسل يحثر حثرا اذا تحبب لفساده هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمي الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يرحض السوآت عن احسابكم
نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

وحثارة التبن حطامه وليس بثبت *
والحرث حرث الزرع حرث يحرث حرثا وحراثة

(١) كذا بياض بالاصل ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث

وحرث الرجل لدنياه او آخرته اذا عمل لها وكذلك فسر في التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة) اى عمل الآخرة والله اعلم ـ والحرث النكاح هكذا فسر في التنزيل في قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع ـ١ـ المحارث والحراث مجرى الوتر في القوس والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارثا وحرثا وحريثا ومحرثا وحرثان *

﴿ ث ح ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

﴿ ث ح ط ﴾

(الطحث) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

﴿ ث ح ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ث ح ف ﴾

(الحفث) والفحث وهو الملى الذى يتناهى اليه الفرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة في جوف البقرة ـ والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفى بعض النسخ حفثت عن الشيء اى فحصت عنه افحث فحثا *

﴿ ث ح ق ﴾

(قحثت) الشيء قحثه قحثا اذا اخذته ـ٢ـ حتى تستنظفه من آخره *

﴿ ث ح ك ﴾

(كشحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكشحه كشحا والكشح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

﴿ ث ح ل ﴾

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البر لرديئه *

﴿ ث ح م ﴾

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشيء احثمه حثما ومحثته محثا اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

﴿ ث ح ن ﴾

(الحنث) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث حنثا واحنثته انا احناثا والحنث في القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

﴿ ث ح و ﴾

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اعلى اللغتين ـ قال الشاعر

احثى على ديسم من جعد الثرى
ابى قضاء الله الا ما ترى

ويقال ذهب حوث بوث في معنى حيث بيث ـ وفي الحديث (ضعها حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعني ـ٣ـ يديه في الصلاة اذا سجد ـ وبنو حوث ـ٤ـ قبيلة من العرب

(١) فيه ـ المحاريث والمحارث * (٢) في المختصر تستقصيه * (٣) ن ـ ضع يديك في السجود * (٤) فيه مرجوث و حوث هذا قيل فيه حرث بالتاء و ذكر القوم حوتا وحوثا فلا ادرى ايها الصواب *

ويقال وقع فلان بيني فلان فتركهم حوثاً بوثاً اذا فرقهم والحوثاء الكبد ومايليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديّا
الكرش -١- والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابي بكر — وجارية حوثاء وخوثاء بالحاء والخاء وهي الجارية السمينة التارة — قال الشاعر امية بن الاسكر احدى كنانة

تعلق القلب حبها وهواها
وهي بكر غريرة خوثاء

بالخاء وهي اعلى اللغتين *

﴿ ث ح هـ ﴾

اهملت *

﴿ ث ح ى ﴾

(حيثُ) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتي عليه في المعتل ان شاءالله تعالى *

باب الثاء والخاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح اهملت الثاء والخاء مع الدال وكذلك حالهما مع الذال *

﴿ ث خ ر ﴾

(خثر) اللبن وما اشبهه يخثر خثورة وخثارة فهو خاثر وقالوا اخثر ايضاً يقال لبن خاثر وعسل خاثر ويقال خثرت -٢- نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

﴿ ث خ ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف *

﴿ ث خ ل ﴾

(الخثلة) اسفل البطن والجمع خثلات وخثلات *

﴿ ث خ م ﴾

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف وكل ما عرضته فقد خثمته وخثمت النعل فهي مخثمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها وقد سمت العرب خثيما واخثم وخثامة *

﴿ ث خ ن ﴾

(ثخن) الشيء ثخانة وثخونة اذا كثف وغلظ واثخن في العدو اذا اوجع فيهم وتركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا -٣- *

وخنث -٤- الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى وكذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث وبه سمي المخنث ونهى عن اختناث الاسقية وهو ان تكسرا فواهها الى خارج ويشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك وامرأة خنث متكسرة لينا ومثله امرأة مخناث واشتقاق الخنثى من التشبه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

﴿ ث خ و ﴾

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

والخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا وقد قالوا امرءة خثواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في هـ — خثرت بكسر العين وفتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذي قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش * (٤) في ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

﴿ ث خ ه ﴾

(الخُثّةُ) قبضةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار والخثةطين يعجن ببعر او روث فيتخذ منه الذيار والذيار طين يقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

﴿ ث خ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الثاء والدال ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

﴿ ث د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث د ر ﴾

(ثَرَدتُ) الثريد وغيره معروف وكل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد ومثرود وكذلك الثريدة والثرودة واحد *

والرَّثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثداً اذا نضدته والمتاع رثيد ومرثود قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكَّرا ثقلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

و يروى ثقلا يعنى نعامة و ظليما بادرا ان يبضها و جعل البيض ثقلا وبه سمى الرجل مَرثَداً *

والدَّثرُ المال الكثير يقال مال دثر واموال دثر ولا يثنى ولا يجمع وكل كثير دثر ـ والدثارما القيته عليك من كساء ـ١ـ او غيره ـ والمنزل الداثرالدارس والمصدر الدثور ورجل دثور خامل وسيف داثر بعيد العهد بالصقال وقد سمت العرب دِثاراً *

﴿ ث د ز ﴾

مهمل وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

﴿ ث د ظ ﴾

(دَثَطتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها وليس بثبت *

﴿ ث د ط ﴾

اهملت *

﴿ ث د ع ﴾

(الثَّعدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضا وقال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد وان لم يقولوا ثعد اذا كان غضا *

والدَّثعُ احسبها لغة يمانية وهو الوطء الشديد *

والدَّعثُ الحقد فى الصدر والجمع ادعاث وبه سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع والدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة والجمع دعاث وقالوا ادعاث وبنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدثُ فعل ممات وبه سمى الرجل عدثان وعُدَثان هو سهولة الخلق *

﴿ ث د غ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

﴿ ث د ق ﴾

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(١) فى ب و ل الدثار كل ماطرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق تادق فقال لا ادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ندق المطر من السحاب اذا خرج خروجاً سريعاً نحو الودق. والقَنَدُ ضرب من القثاء.

﴿ ت د ك ﴾

مهمل.

﴿ ت د ل ﴾

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلث الرجل في امره اذا اسرع فيه.

﴿ ت د م ﴾

(رجل تَدْم) مثل فدم سواء والمصدر التدامة والقدامة وهو الرجل الغبيّ.

والثَّمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساء اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده.

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها ودمّثت الشيء يبدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين.

﴿ ت د ن ﴾

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل.

ودنّن الطائر يدنّن تدنينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك ودنّن الطائر في الشجرة اذا اتخذفيها عشاً والدثينة موضع.

﴿ ت د و ﴾

مهمل.

﴿ ت د ه ﴾

(الدَّهْثُ) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهثة ودهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأً شديدا.

﴿ ت د ى ﴾

(الثَّدْىُ) معروف والجمع اثد وثُدِيّ.

ودَيَّثْتُ الشيء تديثا اذا ذللته فاما الديوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية.

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح.

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما.

باب الثاء والراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح.

﴿ ت ر ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد.

﴿ ت ر ط ﴾

(الثَّرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت.

والطَّثْرة الخثورة فوق اللبن يقال طثَّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء ويقال ايضا طثَر يطثُر طثرا وطثورا — وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام زيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء — قال

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهو الصواب وزعم المجد انه محرك.

أَ تَلكَ عِيسٌ تَحملُ المشيا

مَاءً من الطثرة احوذيّا

والطِّيثارُ البعوض وقدجاء فى الشعر الفصيح وقدجاء فى بعض الشعر الطِّيثار الاسدوما ادرى ماصحته *

والطَّرثُ الرخوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهوضرب من النبت ينبت فى الرمل وسئل رجل من العرب ماالخبث الطعام فقال (طرثوث مرّ نبته القرّ) وقال الشاعر *

أَرضٌ عن الجوروالسلطان نَائيةٌ

والأَطيَبانِ بها الطُرثوثُ والصَّرَب

وروى والضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ث ر ظ

اهملت *

ث ر ع

(الثَّرْعُ) ممات وهواصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين وشمال وكذلك الزائد تان على ضرع الشاة- والثعارير ضرب من النبت الواحد ثُعرور *

والرَّثَعُ اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشم اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرَّعَثُ القرط ويقال رعثة وتجمع رعاثا ورثثات وفى الحديث (كانت تحلينا رعاثا من ذهب) ورَعثا الديك المعلقتان الناشتان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُؤرِّقني والنوم يُعجِبني

من صوت ذى رعثات ساكنِ دار

والعَثْرُ للكبو عثر يعثُر عثرا وعثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أمن العثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده - وعثَّر موضع ولم يجئ فى كلامهم اسم على فعّل الا اربعة احرف -١- هذا احدها قال الشاعر- زهير

لَيث بعَثَّرَ يصطاد الرجالَ اذا

ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا

وعَثَّرٌ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا -٢- فليس بشيء *

والعَرْثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه ويقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ث ر غ

(الثَّغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر فى وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء فى التاء - والثغر موضع المخافة بين العدو والمسلمين- وثغرة النحر الهزمة فى اللبة والجمع ثُغر قال الراجز- العجاج

يَنشطهُنَّ فى كُلى الخصُور

وتارةً فى ثُغَر النحور

والرَّغثُ من قولهم رغث الصبىّ او الجدى امه اذا رضعها والرغثاء اصل الضرع وتقول العرب (آكل الاشياء برذونة رَغوث) وهى فعول فى موضع مفعولة لانها مرغوثة *

(١) وهى عثّر وبقم وبذّر وخضّم وقدجاء شمّر اسم ناقة وفرس* (٢) فى د - عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب — واخبث الذئاب ذئاب الغضا — واجل الرجال الاعجف الضخم — واجل النساء الاسيلة الفخمة واغلظ المواطئ الحصى على الصفا)

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكشفُ عن جمّاته دلو الدال

عباءة غثراء من أجنٍ طال — ١

اى طال عليه الطلاء والعباءة الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب

والغَرَثُ الجوع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان من قوم غرثى وغراثى وغراث

﴿ ث رَ فَ ﴾

(الثَفَرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر — الاخطل

جزى الله فيها الأعورين ملامة

وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

الأعوران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزربه ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتى

والرَفَث قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رفثا ورفوثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جل وعز (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنّ يمشين بنا هميسا

ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع

والفَرث ما القى من الكرش وفى التنزيل (من بين فَرثٍ ودم لبناً خالصاً) وكل شئ اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فَرَثَ جلة التمر) اذا اخرج ما فيها والفراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث ما فى الكرش ويقال فرث الحبُ كبده اذا فتّها وفرثها

﴿ ث رَ قَ ﴾

اهملت

﴿ ث رَ كَ ﴾

(الكَثير) ضد القليل وعدد كثار وكثير بمعنى وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد — قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصى

وانما العزة للكاثر

والكَثَرُ الجُمّار وقال قوم هو الكثَر بفتح الثاء وفى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء

والكَرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثنى هذا الامر اى ما يسوءنى يثقل علىّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر — ذو الرمة يصف فراخ النعام

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره

كأنّ اعناقها كُرّاثُ سائفةٍ
طلوت لفائفه او عيشرٌ سُلُبُ

العيشر نبت له شوك و هو الذي ينبت القرطم البرى و السُلب الذى قد سلب حمله واوراقه * و قال آخر الكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدةِ نحرها
من النبل كُرّاثُ الصريم المُنزَّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذى قد نزع من مكانه و الكرّاث مختلف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و يسمي الرجل كراثة *

﴿ ث ر ل ﴾

اهملت *

﴿ ث ر م ﴾

(الثَرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرم الرجل يثرم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة (١) لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماه بنى فلان بالهاء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شىء من الشجر ثمرة وثمار و ثمر وثمر و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان ان شمر والمثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّرَ الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك فى الدعاء (ثمر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

والرَثمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدمى والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به ـ قال ذو الرمة

تثنّى النقاب على عرنين ارنبةٍ
شمّاءَ مارنها بالمسك مرثومُ

و المرثمُ الانف فى بعض اللغات *

و الرمثُ نبت و ارض مرمثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثا فهى رمثى ورماثى اذا اكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعيرا ورق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة ـ و الرمث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف ـ ٢ ـ يركب عليه فى البحر قال الشاعر ـ ابو صخر الهذلى

تمنّيتُ من حبى عُليّةَ انّنا
على رَمَثٍ فى البحر ليس لنا وفر

و يقال رمّث فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمث فى ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا ـ وحبل ارماث وحبال ارماث اذا اخلقت *

و المَرْث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرثه و امرثه مرثا ورجل ممرث صبور على الخصام و الجمع ممارث ـ قال الشاعر ابو دواد الرواسى

(١) فى ه ماه و فى ب مياه * (٢) فى ل ـ الطوق *

السِنُّ من جِلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمرُثُ الوَدَعَه—١
وربما سمى الرجل الحليم ممرثاً *

﴿ ثَ رَ نَ ﴾

ثَرَنْتُ الشيء اثره واثره ثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ماثرته من ذلك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال الشاعر — ذو الرمة
مُجلجِلُ الرعدِ عرّاصاً اذا ارتَجَسَتْ
جادَ السِماكُ بها اوثَرَةُ الاسد—٢
وللنَثرَة نوء غزير يزعمهم وقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه — قال الراجز
ان عليها فارساً كعَشَرَةْ
اذا رأى فارسَ قومٍ انثَرَه
وتسمى الدرع نثرة *

﴿ ثَ رَ وَ ﴾

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمي العدد ثروة ويقال فلان في ثروة من قومه اى في عدد والاشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثورا وثورانا وثار الجرح ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثيرة واثوار وقالوا ثيرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر — الاعشى
يصف بقرة مسبوعة
فظلّ يأكل منها وهى رتعة
صدر النهار تراعي ثيرة رُتُعا
والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاء بأثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا في تفسيره وليس هذا موضع شرحه — ٣ — والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر — وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى وقال مررت بالارنب فاستثرتها — قال ابو الطمحان القيني
اذا كان في صدر ابن عمك احنة
فلا تستثرها سوف يبدو دفينها
ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعي اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس
يثيرُ ويُذرى تُربَها ويُهيله
اثارةَ نبّاث الهواجر مخمس
نبّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور في شدة الحر ويقال ثور فلان فلانا اذا او اثبه وثوّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرت الارض اثارة *
والثور ثور اللبن وهى الزبدة مهموز وهو ماخثر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبي يمرس * (٢) الرواية في ديوانه نوء الثريا به اونثرة الاسد — وكذا رواه جماعة كالمرزوقي وغيره * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال واعاسمه الجني كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشيء في غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق اللبن وستراه في باب الهمز ان شاء الله ٭
والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يَرُوث رَوثاً والمَراث موضع خروج الروث
قال ابو حاتم قياساً ٭
والثَّوْرُ اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شيء مفراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقرماء الفحل في رحم الناقة سمي حينئذ وثراً ٭
وبنو الورثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة في ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جرها لتشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثاً فاما التراث فاصل التاء الواو ٭

﴿ ثَ رَ هَ ﴾

(ناقة ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهي السحابة التي تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة ٭

جادت عليها كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قرارةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت في بياضها كالدرهم يعني عين السحاب ٭

﴿ ثَ رَ يَ ﴾

الرَّيثُ ضد العَجَل ــ قال الراجز
حرِّكْ يديك تنفعاك يا رجل
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعجل

﴿ باب الثاء والزاى ﴾
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف ٭

﴿ باب الثاء والضاد ﴾
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ ثَ ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين ٭

﴿ ثَ ضَ غَ ﴾

(ضَغَثَ الناقة) اضغثها ضغثاً في ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته ــ قال الشاعر

وجمعتُ ضغثاً من خلىً متطيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضغثاً فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضباناً كثيرة ــ والاضغاث الرؤيا (١) التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (اضغاثُ احلام) ٭

﴿ ثَ ضَ فَ ﴾

اهملت ــ وكذلك حالها مع باقي الحروف ٭

﴿ باب الثاء والطاء ﴾
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ ثَ طَ ظَ ﴾

اهملت ٭

﴿ ثَ طَ عَ ﴾

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعاً فهو ثاطع

(١) ن ــ الاحلام ٭

(باب الثاء والزاى) (باب الثاء والضاد) (باب الثاء والطاء)

اذا بدا وليس بالثبت — وثطع فهو مثطوع اذا زكم ● و الثَّميط دقاق التراب الذي تسفيه الريح على وجه الارض ●

﴿ ثَ طَ غَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الفاء و القاف و الكاف ●

﴿ ثَ طَ لَ ﴾

استعمل منها (الثلط) ثَلَطَ البعير والبقرة اذا كان رقيقا — ١ — وربما استعمل للانسان ايضا وكذلك فسر في الحديث والله اعلم (انا كانبعر — ٢ بعرا و انتم تثلطون ثلطا) ●

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج في البحر اذا تلاطم و لطثني الامر اذا غلظ على و صعب قال الراجز — رؤبة

انى اذا ما اشتدت المَباثِثُ

لوجوك لما استُلطِث الملاطِثُ

و به سمي الرجل مِلطثاً و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا ●

﴿ ثَ طَ مَ ﴾

(الثمطُ) الطين الرقيق او العجين اذا افرط في الرقة ● و الطمث الحيض وقال بعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفى التنزيل (لم يطمثهنَّ انس قبلهم ولاجانٌ) اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت ●

﴿ ثَ طَ نَ ﴾

(الثَّنطُ) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفى بعض الحديث (كانت الارض تمفأ على الماء فثنطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم ●

﴿ ثَ طَ وَ ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع الهاء والياء الا فى لغات مرغوب عنها ● واهملت الثاء والظاء مع باقى الحروف ●

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ثَ عَ غَ ﴾

اهملت ●

﴿ ثَ عَ فَ ﴾

اهملت ●

﴿ ثَ عَ قَ ﴾

(قعث) الشيء اقعثه قعثاً والاسم القعث وهو استيمالك الشيء و استيعابك اياه ●

﴿ ثَ عَ كَ ﴾

العكث ليس اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة — والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثف ورقه — قال الراجز

اصبح قلبي صَرِدَا
لا اشتهي ان اردا
الا عَرادا عَرِدا
و عَنكثاً مُلتبِدا

و العَكَثُ و قالوا العُثك عروق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العُثك فان

(١) ن — انا خرج رقيقا ●　(٢) ق ب و ل — انهم كانوا يبعرون ●

كان صحيحا فهو جمع *

و الكثعُ من قولهم كثع اللبن و كثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

ث ع ل

(الثعلُ) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعَل زائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء و ثُعالة اسم من اسماء الثعلب وكذلك ثُعَل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ — قال امرؤ القيس

احللتُ رَحلي فى بنى ثُعَلِ

إنّ الكريم للكريم محَلّ

و ثُعل موضع بنجد معروف *

و نَعَم ثَعْل وعَثَل كثير — قال الاعشى

فلا لعمر التى حطّت منّا سِمعَا

تَخدي و سِيقَ اليه الباقر الغُثُلُ

والثَعَل الغلظ والفخامة عَثل يعثل عثلا وكل كثيرعثِل *

و الغَلْث خلط السمن بالاقط و هى العُلاثة وبه سمى الرجل عُلاثة

ث ع م

(العَثم) جبر العظم على غيراستواء — قال ابن مقبل

او جبيرٌ على عثم — ١

ومنه اشتقاق عثمان و العَثّام ضرب من الشجر يقال انه الذلب — والعَيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة وروو وابيت الاخطل *

ومُلحّب خضل الثياب كأنما

وطئت عليه بخفها العَيثوم — ٢

المُلحّبُ المجروح — و خضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون و قالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافى *

ث ع ن

(العَثن) والعُثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عثان) اى غبار واكثرما يستعمل العثان فيما يخرج به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاح اسم امرأة من بنى تميم و هى ام صابر مبني على الكسر مثل قطامِ *

ث ع و

(العَثو) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى و امرأة عثواء اذا كثر الشعر على خده و دهها و فى بعض اللغات عثا يعثو عثواً فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده فى المخصص

وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ربق امشار عثمن على كسر — ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العيثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره — ى *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث و اوعاث ـ وا وعث القوم اذا ركبوا الوعث •

ث ع هـ

(الثُعّة) دوية تأكل الصوف قدمر ذكرها في الثنائي •

ث ع ى

(العيثُ) مصدر عاث يعيث عيثا اذا افسد • .
و يقال عَثِيَ يعثي اذا افسد و هي اعلى اللغتين و كذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى (و لا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم •

باب الثاء و الغين

مع مابليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح •

ث غ ف

اهملت •

ث غ ق

اهملت •

ث غ ك

اهملت •

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه وكذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسي) •
و غلث الزند اذا لم يور نارا وكذلك اغتلث قال ابوزيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجبته من شجرة لاتدري أتوري نارا ام لا ـ و غلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجيء به على الاستواء والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمُولة غُلِثَتْ بنابتِ عَرفَجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه •
و اللثغ اختلال في اللسان و اكثر مايستعمل في الراء اذا جعلت غينا اوياء •

ث غ م

(ثَمَغتُ الثوب) اثمغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي

تركت بني الغزيّل غير فخر
كأن لحامهم ثُمِغتْ بورس

والثُغْمة غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء •
و المَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته و لينته ورجل مغث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابوعبيدة (في كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ماغثا •
والثغام نبت واحدته ثغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَنِثتْ نفسه) مثل لقست تغنث غنثا وتنثغي الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفي

سَلامَك رَبَّنا في كل فجرٍ
بريّا ما تَغَنَّثك الذُمُوم

قوله ماتغنثك اي مالصق بك ـ و غنث في الاناء تفسا

اوضَـين اذا شربت ـ قال الراجز

قالت له بافة يإذا البُردين

لما غثثتَ نفسا اوثنين ـ ١

و غثت نفسه ولقست وتعقست بمعنى و هو شبيه بالنثيان

قال الشاعر

نفسي تَنفي من سمانى الاقبر ـ ٢

﴿ ثَ غَ وَ ﴾

الثوث اسم غاثه يغوثه غوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً ـ و يغوث اسم صنم معروف ـ وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

﴿ ثَ غَ هَ ﴾

اهملت •

﴿ ثَ غَ ىَ ﴾

استعمل منها الغَيث و هو المطرور عا سمي العشب غيثاً و فرس ذوغيث اذا عدا عدو ابعد عدو ـ قال الهذلي

يغرّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيث المترادف

المترادف الذي بعضه في اثر بعض •

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح •

﴿ ثَ فَ قَ ﴾

استعمل منها ثقفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابوحيّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به وفي التنزيل (فاما تثقفنهم في الحرب) قال الشاعر ـ عمرو ذوالكلب الهذلي

فاما تثقفوني فاقتلوني

فان اثقف فسوف ترون بالي

﴿ ثَ فَ كَ ﴾

استعمل منها كثف الشيء كثافة اذا غلظ و كل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب وغلظ •

﴿ ثَ فَ لَ ﴾

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كني بالثافل ايضاً عن الرجيع •

﴿ ثَ فَ مَ ﴾

اهملت •

﴿ ثَ فَ نَ ﴾

ثفنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين ـ قال العجاج

خوّى على مستويات خمس

كركرة و ثفنات ملس

و ثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه •

والنفث نفث الراقي ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث و هو النفخ دون التفل كذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات في العُقد) والحية تنفث السم اذا نكزت فيهاومن امثالهم (لابدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل مانفثه من فيك من شظية سواك اوغيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(١) ن ـ اوضين ـ ووقع في الاصول غثت بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غثثت بمعنى لقست • (٢) في ل ـ بالسيافا •

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره ٭

﴿ ث ف و ﴾

لهمواضع فى المقتل تراها ان شاء الله ٭

﴿ ث ف ه ﴾

اهمت ٭

﴿ ث ف ى ﴾

اهمت ٭

(باب الثاء والفاء)

﴿ باب الثاء والقاف ﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح ٭

﴿ ث ق ك ﴾

اهملت ٭

﴿ ث ق ل ﴾

(الثقل) ضد الخف والثقل متاع القوم وماحملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) والثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شيء ماوازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها ٭ والثقل الندى مع سكون الريح والحر ثقل يومنا يثقل ثقلا اذاكان راكد الريح كثير الندى شديد الحر ٭ وثقفت الشيء اثقفه ثقفا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت ٭

﴿ ث ق م ﴾

(باب الثاء والقاف)

(الثقم) وهو اجترافك الشيء واخذك اياه ـ قال الشاعر

ولو لاقى لقاح ابى دواد

غداة ثقام لم يتثم صرارا

يريد غداة الثقم تقول لولاقى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منهاهذا المقدار لعجزه ولو لقيها يوم يأخذها الناس ـ والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع توادى ـ وقال آخر

فللكبراء اكل كيف شاؤا[1]

وللضعفاء اخذ واقتثام

وبه سمى الرجل قثم وربما سميت الضبع قثام لتلطخها بجعرها وقد قيل للأمة قثام كما قال لها دفار ٭

﴿ ث ق ن ﴾

(نقثت العظم) انقثه نقثا اذا استخرجت ما فيه من المخ وفى حديث ام زرع (لاسمين فينتقث) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقيه وهو المخ والمنى واحد ٭

﴿ ث ق و ﴾

(وثقت بالشيء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله ـ وانا واثق بالشيء والشيء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقته به شيئا والميثاق العهد واصله الواو موثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم ٭

﴿ ث ق ه ﴾

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة ٭

﴿ ث ق ى ﴾

اهملت ٭

﴿ باب الثاء والكاف ﴾

مع ما يليها من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

(١) ن ـ حيث شاؤا ٭

﴿ ث ك ل ﴾

استعمل منها (الثُكل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهي ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلان

والموتُ وِرْدُ عَجلان

ندءُ مرّة بن سفيان

والاثكال والاثكول لغتان مثل العثكال والعُثكول وهو عذق النخلة ٭

وثكله يبدره اذ وكز ٭

﴿ ث ك م ﴾

(ثُكمة) اسم وثفن تنح عن ثكم الطريق اى عن واضحه ٭

والكثمَ أكلك الشيء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته في فيك ثم كسرته قال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح ٭

والمكثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقدقالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث في معنى الانتظار ٭

﴿ ث ك ن ﴾

(الثُكنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف ٭

والنكث نكثك الشيء اى نقضه نكث الحبل انكثه نكثا اذا نقضته - وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع - والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقد سمت العرب نكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها ٭

﴿ ث ك و ﴾

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه في بابه ان شاء الله ٭

﴿ ث ك ه ﴾

اهملت ٭

﴿ ث ك ى ﴾

اهملت ٭

باب الثاء واللام

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ ث ل م ﴾

(ثَلَمتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما - والثلماء موضع معروف ٭

والثَمَلةُ الخرقة التي يهنأ بها البعير والثملة باقي الهناء في اناثه - والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورغاوة من اللبن وجمعها ثمال - ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثَمِل وكذلك ثمن

(١) في المختصر - نقضك الشيء الخ ٭

مثل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه ودار بني فلان ثمل وثمل اى دار مقام و الثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمل وسم مثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بني فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن عن الاصمعي قال دعي اعرابي الى نبيذ جمل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة ى باقى طعام ٭

و اللثم مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام -١- رد المرأة قناعها على انفها وكذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد -٢- بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف وما حوله ٭

والمثل النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال وكذلك مثل وجمع مثال امثلة ويقال مثلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به وكذلك القتيل اذا جدعته والمثلات واحدها مثلة وقالوا مثلة وهوالتنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهوماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهوعندهم من الاضداد قال الشاعر ابوخراش الهذلى

يقر به النقض النجيع لما يرى
فمنه بدو تارة و مثول

و المثال الفراش و الجمع مثل قال جرير

لقد ولد الاخيطل ام سوء
لدى حوض الحمار على مثال

والتمثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بني فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم ٭

و يقال جاءنا فلان ملث الظلام وملث الظلام اذا جاء عند اختلاطه ٭

﴿ ث ل ث ﴾

(ثلث) كنا نثى ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك ثلث البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب الثيلة وربما سمي الروث ثيلا ٭

﴿ ث ل و ﴾

(الثول) النحل لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم وهو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء وتيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحي بالثولاء ٭

و اللوث مصدر لثت العمامة على رأسي الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة -٣- و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك فى ضعف العقل ايضا لوث يلوث لوثا فهو الوث و الانثى لوثاء و الجمع لوث ٭

ووثلت الشيء توثيلا و اثلته تأثيلا اذا اصلته ومكنته وبه سمي الرجل وثالا والوثيل موضع معروف وقد سموا وثيلا ووائلة ٭

(١) ن — واللثم ٭　(٢) فى ل — ابوحاتم ٭　(٣) فى — ب قوية شديدة ٭

والموث

و الولث ضعف العقد ة يقال ولث لى ولثا و لم يحكمه
اى عاهدنى عهدا ضعيفا ٭
و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الا عتلال تراها
ان شاء الله ٭

﴿ ث ل ة ﴾

(الثلة) القطعة من الغنم و ربما خص به الضأن ولذلك
قالوا حبل ثلة اى حبل صوف قال — الراجز

قد قرنوني باسرى قتول
رث كحبل الثلة المبتل

وروى عثول — ١ — و الثلة الجماعة من الناس هكذا
فسر في التنزيل (ثلة من الاولين) و ثل عرش
فلان اذا هلك فهو مثلول ٭
و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله
وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثهلان جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل
و هو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض ٭
و اللثة و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت
الاسنان —
و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه
من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان
اذا اعيى ٭

﴿ ث ل ى ﴾

(الثيل) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيل اذا كان
عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العود القفال الاثيل
مالك ان حث المطى تزحل

القفال البطئ ٭
و لثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ
اللثى و الثيت الرجل اذا اطعمته الصمغ ٭
و الليث اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث
وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى
واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز
قال الشاعر

قتلتم سداد الليث وابن سداده
جهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع ٭

باب الثاء والميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

﴿ ث م ن ﴾

(الثمن) معروف واثمن الشيء فهو ثمين و مثمن اذا كثر
ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا و اثمانا
وروى يبت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ٢
زار الشتاء و عزت اثمن البدن

جمع ثمن وروى اثمن البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها
ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال
كان قل اوكثر ويجمع ثمن على ثمن واثمان — قال الشاعر
ومثل سراة قومك لن يجاروا
الى ربع الرهان ولا الثمين

(باب الثاء و الميم)

(١) و يروى السعيف ٭

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول — ومثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته وللثاء والميم مواضع تراها ان شاء الله ●

﴿ ث م و ﴾

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف والثومة قبيعة السيف تشبيها ●

وتقول مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مثته اميثه ميثا اذا مرسته ●

وو ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها ●

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله ●

﴿ ث م هـ ﴾

(الهثم) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر وقالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا ولا اعرف ماصحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس ●

﴿ ث م ى ﴾

(الميث) جمع ميثاء وهي الرملة السهلة ربما تشقت على الماشي ومثت الرجل اذا ذللته وامتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته — قال رؤبة بن العجاج

وقلت اذ أعيى امتياثا ماثث

وطا حتى الالبان والبائث

الثيثة افط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل عيث ●

﴿ باب الثاء والنون مع ما يليهما ﴾

﴿ ث ن و ﴾

(ثنوت الكلام) اثنوه ثنوا اذا اظهرته ●

والوثن الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها واستوثن النخل اذا صار فرقتين كبارا او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء والثاء وليس الثاء بثبت ●

﴿ ث ن هـ ﴾

(الثنة) والجمع ثنن [1] وهو الشعر المعلق في موصل الرسغ والوظيف على دائرة الحافر ينوس على ام القردان وهي الهزمة التي في مؤخر الحافر ويسمى الشق الناق ١ — وهو شبيه بالشق تحت ام القردان ●

﴿ ث ن ى ﴾

(ثني) كل شيء طيه والثناية والثناة حبلان من صوف اوشعر — قال الراجز

انا سحيم [2] ومعي مذرايه

أعددتها لفيك ذي الدواهه

والحجر الاخشن والثنايه

﴿ باب الثاء والواو ﴾

مع مابعدها من الحروف في الثلاثي الصحيح ●

﴿ ث و هـ ﴾

(الثوة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مرذكرها في الثنائي — ووهثت الشيء اهثه وهثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من — ا ●　(٢) هذه العبارة من ب ●

وطأ

وطأشد بدا *

سمعت هاثة القوم وهيثهم - وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

﴿ ث و ى ﴾

مواضعها في الاثلاث كثيرة *

﴿ حرف الجيم ﴾

وما بعده من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ باب الجيم و الحاء ﴾

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ج ح خ ﴾

اهملت *

﴿ ج ح د ﴾

استعمل منها (جحد الرجل) يجحد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جحد قليل المطر و رجل جحد فقير والجحد القلة من كل شيء قال الشاعر - علقمة بن عبدة

دافعت عنه بشعرى اذكان في المال جحد - ١

اى قلة" وسمت العرب جحادة *

وحنجود" اسم وقد فسر في الاشتقاق - ٢ - مستقصى والنون والواو فيه زائدتان وهو فعل ممات - وبنو حنجود بطن من بني العنبر *

وجدح الرجل السويق وغيره اذا خوضه وحركه بالمجدح - ٣ - ثم شربه - والمجدح خشبة يعرض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضا شيء كان يتخذ في الجاهلية يسد الى الناقة فتفصد و يؤخذ دمها و يخلط بغيره و يؤكل ذلك اذا اجدبوا - والمجدح الدبران زعموا وفي حديث عمر رضي الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

ويقال حدجت البعير احدجه حدجا وحداجا اذا جعلت عليه الحدج وهو مركب من مراكب النساء والبعير محدوج والجمع احداج وحدوج والمحدج ميسم من مياسم الابل على افخاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج وهو ضرب من السمات وقد سمت العرب محدوجا وحديجا وهو تصغير حدج وحداجا - وحدجت الرجل والشيء احدجه حدجا اذا لحظته لحظا شديدا والحدج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم ويقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهي اعلى اللغتين *

﴿ ج ح ذ ﴾

استعمل منها (الذحج) وهو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

﴿ ج ح ر ﴾

(الجحر) معروف والجحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واجحره الخوف والفزع فهو مجحر اذا الجأه وبئر جحارة اذا كان تجتمع الحلق

(حرف الجيم - باب الجيم والحاء)

(١) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلا البيت قاله علقمة ابن عبدة وهو ناقص الوزن - س * (٢) لم يذكر في الاشتقاق شيئا زاد السيرافي ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء تجعل فيه ملفظ ... * (٣) في ... اذا شربها المجدح

وجمع جحر حيرة و يجاحر القوم مكا منهم ٭
و نلحرَج الضيق ومكان حرج وحريج ضيق وفى
التنزيل (ضَيقاً حَرِجاً) ومن ذلك اخذ الحرَج
فى الدين و الحرَج سرير الميت الذى يحمل عليه
ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرَجا ـ قال
امرؤ القيس

فاما ترينى فى رحالة جابر
على حَرَجٍ كالقَرّ تخفق اكفانى

القرّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال
وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت
الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق لحمل عليك وناقة
حرَج اى ضامرة و الحرجة الشجر الملتف والجمع
حرَج و حراج ـ وفى حديث المنازى (فرأيت ابا جهل
و هو فى مثل الحرَجة من الرماح) و الحرج الودعة
الصغيرة تعلق على الصبيان ـ قال الشماخ

لذا الظبي اغضى فى الكناس كانه
من الحرّ حرج تحت لوحٍ مضرج

و المكان الحريج الضيق ـ قال الشاعر

وما أ بغت ضرَحج حَرِيجُ ـ ١

و الحُرج موضع معروف ٭
و الحِجْرُ العقل ـ و الحُجرو الحجر الحرام وبه سمى
الرجل حُجراً و فى التنزيل (حِجراً محجوراً) اى
حراما محرما هكذا يقول ابو عبيدة والاصل فى ذلك
ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا
فى الشهر الحرام و يخاف يحرّمه قال (حِجراً محجوراً) اى
حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم

القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون
انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من
الكعبة و فيه قبر هاجر و اسمعيل عليهما السلام
و الحِجر بلاد ثمود بين الشام و الحجاز ـ و حَجر اليمامة
وقالوا حجرها والفتح اعلى و حَجور موضع معروف
من بلاد بنى سعد ـ قال الفرزدق

لوكُنْتَ تدرى ما برمل مُقَيد
فقرى عمان الى ذوات حَجور
لعلمت ان قبائلا و قبائلاً
من آل سعد لم تدن لامير

و حَجرة القوم ناحية دارهم و الجمع حَجرات و منه يقال
جلس الرجل حجرة اى فى ناحية ـ و الحجرة الحائط
يحجر على دار او غيرها والجمع حُجرات و حُجَر ـ و الحاجر
الارض يرتفع ما حولها و ينخفض وسطها فيجتمع فى
ذلك الانخفاض ماء السماء و منه الحاجر ان ضيض
وكل شيء حجرت عليه فقد منعت منه و سميت الانثى
من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل
كريم و تحجّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت
عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير ـ و الحَجَر
معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً و حِجارة وهو
قليل مثل ذكر و ذكارة و حجر وحجارة وسمت
العرب حُجراً و حُجاراً و حَجراً و حُجيراً ـ والحُجُورة
مثل ضرة لعبة يلعبها الصبيان يخطون خطا مستديرا
و يقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون
من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول
و صخر و يقال فلان لحاجور اى فى منعة ـ و تحجر العين

معروف و هو ما يظهر من النقاب و تحجر اليمامة سوقها و قصبتها ٭

وتجرّحتُ الرجل اجرحه جرحًا و الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الضير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن مجترحن له خيرا او الشرا اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسب الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و فى الحديث (فتنطق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم وتقال جرح الرجل الرجل اذا سبه بكلام و جرحه بلسانه اذ شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءنى　　و نبئته عن ابى الاسود
ولو عن نثا غيره جاءنى　　وجرح اللسان كجرح اليد

و رجح الشىء على الشىء رجوحا ورجاحا و قوم رُجح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

ومن هواى الرجح الاثائث
تميلها اعجازها الاواعث

﴿ ج ح ز ﴾

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — وكلمتهم يقولون (كان بين القوم رمّيى ثم صاروا الى حجيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — وقد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و حجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجز اى كريم الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المنتمى والحجز
يعفيك منها الجود قبل الحز

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هذاذيك كوّ لغ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشدنى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شق برد شق بالبرد مثله
دواليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح ٭

و الزجع لغة فى السجع ٭

﴿ ج ح س ﴾

استعمل منها (جحس) يجحس جحسا بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الحمس ٭　(٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س ٭

بالشين معجمة *

ورجل سجح وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معدولة في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك – والمِسحَج الحمار الذي يسحج الحمير اي يكدمها ومساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلايلبث ان يحفى -١- وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجَحش) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمي المهر جحشا تشبيها بذلك – وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً – والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيّ حلّ الجحيش
بعيد المَحَل غويّاً غيورا

وجُحيش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر – المعترض بن حبواء الظفري

قتلنا مخلدا وابني حُراق
وآخر جَحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جُحيش وحده كما قيل هو عيير وحده *

ويقال شَحج الحمار يشحَج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحِج يشحَج وقال شحَج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شُحاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت في الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جِحض زجر له *

وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *

والحضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج – قال هميان بن قحافة السعدي

فاسأرت في الحوض حِضجا حاضجا
قد آل من انفاسها رَجارجا

ورجل حِضج من الاحضاج اذا كان خسيسا والحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفناج *

(١) وقع بهامش ما هنا وبعير مسحاج او مجحاش اذا كان يسح خفه بالارض في سيره – وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين – س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

﴿ ج ح ظ ﴾

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

﴿ ج ح ف ﴾

(جَحَفَ الشيءَ) - ١ - برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمي به وجُاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحَّافاً واجحف به الامر اذا اضرَّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والُجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة * والجُحَاف الحاء قبل الجيم داء يصيب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل مجحوف اذا اصابه الجحاف وهو الذرب - قال الراجز *

لا يشتكي من اذى الطحال
ومن حجاً في البطن والملال

والحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض يتخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى *

لسنا بعير بحمد الله حاملة
الا عليها سلاح القوم والحَجَفُ

وروى ماثرة *

والفَحَجُ تباعد ما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها ولا اصطرارُ
ولم يقلّب ارضها البيطارُ

وروَ والارحح فيما يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس - قال ابو جندب الهذلي

اما تروني رجلا جونيّاً
أفيحج الرجلين افلجيّاً - ٣

والفُحُجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَحُوحٌ *

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ل ﴾

(الجَحْلُ) السقاء العظيم ويسمي الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة البيضاء زائدة والُجحال السم القاتل قال الراجز

جرّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جحل جحلانا - والجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جحلان والجحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *

وجلَّحَ الرجل يجلّح جلحاً اذا انحسر مقدم رأسه

(١) في ل - جحف بكسر الحاء * (٢) ن - الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان - لان علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة ماكلي فور افيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون المعزى الجماء جلحاء ـ وقد سمت العرب جليحة وجلاحا والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مجليح تجليحا اذا كان ماردا مقدما على الامور وجلح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجالح ـ وبنو جليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقي لبنها على الجدب ـ والسنة المجلحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرو القيس في تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافير وذبان ودود

واجرأ من مجلحة الذئاب

والحجل مصدر حجل يحجل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد ـ والحجل الخلخال والقيد في قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحجل والحجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحجل احجالا وحجولا وحجلة ـ قال الشاعر

او هبت منه لذي اثر وسابغة

وهونة ذات شمراخ واحجال

الهونة الفرس والحجلة والجمع حجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هي القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر ـ ابن الزبعرى يخاطب حسان في وقعة احد

فسل المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحجل

والحجلة الواحدة من الحجال التي يجمل لها سجوف وحجلت العروس اذا اتخذت لها حجلة ـ ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو في مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الشاعر

كأن اعينها فيها الحواجيل

وقال آخر ـ وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤور

قلتان في صفح صفا منقور

أذاك ام حوجلتا قارور ـ ٢

وحجلت عينه وحجلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهي محجلة وحاجلة والحجيلى على وزن فعيلى موضع ٭

ويقال حلجت القطن احلجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التي يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاج الحلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التي يحلج بها الخبز محلاج ومرقاق ـ ٣ ـ وحلج القوم يحلجون ليلتهم اي يسيرونها ٭

ولحج الشيء في الشيء اذا نشب فيه ـ ولحج اسم موضع والملاحج المضايق وربما سميت الملاحم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء ـ الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس ٭ (٢) يروى حوجلتا بالتشديد ٭

(٣) في الاصل بالراء والاجود بالدال ـ س ٭

و التلاجيج ٭

ج ح م

(تجحّمت النار) اذا اضطرمت تجحم تجحما و تجحما وجر جاحم اذا اشتد اشتعاله ومنه اشتقاق الجحيم والله اعلم بكتابه ـ وجحّم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والجحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه و جحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جحمتا بكّى على ام واهب
اكيلة قليب ببعض المذانب

المذانب جمع مذنب وهى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلوب والقليب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل لغته ٭

و جمح الدابة جمحا و جماحا اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقد سمت العرب جماحا وهو ابو بطن منهم وجمحا وجمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجماح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنّيهم الى الصباح
هيق كأن رأسه جماح

و جحم كل شيء منه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم يتبر فتبدد له حجما و جمع حجم حجوم و الحجامة شيء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض يعير محجوم و الموجة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجىء بها غيره و جمعها حوجم و ذكر ابو عبيدة حوجما و جوجمة و لم يذكرها غيره ٭٭

و حمّج الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر ـ ذو الاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك　محمّجين الىّ شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو ماجح وماجح ورجل مجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا عملك لغة يمانية ٭

و محجت الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن ومماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاج انه يوم نكر
مثلى على مثلك يحمى ويكر ـ ٢

ج ح ن

(الجحن) السيئ الغذاء صبى جحن اذا اسيىء غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد عرّقت مغابنها وجادت
بدرّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه ٭

و الحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

(١) ق ـ يغلبه ٭　(٢) فى هامشه ـ قال ابن ميسرة محاج بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ما ذكره المؤلف ٭

العامة هذه الكلمة فسموا المخنث حناحا لتلويه وهي كلمة
فصيحة عربية واحنج الفرس اذا اضمر مثل
احنق سواء •

والحجن عطفك الشيء حجنت العود احجنه حجنا
اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو محجن وفي
الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر
بمحجن في يده) وقد سمت العرب حجنا ومحجنا
وحجينا واحجن وهو ابو بطن منهم - واحتجنت
الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون
موضع بمكة وتحجن الشعر في بعض اللغات اذا تكسر
كالجعودة •

وجنح الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت في احد
شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفي التنزيل
(وان جنحوا للسلم فاجنح لها) وجناح الطائر من
هذا اشتقاقه لانه في احد شقيه وكل ناحية جناح
والجناح من قوله جل ثناؤه (ليس عليكم جناح) اى
ميل الى مأثم والله اعلم - وقد سمت العرب جناحا
وجناحا ومرجنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهي
القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها - والمجنحة قطعة
من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب
اى يميل عليها •

ويقال نجحت طلبتك اى فزت بها وانجح الله طلبتك
اى اسعفك بادراكها والاسم النجح والنجاح وانجح
الرجل وانجح •

وقد سمت العرب نجحا ونجيحا ونجاحا ومنجحا
والنحج بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح •

﴿ ج ح و ﴾

(جحوان) اسم اشتقاقه من الجحوة من قولهم (حيّ الله
جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من
قولهم جحا بالمكان يجحو جحوا اذا اقام به مثل حجا
يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك •

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود
بن يعفر النهشلي

وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلل

يعني - ١ - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدي
وخالد بن المضلل الاسدي والحجوة العين
في بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمي
الرجل حجوة - وتقول حجيت بكذا وكذا اى
ضننت به ويقال يا طول حجوي بك اى ضنتي لك
ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه •

ويقال جاحه الله يجوحه جوحا اذا استأصله ومنه
اشتقاق الجائحة وهي المصيبة العظيمة •

والحوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة
والمصيبة حوجا لك اى سلامة لك - والحائجة
والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل
حوائج في جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه
وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج
والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة •

والوجح من قولهم ثوب وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كنيف وكل شيء سترك فهو وَجاج لك قال الراجز القطامي

لم يَدَّعِ الثج به وَجاجا
الا ترى ما ركب الأركاحا

جمع ركح وهو عرض الجبل ٭

➤ ج ح هـ ➤

اهمت الا في قولهم الحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصي في الثنائي ٭

➤ ج ح ى ➤

(جيحان) نهر معروف وراء قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً في معنى يجوحهم جوحاً ٭

والحجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حجى مقصور وانشد لهياة ابنة حازوق الخرجي

اُقلِّب عيني في الفوارس لا ارى ـ ١
حزاقاً وعيني كالحجاة من القطر

والحُجَيّا من قولهم حجيّاك ما كان كذا وكذا و هي لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرديان) يعنون السهم واشباه ذلك ـ و تحجج بان نفعل كذا وكذا اي حريٌّ به

➤ باب الجيم و الخاء ➤

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

➤ ج خ د ➤

(خدجت الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمي الرجل خديجا والمرأة خديجة و الاسم الخداج وفي الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج) اي مقصرة عن بلوغ تمامها ـ و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثاني اخدجت فهي مخدج و الولد مخدّج و في الحديث في صفة ذي الثدية (انه مخدج اليد) اي ناقصها و يقال في زجر الغنم خديج وربما قيل خِدّج مبني على الكسر ٭

➤ ج خ ذ ➤

اهملت ٭

➤ ج خ ر ➤

(الجخر) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء ٭

و الخرج والخراج الاتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خرجا وخراجا) و الله جل وعز اعلم بذلك ـ و الخراج لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والخراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه ـ والخرج عربي معروف والخرج واد لا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا في الخرج رَدَّت
صدور مطيهم تلك الرضام

و يقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه ـ والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين و كذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل في

(١) ن - اقلب طرفي والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت عفان ٭

ذلك ـ والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم خروجهم على الناس ـ ويقال فلان خرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخرج لونان من بيض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذ كان في لونه سواد وبياض ـ والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود ـ وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بني عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان ـ ١ ـ والخرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزجّ ـ ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء و العين والغين *

ج خ ف

الجخف التكبر و التهدد و الجخيف اسم لذلك يقال جخف يجخف و يجخف جخفا و في بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

و الخفج العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفجا و خفجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء و به سمي الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت و لم يذكره غيره * و الفجخ ـ ٣ ـ لغة يمانية وهو الذي يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جلخ السيل الوادي جلخا اذا قطع اجرافه و به سمي الرجل جلاخا *

والخجل من قولهم خجل الوادي اذا اكثر شجره وواد خجل واودية خجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه ـ قال الاصمعي الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يتخجلوا عند ما نالهم
لصرف الزمان و لم يدقعوا ــ ٤

و الخلج الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجا اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اي انتزعه و خالج قلبي امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها ـ و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نطعنهم سلكى و مخلوجة
لفتك لامين على نابل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب ــ رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا
و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

و يروى لفت كذ ميّن على نابل كفو لك ارم ارم
في السرعة ـ واللفت الردّ واللام السهم المستوى القذذ
السكى ان تطعن قصداً و المخلوجة ان يطعن
على احد شقيه يمينا وشمالاً ثم ينزع الرمح وتقول
العرب (امرهم سكى و ليس بمخلوجة) اى على قصد لا
على ميل ـ و الخلج وقالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج
منه اعضاؤها ـ و خليج نهر صغير يختلج الماء من النهر
الاعظم و الخلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن
هرمة الشاعر ـ و ربما سمى الرسن و الحبل خليجا
لانه يختلج ماشد به اى يجتذ به و قال الشاعر ـ ابن مقبل

وبات يغنى فى الخليج كأنه
كميت مدمّى ناصع اللون اقرح

يصف وتداً يربط به فرسه وكان الوتد احمر فما دق
رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

﴿ ج خ م ﴾

(جخم) الفخر رجل جاخم وجموخ اذا كان فخورا
و قوم جمخ *
وانجخ النكاح بينه قال الراجز ـ الفرزدق

يا رب خود من بنات الزنج
تحمل تنوراً شديد الوهج
تحجبنها بالايرائ مخيج ـ ١

وخمج الفتور نفة تمانية ... صبح فلان خمجاً اذا
فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما
قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيأ *

﴿ ج خ ن ﴾

يقال سمعت (ناجخة الماء) و نجيخه اذا سمعت صوته
و يقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح
نجيخ وهى نجاخة ـ قال رؤبة

و ازجر بنى النجاخة الخشوش
من مستهير يس بالخيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعة ـ ٢ ـ اوزكام
اصبح ناجخا ـ و منجخ و منجخ حبل رمل من حبال
الدهناء ـ قال الراجز

أمن يحذار منجخ تمطين
لابدّ منه فانحدرن وارقين *

﴿ ج خ و ﴾

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

﴿ ج خ ه ﴾

اهملت *

﴿ ج خ ى ﴾

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا و يجوخه مثل جلخ
السيل سواء قال الشاعر ـ النمر بن تولب

الث عليها ديمة بعد وابل
فللصخر من جوخ السيول وجيب ـ ٣

﴿ باب الجيم و الدال ﴾

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ج د ذ ﴾

اهملت *

(١) ن ـ بالعردو بالدلو (٢) ن ـ سعال * (٣) و ... بالجزع ـ قسيب وهو صوت الماء ـ واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة ـ ك *

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغ الماء الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ابو ضمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجدري معروف وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدري والجدرة حظيرة تعمل للبهم مثل القصيرة من احجار والجمع الجداثر الصيرة الحظيرة وفلان جدر بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذ وكذا اي جدر به وما اجدره به والجدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمي عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك*

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرد فضاء واسع وسمي الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجراد فاشتكى عنه بطنه وجريدُ النخل السعف الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفرس اجرد والانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدّ بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذا جدّ فيه وقصده ورجل جارود مشئوم قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسنا هم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعنى الجارود العبدي وله حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا وسنة جارودة شديدة المحل وجُرذان الفرس غرموله فما الجرد في الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها وبنو جراد بطن من العرب من بني تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفي بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون الضيع مجردا او غلام اجرد*

والدَّجرُ الذى يسمى اللوبيا بالفارسية ويقال دجر القوم اذا بلوا بامورهم وتحيروا فيها والقوم دجارى ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه في بابه*

والدَّرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى في منزلة رفيعة والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبي اذا مشى ومن امثالهم (اكذب من دبّ ودرج) وقد اختلفوا في تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج والادرُجة التي تسميها العامة درجة والدُرّجة في وزن رطبة افصح من الدّرّجة وفلان على درج

كذا وكذا اى على سبيله والناس درج - ١ للنية اى على سيها هكذا تكلم به والدرج سفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه قال البعيث

لعمرى لقد لهى الفرزدق قيده

ودرج جوار ذو الدهان وذو النسل

والدرجة خرق تلف وتدخل فى حياء الناقة تمخ بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد على عينها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة فى حيائها فاذا تكربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدرجة من صاتها - ٢ - ثم فتحوا انفها فتجد لذلك رحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه - ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المترضة فيها قال ذو البجادين - محمد وبالنبى صلى الله عليه وآله وسلم

تعرضى مدارجا وسومى

تعرض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مدراج اذا تأخرت عن وقت ولادها اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدراج موضع - قال زهير

امن ام اوفى دمنة لم تكلم

بحومانة الدراج فالمتثلم

هذه كلها مواضع بالعالية - والدراج ضرب من الطير احسبه مولدا وقد سمت العرب دراجا والرذج ما يلقيه المهر من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العقى جمع الرذج ارداج ●

ج ذ ز

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرس ذيزج وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهو ان يكون لونه وجهه اكدر من لون سائر جسده وانما يكون ذلك فى الصدأة والحوة ●

ج د س

(جدس) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة - ٣ - من العرب العاربة بادوا الاما قال فى قوم تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز - الاسود ابن غفار

يا ليلة ما ليلة العروس

يا طسم ما لقيت من جديس

احدى لياليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلا وهذا شعر قديم لا يعرف قائله ٤ - والجسد جسد الانسان - ودم جسد وجسيد اذا جف وقال للدم ايضا جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجساد وهو الزعفران فاذا اقلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر - ٥ - ودفع البصريون هذا فقالوا

---

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية — س ●　(٢) فى ب ول صاتها ●

(٣) ن قبيلة ●　(٤) فى ب ول هنا - والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم و فى ب لجدس بطن من لخم ●　(٥) و فى هـ - وبدفع اهل البصرة محسدا بكسر الميم فاما المحسد بضم الميم فهو المشبع صبغا ●

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وما اشبهه - وذو الجاسد رجل من العرب كان يلبس ثياب الجسدة فسمى بذلك *

وسجد الرجل سجوداو اصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجد معروف والمسجد الارب الذى يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وان المساجد لله) يريد الآراب وهى ١ - الاعضاء التى يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدج فلان على اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لججنا فى هواك لججا
حتى رهبنا الا ثم اوان تنسجا
فينا اقاويل امرىء تسدجا

﴿ ج د ش ﴾

اهمت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ج د ع ﴾

(جدع الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم (انفك منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدعالانه كان اخذ اسيرا فجدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهو جدع قال ابو عبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قبح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداع اسم للسنة التى تذهب بكل شيء وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعدفى البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة وابا جعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدعى الطلا
كما الذئب يدعى اباجعده

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدعجة والدعج سواء *

والعجد - ٢ - الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب - ٣ ولا اعرف ما صحته *

﴿ ج د غ ﴾

اهملت *

(١) هذه العبارة من ب ون (٢) فى مغ - العجد الزبيب وهو العنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب

ج

﴿ ج د ف ﴾

(الجدف) لغة في الجدث وهو القبر وفي الحديث في الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف وما لم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجد افاه-١- الغنيمة قال الراجز - مرداس الديري

لما اتانا رفعا قيراه

فكان لما جاء ناجدافاه

القيرُ الانف اي غضبان *

﴿ ج د ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج د ل ﴾

(الجدل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمي جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لاهزالا - وقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارت في يبرين خمساً فاصبحت

تخر على ايدي السقاة جدالها

والاجدل الصقر والجمع اجادل والمجدل القصر والجمع مجادل والجدول نهر صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان - قال الراعي

صُهباً تناسب شدقماً وجديلا

وشدقم ايضاً فحل كان لطيء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق - قال الراجز

قد اركب الآلة بعد الآلة

واترك العاجز بالجداله

منعفراً ليست له محاله

وقال طعنه فجدله اذا الصقه بالارض - وبنو جديلة بطن من قيس وبنو جديلة ايضاً في طيء *

والجلد معروف والتجلد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجلد - ويقال ماله معقول ولا مجلود اي عقل ولا جلادة وارض جلد اي صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضاً من الثلج الرقيق - واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر - الاسود بن يعفر

اما تريني قد كبرت وشفني

ما غيض من بصري ومن اجلادي

وقال الآخر - المثقب العبدي

يبني تجاليدي واقتادها

ناوكرأس الفدن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان - والمجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر - المثقب العبدي

نوح ابنة الجون على هالك

تندبه رافعة المجلد -٢

(١) ذكره الجد الجدافي والجدافاه يمد ويقصر　　(٢) رواية ديوان المثقب - تندبه رافعة المجلد*

و جَدَلَ جلدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال الراجز - العجاج

قد اكون للغواني مَصْيَد

مَلاَوَة كان فوقي جلدا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية - وفرس مُجلد اذا كان لايجزع - ١ - من ضرب السوط - و بنو جلد حيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلدا و جُليدا و جليدا و مُجلدا ومجلد او جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودي فاما جُلودي فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجلْتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدَجل قال الراجز - ابو النجم العجلي

والنِفض مثل الاجرب المدَجل

النَفضُ الظليم يقال نفض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر في التنزيل (فسيُنغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمي بذلك لانه يغطي الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطي على الناس بكفره ويقال رفقة دجالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها - قال الراجز

دجالةٌ من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجالة التي تحمل المتاع للتجارة - ٢ والدَلْجُ سير الليل كله وله موضعان ادلج القوم - ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا - قال الاعشى

وادْلاَجٍ بعد المنام وتَهجير

وقُفٍّ و سبسبٍ ورمال

و يقال ساروا ادلجة من الليل اي ساعة - و الدالج الذي يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذي تشرب منه الابل قال الشاعر - طرفة بن العبد البكري

لها مِرفقان افتلان كانما

تَمرُّ بسلمي دالجٍ مُتشدد

السلمي - ٤ - دلو الراوية سلمي تثنية سلم ليس باسم امرأة - والمدلج موضع مشي الدالج وقد سمت العرب دلاَّجا ومُدلجا و هو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجا و دُلجة *

﴿ ج د م ﴾

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادري ما صحته *

و جَمَدَ الماء والدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعي يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و في السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذي الرمة قوله *

تَفُضُّ اذا ما الروع ابدى عن البُرى

و تقرى سديف الشحم و الماء جامس

و لا يقال للماء الا جامد - والجَمَدُ الثلج الذي يسقط من السماء و ارض جَمَدٌ و جُمدٌ و جَمَدٌ و الجمع اجماد

(١) في ل - لايفزع (٢) عن القاضي ابي سعد عن الشيخ ابي العلاء عن ابن خالويه - قال الدجال الوشي و الفرند *

(٣) في م - ادلج بتشديد الدال * (٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة ـ وسنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد" لا لبن لها ـ والجمد البخيل المتشدد وسميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المجمد الذي لم يفز قدحه في الميسر وانشدوا لطرفة ـ ويقال لعدي بن زيد العبادي

واصفر مضبوح نظرت حويره

على النار واستودعته كف مجمد

مضبوح" ضبحته النار وطبته ـ ١ ـ ايضاً اذا ثرت فيه وحويره ـ ٢ ـ مارجع من نصيبه اذا فاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته في كف بخيل لا يلتفت اليه *

والدجم يقال دجم الرجل يدجم ودجم اذا حزن وماسمعت لفلان دجمة ودجمة ولا زجمة اى كلمة * وادمجت الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته ـ واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه * والمجد الشرف من قولهم رجل ماجد" واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تملئ بطونها يقال راحت الابل مجداً ومواجد ـ وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا تمجد * والمصدر المجاد والمجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر آلاء ه وقد سمت العرب مجداً وماجداً ومجيداً ومجيداً *

﴿ ج د ن ﴾

(ذو جدن) قيل" من اقيال حمير ـ ٣

والجند موضع باليمن والجند الارض الغليظة والجند معروف جند واجناد وجنود ـ واجنادين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جنّاداً وجنادة وجنيداً وقالوا جند مجند اى مجموع *

ودجن بالمكان دجوناً اذا اقام به والدجن الباس الغيم اقطار السماء ـ وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوا دجناً دجوناً وادجاناً *

والنجد من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلداً قوياً وكذلك رجل نجيد قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

بحسام اورزة من نحيض

ذو شذاة على الشجاع النجيد ـ ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فنجدني اى استعنته فاعانني ـ ونجد بلد معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نجد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق اووجع قال الشاعر ابو زبيد الطائي

(١) كذا في الاصول ولعله ضبته — س * (٢) في م — وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراده * (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه — س * (٤) بهامش م — اجناد بن بفتح الدال و كلاهما بروايتان — س — وهي كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غير وبهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج — لج * (٥) كذا في الاصول وصوابه ذي شذاة — س

تَـدِيا بستنيث غير مُنَاث

ولقد كان عُصرَة المَنجود

والنَّجدُ العَرَق ايضاً - وقال النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلَّاحُ معتصماً

بالخيزرانة بعد الأَين والنَّجد

وروى النَّجُد وجاء فى التنزيل (وهديناه النَّجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد والنجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى

وا قرَحَ عاتقى حَملُ النِّجاد

ويقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زنته وزخرفته وقد سمت العرب نجداً ونُجيداً ومناجدا وكان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة وناجدا ●

﴿ ج د و ﴾

(الجَدوى) فى المثل تَراها و نظائرها ● مَطر جود بين الجود ورجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشيء جيد بين الجَودة والجُودي موضع وقال جبل معروف والجُواد العطش وزعموا ان الجود الجوع وهذا لا اعرفه وروى الكوفيون بيت الهذلى - ابى خراش

تكاد يداه تُسلِمَان رداءه

من الجُودِ لما استقبله الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه ●

والدَّجوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً وقال غير الاصمعى دجو! اذا غطى الارض وكل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه ويقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية ●

والوَدَج عرق فى العنق وهما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفترقان الا عند الموت ويقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه وودَّجت الدابة تودجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها - قال الراجز ●

بزلت منها كدم الوداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا

فهم منعوا وريدك من وِدَاجي

ولولاهم لكنت كعظم حوت - ١

هوى في مُظلِم الغَمرات داج

وهم كحلٌ وانت ايك زُرق

كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاج

وودج موضع قال الراجز - العجاج ●

فى طُرُق تعلو خليفا مَنهجاً

من تَحل ضمر حينها باوَدَجا

والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فى حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمق فضل له بعير بجمل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهو له فقيل له فاتصنع به اذاً قال - وان حلاوة الوجدان - ووجدت

(١) ن - كظلم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان فى مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم ولخاصة ●

على الرجل موجدة ووجدت فى المال جدة ووجدا ووجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) وقال (ليّ الواجد ظلم) *

﴿ ج د ه ﴾

(جُدة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار تخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَد بيض) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدة موضع وجُدة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجدة *

والجَهد والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيّ من العرب والرجل جاهد فى امره جادّ فيه ورجل مجهود اذا جهده جهد غيره *

وهَدَجَ يهدج هدجا وهدجانا وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهدجانٌ لم يكن من مشيتى

كهدجان الرأل اثر الهيقت

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والمداج مثل المدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه المُداج اذا هداه

وليد الحيّ فى يده الرداء

وبنو هدّاج حيّ من العرب *

وهَجَدَ الرجل يهجد هجوداً اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طرقت واهل منى هجود

فليت خيالها بمنى يعود

وتهجد اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفى التنزيل (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) *

﴿ ج د ى ﴾

(الجَدْى) معروف والجمع اجد وجداء والجدى نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجديّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجية القترة قترة الصائد والجمع دجىً مثل دُجى الليل سواء وهى البرأة والناموس *

﴿ باب الجيم والذال ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ج ذ ر ﴾

اصل كل شيء (جذره) والجوذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيّ معرب *

(١) فى ب ول ومخ بالكسر . (٢) كذا بالاصول وحكى ابو على القالى هذه الحكاية عن المؤلف وقال حدثنا ابو حاتم قال نظر ابو العباس سران ابن عم الاصمعي من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن - الرافدتان *

والجرذ ذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجرد بالدال فالداء الذي يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة ٭

﴿ ج ذ ز ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع السين ٭

﴿ ج ذ ش ﴾

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها ـ قال امرؤ القيس

تُظهرُ الوَدَّ اذا ما اشجذت

وتُواريه اذا ما تشتكر

والوَدّ جبل معروف. تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا ٭

﴿ ج ذ ص ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء ٭

﴿ ج ذ ع ﴾

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت ـ قال الراجز

اذ سُهيلٌ مغربَ الشمس طلع

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جذع

والجذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز ـ العجاج

كأنه من بعد جذع العفس

ورَملانَ الخِمْسِ بعد الخِمسِ

ينحتُ من اقطاره بفأسِ

ومن امثالهم (خُذ من جِذع ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقد سموا جذيما وجذعا ٭

والذعج دفع بشدة ورعا كنى به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا ٭

﴿ ج ذ غ ﴾

(غَذَج) الماءَ يغذجه غذجا شدة الازدراد وهي لغة لا ادري ما صحتها ٭

﴿ ج ذ ف ﴾

(جذَفَ) الطائرُ اذا اسرع تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر ـ المثقب العبدي

تكاد ان حُرِكَ مجذافها

تنسلُّ من مثناتها باليد

يعنى الناقة وجعل السوط كالمجذاف لها والمجداف بالدال والذال لغتان فصيحتان ٭

﴿ ج ذ ق ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف ٭

﴿ ج ذ ل ﴾

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصلُ كل شيء جِذلُه والجذل المنتصب الذي لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز ـ ابو محمد عبد الله ابن ربعي الفقعسي

لاقت على الماء جُذَيلاً واتدا

ولم يكن يُخلفها المواعد

يعنى ساقها و جذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح و سرّ و هو جذل و جذلان فان قال شاعر فى هـذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزاً *

و لجذا الكلب الاناء يلجذه لجذاً اذا لحسه *

و لذج الماء فى حلقه و ذلجه اذا جرعه و الجلاذى الغليظ من الارض و الواحدة جلذاءة و به سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة *

﴿ ج ذ م ﴾

(جذم الشيء) اصله و يقال جذم الحبل و غيره يجذمه جذماً اذا قطعه و اجذم الفرس اذا عدا و الجذمة القطعة من الحبل و غيره و الجمع جذم و الجذام الداء المعروف سمى بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها و قد سمت العرب جذاما و هو ابو قبيلة و جذعة و هو ابو قبيلة ايضاً و رجل مجذوم و اجذم اى مقطوع اليد و اليد جذماء و فى الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) و يقال ما سمعت له جذمة كما قالوا ما سمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة و ليس بالثبت *

﴿ ج ذ ن ﴾

(النواجذ) اقاصى الاضراس فى الفم الواحد ناجذ و هى اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل و كذلك تسميها الفرس خرد دندان و قال قوم بل النواجذ الضواحك و احتجوا بحديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم (ضحك حتى بدت نواجذه) و تلك النواجذ لا يبديها الضحك و عض على نواجذه اذا اصبر على الامر و فى بعض الاخبار (عضوا على النواجذ و اعيرونى هـا مكم ساعة) و يقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر - سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اشدّى
و نجذنى مداورة ـ ١ ـ الشؤون

﴿ ج ذ و ﴾

(الجذوة) و الجذوة و الجذوة جميعاً الجمرة الملتهبة و الجمع جذى و جذوات و جذوات *

و الوجذ و الجمع وجاذ نقر فى صخر او صلابة من الارض و هو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء *

و قالوا ذاج الماء يذوجه ذوجا و ذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ـ قال الراجز العجاج

يشرب برد الماء شرباً ذأجا
لا يتقين الاجاج المأجا

و المأج الماء المر *

﴿ ج ذ هـ ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الياء *

﴿ باب الجيم و الراء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ج ر ز ﴾

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا و كذلك البعير و ارض جرز لم يصبها مطر و الجمع اجراز ـ و الجرز العمود من الحديد عربى معروف و الجمع جرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(١) ن ـ مجتمعا و فى ب ـ مداورات *

والحربُ عسراءُ اللقاح المُنزِئ
بالمشرَفيات وطعنٍ وخز
والصفع من خابطةٍ وجُرز

والجُرُزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك في جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفُ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة تقربها -١- اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بني فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم ما يذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا *

قال الراجز- عنترة

من ابن سوداءَ فوَزَّتم عشرَه
لقد وجدتم نفسه عشنزره
لو ثبتَ القوم لكانوا اجزَرَه
ثم لكانوا كهشيم العُشَرَه

العُشَرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجري منه مثل اللبن متنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهي جزارته كما قالوا اخذعما لته اي كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما ارادغلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولايدخل الرأس في هذا لان عظم الرأس هجنة في الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزَر معروف ولااحسبه عربيا محضاوالعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضدالمد والجزر لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اي قيمها وليس بعربي صحيح *

والرَّجزُ من الشعر معروف وانما سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجزالقوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل في اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن حجر التميمي

همَمْتَ بشيء -٢- ثم قصَّرتَ دونه
كما نآءت الرجزَاء شُدَّ عقالُها

وقال آخر - ابوالنجم العجلي يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ -٣- القيام كأنما هو نجْدَة
حتى تقوم تكلف الرَّجزاء

والرجز العذاب وكذلك فسر في التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجزَ) اي العذاب فاما قوله تعالى (والرُّجزَ فاهجرُ) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسلك

واذا الحُصَين لدى الحُصين كما
عدَلَ النَّبيطَ رجازةُ الميل

(١) في - هـ - يقوم اليها * (٢) في ل - هممت بخير * (٣) في - ل - تدع القيام *

والرجازة

و الرجازة -١- ايضاً شعر او صوف يعلق في خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

ولو ثقفا ها ضرجت بدمائها
كما ضرجت نضو القرام الرجائز

قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائز الواحدة جزيزة و الرجازة معروف قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلي

اسد تفر الاسد من عروائه
بمدافع الرجاز او بعيون -٢

و تقول زرجه بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزجر زجر الطير و هو التفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجر ضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

﴿ ج ر س ﴾

(الجرس) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اي ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جرسا كسروا و تبعوا اللفظ و سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفي الحديث (فيسمعون جرس طير الجنة) اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت في مجلس شعبة فقال (فيسمعون جرش طير الجنة) فقلت جرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا - و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اي تأكل منه قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

تجوار سها تأوي الشعوب دوائبا
و تنصب الهابا و ضيقا كرابها -٣

و الجرس والجمع اجراس الذي تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اي الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد في كلمة ثلاثية و لا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص فقارسي معرب و قد قالوا جصص الجرو اذا افتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهي القناديل جاء بها ابومالك و لا احسبها عربية صحيحة فاما الاجاص فقد تكلمت به العرب و لا ادري ما صحته *

و الجسر بفتح الجيم الذي تسميه العامة جسراً و رجل جسر و جسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسو قال جسر بجسر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسور ور بما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل - وبنو القين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور *

وتقول الرجل - اناني مرجوسة من امري - اي في امر

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه - س * (٢ قال البكري رواه ابن دريد عن ابي حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكري في ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) في لسان العرب وكتاب معاني الشعر لا بن قتيبة — تأوي الشعوف — مصيفا *

مختلط - والرجس للعذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرجز سواء وقالوا رجل رجس نجس ورجس نجس واحسبهم اجازوا رجس نجس وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نجس) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اي صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سجرت التنور وغيره اذا ملأته حطبا وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبحر المسجور) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طالع مسجورة
ترى حولها النبع والساسما

قال - ١ - ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حولها النبع والساسم وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر - لبيد بن ربيعة العامري

فتوسطا عرض السري وصدعا
مسجورة متجاوراً قلامها

يعني عينا في سفح او فضاء حولها القلام وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سجراء نفسي غير جمع اشابة
حشد ولا هلك المفارش عزل

واما قوله تعالى (واذا البحار سجرت) اي خلت من الماء وزعموا انه من الاضداد والاحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسجرة حمرة تعلوها غبرة يقال عذر اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأت للبيتها وبومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق - وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة في بياض العين وكانت في عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسرج معروف والسراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا في بيت للعجاج

ومقلة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجا

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعني السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعني ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخر ونسرجا اراد منيرا كونه السراج *

ج ر ش

(جرشت) الشيء اجرشه جرشا اذا حككته

---

(١) في م - يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحات وما سقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرح لرجل رأسه بجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية - والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر - الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل
أميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجشر ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لا يغرنكم جشركم فانما هو من كوفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً - قال الاخطل

يسئله الصبر من غسان اذ حضروا
والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

الصبر والحزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبها معربة وانشد وابيات احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفرات اذا جاشت غواربه
في حافتيه وفي أوساطه الجشر

والجشرة غلظ وخشونة في الصدر - قال الشاعر

أجشرة نبتت في صدر اولكم
ام كلكم يابني حمان مزكوم

والجشار صاحب مرج الخيل وقد سمت العرب جشراً *

والشجر معروف واحده شجرة والفرق بين البقل والشجران الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لا ساق له - وارض شجراء كثيرة الشجر ولا يكادون يقولون واد شجر والوادي الشجير الكثير الشجر - وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذلك سمى المشجب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج - والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشجير قدحي او سجيري - ٢

ويروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف - قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

---

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغي وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق ويقول له لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابو تمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم *

القيتني هش اليدين　✲　بمرى قدحي او شجيري

القَضْةُ — ١ الحصا والجمع قضض والطلح الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شريجان وشُرِّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

قَصَرَ الصَبُوحَ لهافَشُرِّجَ لَحْمُها
بالنَيِّ فهى تَثُوخ فيها الاصبَعُ

تَثُوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلتى لما رأته
شَرَيجاين مبيضٌ وجون
تراه كالثغام يُعَلُّ مسكاً
يَسُوءُ الفاليات اذا فَلَيْنِي
فقُلْتُ لو تَجَلَّت عَلَيّ نَذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَيْنِي

اراد فَلَيْنَني والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحِرار الى السهولة وكل شئٍ ضممت بعضه الى بعض فقد شرَّجته ومنه شرج العيبة والخُرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخري ويقال شرج الفرس يشرج شرجاً فهوا شرج وهوعيب وفرس اشرج وهوالذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى حتار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَرْج وقال قوم الشَرَج والاول افصح واعلى قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

﴿ ج ر ص ﴾

اهملت الا فى قولهم صرَّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيار وهو معروف — ٢ *

﴿ ج ر ض ﴾

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضاً اذا اغتص قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يَغْنَ في الناس لَيْلَةً
اذا اختلفَ اللَحيان عند الجَرِيضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَرِيض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *
والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَّجة ضرب من الطير والضَرْج من قولهم ضرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به — وضرَّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت فى الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجب

فقالوا اخز اصفر — ٣ — هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجاً اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضاً وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت — قال الشاعر

امرؤ القيس

(١) هذا الشرح من — ب * (٢) فى — ب معرب * (٣) بها مش هـ — الخز الاحمر *

امرؤالقيس - في انضراج العقاب

كَيس القلباء لاعفر انضَرَجَت له

عُقَابٌ تَدَلَّت من شماريخ ثَهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب - قال الراجز

حتى اذا ما انشَقَّت مَضاربا

خاضَ اليها شُعَبا افارجا

﴿ ج ر ط ﴾

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ر ع ﴾

(الجَرْعُ) مصدر جرع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جُرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهي الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اي افلت جريضا *

والجَعر يكنى به عن ذي البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع - والجعر الدبر ومن امثالهم (أنفتح الجعراء) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر - دريد ابن الصمة

الا ابلغ بني جُشَم بن بكرٍ

بما فعلت بي جَعراء وحدي

والسباع كلها تجعر وتسمى الضبع جَعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقمتين يكتنفان ذنب الحمار والجعري سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم

والجعار حبل يشده الساقي الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع في البئر - قال الراجز

ان الجعار حَقَبُ الشقيِّ - ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعي من القَدَرْ

ولو تجعَّرْتُ بمحبوكٍ مُمَرّ

والجعرانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجَعَ يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اي رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستله اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

فبدا له اقرابُ هذا رائغاً

عنه فعيّثَ في الكنانة يُرجِعُ

والرَّجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفي التنزيل (والسماء ذات الرَّجع) وكذا يقوله ابوعبيدة قال الشاعر - المتنخل الهذلي يصف سيفا

ابيضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا

ما ثاخَ في محتَفَلٍ يختلي

محتَفَلٌ مجتمع اللحم ويختلي يقطع والرجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة - والرجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهي التي يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرجاع وقد سمت العرب رجما ومرجمة

(١) في م - السقي بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن — وبعير رجيعٌ سفر مثل نضو سفرٍ و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل — (إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرجعة والرَّجعة والرُّجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجَع — والرجع والرجيع ماء لهذيل — وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَّعج والرَّعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه وزعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعجر من قولهم عجر البعير عجرا وعجرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبجرى) اى على عيوبى وغامض سرى وقال علي عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسره و الله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عُجَرٍ وقال رجل من العرب لراع — ١ — ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال تضيف اعددتها — وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعجيرا واعجر وعاجرا ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير وهو مثل كارز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم — مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز — دكين الفقيمى

جاءت به معتجرا ببُرده

سفواء تردى — ٢ بنسيج وحده

و المعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِرٌ صُلب و المعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

و تعرج الرجل اذا صار اعرج و تعوّج اذا تعارج وقالوا اعْرَج ايضا وعرّج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا و مصدر عرج عرَجا و المعارج معارج الملائكة الى السماء و الله اعلم — و يمكن ان يكون واحدها مَعرجا او مِعرجا و معراجا والمعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء و هو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم — و بنو الاعرج حي من العرب و بنو عُويج بطن منهم ايضا وكذلك بنو عَريج ايضا والعُرنجاء ظمء من اظماء الابل وهو ان تشرب يوما بالغداة و يوما بالعشي وعُرنجاء موضع معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر — شبيب بن البرصاء

لكن سُعَيْنة تدرى انني رجل

على عُرَنْجاء لما احتلت الأزرُ

والعَرنجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة — ويقال عرّجت على فلان اى

(١) ل — للمعطنة * (٢) ن — تخدى *

عطفت عليه والمصدر التعريج - ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اى انزلوا بنا فيه - قال الراجز

قال لهم والليلُ احوَى اَدعَجُ

طال السُّرَى عليكمُ فعرّجوا

تَمَيَّت اويبدو الصباحُ الأبلجُ

ويقال مالي عليه عُرْجة ولا تعريج ولا مُعرَّج اى مالي عليه تلبث و اعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج الوادي و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرَّج النهر ناحيته والعَرَج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر - طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِي البيضُ عن اسوَاقها

و تَلُف الخيل اعراجَ النَّعَم

و الأُعيرِجُ ضرب من الحيات اصم لا تقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات - والعَرَج من الابل نحو الحقب الذي لا يستقيم بوله زعموا لقصر في ذكره يقال عرج البعير يعرّج وحقب - والعَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجي الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجي *

ج رَ غَ

اهملت *

ج رَ فَ

(الجرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفًا واجرفه اذا اخذته اخذا كثيرا وبه سمي الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض - وجُرْفُ النهر والوادي ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف و ذكر ابوحاتم عن غنية ام الهيثم - ١ - انها قالت في الجمع جِرَفة و كل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جفار واجفار وهي حفرة في الارض - والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي

ويومُ الجفَارِ و يوم النِّسار

كانا عذابًا وكانا غرَاما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الظراب فهو جافر و الاجفر موضع - و الجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب مجفور - و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر - عقيل بن علفة المري

فان ابا حصن حُذَيفة مثغر"

بأبر على جفرِ الهَبَاءَة اَسوَدا

الهَباءَة موضع وقد سمت العرب جيفراً و احسب الياء فيه زائدة و هو من الجفر و لغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفريِ كذا و كذا و من جُفرتك اى من اجله *

ورَجَفَ الشيء يَرجُفُ رُجوفا ورَجفانًا اذا اضطرب اضطرابا شديدا - و رَجَفت الارض اذا زلزلت و في التنزيل (يوم تَرْجفُ الراجفةُ) و الرّجفة ايضاً - ورجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر - المطرود ابن كعب الخزاعي - يرثي عبد المطلب

(١) في ل - غنية ام الهيثم وفي ب - عن عمته *

والمطمين اذا الرياح تاوحت

حتى تنيبَ الشمس في الرَّجاف

يعنى فى البحر وانما قيل ارجف الناس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه و اضطربوا ٭

و الفجر حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يسمى ذنب السرحان و الآخر المستطير و هو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ و فى الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير) و انفجر الماء و غيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجورمن الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجرُ فجورا فهو فاجر و رجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو تجرٍ فى القوم غيرُ حقلّد

وقال الآخر - ابوخراش الهذلى

تجفَّ اضيا فى جميل بن معمر

بذى فجرٍ تأوى اليه الأراملُ

و ايام الفجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله و سلم (كنت يوم الفجار انبُل على عمومتى) اى انا و لهم النبل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض و الجمع فُجَر و مفاجر و يقال للمرأة يافجارِ قبلى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

انا اقتسمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برَّة و احتملتَ فجارِ

والفجير - ٢ - موضع و المفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية و فُجرة الوادى و مجرُّه المتسع منه ٭

و الفَرج الثغرين موضعى المخافة والأمن و الفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافة فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدتْ كلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها و أمامُها

يعنى بقرة وحشية اكل ولدها فهى تتوقع الشر من خلفها و قدامها - و الفرج يكنى به عن قبل المرأة و الرجل - وفرس بعيد مابين الفروج يعنى القوائم و قوس فُرج و فارج اذا انفجت سيتاها وقد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفى

ربّما تجزع النفوس من الامر

له فَرجة كحلّ العِقال

و امرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضُل - والفرَج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمة فهو المثقل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لابد و ان يتعلق بولاء اونسب - و بنو مفرج قبيلة من العرب وقد سموا فَرجا وفرجا ومفرّجا والفرُّوج معروف - والدّراعة

(١) فى ل و ب - الجرة ٭ (٢) بهامش هـ - والفجيرة موضع ٭

المفروجة

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الداراز بن يسمى تفاريج وقال للرجل تفرجةاى - ١ جبان وبنو تفرجة قبيلة من العرب ●

❮ ج ر ق ❯

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف ●

❮ ج ر ل ❯

(ارضٌ تجرلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر - جرير

من كل مُشترف وان بَعُد المدى
ضَرِمِ الرقاق مَناقلِ الاجرال

وقال آخر

يا نَخلُ ذات القاع والجراولِ
تطاوَلي ما شئتِ ان تطاوَلي

وقد سمت العرب جرولاً ●

والرِجلُ معروفة والرَجْل الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشي قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

بمثلها يَروُحُ المرء لهوًا
ويقضي حاجه الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة - قال الشاعر

أَنىّ سَريتِ وانت غير رَجِيلة
شَهدَتْ عليك بماسَريتِ شُهودُ

ورُجالُ جمع راجل ايضاً - قال الشاعر

شَدَدتُ على رُجالِ سَعدٍ ونابلٍ
ومن يَدّعي الداعي اذا هو نَدّدا

وقوم رُجالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر - ابن مقبل العجلاني

ورَجلةٌ يَضربونَ البيضَ عن عُرُضٍ
ضَرباً تَواصَى به الابطالُ سجّيناً - ٢

وشكا فلان الرُجلة اى المشي - وفرس رجيل اى جريٌ على المشي وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان في احدى رجليه بياض - وحرّة رجلاء يصعب فيها المشي قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجي مُوائلاً من حِذار
رَأسُ طَودٍ وحرّةٌ رَجلاءُ

ورَجَلٌ بيّنُ الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجْلا من جراد اى قطعة عظيمة - وفسروا بيت الراعي

كدُخانِ مُرتجل باعلى تَلعة
غَرثانَ ضَرّم عرفجاً مَبلولاً

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها ●

والرِجلة نبت من الحمض قال ابو حاتم وقوم من متحذلقي المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا - والمرجل معروف عربي صحيح ورجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل في البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها - وارجلت الفصيل مع امه اذا تركه يرضع متى شاء وكذلك الجدى ●

❮ ج ر م ❯

(الجرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجرم اى حسن

(١) في نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى و النون اعلى - س ● (٢) في ب و ل السجين الصلب و في ب سجيل ايضا ●

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام وأجْرَم الذنب اجرم يجرم اجراما وجرّم يجرم جرما والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمي الرجل جَرما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطن من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيء قال الشاعر - امرؤ القيس

بَعدَ الحارث المَلْكِ ابن عمرو
له مُلْكُ العراق الى عُمانِ
مجاورةً بني شمخى بن جَرم
هَوَاناً ما أُتيح من الهَوَان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر في بني سعد - قال الشاعر

اذا ما رأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملها والجارميِّ عَميدُها

يريد عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وجرمت النخلة اجر مها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى زمن الجداد وهو الصرام - والجُرامة التمر المصروم والجُرامة ما يلتقط من الكرب بعد ما يصرم النخل والتمر الجريم المصروم - قال الشاعر

ورُبّة غارةٍ اوضعتُ فيها
كسحّ الماجرى جريمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارم والجمع جُرّام - قال الشاعر

كأن اصواتها اصواتُ جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر ابو خراش الهذلى

كأنى اذ غدوا اضمنت بزى
من العِقبان خائتة طلوبا
جريمة ناهض فى رأس نيق
ترى لعظام ما جمّعت صليبا

يصف عقاباً اى تكتسب لفرخها - والجريمة ايضاً الذنب قال الشاعر

اذا جرّ مولانا جارمٌ في جريمة
فدَينٰه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم لافعلن كذا وكذا - قال ابو عبيدة معناه حقاً لافعلن واحتج بقول الشاعر ابو اسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا - ١

اى احقّت لهم الغضبَ

والجَمْرُ معروف جمرة وجمر والجمرة التى يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات - وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن أُدّ قال ابو حاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنا مرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت - بغاء غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قول ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر ☆

فتنهم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجرّت المرأة شعرها اذاجمعته فعقدته فى قفاها وجمّار النخلة معروف و يسمى الجمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذاقطعت جمّارها و جاء القوم جمارا -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنو جمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وان اغار و لم يحلى بطائلة

فى ظلمة ابن جمير ساور الفطما

و ابن غمير الليل القمر و اجمر الرجل عدوا و كذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المجمّر الموضع الذى يرمى فيه الجمار *

و الرّجم مصدر رجمت بيدى ارجم رجما بحجر اوغيره - والرجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء و ضمها و الضم اعلى و يجمع رجما و رجاما - ورجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجام موضع قال الشاعر - لبيد

عفّت الديار محلها فمقامها

بمنى تابّد غولها فرجامها

و الرجام حجر يشدّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كأنها اذا تغلو او جينا

و مقطع حرّة بشار تجاما

الوجين الصلب من الارض و مرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا فقاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

و قبيل من لكيز حاضر

رهط مرجوم و رهط ابن المعلّ

يريد المعلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلّى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مرجم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين *

و المجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و ممجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و ممجر يمجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارج من نار) اى متفرق الشعاع - و مرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوا عوج قال الشاعر

(١) ن - جرت مخففا - كذ ابهامشه * (٢) بهامشه - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يرويه جمارى بمال و ابل جمارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر - تظل رعاتها يرغون منها * و ان عدت نطاترا وجمارى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح و المعروف عند القوم مرج بكسر الراء - الامرج الخيل ومرج البحر - س *

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغَتْ فَما تَنْفَكُّ بِهِ تَحْشا هَا

فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

﴿ ج ر ن ﴾

(جَرَنَ) الجبل جرونا وجَرنًا اذا تحاتَّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا - والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمي موضع التمر جرينًا ايضا وهو الجوخان والجرن الذي يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبُّ فيه الماء يتوضأ منه - والسوط المجرَّن الذي قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضًا والمرجن المكان الذي يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغر هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلان من نجْر كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم - ونَجِرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمي شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجرَانُ الباب الخشبة التي يدور رفهـ والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب - والنَّوجر الخشبة التي يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة - والمنجور في بعض اللغات الخالة التي يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسيٌّ معرب والمنجار ـ١ـ لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر ـ الاخطل

والوَرْدُ يسعى بعُصْمٍ في رِجالهم

كأنه لاعبٌ يسعى بمِنْجارِ ـ٢ـ

عُصْمٌ هذا رجل من بني تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبي ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة في عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذي يسمى الدستبند - والجَنُّور مداس الحنطة والشعير لغة عمانية *

﴿ ج ر و ﴾

(الجرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مُجرٍ كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا اجرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر - وهو طُفيل بن الحجاج في رواية ابي عبيدة

كأن تَجلُوذَةً قدًّ ام جُؤجُؤِها

او جِرو حَنظلة لم يعدُوا عها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه - والقى الرجل جِروَتَه اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُرَيًّا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

---

(١) ذكره القوم في أجر منجار وفي وجر ميجار والذي ذكره المؤلف بالنون - س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جيعه وفي نقائض جرير والاخطل - والورد يردى بعصم في شريدكم *

والجورُ ضد القصد و قال جار عن الطريق اذا مال عنه و كل مائل عن شيء فهوجائرعنه ومنهجور الحكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما تقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معنى زائر و نوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

شتان هذا والعناق والنومْ

و المشربُ الدائم في ظلِّ الدوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ و هذا وانيّ لاهل نجد الدوم و انما الدوم با لحجاز و حاجب نجديٌّ فانيّ له دوم و انما ارد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

و مشيُهنَّ بالخُبَيبِ مَورُ

كما تهادى الفتياتُ الزَّورُ

يسألن عن غور و اين الغورُ

والغورُ منهن بعيدٌ جورُ

جوزٌ جائر ورجل جِوَزٌ شديدٌ صلبٌ -٢- والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا و رواجا اذا جاءك في سرعة فهو رائج •

والوجارُ والجمع وُجرٌ و هو سرَب الثعلب والضبع -٣- وما اشبههما وربما استعير لغيرهما و اوجرته الدواء اوجره الجارا والدواء وجور و تجازوا و اوجرته - ووجرة موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش •

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش - وقال انامن هذا الامر اوجر في معنى اوجل •

﴿ ج ر ه ﴾

الجَهرُ ضد السرّ و جهرني الرجل اذا راعك جماله و هيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره و كبش اجهر و نعجة جهراء وهو - ٤ - الذي تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر و جهيرا و جَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه و قد اشتق من الجهر جهور و هو اسم الواو زائدة فيه و اجهرت الجيش و اجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زهاؤه لمن جهر

لَيلٌ ورزٌّ وغره لمن وَغر

فاماجوهر فقارسي معرب •

و الرَّهجُ الغبار بفتح الهاء و تسكينها •

و الهَجرُ ضد الوصل و الهُجر مالا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تقُولُوا هُجراً) و هجرت الرجل اهجره هجرا و هجر المريض اذا هذى و هاجر الرجل اهله و قومه فاعل من هَجر و سمى المهاجرون

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده - س • (٢) هذه الجملة من ل و ب • (٣) في ل ب - سرب الثعلب و الليوث وما اشبهها • (٤) في ل - اذا سدر في الشمس•

لهب جرنهم اهلهم و ارضهم ـ والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار ويقال هجر القوم تهجيرا اذا ساروا في الهاجرة ـ واهجرت الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهي مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك ـ والهجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد في احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائي

فكمكموهن في ضيق وفي دهش
ينزون ما بين مأبوض ومهجور

روى ـ ١ ـ الاصمعي ضيق وغيره ضيق ـ فكمكموهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهوحبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا ـ وهجر بلد معروفة لا يدخله الالف واللام وا لهجر ـ ٢ ـ موضع ايضاً بالالف واللام وبنوها جربطن من بني ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اي بالكلام القبيح ـ ويقال مازال ذاك هجيراه واهجيراه اي دأبه وربما قالوا هجيرى في وزن فعيلى ＊

والهرج الفتنة في آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهرج) قال الشاعر ـ ابن قيس الرقيات

ليت شعري أأول الهرج هذا
ام بلاء من فتنة غير هرج

يقال هرج القوم في الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه وهرج الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البهر من حر او مشي ويقال هرج الفرس يهرج هرجا اذا اخذه البهر من شدة العدو ـ وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هراج ـ قال العجاج

غمر الأجاري مسحا ممعجا
بعيد نضح الماء مذ أي مهرجا

وقال الراجز ـ العجاج

فشاع في الحي الكريم مقسمه
من كل هراج بنيل مجزمه

واهرج البعير اذا حمل عليه في السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا هرجت ابلهم ـ وهرجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

وكيد مطال وخصم مبده
نوى اشتقاق في الضلال المتيه
هرجت فارتد ارتداد الاكمه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم في نومه وقالوا يهاج باللام ＊

ج ر ى

(جرى الشيء) يجري جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جير لافعلن كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم ـ قال الشاعر

فان تغفو بيتك من معد
يقل تصديقك العلماء جير

ويروى يقل تصديقك ـ وهذا باب يستقصى في المثل ان شاء الله ＊

(١) هذه العبارة الى عقلا من ل ＊　(٢) في ت وب ـ والهجير موضع ايضاً ＊

باب الجيم والزاى

مع ما يليهما من الحروف

ج ز س

اهملت - وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء

ج ز ع

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنطقه ومنقطعه ثلاث لغات - والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جزعا وما بقى فى الاناء الاجزعة وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو فى القربة والاداوة ورطبة مجزّعة وقال ابو حاتم مجزّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين - والجُزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية - والجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات - والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم

والجمز لغة فى الجأز مهموز وهو الغصص جئز الرجل يجأز جأزا وجأزا وكذلك جمز يجمز جمزا اذا غص والزعج من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى وقد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعج وانزعج الانسان من موضعه اذا نحى عنه قال الراجز - العجاج

لولا الاباز يم وان المنسبا

ناهى عن الذئبة ان تعرّجا

لا قحم القارس عنه زعّجا

والعَجز معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى - ١ - وعجز الرجل عن الشىء يعجز وعَجِزت المرأة تعجز عجزا اذا صارت عجوزا او عجزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير - وعَجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر - وعقاب عجزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم لذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين - ٢ - قال الشاعر - الاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها

عجزاء ترزق بالسلىّ عيالها

وقال آخرون بل العجزاء الشديدة الكف وهى اصبعه التى وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب - والعجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

ها ان عجزة امه

بالسفح اسفل من اوارة

تسفى الرياح خلال كشحيه

وقد سلبوا ازاره

فاقتل زرارة لا ارى

فى القوم اكرم من زرارة

والعجازة ويقال الاعجازة شيء بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية - س * (٢) فى ب - وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة *

المرأة على عجزها لتحسب انها عجزاء وتسمى الاعظامة ايضًا و قال لاصبع الطائر و هي الدائرة الجبازة - ١ زعموا.

و النزج الدفع و ربما كني به عن النكاح *

﴿ ج ز ع ﴾

اهملت *

﴿ ج ز ف ﴾

(الجزف) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثر ومنه الجزاف - ٢ - والمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والجفز السرعة في المشي لغة يمانية لا ادرى ما صحتها *

و الفجزلة في الفجس وهو التكبر *

﴿ ج ز ق ﴾

اهملت وجوهها - وكذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولك ان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية الا بحاجز وهي قليل مع ذلك وكذلك الكاف *

﴿ ج ز ل ﴾

(الحطب الجزل) ضد الشخت والجزل ما عظم من الحطب ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جزلا وقالوا اعطه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والجزلة - ٣ القطعة العظيمة من التمر و ربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين او جزلين اى نصفين - و جزل لي من ماله اى اعطاني منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة في فلان اى العقل والوقار وعطاء جزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلي

الحمد لله الوهوب المجزل
اعطى فلم يبخل و لم يبخل

و جاء ز من الجزال و الجزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلي

حتى اذا ماحان من جزالها
و حطت الصرام من جلالها

و الجزل مصدر جزل البعير يجزل جزلا و هو ان يكثر الدبر في ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تمار الصمد كظهر الاجزل

و الجوزل الفرخ من فراخ الحمام - و ستراه في بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الجلز العقب المشدود في طرف السوط الا صبحي و كل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته و هو جلز وجلاز - و جلز السنان المستدير كالحلقة في اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

حمدت امرى ولمت امرك اذ
امسك جلز السنان بالنفس - ٤

و قد سمت العرب - مجلزا وجلازا *

---

(١) في ه - المجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) في ب - الجزل *

(٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء هذا الابي زبيد الطائي كان له غلام فضي ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فتنها. ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت في منظر ومستمع *

و الزجل

والزَّجلُ زجلك تزجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجَل والزاجِل حلقة تكون في زجّ الرمح قال الشاعر - الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وِ طابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ - ١ - ايضا واحدها زاجل وهي خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل في طرف الحِزام والحَبل تشدبه الاعكام والزاجل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ما يسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر - ابن احمر

وما بيضاتُ ذي لبدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة في المشي وغيره قال الهذلي - عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يُدحض عليه الفرارُ
فقدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اي سريع الانزلاج من القوس وبه سمي مِزلاج الباب وهي الخشبة التي يُغلق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها وكل سريع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة في السير *

ولَزِجَ الشيء يلزَج لزَجا اذا تمدّد وتمطط نحو الخطمي والبزر وما اشبهه فهو لازج ومتلزِّج *

﴿ ج ز م ﴾

جَزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها وروى بيت الاعشى

هو الواهبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طاف بها المُجتَزِمْ

والمُجتَرِم - فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم وكل شيء قطعته فقد جزمته وبه سمي الجزم في الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطنا هذا العربي وكان يسمى في الجاهلية الجزم لانه انجزم اي انقطع عن المسند والمسند خط حمير الذي كانوا يكتبونه - وجزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

والجَمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنق وفي الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اي السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابي العاص الثقفي وكان قد سقى بطنه فسير به سيرو يدا فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمي البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز - النجاشي

انا النجاشيُّ على جمّازِ
حاد ابن حسّان عن ارتجازي

والجَمزُ ما يبقى من عرجون النخلة واكثر ما يستعمل ذلك في النخال - والزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اي نطقة وسمعت - ٢ - للقوس زجمة عند النزع فيها وانما ذلك للقسي العربية تسمع لها كالحنين ويقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمجُ جنس من الطير يصاد به قال ابو حاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا والجمع زَمامج *

(١) استشهد الجوهري وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذي يشد به الوطب * (٢) في ب - وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج من جك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب مزج وممزوج ومزيج وزعموا انهذا اللوز المرُّ يسمى المزجَ لغة يمانية ولا ادرى ما صحته ٭

﴿ ج ز ن ﴾

(جَزَنت الشيء) اجزُنه جزنا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجنازة ولا ادرى ماصحته. واهل اليمن يسمون البيت الصغير جزنا وفي الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جزنتموها فآذنوني قال فاستركنا - ١ - هذه الكلمة من الحسن يومئذ - ٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه وانشدوا الشماخ

حنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزَّنج جيل معروف فاما قولهم الزِّنج فخطأ ٭

والزَّجنُ لغة في الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة ٭

والنجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم في الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفي وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال ازارٌ شرعبيٌّ واربعٌ
من السيراء اوآواقٍ نواجزُ

اى نقد سريع ٭

﴿ ج ز و ﴾

(جوزُ) كل شيءٍ وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب ٭

والزَّجو مصدر زجا الشيء يزجو زجواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته ٭

والزَّوجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك في التنزيل (من كلٍّ زوجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوفٍ يظلُّ عصيَّهُ
زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقرامُها

والزَّوجُ ضد الفرد ٭

وكلام وجْزٌ ووجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابي وجزة الشاعر ٭

﴿ ج ز ه ﴾

(جهزتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب في جهازه. وجهاز المرأة كناية عن متاعها ٭

والهجزُ لغة في الهجس وهي النبأة تسمعها خفية ٭

والهزجُ مدك الصوت في الترنم وسمي هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادرى ماصحته ٭

(١) اى لمنا - س - وفي ب فاستركنا ٭　(٢) من هنا الى الشعر من ب و ل ٭

﴿ ج ز ى ﴾

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلي

يا ليته كان حظّي من طعامكم
أنّي اجنّ سوادي عنكم الجِيزُ

وهذا باب يستقصى في الاعتلال ان شاء الله ٭

﴿ باب الجيم و السين ﴾

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح ٭

اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

﴿ ج س ع ﴾

(الجَعْسُ) - ١ - هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشيء من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

أُقسمُ بالله وبالشهر الاصمّ
مالك من شاءٍ ترى ولا نَعَمْ
الاجَعًا مِيسك وسط المُستجمّ - ٢

و السَّجعُ موالاة الكلام على رَوِيٍّ واحد و في حديث الجنين (أرأيت من لا شرب و لا أكل ولا صاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل - ٣ - فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبت وابكتك الحمام السواجعُ
تميل بها ضحوا غصونٌ نوائعُ

و روى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصد وسجعت الناقة اذا مددت صوتها بالحنين ٭

و العَسْجُ ضرب من سير الابل عَسجت الناقةُ عسجا و عسجانا و عسيجا والعسيج و العسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل ٭

و العِجسُ والعَجس والمَعجس موضع كف الرامى من كبد القوس العربية قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كتومٌ طلاعُ الكفّ لادون مَلئها
ولا عَجْسُها عن موضع الكف افضلا

و تَعجّستُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه - و خل عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر - الراعى النميرى

اذا استأخرت منها عجاساءُ بِدّةٌ
مُحنية أشلى العِفاسَ و بَرْوَعا

اشلى دعا للحلب والعفاس وبروع ناقتان ٭

﴿ ج س غ ﴾

اهملت ٭

﴿ ج س ف ﴾

(الجَفْسُ) لغة في الجبس وهو الضعيف الندم ٭

و السِّجفُ بفتح السين و كسرها الستر ان المقرونان

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما تسميه العامة انما هو الجعموس بعينه ٭ (٢) ن - عند المستحم ٭
(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى في جنين امر النبى صلى الله عليه و آله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان ٭

بينهما فرجة و الجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجف اذ كان كذلك وربما سمي السجف سجافاً ٭

والسفنج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفنج النون عنده زائدة وهو الظليم ٭

و التجس التكبر تجس الرجل تجساً اذا تكبر ٭

والتفسج اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هي الحائل السمينة و الجمع فواسج قال الاصمعي الفاثج والفاسج الفتية الحائل

ج س ق

اهمت ـ وكذلك حالها مع الكاف ٭

ج س ل

(جَسَ) يجلس جلوساً و اجلسه غيره فهو مجلس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال جلس جلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجلاس مصدر جالسه مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النجاس طيب الجلاس) والنجاس الاصل ـ والجلس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز ـ العجاج

كم قد حسرنا من علاة عنس
كبداء كالقوس واخرى جلس

و يسمى نجد الجلس لغلظه وارتفاعه و يقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجي)

شمال من غار به مفرعاً
وعن يمين الجالس المنجد

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعي

اذا ما جلسنا لا تزال تروماً
سليم لدى ابياتنا وهوازن

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها
ان كنت تقبل ما نصحتك فاجلس

اي اقم بنجد و قد سمت العرب جلاساً و جلاساً ٭

والسجل الدلو ولا يكون سجلاً حتى يكون فيه ماء و الجمع سجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما في الاستقاء وهي المساجلة ـ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

من يساجلني يساجل ماجداً
يملأ الدلو الى عقد الكرب

والدلو السجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل والسجل الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكل (يعني سه كل) اي ثلاثة ختوم ود فع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعي بشيء وهو عربي صحيح ان شاء الله ٭

والسلج سرعة الابتلاع و مثل من امثالهم (الاكل سلجان والقضاء ليان) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ و يصعب القضاء ـ والسلج ضرب من النبت ٭

ج س م

(الجسم) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مدرك جسم والجسمان والجثمان الجسم بعينه ٭

وبنو جوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام ٭

و الجمس من قولهم جمس السمن وغيره يجمس جموسا

وجسا اذا جمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونقرى سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط عنده ان الجمود للماء و الجموس لغيره و الجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اى بقطعة *

و السَّجمُ مصدرُ سَجم الماء يسجِم و يسجُم سجماً و سجوما و الماء ساجم وكذلك الدمع و عين سجوم و قالوا سجمها غيره و اسجمها *

و السَّمجُ معروف رجل سَمج الوجه و قالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى و سمجين و اجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح و قباح قال الهذلى — ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلى وان تتبدّلى
خليلاً ومنهم صالحٌ و سَميجُ

﴿ ج س ن ﴾

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

و السَّجنُ مصدر سَجَنَهُ سَجناً وقد قرئ (السَّجن احبُّ اليّ) والسِجن الحبس و الحَبس لانه يذلّ *

و النَّجسُ و النَّجَس و النِّجس ثلاث لغات فى النَّجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) و نَجِسَ وكأن المصدر النجسُ نجَس بيّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس و داء ناجس اذا اعيا قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

لشانئك طول الضَّراعة منهمُ
وداء به اعيا الاطبّاءَ ناجسُ

والنَّسجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر فى كلامهم حتى قالوا انسجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض — ١ — وفلان فى منجوسة من امره اى فى اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا فى مرجوسة وهو اكثر — ونسج الرجل الكلام اى لحمه و زوره — و المِنسج الخشبة التى ينسج عليها و النَّاسج الحائك بفتح النون ولا يكسر — قال الراجز

يا حبذا القمراءُ والليل السَّاخ
وطُرُق مثل مُلاء النّسَّاج

والحرفة النساجة — ومَنسج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعى كتفه وربما سمى الزرّاد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأى واشتقاق ذلك من الثوب الذى قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف تتكلم بها بالكسر نسيج وحده وجحيش وحده وعيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقى بالفتح — وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

﴿ ج س و ﴾

(جسا الشيء) يجسو جسوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه فى بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسجو سُجوّاً و سَجواً

(١) منجوسة الى اكثر ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

ج سَ هَ

(الهَجسُ) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وصادِ قتَا سمع التوجُّسِ للسُّرى
لِهجس خفي او لصوت مندّدِ

وينشد لصوت منددٍ - والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والمجيس - ١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب - ٢ *

والسَّهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسيهوج شديدة قال الراجز

يادار سلمى بين دارات العُوجِ - ٣
جرَّت عليها كلُّ ريح سيهُوجِ

ويقال سهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسيهوج الشديد *

ج سَ ىَ

تراه في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثى الصحيح *

ج شَ صَ

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج شَ عَ

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجشع قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك - وقد سموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشَّجَعُ الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء والاشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بنى عذرة واحسب ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفي الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجعاء - قال اوس بن حجر

وحولى رجال من أُسَيْدٍ شجَعة
كرامٌ اذا ما الموتُ خبَّ وهرَّ ولا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانٌ فانه خطأ وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشُّجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

ج شَ غَ

اهملت *

ج شَ فَ

(جَفَشت الشيء) اجفشه جفشاً اذا جمعته لغة عانية *

والجُفش الشدخ بلغتهم ايضاً جفشت الشيء اجفشه جفشاً فهو مجفوش *

(١) ذكر المجد المجيسيّ كتميزى والاجود هجيس كامير وهجيسيّ منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن - دارات عوج *

(باب الجيم والشين)

و القّشجُ من قولهم فشّجت الناقة و تفشّجت اذا تفاجت لتبول اوتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء - و انشدوا

انك لوصاحبتنا مذحت
و حكك الحنوان فا تفشحت

وقلت هذا صوت ديك نحي

﴿ ج ش ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ش م ﴾

(جشمتُ) الامر اجشمُهُ جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشّمته اذا كلفته و تقال القى فلان على فلان جشمه و قا لوا جُشَمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كلّه وثقله - وجُشَم البعير صدره وجَشَمه وبه سمى الرجل جُشَم *

و جَمَشت النورة الجسد اذا احرقته - وسنة جوش اذا احتلقت النبت قال الراجز - رؤبة بن العجاج

دَقاً كدق الوضم المرفوش
اوكاحتلاق النُّورة الجموش

و الجَمّاش مأخوذ من هذا - ١ - هكذا قال الاصمعى *

و الشّمج الخلطُ شمَجته اشمجُه شمجا اذا خلطته وبنو شمجى بطن من العرب *

و المشج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المرّة الواحد مشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم بدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر - عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفوقين منه
خلال الريش سيط به مشيج

﴿ ج ش ن ﴾

(الشجَنُ) الحاجة و الجمع شجون - قال الشاعر

و النفس شتى شجونها

و الاشجان جمع شجَن ايضاً و الشِّجنةُ الشجر الملتف او عروق الشجر المتداخل تقال بينى و بين فلان شِجنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شجنة قالت دختنوس

كرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم احداً ولا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شُجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنج فى بعض اللغات - ٢ - الشيخ تتكلم به هذيل تقولون فى كلامهم (شنج على فنج) اى شيخ على بعير ثقيل - والشَّنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنّج تشنجا - وفرس شنج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

والنَّجشُ استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث انجُشه نجشا اذا اذعته - ونجشت الارض اخرجت مافيها ومنه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته - ورجل نجّاش

(١) ن - مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشئ * (٢) ن بلغة هذيل - وذكر المؤلف فى (ج غ ن) الفنج الشيخ وكذا ذكره الجد وغيره والشنج الجمل - س *

و منجش وقاع في الناس كشاف عن عيوبهم فاما
النجاشي فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون
كسرى و قيصر •
والنشج والنشيج تردد البكاء في الصدر نشج ينشج
نشجا و نشيجا •

(باب الجيم والصاد)

﴿ ج ش و ﴾

(الجشو) يهمز ولا يهمز والمهموز اعلى وهي القوس الخفيفة
الحمل الغليظة العود قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

ونميمة من قانص متلبب
في كفه جشء اجش واقطع

واقطع واحدها قطع وهو السهم القصير النصل
العريضه •
والجوش من قولهم مر جوش من الليل اي قطعة عظيمة
وبقي علينا جوش من الليل اي قطعة •
والشجو مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه •
والوشج من قولهم وشجت العروق وشجا اذا تداخل
بعضها في بعض يعني عروق الشجر ومن ذلك وشائج
النسب — وبيني وبين فلان وشائج اي شوابك نسب وبه
سمي القنا وشيجا لتداخل بعضه في بعض واشتباكه •

﴿ ج ش ه ﴾

(جهش) يجهش جهشا واجهش يجهش اجهاشا اذا هم
بالبكاء وتهيا لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا — بيت لبيد
ولم يعرفه اصحابنا

جاءت تشكى الي النفس مجهشة
وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

﴿ ج ش ي ﴾

(الجيش) معروف والجيش مصدر جاشت القدر
تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش
جيشا وجيشانا وهو جاش — وجيشان موضع
معروف جاشت نفسه اذا غثت — وهذا الباب يأتي
في المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

﴿ باب الجيم والصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح •

﴿ ج ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء •

﴿ ج ص ع ﴾

(رجل اعصج) وهو الاصلع لغة شنعاء لقوم من
اطراف اليمن لا يؤخذ بها •

﴿ ج ص غ ﴾

اهملت وكذلك مع الفاء والقاف والكاف •

﴿ ج ص ل ﴾

(رجل اصلج) وهو الاصم لغة فصيحة يتكلم بها
بعض قيس — وقد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا
يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا •

﴿ ج ص م ﴾

(الجمص) زعموا ضرب من النبت وليس بثبت •
والصمج القناديل واحدها صمجة •

﴿ ج ص ن ﴾

(الصنج) فارسي معرب وقد تكلمت به العرب
وسموا اعشى بني قيس صناجة العرب لجودة شعره -١

(١) وقال بعضهم لقوله • ومستجيب تخال الصنج يسمعه • اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج ض و

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم و الضاد

في الثلاثي مع باقي الحروف *

ج ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ج ض ع

(ضَجَع) الرجل - ١ - بالمكان يضجَع و يضجع ضجوعاً و اضجع يُضجع اضجاعاً و ضجّع يضجع اذا وهن في امره و توانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى و ضجع ضجعاً ايضاً و اسم الموضع المضجع والمضطجع و رجل ضجوع و أُضجوع ضعيف الرأى و ما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته و ضجيعك الذى يضطجع معك وفي رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع - ٢ - اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فرتنا فالضَّواجعُ - ٣
فجَنْبا اريك فالتلاعُ الدّوافعُ

و يروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَّواجعُ) وبنو ضِجعان - ٤ - قبيلة من العرب و الضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

ج ض غ

اهملت *

ج ض ف

(انضَجَّ الشيء) اذا عرض كالمنشدخ وتضَجَج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بُدُنها تَضَجّجا
اذا حجاجا مُقلَتيها هَجّجا

التَضجُّج التوقف *

ج ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف و اللام *

ج ض م

(الضَجَم) العوج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجم الرجل يضجَم ضجما اذا اعوجَّ احد فكيه عن الآخر فهواضجم و ضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قتلتُ به خير الضُبَيعات كلها
ضُبَيعَةَ قيس لاضبيعة اضجَما

والضَمْجة دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض و ضَمِج اذا لصق بها *

ج ض ن

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

و طال السَّنامُ على جِبْلَةٍ
كخَلقاءَ من هَضَبات الضَّجَن

و ضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

و نَضِجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(باب الجيم و الضاد)

(١) في ب و ل - ضجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) في ب - من اهله فالضواجع *
(٤) ن - بنوضجعان بالضم *

وانى لأغلى اللحم نيأ وانى

لمن يهين اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تنفي الدجاج الضيف عنى

وليس بنا في الانضاج

﴿ ج ض و ﴾

(الضوج) منعطف الوادى والجمع اضواج - وتضوّج الوادى اذا كثرت اضواجه *

﴿ ج ض ه ﴾

(الجهض) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشيء - وقتل فلان فاجهض عنه القوم اى غبروا حتى اخذ منهم - و اجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر - جرير ابن عطية الخطفي

اجهضن معجلة لستة اشهر

وحذين بعد نعالهن نعالا

﴿ ج ض ى ﴾

مهمل الا في قولهم جاض عن الشيء يجيض جيضا وجيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

﴿ باب الجيم والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ج ط ط ﴾

اهملت *

﴿ ج ط ع ﴾

(الطعج) الدفع واكثر ما يستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طعجها يطعجها طعجا *

﴿ ج ط غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

﴿ ج ط ل ﴾

(جلط رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

﴿ ج ط م ﴾

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجة اسم هذا البلد فليس بعربي *

﴿ ج ط و ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ باب الجيم والظاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ج ظ ع ﴾

(الجعظ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز - العجاج

تواكلوا بالمربد العناظا

والجفرتين تركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

﴿ ج ظ غ ﴾

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

﴿ ج ظ و ﴾

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لا يدخل الجنة جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيف غيّاظ لهم غياظا

تعلو به ذا العضل الجوّاظا

ج ظ ه

اهملت وكذلك حالهامع الياء •

باب الجيم والين

مع باقي الحروف

ج ع غ

اهملت وجوهها •

ج ع ف

(الجنف) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جنفت الشجرة اجنفها جنفا وانجنفت الشجرة انجنافا اذا انقلعت وفي الحديث (حتى يكون انجنافها مرة) وجنفى - ١ - قبيلة من العرب والنسب اليهم جنفي • والعجف الهزال عجف يعجف عجفا للناس والماشية شاة عجفاء من شاه عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لهانظائر وهي ابطح وبطاح واجرب وجراب" - والعجف ايضاً غلظ العظام وعراؤ هامن اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم - والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يغذها مد ولا نصيف
ولا تميرات ولا تعجيف

وبنو العجيف بطن من العرب - وعجفت نفسي - ٢ - على المريض والصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تعجرفى
لا عجف النفس على الخليل

والفجع الضرب باليد ويقال للخشبة التي تنسل بها الثياب المفاج والاعفاج الامعاء والواحد عفج وقالوا عفج وعفج •

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة •

ج ع ق

اهملت وكذلك حالهامع الكاف •

ج ع ل

(الجعل) دويبة معروفة وارض مجعلة كثيرة الجعلان وماء مجعل اذاوقعت فيه الجعلان. والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اقسمت لاتذهب عني بعلها
او يستوى جثيثها وجعلها

والجعل مصدر جعلت له جعلاً - والجعل معروف والجعول الرأل زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح الواو زائدة - والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر - قال الراجز

كنزل القدر بلا جعالها

وبنو جعال حي من العرب •

والجلع ترك الحياء وخلعه وامرأة جالع وجعالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(باب الجيم والعين)

(١) في ه - جنفي • (٢) في ل و ب - على فلان اعجفها عجفا اذا عطفتها عليه •

قدخلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسرى ـ ويقال
جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت ـ قال الراجز
يا قوم إني قد أرى نُوارا ـ ١
جَالِعَةً عن رأسها الخِمَارا
والعَجَلُ ضد البطء عَجِلَ يَعْجَلُ عجلاً والرجل عجلان
من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى ـ واعجلنى
عن كذا وكذا اى أزعجني عنه والعاجل ضد الآجل
والعُجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعب أكله نحو
التمر والسويق ـ اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث
عمر رضي الله عنه (الثيِّبُ عُجالة الراكب) والاعجالة
الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود
الابل ـ قال الراجز
ولا تُوِرْ بدى الحرب واجتزئ الوَبَر
وارضي باعجالة وطبٍ قد حَزر
حَزر ـ ٢ ـ حمض حتى يمتنع من شربه ـ والعجيلاء طعام
يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم ـ والعجل ولد
البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل
ويقال للعجل ايضا عِجّول والجمع عجاجيل والعجلة
مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى
والساحِباتِ ذُيُولَ الرَيط آونةً ـ ٣
والرافلاتِ على أعجازها العِجَلُ
والعَجلاء موضع ممدود ـ والعجَل خشب يؤلف شبيها
بالمحفة تحمل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجَّال
والعِجلة ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من
الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو
عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان ٭
ورَملٌ عالج رمل معروف قال الراجز ـ العجاج
او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلَجا
او حيثُ رَملُ عالجٍ تعلَّجا
والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش علجا
وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر ـ صخر الغي
ولا عِلجان يتتابان روضاً
كثيرا نبتهُ عُمًّا تُؤاما
ورجل عَلِج وعُلَّج اذا كان شديدا معالجا للامور
قال الراجز ـ العجاج
مِنَّا نَخوَ اطيمَ وراساً علَّجاً
رأساً بِتَعضَاض الرؤس مُلْهَجا
الخُرطوْمُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء
وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما
عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت
المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من
العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب
من النبت قال الشاعر ـ عبد بني الحسحاس
فبتنا وسادانا الى عَلَجانَة
وحقف تَهاداه الرياحُ تَهاديا
والعَجُّ ما وجده الانسان فى قلبه من ألم حزن او حب
قال الشاعر
اجُّو القلبك لا عجاً مُعَاساً

(١) ن ـ ياقوم قداوى ـ آ ٭　(٢) هذا التفسير من ـ ب و ن ٭　(٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو
صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى ـ ويروى ذيول الخز ـ س ٭

وكذلك الم الضرب ايضاً لَمج قال الهذلى ـ عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نَوحٌ قامَتا معه
ضرباً اليماً بِسبتٍ يلعَجُ الجلدا ـ ١ ـ

﴿ ج ع م ﴾

(الجَمْ) من قولهم جيم يجمَم جماً اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جماً وقالوا اُجيم فهو مجموم اذا لم يشته الطعام وقالوا جمت البعير مثل كمته سواء اذا جعلت على فيه ما عنعه من الاكل ـ وناب جماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جِم وامرأة جمة وجماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جماء وعجوز جماء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمه جمعاً اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعاً لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعاً اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا الفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنها بالجزع جزعُ نُبايع ـ ٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُماع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ ـ
من بين جَمْعٍ غير جُمّاعٍ

وكل شئ تجمّعَ وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر ـ خفاف بن ندبة السلمى

ونهب كجُمّاع الثريا حويته
بأجرَدَ محتوتِ الصفاقين خيفق

وقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها وقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها ـ وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بيد عن الجُلّى سريع الى الخنى
ذليل باجماع الرجال ملهّد

والجماع كناية عن النكاح وجامع الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جمع ايام منى والجمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مجمعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال ـ والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وذلك امرٌ لم اكن لاقوله
ولو كُبّلت فى ساعدىّ الجوامعُ

والمجمَعَة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُميعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرّ العَجْم والمعجم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة ـ والعجم النوى وحبّ كل شئ عجمه قال الشاعر ـ الاعشى

ومَقادُكَ بالخيل ارضَ العدُوّ
وجِذعانُها كلقيط العجم

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى — س * (٢) ويروى بنايع (٣) الرواية حتى تجلت ولنا — ك

وكذلك حب العنب عجم و في كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) وا معجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي و عجمي فمن قال عجمي نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العَجم والعرَب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب و العجمة انعقاد اللسان عن الكلام وبه سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجما ء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار —١— الذي لا ارش له و عجمت الكتاب تعجيماً و اعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط و بينته — و هذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم و هو فى ايديهم الى اليوم باليمن —و بنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان و عجمهم الدهر يعجمهم اذا اضرّ بهم ٭

و انمعج الالتوا ء تمعج يمعج معجاً و تمعج السيل تمعجا اذا تعرج فى مسيله — قال الراجز

تَمَعُّجَ الحيَّة في انسيابه

وقال الآخر — العجاج

مَيَّاحة تميح مَشياً رَهوَجا

تَعَاطُعَ السيل اذا تَمعَّجا

والمَجعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً و قد اختلفوا فى تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة و تشرب بعدها جرعة لبن و قال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن و يؤكل و هو المجيع و قد سمت العرب مجّاعاً و هو فعال من المجع والمُجاعة وهو اللبن و التمر بعينه — و مجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مجع لا خير فيه ٭

و المَعج ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا ٭

ج ع ن

(الجَعنُ) و هو التقبض فعل ممات و منه اشتقاق جعونة الواو زائدة ٭

و العَجن عجن الدقيق وغيره و المصدر العَجن و ناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها فى سيرها والعجان من الانسان —٢— و غيره ما بين الدبر والصفن — ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف ٭

و العنج من قولهم عنجت بعيرى اعنجه و اعنجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه و عناج الدلو ما يشد على العراقى ثم توصل باوذام الدلو عنجتها عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر — الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم

شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

و رجل معنج معترض فى الامور فاما تَعنج فموضع وستراه فى موضعه ان شاء الله ٭

و يقال ماء ناجع ونجيع اذا كان مريئا و النجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي — وانشد

وتُخضَب لحية غدرت وخانت

باحمر من نجيع الجوف قان

(١) هذه الجملة من — ب و ل ☆ (٢) فى لــ وب — من الابل ٭

وقال

وقال قوم كل دم نجيع واصل النجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنجع والرجع فالنجع طلب الكلاء والرجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنجع ضرب من سير الابل نجت الناقة تنجع نجعا ونجعا وهي ناجعة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رب رب القلص النواعج
والقطف المواد ج العمالج

قال ابو بكر المواد ج من المدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعج ينعج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجي بحزجا
كأنه مسرول ارندجا
في نعجات من بياض نعجا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نعج وانشد لذي الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن
فهم نعجون قد مالت طلا هم

والنعجة معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

وردنا كأنا من جواثى عشية
نعالي النعاج بين عدل ومحقب - ١

﴿ ج ع و ﴾

(الجمو) ما جمعته يدك من بر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بني تميم وجوعى موضع *

والعوج مصدر عجت اعوج عوجا وعياجا اذا عطفت والياء في عياج بدل من الواو والعوج مصدر عوج يعوج عوجا لما رأيته بعينك والعوج ما لم تره بعينك مثل العوج في الدين وغيره وهكذا فسر في التنزيل (غير ذي عوج) اي لا التواء فيه (و يبغونها عوجا) ولا اعوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اي ما انتفعت وعجت اليكم الاعوج واعوج فرس *

والوجع معروف وجع يوجع وجعا وياجع ييجع ايضا وهي لغة بني تميم وجع وجع اوجاع ورجل وجع من قوم وجاعى ووجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجعا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل *

﴿ ج ع ه ﴾

(الجعة) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا اني سمعت اباعمران الكلابي

(١) بهامش هـ - يعني القتلى الذين قتلوهم - و يقال بل اصطا دوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعني بالنعاج بقر الوحش وجواثى موضع كثير التمر - س *

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى ـ شية البيض به • و هَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هجعة من الليل اى بعد ساعة منه و قد سموا مهجعا و قال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَعٌ اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى ـ١ـ ما صحته ومَهجعة اسم ايضا والهجع فعل مُمات ومنه اشتقاق ظبية هوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة •

ج ع ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله •

باب الجيم والغين

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح •

اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف •

ج غ ل

(استعمل) من وجوهها غلج الحمار والفرس غَلْجا و غَلَجاً و غلجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الاَجاريّ مِسحًّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى •

ج غ م

(غَمَجَ الماء) يغمجه غمجا شد بدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة •

ج غ ن

(الغُنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغُنج فى بعض اللغات الشيخ الهِمّ •

ج غ و

(غوس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى •

ج غ ه

اهملت فى الوجوه و كذلك حالها فى الياء •

باب الجيم و الفاء

مع سائر الحروف •

ج ف ق

اهملت و كذلك حالها مع الكاف •

ج ف ل

(الجَفْلُ) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجُفل ماجفله الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه و ارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ و كل هارب من شيء فقد اجفل عنه و هو مُجفل وجفل فهو جافل ـ قال الشاعر

و مى لَبُوس للَبيس كأنه
رَوْقٌ بجبهة ذى نعاج مُجْفِلِ

وقال اخذت جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (أُجزّ جفالا وأُولِد رخالا واحلب كُثَباً ثقالا ولن ترى مثلي مالا) وقال ـ٢ـ جافل ومُجفل بمعنى جفل واجفل و اقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجَفَلى اذا عم و لم يختص و ظليم اجفيل يجفل من كل شيء اى يهرب منه • والجَلْف القطع يقال جلفت الشيء اجلفه ـ٣ـ جلفا اذا قطعته والشيء مجلوف والجلفة القطعة من الشيء المجلوف

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لا يقوم باموره ـ س • (٢) هذه العبارة من ل و ب • (٣) فى م ـ بضم اللام •

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلّه وجلفه فهو مجلّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدعْ
من المال الا مسحتا او مجلَّفُ

المسحتُ المستأصلُ و لم يدع من الدعة و المجلّف الذي قد بقيت منه بقية والجلف الغليظ الجافي والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه قال شاة مجلوفة اي بلارأس ولا اكارع ٭ و نجل الشيء ينجل نجلا اذا استرخى وغلظ واحسب اشتقاق النجل من هذا و ليس بعربي صحيح - ومشى فلان القنجلة و القنجلى النون زائدة و هي مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلي

اما ترينى اليوم قارو الطّله
قاربتُ امشى الفنجلى و القعوله

و روى القعولى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد جلّته ٭

و رجل افلج و افجل بمعنى و هو المتباعد ما بين الرجلين فاما في الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان ومفلّج الاسنان فتذكر الاسنان و امرأة فلجاء الاسنان و مفلّجة الاسنان و رجل افلج الاسنان لابد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج و يقال الفلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين و هو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلج الرجل اذا ذهب نصفه و الفالج البختيُّ العظيم الخلق عربي صحيح قال الراجز ٭

لو لقىَ الفالجُ عمَّ الفالجا
او هابه الفالجُ ان يمّا لجا

و الفلوجة الارض المكنة للزرع و الجمع فلاليج والفلج ارض لبني جعدة و غيرهم من قيس بنجد و الفلج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدي

التي فيها فلجان من مسك دا
رين وفلجٌ من فلفلٍ ضرِم

والفليج موضع احسبه وفلجة منزل بين مكة و البصرة و اللجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف و قد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - و اللجفة الغار في الجبل و الجمع لجفات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى معتقما او لجفا
وقد تردّى من اراطى ملحفا - ١

المعتقم الذي اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر في وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والملجف الذي يحفر في جانب البئر ٭

و الفج الرجل الفاجا فهو ملفج اذا رقت حاله و هذا احد ما جاء على افعل فهو مفعل - قال الراجز

جارية شبّت شبابا عسلجا
في حجر من لم يك عنها ملفجا

(١) في ب — من اراطى وفى ن — اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً. المدالكة المماطلة و المداففة و هو المماعكة ايضاً ٭

﴿ ج ف م ﴾

رجل افجمُ في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجَمُ و الضجَمُ قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذي نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجَّم الوادي و افجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادي و قالوا فجْمة و هو المتسع منه والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية الا بحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله ٭

﴿ ج ف ن ﴾

الجفنُ جفن السيف و الجفن جفن العين وقد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جِفن السيف و جَفن العين ولا ادري ما صحته والجفنة معروفة والجفن الكرْم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جُفون واجفان واجفن في ادنى العدد وقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه - قال الراجز

جَمَّع مال الله فينا و جَفَنْ
نفساً عن الدنيا و للدنيا زَيَنْ

والفيجَنُ لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذي يسمى السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من موص جنفاً او إثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي يتقصف احد جانبي صدره و يرتفع الآخر - و جنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلي - ابي كبير

و لقد شهِدتُ اذا الخُصومُ تنافدوا
احلامهم صعرَ الخصيم المُجنفِ

فانما اراد الجنف كما قالوا خبيث مخبث ٭

و النَّجفُ علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النَّجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمي الرجل منجوفاً قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

نُجُفٌ بذلتُ لها خوافي ناهضٍ
حُشُر القوادم كاللقاع الاطحَلِ

والنجاف كساء يشد على بطن التيس لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف ونجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتثثته فقد تنفج وكانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و قال رجل نفّاج اذا كان كذاباً و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب ٭

﴿ ج ف و ﴾

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع ٭

وجوفُ كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع

باليمن وقولهم كأنه جوف حمار يعنون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العَير قفرٍ قطعتُه

به الذئب يَعوي كالخليع المُعيَّلِ

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر وكل شيء له جوف فهو اجوف والانثى جوفاء والجمع جُوف ومنه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف وهذه الياء اصلها الواو وكذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو — والجُوفي ضرب من حيتان البحر عربي معروف — قال الراجز

اذا تعشّوا بَصَلاً وخلّا

وجوفيّاً مُخْشِفاً قد صَلّا

باتوا يَسُلُّون الفُساءَ سَلّا

سَلَّ النَّبيط القصبَ المُبْتَلّا

المُحسّف[١] — الخائس المسترخي من قولهم تحسّف التمر وانحسف اذا فسد لطول مدته ●

والجَوة والجواء الموضع المتسع من الارض يفضي اليه من ضيق ويقال بين ذو رآل فلان فخوة اي متسع — وقالوا فجوة الدار ساحتها والجمع فجوات وفي التنزيل (وهم في فجوة منه) قال ابو عبيدة متسع ●

والفَوجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ وعلى رجاج

يمشون أفواجاً الى أفواجِ

مَشْيَ الفَرارِ يَثِج مع النَّجاج

الرَّجاجُ المهازيل وجمع افواج افاويج ●

ووَجف البعير يجف وجفا ووجيفا وهو ضرب من سير الابل وربما استعمل في الخيل واوجفت البعير اذا حملته على الوجيف وفي التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيلٍ ولا رِكاب) اي حملتموها على الوجاف — ٢

﴿ ج ف هـ ﴾

الجَفَةُ والجُفَةُ الجماعة من الناس ●

والهجف الجافي الغليظ ظليم هجف وسألت ابا حاتم عن قول الراجز — انشده المعاني الراجز

وتَجَرَّ الفحلُ فاضحى قد هُجِفْ

واصفرّ ما اخضرّ من البَقل وجف

فقلت له ما هجف فقال لا ادري فسألت العماني فقال هجف اذا لحقت خاصرتاه بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا ●

﴿ ج ف ى ﴾

الفَيجُ معروف[٣] — وليس بعربي صحيح ●

﴿ باب الجيم والقاف ﴾

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح ●

﴿ ج ق ك ﴾

اهملت ●

(باب الجيم والقاف)

(١) هذا الشرح من ب و ل — وفي ن — القضب ● (٢) في م — على الوجيف ● (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب ... [illegible]

ج ق ل

استعمل من وجوهها احرفٌ ولم تجمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا بحاجز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق وهو اسم وجرندق وهو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس واحسبه دخيلا واتان جلنفقة سمينة وامرأة جنشقة نعت مكروه وامرأة جمفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق والجوسق فمربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل وهو العبد زعموا - قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبلِ القُنجلي
اذاً لما قام لما يَلقى الشجي

قال ابوبكر القُنجليُّ الياءهي الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلّقٌ فوضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلة واحدة الا بحاجز على ان ذلك قليل ايضاً والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة قليل وقد تقدم القول فيه - وقد قالوا جلق رأسه وجلّق رأسه اذا حلقه ●

ج ق م

اهملت ●

ج ق ن

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة وقال سيبويه -١- بل هي اصلية واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة واحسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نجنق واخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولو كانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب ●

ج ق و

استعمل منها (الجوق) من الناس وقد مر ذكره وكذلك الاجوق الغليظ العنق والانثى جوقاء ●

ج ق ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء ●

باب الجيم والكاف

مع سائر الحروف التي تليها - مهمل ●

باب الجيم واللام

مع باقي الحروف ●

ج ل م

(الجَلَمُ) معروف والصوف المجلوم الذي قد اخذ بالجلم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

والمالُ صوفٌ قرارٍ يلعبون به
على نِقادَته وافٍ ومَجلومُ

واجتلم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله ●

والجَمَلُ معروف والجمع جمال وجامل واجمال وجمائل وقد قالوا جمّال وجمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قُتائدة
شلّاً كما تطرُد الجمّالة الشُّرُدا

والجميل ضد القبيح والجمال ضد القبح ورجل حُسّان جُمّال وامرأة حُسّانة جمالة - والجُمّل الحبل من القنب

(١) في ن - قال آخرون

الغليظ هكذا فسر في قراءة من قرأ (حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير — وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة — والجميل الشحم المذاب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها) اي اذابوها — قال الشاعر

فانّا وجدنا النيبَ اذ تنحرونها
يُعيش بنينا شحمُها وجميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميل واشربي العفافة — وهو ما بقي في الضرع من اللبن واجملت الشيء اجمالا اذا جمعته عن تفرقه واكثر ما يستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب واما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا — وجومل اسم امرأة الواو زائدة ويقال جمالك ان تفعل كذا وكذا اي لا تفعله والزم الامر الجميل قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

جمالَكَ ايها القلبُ القريحُ
ستلقى من تحبُّ فتستريحُ

وقال — انبع ما هو اجمل واسترح — وقد سمت العرب جميلا وجُميلا ٭

واللجم دويبة قال الشاعر — عدي بن زيد العبادي

له غرّة فسنتُ وجبهة
له منخرٌ مثل جحر اللُّجَمْ

واللجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب — ولُجة الوادي فوهته ٭

والمَجل جمع مجلة ويجمع مجالا وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل وقال مجلت يده تمجل ومجلت تمجل مجلا والماجل ماء يستنقع في اصل جبل او واد من النزلا من المطر — وبمكة في اصل ابي قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعي رجا قاض حتى تغسل فيه النسالات الثياب — والمجلة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجال غير مصروف — قال النابغة

مجلّتهم ذاتُ الآله ودينُهم
قويمٌ فما يرجون غير العواقبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس ٭

واللمج من قولهم ما تلمجت بطعام اي ما تطعمت به ومالملاج ولا لماج اي شيء يأكله واكثر ما يستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول — قال الشاعر

كبرق لاح يُعجبُ من رآه
ولا يُغني الحوائمَ من لَماج — ١

وملامح الانسان ما حول فمه مثل الملاغم — قال الراجز

رأته شيخا حَثِر الملامج — ٢

ويقال ملج الصبي ثدي امه اذا مصه املاجة او املاجتين وفي الحديث (لا تحرم الاملاجة والاملاجتان) اي مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) والاملوج الغصن الناعم مثل

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حري النهشلي وبهامش ﻫ — قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء عبد الملك من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب ٭ (٢) في ب و ل — خنز — واظنه صحيحا — ك ٭

الدُّملوج والاملود ـ وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يمض فى الثرى فيكون لدنا *

﴿ ج ل ن ﴾

(الجَنّ) وهو اللَّجين يقال لجنت الشيء تلجينا اذا خبطته وكل شيء خبطته فى ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك فى الخبط قال الشاعر ـ الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوَصْلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجِينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التى جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لايقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجْلٌ جمع انجلَ ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر ـ عدى بن الرعلاء الغسانى

ربما ضَرْبةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصْرَى وطعنةٍ نَجْلاءِ ـ ١

ووصف اعرابى قوما فقال لهم ايد طِوالٌ واعين نجال وكل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

تَمشى من الرِدّة مشىَ الحُفَّلِ
مشىَ الروايا بالمَزادِ الاَ نْجَلِ

ويقال نيل انجل اى طويل عريض ونَجْلُ الرجل نسله والنجل اول مايظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر فى الوادى ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته ـ ونجل الطائر اذا نقر وسمى الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمى المنجل اشتقاقا من النجل ـ والنجيل ضرب من النبت *

﴿ ج ل و ﴾

(جَلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ ـ وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهى مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهى مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء ـ ويقال اعط العروس جلوتها وقد جلاّها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جلوة وتجلية فاما جلّ يجلّ فقد مر فى الثنائى مستقصى ـ وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد تَجْلُو الهمومَ جَلْوا
وتَمْنَعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

وانجلَى الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمى ضرب من الكحل الجلى ـ ٢ ـ قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واكحلكَ بالصاب او بالجلا
فَفَتِّحْ لكُحْلِكَ او غَمِّضِ

ويقال جلّى الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه ـ ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) فى ب ـ دون بصرى ـ وكذا فى الاصمعيات ـ ك *
اخذناه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمدولا ادرى من اين

الواضح و ابن اجلى لم يجيء به غير العجاج وحده وهو مثله ـ١ـ ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديدا ـ و جَلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

وَقفتُ له جَلوَى وقد خام صحبتى
لابنى مَجداً او لاثأر هالكا

و جالَ الفرس يَجُولُ جَوْلاو جولانا و كذلك التراب اذا جالته الريح ـ قال العجاج

جرّ السحاب فوقه الخرفي
و مُردفات المزن و الصيفيّ
يَجولُ التراب فهو جَولانيّ

والمِجوَلُ ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة و تجول في بيتها ـ و جولي موضع ـ وجُول البئر و القبر الناحية منها و يقال جالٌ ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا ـ و جُولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر ـ النابغة

بكى حارثُ الجولان من فقد ربه
و حورانُ منه موحِشٌ متضائلُ

واللَوجُ مصدر لجتُ الشيءَ الوجه لَوجاً اذا ادرته في فيك *

و الوَجَلُ الفزع وجل يوجل و ييجل و ييجل و ياجل و تجلا اذا فزع ـ و رجل و جِل من قوم و جِلين ووَجالى قال الشاعر ـ معن بن أوس المزنى

لَعَمرُك ما ادرى و انى لأوجَلُ
على اينا تعدو المنيّةُ اوّلُ

و الوَجِيلُ و الاجيل حفرة فيها الماء و هى الموجِل ايضا لغة يمانية *

و وَلجتُ البيت الجُولوجاً اذا دخلته ـ والولاج الباب و به سمى باب خلية النحل ولاجا و المولج الى الشيء المدخل اليه ـ و التَولج الكناس التاء مقلوبة عن الواو و سمى دَولجا ايضا قلبوا التاء دالا و كان الاصل دَولجا قال الراجز ـ العجاج

اذا حجاجا مقلتيها حجّجا
واجتاف ادمان الفلاة الدولجا ـ٢

و الولاَجُ الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر ـ طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابن مُسلَنطِح البطاح ولم
تَطرق عليك الحُنيُّ والوُلُجُ

(الحُنيُّ) ما انحنى من الوادى ـ والوَلوج فعول من قولهم رجل والج ووَلوج مثل فاعل وفعول ـ ويقال رجل خرّاج ولاّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها ـ والوَلوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجَلَهُ) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاءُ ـ قال رؤبة

(١) وهو قوله يمدح الحجاج
لاقوابه الحجاج والاصحارا * به ابنَ اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن ـ التولجا *

لمّا رأتني خَلَق المُمَوَّه

برّاقَ اصلادِ الجبين الاجلَه

وتَجعةُ الوادي شاطئه وهي الجلهمة ايضا وبنو جلهمة بطن من العرب *

والجهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء - وارض مجهل اذا كانت لايهتدى فيها والجمع مجاهل - والمجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات وقالوا صفاة جيهل وجيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصن اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحمث على الجهل وفي الحديث (الولد مجهلة مبخلة مجبنة) *

واللُّجة - ١ - لُجةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌ ولُجج - واللجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اصواتهم - والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجتُ بالشيء المهج لهَجا ولَهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

رَعَى بارض الوسمي حتى كانما

يرى بسفى البهمى اخلّة مُلهِج

يصف حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والمَجهلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع مهجول واهجال وفي بعض اللغات المهجيل مثل المجهل - وقال قوم المهجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل مَهجيل الرجل الاعسر

وامرأة مَهجولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

مَهجولتك انّ امك ام سوء

مَهجولٌ لاابا لي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه *

ج ل ى

(الجيلُ) الامّة من الناس وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وجله وجلح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يردّ ماخلا تخبيري

بسد الجلا ولا نحِ القتير

والجلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطلاعُ الثنايا

متى اضع العمامة تعرفوني

باب الجيم والميم

مع باقي الحروف التي تليها *

ج م ن

(الجمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جمانة قال الشاعر

(١) ذكر اللاجة ههنا من سهو المؤلف - س *

(٢) هو من الواو وقدمر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعي

كجُمانة البحري جاء بها
غوّاصها من لُجّة البحر

وجَمَنَ الشيء يجمُن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه مِيجنة القصّار وهي الخشبة التي يدق بها الثياب والياء في ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض - وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه وقلة الحياء وليس بعربي محض والمِجَنّ الترس *

والنَجمُ واحد النجوم - والنجم ما نجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق وكل طالع ناجم - والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجوما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب وقال بعض المفسرين في قوله جل وعزّ (فلا أُقسم بمواقع النجوم) قال هي نجوم القرآن اي انزل في نجم بعد نجم والله اعلم وتَنجّم الرجل اذا نظر في النجوم ونجّم وتَنجّم اذا راعى النجوم من سهر *

ج م و

(المَوج) معروف ماج البحر يموج مَوجا ومَوَجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

ووجم الرجل يَوجِم وُجوما اذا اظهر كربا او حزنا فهو واجم وفي الحديث (ما لي اراك واجمًا) قال الشاعر الاعشى

أهريرةَ وَدّعها وان لام لائمُ
غداة غَدٍ ام انت للبين واجمُ

وقال وجمت الرجل اجمه وَجما اذا وكزته لغة يمانية[١]

ج م ه

(الجَمّة) جمة الماء وهي مجتمعه - والجمع جِمام قال الشاعر - زهير

فلما وَرَدن الماء زُرقًا جِمامُه
وَضَعن عِصيّ الحاضر المتخيّم

والجَميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر - وقد استقصى هذا في الثنائي - واعطيته جَمام المكّوك وجمامه اذا قارب ان يمتلئ - ورجل رحب المجم اي رحب الصدر والجُمّة الشعر وهو اكثر من اللِمة والجمع جُمَم - والجُمّة القوم يسألون في الدية - قال الراجز

اضرِبُ في النَقع واُعطي في الجُمَم

وجَماءُ الشيء شخصه - وجاء القوم الجمّاء الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

ورجل جهم بين الجهامة والجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمي الاسد جهمًا - وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر - ابن مقبل

ولا تجهّمني الموماة اركبها[٢]
اذا تجاوبت الاصداءُ بالسَحَر

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر - والجَهام السحاب

---

(١) ذكر هاهنا في نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابي عمر الزاهد - اجم مل ووجم سكت - س * (٢) في - ل و - ب الازداء والرواية ولا تهيبني الموماة ورواية الجاحظ في كتاب الحيوان كما في المتن - ك *

الذي قد هراق ماءه - ومرت هجمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جهم والميم زائدة وجهما وجهماً وجهيماً - وبنو جاهمة بطن منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم ●

والهجة خالص النفس وبذلك سمي خالص اللبن من الماء مهجا نا - ١ - وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذي لم يشب بماء ●

وهجمت على القوم اذا دخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هيق كأن جناحيه وجؤجؤه

بيت اطافت به خرقاء مهجوم

وانهجم العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والهجم العس العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت ما في خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز - رؤبة

اذا التقت اربع ايد تهجمه

حف خفيف الغيث جادت ديمه

و هجمة القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

ت و تجمعت هجمة تجرجرا

كوم معاريس معاً خناجر

و هجانة اسم امرأة من العرب ناحي منهم و بنت هجيمة فرسان معروفان - قال الشاعر

و ساق ابي هجيمة يوم غول

الى اسيافنا قدر الحمام

وبنو الهجيم بطنان من العرب و الهجيم بن عمرو ابن تميم والهجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجا - و هجمت الرجل اهجمه هجما اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يمضي والنهار يهجمه

والهمج من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه

يعيث فيه همج هامج

و به سمي البق همجا - والهمج من الناس مثل الهمل سواء - و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه في بعض وظبية هميج و هي الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المهزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

﴿ ج م ى ﴾

جيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله ●

﴿ باب الجيم والنون ﴾

مع بقية الحروف

﴿ ج ن و ﴾

(الجنوء) مصدر جنأت على الشيء - وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى ●

(١) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان - كذا في ب ●

والجون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته

شرائجَ بين مُبيَضٍّ وجَون

فالجَون ها هنا الاسود — وقد سمى الحمار الوحشي جَوناو هواصحر وسموا الاحمر جَونا — قال الراجز

يأوي الى رِزّ غِدَفلٍ قرقارْ

في جَونة كَقَفدان العَطّار

والقَفدان خريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقشقة وهي حمراء — وقد سمت العرب جَونا وجُوينا — وبنو الجون بطن من العرب والجُؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جُوَن — قال الراجز

على صَماريدَ كاشباه الجُوَنْ

يقال شاة صمرد قليلة اللبن ●

والنَجوُ مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة والنَجو ايضا مصدر نجوتُ العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر — والنَجوُ كناية عن ذي البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونِجا — واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجي كانه استفعل من ذلك — والنجوَة الربوة من الارض والجمع نجوات ونِجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل وعز (اليومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِك) اى نلقيك على نجوة — والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام السرّ ويقال نجوت الرجل اذا اقصدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

فقلتُ انجُوا عنها نَجا الجِلدِ انّه

سَيُرضيكُما منها سَنامٌ وغاربُه

والنَجوُ السحاب والجمع نِجاء قال الشاعر — المتنخل الهذلي

كالسُحُلِ البِيض جَلا لَونَها

سَحُّ نِجاء الحَمَلِ الاَسوَلِ

الحَمَل الكثير الماء من السحاب ●

والوَجنُ الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تَجوُبُ بي الارضَ عَلَنداةٌ شَزَنْ

يهبط بي وَجْناً و يعلو بي وَجنْ — (١)

وناقة وَجناء من هذا — والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين و شمال ●

فاما النُوءاجُ من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها — فمهموز تراه في بابه ان شاء الله

والوَنَجُ بفتح النون المعزف او العود فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب ●

﴿ ج ن ه ﴾

(الجَنّةُ) معروفة وقد مرت في الثنائي — وليس هذا موضعها ●

والنَجهُ اللقاء القبيح نجهت الرجل انجهه نجها — قال الشاعر

حُيِّيتَ عنّا ايُّها الوَجهُ

ولغيرك البَغضاءُ والنَجهُ

قال ابوزيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س ●

اياه ت بكره - و نجهت على القوم اذا طلعت عليهم •

والجَهْنُ الغلظ فى الوجه و الجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً ومنه اشتقاق جهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جهناً وأحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً والياء زائدة •

و النَّهجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونهاج و هو المنهج والجمع مناهج - وانهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والتى نفسه •

و الهُجنة غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة برذونة هجين والهجان من الابل كرامها لا واحد لها من لفظها و قد قالوا جمعها هجائن - وامرأة هجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذازوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة و المهواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها و ربما سميت النخلة اذا حملت و هى صغيرة مهتجنة - هكذا يقول الاصمعي - والهجين من الناس الذى امه امة •

ج ن ى

(جَنيَ الرجل) يجني جناية فهوجان و ستري هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله •

باب الجيم و الواو

مع باقى الحروف •

ج و ء

(الجُؤوَةُ) مثل الجُمْوة مهموزة وهى غبرة تخلطها خضرة - فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد •

و الجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - و زجر من زجر الابل -[١] جُوهْ جُوهْ و قالوا جاهْ جاهْ و قال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم •

ووَجهُ الانسان و غيره معروف و وجه النهار اوله -[٢] ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به و وجوه القوم سادتهم - وصرفت الشىء عن وجهه اى عن سننه و رجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكساء موجه له وجهان و يجمع وجه على اوجه و وُجوه و اُجوه •

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضلَّ الرجل وجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوارَ وضلَّ وِجهةَ رَوقه
لما اختلتْ فوِّدَه بالمِطرَد

وروى الاصمعي هِديةَ روقه - وواجهتُ الرجل بكلام حسن او قبيح و استعمالهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - و واجهتُ بالامر مواجهة ووجاها ودوربنى فلان تواجه دوربنى فلان اى تقابل و هى المواجهة والوجاه - و الوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - و قال الاحنف فى بعض كلامه لا يكون ذو الوجهين عند الله وجيها •

(١) ن - الغنم • (٢) فى م - صدره •

والوَهَجُ وَهَجُ النار وهو سفعها وأوارها و وَهَج الطِيب أرجه ورائحته - ووهج يومنا وَهجا ووَهجانا و سراج وَهّاج وقّاد وكذلك نجم وهّاج اى وقاد •

و الهَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج وهو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف وريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد •

والهَجو مصدر هجاه يهجوه هجوا وهجاء - وهَجُؤ يومنا اذا اشتد حره - وهجوت الكتاب فى معنى تهجيته لغة فصيحة •

ج و ى

(جوِى الرجل) وغيره يَجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه •

و وجى الدابة وجىً شديدا والوَجى اشد من الحفى - والفرس وجٍ كما ترى - قال الشاعر الشماخ

تخامصُ عن بردِ الوشاح اذا مشت - ١
تخامُصَ طرف الخيل في الامعز الوَجى

والجأوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جأوة وهو ابو بطن من العرب •

والويج خشبة تعرض على سنام الثور ويشدبها القدّان هكذا قال الخليل - ٢ •

باب الجيم والهاء مع الياء

ج ه ى

(جهِىَ البيت) يجهى جهيا اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى •

والجِيئة حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز •

وهَجّيت عين البعير وهججت اذا غارت - ٣ - ويقال اهجى طعامكم غَرثى اى سكّن جوعى ويقال طعام مهجٍ اذا اشبع - قال الشاعر

من مطعَمٍ غير ما مهجّى

وهاجَ الفحل هيجا وهياجا وهيجانا وكل شئ ثار فقد هاج - والهيج والهياج اسمان للحرب والهاجة الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات واهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدغة - والهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن - وهذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله •

انقضى حرف الجيم - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا •

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت وجوهها كلها •

باب الحاء والدال

مع باقي الحروف •

(١) صوابه روايته تخامص حافي الخيل كذا رواه القوم يصف امرأة • (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في القدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال قُدن قال فدان ومن قال فدّادين قال قدّان كذا بهامش هـ - س • (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من - ب و ل •

﴿ ح دَ ذَ ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ ح دَ رَ ﴾

(حَدَرْتُ الشيء) أحدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته - وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر - والحَدور ضد الصعود - وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اي آثار وواحدها حَدر - وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا - ورمح حادر غليظ - قال الشاعر

وكلُّ رُدَيْنيٍّ اذا هُزَّ أرقَلتْ

أنابيبُه بين الكعوب الحوادر

ارقلت اسرعت وكذلك غلام حادر وحبل حادر غليظ ايضا - قال الشاعر

فما زَويتْ حتى استبان سقاتُها

قطوعا لمحبوكٍ من الليف حادرِ

وهذا حيٌّ حادر اي مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور - وعين حَدرة بَدرة - حادة النظر قال الشاعر - امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرةٌ بَدْرةٌ

شُقّت مآقيهما من أُخر

وحدَرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُوَيدرة لقب شاعر معروف وقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حدّر *

والحَرْدُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا - قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله

يَحرِد حَرْدَ الجنّة المُغِلّة - ١

والحَرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ - ٢ واسد حارد غضبان قال الشاعر - الفرزدق

لعلك يوما ان ترى كأنما

بني حوالَيَّ الأسودُ الحواردُ

وحَرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير - قال ابونخيلة - دعي في بني تميم سمي ابانخيلة لانه ولد تحت نخلة - قاله ابوبكر

ضرباً لكل جاحد ومُلحِد

جلداً كتلقيف البعير الأحرَد

وقال الآخر - الراعي

بين المرافق مُبتَلٌّ مآزِرُهم

ذوو جآجئ في ايديهم حَرَدُ

الجآجئ جمع جؤجؤ وهو عظم الصدر *

وكوكب حَريدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز - ذو الرمة

يَعتسفان الليل ذا السُّدود

أمّا بكل كوكب حَريد

ورجل حَريد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

---

(١) وق ل　اقبل سيل جاء من عندالله　يحرد حرد الجنة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س - *

قال الشاعر - الاعشى

اذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورَا

الجَحِيشُ الناحية - و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا - وانشد الاصمعي

ايانقٌ قد كَفَأَتْ ارْفادَها (١)
حِرادُها تمنع ان نَمْتادَها
نُطعمها اذا شَتَتْ اولادَها

وانشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى - بن زيد العبادي

ولنا باطيَةٌ مملوءةٌ
جَوْنَةٌ يتبعها بِرْزينُها
فاذا ما حارَدَتْ اوبكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ اخرى طِينُها

البِرْزينُ اناء يُشْرَب فيه وهو الذى يسميه البصريون التلتلة وهى اناء من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن واما الذى يسميه البصريون الخُرْدِيّ من القصب فهو نبطي معرب والدابة التى تسمى الحِردون قال الاصمعى ما ادرى ما صحتها فى العربية *

والدَّحْرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحر عنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفى التنزيل (اُخرُج منها مذؤوماً مدحوراً) اى مبعداً والله اعلم فاما الدرحاية الرجل الضخم فانك ستراه فى بابه واشتقاق الدِرحاية من الدرح وهو فعل ممات قال الراجز ابو زغيب العبشمى - وقال ابو رعيب

عَكَوَّكاً اذا مشى دِرِحايَه
يحسبنى لااعرف الهِدايَه

وروى الحداية بالحاء *

والرَدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً واردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كانفت عليه الطين قال الراجز - ابو النجم العجلى

بَيْتَ حُتوفٍ مُكفَأً مَرْدوحا

وقال الآخر - حميد الارقط

بناءُ صَخْرٍ مُرْدَحٌ بطِين
اوجوارٍ اَجلَحُ الجَبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك والجمع رُدُح وجفنة رداح عظيمة قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى

له داعٍ بمكةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخر عند دارته يُنادِى
الى رُدُحٍ من الشِيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهاد

جمع شهد - وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

يا عامرٌ يا عامرَ القِداحِ
وعامِرَ الكتيبةِ الرَّداحِ

وقد سمت العرب رُدَيحاً ورَدحان *

ح د ز

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد وانما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء وحصدته فى معنى *

(١) فى هـ - اولادها *

﴿ ح د س ﴾

(الحَدْسُ) الظنّ حَدَسْتُ احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوَقَفْتُ فيها النفسَ احْدِسُ في
بعض الامور وكنت ذا حَدْسِ

و يقال حَدَسَ بالرجل الارض يحْدِس ويحدِسُ به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

و معترَكٍ شطّ الحُبيا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادِسا

الحُبَيّا موضع - و حدستُ في سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحَدْس من السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - و حدست الشيء برجلي اذا وطئته *

و الحَسَدُ معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نحسُدُ الانسَ الطعاما

ورجل حاسدٌ و حَسود وحسّاد *

و الدَّحْسُ ادخالك يدَك بين جلد الشاة و صفاقها لتسلخها - و داحس اسم فرس كان سطى على امه وهي حامل فسمي داحساً وله حديث وهو الذي تنسب اليه حرب داحس - والدَّحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم و بيت دحاس بالحاء و الخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدَّحاس دويبة تغيب في التراب و الجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

و اقفرَ منها رَحرحان فداحِسا

اى اصابه قفر *

و يقال ضربته حتى انسَدَحَ على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً و ليس بالعالى *

﴿ ح د ش ﴾

(حَشَدْتُ القوم) احشُدُهم واحشِدهم اذا جمعتهم و الحشد القوم المحشودون المجتمعون و ربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء و تعاونوا عليه و الحاشد الفاعل *

﴿ ح د ص ﴾

(الدَّحْصُ) دَحَصَ المذبوحُ برجليه و يديه يدحَصُ دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رَغا فوقهم سَقْبُ السماء فداحصٌ
بشكّته لم يُستَلَب و سليبُ

والحَصْدُ من قولهم حصدتُ الزرع وغيره احصُده و احصِده حصداً و حصادا فانا حاصد و الحَصَدُ الشيء المحصود - و الزرع حصيد و محصود و جمع حاصد حُصّاد و حصدة و يقال جاء زمن الحصاد والحِصاد - والمِحْصَد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - و احصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء

(١) في مخ و ب - و بنو حدس بطن عظيم و في ل - حديس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل - *
(٣) في م - شديده *

عنيفة الخلق وقد سمت العرب حصيدا وحصيدة

وَصَدَحَ الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مصدح اذا كان صيّاحاً حسن الصوت وصيدح اسم ناقة ذى الرمة الياء زائدة — قال الفرزدق

ودوّية لوذو الرُّميمة رامها

لاقصر عنها ذوا الرُّميم وصيدحُ

قطعت الى معروفها مُنكراتها

اذا خبَّ آلٌ بينها يتضحضحُ

وقال ذو الرُّمة — يمدح بلال بن ابي بردة بن ابى موسى الاشعرى

رأيت الناس ينتجعون غيثاً

فقلت لصيدحَ انتجعى بلالا — ١

ح د ض

(الدَّحض) الزلق دحض يدحض دحضاً ودحوضاً وكل حجر املس لاتستقل عليه — ٢ — الرجل فهو مدحض قال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (حجتهم داحضة) داحضة فى معنى مدحوضة — ودحضت حجته دحوضاً فهى داحضة وادحضها الله ادحاضاً قال الشاعر — طرفة

رَدِيتُ ونجّى اليشكريَّ حِذارُه

وحاد كما حاد البعير عن الدَّحض

ح د ط

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين

ح د ف

(الحَفدُ) من قولهم حفد يحفد حفداً اذا اسرع فى المشى وبعير حفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر — الفرزدق

حَفَدَ الولائدُ حولهنّ واسلمت

باكُفّهِن ازمّةَ الاجمال

فاما قولهم فى القنوت (اليك نسعى ونحفد) فتاويله نخدم بالطاعة — والحَفَدان ضرب من سير الابل والمحفدة والمِحفد والمحفاد اناء يكال به *

وفدحنى الامر اى اثقلنى وبهظنى يفدحنى فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحنى فلم يقله احد ممن يوثق به *

ح د ق

(الحَدَقَةُ) حدقة العين وهى سوادها والجمع حِدَق واحداق وحِداقٌ وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر — الاخطل

المُنعِمون بنوحرب وقد حَدَقت

بى المنيّةُ واستبطأتُ انصارى

والحديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الحُندوقة والحُنديقة الحدقة ولا ادرى ماصحته *

والدَّحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهى داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحق *

(١) الرواية — سمعت الناس ينتجعون غيثا — برفع الناس على الحكاية * (٢) فى ل و ب — كل موضع لايطمئن عليه انقدم مدحض *

و الحِقدُ معروف حَقَد يحقِد حِقداً والجمع الاحقاد والحُقود و رجل حاقد و أُحقَد اذا احقده غيره *
والقَحدَةُ اصل السنام والجمع القَحد وكذلك المَقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام زيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *
و القَدْحُ مصدر قدحت النار اقدَحها قدحا من الزَند و غيره - و قدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه و قدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - و قدَح - ١ - العود اذا وقع فيه الأكال وكذلك السن قال الشاعر - جميل

رمى الله في عَينَي بُثينَةَ بالقَذى
و في الغُرّ من انيابها بالقَوادِحِ

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ والقِدح الواحد من قداح الميسر - و قَدَّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس وكذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَينُ قادحةٌ و اليد سابحةٌ
والرجلُ ضارحَة والاِطلُ مَقبوبُ - ٢

الاِطْلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدّح فانهم يريدون انه ضامر كالقدح واذا سمعتهم يقولون مُقَدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

﴿ ح د ك ﴾

(كَدَحَ الرجل) يكدَح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انَّكَ كادِحٌ الى ربك كَدحاً) اي عمله الذي يعمله من خير او شر لنفسه - و تكدَّح جلده اذا تخدش و في الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش وكُدوح) و حمار مكدَّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

﴿ ح د ل ﴾

(اَلحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين و رجل احدلُ وامرأة حدلاء و قوس حدلة و حدلاء اذا تطأمنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء - لابي محمد الفقعسي

له زُجاجٌ و لهاةٌ فارضُ
حدلاء كالوَطبِ نَحاه الماخِضُ

و الدَحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى تمشي فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز - ابو النجم العجلي

و هي على عَذَب رَوِيِّ المَنهَلِ
دَحلٍ ابي المِرقال خيرِ الاَدحُلِ

و الدَلحُ مشي البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

(١) في هـ - قدح بالتشديد (٢) في هـ - والمتن ملحوب *

وسحاب

وسحاب دَلوح -١- تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلَّح ودُلُح ودوالح ٭

والدَّلح الضرب باليد لدَحه بيده يلدُحه لدحا ٭

واللحدُ معروف والجمع لُحود والحاد ولَحدت الميت -٢- والحدته ايضا فالميت محلَّه وملحوده ٭

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحد وسمي اللحدَ لانه ميل به في احد جوانب القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولايقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى الملحدمُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمي مَلحَدا ٭

ح د م

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم الرجل اذا غلى واحتدم عليّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُذُمَة موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شيء حمي فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلي

ظَلَّت صَوَافِن في الارزان طاوية -٣-
في ماحِق من نهار الصيف مُحتَدِم

واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد ٭

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمود ٭

واحمَدتُ المواضع احمد ها احمادا اذارضيت سكناها او مرعاها ٭

وتقول العرب حُماداك ان تفعل كذا وكذا وحَماداك ايضاً في معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه في كتاب الاشتقاق ٭

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحموداً وحُميدا وحمّادا وحمْدا

فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فاماسمت رجال ابناءها محمدا في الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمي في الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفي وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلغا عني الشُوَيعِر اني
عمدعين قلّدتهنّ حرّعا

ومحَمدُ بن بلال بن أُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق ٭

فاما احمدفقد اكتنى به في الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدي لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابوقبيلة من كلب اومن قضاعة وسمي يَحمَد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد ٭

والدَحمُ الدفع الشديد وبه سمي الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحام وهي احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

(١) في ل - سحائب دُلَّح ٭ (٢) في ب- لحدت للميت ٭ (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اي عطاش وير وى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر ٭

لم يُغْضِ ان علكنا ابن الدحمه
انما هي الدحمة حَرّكها احتياجاً يعني يزيد بن المهلب *
والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدَحه مدحاً
وامتدحته امتداحاً والمديح اسم ـ ١ ـ مشتق من المَدْح
والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمي الممدوح
بعينه مدحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل
ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه
جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع
أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة وار اجيح
قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

لو كان مِدْحَةُ حيٍ منشرا احداً
احيا اباكُنَّ ياليلي الاماديحُ

وامّدَحت الارض امِّداحاً اذا اتسعت ووضحت

﴿ ح د ن ﴾

الدَحَنُ اصل بنية الدَحِنِ وهو العظيم البطن في
غلظ جسم *
رجل دَحِن وقد قالوا دَحِنٌ اذا كان عظيم البطن
غليظه وامرأة دَحِنَة وبعير دَحِنٌ ايضاً ـ قال الراجز

قالوا الأخطب قلت انه
فقرّبوا دِعْكِنَةً دِحَنَّهْ

والدِحَنَّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابو مالك
ولم يعرفها سائر اصحابنا
والدِنحِ لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد
النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *
والنُدْحُ والجمع أنداحٌ ونِداح وقالوا نُدْح
ايضاً وهي الارض الواسعة ومنه قولهم لك في هذا
الامر مندوحة اي متسع وقد ـ ٢ ـ قالوا نَدح ايضاً
قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *
وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنو منادح
بطين من جهينة احسب او قضاعة ـ ٣

﴿ ح د و ﴾

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته
احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَدْواء موضع
بنجد وبنو حَاوِد قبيلة من العرب والدَحْوُ مصدر
دحا يدحو دحواً اذا دحا به على وجه الارض
وقالوا دحا يدحي وليس بثبت وقال مرة اخرى
دحا يدحي دحياً ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

ينفي الحصى عن جديد الارض مبتركاً
كأنه فاحِصٌ اولاعبٌ دَاحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ ودُحَيَّة ودِحيًا وبنو دُحي
بطن من العرب والأُدحيّ النعام الموضع الذي يبيض
فيه والجمع الأداحيّ *
والدَوْحُ واحد تها دوحة وهي الشجرة العظيمة
من اي الشجر كان هكذا تقول بعض اهل اللغة *
والوَحَدُ رجل وَحَدٌ منفرد وقوم أُحد ان قال
ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

(١) في ل و ب — وربما سمي المدح بعينه مدحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) في هامش — ل —
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب و لي عن هذا الامر مندوحة و منتدح و في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة
قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه بالخروج الى البصرة و يروى لا تبدحيه بالباء اي لا تفتحيه من البدح
وهو العلانية *

والواحد اول العدد والاحد مثل الواحد ولايستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولاتقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولايستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحِدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل اوحد وقوم وُحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحمَّ الله ذلك من لقاءِ
اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَذحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح د ه

اهملت *

ح د ى

(الحَيدُ) الناتئ - ١ - من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضا حيود - ٢ - قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشئ يحيد حياداً *

والدَحى مصدر دَحى يدحَى دحيا وقد سمت العرب دُحَيَّة ودُحيَة ودحيا وبنو دُحى بطن من العرب والدَّحى موضع *

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف *

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذِر يحذر حذرا وحاذِر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانا لجميع حاذرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذرِيَة قطعة الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذرِيانٌ شديد الفزع والمحذورة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمنٌ لجارِهِم
يوماً اذا ضَمّت المحذورة الفَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا ٣ - اَلقزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعا قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حَذَراً ومحذَرا ومحاذرا وحذارا وحُذارة وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذارياتُ القوم يحذرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لااقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُروحة وهى دويبة اعظم من الذباب تأتى قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر - فى الذرارح - والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لاتجيب دعاءها
سُقيت على لُوحٍ دماء الذرارحِ

(١) فى ل و ب - النادر * (٢) فى - وب عقود قرن الظباء - * (٣) من هنا الى الغيم من ل *

و الذُرَحرَحُ السم القاتل ـ قال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تَنَحْنَح

يا ليته يسقى من الذُرَحرَحْ

اوليته فى رأس دمع مِطْرَح

﴿ ح ذ ز ﴾

مهمل وكذلك حالها مع السين *

﴿ ح ذ ش ﴾

شَحَذْتُ السيف اشحَذه شَحذاً اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام*

﴿ ح ذ ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين و الغين *

﴿ ح ذ ف ﴾

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة* و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه* وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شئ فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه ـ ١ الوشائظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شئ خالصه و اما تسميتهم حُذَيفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته و حَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلا عنى فانى

وحَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَقَذحَتِ الناقة و اَقْذَحَتْ اذا تَفاجتْ لتبول وليس بثبت *

﴿ ح ذ ق ﴾

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحَذاقا و حَذاقة اذا تعلمه و حَذقتُ الشئ اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا اثرفيها و حذق فاه الخلُّ اذا حرّزه ورجل حَذاقِىٌّ حديد اللسان فصيح و بنو حُذاقة ٢ ـ قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به

جارٌ كجار الحُذاقِى الذى اتصفا

من الوصف

والذَحقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

﴿ ح ذ ك ﴾

(كَذَحتُهُ) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته ـ ٣

﴿ ح ذ ل ﴾

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك ـ قال مُقَوّن

(١) من هنا الى خالصه من ل　(٢) فى ن ـ بنوحذاق بطن من اياد *　(٣) هـ ـ كسحته *

حاز البارق

فَاَ خلَقَناَ موَ دّ تَها فقاظت
وماَ فى عينها حَذلٌ نطوفُ

والعين حَذلاء كما ترى ورجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد للعجاج

ما بال جاري دمعك المُهَلَّل
والشوق شاج للعيون الحُذَّل

وقال البغداديون الخُذَّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادري اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكى اصحابه خذلهم فم يبك معهم وحُذَيلَاءُ موضع والحُذَالَةُ مثل الخثالة وهى حطام التبن ونحوه وحُذْول المرأة حاشية ازارها او ذيل قميصها والحُذُلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمى حُذْلَكِ اى ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهى-١-ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب قال الراجز

انّ بَوَاءَ زادهم لمّا اُكل
اَن يختلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذَّحلُ الوَغم مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال •

﴿ ح ذ م ﴾

الحَذْمُ المشى الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفى حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلنى حُذَمة لُذَمة اسبق الطالب في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلنى احوّ به والوّ به واجعل اسفله عند فيه) وفى حديث عمر رضى الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اى اسرع • وقد سمت العرب (حِذْيما وحُذَيما) الياء زائدة • والمَذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مِذح يمذح مذحا - قال الراجز

انك لو صاحبتنا مذحت
وحككّك الحنوان فا نشحت
وقلت هذا صوت ديك نحى
انفشحت وتسمت - قال الاعشى
فهُم سُودٌ دِقاقٌ سيمهم
كالحُصى اُشعل فيهن المَذَح

﴿ ح ذ ن ﴾

رجل حُذُنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنّان الاذنان وانشد لجرير •

كانما حُذنّتا هاباَع

والحَنْذ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنَّذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا او شوطين ثم

١) فى ل و ب - ام محمد - وهى ام عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضى الله عنه عمرا خالدا وعمر وابانا ... ك •

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس عنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذا ٭

ح ذ و

الحذو مصدر حذوت النعل احذوها حذوا و حذاء والحذاء النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم في هوامى الابل (ما لك و لها معها حذاؤها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر على العطش والحذوة القطعة من اللحم حذوت له حذوة وحذوة وحذية وحذة وهي مثل الحزة وقد روى هذا البيت

تكفيه حزة فلذ ان الم بها

من الشواء ويروى شربه الغمر

ويروى تكفيه حذة فلذ وحذوة فلذ والحذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة حذوته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذي يسألك فاذا لم تعطه اختلسك ٭

والوذح في الغنم كالعبس في الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التلق ـ قال الاعشى

وترى الاعداء حولي شزرا

خاضعي الاعناق امثال الوذح

و روى بسرا خضع الاعناق ٭

والوذح ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وذحة ٭

ح ذ هـ

اهملت ٭

ح ذ ى

لها في المثل مواضع ستراها ان شاء الله ٭

باب الحاء والراء

مع باقي الحروف ٭

ح ر ز

الحرز معروف وكل شيء ضممته و حفظته فقد احرزته احرازا فهو محرز ومحروز واحرزت الشيء احرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزت امتنعت و الموضع الحريز الذي يحرز فيه الشيء وقد سمت العرب محرزا و حرزا وحرازا ٭

وحزرت الشيء احزره حزرا اذا عرفت مقداره اوظننت ـ قال ابو بكر حزر الشيء يحزره ويحزره ويحزر اكثر وحزر النبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهو حازر قال الراجز ـ العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر

بعد الذي عدا القروص فحزر

اي تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذي تجاوز القروص فحزر و حزرة المال خياره والجمع حزرات وبه سمي الرجل حزرة وفي الحديث ـ ١ ـ (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزرة

و قال زرحه بالرمح زرحا اذا زجه به وليس بثبت ٭

و الرزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رزحى ورزاحى و به سمي الرجل رزاحا قال الاعشى

(١) ف ـ لا تأخذوا ...

قد تَفَقَّنَ من العيش اذا
قام ذو الضر هزَّ الأَورَ زَح

ويروى من السمن وهو الشحم العتيق *
والزَّحرُ زحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا - قال الراجز

انى زعيم لك ان تزَّحرى
عن وافر الهامة عَبْل المِشفَرِ

والزَّحيرُ داء يصيب البطون معروف وهو الزُّحار ايضاو يقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

﴿ ح ر س ﴾

(الحرسُ) الدهر - قال الراجز

في نعمة عشنا بذاك حَرَسا

والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحِراسة وحَريسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى مامتنع به فى الجبل والحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحَسرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما شبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسر الرجل يحسَر حَسَرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسِرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفر وحسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المِحسرة المكنسة ايضاً فى بعض اللغات وحَسَرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *
والرَّسَحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسح يرسح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَّحْرُ الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحْرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُّحر والسُّحرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُّحر بضم السين وهو ماتعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انّما انتَ من المسَّحرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لا بدلهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسَحَّر والمفنيان متقاربان - وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسَّحرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تسألينا فيم نحنُ فاننا
عصافيرُ من هذا الانام المُسَحَّرِ

ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

أرانا موضعين لامرٍ غيب
ونُسحَرُ بالطعام وبالشراب

عصفيرٌ وذيانٌ ودُودٌ

وأجوزُ من مُجلَّحَة الذئاب

وأسحَرَ القوم إسحارًا اذا خرجوا في السحر والسُحرة والسَحَر واحد وخرج القوم بسُحرة ومُسحِرين واستحر الطائر اذا غرد في السحر. قال امرؤ القيس

كأنَّ المدام وصوب الغَمام

وريح الخزامى ونشر القُطر

يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها

اذا غرَّدَ الطائر المُستحِر

اى الذي يغرد في السحر والأسحار جمع سَحَر وكذلك الاسحار جمع سِحر ويجمع السَحَر سُحورا ولا يجمع السِّحر الا اسحارا وتقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب اتيته بسَحَر ولا تقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لا تقول العرب خرجنا سَحرا انما تقولون خرجنا بسحر ولقيته اعلى سحرين وفي التنزيل (نجيّناهم بسحر) والسُحور ما اكل في السَحَر والسِحر معروف سَحَر يسحَر سِحرًا والفاعل ساحر وسحّار ❊

والسرح ضرب من الشجر وقيل بل كل شجرة طويلة سَرحة. قال عنترة

بطلٌ كأنَّ ثيابه في سَرْحة

يُحذى نعالَ السِبْتَ ليس بتوأم

واعطاه عطاءً سَهلا سَرحًا وقال اعرابي لامير من الامراء ان اعطاك لسريح وان منعك لمريح وقال قوم اذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدته سَرْحا وقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرحا) وسرَّحت المرأة رأسها تسريحا اذا خللت رأسها بالمشط والمُشط يسمى المسرح فاما قولهم المشط فخطأ الا ان تقولوا مُشط وسَرَحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها وقالوا انت سارح ومُراح لا يقال الا كذلك. قال الاعشى

ام على العهد فطمى انه

خير من رَوَّح مالا وسَرَح

وسَرَّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية وبنو سرح احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب والسِرحان الذئب ويجمع سراحا وسراحين[1] واهل الحجاز يسمون الاسد سرحانا. قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لَبَّته الصديعُ

الصَدِيعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسِرحان اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط العشاء به على سرحان) يعنون سرحان هذا وله حديث وسراحُ اسم فرس والسريّاح الجراد والسريحة القطعة من قد تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر — المضرس بن ربعي الاسدي

وطِرتُ بمُنصُلي في يَعمَلاتٍ

دوامى الايد يخبطن السَريحا

والايد — يريد الايدي وكذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح ❊

(١) في م — واهل السمن ❊

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْش) هو ان يمد الرجل الى جحر الضب فيضرب به بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه - ١ - اى انتزعه وربما استتر وحرشه فلا يقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرشته) ويقال حرشتُ الضب احرشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحرش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بني احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بني هذا اجل من الحرش وحرشتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشي ومنه اشتقاق اسم حراش والمحراش المحجن الذي يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هي التي يسميها الناس دخال الاذن ويقال حرشت بين القوم وارشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحرشاء نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلي

وانتحت من حرشاء فلج خردله

واقبل النمل قطاراً تنقله

وقد سمت العرب حريشا وحُرشا وحراشا والحرش مجامعة المرأة وهي مستلقية على قفاها والحشر معروف في يوم الحشر وحشرت القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحشَرُ الموضع الذي يحشر فيه وسهم حَشْر خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة وقال حشرتهمُ السنة اذا اصابهم الضر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجا من حشرها المحشوشِ

وحشٌ ولا طمشٌ من الطموشِ

وحشراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ وما دون ذلك ودابة حشورة اذا كان ملززَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور *

ورشحَ الماء والعرق يرشح رشحا ورشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرشحةُ لبد او سماط او نحوه يطرح من تحت اللبد ليقيه من رشح العرق ورشحتُ مالي اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطفلٍ ترشحه امه

متى تدعَ تتركه قد افردا

ورشح الندى النبت اذا رباه وكل ما دبّ على الارض من احناشها - ٢ - فهو راشح وفي قول بعض اهل التوحيد فما في البر من دب راشحة ولا في البحر سالك سابحة وارشحت الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهي مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي

كأن فيه عشاراً جلةً شرُفا

من آخر الصيف قد همت بارشاح

(١) د - فامتلخه بالخاء * (٢) في ل و ب - خشاشها *

والشَّحْرُ لغة احسبها يمانية شحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا والشِحر موضع باليمن معروف ـ ١ ـ والشحر ضرب من الشجر وليس بثبت •

والشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته وكشفته وشرَحَ الله صدره فانشرح اذا تسع لقبول الخير ـ والشريحة من اللحم القطعة المرققة والجمع شرائح وقد سمت العرب شُرَيحا وكل قطعة من اللحم فهي شريحة وشَريحة وربما سمي فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب •

﴿ ح ر ص ﴾

الحِرْصُ) معروف وقال حرَص يحرِص حرصا وحرِص يحرَص وقد قرئ (يحرِصون ويحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم وان تحرَص) والكسر اكثر ويقال رجل حريص على الشيء والحارصة الشجة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرصه حرصا وما اصابه الا بحرصة وسحابة حارصة وحريصة والحارصة السحابة تحرص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر والحرصيان لحمة حمراء بين الجلد والصفاق •

والحصر مصدر حصرت الرجل احصُره واحصِره اذا حبسته واصل الحصر الضيق ومنه الحصرُ وهو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج وحصِرَ الرجل في خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحصِرُ الذى لايبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطني الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا أُميمَ ضَنينا

والحَصيرُ اللحمة المعترضة في جنب الفرس تراها اذا ضمَر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر ـ لبيد

ومقامة غُلب الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصير قِيامُ

وقد سمى الجنبُ حصيرا لاجل العصبة التي فيه والحِصرة قتب صغير يحصر عليه البعير وتلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور والحصيرُ عربي معروف وسمي حصيرا الانضمام بعضه الى بعض والحصير ايضا الحبس وكذا فسر في التنزيل في قوله عزوجل (وجَعَلنا جهنَّمَ للكافِرين حَصيرا) اى محبسا واحصَرْتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق ـ والاحصار المنع وفى التنزيل (فان أُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره واحصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجه اذا منعته منه وحَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهو كساء يطرح على ظهره ثم يكفل •

والصُحرة والصَحَرُ لون وهو حمرة تضرب الى بياض وغبرة وقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان في شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمار اصحر واتان صحراء وبه سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء وصُحرُ اسم امرأة وهي اخت لقمان بن عاد ولها حديث ومثل من

(١) في هامش ل — شحر عمن موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسر اصح •

امثالهم

امثالهم (مالي الاذنب صحر) و الصحر ـ قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صحرة ـ وصحار موضع والصحر عرق الخيل وقالوا حمى الخيل وابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم وسميا بذلك لانهما دون من اصحر من تهامة وتقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء وهو الذي تحمى الحجارة وتطرح فيه حتى يختر قال الشاعر ـ المستوغر بن ربيعة ـ وبهذا البيت سمي المستوغر

يَنِشُّ الماء في الربلاتِ منها
نَشِيشَ الرَّضْفِ في اللبن الوَغِيرُ

الرواية الصحير ـ و الصرّح الارض المملسة و يقال بل القصر المملس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صرح ممرد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض ـ ١ ـ و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح ـ وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صراح كأنه مصدر صارحه مصارحة و صراحا وقد تولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصراح ضرب كالجندب يأكله الناس وهو عربي ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخزف صراحية و لا ادري ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهي في معنى الصراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (في التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصريح الذي انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربي صريح اى خالص ٭

و الرَّصَحُ لغة في الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء ورسحاء الذي لا عجز لها ٭

﴿ ح ر ض ﴾

الحُرُضُ الاُشنان وقالوا اشنان والاُشنان فارسي معرب ـ و الحرّاض الذي يحرقه فيتخذ منه القلي ـ ٣ ـ قال عدي بن زيد ٭

مثل نار الحرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحْرَضَةُ الاشنانة ما جعل فيه الاشنان من اناء ـ و الاحريض العُصْفُرُ او صبغ احمر لغة بني حنيفة ـ قال الراجز

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الاحريض
يُزْجِي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بِيض

وحرض الرجل يحرض حرضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرض كما قالوا رجل دنف و قوم دنف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكون حرَضاً وحُرُضاً) ان شاء الله و الحارضة الذي لا خير عنده و ربما سمي الحرض ايضاً و جمعه احراض ـ قال الراجز

(١) في هـ ـ مثلت لها ساحة على سقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه ٭ (٢) ن ـ موضع

(٣) في هـ ـ الذي يحرقه فيعمل منه القلي ٭

يارُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض
حَلَالَة بين عُرَيق وحَمَض
ترميك بالطرف كما يرمي الغرض

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرُضة الذي يناول قدح الميسر و هو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطي فسمي حُرُضة لانه لاخير عنده و الحِراض جمع حَرَض كما قالوا حرض و احراض

و الحَضَرُ خلاف البد و و حضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضر احضارا اذا عدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — و قالت الجهنية وهي سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرة ونفيضة
ورد القطاة اذا اسمأل التبَّع

وقال آخر و هو هذلي — ابو شهاب المازني — ١
رجال حروب يسعرون و حلقة
من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

و حاضرتُ الرجل محاضرة و حضارا اذا عدوت معه و حاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفي خصومة ومحضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر و فرس محضر شديد الحضر و محضير ايضا و الجمع محاضير و من نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار و القت الشاة حضيرتها و هي ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها و قد سمت العرب حاضرا و حُضيرا وحاضرا و حضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم و الحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي

قامت تُنطقي بك وسط الحاضر
صَعْصَلِقٌ شائلة الجمائر — ٢

و الحَضَرُ موضع قال الشاعر
فاليك اعملت المطية من
سفلى العراق و انت بالحضر

و حَضُور موضع باليمين وذكر ابن الكلبي ان شعيب ابن ذي مهدم النبي صلى الله عليه و سلم و ليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر و هو الذي ذكر في التنزيل (فلما احسوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الى قوله (حصيدا خامدين) و الله اعلم والابل الحضار البيض و هو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابوذؤيب

مُتَتَقة صرف يكون سباءَها
بنات المخاض شومُها و حِضارُها

يعني سودها و بيضها و حُضَيْر الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) و هو من بني مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل و البيت من قصيدة قالها في يوم البوباة — لك • (٢) و في هامش ل و يروى تخنطي بك و معناه تسمع بك الناس و الصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هي شعر المرأة المرخي على وجهها واحدتها جميرة لك • (٣) والد اسيد بن حضير الصحابي البدري — س •

ندبة السلمي

لو انّ المنايا حِدن عن ذي مَهابَة

لكان حُضَيْرٌ حين اَغلقَ وَاقِما

وَاقِم حصن بالمدينة - وحَضارُ والوزن مخان يطلعان قبل سهيل وحضرة رجل فناؤه *

والضَّرحُ الدفع بالرجل قال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليد سَابِحَةٌ والرجل ضَارِحَةٌ

والعين قادحة والبطن مقبوب - ١

وقال ابو دواد

يَضْرَحُ مَا يَضْرَحُ مالا يَضْرَحُ

يصف فرساً يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التي ضرحتها حجارة اخرى - وضارحت الرجل مضارحة وضِراحاً اذا دافعته عن امر - وسمى الضريح في القبر ضريحاً لانه انضرح عن جالى القبر فصار في وسطه وسمى اللحد لحداً لانه مال الى احد جالى القبر والمَضرحيّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارِحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضراحاً ومُضرِحاً وضارِحاً - والضُراحُ زعموا بيت في السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرَّحْضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحضه لغة حجازية - قال الشاعر

اذا الحسناء لم تَرْحض يديها

ولم يُقْصَر لها بصر بستر

وثوب رَحِيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلي

تَهامِهُ اَشباه كأنّ سَرابها

مُلاَء بايدي الغاسلات رَحِيضُ

والمِرحاض - خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرُّحَضاء - العرق في اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورحاضاً *

والرَّضح دق النوى بالحجارة حتى يتفت فتعلفه الابل والحجر الذي يدق به مِرضحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طَحَرَت الريح) السحاب تطحره طحراً اذا فرقته في اقطار السماء وكل شيء ابعدته فقد طحرته والريح طحور - وقوس طحور ومِطحر بعيدة موقع السهم وذكّر واعلى تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر * والطَحْرُ والطُحار ايضاً النفس العالي لغة يمانية يقال طحر يطحَر طحراً وطحاراً *

والطَرح مصدر طرحت الشيء اطرحه طرحاً من اليد وغيرها وطَرْف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشيء طريح ومطروح وقد سمت العرب مُطْرِحاً وطَرّاحاً وطريحاً - ونخل مطرح بعيد موقع الماء

---

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصاري وهما *

رقاقها صرم وجريها خذم　*　ولحمها زيم والبطن مقبوب

والعين قادحة واليد سابحة　*　والرجل ضارحة واللون غربيب - ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُوح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيا متساقطا كمشي ذي الكلال ● وسنام طريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جواري العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح ●

﴿ حَ رَ ظَ ﴾

(حَظَرْتُ الشيء) احظره حَظْراً فهو محظور اذا احزته والحِظار ما حظرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بمكان وهي الحظيرة والحظر - قال الشاعر

ترا حِظراً ازرى به الحيُّ عاضدُ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب ●

﴿ حَ رَ عَ ﴾

مهمل وكذلك حالها مع النين ●

﴿ حَ رَ فَ ﴾

(حَرْفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اي منحرف عنه مائل - وانْحَرَفْتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحِرفة مكتسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اي مكسبه - والمحارف من هذا هو الذي قد حورف كسبه فميل به عنه اي ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذي يسبر به الجراح تقدر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتودُ النسع عن دَأياتها
كما زَلَّ عن رأس الحَجيج المَحارفُ

ويروى الشجيج - الحَجِيجُ الذي قد حجت جراحته اي استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذي يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيءِ الحِرِّيف الذي يلذع اللسان ●

والحَفْرُ معروف وهو مصدر حفرت الارض احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحُفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفَر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هدَم ونفضت الشيء انقضه نقضا - ٣ - وما سقط منه نَقَض ●

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او صفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفْرا ايضاً ●

وحَفِيرٌ موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندي

لمن النار أوقدت بحفير
لم تضيء غير مصطلٍ مقرور

وحفر الدابة معروف وتسمى حافرا لانه يؤثر في الارض - والحفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذي اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان ويقال بقلة ● (٢) في ل وب - ترى حظراً اذرى به الخ ● (٣) في م - نقضت الشيء وماسقط منه نقض ●

الراجز

فانما قَصْرُكَ تُربُ الساهرهْ

حتى تعود بعدها في الحافرهْ

من بعد ما صرتَ عظاماً ناخرهْ

وقولهم (النقد عند الحافر) اي حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لا يبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لا تزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر وقال ايضا عند الحافرة — وكل حديدة حفرت بها الارض فهي حافر ومحفار ومحفرة والاحفار مواضع معروفة قال الشاعر — الاخطل

تغيّرَ الرَبعُ من سلمى باحفارِ

واقفرت من سُليمى دِمنةُ الدار

والحُفَيرُ موضع معروف *

والفَرَح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحى وفرحين — والفَرحَةُ المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) — ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفي الحديث (لا يترك في الاسلام مفرَح) وقد روى مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذي لا يعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة — ٢ — القتيل يوجد بين قريتين وافرحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهي من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

❮ ح ر ق ❯

(حَرَقَ نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرف اذا حك احد نابيه على الآخر تحدّداو وعيدا وهو من خلق الابل خاصة من النوق وزعموا او من الاعياء — وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنّه ثم لننسفنّه في اليم نسفا) قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

أبَى الضَيمُ والنعمان يحرُقُ نابه

عليه فأفضَى والسيوف معاقلُه

ويقال فلان يحرُق عليك الارّم اي يصرف بانيابه تغيظا — قال الراجز

نُبِئتُ أحماءَ سليمى انّما

باتوا غضابا يحرُقون الأرّما

وحَرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حقُّ وركه قال الشاعر — ابو محمد الفقعسي

يظلُّ تحت الفَنَن الوريقِ

أشول بالمحجن كالمحروق

واحرقتُ الشيء بالنار احراقا وحرّقته تحريقا وامرأة حارقة وهي ضيقة الفرج — وفي حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) والحُرَقة قبيلة من العرب ومحرّق لقب ملك من ملوكهم كان حرّق قوما فسمي محرّقا وهما محرّقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

(١) ن — الترحة تعقب الفرحة * (٢) في ل — قال بعض اهل اللغة قال ابو بكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

وحرق الثانى عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بنى تميم يوم أوارة ـ هكذا قال ابن الكلبى وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم ـ ١ ـ والحريق اشتعال النار ـ والحرّاق ما اقتبست منه النار و كانوا يتخذونه من الشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ـ وثوب فيه حرق وحرق من أثر دق القصار وغيره كلام عربى صحيح والحرقة بلامعروف ـ والحرّ قان المذح فى الفخذين من احتكاكهما فى المشى ـ وشعر حرق وريش حرق اذا قل وضعف ـ قال عنترة

حرق الجناح كأن لحيى رأسه
جلمان بالأخبار هشّ مولع

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضحا
حرق المفارق كالبراء الاعفر ـ ٢ ـ

وقد سمت العرب حراقا وحريقا وحرّيق وحرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانىء بن قبيصة

نقسم بالله نسلم الحلقه
ولا حريقا واخته حرقه

وماء حراق ملح والحرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى ۔

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقرا ومحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد ـ يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرة له وحقرة له وحقارة قال الشاعر ـ الاعشى

من مبلغ شيبان انا
لم نكن اهل الحقاره ۔

والرحق اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ـ وقد قالوا رحيق ورحاق وقد جاء رحاق فى الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا ۔

ورقح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه
يعيث فيه همج هامج

وعيش مرقح ورقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ـ ٣ ـ للرّقاحة) اى لا صلاح معيشتنا وللتجارة ـ ورجل رقاحى اى قائم على ماله مصلح له ۔

والقحر البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة ـ قال رؤبة

ترمى رؤوس القاحرات القحر
اذا هوت بين اللها والحنجر

(١) فى هامش ل ـ فى الاصل ملهم مصر و ف وقد ورد فى الشعر الفصيح وهو لجرم غير مصروف قال ـ من الوارد البطحاء من نخل ملهما ۔ (٢) فى هامش ل ـ البراء ممد ودما برى من القوس وسقط تحت المبراة ۔ (٣) ن ـ لم نأتك ۔

والقرح

والقَرحُ معروف وهو الجراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى و قرحى قال الشاعر - المتنخل الهذلي

لا يُسلِمُون قريحاً كان بينهم
تحت العجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشوى اذا اصاب شواه وهو غير المقتل و فرس قارح اذ ضم نابه قرح الفرس يقرح قروحاً والانثى قارح وقولوا قارحة وطرح الهاء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء والقرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة - اقراح الفرس اقراحاً واقرح اقرحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القراح الخالص الذي لم يمزج بغيره قال الشاعر - جرير

تُعَلّلُ وهي ساغبة بنيها
بانفاس من الشَّبِم القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا لخلوص طينه من السبخ وغيره - ورجل قرحان من قوم قرحانين وهو الذي لم يصبه الجدري ولا الحصبة ولا طاعون - وفي الحديث لما خرج عمر رضي الله عنه الى الشام وهي تستعر طاعوناً قال رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقرحان اسم كلب وله حديث و بنو قرح قبيلة من العرب - وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه وشم مقرّح اذا نقشت الواشمة في اليد بالابرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

﴿ ح ر ك ﴾

(الحَرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حراك ولا حركة وكل شيء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحارك ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك - قال الشاعر

اُصيبَتْ تميم غثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومحرّك الجمر وقال المحراث الخشبة التي تحرك بها النار - ورجل حريك وامرأة حريكةٌ وهو الذي يضعف خصره فاذا مشى رأيته كانه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحريكُ العنين وحرّك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكَرُ من قولهم رجل حكر وقد حكر يحكر حكراً وهو المحتجن للشيء المستبد به يقال احتكرت الشيء احتكاراً والاسم الحُكرة *

والرُّكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز - القطامي

لم يدع الثلج بها وجاحا
اما ترى ما ركب الاركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اي يتوسع - وسرج مِركاحٌ اذا كان تأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير - والركحة والرُّكحة ساحة الدار - [1] - وفي بعض اللغة ركح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان او بعض ما يكون في الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

< ح ر ل >

(الرَّحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول وانا راحل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة فى بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرِحلة الى موضع كذا وكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عز وجل (فى عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) اى مرضيه (ولا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) اى لا معصوم والله اعلم والمَرحَلَةُ الموضع الذى تنزل به من حيث ترتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجمع مراحل — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا اسمعت القوم أَزْغواءَ رَتَحِلْ

وقد قيل ماله رَحُولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس لها يرتحله ولا ما يقتبه ولا ما يركبه — والرُحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس مرحل اذا كان فى موضع مُلبده بياض من البلق.

< ح ر م >

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرْم ضد الحل وقد قرئ (وحِرْمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرَام اى محرمون ويقال ايضا رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى

حرام وانى بعد ذاك لبيبُ

اى مُلَبٍّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظعنوا

هل فى مُخفِيكم من يشترى اَدَما

وروى مخيفكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حرعا وهو ابو حى منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم بنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنَانَ عن يمين وحَزْنَه

وكم بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحرِمِ

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرما — قال الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة مُحرِماً

ودعا فلم ار مثله مخذولاً

اراد انه قتل في الشهر الحرام وقال آخر ـ عدي بن زيد العبادي

قتلوا كِسرى اميناً محرماً

غادروه لم يمتّع بكفن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل في المعزى وحرمتُ الرجل احرمه حرما نهو حرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذي لا يصيب خيرا قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

ومُطعَم الغنم يوم الغُنم مُطعَمُهُ

انى توجه والمحروم محرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

لعمري لسعدُ بن الضباب اذا غدا

أَحبُّ الينا منكَ فا فرسٍ حَمِر

اراد يا فا فرس على النداء يعيره بالبخر وفرس حَمِر وهو الهجين قال الشاعر ـ زيد الخيل

أفي كل عام مأتم تبعثونه

على مِحمَرٍ منكم أثيبَ وما رضا

ويروى على محمرٍ ثوّبتموه ـ وما رُضا في معنى ما رضي وهي لغة لطيء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا ابقى وفنى ورضى في معنى بقي وفني ورضي يقال بفتح الراء وضمها ـ والحِمار من هذا اشتقاقه لمجته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة ـ وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه ـ والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى الملاة يجفف عليها الاقط قال الراجز ـ هذيل بن مبشر الشمخي

لا ينفع الشاوى فيها شاته

ولا حماراه ولا علاته

الشاوى منسوب الى الشاء ـ وغيث حِمرٌ شديد ونبو حِمرّ قبيلة ـ وبنو حميري بطن من العرب وربما قالوا بنو احمري ـ وحِميرُ حى عظيم من العرب ـ والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة ـ قال الشاعر

ان الذى بين الحمائر والصفا

بالسِيّ حيث يخط فيه الظالِمُ

السيُّ الفضاء من الارض ورجل احمر من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمر بين الحمرة من ثياب حُمر ـ وحمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر ـ واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر ـ والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم في اول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة (١) بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم ـ والحُمّر طائر والواحدة حمّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر ـ ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم أُسودَ خفيّة

فاذا لصاف تبيض فيها الحُمّرُ

(١) في م ـ والجراجمة

لَصاف مبني على الكسر وان رفعت لجيد وان نصبت جائز قال الاصمعي لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ — وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبني على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه وابن لسان الحمرة احد خطباء العرب — وتقول العرب ما تخفي ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة او اغلظ منها — قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عجبا

حمارَ قبّان يسوق ارنبا

الارانبُ النبك — ١ — في الارض تعلو قليلا مقدار ما يستر فيه عاثر اذ امشى وانشدوا للمخبل السعدى واذ قال سعد لابنه اذ تقوده

كبرتُ فجنّبني الارانبَ صعصما

وهذا لعب — ٢ — في كلامهم — وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد علموا

ان لم يكن لا يكم ارنبُ السلف

والحمارّة حرة معروفة قال الشاعر — كثير بن مزرد التغلبي

سيبلغُ ما تحوى الحمارةُ وابنها

قلائصُ رسلاتٌ وشمٌّ بلابلُ

وحمراء الاسد موضع معروف — وحمير موضع والبحمور طائر — ٣ — معروف *

والرَّحِم رحم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاما وفي التنزيل (واتقوا الله الذي تساءلون به والارحامَ) اى الانساب التي تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شرا نصب لاغير — والرَّحم والرُّحم واحد تقول رحمته رحمة ورُحمة ورُحما ومَرحمة ايضا — والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرني عمي الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لا يدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بي رحيما ولم تقل كن بي رحمانا وفي القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن — وقد سمت العرب مرحوما ورحيما — ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما ونسوة رحم *

والرُّمح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها — ورجل رامح ورمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا — والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا يقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف * (٢) هذه الجملة من ب الا السماكين

(٣) في هـ دابة معروفة *

الا انها كين ه شعر يجزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح و قد جعل بعض العرب للرامح نوءً - قال الاسود بن يعفر

تهت نامهم حتى تعانى عليهم
سواقي السماك ذي السلاح السواجم -١

يقولون قد غلط الاسود في هذا و جمع رمح رماح و ارمح في ادنى العدد - و بنو الرماح بطن من العرب - والرماح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم - والعرب تسمى اليربوع ذا الرميح لطول ذنبه - وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رميح ابى سعد و ابو سعد مرثد ابن سعد - ٢ - و هو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

إمّا ترى شكّتي رُمَيحَ ابى
سعد فقد احملُ السلاحَ معا -٣

الشكّةُ السلاح وقوله امافي معنى ان وذوالرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابى ربيعة المخزومى قال ابن الكلبي سمى بذلك لطوله و قال القرشيون سمى بذلك لانه قاتل برمحين - قال الاصمعى وسألت اعرابيا فقلت لهما الناقة المروح فقال التي كأنها تمشى على ارماح يعنى طول قوائمها ه

و مرح النشاط مرح يمرح مرحا وهو المراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى - وناقة بينة المراح اى النشاط وتقول العرب للرامى اذا اصاب (مرحى) و ان اخطأ قالوا (برحى) و ناقة مِمراح اذا كانت مرحة وكذلك البعير ه

❮ ح ز ن ❯

(حَرَنَ الدابة) وحرُنَ يحرُن حِرانًا وحُرانًا وهو حرون كما ترى و هو الذى اذا استدرّ جريه وقف فلم يتحرك - والحرون اسم فرس معروف وسمى حبيب ابن المهلب بن ابى صفرة الازدى حرونًا و قال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم و لا يبرح موضعه ه

و الحارن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخليّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر - ابن مقبل

كأن اصواتها من حيث تسمعها
نبضُ المحابض ينزعن المحاربنا

المحابض - ٤ - جمع محبض و هى خشبة تكون فى يد المشتار يقلع بها النحل اذا لصقت بالعسل - و قد سمت العرب حرنًا - و بنو حرانة بطن من العرب ه

والرنحُ اصل بناء ترنّحَ السكران اذا تمايل وكل شيء تمايل فقد ترنّح و رنح ترنيحاً ه

و النحرُ مجال القلادة من الصدر و منه اشتقاق نحرت

١) في ل - بالجر (٢) في ل - مر يد بن سعد ه (٣) في هامش هـ - قال القضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء مد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد
جمعت فيها معا بلا ضلعا
احكم افواقها و ترصها
انبل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من - ن ه

البعير لانك تطعنه في نحره ـ ويوم النحر الذي ينحر فيه معروف ـ والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ وقالوا ناحرة ونواحر وكانت داري فلان نحو الطريق اي تقابله ـ واقبل فلان في نحر الجيش اي في اوله والليلة تنحر شهر كذا وكذا اي هي اوله قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي

ثم استمرَّ عليه واكفٌ همِعٌ
في ليلة نحرت شعبانَ او رَجَبا

والنَّحيرَةُ والمنحورة واحد وفسَّروا قوله عزَّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اي اوله وقال قوم ضع يدَكَ على نحرك والله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارةٍ) يضرب للرجل المتحير الذي لا يعرف وجهة امره قال الراجز ـ العجاج

في بئر لا حورٍ سرى[١] وما شعر
من إفكه حتى اذا الصبح جشر

لا هاهنا لغو ـ والحور رجوع من صلاحٍ الى فساد اومن زيادة الى نقصان وقال ابو عبيدة في قوله جلَّ ثناؤه (إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ) اي لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم حور بعد الكون ولا ادري ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان ـ والحُورُ جمع حوراء ـ والحَوَر نقاء بياض العين وصفاء سوادها كما يكون في الصبيان وكان الاصمعي يقول لا يكون في الناس حور وانما ذلك في الظباء والحَوَر جلود يشقق ويخرز بها الصبيان الواحدة حورة ـ والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نعش ـ وحَوران موضع ـ وحوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ امّه) وجمع الحوار حيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حوارا ولا تحويرا ـ وحاورت الرجل محاورة وحوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته ـ واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما وسلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اي غسلهم اياها ـ والحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر ـ ابو جلدة

فقل للحواريات يبكين غيرنا
ولا يبكنا الا الكلاب النوابحُ

والدقيقُ الحُوَّارى من هذا اخذ لنقائه وبياضه وحوَّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما ـ وحوَّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التي يحوَّر بها تسمى المحور والمِحور الخشبة التي يدور فيها المحالة وبعض العرب يسمي النجم الذي يقال له المشتري الاحور *

والرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيّح اي طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا ورواحا وروحة وبنو رواحة بطن من العرب ـ والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضي الله عنه كان اروح ـ ورَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشي واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى ـ والروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

(١) في هـ ـ هوى

من الملائكة فلا ندري الى ما نسبوا - واما الرُّوح فلا ينبغي لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربي) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهموا ما ابهم الله - وروح الانسان مختلف فيه فقال قوم هي نفسه التي تقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحان) و (رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرُّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام - والرَّوحُ الراحة وقالت امرأة من بني تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح - يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عمْ صباحا اذ لم اجد رَواحا
كَنَفْحَةٍ كفّاحا

ثم القت نفسها في النار *

والرِّيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها اروا حاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها - وأراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة واصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا - وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحَرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع في الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرة ووَحِر صدره يوحَر وحَراً وهو نحو الغش والغل وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من احبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليصم ثلاثة ايام من كل شهر [١]) *

﴿ ح ر هـ ﴾

اهملت الا في قولهم الحَرَّة وقد مر ذكرها في الثنائي *

﴿ ح ر ى ﴾

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيَرٌ كثير قال ابو حاتم قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهي تقول

يا ربَّنا من سرَّه ان يكبَرا
فسُقْ له يا ربِّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى ضب له فاما قول العامة الحَيْرُ فخطأ انما هو الحائر - وهذا الباب نأتي عليه في المعتل ان شاء الله *

﴿ باب الحاء والزاي ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ح ز س ﴾

مهمل *

﴿ ح ز ش ﴾

اهملت الا في قولهم الشَّحْزُ وهي كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

﴿ ح ز ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

﴿ ح ز ط ﴾

استعمل منها (الطَّحز) وليس بعربي صحيح كأنه في معنى الكذب طَحز يطحَز طَحزا [٢] - وهي كلمة مولدة وربما استعملت في الكذب *

(١) في ل وب — صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر * (٢) في م — زيادة طرح يطرح طرحا *

﴿ ح ز ظ ﴾

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين •

﴿ ح ز ف ﴾

(الحَفْز) الا عجال حفزنى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لا يحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران ان هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصرفهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام •

والزَحفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه- وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفرّ من الزحف اذا فرمن القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان- والمزحف المعيي الذى تدالى نفسه لا حراك به وقدست العرب زحافا وزاحفا ومزاحفا - ومزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحيّات فيه
قُبيل الصبح آثار السياطِ

وازحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته •

﴿ ح ز ق ﴾

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق- وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية- عجاة بنت حازوق

أُقَلِّبُ عينى فى الفوارس لا ارى
حِزاقًا وعينى كالحجاة من القطر

ارادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر- والحِزْقةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر- زهير

دَانِيةً لِشَرورَى اوقفا ادَمِ
تسعَى الحُداة على آثارهم حِزَقا

ورجل حزُقّةٌ قصير غليظ ردئ الخلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقّةِ خالدِ
كمشى اتانٍ حُلِئتْ عن مَناهلِ

حُلِئتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر- ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حَام حتى لا حِيام به
مُحلّأ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيئ الخلق البخيل •

والقحزان رمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قحز السهم يقحز قحزا فهو قاحز قال الراجز- رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القُحزِ
عنه وآكى رَاقذاتُ الرمز

والقحاز داء يصيب الغنم •

والقزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع- وقُزحُ اسم رجل- قال الاعشى

(١) فيد وب - حبا - (٢) من هنا الى مطرود من - ل •

جا لِسُ في انفس قد يئسوا

في مُحيلِ القِدِّ من صحبِ قزح

و نهى ان يقال قوس قزح و قالوا قُزح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزح الخطوط من الالوان التي فيه ـ و قزح الكلب ببوله ـ ١ ـ اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القزح بول الكلب خاصة ٭

➤ ح ز ك ➤

(الزّحك) الدُّنوّ يقال زحك يزحك زحكا اذا دنا و قالوا تزاحك القوم اذا تدانوا و تزاحكوا اذا تباعدوا و كأنه من الاضداد عندهم و اهل الخليل هذه الكلمة و احسبه غلطا من الليث ـ ويقال زاحكته عني اذا باعدته ٭

➤ ح ز ل ➤

(الزّحلُ) التباعُدُ عن الشيء يقال زحل يزحل اذا تباعد و يقول الرجل للرجل ازحل عني اي تنح عني ـ و الزّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اي تنح عنه و انا عن هذا الامر بمزحل اي عتنحي ـ وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف و ليس مما تعرفه العرب ٭

و الحَلزُ منه اشتقاق حلزة و هي دوبة معروفة كذا قال قوم و قال آخرون بل هو من الحلاز اي البخل و منه الحارث بن حلزة اليشكري ٭

والزلح يقال زلح يزلح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته و اناء'' زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة ـ قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمي

اذا قداحُ كالاكُفِّ خُمسُ

زَلحلحاتٌ ما تُرات مُلسُ ـ ٢

و اللّحزُ ـ ٣ ـ البغيض البخيل الضيق يقال رجل لحز من قوم الحاز و قد لحز يلحز لحزا و هو لاحز و ملاحز و الملاحز المضايق و التلاحز التماوص في الكلام تلاحز القوم اذا تماوصوا الكلام بينهم ٭

➤ ح ز م ➤

(رجل حازمٌ) بين الحزم و الحزامة اذا كان محكما غير متكث في تصرفه ـ و الحزم الغلظ من الارض و الجمع حزوم و هو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي ـ وقال قوم الحزن اغلظ من الحزمْ و احزمَ القوم اذا سلكوا الحزم و الاحزم من الارض مثل الحزم سواء ـ و كل شيء حزمته فقد جمته كالاضبارة و به سميت الحُزمة من الحطب وغيره ـ ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام و الحِزام معروف ـ والحزيم و الحيْزوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمي وحيازيمي و حيزومي اي وطنت نفسي عليه ـ و في الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) ـ ٤ ـ و يقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ في الحديث

---

(١) في هـ — اذا رفع رجليه فبال ٭　(٢) و انشد اللسان هذا الرجز

نمت جاءوا بقداح ملس ٭ زلحلحات كالا كف خمس

(٣) في هـ — اللحز البخيل والضيق ٭　(٤) يروى بفتح الالف و كسر مو في هامش ل — قال ابو سعيد السيرافي اقدم — بالكسر جيد صحيح ٭

والصواب آقدى - و الاحزم من الارض ايضاً الغليظ
مثل الحزم سواء - قال الشاعر - اوس بن حجر
وا لله لو لا قُرْزُلٌ اذ نجا
لكان مأوى خَدَّكَ الاَحْزَمَا
وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع
على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابي عامر بن
الطفيل - و حِزَامُ الرحل معروف وحزام السرج ماشد
على الدابة و قد سمت العرب حازماً و حزاماً و حَزِمًا
وحزمة و حَزْماً - و حَزِمَة اسم فارس من فرسانهم
قال الشاعر - الكلحبة اليربوعي
تَدارَكَ ارخاءَ العَرَادَةِ كَلْمُها
وقد جعلتني من حَزِيمَةَ اِصبَعا
وحُزْمَةُ اسم فرس معروفة قال الشاعر - حنظلة بن
فاتك الاسدي
اعددتُ حُزْمَةَ وهي مُقْرَبَةٌ
تقفي بقوت عيالنا وتُصانُ
و يقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة
حموضته و حَمَزَ هذا الامر قلبي اذا امتعضت منه
و منه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الثعلبي
فلما شراها فاضت العين عَبْرَةً
وفي القلب حَزّازٌ من الوجد حامِزُ
ويروى حَزّاز ورجل حَميزٌ (١) - حاذ
والزَّحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته في
مضيق وحاككته فيه و الزِّحامُ مصدر زاحمته
مزاحمة و زحاماً و رجل مِزْحَم اذاكان فعالا
لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً
و مزاحماً
و رجل زُمَّح اذا كان ضيقاً من قوم زملع و زماميح
وزُمَّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل - والزُّمّاح زعموا
انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير
و احتجوا برجز - عن رجل من الجن
هل يُبْلِغَنِّيهِم الى الصَّباحْ
هَيْقٌ كأنّ رأسه زُمّاحْ
قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُّمّاحُ
طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بني
واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه و له
حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه
حين قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسي
اعلى العهد اصبحت أُمُّ عمرو
ليت شعري ام غالَها الزُّمّاحُ
اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبي
من مهده
و المِزاحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح
مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحة ومزاحاً والاسم
المُزاح و رجل مازح وممازح

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء
وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من حزم
وليس بالمعروف والجمع حزون - واَحْزَنَ الرجل اذا
ركب الحَزْنَ - والحُزن معروف يقال حَزِنَ يَحزَنُ
حَزَناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثي وحُزني الى الله)
وحَزَنَني - وحزنني هذا الامر و احزنني اجاز ذلك

(١) في ل و ب - حميز الفؤاد - اي حديد

ابوزيد وقال الاصمعي لا اعرف الاحزنني يحزنني والرجل محزون وحزين ولم يقولوا محزن وجمع الحُزن احزان - وحُزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم ❊

والزَّحنُ الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه ❊

والزَّنخُ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنخه يزنخه زنخا واحسب ان ابا مالك ذكرها ❊

والنَّحزُ من قولهم نحزت الشيء في المنحاز وهو الهاون نحزه نحزا -١- وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهوَن اخبرني عبد الرحمن عن عمه بذلك والنُّحازُ سعال يصيب الابل والغنم - قال القطامي

تَرَى منه رُؤُوس الخيل زُوْراً
كأنّ بها نُحازاً اودُكَاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض والبعير مَنحوزٌ وبه ناحزٌ - ونحزت الدابة برجلي اذا حرّكته ليستحث - وتقول العرب للرجل اذا شتموه - نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه وشبهه - ونَحيزَةُ الرجل طبيعته والجمع نحائز والنحيزة سفيفة كالمرقمة يشد بها الهودج والنحيزة ايضا غلظ من الارض يمتد ويستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز ❊

ونَزَحتُ البئر وغيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر - العباس بن مرداس السلمي

أَمَاتَةَ حلّتْ بعد عهدك راكساً
واَقفرتْ مِنْها رَحْرَحانِ -٢- فَدَاحِسا

اى اصبته قفرا وربما قالوا انزح الماء اذا نضب ونزحتْ دار فلان تَزوحا اذا بعدت ونزحت العين الدموع نزحا والنّازحُ البعيد والدار نازحة والبئر منزوحة ورجل نازح ونزيح والمنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها ❊

❮ ح زَ وَ ❯

(حَزَا) يحزو حزوا فهو حازٍ والحازى الذى يتكهن فيخط في الارض خطا ويطرق بالحصى والذكر حاز والانثى حازية والجمع الحزاة - والحزاء ممد ود نبت معروف وحزت الشيء احوزه حوزاً وحيازة اذا استبددت به وملكته وحيازا ايضا وهذه الياء التى في حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها - ورجل احوزي اذا كان جادّا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعي ابله يحوزها حوزاً اذا جمعها وساقها وكذلك الحمار اذا حاز اُتنه - قال العجاج

يَحُوزُهن وله حُوزي
كما يَحُوزُ الفئةَ الكَمِيُّ

ويروى حوذى كما يحوذ وسألت اباحاتم عن قوله وله حُوزى قال حائز من قلبه منزعج - وفلان في حوزة

(١) ن وهي لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون ❊ (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرت منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعي ❊

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوزَ وحوازاً ‌•

وزحت الشيء ازوحه زوحا اذا ازلته عن موضعه ونحيته وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه ـ وزحته وازحته اذا ازاحة وهو مزوح ومزاح ‌•

ح ز هـ

اهملت الا فى قولهم حزّه حزّة منكرة وليس هذا موضعها ‌•

ح ز ى

له مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى ‌•

باب الحاء والسين

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح ‌•

ح س ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد ‌•

ح س ط

(السحط) النغص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر ـ وهو ابن مقبل يصف بقرة ‌•

كادَ اللُعَاعُ من الحَوْذان يَسْحَطُها

ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها خَنَاطِيلُ

رجرج ـ ١ ـ ماترجرج من لعابها وخناطيل متدرجة قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها ويقال السحط والشحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسطح كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسَطِيحُ الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ـ والسُطَّاحُ ضرب من النبت ـ والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود وذو المسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرضُ ضَيْطَارٌ وفُعَالة ـ ٢ ـ دوننا

وما خير ضَيْطَارٍ يقلب مِسْطَحا

الضَيْطارُ الرجل الضخم الذى لا خير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اداة ان يجعل منها مزادة ‌•

والطَحْسُ والطَحزُ يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزاً وطحساً ‌•

ح س ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين ‌•

ح س ف

(الحُسَافُ) حُسَافُ التمر الفاسد المتناثر من تقدمه والحسف الشيء فى يدى اذا فتت فى يدك ‌•

وقالوا رجل حَيْفَس وقالوا حيفساء ـ ٣ ـ وهو الضخم لا خير

(باب الحاء والسين)

(١) من هنا الى لعابها من — ل ‌• (٢) فى هـ — خزاعة وكذا فى هامش — ل ‌• (٣) فى هـ — حيفسى بالقصر ‌•

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسحفه سحفا اذا حلقه

قال الشاعر - زهير بن ابى سُلمى

فأقسمتُ جهداً بالمنازل من منىً

وما سُحفت فيه المقادم والقملُ -١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة

سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف

عنها اى يقشر قال الشاعر - الاعشى

من كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا

جفَّت من الشحم مُدى الجازرِ

ويروى - من شحم كوم كالنصاب اذا جفت ورجل

سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل

وقالوا سيحف - قال الشنفرى

لها وفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً

اذا آنستْ اولى العَديّ اقشعرّتِ

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة *

والسَّفح سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه

وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته - وسفحت العين

الدموع سفحا اذا صبتها - والمسافحة ان يسافح النساء

والرجل ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح

والسفَّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه فى غزوة

غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل

الى حاجتى قال الشاعر - الاخطل

واخوهمُ السفّاحُ ظمَّأ خيله

حتى وردن جِبى الكلاب نِهالا

ويروى جى بالكسر وهو الماء الذى فى الحوض

والجِبى الحوض بعينه - ٢

والسَّفيح قدحٌ من قداح الميسر لا حظّ له * وفسحت

للرجل فى مجلسى اذا اوسعت له وانفسحت الارض

اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك

فى هذا الامر فسحة اى متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشىء اسحقه سحقا اذا دققته واسحق

الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى

اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً

واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر

شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد

قال لبيد

حتى اذا يَبِسَت -٣- واَسحق حالقٌ

لم يُبله ارضاعُها وفطامُها

قال ابو بكر -٤- لما يئست البقرة من ولدها اسحق

ضرعها اى ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذى

كاد يمتلىء تقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق

الضرع الذى كان حالقا *

وانسحق الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت

العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمى وان كان لفظه

لفظ العربية - وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعداً

(١) ن - وماسحفت وفي نسخة القعل بالطاء * (٢) في ل - الجبا مقصور الحوض الذي يجبي فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) م - يبست * (٤) من هنا الى حالقا من ل - *

له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *
والسقحة لغة يمانية وهي الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *
والقسح اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح س ك

الحَسَك ثمر نبت معروف له شوك ـ قال زهير

جونية كحصاة القسم مرتعها
بالسي ما تنبت القفعاء والحسك

وفي قلب فلان على فلان حسكة اى غمر وحسيكة *
والكسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسح اذا زمن من يديه ورجليه وهو في الرجل اكثر ـ قال الاعشى

بين مغلوب كريم جده
وخذول الرجل من غير كسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بني فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اى اخذها كلها *

ح س ل

الحسل ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا ـ والضب يكنى ابا الحسل وابا الحسيل وجمع الحسل حسلان وحسول واحسال وحسلة *
والحسيل ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه ـ قال الشاعر

وهن كاذناب الحسيل صوادر

والحلس كساء يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك ـ ١ اى الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرنك احقاد مزملة
قد يضرب الدبر الداي باحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُليسا ـ قال الشاعر

يوم الحليس بذي الفقار كأنه
كلب بضرب جماجم ورقاب

يعني الحليس بن عتيبة ـ وبنو حلس بطن من العرب يغزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دوتبايا ـ ٢ـ وفرنبو من المبارك *
والسحل ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهي ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض ـ قال الشاعر

كأن برنقه برقان سحل
جلاعن متنه حرض وماء

(١) في ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه * (٢) في هـ سبا فرنبو ـ فقط *

وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين سحوليين وسَحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه وليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز وجل وقال ابن الكلبي في قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسَنا اذا هُم منها يركُضون) يعني هؤ لاء والله اعلم *

وسَحَلْتُ العود وغيره اسحله سحلاً بالمبرد ويسمى المبرد المسحل - والاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه
اساريعُ ظبي او مساويكُ اسحِلِ

وسحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها وسحلته مائة سوط اذا ضربته - وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج وبه سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمسحلان حديدتا اللجام المكتنفتان فكي الفرس وكل ما سقط من شيء سحلته فهو سحالة - والسحيل الخيط الذي تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنِعْمَ السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومُبْرَمِ

فسَحِيلٌ خلاف المبرم فالمبرم الشديد الفتل والسحيل الرخو وساحل البحر هو مقلوب في اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية في معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر - وقال بعض اهل اللغة في قوله جل ثناؤه (لا عاصِمَ اليومَ من امر الله) لا معصوم والله اعلم ومُسحلان موضع *

والسَّلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُفقتها سلوح الوطاوط - ١

وكل ذى بطن ذرق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

تُمسي كالواح السلاح وتضحى
كالمهاة صبيحة القطر

يصف السيوف ويمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السلاح ويقال السلاح والسُلح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح ومسلّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يوم الكلاب ويومَ قيس
اراق على مُسَلَّحَةَ المزادا

واللَّحْسُ اللطم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولحذه ورجل ملحس حريص وفي الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ ملحس) وهو شديد الخصومة - والاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع ليس ويقال ما ذقت لحسة ولا لمقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحس الكلب انفه) *

﴿ ح س م ﴾

(الحَسْمُ) استئصال الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته واستأصلته وسمي السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر والشؤم خاصة وكذلك فسر في التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم وصبي محسوم سيئ

(١) بها مثل له الوطواط ضرب من الطير ويد يهو سلاح الوطاوط *

النداء *

والحَمْسُ والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الحُمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحَمسة دابة من دواب البحر والجمع حَمس وقال قوم هي السُلحفاة *

والسُحمَة السَواد رجل اسحم وامرأة سحماء وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمان شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمحٌ بَيّنُ السماحة من قوم سُمحاء اجواد سَمُح سماحة اذا صار سمحا والسَماح الجود وسمح لي بالشيء اذا اجاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا أَسمِح يُسمح لك *

ومَسَحْتُ الشيء بيدي وغيرها أَمسحُه مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عز وجل (فطفق مسحاً بالسُوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد سال المَسيح على

فاما المَسيح عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأبا اي سارت سيرا شديدا *

والمِسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاء ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

في السُلُبُ السود وفي الاَمساح

وقال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَنتُوحا
ألبسه القَطِرانَ والمُسُوحا

والمِسحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحى - وتماسح القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتِمساح الكذاب وهو احد ماجاء على تفعال - والتمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

﴿ ح س ن ﴾

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسانة ورجل حُسان وقالوا امرأة حُسانة جمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبي لانعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ — والحسن كثيب رمل في بلاد بني ضبة في الموضع الذي قتل فيه بسطام بن قيس الشيباني — قال عبدالله بن عنمة الضبي

لأُمِّ الارض ويلٌ ما اَجَنَّت
بحيث اضرَّ بالحسن السبيل

و يروى غداة اَضر — و قد سمت العرب حسَّان و يجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال و ينصرف في المعرفة و النكرة و ان كان من الحسّ و هو القتل الشديد فالنون فيه زائدة و هو فعلان لا ينصرف — و امرأة حُسَّانة جمالة *

و السَّحنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال و جاءت فرسك مُسحنة[1] و جاءت فرسك حسنة السحناء * و السحنة مفتوحة الحاء و لا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر — والمساحن حجارة رقاق يحمى به الحديد نحو المسن — و يقال سنح لي الامر اذا عرض *

والسانح و البارح مختلف فيهما و قد مر تفسيرهما في الثنائي و قد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

و النحسُ خلاف السعد و النَّحس الغبار في اقطار السماء اذا عكف الجدب[2] عليها و عام ناحس و نحيس و المناحس المشائم و فلان من نِحاس صدق و نجار صدق كما قالوا من نجار صدق و من نجر صدق اى من اصل كريم — و فسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يرُسَل عليكما شواظ من نار و نحاس) فقال النحاس ههنا الدخان الذي لا لهب فيه — قال النابغة الجعدي

تضيئ كضوء سراج السليط
لم يجعل الله فيها نُحاسا

و قولهم تَنحَّسَ النصارى كلام عربيٌّ صحيح لتركهم اكل الحيوان و لا ادري ما اصله — و تنحَّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش — و النحاس القطر عربي معروف *

﴿ ح سَ وَ ﴾

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسوا و الحساء كل ما حسوته و قولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل[3] و الحسو مصدر و الحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلي — يذكر سجاح ومسيلمة

فقام فيها مثل عراة الفنى
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنت اُحسّيك الحسا

و حَوسَ الرجل يحوّس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذي لا يبرح مكانه في الحرب والجمع حُوس — و ناقة حوساء شديدة النفس *

و السحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مسحوة وسافسر لك ذلك في الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى — و اسحيت —[4] الكتاب و سحيته اذا جعلت عليه اسحاءة — والسحا الخفاش *

﴿ ح سَ هَ ﴾

اهملت وقد استقصيناه في الثنائي *

(١) في ل مسحنة — بفتح الحاء　(٢) في م اذا عكر المحل فقط　(٣) في ل و ب — قصير　(٤) هذه العبارة من ل—

﴿ حَ سَ ىَ ﴾

(حسى) ماء في رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ وتقيه الرمل من الشمس والسموم فاذا بحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء - ١ - واذا استقيت منه دلواً جمت اخرى

والسيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح في البلاد لا يستقر ٭

والحيس معروف تمر يحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط

الحَيسُ الا انه لم يختلط

وقال الاصمعى قال لى الرشيد فُطمت على الحيس والموز - اخبرني بذلك عبد الرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه وامه قال ابوبكر اخرجه على الاصل والوجه ان يكون محيسا مثل مخيط ٭

﴿باب الحاء والشين﴾

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح ٭

﴿ حَ شَ صَ ﴾

الشحص والشَحَص والجميع اشحاص ردىء المال يخشره من الابل والغنم ٭

﴿ حَ شَ ضَ ﴾

اهملت ٭

﴿ حَ شَ طَ ﴾

(الشَحط) البعد شَحَط يشحَط شَحطا اذا بعد ومنزل شاحط وشحيط اى بعيد قال الراجز - العجّاج

والشَحطُ قطّاعٌ رَجاءَ مَن رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

والشَحط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه ٭

﴿ حَ شَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع العين والغين ٭

﴿ حَ شَ فَ ﴾

الحَشَفُ من قولهم حشف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لا حلاوة فيه وحَشَّفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - والحشيف الثوب الخلق والحشفة حشفة الذكر والحشفة صخرة رخوة في سهل من الارض ٭

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - والحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفي الحديث (هلا قعد في حفش امه) ١ - قاله صلى الله عليه وآله وسلم في رجل اهدى له شيئا فقال رجل هو لى فقال صلى الله عليه وآله وسلم هلا قعد - في حفش امه ٭

وحَفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نبتها قال زهير ٭

(باب الحاء والشين)

---

(١) هذه العبارة مقلوب - ٭ (٢) كذا في الاصل والصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبي هلا قعد في حفش امه فينظر هل يهدى اليه شيء - س ٭

فتبع

فتبم آثار الشياه وليدُنا
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله

وتحفّشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ ـ والشحف لغة عانية وهوان تقشر عن الشيء جلده ٭

والفحشُ معروف فحش الرجل فحش وفحش والحش فحش لغتان والحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولهم امر فاحش ـ وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا اخش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء في التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء ٭

والفَشْحُ من قولهم فشحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز ٭

انك لو صاحبتنا مذحت
وحككك الحنوان فانفشحت

المذحُ تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر ٭

﴿ ح ش ق ﴾

(شقّحت النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح ـ ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحه شقحه وهو لقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز ـ الاحوص

اقبح به من ولد واشقح
مثل جروّ الكلب لا بل اقبح

ان شوّى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبحه الله وشقحه والشُّقاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك ـ واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل شداتها ـ قال الشاعر

يضني مثل اشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرجنّ ما عندك ٭

﴿ ح ش ك ﴾

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيء فزّ غيطلة
خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فاما حرّك الشين اضطرارا ـ وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها ـ ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحَشاكُ نهر او واد قال الشاعر ـ الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليحموم والصُّوَرُ

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التي تشد على فم الجدي لئلا يرضع وهي التي يقال لها الشبام ٭

والحَكْشُ مثل الحكر رجل حكش مثل حكر ومنه سمي الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب في الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى في كشحه من ذلك الداء وبه سمي المكشوح هبيرة المرادي ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر ـ الاعشى

و لقد اَمْنَحُ مَن عادَيته

كما يُحَشُ من داء الكَشَحَ

و الكاشح الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا و كذا اذا اضمرته فى قلبك و سترته قال الشاعر ـ الاعشى

اَخٌ قد طَوَى كَشْحاً و اَبَّ لِيذَهبَا

أبَّ اى تهيأ لذلك و قال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشىء اذا تباعدوا ـ و انشد

شِلْوُ حمارٍ كَشَحَت عنه الحمر

اى تفرقت عنه

ح ش ل

(شَلْحِىٌ) لغة مرغوب عنها و هى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شاحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

ح ش م

(حَشَمْتُ) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بيننا حشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها و ليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشىء وقد جمعوا الحَشَم على احشام وحَشَم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان و هم من يغضب له *

و حَمِشَ الرجل يَحْمَش حَمَشاً اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش و حمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم و هو يستحسن وقال

تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع

و الحَش الجمع مثل الحبش حبشت الشىء وحمشته اذا جمعته ـ قال الراجز

اُلاك حَمَشْتُ لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى وروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحم الرجل يشحم شحما اذا سمن و هو شحِم و شحيم ـ و اشحم الرجل اذا شحمت ابله و هو شاحِم لاحِمٌ اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامِرٌ لابِنٌ) ـ ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما و اشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحرٌّ ماحِشٌ محرق و محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه و غيرهم ـ قال الشاعر

تَجمع مَحَاشَكَ يايزيدُ فانني

اعدَدْتُ يَربوعاً لكم و تَميِماً

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما غزا بنى عذرة ـ وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشاً لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه و تحالفوا *

ح ش ن

حَنَشٌ واحد الاحناش وهى هوامُّ الارض ـ والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

و شَحَنْتُ البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته ـ وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها و فى التنزيل (فى الفُلك المشحون) وشحِنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وحَشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
ونَشَحَت الابل تشح نشحاً ونشوحاً فهي نواشح
اذا شربت دون الري - قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقب لم يُقصع صرائرُها
وقد نَشَحن فلاريٌّ ولا هِيمُ

ح ش و

(حَشَوتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه
حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء
وحِشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه
وفلان من حِشوة بني فلان اي من رذالهم واحسب ان
احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *
والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن
ويسمونها الحوشية - وحشت الصيد احوشه حوشا
اي جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة
قد اولعت به *
والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب
الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه وبئر واسعة
الشحوة اذا كانت واسعة الفم *
والوحش كل دابة توحشت فهي وحشية - والوحشية
ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف
والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل
استأنس كل وحشي واستوحش كل انسيٍّ ووحشيُّ
الانسان والدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد
ووحشيّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيها ما اقبل
على الرامي منها - ومال الرجل لوحشيه اذا مال على
شماله ومال لانسيه اذا مال على يمينه - ووشحي ركيٌّ
معروفة - قال الراجز

صبحن من وَشحي قليباً سُكّاً
يطمي اذا الورد عليه التَكّا

سُكّاً ضيقاً رأسه ووِشاحٌ والجمع وُشح خرز
تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وِشاح
ويقال اشاح الرجل اشاحةً فهو مشيح اذا حذر
وهذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

ح ش ه

اهملت *

ح ش ى

الحَيشُ الفزع - قال الشاعر المتنخل الهذلي
ذلك زَيّ وسليم اذا - ١

ما كُفِّتَ الحَيشُ عن الارجل

كُفِّتَ - ٢ - ضم وجمع من قوله عزوجل (الم نجعل
الارض كِفاتاً) والشِيح نبت معروف وارض مشيوحاء
تنبت الشيح - وهذا يستقصى في المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ح ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

ح ص ف

(الحَصَفُ) بثر يخرج على الجسد من الحر حصِف
الانسان يحصف حصفاً وفي بعض لغات اهل اليمن
يسمونه المرض هرِض يهرَض هرضاً - والاحصاف

(الجزء الثالث)

(١) في ل و ب — ذلك دينى واسأليهم *　(٢) هذه الحلقة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- اوفى نشاطه يحصف احصا فاً اذا عدا عدواً شديداً قال الراجز - العجاج

اذا تَلقّته العَقَا قِيل طفا
و ان تَمطّى بالخَبار أحصفا

جمع عَقَنْقَل و هو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة و رجل حصيف الرأى - و حصيف العقل سديدهما حصف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله •

و الحَفَصُ الزبيل الصغير من ادم تنق -٢- به الآبار و الجمع حفوص و احفاص و به سمي الرجل حَفصا والحَفصَةُ زعموا اسم من اسماء الضبع و لا ادرى ماصحته و يقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة و كل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حُفاصة •

و الصُحُفُ واحدتها صحيفة و هي القطعة من ادم ابيض اورَق يكتب فيه وقد جاء في التنزيل (و اذا الصُحُفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه و تجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صحافا والصحفة القصعة وتجمع صحافا - قال الشاعر

و بنو نَكَدٍ قعودٌ يتَعاطَوْن الصحافا

و مُصحَفٌ بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صحف جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض •

و صفحت عن الرجل اصفح صفحا اذا غفرت جرمه و اضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه في خصومة اوحرب - ٤ - واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا •

والمُصْفَحُ المال وجاء في الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا و مصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضرب به بحده واذا ضربته بحده فقد ضربته صلتا - والصَفيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم بين الثرى والصَفَائِح و تحت الصفائح - ويقال لها الصُفّاح ايضاً والواحدة صُفّاحة قال الشاعر - النابغة الذبيانى

و تَخيس الجِن انى قد اَذِنتُ لهم
ينون تَدمُرَ بالصُفّاح و العَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه و نتأت جبهته فخرجت و ظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صفاحا •

و قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء و بكر • في الخيل القنا و الصفاح فاما القنا فانه محدودب الانف من وسطه فترا ه شاخصاً فاذا .

(١) في ل - ارنه ☆ (٢) في هـ - تنهى • (٣) في هـ - لاهل الحجاز • (٤) في ل - حرد • اقرض

الا ط ذ لك ضيق للثغر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالمسحة في عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرب عنكم الذكر صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابو عبيدة نعرض عنكم والتصفيح التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيح للرجال والتصفيح للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

كأن مصفحات في ذراه

وانواحاً بأيديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وخصت عن الشئ الخص عنه خصا اذا كشفت عنه وبه سمى أخوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الاخوص افاحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها

نسيفا كافحوص القطاة المطرق

المطرق التي قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤزفها - قال الراجز

انتم بنو كاية بن حرقوص

وكلكم هامته كالافحوص

وافصح العربى افصاحا وفصح العجمى فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح - قال الحرث

ولم يخشوا مصالته عليهم

وتحت الرغوة اللبن الفصيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قد دنا الفصح فالولائد

ينظمن سراعاً أكلة المرجان

﴿ ح ص ق ﴾

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة [١] - قال ابو بكر قال رجل اصلع بين الصلعة *

﴿ ح ص ك ﴾

(الكحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بيوض الجراد - قال الشاعر

كأن جنى الكحص اليبيس قتيرها

اذا نثرت سالت ولم تتجمع

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

﴿ ح ص ل ﴾

(الحصل) البلح قبل ان يشتد وتظهر تفاريقه الواحدة حصلة وحصلة - قال الراجز

مكمم جبارها والجمل

ينحت منهن السدى والحصل

(١) في م - يسمونها الصقعة *

السدى البلح الذاوى الواحدة حصلة وقال ما حصل في يدي منه شيء اي مارجع منه الي شيء ولا اجتمع في يدي منه شيء ومنه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة فيها والحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ما حقيقته وحصل جلده يحصل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية وقد يقال حصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

والحص الضيق قال المذلى امية بن ابي عائذ

قد كنت خرّاجا ولوجا صيرفا

لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ويقال التحصت الابرة اذا استدّ سمها *

والصحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون بحة صحل الرجل والفرس يصحل صحلا وهي تستحسن في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في صوته صحل - قال الشاعر

ولسدّ تها اكفة غير مفرقة

تثني انا ملها شرع المزاهير

من كل غيداء في تغريدها صحل

كأن اعكانها طيّ الطوامير

وهذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير - ١ - العيدان والشرع الاوتار والصلاح ضد الطلاح - صلح الرجل صلاحا وصلوحا وقال صلح ايضا ويقال ما به من الصلاح والصلوح قال الشاعر - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطراقي اذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح

وصلاح في وزن حذام وقطام اسم مكة كما قال الشاعر - حرب بن امية

ابا مطر هلم الى صلاح

فتكفيك الندامى من قريش

وقد سمت العرب صالحا ومصلحا وصليحا *

< ح ص م >

(الحصم) حصمت الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح وهو الحصام والردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حميص و حمص موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحب الذي يقال له الحمص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم والانثى صحماء والصحام الحمار اصحيا ما مثل ادهام وابلاق *

وصحمته الشمس اذا آلمت دماغه تصحمه صحما ووم صموح - ٢ - وصامح اذا اشتد حره والصماح العرق المنتن قال الشاعر - الحرث بن خالد المخزومي

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك

صماحا كأنه ريح مرق

والمرق الجلد الذي يبل ويلقى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه - والصحماء - ٣ - الغليظ من الارض والجميع صحاحي *

ومصح الشيء يمصح مصوحا اذا ذهب - ومصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) في م صموح * (٣) في م - الصحماء: *

الشمس فهو ما صح" ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

﴿ حَ صَ نَ ﴾

(الحصن) معروف و اشتقاقه من حصنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر - حسان بن ثابت

حصانٌ رزانٌ لا تُزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض أهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا و لا اعرف حقيقته و قد سمت العرب حصنا وحصينا ومحصنا - وامرأة محصنة متزوجة و حاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلْس

من الاذى و من قراف الوقس

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب - و احصن الرجل فهو مُحصن اذ تزوج وهذا احد ما جاء على افعل فهو مفعل وحصنان -١- موضع معروف والنسب اليه حصنى كره هو اتراد ف النون فيه ان يقولوا احصنانى كما قالوا بحرانى فما تكنيتهم الثعلب -٢- ابا الحصين فشئ قد جرى على السن العرب قديما *

و صحن الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبهها - وصحنه الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن القجوة بباطن حافر الفرس - والصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

و النحص ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه و قال صلى الله عليه و آله و سلم لما رجع من احد (ياليتنى غودرت فى اهل نحص الجبل) يعنى الشهداء هناك *

و النصح بذل المودة و الاجتهاد في المشورة نصحته و نصحت له بمعنى واحد و انا ناصح و نصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النصاح وبه سمى الرجل نصاحاً والشيء المخيط منه و ح وقد سمت العرب ناصحا و نصيحا والنصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته *

﴿ حَ صَ وَ ﴾

(حصت الثوب) احوصه حوصا اذا خطته و في الحديث (ان على بن ابى طالب رضى الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى فى كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوص يحوص حوصا والحوص -٣- من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب - قال الاعشى

(١) في ل و ب حصنين * (٢) في هـ - وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل - ضيق العين *

ـنى وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس بطن ينسب اليه وتقول حصت عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا في رجلي اذا خطتها ٭

و صَوَّحَ الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف ٭

و الصَّحوُ ضد الدجن اصحت السماء اصحاءً و صحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان في السماء سحاب ٭

و الوَحص السحب عنفا و حصه يحصه و حصاً لغة عمانية ٭

﴿ حَ صَ هَ ﴾

(الصحة) ضد السقم ٭

والحصة -١- النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها — قال الاعشى

اذا صبّ في المصحاة خالط عندما

﴿ حَ صَ يَ ﴾

يقال وقع في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص اذا وقع في امر لا يخلص منه وهذا الباب سأفسره في الثلاثي المعتل ان شاء الله تعالى ٭

﴿ باب الحاء و الضاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ حَ ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء والعين والغين ٭

﴿ حَ ضَ فَ ﴾

(الحَفَض) الخباء -٢- باسره مع ما فيه من كساء وعمود وانما سمي البعير لذلك حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز — رؤبة

يا ابن قروم لسن بالاحفاض

من كل اجأى مقدم عضاض

جعل الجمال المذللة احفاضا — ومثل من امثالهم (يوم يوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب حفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز — رؤبة

اما ترى دهري حناني حفضا

اخرج مني مرّة و نقضا

المرّة الشدة و النقض خلافها ٭

و فَضَخْتُ الشيء افضخه فضخاً اذا شدخته واكثر ما يستعمل ذلك في الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه ٭

وافضح الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا في سواد الليل وقد قالوا فضح الصبح ايضا و كل شيء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة ومثل من امثالهم (الظمأ الفادح خير من الري الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب — والفضحة لون بين الحمرة والغبرة اسد

(باب الحاء و الضاد)

(١) من هنا الي المادة من ل ٭　(٢) في ب و ل — البيت من الشعر بعمده و اطنابه ٭

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضا وقال خاف القوم الفضحة والفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

﴿ ح ض ق ﴾

اهملت *

﴿ ح ض ك ﴾

(الضحك) معروف والضحك العسل الابيض قال الهذلي - ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله

هو الضحك الا انه عمل النحل

وقال : ومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وتسمى الزبد ايضاً ضحكاً وربما سمي الطلع ايضاً اذا انشق ضحكاً - وقال ضحك الرجل ضحكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضحكا وكأن الضحك المصدر والضحك الاسم واللغة العالية الضحك قال الراجز - رؤبة

واضحة الغرة غراء الضحك

تبلج الزهراء في جنح الدلك

ويروى في جنح الدلك وفي التنزيل (وامرأته قائمة فضحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس في كلامهم ضحكت في معنى حاضت الا في هذا والضحكات واجمع الضواحك وهي اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت العدواني - وقال قوم انه لتأبط شراً

تضحك الضبع لقتلى هذيل

وترى الذئب لها يستهل

وقالوا تضحك في هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندكم ان الضبع تحيض وقال يابني انما هي تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة وانما هي تكشر - وزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى -١- وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اي تسر بهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستوي الذئاب القتلى - ورجل ضحكة يضحك منه وضحكة كثير الضحك وقد سمت العرب ضحاكا - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو في الجبل مخالف لونه من اي لون كان فكأنه يضحك *

﴿ ح ض ل ﴾

(الحضل) والحضل من قولهم حضلت النخلة وحضلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيه ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضحل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال - والاتان الضحل صخرة تكون في الضحل الذي تجري حوله الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

وتعطو على صم صلاب كأنها

حجارة غيل وارسات بطحلب

(١) في م — ان الضباع تأتي القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في م — الضاحك شديد البياض يبدو في الجبل اي لون كان *

قوله ورسات اى كأنها صبغت بورس - والقيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

عيرانة كأتان الضحل ناجية

اذا ترقص بالقور العساقيل

الدـ قيل اول ما يجرى من السراب والقور جمع قارة وهى كارة فيها حجارة سود وطين اسود قال عنتمة ابن عبدة

هل يلحقنى باولى القوم اذ شحطوا

جلذية كاتان الضحل علكوم

﴿ ح ض م ﴾

(الحمض) معروف وهوضرب من النبت وهو ضد الخلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها - ١ - والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختل فتحمض) قال الراجز

جاءوا مخلين فلاقوا حمضا

طاغين لا يزجر بعض بعضا

والمحمض الموضع الذى ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبة ندوته من محمضه

كأنما يجمع عرق ابيضه

وملتقى فائله وأبضه

والمحمض الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كثمر الحماض من هفت العلق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولا ما لم استحسن ان انشدهن - يصف ديكا

مالي يؤرقني والنوم يعجبنى

من صوت ذى رعثات ساكن الدار

كأن حماضة فى رأسه نبتت

من آخر الصيف قد همت باثمار

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامض ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلماء بن قيس وبنو حميضة بطن من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمحض الخالص من كل شىء عربى محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضا ولا يسمى اللبن محضا حتى لا يخالطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضا - قال الراجز

امتحضا وسقيانى ضيحا

وقد كفيت صاحبى الميحا

ورجل - ٢ - ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الود امحاضا اذا اخلصته له بالالف لا غير وكل شيء اخلصته فقد امحضته - قال الشاعر

(١) في م الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغواني امَا فيكنّ فاتكةٌ
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاضُ

ومَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه - قال الراجز

تاللّه ياذات الشتيت الواضح
ما انا ان مَضّحتنى بماضح

﴿ ح ضَ نَ ﴾

(الحِضنَانِ) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحي كل شيء احضانه - قال الشاعر

شككتُ حِضنَيه بمطرورةٍ
مثل قُدامىّ النسر لم تَنأدِ

لم تَنأد لم تعوّج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذا جعلته [١] تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احد ثديها اصغر من الآخر - واَحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضَن عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفي وصية عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها - وحَضَن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر

حلّت سبيعى بذات الجزع من عَدَنٍ
وحلّ اهلك بطنَ الجَو من حضنِ

والحَضَنُ العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسّمتْ عن وَميض البرق كاشرةً
وابرزت عن هِجان اللون كالحَضَن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دُميةٌ بيضاءُ من حضن

والنَّحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس

يُبارى شَباةَ الرمح خدٌّ مُذَلّقٌ
كصفح السنان الصُّلّبيِّ النحيض

اى الذى قد رقق وارهف - ونحضت ما على العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته - ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر

ينضحُ بالبول والغبارُ على
فخذيه نضح العبدية الجُلَلا

جمع جلّة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضاً - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز

يا ريّها حين بدا مُسَيحى
وابتلّ ثوباىَ من النَضيح
وصار رَيحُ العُنبُلِىّ ريحى

العُنبُلىُّ الزنجى - المنى وصار ريحى كريح العنبلى - والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ماجاء على فاعل والجمع على فواعل - وفى حديث المغازى (نواضحُ يثربَ تحمل الموتَ الناقعُ) ونضّحَ الرجل عن نفسه اذا دفع عنها في حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

---

[١] فى ب - اذا كنفته بجنبيها •

فعال وهي قليلة قال الهذلي - ابو ذؤيب

يجري بجوته موج الفرات كانضاح

الخزاعي حازت رنقه الريح

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف و سحاب نضاح كثير المطر - قال الشاعر

منطق بسجال الماء نضاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابو عبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثني عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هز لناها - ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادي اظلم) *

ح ض و

يقال (حضوت النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد ما يهمد و قالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذي تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى و من لم يهمز قال محضاء - ٢ على تقدير مفعال و من همز جعلها مفعلا *

والضحو لغة في الضحى رأيته ضحى النهار وضحو النهار *

والحوض معروف و اصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته و من هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض ه

اهملت *

ح ض ي

(الحيض) معروف *

والضيح مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضياح و مضيح وضيح قال الراجز - جاهلي

لا تسقه محضا ولا ضياحا

ان لم تجده تئقا بمراحا

والضيح موضع - وهذا الباب نشرحه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والطاء

مع باقي الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طفحت الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطفاحة ما علا القدر اذا غلت واطفحت القدر اطفاحا اذا اخذت من رأسها طفاحتها *

والفطح من قولهم فطحت العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مفطوحة السيتين تويع بريها

صفراء ذات اسرة وسفاسق

ويروى طرائق - السفاسق الشيء الذي يبرق في الشيء المصقول وكذلك الطرائق في السيف سفاسقه ايضا ورجل افطح عريض الوجه و الانف ونصل افطح عريض قال ابو بكر دفع ابو حاتم قول العامة رأس

---

(١) و ذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابي سفيان قتل ببدر - س *

(٢) في ل و ب - محضي و هو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد - س *

مفطح

مُقْطُوطٌ -١- وافصح وقال اخاهو مُقْرَنْطِع بالراء
و انشد لابي محدمة

خُلِقَتْ لهازمهُ عِزِينٌ ورأسه
كالقرص فُرْطِحَ من طحين شعير

﴿ ح ط ق ﴾

(الحَقَطُ) خِفّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن قال هوالدُّرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيح -٢- زيد بن القحادية منسوب الى بني قحادة وهو احد فرسان العرب من بني تميم -و الحُيقطان بضم القاف و فتحها والضم اعلى الدُّراج *

و القحط ضد الخصب قَحطت الارض و قحِطت قحطا و قَحْطاو اقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا قحطاني واقحاطيُّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اي شديد *

﴿ ح ط ك ﴾

همت *

﴿ ح ط ل ﴾

(الحَلْط) من قولهم احلط الرجل في الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله في حياء الناقة *

والطَّحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شيء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - القند الزماني

ونَبِلي وفقاها كعراقيب قَطًا طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب

والطَّلْحُ نبت معروف له شوك والواحدة طلحة وهو من العضاه والطلحُ القُرّاد وقال قوم هو المظ منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحي وطلاحي اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخِيامُ بذي طُلوح
سُقِيتِ الغيثَ ايّتُها الخِيامُ

ومُطلَّحٌ موضع فاما الطلحُ في التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع في بلاد بني يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عمراً بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللَّطح الضرب بباطن الكف لطحته يدي لطحا اذا ضربته بها وفي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله

(١) في ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) في هامش ل - ابو سعيد اخلط اذ اجمل قضيب الفحل في حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

و سلم (بطحاء الخاذ اغيلمة بني عبد المطلب)

باب ح ط م

(حطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حطام وقد قرئ (لا يَحطمنكم سليمانُ وجنوده) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحَطِّمَنّكم ويقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهيج فتراه مُصفراً ثم يكونُ حطاما) والحطيم موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحطيم

وسميت جهنم حُطَمة وهي فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان لهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه بن الكلبي وقال الاصمعي لا ادري الى اي شيء نسبته فاما هذا الملك - ١ - فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور - ٢ - فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد في ملوك الحيرة - وبنو حُطَمَة بطن من العرب وبنو حطامة بطن من العرب ايضاً وقال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطمة معجمة من فوق وهم قوم من طيء *

والحطمة السنة المجدبة *

والحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشبت في خشاشه

زِماما كما كثعبان الحماطة ازنما

و حَماطة القلب دم القلب وهو خالصه وصميمه - قال الشاعر

ليتَ الغرابَ رمى حَماطةَ قلبه

عمروٌ باسهمه التي لم تُلغَب

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحماطان موضع وانشد

يا دار سلمى بحماطان اسلمي

والحُمطوطة والحمطاط دويبة تكون في العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

اني كساني ابو قابوس مُرفَلةً

كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مُرفلة حلة سابغة ويقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه وكذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت وقد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً وقد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك *

وطَمح بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه وركب رأسه في عدوه فهو طامح وطموح وهو عيب *

وقد سمت العرب طماحاً وطمحان وطيحا وبنو .

(١) في ب - فاما الملك الذي سمي الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) في م - الغرور *

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط في تكبر فهو طامح بين الطماح •

و المطشيه بالخطاقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه و كذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه •

و المَطحُ الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط •

﴿ ح ط ن ﴾

(الحَنَطُ) اميت فعله ومنه قولهم بنت حانط اذا اثمر و بقل ذلك للمُلف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس ومنه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة فهم رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البرعربي صحيح •

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره – و الطُحَن دويبة تدور في التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيي طُحُنْ
اذا تَدَحىَّ في التراب و اكتمَنْ

وروى و اندفن – و طحنت الافعى اذا غيبت في التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيءْ الطحين و المطحون واحد قال الشاعر – الشماخ

فنم المُرتجَى رَكدَتْ اليه
رَحىَ حَيزُو مِها كرَحىَ الطحين

و الطُوَاحِنُ من الاضراس التي تسمى الارحاء من الانسان وغيره • و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه •

و طَنحت الابل و طنخت اذا بشمت فهي طوانح وطوانخ واخبر ني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال قال طنحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة •

و النَحطُ و النُحاط تردد البكاء في الصدر من غيران يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق – قال نحط ينحط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر – اسامة بن حبيب الهذلي

من المربَيْن و بين آزل
اذا جنَّه الليل كالناحط

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سئل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا •

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح ومنطوح ومررت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم والنطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به و فرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به والناطح الذى يلقاك من الظباء والطير و هو الجابه ايضاً يتشاءم به •

﴿ ح ط و ﴾

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً و حُوَيطاً و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

لا كبر وله حديث ‌•

والتوَ طَحْ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلام لم حصنان خيبر •

ح ط ة

اهملت الاما جاء فى التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطّةٌ) ولا اقدم على تفسيره •

ح ط ي

(طاح الشيء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسا شرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى •

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف •

ح ظ ع

اهملت وكذلك حالها مع الغين •

ح ظ ف

(حفظتُ) الشيء احفظه حِفظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته فى منيبه واحفظنى الشيُ احفاظا اذا اغضبنى •

والحَفيظة الحية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك ونصرته. والحفظة نحو الحفيظة قال الراجز ـ العجاج

و حفظةٍ اكنّها ضميرى

مع الجلاو لائحِ القتير

ح ظ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف •

ح ظ ل

(الحَظْلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر ـ البخترى الجعدي

• فما يُعدِ مك لا يعدمك منه

طَبَانيةٌ فيَحْظُلُ اويغار

الطَّبانية الفطنة وروى ايضا طبانته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة ـ والحظل المنع •

ولحاظ العين ممايلى الصدغ من كل عين ـ قال الراجز رؤبة

و نارحرب تسعر الشُّواظا

تنضج[١] ـ بعد الحُظُم اللِّحاظا

واللَّحظُ النظر لحظه يلحظه لحظا ولاحظه ملاحظة ولحاظا اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ للمصدر واللحاظ مؤخر العين •

ح ظ م

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الافى قولهم حظى يحظى ـ وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى•

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف •

اهملت وجوهها فى كل الحروف•

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف •

اهملت وجوهها فى كل الحروف•

١) ق، هـ — تنظم

﴿باب الحاء والفاء﴾

مع باقي الحروف *

﴿ح ف ق﴾

(الحِقْفُ) الكثيب من الرمل يعوج ويتقوس والجمع احقاف وحقوف وفي الحديث (مرّ بظبي حاقف فرماه) وله تفسيران - قالوا حاقف اي في اصل حقف من الرمل وقال آخرون حاقف منعطف قال الراجز - العجاج

ناج طَوَاه الأَيْنُ مما شسفا

طَيَّ الليالي زُلفاً فزُلفا

سماوة الهلال حتى احقوقفا

سَماوَة كل شيء شخصه والشسف الهزال والضمور وروى وجفا وروى طيُّ الليالي بالرفع والنصب اعلى وكل شيء اعوج فقد احقوقف *

والحَقْفُ جرفك ما في الاناء من الثريد ونحوه قحفت ما في الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك - وبنو قُحافَة بطن من العرب من ختعم وقحيف العامري احد فرسان العرب وشعرائهم وقحفُ الرأس ما نضم على الدماغ وقال من يؤثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر اويقطع فيسقط عن الدماغ وقال قوم من اهل اللغة قحف الرأس كل نفي من جمجمته فبان ولا تسمى جميع الجمجمة قحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قحف والجمع الاقحاف والقحفة والقحوف - ويقال اقتحف ما في الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف وغداً نقاف) *

والقُفّاحُ فنو الشجر كائنا ما كان وهو الورد والقُفّاحة والقَفْحَة الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها - ١ - وانما خُصَّ باسم القفحة الدبر الواسع فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل دبر قفحة *

وفقّح الجرو اذا فتح عينيه - قال الشاعر الطرماح - ٢

اقبح به من ولد واشقح

مثل جُرَيِّ الكلب لم يفقح

والقفح لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسف الدواء والقفح من قولهم قفحت نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء - ٣ - في شعر الطرماح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب *

﴿ح ف ك﴾

(كافحته مكافحة وكِفاحا) وكفحته كفحا وكفاحا اذا واجهته ولقيته وكل شيء واجهته فقد كافحته وفي الحديث (اني لا كفحها وانا صائم) اي اقبلها يعني امرأته واخبرني الرياشي عن ابن ابي رجاء عن الواقدي قال لما اخذ خالد بن الوليد رضي الله عنه الاخدود يوم بطاح لبني تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيء بامرأة من بني تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

يا موت عِم صباحا اذ لم اجد رَواحا

كافحتهُ كفاحا

(١) في ل و ب - لاتفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص - س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها في النار — والكفح والكثح متقاربان في المعنى — ١ — كفحت الشيء وكثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

﴿ ح ف ل ﴾

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا — وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها وهذا امر لا احفل به ولا احفله اي لا اباليه — والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن والطيب الرقيق الحفالة والحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور واحتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا في جمع حَفْل وحفِل وحفيل اي كثير — والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اي باجمعهم — واحتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا وحَلْفا وحَلْفا وتحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة وانا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافي قال ورجل حلّاف كثير الايمان — ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا — وسنان حليف اي محدد وعليّ حلفةً الّا افعل كذا وكذا اي يمين — وقد سمت العرب حُليفا وحَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين — قال الشاعر — زهير

اذا حلّ احياء الحليفين حوله
بذي لَجَب لَجّاتُه وصواهله

لَجّاتُه جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل — واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة — وفحول الرجال ذوو النجدة — قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذي سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحْلُ

وفَحِلٌ موضع بالشام والفحلاء موضع زعموا — ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر — الراعي النميري

كانت نَجائبُ منذرٍ ومُحَرّقٍ
اُمّاتِهن وطَرْقُهن فَحيلاً

اي الذي طرق امهاتهن كان فحيلا منجبا — والطَرْق الفحل والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيه بفحل الابل لاعتزاله وعظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

والفَلْحُ والفَلاَحُ البقاء قال الراجز — لبيد

لو كان حيٌّ مدرِكَ الفَلاَحِ
ادركه ملاعبُ الرماح

وقال آخر في الفلح الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا
ما لِحَيّ يا لَقوم من فَلَح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

(١) في هو الكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ

بالضعف وقد يُخدع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يفلح) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن امّ صحصحِ [1]

انّا اذا اصيح بنا لم نبرحِ

حتى نرى جمًّا جمًّا تطوّحْ

ان الحديد بالحديد يُفلَح

و سمي الاكّار فلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكاري فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه

وفلّاحٌ يسُوق لها حمارا

و يروى يسُوق بها و الرجل الافلَحَ الذي في شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لانه كان في شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً و صناعة الفلّاح الفلاحة *

و التحفت بالثوب و لحفت به غيري - قال طرفة

ثم راحوا عبقَ المسك بهم

يَلحفُونَ الارض هدّابَ الأُزُر

وكل ثوب التحفتَ به فهو ملحفٌ - و منه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسألة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها وكذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - و لفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة و السموم تلفح الوجه لفحا اذ اغيرته *

و هذا الثمر الذي يسمى اللفاح لا ادري ما صحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفحم) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلي

ان تميما مشرذو وكرم

قد قاتلوا لو يَنفخُونَ في فحمْ

وصبروا لو صبروا على امَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبياني

مولّي الريح رَوْقيْهِ وجبْهَتَه

كالهبرقيّ تنحّى ينفخُ الفحما

الهبرقيّ الحداد او الصيقل - وفَحمَ الكبش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفَحِم - وفحم الصبي و افحَمَ اذا بكى حتى يبح و به فُحام وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عيا و يقال المفحم ايضاً الذي لا يقول الشعر - وشَعَر فاحم اذا كان شديد السواد وفحيما ايضا و الفُحمة الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فحمته اوله *

ح ف ن

(حفَنْتُ الشيء) بيدي حفنا اذا جرفته بكلتا يديك اوباحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

[1] في هـ - ام المصحح

حفنة ـ وبنو حُفَيْن بطن من العرب والحَفّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بإبهامها على صاحبتها والحَنيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلي ـ صخر الغي

كأنّ تَوَالِيَه في الملا
نصارى يُساقُون لاقوا حَنيفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عنده وقال مرة اخرى ـ كل من حجَّ البيت فهو حنيف قال ـ ١ ـ ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتحنَّفُ وبنو حَنيفةَ بطن من العرب وانما سمي حنيفة لانه لقي جذيمة ابا حيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمي هذا حنيفة وسمي هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفاً وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيْفُ الحناتم احد ادلاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار فيُدَلُّ عليها فسفعته الجن فعمي وكان يشم تراب الارض فيستدل به والنحافة مصدر نحف نحُفَ نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لا هزالا وقد قالوا نحُف ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

والنَفْحُ نفحُ الطيب ـ ٢ ـ نفَح ينفَح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونَفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر ـ جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

المخرِج الكاعبَ الحسناء مذعنةً
في السبي ينفَحُ من اردانها الطيبُ

والأنفحة كرش الحمل والجدي قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد أكلتُ كبدا وانفحة
ثم اذّخرتُ اليةً مشرّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر ـ الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذممتهم
اذا اولموا لم يولموا بالانافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تمششتَ من قصيٍّ وانفحةٍ
جاءت اليك بذاك الاضؤن السودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها ـ ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسي

(١) من هنا الى نتحنف من ل ـ محرره * (٢) في ب ـ والنحف والنفح الطيب *

مثل ناصلت سواء ـ قال الشاعر

وكم مشهد ناحت عنك خصومه

وكبهم عضب اللسان مُنافح

وطعنة نفّاحة تنفح الدم *

ونفح الفرس من الماء اذا شرب دون الري ـ قال الراجز

والاخذ بالغبوق والصبوح

مبرد المقاب نفوح

والمقاب الكثير الشرب للماء واللبن *

❮ ح ف و ❯

(الحفوة) بر الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة ـ وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) *

ويقال شعر وحف بين الوحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف ـ قال رؤبة

عفت عوافيه وطال قدمه

بواحف لم يبق الا رممه

ووحاف ايضاً موضع والوحفاء موضع والموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اي في مباركها *

والحوف مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازر يلبسه الصبيان والحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان ـ ١ الثوب *

❮ ح ف هـ ❯

سمت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

❮ ح ف ي ❯

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفيح مصدر فاح يفيح فيحاً وفيحاناً وفي الحديث (ان الحمى من فيح جهنم) قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي

وعارضها يوم كأن أواره

ذكا النار من فيح الفروغ طويل

يروى فيح وفيح ـ والفروغ بالغين والعين جميعاً فمن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو بنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد وانما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اي تنصب كانه قال من مصب الريح ـ ومن روى بالعين غير معجمة اراد اعالي الحر

باب الحاء والقاف

مع باقي الحروف *

❮ ح ق ك ❯

اهملت *

❮ ح ق ل ❯

(الحقل) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلة الا الحقلة) وفي الحديث نهى عن المحاقلة وهو ان يشتري الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر ـ الراعي النميري

وافضن بعد كظومهن بجرة

من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

ويروى ذي الاباطل ـ والحقيل ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض ولا اعرف صحته ـ وحقل الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقال *

(باب الحاء والقاف)

١) في م ـ في لغة هذيل ☆

وحوقل الشيخ اذا اعتمد يديه على خصريه اذا مشى وهي حوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا - ١ - موضع • والحِلَقُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلى - ابو شهاب المازنى

رجال حروب يسعرون وحلقة

من الدار لا تمضى عليها الحضاجر

الحضاجر جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السد قدر حَلْقة) وعطف سبّابته - على ابهامه فاما الحَلَقة بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وما اشبهها - وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسم بالله نُسلِمُ الحَلَقه

ولا حريقاً وأُخته حُرَقَه

حتى يخرّ الكمى منجدلاً

ويقرع النبلُ طُرَّة الحدَقه

والحَلْقة جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفى

فقد زبحلق المنذر بن محرّق

فتىً منهم رخو النجاد كريم

وحلّق الطائر فى الهواء تحليقاً اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل - وانشد

فخرّ من وجأته ميتاً

كأنما دهده من حالق

وحلّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحلق غرمول الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة الجدبة حلاق يا هذ معدول عن جهته مثل حذام - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبى

لهف نفسى على اناس تولّوا

وفتوّ سقوا بكأس حلاقِ

والحَلْقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشئ احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبة حلّقانة اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيل قد دلفت لها بخيل

كأن زهاءها رأس حليق

فانما يعنى جبلاً - وحليق لاشجر فيه - والمحلّق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى - والحلقة وسم لبنى زرارة - وحلاقة كل شئ ما سقط منه وحوق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت •

والقَحْلُ مصدر قحل الشئ قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - وادم قاحل يابس ورجل قحل وانقحل واصرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) فى سول - حقالا •

مسنين - قال الرجز

لما رأتني خلقاً انقحلا

والقحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت* والقلح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلح قلحاً والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بني اللؤم عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القلح

والقوم قلح وقلحان وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لم تدخلون علي قلحاً)* ولحقت الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار ملحق) وملحق جميعاً - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل ملحق بقوم اذا كان ملصقاً بهم وقد سمت العرب لاحقاً* ولقحت الناقة لقحاً ولقاحاً اذا حملت فهي لقاح ولقوح والقحها الفحل القاحاً فهي ملقح والجمع ملاقح والناقة لاقح ولقوح - واللقحة الناقة التي لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولقح - قال الشاعر الاعشى

لا يشحون على المال وما

عوّدوا في الحي تضرار اللقح

والقحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته - ١ ومرت ماءه وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا معق - والقح فلان بين بني فلان شراً اذا اسداه بينهم وفي الحديث (الملاقيح والمضامين) فالملاقيح من الابل التي في بطونها اولادها وهي الملاقيح - والمضامين في اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى ما في بطن الناقة والمضامين ان يشترى ما في صلب الفحل - ولقحت النخل تلقيحاً اذا ابرته وطلع اللقاح يسمى اللقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لقاح لا يدينون للملك - ٢

ح ق م

(الحقم) ضرب من الطير يشبه الحمام وقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة عانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغير ثلاث على هامد

لو بدا - ٣ - كالحقم في الموقد

الهامد - ٤ - الرماد الساكن الذي ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها*

والحمق معروف وامرأة محمقة ورجل محمق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لست ابالي ان اكون محمقة

اذا رأيت خصية معلقة

قولت لا ابالي ان الد ابناً وان كان احمق* وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يضرب احياناً فينحمق

---

(١) في م - والقته* (٢) في ب - للملوك* (٣) في م - اوابد* (٤) هذا التفسير من - ل*

اى يضعف - والحَمْقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحمقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفخ بالخاء - والحُمَّاق (١) - نبت ايضا ذكره ابو خيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُمَيْقُ والحميقطا اعجمي معرب - وانحمقت السوق اذا كسدت •

وتقول تقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحَم وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَمًا) والقُحم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطتهم من البدو الى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قحمة اذا اسن •

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لمقت اقمحه قمحا اذا سففته والقمحُ البُرُّ اسم خصَّ به دون غيره من الحبوب والقُمحة من الماء ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشدما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمحون) اى شاخصون ببصرهم رافعوا رؤوسهم - والابل قماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قعُودٌ
تَغضُّ الطرف كالابل القماح

فهذا مخالف قول ابى عبيدة لانه قال تغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا •

والمَحقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله - ٢ - وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعي الا محقه الله •

والمُحاقُ امحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقَلِّب صَعْدَةً جَرداء فيها
نَقِيعُ السم او قرنٌ محيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا ادلكته فهو محيق مثل مَلُوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول - ٣ - والصعدة القناة اوقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى تملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤية

ظلت سواف بالارزان صادية
فى ماحق من نهار الصيف محتدم

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س • (٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل •

(٣) هذا الشرح من - ب و ل •

محتدم

محتدم اي شديد الحر *

﴿ ح ق ن ﴾

(حقنتُ اللبن في السقاء احقنه واحقنه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقينُ العذرةَ) يقول بطل العذر مع حضور اللبن وتقول العرب (لالصقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علاه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين وجمعها الحواقن والذاقنتان الذقن وما تحته وجمعها الذواقن وقال آخرون بل الحواقن من البطن ما حقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لألزقنّ حواقنك بذواقنك) فحواقنه ما حقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه وركباه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين وهما القلتان وهو القول. والحُقنة من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهناك والمحقنة ما يعالج به. وكل شيء جمعته من لبن وغيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته ولذلك سمي حابس البول حاقنا. وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها *

والحَنَقُ الحقد حنق يحنق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق ومُحنق قال الشاعر للمفضل النكرى

تلاقينا بغينة ذى طريف
وبعضهم على بعض حنيقُ

حنيقُ فعيل في معنى مفعل وهو قليل والغينة شبيهة بالاجمة. واحنق الفرس وغيره من الحافر والخف اذا ضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود والغصن اقنحه قنحا وقنوحا اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح *

ونقحت العظم انقحه نقحا اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته [١] فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ واستئصاله وكأن النقخ معجمة تخليصه وكلا الكلمتين متقاربتان. قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشّ الطُّبَّخُ
بي الجحيم حين لا مستصرخ
لعلمَ الجهالُ اني مِفنخُ
لهامهم ارضّه وانقخُ

مفنخ من فنختها اذا ذللتها. [٢] ونقّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف ومن ذلك قولهم (خير الشعر الحوليّ المنقّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

﴿ ح ق و ﴾

(الحقو) الخصر وما تحته وقال قوم بل الحقو معقد الازار والجمع حقيّ وحقاءٌ ممدود واحقٍ. قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باحقيها حواشيه
ليّ الملاء بابواب [٣] التفاريج

وربما سمي الازار حقوا. قال الراجز

(١) في ه — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (٢) في ه — انا ذللتها * (٣) ن — بابواب *

رَ فَقَنْ اذ يالَ الحَقِيْ وَ ارْ بعَن
مشى حبيات ـ ١ ـ كأ ن لم يفزَ عن
ان يمنع اليومَ نساءُ تمنعن

و الحقوة و جع يصيب الانسان فى البطن حقى الرجل فهو محقو ٭

و الحوَ ق مصد رحاقه يحوقه حو قا اذا دلكه و ملسه والشىء محيق و محيوق و هو الاصل ـ قال الشاعر
فنب صعْدَ ةَ جر دا ه فيها
نقيع السم او قر ن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوز هم الحد يد اخذوا قرون بقر الوحش فركبوها موضع الا سنة ـ وحقت البيت اذ كنسته والمحو قة المكنسة ـ والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز ـ وانشد ناه ابوحاتم عن ابى عبيدة
يا ايها الشيخ الكبير الموق
أُمَّ بهن وَضحَ الطريق
غمزَ كَ بالكبساء ذات الحُوق
بين يـسا تلى رَ كْب محلو ق
اتا نه استقله بالضيق

الكبساء ـ ٢ ـ الفيشة الكبيرة ـ و انشد
فيشلة فهيلس كبا س
لما رأ وها خبز وا وحاسوا

ويقال ذكر محوَّ ق اذا عظم حوقه ٭

و قاحَ الجرح يقيح ويقوح و اقاح يقيح عن ابى زيد والو قح شدة حافر الفرس و قح الحافر يوقح وقحا و وقاحة و القرس وقاح قال الشاعر ـ سعد ابن مالك
والحرب لا يبق لجا
حمها ـ ٣ ـ التخيل و المراح
الاالفتى الصبار فى النجد
ات والفرس الوقاح

و من هذا قولهم للصلب الوجه وقح بين القحة والقحة والوقاحة ٭

ويقال طيب مقحو اذا عمل بالاقحوان وثوب مقحو ـ ٤ ـ اذا طيب بالاقحوان ٭

﴿ ح ق ﻫ ﴾

اهملت ٭

﴿ ح ق ى ﴾

(حاق بهم الشر) ـ ٤ ـ يحيق حيقا و حيقانا وحيوقا ٭ والقيح ماغسق من الجرح ـ ٥ ـ و هذا الباب تراه مشروحا فى المعتل ان شاء الله تعالى ٭

باب الحاء و الكاف

مع باقى الحروف ٭

﴿ ح ك ل ﴾

(الحكلة) غلظ فى اللسا ن يقا ل فى لسانه حكلة اى غلظ و جعله رؤ بة اللسان بعينه ـ فقال
لو انى أعطيت علم الحكل
علم سليمان كلام النمل
كنت رهين جدث او قتل

الجدث القبر ـ و يقال رجل حنكل و امرأة حنكلة

(١) فى ﻫ ـ حبيات ٭ (٢) من هنا الى آخر البيت من ـ ل ٭ (٣) فى ل ـ لتجد لها ٭ (٤) فى ب ـ الشىء اذا
(٥) فى ب و ل ـ ماخرج ٭

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة
و قالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق •
و الحلك السواد يقال اسود حالك وحلكوك
و حلكوك وقال هو اشد سوادا من حلك الغراب
وحنك الغراب و النون عندهم - ١ - مبدلة من اللام
يريدون لحيه و ماحو لها ومنقاره وليس هذا بشيء
قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا
من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من
حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا و الحلكى - ٢
دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحلكة ايضا و مثل من
امثالهم اوكلام لهم (يأذا البجاد الحلكه -
والزوجة المشتركه - استلمن ليست لكه)
هذا من كلام لقمان بن عاد في كلام طويل و يقولون
احلو لك الليل و لم يقولوا احنو نك •
و اللحك من قولهم لحك يلحك لحكا و لحكا
اذا تداخل بعضه في بعض و قد اميت هذا الفعل
و اكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال
الشاعر - الاعشى

لما نخذ ان تحفز ان حالها
وز و ر - ٣ - كبنيان الصفا متلاحكا

و لكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها
بالوكز - قال الراجز

يلهزه - ٤ - طورا و طورا يلكح
حتى تراه مائلا يرنح

و الكحل معروف كحل عينه يكحلها كحلا و الكحل
سواد اصول هدب العين من خلقة - كحلت
عينه كحلا - و الرجل اكحل و المرأة كحلاء و كحل
اسم يخص به السنة الجدبة معرفة قال الشاعر سلامة
ابن جندل السعدي

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم
ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

و يروى عز الضعيف القرضوب الفقير و الضريك
البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت - ٥ - عرار
بكحل) وقالوا عرار و هو الوجه وهما بقرتان
ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون
ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما
بصاحبه - وقال ايضا باءت من البواء و هو ان
يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواء اذا
قتل به •
و ربما قالوا عين كحيل و الكحيل خضخاض
تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه و هو قطران
و اخلاط - و المكحل الميل الذي يكتحل به
و يقال له المكحال ايضا - و المكحلة معروفة التي يجعل
فيها الكحل وهي احدى الكلمات الشواذ مما جاء
مضموم الاول مما يستعمل باليد - و المكحلان
عظمان شاخصان في اسفل باطن الذارعين و يقال
عظمان لاصقان بالوركين من الفرس و الاكحل
عرق من عروق الجسد عربي صحيح و في

(١) ن - و قال قوم النون التي في حنك مبدلة من اللام التي في حلك • (٢) في ل و ب - الحلكا - بالمد •
(٣) ن و سلبا • (٤) في م - يلمز • (٥) في ب - عرار بالتنوين •

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمي يوم الخندق فقطع اكحله) ومثال عين "كحيل كما قالوا كُفُّ خضيب" ذُكِّر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحَيلة موضع و كحيل موضع ـ ١ ●

والكَلْح مصدر كلَح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و في التنزيل (وهم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد ـ يصف نبالا

رَقَمِيَّاتٍ عليها ناهضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ

الأَرْوَقُ الطويل الاسنان والايلُ الذى اقبلت اسنانه على باطن فمه ـ ويقال سنة كُلاَحٌ اذا كانت مجدبة قال الراجز ـ لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمتاحِ
وعِصمةً في السنةِ الكُلاحِ
حين تَهُبُّ شَمْأَلُ الرياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلْحَتَه) يريدون الفم وماحوله ●

ح ك م

(الحُكْمُ) معروف حكم يحكُم حُكْماً والله عزوجل الحاكم العدل و الحكم العدل فى حُكُمه ـ قال الشاعر

اَقلدتْ بنو مروان قيساً دماءَنا
وفى الله ان لم يعدلوا حَكَمٌ عَدْلُ

واَحكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي قرأت فى بعض الكتب الخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا وكذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَة الدابة و اجاز ابوزيد فى المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره ـ فاما بيت حسان

فَنُحكِمُ بالقوافى من هَجانا
ونضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنُحكِم و قد سمت العرب حَكَمًا وحَكِيماً و حكاما وحَكاناً وحُكَيماً وتقال حَكَّمْتُ فلانا في كذا وكذا تحكيما اذا جعلت امره اليه ـ والكلمة من الحكمة التى جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك اوزجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهى حكمة وحُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (ان من الشعر لحكما و ان من البيان لسحرا)

والحَمَكُ والواحدة حمكة صغار الحلم ـ ٢ ـ وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمَكةً ●

والكَمْعُ لغة فى الكبح كمحه باللجام وكبحه ايضاً ●

والكَمْحُ لغة في الكحب وهو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كمحة وكحبة ●

والمَحْكُ من قولهم محك الرجل يمحك مَحْكاً اذا لجّ في الامر وهو ماحك ومحك ـ وتماحك الرجلان اذا تلاحيا ـ ٣ ●

ح ك ن

(الحَكَنُ) حنك الدابة والانسان وهو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة ـ والحَنّاكُ حناك البيطار وكذلك الحنك وهو الخيط الذى يحنك

(١) في هـ ـ وكحل موضع ● (٢) في ب ـ صغار القردان ● (٣) في هـ ـ اذا تلاجا ●

به الدابة *

و حَنَّكَتْ فلانا الامورُ اذا جربها ورا وزها-١ وشيخ محنَّك وذو حنكة اذا كان مُجرَّبا وحنكت المولود اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه -٢- وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *

و النكاح كناية عن الجماع نكح المرأة و انكحها غيره يقال نكح ينكح نكحاً و نكاحاً و انكح فلانٌ فلاناً انكاحاً اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون كثيرة من العرب وهى امُّ خارجة البجلّية يجيئها الرجل فيقول(خِطْبٌ) فتقول نِكحٌ) فصار مثلا على السنتهم (اسرع من نكاح اُمّ خارجةَ) والنِكحُ مثل الخطب و يقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن الكرائم -٣- و استكحت فى بنى فلان اذا تزوّجت اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان ماله اذا زوّجوه من اجله وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن لغير اكفاء قال الراجز - القرشية

ان القبور تُنكِح الايامى

والصبيةَ الأصاغرَ اليتامى

و المرءُ لاتُبقى له سُلامَى

اى لا يبقى فيها -٤- نِقِيٌ والنقي المخ وآخر ما يبقى النقى فى العين والسلامى من الدابة و الانسان -٥- ولذلك قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

لا يَشتكين عَملاً ما أَنقين

ما دام مُخٌّ فى سُلامَى او عين

﴿ ح ك و ﴾

(الحَوْكُ) ضرب من النبت واحسبه مُوَلَّداً وهو الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج و يسميها بعضهم الخلاف - وحاكَ الحائكُ الثوب يحُوكُه حوكا والفعّال حوّاك *

وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء او تراب - و تكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى حرب او خصومة *

و الوَكْعُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه -٦- و حفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال الشاعر *

أُوْنُوا فقد انَّى على الطَّلَح

أيْنا كاينِ الحافِرِ المُوكِح

﴿ ح ك ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ك ى ﴾

(حاكَ) يَحيكُ حَيكا وحيكانا و هومشى القصير اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

أَبدُّ اذا يمشى يَحيكُ كأنما

به من دَ مَامِيلِ الجزيرة ناخِسُ

الأبدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن - ورازها * (٢) فى ب - فسحه بتمرا وعسل * (٣) فى ه - اذا استكرم النساء * (٤) فى - ه اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ب و ل - وفى ه - واهل اليمن يسمونه الصوبر * (٦) من هنا الى آخر البيت من - ل *

وقال الشاعر

بَدّاءُ تمشي مِشيةَ النَّزِيف

وبداء السرج من هذا — ورجل حيكان وامرأة حيكانة
ورجل حيكانة وحيّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *
والكاح والكيح عرض الجبل الذي يلقاك اذا اسندت
في السفح والجمع كيوح واكياح وقد قالوا اكواح *

باب الحاء واللام

مع ... في الحروف *

ح ل م

(حَلَم) الرجل يحلم حلماً والحلم ضد الطيش والرجل
حليم — وحلم في نومه حلماً اذا رأى الاحلام وحلم
ايضاً اذا اجنب *
وغلام حالم اذا بلغ الحلم وفي الحديث (غسلُ الجمعة
واجبٌ على كل حالم) وحَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل
ووقع فيه الحَلَم واحده حَلَمَة وهي دويبة تقع في
الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر
الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فانكَ والكتابَ الى عليٍّ
كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأَديمُ

والحَلَمَة واحدة الحَلَم وهي القردان العظام — وحلمتا
الثدي الناتئان في طرفه وهما القرادان ايضاً — قال ابن
مقبل

كأنَّ قُرادَي صدرِها — ١ — طبعتهما
بطينٍ من الجَوْلان كُتّابُ اعجَمَا

والحَلَمَة ضرب من النبت وبنو حلمة بطن من العرب
وتحلّمتِ الضباب اذا سمنت وكذلك اليرابيع وما
اشبهها قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

لَحَيْنَهم لَحْيَ العَصا فأجأتَهم
الى سَنَةٍ جِرذانُها لم تَحَلَّمِ

وبنو مُحَلِّم قبيلة من العرب — والحُلامُ الجدي الصغير
وهو الحُلان ايضاً قال الشاعر — المهلهل التغلبي

كل قتيل في كُليب حُلّام
حتى ينال القتلَ آلَ همّام

وقال آخر — المهلهل ايضاً

كل قتيل في كليب حُلّان
حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

وقال آخر — ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر اماً
ذبيحاً كان اوما كان حُلّاناً — ٢

وقوله ذبيح اي مما يصلح للاضحيّة — وحَليمة موضع
ويوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك
الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجد النعمان او ابوه
ومُحَلِّم موضع نهر — والحالوم شبيه بالاقط والجبن
يتخذه اهل الشام لغة شامية *
والحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه
قال الشاعر

وصَلاه حرُّ نارٍ جاحِم
مثل ما بالكمع الرِخلِ الحَمَلْ

(١) في ب ول — صدره — واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *
تهدي اليه ذراع البكر تكرمة ☆ اما ذبيحا واما كان حلانا — ك

ويروى مابال واجمِع حُملاَن واَحْمال" وبه سميت
الاحمال من بني تميم وهي بطون - قال الشاعر
جرير بن عطية

أبني قُفيرة من يوزّع وردنا
أم من يقوم بشدّة الأحمال

وهم إخوة الجِذع وهي بطون ايضاً - والحَمَل
السحاب الكثير الماء وانما سمي حَملا لكثرة حمله الماء
قال الهذلي - المتنخل

كالسُحُل البيض جلا لونَها
سحُّ نجاء الحَمَل الأسوَل

الأسوَلُ المُسترخي - ١- من السحاب لكثرة مائه
والحَمل ماكان في البطن والحِملُ ما على الظهر فلذلك
اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم
ويقال حِمالةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل
قال الشاعر - ذو الرمة

ترى سيفه لا تنصفُ الساقَ نعلُهُ
أجَلْ لاوان كانت طِوَالاً حمائله

يصف رجلا بالطول ويروى محامله والحامل الحائل
واحدها مِحمَل - وقال آخر

نحن ضربنا مَخْذَمًا في هامته
حتى كَبَا يَعثُرُ في حمائله
يا ويلَ اُميه وويلَ خالته

ويروى يا ثُكلَ اميه وثكل خالته - والمِحمَلُ محمل
السيف وقال آخر - امرؤ القيس

ففاضت دموعُ العين مني صبابةً
على النحر حتى بلّ دمعي مِحمَلي

وقال آخر - عنترة

أفمن بكاء حمامة في أيكة
فارفضّ دمعك فوق متن المِحمَل - ٢

فاما محاملُ الحاج فواحدها محمل واول من احدثها
الحجاج - قال الراجز

ومِحمَلاً أنوص حجّاجيّا
أنوص أُحكِمَ وقال آخر - حميد الارقط
اول عبد احدث المحاملا
أخزاه ربي عاجلاً وآجلا

وكانت الحامل فيما مضى تسمى الملابن الواحد
ملبن - قال الراجز

لا يَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرْشُعُ

الجُرشُع ٣- المتنفخ الجنبين من الدواب والحمالة
ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت
العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر - في حمل بن بدر

فلاقى صديقٌ من صديقٍ"
كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بني فزار وبنو حُميل بطين من العرب
والحَميل الكفيل احميل بذا اى كفيل به - وقد حملت
به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة
والحميل ايضاً الغريب في القوم لا يعرف نسبه فلان
حميل في بني فلان - وحميل السيل غثاؤه وما حمله
وفي الحديث (مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل)

(١) في م المتحو ● (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل ● (٣) هذا الشرح من - ز

و مرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس و غيرهم فهي حامل و حوامل ـ و حومل موضع .و وزائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحمشتُ فلانا على فلان اذا ارشته عليه ـ يقال ارشته و حرشته عنىَ وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث ●

و لحمٌ معروف ورجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامر ولابن) و لحمة الصقر ما اطعمته و لحمة الثوب ماخالف سداه و قال ـ ١ ـ السداء ايضاً ـ والحمتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم واللحمان ـ و الحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مفعَل ـ قال الشاعر ـ ساعدة بن جؤية الهذلى

و قالوا تركنا القوم قد حذقوا به

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل ـ وقدروى حذِقوا بالكسر و انكر ابوحاتم الكسر ـ و الملحمة موضع القتال و الجمع الملاحم وكل شيء لاءمته فقد لحمته و الحمته ـ و لحم الصائغ الفضة و غيرها اذا لاءمها و بين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة ـ وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل ـ و رجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد ●

و لمح البرق و غيره يلمح لمحا و لمحانا و رأيت لمحة من البرق و مثل من امثالهم (لاريتك لمحا باصرا) اى امرا واضحا ـ والبرق لامح و يقال لموح و لمّاح ●

و المحل ضد الخصب و ارض محل وارضون محول وقدقالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء واحلها الله امحالا و محلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل و مكان متماحل اى متباعد و رجل متماحل طويل فاحش الطول و ماحلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته و المماحلة من الناس الصداوة و من الله عز و جل العقاب (و هو شديد المحال) اى شديد العقاب ـ وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته و مكان ممحل و ما حل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه ـ والمحالة فقرة الظهر و الجمع محال و المحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة و اللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلا منذ عام اول

الا من القارص و الممحّل

و الملحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح و ملاح واملاح و ملحة قال الشاعر

و زودت بثار منحة فكرهتها ـ ٢

بنفسى اهلى الاولون و ماليا

وقال آخر ـ هُنى بن احمر الكنانى ● ـ ٣ ـ

و جندب عذب شىء و رحبا

و فى الملاح و خبتهن ـ ٤ ـ الجدب

قال ابو بكر يقال موضع رحب و لا يقال بالضم و يقولون بالرحب والسعة فيضمون

---

(١) هذه الجملة من ل و ب ● (٢) في ل ـ ملاحا ملحة و في ب مياها ملحة ● (٣) في الا مدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر ـ ك (٤) في ب و ل ـ و جنبهن ● ومبيحة

و مُلَيحة موضع و الاُمِليح موضع والا ملاح موضع
ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح
و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز — ابو النجم
العجلي
يَخبِطنَ مُلّاحاً كذاوي القَرمَلِ — ١
القرمل نبت ضعيف — وبنو مُليح بطن من العرب
وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر
الاعشى
وَ اقفا مُجبىً اليه خَرٰاجه
كلُّ ما بين عُمانَ فالمَلَح
وسَمكٌ مليح و مِلْح وكذلك ماء ملح و مَليح
و لاتلتفتنَّ الى قول الراجز — عذافر الفقيمي
بصرية تزوّجت بصرياً
يُطعمها المالحَ والطريا
فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التَملُّح مثل التحلم
من قولهم (جرذا نها لم تحلّم) اي لم تسمن وقال آخر
عروة بن الوردالعبسي
يَنُوؤون بالايدى وافضلُ زادهم
والاَبقايا — ٢ — من جَزُورٍ مُملَّح
والملح الرضاع قال الشاعر — ابو الطمحان القيني
واني لأرجو مِلحَها في بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعثَ اغبرا
يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله
و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
(انا لوكنا ملحنا للحرث بن ابي شمر الغساني اوالنعمان
ابن المنذر لنفعنا ذلك عند هما وانت خير المكفولين)
يعنون استرضاعه في بني سعد بن بكر — والمَلحاء لحمة
مستطيلة في اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء
و الشهباء كتيبتان لآل جفنة — وكبش اَملَحُ اذا
كان ابيض علاه سواد او غبرة و الاسم المُلحة
و المُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون في
اطراف صوفه اما حمرة في سواد او بياض شبيه
بالذرة يعني بياضا في سواد وفي الحديث (عقّ
عن الحسن و الحسين رضي الله عنهما بكبشين املحين)
وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر — عبد الله
الغامدي
و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ و غربيبُ
قال ابو بكر كل شجرة منبسطة على الارض فهي
غاطية يعني الكرم — وأَملاحٌ — ٣ — موضع و قد سمت
العرب مليحا وملحان — و بنو مليح و بنو ملحان
بطنان منهم — والمّلاح ملاح السفينة معروف عربي قال
الشاعر — النابغة الذبياني
يَظلُّ من خوفه المَلّاحُ متعصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَجَد
النَجَدُ الكرب و انما سمي مَلّاحاً من المَلْح والملح
سرعة خفقان الطائر بجناحه — قال الراجز
مَلْحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغْينِ
الغَين و الغيم واحد — قال ابو حاتم قلت للاصمعي
أتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب
انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح
الكوكب — و المَلَح داء يصيب الخيل في قوائمها — مَلِح

(١) رواية الاصمعي يخبطن — س • (٢) في ه — بقية لحم من جزور الخ • (٣) في ه — والاميلح موضع •

انتز من علّم ملّحاً - و شيبان و ملحان شهران من
شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على
الارض *

﴿ ح ل ن ﴾

(نحل جسمه) و نحَل ينحل نحولا و هو ناحل
اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق او غيره - و النحل
معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا
اذا خصه بشيء من ماله فالمعطِي مُنحِل و المعطَى مُنحَل
و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالوا انحله
فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمي الشيء المعطى
النحلان *

و اللحن صرفك الكلام عن جهته لحن يلحن لحنا
و لحنا عرفت ذلك في لحن كلامه اي فيما دل عليه
كلامه و هذا المعنى في التنزيل (و لتعرفنهم في لحن
القول) و الله اعلم - و في حديث النبي صلى الله عليه
و آله و سلم (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض)
اي اشد انتزاعا لها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه
ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن في قراءته اذا طرّب
فيه و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد
و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اي شبهه به
فاما قولهم لحن في كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب
فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب - و الرجل
لاحن ولحّان اذا لحن في كلامه و اذا الحنّ كلامه
فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لا يقال
لحّان كما قال العنبري (حطوا عن جمل الاصهب و اركبوا
ناقتي الحمراء) اي ارتحلوا عن الصمان والحقوا بالدهناء *

﴿ ح ل و ﴾

(الحُلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما
ترى ورجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل
عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق
واحدها شمال قال الشاعر - صخر بن عمرو بن
الشريد السلمي

أبى الشتمَ انى قد اصابوا كريمتي
وان ليس اهداء الخنى من شماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم
فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو في فمي و حلي يحلى بعيني
حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل
اللغة ليس حلي من حلا في شيء هذه لغة على حدتها
كأنها مشتقة من الحَلي الملبوس لانه حسن في عينك
كحسن الحلي - والحُلاوَى نبت معروف - و الحلواء ما
اكل من شيء حلو يمد و يقصر فمن قصر قال حلوى مثل
دعوى و الجمع حلاوى مثل دعاوى و من مدّ جمع
حلواوات مثل حمراوات - و حلَوت الكاهن احلوه
حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان
قال الشاعر - علقمة بن عبدة

فمن راكب احلوه رحلي وناقتي
يبلّغ عني الشعر اذ مات قائله

وفي الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلاوة
موضع - و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة
يمانية - و الحلاوة ان تحك حجر على حجر فيكحل
بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حولا وحؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما واخلفت عاما وحال الظلُّ يحول حولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص في السراب تحول حولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها وليس لفلان حَوْلٌ - ١ - ولا حويل اي لا حيلة له ومنه (لاَ حولَ ولاَ قُوَّةَ الا بالله) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُرْتَبِكًا ليستْ له مَحاله

والمثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهي حائلٌ والجمع حُول وحُوَّال ٢ - قال الشاعر - الراعي النميري

طَرَقا فتلك هماهِمي اَقريهما - ٣

قُلُصًا لوَاقِحَ كالقِسِيّ وحُولاَ

وقال حالت واحالت بمعنى وهما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

وما تدري وان اضربتَ شولاً

اَتَلقح بعد ذلك ام تحيلُ

وما تدري وان اَزمعتَ امراً

باىّ الارض يدركه المَقِيلُ

وما يدري الفقير متى غِناه

وما يدري الغنيُّ متى يَعِيلُ

وحوَّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً وبنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وحول الرجل يحول حولا اذا صار احد سوادي عينيه في موقه والآخر في لحاظه - ٤ ورجل حُوَّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب في الامور وقال للدهر ايضا حُوَّل قُلَّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند وهي تمرضه انك لتقلبين حوَّلا قلَّباً ان نجا من هول المطلع - والحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بني فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على جولاء يطفو السُّخْدُ فيها

فراها الشَّيْذُمانُ عن الجنين

ويروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون في الحولاء والشيذ ان الذئب قال ما لفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَمُولَتَه فاصبح قاعداً

لا يستطيع عن الديار حَويلا

ولَحَوْتُ العود الحوه والحاه لحوا وقالوا الحته لحيا اذا قشرت عنه لحاءه وهي اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا ولحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران في الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيٌّ - وانشد

ومُمْبَلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاحي

واللَّوحُ كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وما اشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدي

(١) في هـ - حول بالضم * (٢) في هـ - حولل * (٣) في هـ - اقودها * (٤) في هـ - اذا صارت احدى حد قتيه في مؤخر عينه و الآخر في الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركة
الى جؤجؤ رَهِل المنكب

البركة الصدر و اللَّوح الخشبة التي يكتب فيها و سميت لوحا لعرضها و الجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكر اللوح وهو قوله عز و جل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا انوقف على كنه صفته ولا نستجيز - ١ - الكلام فيه الا التسليم للقرآن و اللغة - والاَلواح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هي واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - و ذكر ابوعبيدة ان قوله عز و جل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا و الله اعلم - و لاح السيف و البرق و غيرهما يلوح لوحا ولوحانا و اللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء و الارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظلّ للاَعيسِ المُزجي نَواهضه
في نَفنَف اللُّوح تَصويبٌ و تصعيدُ

يصف عصفورا و رجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جمل ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضا ما لاح من السلاح واكثر ما يعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسي كالوح السلاح وتضحي
كالمهاة صبيحةَ القطر

و الاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي - ٢
يليحُ على قرص و يبكي على جملُ
فلو كنتَ عذريَّ العلاقة لم تكن
سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الاَكل

عُذْريّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - و يليح يذهب به و يليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف وَحِل الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشي حتى لا يطيقه و ربما اتلفه - ٣ - تقال ذلك للانسان والدابة - و اوحل فلان فلانا اذا اثقله و الموحل الموضع الذي فيه الوَحل والولائح اعدال و غدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة و الجمع ولُيح *

ح ل هـ

اهملت الا في قولهم حِلة وهي هاء التأنيث - والحِلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - و الحَلة موضع *

ح ل ي

(الحَلي) والحُلِيُّ والحِليُّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَليهم) و (حُلِيّهم) واما حُلِيٌ فجمع الحَلي كما قالوا ثَديٌ و ثُديٌّ و سَبي و سُبيٌّ - والحلي ما لبس من ذهب او فضة او جوهر - والحلي يبيس النصي هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لا غير وكذلك حلية السيف و لا يقال حَلي السيف فصلوا بينهما - وحية موضع باليمن والحلاوة موضع و الحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - و الحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر او حديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

---

(١) في م - و لا يستحسن * (٢) في ل - من جعفران جعفرا - يليح على قرص ويشكو هوى اجل (٣) في ل - وربما اتلفه ذلك التغلغل منه * و الجَيل

و الحَيْلُ الماء المستقع في بطن وادٍ والجمع حيول
و احيال و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو
حال يحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً وهي ان
لا تحمل والناقة حائل و جمعها حُول والحيال حبل يشد
في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو
غلاف قضيبه *

و اللَحْيُ لحي الانسان والدابة وهو العظم الذي
تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان وقد
سمت العرب لُحيًّا و لَحيان ـ ١ ـ و هو ابو بطن منهم
ولحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم
مع باقي الحروف *

ح م ن

الحَمْنَةُ و الجميع الحمنان ـ ٢ ـ وهو الحلم الصغار وقد
قيل ايضاً حمنانة *

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً
واصابته محن من الدهر اي بلاء و شدائد و قد جاء
في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى
ابتلاهم من قولهم لحوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم
و مَنَحتُ الرجل امنَحه و امنُحه اذا اعطيته و اصل
المنح ان يعطي الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب
لبنها ثم يردُّها اذا ذهب درُّها و كثر ذلك حتى
صار كل من اعطى شيئاً فقد منح والناقة منيحة ومنحة

وكذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون
الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن
الاصمعي ـ لجيهاء الاشجعي

اعبدني سهم الستَ براجعٍ
منيحتنا كما تردُّ المنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شمرداجٍ ـ ٣ ـ وجيدٌ مقلّصٌ
وجسم خداريٌّ و ضرعٌ مجالحُ

هذه صفة شاة و المجالح التي لا ينقص لبنها في
الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب
مانحاً و مناحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر
لا حظ له قال الشاعر ـ كثير عزة

وكنتَ المُعَلَّى اذا جيلت قِد احهم ـ ٤
وخرَّ المنيحُ وسطها يتقلقلُ

و النَّحم صوت يردده الانسان في صدره
نحم ينحَم نحماً ونحاماً و نحيماً وسمعت نحمة من فلان
اذا سمعت صوتاً غير مفهوم ـ وفي حديث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم (دخلتُ الجنّةَ فسمعت نحمةً) اي
حساً و به سمي الرجل نحاماً ـ والنحام فرس لبعض
فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه ـ قال ابو بكر
هو سليك بن السلكة ـ ٥ ـ من بني سعد وكانت امة
سوداء

(باب الحاء والميم)

١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في م — الحنان * (٣) في م — دان *
٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابو عمير وهو احد
سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنّ حوافرَ النّحام لما
تروّح صحبتي أصلاً محارُ

المحار الصدف والنحام مثل النجيم سواء قال الراجز رؤبة

يغض عينيه العمى المُعمى
من نحمان الحسد النحم

والنحام طائر معروف*

﴿ح م و﴾

(الحمو) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها اوعمها فيه ثلاث لغات يقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر امرؤ القيس

اذ ماعدّ اربعة فسالُ
فزوجك خامسٌ وحماك سادي

اراد السادس فقلب والجمع احماء وحموه قال الشاعر

هي ما كنتي وتزعم - ١ انّي لها حمو

وقال الآخر

حين القتاة الى القتاة احب من احمائها

والحوم من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال

كأس عزيز من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانية حوم

يريد حانوت خمار فاراد حوم والحوم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحومانا وحووما وحياما وحام الطائر في الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها

غلظ والجمع حوامين*

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وحمت توحم وحماً قال الراجز العجاج

ازمان ليلى عام ليلى وحمي

اي شهوتي التي اولع بها وامرأة وحمى من نسوة وحام وحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولاحبل)*

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابي زيد

قد بكرت محوة بالعجاج
فدمرت بقية الرجاج

الرجاج الهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد

فهم رجاجٌ وعلى رجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

وقال قوم من اهل العلم محوة الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام*

﴿ح م هـ﴾

(الحمة) معروفة وقد استقصيناها في الثنائي والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمي العامة حمة العقرب ابرتها وسألت اباحاتم عن الحمة فقال سألت الاصمعي عنها فقال هي فوعة السم اي حرارته وفورته قال ابوبكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدته*

(١) في ب وازعم الخ*

﴿ ح م ى ﴾

(الميح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر فى الركيّ فملأ الدلو وهو مائح ـ قال الراجز

ا متحضا و سقيا لى ضيحا

وقد كفيت صاحبى الميحا

وقال آخر

يا ايها المائح دلوى دونكا

انى رأيت الناس يحمدونكا

يثنون خيرا و يمجّدونكا

و محت الرجل اميحه ميحا اذا اعطيته وكان فى تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه وقد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر ـ امرؤ القيس

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة ـ ١

تغرّد مياح الندامى المطرّب

و تمايح السكران اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

﴿ باب الحاء والنون ﴾

مع باقى الحروف ●

﴿ ح ن و ﴾

(حنو الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه ـ قال الراجز

نبّهت ميمونا باشمذين ـ ٢

فقال لى وانّ اتّين

اما ترى ما قد اصاب عيني

من الشظاظ ومن الحنوين

الشظاظ خشبة يدقّق رأسها و تجعل فى عرو تى الجوالق اوالعكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنوت الشيء احنوه حنوا اذا عطفته ـ وحنت الأمّ على ولدها حنوّا اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب و الحنو والحنوة ضرب من النبت له رائحة طيبة ●

والنحو القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته و كل شيء امته فقد نحوته ومنه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب ـ و بنو نحو قبيلة من العرب ●

والنوح مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى ـ وتناوح الشجر اذا تقابل ودور بنى فلان متناوحة اى متقابلة قال الشاعر ـ عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارس رحرحان هجوتهم

عشرا تناوح فى سرارة وادى

اى تقابل وسرارة الوادى خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا فقال حضرنا مناحة بنى فلان و نوحهم ونياحتهم ●

والونح فعل ممات استعمل منه وانحت الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت ●

﴿ ح ن ه ﴾

(حنة الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثانى

(١) فى م ـ فى كل مرتع ـ ● (٢) فى ب ـ باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى ●

﴿ ح ن ى ﴾

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين. والحِينُ الحقبة من الدهر وقد جاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عَلِمَ اللهُ
و ما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه●

والنِحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله●

و النَّحْبُ فعل ممات و استعمل منه ما نَحَتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب ●

والحَنِيَّة القوس والجمع حَنِيٌّ و حنايا ●

—﴿ باب الحاء والواو ﴾—
مع باقى الحروف ●

﴿ ح و ه ﴾

اهملت الا فى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها●

﴿ ح و ى ﴾

(الوَحي) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا ووُحِيًا اذا كتب قال الراجز العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا و الناحي
لِقَدَر كان وَحاه الواحي

اى كتبه واوحى يوحى ايحاء فالوحي من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لبشر ان يُكلِّمَهُ اللهُ الاّ وَحيًا) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سَبِّحُوا بُكرَةً وعَشِيًّا) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم ـ قال ابو عبيدة وقد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقَرَّت
و شَدَّها بالراسيات الثُّبَّت

و اَوحى لها ايضا قال ابوبكر سألت اباحاتم عن هذا فَضَجِرَ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَيَّ قال ابوعبيدة وحى لها القرار اى كتب لها ذلك واوحى لها القرار لقوله جلّ وعزّ (ائتيا طَوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض ●

—﴿ باب الحاء و الهاء مع الياء ﴾—

الحَيَّة معروف يقال حيّة ذكر وحيّة انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغداني

اذا رأيت بوادٍ حَيَّةً ذكرا
فاذهب ودعنى أُمارِس حَيَّةَ الوادى

(باب الحاء و الواو) (باب الحاء و الهاء مع الياء)

(١) فى ل و ب — و السأب و المسأب للعسل ☆ (٢) فى ه — فضجر على●

و ذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيوتلوانشد

ويأكل الحيّة والحيّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الخاء في الثلاثي الصحيح وتلوه ان شاء الله تعالى في الذى يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء وارك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسدوا خدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر – ليلى الاخيلية

فتىً كان احيا من فتاة حَيِيّةٍ
واشجعَ من ليث بخَفّانَ خادرِ

وروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسدِ الوَرد عدَا من مُخدَره

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَر الليل والليل خَدَر

وخَدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر خَدَرا اذا بردفيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية – وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرد وهى الحيّية الخفرة وجمع وخُرّدٌ وخرائد *

ودخِر الرجل يدخر دخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدَخسُ) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذى عليه سبيب الشعر – والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر – النابغة الذبياني

مَقذوفةٍ بدَخيسِ(١) النحض بازلُها
لهصريفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينها – ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) في ه – بدخيس اللحم *

و شخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار في بطن امه ويسميه بعضهم الرهل وعن اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر اوذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لايحيي شيأ من نيل كما يحيي ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلة اذل الله في صبيحتها الشرك فيصبح السخد على وجهه) ونقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انبسط ٭

﴿ خ د ش ﴾

(الخدش) الاثر [١] في الجلد من قشر عود او غيره وفي الحديث (من سأل وهو مستغن جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا وخدوشا في وجهه) وقد سمت العرب خداشا ومخادشا ومخدشا وابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير ويسمي الهرُّ مخادشا ٭

والدخش فعل ممات دَخِش يدخش دخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره في باب من ابواب الرباعي ٭

والشَّدخ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدخه شدخا وصبي شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتد وبه سمي القطيم شدخا فاما اذا ارتفع فلا - وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه - قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميري

> شَدَخت غُرَّة السوابق فيهم
> في وُجوه مع اللمام الجعاد

والغُرَّة الشادخة المتسعة في الوجه مالم تجأ حف العينين فاذا طمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولايسمى شادخا - وبنو الشُّدَّاخ بطن من العرب وسمي الشدّاخ لانه اصلح بين قومه في حرب كانت بينهم قال شدخت الدماء تحت قدمي فسمي الشدّاخ قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

> لقد غاب عن خيل بموقان احجمت
> بكير بني الشداخ فارسُ اطلال

اطلال اسم فرس كان له ٭

﴿ خ د ص ﴾

(صخد) يوما يصخد صخدا وصخدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان - وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخده صخدا وصخدا وصخرة صيخود صماء صلبة - والمصاخد المواجر الواحدة مصخدة وهي الصواخد ايضاً ٭

﴿ خ د ض ﴾

(خضدت العود) اخضده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود - وانخضد العود انخضادا وكل رطب اقضبته فقد خضدته وكذلك معناه في التنزيل ان شاء الله تعالى - وقال المفسرون في قوله جل ثناؤه (في سدر مخضود) اى لاشوك عليه والله اعلم بذلك - والخضد كل ماقطع من العيدان رطبا قال الشاعر - النابغة الذبياني

> يمده كل واد مترع لجب
> فيه ركام من الينبوت والخضد

﴿ خ د ط ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الظاء ٭

(١) في م — القشر في الجلد ٭

﴿ خ د ع ﴾

(خَدَعْتُ) الرجل اخدعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفي وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدع -١- ورجل خادع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب - وانشد

يا قوم من عاذري من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته - والخَدَعَ الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره ورجل مخدّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا وتواقفت خيلاهما

وكلاهما بطل اللقاء مُخَدَّعُ

اي مُجرَّب ومن روى مخدّع اي مضروب بالسيوف والأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبٍّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعةٌ) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة

والخَيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة -٢- قوم من العرب

﴿ خ د غ ﴾

اهملت

﴿ خ د ف ﴾

(الخَفْدُ) فعل ممات خَفَد يخفد خفدا وخَفَدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخفيد والخفد ان - واحد - والخفدود ضرب من الطير

والخَندف مشي فيه سرعة وتقارب خطى ومنه اشتقاق خندَف النون زائدة - وخندف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل والخوتم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تخندفين وقد ادركت الابل فسميت خندف

وفدَختَ رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب

﴿ خ د ق ﴾

اهملت فاما خَندَق فارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف

﴿ خ د ل ﴾

(الخَدْلُ) من قولهم امرأة خَدلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقة العظام قال امرأة بينة الخدل والخدالة والخُدولة

وخلد الرجل يخلد ويخلُدُ خلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب - وقد قالوا أخلد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد - وخلد يخلد خلودا من دوام البقاء لاغير والخُلود لايكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلد الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخويلداً ومخلدا وخُليدا ومخلدَ وخلّادا - وخلدة من اسماء النساء - ودار الخلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبة -٣- تشبه الفأرة

(١) في هـ - الخدع • (٢) هذا سيجيء مكرورا ولم يذكره في الاشتقاق • (٣) ن - شبيهة بالفأرة العمياء •

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك في خلدى اى فى قلبي وقوله عزّ و جل (ولدان مخلّدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة عمانية – وانشد

و مخلّدات باللجين كانّما
اعجازهنّ اقاوز الكثبان

و يقال فى امره دخل اى فساد دخل امره يدخل دخلا اذا فسد و دخلت الدار وغيرها ادخل دخولا و ادخلت غيرى ادخالاً و اوردت ابله دخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تشرب اى تشرب دون ريّها و فلان دخيل في بنى فلان اذا كان من غيرهم – واطلعت فلانا على دخلل امرى ودخلل امرى و دخلة امرى اذا بثثته مكتومك والدخّل طائر صغير قال الراجز – ابو النجم العجلى

كالصقر يجفو – ١ – عن طراد الدخّل

وجمع دخّل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اى مذهبه في اموره – و كل لحمة مجتمعة على عصب فهى دخلة ٭

والدلخ السمن ابل دلخ و دوالخ اذا سمنت دلخت تدلخ دلخا ودلخا ودلخانا ٭

﴿ خ د م ﴾

(خدمت الرجل) اخدمه خدمة فانا خادم والجمع خدم و خدام – والخدمة الخلخال وهو الخدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وهو الخدم والخدام ايضاً – والمخدم موضع الخدام من الساق – وفرس مخدّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خداما وروى بيت امرئ القيس ٭

عوجا على الطلل المحيل لعلنا
نبكى الديار كما بكى ابن خدام

وروى لانا بدلعلنا وروى خذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الا ما ذكر فى هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس فى بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبى ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

لابن خذام هذا ٭

و خمدت النار خمودا اذا سكن التهابها فهى خامدة و المصدر الخمود – و خمد المريض اذا اغمى عليه و خمدت الحمى اذا سكن فورانها و المصدر الخمود و الخمود فى وزن فعول موضع يدفن فيه الجمر ٭

و دمخ اسم جبل معروف ٭

و الدخم لغة فى الدحم و هو الدفع بازعاج دخمه يدخمه دخما ٭

والتدمخ تعكس الناقة فى سيرها وتلويها عن الانبعاث و فى بعض اللغات تدمخت الابل اذا امتلأت شحما ٭

﴿ خ د ن ﴾

(الخدن) الصاحب و الجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خدنى و خدينى وجمع خدين خدناء و جمع خدن اخدان ٭

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان دخناء و اشتقاقه

(١) فيه – يجفو ٭

واشتقاقه من الدخن و الدُّخان يسمى الدَّخن ايضا و رأيته و اخن القوم لذا رأيت دخانهم و المدخنة والمبخرة واحد والدَّخنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هدنة على دَخن) و الدُّخن حب معروف عربي وربما اختبز ايضاً والدخناء ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم تندّخ -١- فلان اذا تشبع بما ليس عنده *

◄ خ د و ►

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * و داخ الرجل يدوخ دوخا اذا ذلّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ و قالوا دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخدا و وخدانا و البعير واخد *

◄ خ د ه ►

قد مرّ ذكرها في الثنائي *

◄ خ د ى ►

(خَدَي البعير) يخدي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خَدَيانا ايضاً و هو ضرب من السير *

﴿باب الخاء والذال﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

◄ خ ذ ر ►

(الذُّخر) ما ادّخرته من مال وغيره وذخرت اذخر ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا ذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده و جمع ذخر اذخار و الذَّخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - و هو الاخطل

وإذا افتقرت الى الذَّخائر لم تجد
ذُخراً يكون كصالح الاعمال

وادّخرت ادّخاراً وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادّكر ونحو ذلك * والإذخِرُ نبت معروف *

◄ خ ذ ز ►

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع السين والشين الا في قولهم اشخذتُ الكتاب اذا اغربته لغة يمانية *

◄ خ ذ ص ►

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والظاء والطاء *

◄ خ ذ ع ►

(خذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلي

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخَذَّع

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

والخُذْعُ عيب يصاب به الرجل واحسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات ولا ادري ما صحته *

و المِخذَعة سكين يقطع بها اللحم *

◄ خ ذ غ ►

اهملت *

(١) في ل ندخ *

﴿ خ ذ ف ﴾

(الخَذْفُ) ان يأخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبابته ثم يشد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنَّ الحصا من خلفها وامامها
اذا نجلته رجلها خذفُ اعسرا

نجلته دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به و المِخذفة التي تسميها العامة المقلاع وهو الذي يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - والمخذفة الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها *
والفَخذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفَخذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ *

﴿ خ ذ ق ﴾

(خذَق) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

﴿ خ ذ ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ل ﴾

(خذلتُ) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول خذلت الوحشية وخذلت فهي خاذل وخذول ومُخذِل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لا نها هي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول ومُخذِل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مَغلُوبٍ - ١ - كريم جدُّهُ
وخَذُول الرجل من غير كَسَح

﴿ خ ذ م ﴾

(الخَذم) القطع خذَمتُ الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خِذاما *
وتخذّمت الناقة مثل تخدّمت اذا تماكست - ٢ - في سيرها *

﴿ خ ذ ن ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ و ﴾

(الخذوُ) والخَذي واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذي يخذى خذى شديدا مثل غشي يغشى غشا - قال الشاعر - ذو الرُمَّة

فلما لبِسنَ الليلَ وحين نَصَّبَتْ
له من خذا آذانها وهو جانحُ

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذأ خذءا وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكلت واستخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(١) ن - مقلوب * (٢) في م - تقاعست *

تقول استخذأت قال ابن الاعرابي لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة - ١

﴿ خ ذ ه ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ى ﴾

(الذيخ) الضبع والانثى ذيخة والجمع اذياخ وذيوخ وللخاء والذال والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والراء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ خ ر ز ﴾

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمي فقار الظهر خرزا لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير في السقاء وغيره خرزة والجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - والخراز عامل الخرز والاسم الخرازة وتجمع الخرزة خرزا وخرزات قال الشاعر لبيد - يرثي النعمان بن المنذر

رعى خرزات الملك ستين حجة
وعشرين حتى فاد والشيب شامل

قال ابو بكر الحجة بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حج حجة حسنة - وخرزات الملك اراد التاج وما فيه من الجوهر - وسقاء حريز ومخروز والمخرز الحديدة التي يخرز بها *

والخزر ضيق العين وصغرها وبه سمي الخزر هذا الجيل المعروف لصغر اعينهم الخزر فيهم - خزرت عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوي

اذا تخازرت ومابي من خزر
ثم كسرت العين من غير عور
الفيتني الوى بعيد المستمر
احمل ما حملت من خير وشر
ازى اذا نوديت من كلب ذكر - ٢

وقال الاصمعي الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - والخزيرة والخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله وعير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع وقريش والخزيرة هي السخينة ايضا قال الشاعر بن كعب مالك الانصاري

جاءت سخينة كي تغالب ربها
وليغلبن مغالب الغلاب

قال ابو بكر واشتقاق الخزر من صغر العين والنون والياء زائدتان - والخزرة فأس غليظة للحجارة *

ويقال زخر البحر يزخر زخرا وزخورا فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رزخه بالرمح يرزخه رزخا اذا زجه به وكل شيء زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

(١) كذا في نسخة بانكي فور وليس بظاهر ولعله بالهمزة ولابغير الهمزة - س * (٢) ن - ابذى - ون ابزى والاجود - ابذعها فابو ذيت - س*

﴿ خ ر س ﴾

(خَرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام للذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحد بدها صوت ويقال اتانا بادلة خرساء وهي الشربة من اللبن الثيطة التي لا تسمع لها في الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد ـ لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُّفَساءُ اصبحتْ لم تُخرَّسِ

مِقيَسُ بن صبابة قتله النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً ـ ويقال البكر في اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شَرْكم حاضِرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الأرانبِ بِكرِ

خص الأرانب لانها قل ما تحلب لبناً والخرس دن يتبذ فيه عربي معروف والجمع خروس ٭

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسري في موضع الخسران الياء والنون زائدتان ـ وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسري والخاسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسري ايضاً

وفي معناه ونم ثام الناس وزذالهم قال ابو عثمان الاشنانداني مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد ـ بيتاً لابن احمر

طَرَقَ الخناسرةُ اللئامُ ظُلمٍ
يسعَ الخفيرِ بناقةِ القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بني سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر اسم الراعي ٭

ورَسَخ الشيء يرسَخ رُسُوخا اذا ثبت في الارض وكل شيء ثابت راسخ ٭

وسخَرت الرجل سُخرياً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلا اجرة وهي السخرة والسُّخرة زعم قوم وسخر الله فلان كذا وكذا اذا سهله كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك ـ وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخَراً وسُخريا ولا يقال سخرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرَة يسخَر من الناس ورجل سُخرة يسخر الناس منه ٭

﴿ خ ر ش ﴾

(الخَرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اي يكتسب لهم ـ والخرش تخارش الكلاب نحو الهارش وقد سمت العرب خراشا وخارشا وخرشة وخراشة ٭

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك ـ والخراشة ما سقط من الشيء الذي تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان الخراش شيء يستعمله الخرّازون ـ وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها والجمع خراشي يا هذا - وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا اوخرشاء اللبن نحو الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة •

والشخيرُ نحو النخير المتردد في الصدر شخرَ الحمار يشخِر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخيرا وحمار شخير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو الشرنة يمانية•

وشرخ الشباب عصره وايامه قال الشاعر- حسان ابن ثابت

ان شرخَ الشبابِ والشعرَ الاسودَ
مالم يُعاصَ كان جنونَا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شرخ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما ان أرى الموتَ فيما مضى
يُغادر من شارخٍ اويفن

الشارِخُ الشابُّ واليفن الشيخ الكبير•

➤ خ ر ص ➤

(الخَرْص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قُتِلَ الخرّاصُون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخرص والخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط •

يعضّ منها الظلفَ الدَّئيّا
عضّ الثقاف الخُرْصَ الخَطّيّا

الظَّلِفُ الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدَّئي والدئي الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف بأسفل السنان وبها سميت حلقة القرط خرصاً ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قِصَدَ المُرّان فيهم كأنها
تَذرُّعُ خرصانٍ بايدي الشواطب

القِصْدَة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحُصر والخُرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذابات جائعا يجد البرد وقال الخرصان الخارص - والمخارص اعواد - ١ - تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخريصُ الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصاً•

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والالية تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه - ويوم خصر ويوم ناخصر اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر- حسان بن ثابت

رُبَّ خالٍ ليَ لو ابصَرتَه
سَبِطِ المشية في اليوم الخَصِر

والمِخْصَرَة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) في ن - والاخراص•

بن ثابت

يكاد يزيل الارض وقع خطام

اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويد كل واحد منهما تمس خصر صاحبه قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء

تمشي في مرمر مسنون

والخنصر من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرة موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

وقال لجهم خص بين الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رخاص ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصة رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورصغ الشيء لغة في رسغ *

والصخر ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومصخر كثير الصخر وقال صخرة وصخر كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ وقال سموت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاوس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع

كان الصراخ له قرع الظنابيب

قال ابو بكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما قال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا وفي الاصل الظنابيب ها هنا عظام الاسوق يريد انهم يركبون فتقرع اسوقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزع" قال الآخر

وكانوا مهلكي الابناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق (١)

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي) اي لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

﴿ خ ر ض ﴾

(الخضرة) لون معروف والعرب تسمي الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحت رواحاً من زرود فنازعت

زبالة جلباباً من الليل اخضرا

يعني ناقة اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عز وجل (مدهامتان) اي سوداوان لشدة خضرتها يعني الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخضر اسم نبي معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي للخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والاخضر قبيلة من العرب

(١) في م — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لسوادالوانهم والخضرة في شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

وانا الاخضر من يعرفني
اَخضرُ الجلدَة في بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة والادمة يقول انا في صميمهم وخالصهم واُلخضار طائر معروف واخضاري طائر معروف والخضار نبت - والخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج والسمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها وفي كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) والخُضَّارُ الموضع الكثير الشجر في بعض اللغات يقال وادخضار اذا كان كثير الشجر وسميت السماء خضراء والبحر اخضر لالوانهما - وتقول العرب (لا اكلمك او تطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء والارض وقد سمت العرب اخضر ويسمى البحر خضاري - [1] - ويسمى هذا الحمام الدواجن في البيوت الخضر وان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة والورقة ●

ويقال رَضَخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا ويقال رضخ راسه بالحجر اذا شدخه به ●

خ رَ طَ

(خَرَطتُ العود) وغيره اخرُطه واخرِطه خرطا اذا قشرت عنه لحِيه وهو لحاؤه ومثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) وذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه ولا خرطه - والخرط اللبن الذي ينعقد ويعلوه ماء اصفر وناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا وناقة مخرط اذا احدث ذلك فيها وقال ايضا اصابها ذلك من داء ولم يكن عادتها فهي مخرط والمخاريط الحيات التي سلخت جلودها قال الشاعر - المتلمس

اِني كَسَاني ابو قابوس مُرْفَلَةً
كأنها سَلْخُ ابكارِ المَخاريط

والخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على مافيه - والخُراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا وفرس خروط اذا كان يخرط عنانه من راسه ●

والخَطْرُ تحريك الرجل يده في مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطْرا وخطَرا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللهزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا - والخطْرُ ماتلبّد على اوراك الابل من ابوالها وابعارها اذا خطرت باذنابها وانما سمي خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر - ذوالرمة

وقرَّبْن بالزُرْق الجَمائل بعدما
تقوَّب عن غِرْبانِ اوراكها الخطْرُ

الزُرُقُ موضع والجَمائلُ جمع جمالِ والغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل والخيل تقوب - [2] - مثل تقوَّرَ والقوباء من هذا اشتق وانشد

ياعجباً للعَجَبِ العُجابِ
خمسةُ غِرْبانٍ على غُراب

---

(١) المعرف خضارة ويقال الاخضر والخضير - س ●　　(٢) من هنا الى من قرطاس من ل - ●

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع التواين منه - وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنُصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك تخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطي مصر

كأنه لما بدا للناس
أيْرُ حمار لُفَّ في قرطاس

ويقال خطَرَ الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر في الحرب تشبها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها - والخِطر شجر يختضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه - قال الراجز

لمارأت سناً له مُغَمَّة ٭ ولحية مخطورة مُكَتَّمة

اى قد خضبت بالخطر والكتم - والخطر ايضاً بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخَطَرُ من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وماخطر هذا الامر بقلبي اذا لم يلمم به - والخاطرُ الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مَسٌّ منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير ٭

والطِّخْرُ غيم رقيق في جوانب السماء يقال في جوانب السماء طخر وطخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز - ابو محمد الفقعسى

وهنّ ان طارت طخارير القزع - ١
موفيات الكيل بالملأ النزع

﴿ خ ر ظ ﴾

اهملت ٭

﴿ خ ر ع ﴾

(الخرع) لين المفاصل وكل لين خرِع وخريع ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة وللصدر الخروعة والخراعة - والخروع والخريع العصفر في بعض اللغات - وابن الخرع رجل من فرسان العرب - ٢

﴿ خ ر غ ﴾

اهملت ٭

﴿ خ ر ف ﴾

(الخرَف) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة مااخترفت من النخل مثل الجرامة والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) فى ل - ان قلت ٭ (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي - س

فيه والمَخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريف وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافي[1] للمطر في ذلك الوقت والمثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها فجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة. والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي. وجمع خروف خرفان واخراف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرّف بطن من العرب *

وخفرت المرأة تخفر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خفرة حيية وخفرت القوم اخفرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء وتكون ان تسمى الخفارة ايضاً مثل الجعالة. قال الاعشى

وما ان برى ... بعيرة

ولا عطاء ولا خفارة *

واخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به. واخفرت القوم اخفاراً اذا غدرت بهم والرجل مخفر والقوم مخفرون والعرب تقول اخفرني اى اجعل لي عهداً ولا تخفرني اى لا تنقض العهد الذي بيني وبينك *

والفخر ان يعدّ الرجل قديمه فخر يفخر فخراً وفخراً وتفاخر القوم وفاخروا تفاخراً وفخاراً وافتخروا افتخاراً فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخراً وذلك اذا فاخره رجل فضله عليه وكذلك خيرته عليه اخيره خيرة وخيراً وانفرته عليه انفاراً وافلجته عليه افلاجاً وخيرته عليه تخييراً ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضله فضلاً والفاخر من البسر الذي يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو رويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها. ثم قالت *

اضلها اضلّ ربي عمله

ثم اتى فاخرها فأكله

ثم قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الفحل امرأ تعتمه

الغلّ الخيانة مصدر غلّ يغلّ غلاً وروى فاخرها بالزاي وهو الجرذان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاي فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمي الضرع فاخراً وفخوراً اذا كان كذلك وانشد لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنا لا يباح لنا حريم

فنحن كضرة الشاة الفخور

---

[1] الاصل -- خرفي *

وقال قوم بل هو القَخْوز بالزاى المعجمة والقَوْزة وسط الضرع الذى لا يخلو من اللبن. وقال قوم فخور اذا عظم جرده انه قال ابو حاتم فى مولد فخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفاخز الرجل العظيم الجردان. وقالوا الحل فخز بالزاى المعجمة. هكذا قال ابو حاتم. والفَخّارُ الخزف تتخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صلصال كالفخّار) قالوا والصلصال هو حمأة الغدير اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف ونخلة فَخُورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف والمفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته ٭

والرَّخْفُ والرَّخفة الزبد الرقيق قال زبدة رخفة اذا كانت رخوة وقد رخفت رخوفة ورخافة والرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف والجمع رخاف وهذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابو مالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع ٭ والفَرْخ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصول كبارها افراخها وافرَخَ الطائر افراخاً وفرّخ تفريخاً والمفارخُ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ وبيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك) اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفُرَيْخُ ـ ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل. قال الشاعر

وتَقذ وذين من برى الفُرَيْخ
والقر وخة السنان العريض ٭

﴿ خ ر ق ﴾

(خرقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا الصق بالارض من فزع حتى لا يتحرك. والخَرْق وطائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خرارق والخرق ضد الرفق خرق فى امره يخرق خرقا اذا عيّ به والمرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء وافقت صوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه فى غير حقه. واخترقتُ الطريق اخترق اختراقا. والخرق كل ثقب فى شيء. وخرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو وتخرقا وان شئت قلت خرقته انا تخريقا والخرق انخراقا. والخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا. قال النابغة

واقطعُ الخرْقَ بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين والسأما

والخرق الرجل الكثير المر وفسر المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها ـ ٢ ـ وتجمع مخاريق. والمخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

أُجالدُهم يوم الحديقة حاسراً
كأن يدى بالسيف مخراقُ لاعب

ويقال خرقة من الثوب اى قطعة منه والجمع خرق وذو الخرق احد شعراء العرب وفرسانهم وسمى ذا الخرق بقوله

(١) ن، الفرخ ـ (٢) فى ل، ر معنى ٭

لما رأت ابلى جاءت حمولتها

غرثى عجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هى القطعة دون الرجل

قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصل

خرقةُ رِجلٍ من جرادٍ نازلِ

وخرقتُ الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق

احمق و ريح خريق بينة الخرق و قد سمت العرب مخراقا

ومُخارقا *

ويقال فخره يفخره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون

الفخر الا بضرب شيء يابس على يابس

﴿ خ ر ك ﴾

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة

زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حلقُ الانسان وغيره *

فاما الكرْخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

﴿ خ ر ل ﴾

(الرخِل) و قد قالوا رِخْل ايضا بغير هاء وليس بالعالى

فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التأنيث -١

قال الشاعر

وصلاءٍ حرٍّ نارٍ جاحمٍ

مثل ما بالكَ مع الرخل الحَمَلْ

الرواية بالكَ بالكاف ويروى بال باللام و هو ضعيف

ويجمع رخل رُخالا وهو احد ماجاء من الجمع على فُعال

و قالت العرب على السن الضأن - زعموا ان الكلام

للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اُجزُّ

جُفالاً واولد رُخالا واحلب كُثَبا ثقالا ولن ترى مثلى

مالا) الجفال الكثير وبنو رخيلة بطين من العرب *

﴿ خ ر م ﴾

(كل شيء خرقته فقد خرمته خرما و هو مخروم

واخترمهم الدهر اى اقتاتهم. والمخورمة صخرة فيها خروق

واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى

فى بعض اللغات المخورمة ويقال اكمة خرماء اذا كان

لها جانب لا يمكن الصعود منه - والخرم الانف من

الجبل تنقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم - قال

الشاعر - وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجوءٍ اوله لجبٌ

يغشى مخارم بين السهل و الفُرط

الفرط آكام صغار تتقدم فى الطريق و اخرم الكتف

طرف عيره و العير الناتيء فى وسط الكتف

كالجدر و الاخرمان منقطع عيرى الوركين

و قد سمت العرب مخرمة وخُرعا و مخرما - و الخرم

فى الشعر نقصان حرف فى اول البيت نحو قول

الشاعر - عنترة

لقد نزلت فلا تظنّي غيره

منى بمنزلة المحب المكرَم

وامُّ خرمان موضع *

و الخمرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تُخامر العقل

زعموا اى تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن

مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامرى

ام عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها

تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا و تركته حتى يتغير

طعمه فقد خمرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا فى ل - و فى م - الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا اه *

تغطيك اياه قال الشاعر- حسان بن ثابت

وا عرّ لم يتعين ولكن مهره

ا خمرٌ بشربُ المريد المخمرّ

و الخمار مايصيب شارب الخمر من التغيره و انما سمي خمارا لانه شبه بالداء فا خرج على اصله مثل الصداع والزكام و ما اشبهه- ودخلت في خمار الناس و في خمارهم -والخمرة و رس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها - قال تخمرت المرأة تخمراً وقالوا الخمرة هي الغمرة وهي الاصل- والخمار المقنعة و نحوها و انها لحسنة الخمرة - واختمرت اذا تقنعت با لخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لاتعلم الخمرة) والخمّار بياع الخمر- ورجل خمّير مدمن للخمر والخمر ماواراك من شجر و قال اخمر القوم اذا تواروا في الشجر و كذلك اخمر الذئب اذا توارى في موضع فيه شجر- و فرس مخمر اذا ابيض رأسه و سائره من اي لون كان- وقد سمت العرب مخمراً و خميراً و الخمرة شبيهة بالسجادة الصغيرة و في الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخمرة) وكذا فسر في الحديث والله اعلم ٭

و الرمخة و الجمع الرمخ و قالوا الرمخ و هو البلح لغة عمانية.[١]- ورماخ موضع و قد قالوا رماح بالحاء و الخاء جميعا و انشدوا هذا البيت-

الا لله ما مرت ى حروب

حو اه بين حضنيه ظليم

وقد قامت عليه مها رماح

حوا سر ما تنام و ماتنيم

الظليم ها هنا تراب القبر الذي حفر في غير موضعه و قالوا رماخ ايضاً و نعامة راخ اذا حضنت بيضها والرخم طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع رخما ايضاً و شاة رخماء في رأسها بياض و سائرها من اي لون كان - و القى فلان على فلان رخمته اي محبته - قال الشاعر - ذو الرمة

كأنها أمّ ساجي الطرف اخدرها

مستودع خمر الوعساء مرخوم

اي محبوب و اهل اليمن يقولون رخته اي رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر- عبيد بن الابرص

اَو شَبَبٌ يَحْفِرُ الرُخامى

تحفزه شمأل هبوب

وروى يحفر الرخامى وروى تلفه شمأل والشبب الثور الوحشي- والرخام حجارة معروفة تتخذمنها الاواني وامرأة رخيم لينة الكلام ٭

والمخر سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخرها مخراً عربي معروف- وبنات مخر سحابات تجئ في اول الصيف لهن دفعات بالمطر- قال الشاعر طرفة

كبنات المخر يمأدن كما

انبت الصيف عساليج الخضر

مأد - ٢ - يمأد مأداً اذا تحرك و ذهب وجاء و الغصن عسأد من هذا والسلوج الغصن النض

(١) في ل - لغة طائية و في هامشه - قال ابوسعيد الذي اعرفه في البلح و ذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم ٭

(٢) هذا التفسير من ل - ٭

و المخيرة

والمَخِيرة لبن يشاب بماء و مخرة الشيء وان شئت مُخرة الشيء خيرته امتخرت الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينة الماء اذا جرت فيه وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ٭

والمَرْخ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ - ١ ثم اشدد ان شئت اوارخ) قال الشاعر - الاعشى

زناد ك خير زناد الملو
ك صادف منهن مرخ عفارا

والمَرِيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغلوة جمعها غلاء - قال الشاعر

اد ركالمريخ من كف الغالي

الغالي الذي يرى غلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهي موقع سهمه - و المِرّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام - وتمرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره ومرخ ايضاً والمُرخة و الرُّمخة سواء وهي البلحة و قالوا مرخة ٭

﴿ خ ر ن ﴾

(رنخت) الرجل رنخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ ٭ ونخر الانسان و الحمار ينخر وينخر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخر ايضاً ونخر العظم ينخر نخرا اذا بلي وهو عظم ناخر ونخر وقد قرئ (عظاما ناخرة) ونخرة فمن قرأ نخرة اراد بالية و الله اعلم - ومن قرأ ناخرة اراد ان الريح تنخر فيها فيما قيل لانه قد بقي منها بقية و حدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مر بي رجل من همدان من بني مرهبة فقال انت الكلبي قلت نعم قال ما معني قول الله تبارك وتعالى (أ انا لمردودون في الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التي لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرة قال قلت التي قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لي اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أقدِمْ اخانِهمٍ على الاساوِرَه
ولاتَهُلنَّكَ رِجلٌ نادِرَه
فانما قصرك ترب الساهره
حتى تعود بعدها في الحافره
من بعد ما صرت عظاماً ناخره

وعود نخر ايضاً اذا بلي والمنخر مفعل من النخير وقد قالوا منخر و ليس بالعالي و يسمى المنخر ايضاً النُخرة و الجمع نُخَر - قال الشاعر

تقدع الذبان بالنُخَر

والنُخرة طرف الانف و قد قالوا نخرة بفتح الخاء ٭ وقد سمت العرب نخاراً و نخيراً وا حسب النخر موضعا ٭

﴿ خ ر و ﴾

(خار الثور) يخور خوارا اذا صاح وخار الرجل يخور خورا و خؤورا اذا صار خوارا ضعيفا و رجل خوار من قوم خور و ما بين الخور في فلان وكذلك عود خوار بين الخور و الخوران الفجوة التي فيها الدبر من الانسان و غيره يقال طعن الحمار خوارنه اذا اصاب خورانه - وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرة و الجمع خور قال الشاعر - ذو الرمة

(١) في هامش ل — وقال ايضا اقدم بالعفارا والمرخ ٭

تحِنُّ الى قصر ابن خوطيسا وكم
وقد مال بالاجياد والمنزالسكو
حنين اللقاح الخور حوّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها البشر

يعنى انها ظمئت عشراً فقد حرقها العطش وعذق خوّار يعنى النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوّار العذري رجل من العرب كان عاشا بالنسب فاما الخوز فهو الخليج من البحر وحسبه معرباه

وورّخت الكتاب وارخته ومتى ارخ كتابك وورخ اى متى كتب — ذكر عن يونس وابى مالك انهما سمعاه من العرب والورخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن خبزه — وللواو والخاء والراء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ✽

➤ خ رَ مَ ➤

قد استقصى فى الثانى ✽

➤ خ رَ ىَ ➤

(الخير) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خير من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمت العرب خيرا وخيارا — وبنو الخيار قبيلة منهم — ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب ✽

ورنخت الرجل تريخا اذا ذللته قال الراجز العجاج
بتلهم بؤسٌ يخ المرّيخ
والحسب الاّ وفي وعزٌ جنبخ

والخاء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ✽

باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ✽

➤ خ زَ سَ ➤

اهملت ✽

➤ خ زَ شَ ➤

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا ✽

➤ خ زَ صَ ➤

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء ✽

➤ خ زَ عَ ➤

(انخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تين وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز لما خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم — قال الشاعر — حسان بن ثابت

فلما حللنا بطن مرّ تخزعت
خزاعة عنا فى جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل والواو زائدة ✽

➤ خ زَ غَ ➤

اهملت ✽

➤ خ زَ فَ ➤

(الخزف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا — والخزف الخط باليد لغة يمانية من فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك ✽

﴿ خَ زَ قَ ﴾

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزق الطائر اذا ذرق و يقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق •

﴿ خَ زَ كَ ﴾

اهملت •

﴿ خَ زَ لَ ﴾

(خزلتُ الشيء) خزله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتد عنه وانخزل فلان عن جوابى اذا عي عنك •

وخَوزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه •

والزَّلخُ والزُّلخة وجع يأخذ فى الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلخه
من طول جذبى بالقريّ المفضخه

القريّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجه به زجا لا طعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها. والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت •

﴿ خَ زَ مَ ﴾

(خَزَمْتُ البعير) خزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة فى وترة انف البختي والخشاش خشبة فى حتار انفه مكان البُرة من فضة •

والخِزامَةُ من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حُلومُهم
وارفعُ صوتى للنعام المُخزّمِ

وقال آخر - النعمان بن جلاس العتكي

اذا ما شددنا شدّةً نصبوا لنا
قِسيًّا كاعناق المَطِيّ المُخزَّمِ
يَصيحونَ فى ادبارها و نردُّها
بجأواء تردى بالوشيج المُقوَّمِ

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزمت الجراد فى العود اذا نظمته فيه و قد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزمَ وخزاما وكله من الخزم - فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز - العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بنى هلال بن قَدَمْ
فأسروهم واربطوهم بالخَزَمْ -٢-

اى بلحاء الخزم - ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي هو جد حاتم طيّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنه اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جواداً فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم - وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خدرقة — س • (٢) ن — فاستأسروهم — قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى — س•

ابن علقة وذلك انه اجتلبه في قوله

ان بَنِيَّ ضَرَّجوني بالدَّم

شِنْشِنَةٌ اعرفها من أخزَم

من يلقَ ابطالَ الرجال يُكلَّم

وقال قوم بل الشِّنْشِنة الطبيعة والخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة ●

واخزومةُ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل ومن والامم من ازد السراة - قال الراجز

أربابُ شاءٍ وخزُومٍ ونَعَم

والخِزامة الحلقة من الشعر يكون في انف البعير ●

والزخم الدفع الشديد زَخَمه يزخَمه زَخماً والزُخم موضع ●

﴿ خ ز ن ﴾

(خَزَنتُ الشيء) اخزِنه واخزُنه خزناً اذا احتجته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزناً اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتّ قال الشاعر - امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزّان

وخَزَنَةُ البيت حجبته الواحد خازن وتجمع خُزّاناً ايضاً ●

والخِزانةُ كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر في التنزيل (اجعلني على خزائن الارض) ●

وخَنِزَ اللحم وخنِزَ وخزَن وخزِن اذا تغيرت رائحته

قال الشاعر - طرفة

ثم لا يَخزُن فينا لحمها

انما يَخزَن لحمُ المدَّخِر

وقد روي يَخنَز ●

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنازة لغة يمانية ●

والنُخزمن قولهم نخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها ونخزته بكلمة اوجعته ●

وزَنخ السمن والدهن يزنَخ زنخاً اذا تغيرت رائحته ●

والزَخن قال زخِن يزخَن زخناً اذا تغير وجهه من حزن اوغيره ●

﴿ خ ز و ﴾

(الوَخزُ) الطعن وَخزه بالرمح يخزه وخزاً اذا طعنه به ●

وخَزا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزواً اذا ساسه وقهره قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

لاهِ ابنُ عمك لا افضلتَ في حسَب

عني ولا انت ديّاني فتخزوني

اي تقهرني وتسوسني وقال آخر - لبيد بن ربيعة

أكذِبِ النفس اذا حدّثتها

ان صدق النفس يُزري بالأمَل

غير ان لا تكذبنها في التُقى

واخزُها بالبِرّ لله الأجلّ

اي سُسْها ●

والجيلُ الذي يسمى الخوز اعجمي معرب ●

﴿ خ ز ه ﴾

استعمل منها (الزَخة) وقد مرّ ذكرها في الثنائي وذكر نظائرها ●

﴿ خ ز ى ﴾

(خزى) الرجل يخزى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية ـ وخزى الرجل يخزى خزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخِزى ٭

وزاخ الشيء عن الشيء يزيخ تخاوزيخا زاذا حاد عن الشيء ومال عنه ـ وللخاء والزاى والياء مواضع نراها فى المعتل ان شاء الله تعالى ٭

﴿ باب الخاء والسين ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح ٭

﴿ خ س ش ﴾

(تشاخس امر القوم) اذا افترق وتباين وضرب الرجل الرجلَ على راسه فتشاخس قحفه اذا افترق فرقتين ـ قال ابو النجم

وبطل عضّ به سيف ذكر

شاخس فيما بين صدغيه الاثر

وتشاخست اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست ـ وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

﴿ خ س ص ﴾

اهملت ٭

﴿ خ س ض ﴾

اهملت ٭

﴿ خ س ط ﴾

(السُخْط) والسَخَط واحد سخط الرجل يسخط سَخطا وسُخطا وهو ساخط والسُخط خلاف الرضى وتسخّط تسخطا اذا تغضب وتكره الشيء والشيء مسخوط مكروه ٭

﴿ خ س ظ ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع العين والغين

﴿ خ س ف ﴾

(الخَسف) خسف الارض حتى يغيض ظاهرها وهو ان يغيب ظاهرها فى باطنها خسف الله بهم الارض يخسفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسف القمر ولا يقال كسف وكسفت الشمس وكسفها الله قال الشاعر ـ جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة

تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

قال ابوبكر المعنى الشمس طالعة تبكى عليك وليس فى ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر تقول هى طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما ـ وبئر خسيف وخسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف ـ وخُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمض وتقول بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة ـ ١ ـ وربما استعمل الخسف فى معنى الدنية فيقولون رضى بالخسف اى بالدنية ٭

والسَخافة خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(١) فى ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً ٭

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسَّخف موضع •
و فسَخت الامر افسَخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكّة اذا كان ضعيف العقل و البدن •

﴿ خَ سَ قَ ﴾

(خسقَ السهم) الهدف اذا اصابه فتعلق به و لم ينفذ وقال في الرمى (اثبتْ له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق في الهدف والحابى الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف •

﴿ خَ سَ كَ ﴾

اهملت •

﴿ خَ سَ لَ ﴾

(السَّخْلُ) ولد الضائنة والانثى سخلة وقوم سُخَّل ضعاف قال ابوعبيدة لا واحد لها من لفظها ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ولقد جمعت من الصحاب سَرِيَّةً
خُذْ بًا لِداتِ غير وَخْشٍ سُخَّلِ

الاَخذبُ الاهوج يقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف وريح خدباء شديدة الهبوب ـ وسخلت النخلة فهى مسخلة اذا انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سِخال ـ و سُخَّل الطير ضعارها وضعافها •
والخَلْسُ اخذك الشيء اختلا سا خلست الشيء اخلسه خلسا واختلسته اختلا ساوخالست الرجل مخالسة وخلاسا وفى الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) فالحذيا ان تعطيه الشيء بطية من نفسك وهى الحذ يا ايضاً بتخفيف الذال •
وأَخلَس شعر الرجل اذا اكثر شمطه و الشعر مخلس وخليس قال الراجز ـ رؤبة

لما رأين لِمَّتي خليسا
وأين سُوداً ورأين عيسا

ويقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس ـ ١ ـ تشبيها بالشعر و النبت مخلس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر ـ المرار الفقعسى

أَعَلاقَةً امَّ الوُلَيِّد بعدما
اَفنانُ رأسك كالثغام المُخلِسِ

وقد سمت العرب خِلاسا ومُخالسا واخلست الارض اذا خالط بيسها رطبها ـ و سلخت الشاة وغيرها اسلخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها ـ قال الاصمعى تقول العرب جلّدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير وكل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه وفى التنزيل (فانسلَخَ مِنها) و جئتك في سلخ شهر رمضان وغيره من الشهور اى فى آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ فى بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا ـ قال الراجز

حُيِّيتِ يا بنت الشُّيَيخ الاَسلخِ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لاغير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واَسوَدُ سالخ معروف واسودان سالخ وقد ـ ٢ ـ قالوا سالخان و الاول اعلى و سُود سوالخ •

﴿ خَ سَ مَ ﴾

(الخَمسُ) نوع من العدد و الخَمسُ مصدر خمستُ

(١) فى ل اذا خالط خضرته • (٢) فى ل ولا يقال •

القوم أخمسهم خمسا اذا اخذت خمس اموالهم او كنت لهم خامسا - والخمس قسم مال على خمسة والخمس ظمأ من اظماء الابل والخميس يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع أخمسة واخمساء مثل نصيب وانصباء وجمع خمس اخماس وجمع خمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماسا لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لبّس الشئ على صاحبه وغلام خماسي حين انفم وثوب خماسي خمسة اذرع وحبل مخموس من خمس قوى - قال الراجز

شدّ بعشر حبله المخموسا
في قتب لم يخد خلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اي يأخذه *

والسخام الفحم لغة يمانية والسخم السواد قال سخّم الله وجهه اي سوّده يتكلم بها عرب الشام والسخيمة الحقد في القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان في قلبه سخيمة *

والمسخ تبديل الخلق مسخه الله مسخا فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز (١) اذا قلّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انحمص وانحلّ - وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربه خص بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر - الاشعر الرقبان

وانت مسيخ كلحم الحوار
فلا انت حلو ولا انت مرّ

﴿ خ س ن ﴾

(الخنس) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعي الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس - قال زهير

فذروة فالجناب كأن خنس
النعاج الطاويات بها الملاء

وقال ابو زبيد الطائي

ولقد مت غير اني حيّ
يوم بانت بودها خنساء

وقد خنس يخنس خنسا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر - ضرار بن الخطاب

ألمّت خناس والمامها
احاديث نفس واسقامها

والبقر كلها خنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا أقسم بالخنّس) اي النجوم التي تخنس في المغيب اي تدخل فيه هكذا قال ابو عبيدة وسمي الاخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم - وقد سمت العرب اخنس وخنيسا وبنو خنيس قبيلة منهم *

وسخن الماء سخانة وسخونا فلما سخنت عينه

(١) ن - الكفل *

وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء و هكذا تقول
بعض اهل اللغة ويوم ساخن و سخنان شديد الحر
والسَّخِينَةُ مثل الحزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش
تُعَيَّرُ به في الجاهلية وبنو مجاشع. قال كعب بن مالك

جاءَت سَخِينَةُ كي تغالب ربها
وَ لَيُغْلَبَنَّ مَغالِبُ الغَلاَّب

وتقول شربت سخونا وهو كل ما شربته حارًّا مثل
الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء - قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج في الليلة الظلماء

و تقول العرب (اجد سخنة من حمى) اى حرا منها
و السخين مسحاة منقلبة على هيئة القد وم بلغة عبدالقيس
والجمع سخاخين - و التَّساخِينُ مراجل لا اعرف لها
و احدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ماحقيقته
و في الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ و التساخين)
فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث *
و السِّنْخُ الاصل و اصل كل شيء سخنه و الجمع سنوخ
و اسناخ وسنخ النصل الحديدة التي تدخل في رأس
السهم و سِنْخُ السيف سيلانه - و السناخة الوسخ
و آثار الدباغ و ما اشبه ذلك اذا كان في البيت
قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

فدخلت بيتاً غير بيت سناخة
وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكريمِ المُفضِل

ازْدَرْتُ افتعلت من الزيارة *
و النخس نَخْسُكَ البعير و غيره بالعصا - نخسته انخسه
نخسا - و يقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه
ونخسوا ببعيره قال الشاعر - الاحوص الانصارى

الناخِسين بمروان بذى خُشُب
والداخلين على عثمان في الدار

و النَّاخِسُ جرح يصيب البعير في ابطه اذا احتك ابطه
بزوره والناكت و الناخس و الضاغط قريب
بعضه من بعض - و النخَّاس بياع الرقيق كلام عربي
صحيح و الاسم النِّخاسة - و النخَّاسة بكسر النون
و فتحها و النخيسة لبن يصب على اهالة و يشرب *
و النسخ نسخك كتابا عن كتاب و كل شيء خلف
شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب
الشباب و نسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

﴿ خ سَ وَ ﴾

(ساخ) يَسُوخُ سوخا و سوخانا في الارض
اذا غاب فيها *
والوَسَخ ضد النظافة وسخ يوسخ وَسَخا *
و السخو مصدر سخا يسخو سخوا فهو ساخ اذا سكن
من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم
سجا يسجو سجوا و يقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا
و سخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

﴿ خ سَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ خ سَ يَ ﴾

(ساخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ *
و خاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث و خيست الشيء
تخييسا فخاس يخيس اذا لينته ومرنته و به سمى المخيس
الذى يحبس فيه بكسر الياء لاغير و اول من قال

خيسا على عليه السلام و الخِيسُ شجر ملتف يجمع اخياسا
و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه
حلفاء و قصب ـ وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها
وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لازم له والشيء
مخيس مفعل ٭

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

خ ش ص

(شَخَصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون
الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم
الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها
وبنو شخيص ايضاً بطن من العرب ـ وشَخَصَ الرجل
ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون
الشاخص الا كذلك وشَخَص من مكان الى مكان
اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط
والشخوص ضد الهبوط و جمع شخص شُخُوص
واشخاص وشخاص ٭

خ ش ض

اهملت ٭

خ ش ط

(الطَخَشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه
طَخْشاً و طَخَشاً ٭

خ ش ظ

اهملت٭

خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشع خشوعا فهو خاشع والخشوع
مواضع فالخاشع الستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات
و الخاشع و المخبت سواء ـ والخِشْعَةُ القطعة من
الارض الغليظة و في الحديث (كانت الكعبة خشعة
على الماء فدحا الله من تحتها الارض) ـ والخاشع
المطمئن من الارض وخشعَ الرجل خراشي صدره
اذا القى من صدره بزاقا لزجا و خشع ببصره
اذا غضه فهو خاشع ٭

خ ش غ

اهملت ٭

خ ش ف

(الخشفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة و ظبية مخشف
معها خشفها ـ و انشد الاصمعي عن ابي عمرو بن
العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنسِّيُّ في برد الظلال غزَالها

وخشفت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء
فضخته فقد خشفته و انخشف الرجل في الشيء اذا
دخل فيه ـ ورجل مِخشَفٌ مفعَلٌ وكذلك رجل
خشوف مخشف في الامور يدخل فيها ـ والخشفة
الصوت ـ قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسلّ تخشخشت ارياشها
خَشفَ الجنوب بيابس من اِسْحِلِ

ويسمى بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسب
يخصون بذلك ماغلظ منه ٭
و الخَفَشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء
و قد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمى الخفاش لسوء

بصره بالنهار - وقد قلبوا فقالوا خشاف •

والفشخ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا

والفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق

ويسمى القفد ايضاه

﴿ خ ش ق ﴾

اهملت •

﴿ خ ش ك ﴾

اهملت •

﴿ خ ش ل ﴾

(خشل) الردئ من كل شيء واصله صغار المقل

ورديه الذي لا يؤكل يقال هذا خشل من المقل والخشل

ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة •

والشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا

اذ صفيته والمشخلة المصفاة لغة عانية وقد تكلم

بها غيرهم فاما قولهم شخل الرجل صفيه فعربي

صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل

اذا صافيته •

﴿ خ ش م ﴾

(الخيشوم) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم

وقال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى

الانف الى الرأس والواحد خيشوم وقال

ذو الرمة

كأنما خالطت فاها اذا وسنت

بعد الرقاد وما ضم الخياشيم

ورجل اخشم عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم

الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال

الشاعر - ذو الرمة

وكم خلفت اعناقها من نحيزة

وارعن من قرد الجبال -١- خشام

وقال ايضا

ويضحي به الرعن الخشام كأنه

وراء الثنايا شخص اكلف مرقل

والخشام داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل

مخشوم اذا اصابه ذلك - واخشم ايضا وتخشم

الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه والاسم

الخشمة •

والخمش خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى وكان النساء

يفعلن ذلك في المآتم - قال الشاعر

وام بجيز في تفارط بيننا -٢

متى تأتها الانباء تخمش وتحلق

قال ابو بكر بجير بن عبدالله القشيري قتله قعنب الرياحي

يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد

بقوله تفارط بيننا اي اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض

ويقال خمش يخمش وخمش وبين القوم خماشات

اي عداوات ودماء وجمع خمش خموش - قال الشاعر

الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

هاشم جدنا فان كنت غضبى

فاملئي وجهك الجميل خموشا

والخموش البعوض لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر

المتنخل الهذلي

(١) في ل ارعن يعتز الجبال - وفي ديوانه نحيزة ومن قود الجبال - كه (٢) في ام حفين •

كأن

كأن وعى الخُوَّش بجانبيه

وعى ركب أُميم ذوى هِيَاطِ - ١

اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال(هم فى هياط) ومياط وقوله وعا الخوش الوعا الصوت •

ويقال شَخَمَ اللحم وشخِم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شَخِم وليس بالعالى وقد قالوا شخَم فم الرجل و شخُم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز

لما رأت انيابه مُثلَّمَهْ

ولِثَةً قد ثَنِتَتْ مُشخَّمَهْ

ثَنِتَتْ وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخّن اذا تهيأ للبكاء •

وشَمَخ الرجل بانفه يشمَخ شمخا وشموخا اذا تعظم وتكبر وجبل شامخ مرتفع وسمت العرب شمخا وشماخا وشامخا وبنو شمخ بطن منهم •

والتَمَخُّش كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم •

﴿ خ ش ن ﴾

(خَشُنَ الثوب) - ٢ - يخشُن خشونة فهو خشِن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خُشينا ومُخاشنا وخشن وخشن وبنو خشناء وبنو خُشين بطنان منهم والحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز

انا سحيم ومعى مدرابه

اعددتها لفيك ذى الدُّوّابه

والحجر الاخشن والتابه

الدوابة ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوّى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره ورجل خشن فى دينه اى متشدد فيه وفى الحديث (اخيشن فى ذات الله) •

وشخّن الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء وقد مر •

﴿ خ ش و ﴾

(الوخش) الردىء من كل شىء وخش الشىء وخاشة ووخوشة اذا اردؤ •

﴿ خ ش ه ﴾

اهملت •

﴿ خ ش ى ﴾

(خَشِيتُ الشىء) اخشاه خشيا وخشيانا ومخشية والخيش ثياب من الكتان غلاظ عربى معروف •

وشاخ الرجل يشيخ شيخا وشيخوخة فهو شيخ وشيّخ تشيخا وجمع شيخ اشياخ وشيوخ وشيخة وشيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام وقد قيل امرأة شيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارم عذوبا

كأنها شيخة رقوب

قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من الأكل والشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) وقال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثى

وتضحك منى شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا - ٣

(١) فى هـ - وغى بالغين فى المقامين • (٢) فى هـ - الشئ • (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب اواثبت الحرف حالة الجزم - س •

﴿ باب الخاء والصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ خ ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين ٭

﴿ خ ص ف ﴾

(خَصَفْتُ النعل) اخصفها خصفاً فهي مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذي يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) وجبل خصيف فيه سود وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك في السواد والبياض ٭

والخصف جلال البحرين التي يكنز فيها التمر — قال الاعشى ٭

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفُ

ويروى تحمل الخصفا وخَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب — وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيهما سواد وبياض ٭

وفرس اخصف اذا كان في جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو ابيض والشاة خصفاء اذا كانت كذلك ٭

والصخف حفر الارض بالمصخفة وهي المسحاة لغة يمنية والجمع مصاخف ٭

﴿ خ ص ق ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الكاف ٭

﴿ خ ص ل ﴾

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان في الرمي وغيره — وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمي والخُصْلَة من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهي خصيلة — قال رؤبة

قد ضاوعت من مَشْقِهِ الخَصَائِلَا

زَرْزَاً ولمَّا تُعطِهِ النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب — والخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خصال فلان حسن الخصال وقبيحها ٭

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدر او درن — وخلاصة السمن ما القي فيه من تمر او سويق حتى يخلص وهي الخلاصة ايضا تخلّصتُ من الشيء تخلصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها اخلصت الايمان وفلان من خُلَصاء فلان ومن خُلصانه اذا كان من خاصته وفي كلام فاطمة رضي الله تعالى عنها — ١ — (وبختم كلمة الاخلاص مع النفر البيض الخماص) وذو الخلصة صنم كان يعبد في الجاهلية ٭

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعي جزع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخصت عين الرجل تلخص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

(١) في ل — صلوات الله عليها ٭

و رجل تلصن وجمع الخمصة خماص •

و الأصلغ الاصم الشديد الصمم فى بعض اللغات •

﴿ خ ص م ﴾

(الخصم) الخاصم والمخاصم وهما خصمان كل واحد منهما مخاصم صاحبه و فلان خصمى و فلانة خصمى الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحة وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوّروا المحراب) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داؤد ففزع منهم وقالوا خصم و خصمان و خصوم قال الشاعر ـ الطرماح

يوفى على جدل الجذول كأنه

خصم ابرّ على الخصوم الدّد ـ ١

ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلاً وفى التنزيل (بل هم قوم خصمون) والخصام مصدر خاصمته مخاصمة وخصاما وفى التنزيل (وهو فى الخصام غير مبين) وقد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصما خصوما قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

وانى فى سميحة القائل الفا

صل يوم التفت عليه الخصوم ـ ٢

والخصم والجمع اخصام جوانب العدل او الجوالق الذى يحمل فيه قال خذ باخصامه اى بنواحيه •

و الخمص من قولهم خمص بطنه يخمص خمصاً ورجل خميص والجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر ماقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن ـ والخمص الجوع و مثل من امثالهم (لابد للبطنة من خمصة تبعها) والخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض والجمع اخامص والمخمصة المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخميص الجائع قال الشاعر ـ الاعشى

تبيتون فى المشتى ملاء آبطونكم

وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خمصان وامرأة خمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن وبطن خميص وخمصان والخميصة كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر ـ الاعشى

اذا جردت و ما حسبت خميصة

عليها و جريالا نضيرا دلامصا ـ ٣

الدلامص الاملس البرّاق والجمع من المخمصة الجوع المخامص •

و صمخته الشمس تصمخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز ـ العجاج

لطم الجمال انى مفتخ

لهامهم ارضّه و انقخ

ام الصدى عن الصدى و اصمخ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه ما فيها بالصدى وهو طائر ابيض •

والمصخ لغة فى المسخ •

﴿ خ ص ن ﴾

(الخصين) فأس صغير لغة عمانية والجمع خصن •

و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار •

(١) فى م ـ يلتدد • (٢) فى ل ـ يوم التفت • (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا ـ س •

﴿ خ ص و ﴾

(الخُوصُ) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة المرقع هيئة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر ـ انشد نها الرياشي

تحيتُ لعطّارٍ اتانا تسومُنا
مجّانة الدرين دُهنَ البَنفسج
فقت له عطّارُ هلّا اتيتنا
بنور الخزامى او بخوصة عرفج

وتخوّصت الفسيلة اذا تفتح سعفها وخوصت عين الرجل والدابة تخوص خوصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خوص ـ وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع في رأسه التخويصُ والنزع

والوَصخُ لغة في الوسخ ـ تراه في المعتل ان شاء الله ٭

﴿ خ ص ه ﴾

قد مر ذكرها في الثنائي ٭

﴿ خ ص ى ﴾

(الخيصُ) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء كذا كان ذلك ٭

﴿ باب الخاء والضاد ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ خ ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء ٭

﴿ خ ض ع ﴾

(خضع الرجل) يخضع خضوعاً اذا ذلّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (فظلت اعناقهم لها خاضعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطئ رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخضيعة الصوت الذي يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأن خضيعة بطن الجواد
وعوعة الذئب بالفدفد

والخيضعة اختلاط الاصوات في الحرب ـ قال الراجز ـ لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهام تحت الخضعه) فزادوا الياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهي السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة السيوف والبضعة السياط ـ وخضع الرجل واخضع اذا لان كلامه للمرأة وقد نهي عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين كلامه ـ وظليم اخضع ونعامة خضعاء اذا كان في عنقه تطامن وكذلك الفرس ـ وقال ابو حاتم منكب اخضع اي متطامن وعنق اخضع متطامن ـ وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اي مائل ـ قال ذو الرمة

أخي ثقة اتت د بيت في عظامه
شفافات اعجاز الكرى فهو اخضع

وقد سمت العرب مخضعة ●

﴿ خ ض غ ﴾

اهملت ●

﴿ خ ض ف ﴾

(خضف العير) وغيره يخضف خضفا وخضافا اذا ضرط — قال الراجز

انا وجدنا خلفا بئس الخلف
عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

ويقال للأمة يا خضاف معدول مثل حذام وفارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه ●

والخفض ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا — وعيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا والقوم في خفض من العيش اذا كانوا في عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسويل الشيء عليه خفض عليك قال ابو حاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولا يكادون يقولون ختنت الجارية ولا خفضت الغلام والخافضة الخاتنة ●

والفضخ فضخك الرطبة وما اشبهها اذا شدختها والفضيخ الذي نهي عنه رطب يشدخ وينبذ — والمفضخة حجر يفضخ به البسر ويجفف والمفاضخ الاواني التي ينبذ فيها الفضيخ — والمفضخة الدلو الواسعة قال الراجز

كأن ظهري اخذته زلمه
من طول جذبي بالقريّ المفضخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

﴿ خ ض ق ﴾

اهملت وكذلك مع الكاف ●

﴿ خ ض ل ﴾

(خضل الثوب) يخضل خضلا واخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء —١— واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء — والارض مخضلة والمطر مخضل — وتقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبت فرارا من الساكنين اذا اخضرت وغصت اغصانها وربما مدوا فقالوا اخضاألت كراهة للهمزة ايضا وزعم قوم ان خضلة الرجل امرأته قال وقيل لبعض فتيان العرب ما تشتهي قال خضلة ونعلين وحلة —٢— والخضيلة زعموا الروضة النعمة —٣— الندية وزعموا ان الخضل اللؤلؤ لغة لاهل شرب خاصة — قال الشاعر

وان قروم خطمة ازلتني
بحيث ترى من الخضل الخروت

الخروت الثقب ●

﴿ خ ض م ﴾

(الخضم) اكل الدابة الشيء الرطب خضم الكلأ يخضمه خضما والخضم نحو الخضد في كلام ابي ذر رضي الله عنه (ترعى الخطائط —٤— وترد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من ل ● (٢) في ل — قال بعض فتيان العرب في السجع تمنيت خضلة ونعلين وحلة (٣) في هامش ل — من قولهم يوم غمق اي كثير الندى ● (٤) في هامش ل — الخطائط الارض التي لم يصبها مطر ●

خضموه اكل قضما والموعد الله) والخضم رجل خضم
كثير المعروف وبحر خضم كثير الماء والخضم الجمع
الكثير - قال العجاج

* جمع الخضم والخضم *

فقطعوا امرهم وزموا

وخضمة كل شيء معظمه والخضمة عظمة الذراع وهي
ماغلظ منها مما يلي المرفق قال الراجز - العجاج

يبرى بارعاش يمين المؤتلي - ١

خضمة الذراع هذ المنجل

وروى هذ المختلي - وكان الاصمعي ينشد

خضمة الذراع هذ المختلي

ورجل ضخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة
ضخم الرجل ضخما وضخامة ثم كثر في كلامهم حتى
جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضخم وامر ضخم
وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة
قد درجوا *

وتضمخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمخته
تضميخا *

ومخضت السقاء وغيره امخضه مخضا ومخضت الحبلى
اذا دنا ولادها وهي ماخض وكثر في كلامهم
حتى قالوا مخضت السماء للمطر اذا تهيأت ومخضت
هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح
سوء وانشد الاصمعي - لعمرو بن حسان الشيباني - ٢

تمخضت المنون له بيوم

أنى ولكل حاملة تمام

وابن المخاض الحوار اذا حمل على امه من العام
المقبل والجمع بنات المخاض وجمع ماخض مخض
قال الراجز

امخض اتضاض الدجاج المخض

ومخضت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي
ماخض ومخضت فهي ممخوضة - واللبن المخيض
والممخوض الذي قد اخرج زبده *

﴿ خ ض ن ﴾

(خاضن الرجل) المرأة مخاضنة وخضانا وهو
شبيه بالمغازلة قال الشاعر - الطرماح الطائي

وألقت الي القول منهن زولة

تخاضن او تدنو لقول المخاضن

والنضخ دون النضح - قال الشاعر

ينضخ بالبول والغبار على

فخذيه نضخ العبدية الجللا *

وروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعبدية منسوبة الى
عبد القيس والجلل جمع جلة تلين بالماء ليكنز
فيها التمر *

﴿ خ ض و ﴾

(خضت الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا
وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته
بالماء حتى يختلط والمخوض كل شيء خوضت به
السويق حتى يختلط - وخاض القوم في الحديث
وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا - وهذا
الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) في هامش ل - من قولهم لم يأل في كذا اي لم يقصر ويروى بارعاش وهو اجود والارعاش الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حق. ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله - س *

والوخض

و الوَخضُ الطعن غير المبالغ فيه وخضه بالرمح يخضه و خضا- ووضخ موضع او جبل•
و قالوا وَضخ و أضاخ و واضختُ الرجل مواضخة و وضخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك بارته مباراة من قولهم فلان يبارى الريح•

(خ ض ه)

قد مر ذكره فى الثنائى•

(خ ض ى)

تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى•

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح•

(خ ط ظ)

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين•

(خ ط ف)

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران و فيه لغتان فصيحتان خطَف يخطِف خطفا و خطِف يخطَف و المصدر فيهما الخطف وكل اخذ فى سرعة فهو خطف و قد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف ابصارهم - والخُطّافُ طائر معروف والخطاف الكلّاب الذى يعلق بالشيء فيجبذه ـ ١ ـ وتسمى مخالب السباع خطاطيف - و منه قول النابغة

خطاطيفُ حُجنٌ فى حبالٍ متينةٍ
تَمُدُّ بها ايدٍ اليك نوازعُ

اى مخالب المنية و قال آخر ابوزبيد الطائى

اذا علقَت قِرنا خطاطيفُ كفه
رأى الموت بالعينين اسوَد احمرا

و هذا مثل و سمى الخيطفى جدُّ جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناق جِنّانٍ و هاماً رُجَّفا
و عَنَقاً بعد الكلال خَيطَفا

اى سريعا الياء زائدة وفى التنزيل (الا من خطِف الخطفةَ) و هى كالخلسة و الله اعلم و خُطّاف البكرة الحديدة التى تدور فيها- و اخطَفَ الرجل اخطافاً اذا مرض ثم برأ•
و طخفة موضع و الطخاف السحاب الرقيق و الطَخف من قولهم وجدت على قلبى طَخفاً اى غماً و الطخف مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطَخف موضع زعموا•

(خ ط ق)

اهملت•

(خ ط ك)

اهملت•

(خ ط ل)

(الخَطَلُ) الاضطراب خطِل يخطَل خطلاً وشاة خطلاء طويلة الاذنين- و الخطل فى الكلام اضطرابه واختلافه و به سمى الاخطل و رمح خطِل ـ ٢ ـ طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي- والخَيطَلُ السنور الياء زائدة•
و الخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت الشيء اخلطه خلطاً و اختلط القوم اختلاطاً اذا تشابكوا فى الحرب خاصة- و الاسم الخلاط - قال الراجز

(١) فى ل ليجتذ به•　(٢) ن-اخطل•

لات اوانَ يكره الخلاط

ورجل خلط مزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يَستشيرنى

يَجِدْنى ابن عَمٍّ مِخلطَ الامر مزيلاَ

والخَلِيطُ الحالّ فى الموضع و من ذلك قولهم (بان الخليط) و يجمع خُلُطاً قال الشاعر ـ وعلة الجرمى

سائل مُجاور جرم هل جَنيتَ لها

حربا تفرق بين الجيرة الخُلُطِ

ويجمع الخليط خلطاءَ ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وانّ كثيراً من الخُلَطاء ليَبغى بعضُهم على بعض) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين ـ واَخلاَط الناس اُشابتهم من قولهم شُبت الشىء بالشىء اذا خلطته ـ و على ما بنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى ـ واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر فى جريه ●

و الَّطخُ كل شىء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لَطختُ فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشر مزنون به وكذلك ملطوخ العرض اى معيب ●

﴿ خ ط م ﴾

(الخطم) خَطم الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خَطم السبع وخَطم الفرس وسميت الانوف الخاطم الواحد مَخطم يقال ضربه على خَطمه وخطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خُطامة وخَيطا ـ وبنو خَطمة بطن من طى منهم على بن حرب المحدث و الخَطمة فى بعض اللغات رعن الجبل ●

و الخَمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم ـ ولبن خامط اى حامض و تَخَمَّطَ الفَحلُ اذا هدر للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته و شويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز ـ والسميط المسموط الذى قد نزع شعره او صوفه و لم يشو بعد ـ [1] ـ واختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذا شويته بجلده و سمطته اذا نحيت عنه شعره ولم يشو بعد ●

والطَّخم من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الدزج ●

و يقال طخَم بانفه و طمَخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طامخ بانفه و شامخ بانفه ـ و الطامخ المتكبر ●

والمَخطُ معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان برمحه و هو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استله و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر ـ ذو الرمة

فاَنمِ القتودَ على عيرانة اُجُدٍ

مَهرِيّة مَخَطَتها غرسَها العيدُ

العرسُ المَشيمَةُ و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد من ل ●

مع الواد والبيد قبيلة من معرة بن تحيدان.
والمطخ الضرب بليد مثل اللطع يقال مطخه بيده اذا ضربه بها.
والطُّمخ التكبر وقد مرذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه -١.

➤ خَ طَ نَ ➤

(الخَنْطُ) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النمامي - ويقال جرير

و لقد لقيتَ فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جَرادة العَيَّار

العَيَّار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغَنْظ اشد الكرب والكبت و الغنظ.
ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه والرجل طنيخ وطانخ ومطنّخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لايشتهي الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مرّ طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادرى ماصحته - ويقال ما ادرى اي النخط هو اى اي الناس هو.

➤ خَ طَ وَ ➤

(الخُوطُ) الغصن.
والخطوجمع خطوة ويقال خطى وخطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخُطوة هي المسافة بين القدمين في المشي.
وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى والطخوة والطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة ووجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما.

وقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرّوجّ واخط اذا جاوز حد الفراريج وصار في حد الديوك.

➤ خَ طَ هَ ➤

قدمر ذكرها في الثنائي ولها في الرباعي مواضع نراها ان شاء الله تعالى.

➤ خَ طَ ىَ ➤

(الخَيطُ) واحد الخيوط معروف وخطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط والخيطة في لغة هذيل الوتد قال الهذلي - ابو ذؤيب

تدلّى عليها بين سبّ وخيطة
شديدُ الوَصاة نابلٌ وابن نابلِ

يعنى مشتار العسل والسبُّ هاهنا الحبل الذى يتدلى به وقال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود في طرف الحبل وطرفه الآخر في يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الخيط وقوله نابل وابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخِيْطُ والخَيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعي يختار الكسر - والخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لو [illegible] من بالأُدمي و الدائم
عندى و من بالعقد الرُّكائم
لم اخشَ خيطا نا من النعام

وكل شيء خطت به فهو مخيط وكل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

(١) في هامش - وقال في املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به.

هن في دجوب الحرة المخيط

و ذيلة تشفى من الاطيط

دجوب وعاء او غرارة و الوذلة السبيكة من الفضة و تـ راد ها هنا القطعة من السنام تشبها والاطيط ار د طيط امعائه من الجوع - وخيط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلي

قسمت لا انسى منيحة واحد

حتى تخيط بالبياض قروني

والطيخ الانهماك في الباطل قال الشاعر - الحارث بن حلزة

فتركوا الطيخ والتعاشي وإما

تتعاشوا ففي التعاشي الداء

والطخاء ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

و بعد كخلق العباية قطعته بعرمس مشابة

في ليلة طخياء طرمسابة

ووجد فلان على قلبه طخاء شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طخاء فليأكل السفرجل)

باب الخاء والظاء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

خ ظ ع ح

اهملت الخاء والظاء مع العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف و اللام والميم و النون والواو و الهاء

خ ظ ي

(خظي لحمه) يخظى خظا شديدا اذا غلظ و انتفخ فهو خظ كما ترى و قد قالوا خظا يخظو وليس بالمه العالية - قال الراجز

خاظي بضيع لحمه خظا بظا

بظا اتباع و البضيع اللحم

باب الخاء و العين

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

غ ع خ

اهمت

ف ع خ

(خفع الرجل) يخفع خفعا و خفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافع وخفوع والاسم الخفاع وقال تخفعت رئته اذا تشققت والخيفع اسم و الخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل

ق ع خ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف

ل ع خ

(الخيعل) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه و تلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء و العين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر - المتنخل الهذلي

السالك الثغرة اليقظان كالئها

مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الهلوك التي تمايل في مشيتها و ربما سميت الفاجرة هلوكا

و الخلع من قولهم خلعت ثوبي و نعلي اذا نزعتها و الخلاع كالخبل يصيب الانسان - و الخولع الضعف والجبن قال الشاعر - جرير

لا يُعجبنّك أن ترى لمجاشع

جسمَ الرجال فتى القلوب الجوّلَع

والخليع الذي خلعه قومه فلا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه ان جنى عليه والجمع الخلعاء - والخلعاء بطن من بني عامر لقب لهم - قال الشاعر السمهري العكلي

فلو كنتُ من رهط الأصمّ بن مالك

ذوا الخلعاء او زُهير بني عبس

وثوب خليع اذا اخلق والخُلْع لحم يطبخ باهالة ثم يحقن في الزقاق فيؤكل في السفر ويقال بفلان خلعة و فلَك اي ضعف والشعر المخلّع ما تقاربت اجزاؤه وقصرت وخليع [1] موضع *

والخليع رجل من بني عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر - ليلى الاخيلية

ان الخليع ورهطه من عامر

كالقلب الْبِس جؤجؤاً وحزيما

الجؤجؤ الصدر والحزيم الصدر - وتخالع القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه حب - والمخلّع الذي تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خلعته اذا كساه ثيابه - والخلاع من قولهم خالع فلان مرأته خلاعاً واختلعت هي اذا نشزت عنه والاسم الخلع وخليع القامر المراهن في القمار قال الشاعر

كما ابترشت خليعُ على القداح

وخيعة الياء زائدة وهو من اللخع لغة يمانية واللخع استرخاء في الجسم - والخيعة ينوف [2] - ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواس وملك بعد وله حديث ويلخع موضع باليمن *

خ ع م

(الخَمَع) والخماع عرج خفيف خمع يخمع خمعاً وخماعاً وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر - وهو ابن شرحبيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوك رضيع اللؤم قيس بن جندل

وخالك عبد من خماعة راضع

خ ع ن

(خنع الرجل) يخنع خنوعاً وخناعة اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه - وخنعت لفلان نحفه اذا اقررت له به وادنته اليه - وبنو خناعة بطن من العرب وسمي الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

ونخعتُ الذبيحة انخعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنخاع العصبة التي تنظم الفقار والنخاعة والنخامة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه - ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت في نحرها ليخرج دم القلب - والشاة منخوعة *

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعاً اذا ابعد عنها وبه سمي النخع ابو قبيلة من العرب ونخع موضع والمنخع موضع فيه مفصل الفهقة وفي حديث (اخنع الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

خ ع و

(الخَوْع) منعرج في الوادي والجمع اخواع - والخوع ايضاً بطن في الارض غامض - والخوع موضع معروف

(١) في ل - وخليع * (٢) في هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة *

والخُوع شيء بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره ـ والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

مدبل جارى دمعك المُعَلِّل

من رسم اَطلال بذات الحَرْمَلِ

ودَت واخرى اَميرلم تحول

كالخَوْع -١- بين عُفره المُجْدَل

خ ع ه

اهملت

خ ع ى

اهملت فى الثلاثى ٠

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف ٠

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف ٠

خ ف ق

(خَفَقَ) النجم يخفق خفوقاً اذا اضاء وتلألأ وقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخفق السراب خفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

مشتبه الاعلام لمّاع الخَفَق

فانه حركه اضطرارا كما حرك زهير الخَشَك وهو الخشْك ٠

وخَفَقَ القلب خفقا ناو فرس خيفق وهو السريع الياء زائدة واكثر ما يوصف به الاناث ـ وخفق الرجل خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وبلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هانَ على ذات الحشا الخفّاق

ما لقيت نفسى من الاشفاق

والمَخفق البلد الذى يخفق فيه السراب والمخفق السيف وخفقه بالسيف اذا اضربه به والخوافق الرايات ـ وريح خفاقة سريعة المرور ـ والخافقان قطرا الهوا امهواء الجو ـ واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضاً ٠

وقفخت الشيء اقفخه قفخا اذا اهضمته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الاضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت قلبوا والمثيان سواء ـ قال الراجز رؤبه

والترب تهوى خطأ وخبطاً

قفخاً على الهام وبجاً وخطا

واهل اليمن يسمون الصَفْعَ القفخ كما يسميه اهل مكة القنبخ ٠

خ ف ك

اهملت ٠

خ ف ل

(الخَلْفُ) من قولهم وعدنى فاخلف اخلافا ـ قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوب العشاء آنسة الدَلّ

عروب يسوؤها الخُلْفُ

وقال اخلفت فلانا وجدت منه خلفا ـ قال الاعشى

اثوى وقَصّر ليلة ليُزَوّدا

ومضى واخلف من قتيلة موعدا

(١) ن والخزع بين عفرة الجندل

اى اصاب ثم عدها خلقا ـ و اخلف الطائر اذا القى ريشا و الخلف الاسم و الاخلاف المصدر و قال فلان خلف صدق و خلف سوء هكذا تقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلف من بعدهم خلف) قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم
و بقيت فى خلف كجلد الاجرب

و فم ذات خلفين اذا كان لها أسنان و الخلف الردئ من الكلام ـ و مثل من الامثال (سكت ألفا و نطق خلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا تقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بعؤ و نتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها و خلف الله عليك بخير و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا اعزته عن اب و اخ ـ و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه و قال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال ابو زيد والخلوف الجماعة الخلف و هم القوم يخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لا خير عنده و يقال ما ابين الخلافة فيه اى الحمق وجاء فلان خلف فلان و خلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (و اذا لا يلبثون خلفك) و (خلافك الا قليلا) ـ و خالفنى الرجل مخالفة وخلافا و الخلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيها بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

و جيئا من الباب المجاف تواتيا
و ان تقعدا بالخلف فالخلف اوسع

و الخلاف شجر معروف والخالفة العمود المؤخر من عمد الخباء ـ و الخلفة الناقة اذا لقحت و جاءها المخاض و اخلف فلان يده الى السيف اذا عطفها ليسله و الخليف الطريق فى رمل او فى غلظ من الارض قال الهذلى ـ صخر الغى

فلما جزمت به قربتى
تيممت اطرقة او خليفا

و يقال الزم المخلفة الوسطى اى الطريق الاوسط ـ وقال ابو ذؤيب

تؤمل ان تلاقى ام وهب
بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

وحى خلوف اذا غزا الرجال و بقى النساء وخلف فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض و فى الحديث (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاذفر) و خلف النبيذ و اللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل القاعه فسد ـ و خلف فلان يخلف خلوفا فهو خالفة اذا تغيرت حاله و خلفت نفسه عن الشئ من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا اذا اضربت عنه و لا يكون الا من مرض ـ و مخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مخلاف ورجل مخلاف اذا كان كثير الخلف و الخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له و خليف ايضا ـ و يجمع خليفة خلائف ويجمع خليف خلفاء ـ والاسم الخلافة و الخليفى قال عمر رضى الله عنه (لو لا الخليفى لاذنت

والخلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضروعها - والخلفة نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر - يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا أكل النمل الذى جمعا
خلفة حتى اذا ارتبعت سكنت من جلق بيعا

ويقال لكل شيء كان بعد لا من شيء خلفة قال الله عز وجل (وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة) فاما قول زهير

بها العين والآرام يمشين خلفة
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

فانهم قالوا فوجا بعد فوج ووحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون ويجيئون واصابت فلانا خلفة اى اسهال - واخلفت القوم اذا استقيت لهم والمخلف المستقى اخلف فلان على غنمه واستخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خلفا وخليفا وخليفة - ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مخلف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين كما يقال بازل عام وبازل عامين وكما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين - قال ابوجهل لعنه الله

ما تنقم الحرب العوان منى
مخلف عامين حديث سنى

ويقال خلفت فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس ولم تقدمه ويقال استبق الفرسان فسبقت الشقراء الدهماء اذا لقيتها خلفها ه

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امرته ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (ابل واخلف) اى عش تخلق ثيابك ثم استبدل وقالوا بوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا والاسم الخلفة وذلك ان يناصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة - واختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن - وفى فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) وضلع الخلف هى التى تلى القصيرى - ويقال اعطاه الشاكلة بضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب ه

وتخفل الرجل اذا اظهر الوقار والحلم وتخفل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه وتزين ه

واللخفة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق ه

خ ف م

(الخفم) من الرجال الكثير لحم الوجنتين وفى وجهه فخامة وتقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها وهذا منطق نخم اى جزل ه

خ ف ن

(خنف الفرس) يخنف خنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخنوف بانفه اذا عطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخنف الرجل بانفه اذا تكبر وبه سمى الرجل مخنفا وخنف البعير بيده فى سيره خنافا اذا مال الى وحشه قال الشاعر - الاعشى

اجدّت برجليها النّجاء وراجعت
يداها خنافاً لّيناً غير احردا

والخَيْفُ والجمع خُنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (قطعت عنا الخُنف واحرق بطوننا التمر) ـ وخَنَفتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة •

والنَّخفُ من قولهم نخفت المعز تنخف نخفاً وهو النفخ نحو نفخ الهرّة وقال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمي الرجل نخفة •

والنَّفخُ نحو نفخ الحيّة والهرة ـ ونَفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نفخ وهي ريح تنفخ منها رساغه فاذا مشت انفشّت •

وتَفنّخ الرجل اذا نطق حراكا من اعياء وفنّخته وفنّخته بمعنى واحد •

﴿ خ و ف ﴾

(خفَا البرق) يخفو خفواً وخفوّاً اذا لمع لمعاناً خفيا

والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفاً ـ والخيفة من الخوف والجمع خيف ـ وطريق مخوف اذا استهدم وقوم مخيف خطؤ وخاف الرجل وهو مخيف وخوافُ موضع •

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح •

وخفتُ السويق واخفته اخافاً وكذلك الخطمي وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف ومُوخَف ـ والوخيفة دقيق او سويق يبرق بزيت ويصب عليه الماء ويشرب ـ والوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خوص وكذلك الوَخفة •

﴿ خ ف ه ﴾

اهملت •

﴿ خ ف ي ﴾

(خَفَيتُ الشيء) خفيه اذا اظهرته واستخرجته خفيا قال الشاعر ـ عبدة بن الطبيب

يَخفي التراب باظلاف ثمانية
في اربع مسّهن الارض تحليلُ

واخفيته اذا سترته ـ والخيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل او غلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخَيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف ـ وبعير اخيف اذا كان واسع الثيل وانشد لابي محمد الفقعسي

صوّى لها ذا كدنة جلذيا
اخيف كانت امه صفيا

والاخياف القوم من اب واحد وامهات شتى وقالوا بل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم ـ قال الراجز

الناس اخياف وشتى في الشيم
وكلهم يجمعهم بيت الادم

قال ابوبكر يعني قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذي فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون - والخيفة -١- الخوف والجمع خيف قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

فلا تقعدن على زخة
و تضمر في القلب وجداً و خيفا

والنفخ مصدر فاخ يفيخ وفي الحديث (كل بائلة تفيخ) والفيخة الكرجة *

باب الخاء والقاف

مع بقية الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخلق) مصدر خلق الله الخلق يخلقهم خلقا ثم سموا بالمصدر و الخلق خلق الانسان الذي طبع عليه وفلان حسن الخلق و الخلق وكريم الخليقة و الجمع الخلائق و الخلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً *
و خلقت الجبل والوتر تخليقا اذا ملسته - قال الشاعر

فخلقته حتى اذا تم و استوى
كمخة ساق او كمتن امام

و الخليقة نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء و الجمع الخلائق و صخرة خلقاء اي ملساء و جبل اخلق كذلك - قال ابن احمر

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة
لا ينبغي دونها سهل و لا جبل

قال ابو بكر قوله لا ينبغي اي لا يصلح و هكذا قال ابو عبيدة في قوله جل ذكره (وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً) والله اعلم - و الخلقاء من الفرس كالمرتين من الانسان و هو بين عينيه - و يقال اخلق الثوب اخلاقا و خلق خلوقة و خلوقا فهو خلق و الخلاق النصيب و فلان لا خلاق له اي لا نصيب له في الخير و جمع الثوب الخلق خلقان و اخلاق وقالوا ثوب اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل ارمات و نحو ذلك - قال الراجز

جاء الشتاء و قميصي اخلاق
شراذم يضحك منه التواق

و اختلق فلان كلاما اذا ازوره و كذلك اخترقه و في التنزيل (و تخلقون إفكا) و فيه (وخرقوا له بنين و بنات) - ٢ - و خلقت الشيء اذا قدرته وانشد لزهير بن ابي سلمى

ولانت تفري ماخلقت و بعض
القوم يخلق ثم لا يفري

و يقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اي على صفحته و قال ابو حاتم عن الرزاحي الخلق المرأة الرتقاء و انشد

اتانى ان طية خلق
يجوب الصفا الصلا ن من لا يجوبها

و يقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره في غلصمته قال الراجز - الحجاج

صيد تسامى و فحول قلخ -٣

و قد سمت العرب قلاخا و القلاخ بن حزن احد رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار - س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه - منا فحول وزئير قلخ - صيد تسامى و شروخ شرخ *

➤ خ ق م ➤

اهملت - الا في قولهم الخَق فانه الاخذ في سرعة وخفية ولا احسبه عربيا صحيحا ۔ وقال بخقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت - واعورت ايضاً - كل قال والميم اخت الباء تبدل منها ۔

➤ خ ق ن ➤

(الخَنِقُ) مصدر خنقه يخنقه خنقا بكسر النون ولا يقال خنقاً والخُنَقُ الحلق يقال اخذ منه بالخنق اذا كربه وكل شيء خنقت به من حبل او وتر فهو خناق والمخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق في اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا - والخناق داء يصيب في الحلق ومخنقة الكلب قلادة قد تتخذ له ۔

ونقخت المخ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك - قال الراجز

لما معهم اَرْضُه وانقخُ

والنُقاخ الماء الصافي العذب ۔

➤ خ ق و ➤

(ارض خوقاء) واسعة وموضع اخوق بين الخوق والجمع خوق ۔

والقوخ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا ۔

➤ خ ق ه ➤

اهملت في الثلاثي الصحيح وما مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ۔

➤ خ ق ى ➤

اهملت ۔

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف ۔

➤ خ ك ل ➤

اهملت ۔

➤ خ ك م ➤

(كَمَخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكمخ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمخ به ۔

➤ خ ك ن ➤

(النَكخ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه في حلقه اذا لهزه وليس بثبت ۔

➤ خ ك و ➤

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء ۔

باب الخاء واللام

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ۔

➤ خ ل م ➤

(الخِلْم) الصديق والصفي يقال فلان خلمي والجمع اخلام - قال الشاعر

في باحة العز من اخلام يعفور

يعفور اسم رجل - والخل نحو خل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال وتسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

سهلة خيلة ايضاً - وقال آخرون بل الخيلة الروضة التي فيها شجر فاذا لم يكن فيها شجر فهي جلحاء - والخال داء يصيب الابل في صدورها و اعضائها - وقال الاعشى

ذ تَعطِف على حوار و لم يَقطَع
عُبَيـدٍ و تَعامن خُـال

عبيد سم بيطار ورجل خامل بين الخولة والخول وهو ضد النبيه و النابه و ثوب مخمَّل اذا كان له خمل و خمَّلت البسر اذا وضعته في جرا و نحوه حتى يلين والبسـرة مخمَّلة - وبنو خُملة بطن من العرب زعموا احسبهم من قيس *

و الُلخم سمكة من سمك البحر عظيمة عريضة معروفة وتسمى بالفارسية الكوسج - و لَخم قبيلة من العرب اشتقاق اصله من قولهم لُخِم الرجل اذا كثر لحم وجهه وغلظ وهذا فعل مُمات لا يكادون يتكلمون به *

و المَلخ انتزاعك اللحم عن الجلد - ١ - اذا نضج امتلخت اللحم من الجلد اذا انتزعته و امتلخت الرطبة من قشرها - ومر الرجل يرعه و هو سركوز فامتلخه وللمليخ في كلامهم موضعان يقال حوار مليخ اذا نحر ساعة يقع من بطن امه فيكون مليخا لا طعم له بين الملاخة و الملوخة - قال الشاعر

و انت مَليخٌ كلَحم الحوار - ٢
فلا انت حلوٌ و لا انت مرٌ

و المَليخ الفحل اذا جفر عن الضراب - ٣ - ملَخ يملَخ ملخا و ملوخا و ملاخة فهو مالخ وفي كلام الحسن (يملخ في الباطل ملخا كأنه يلج فيه)

➤ خ ل ن ➤

(اللَخَن) نتن يكون في ارفاغ الناس واكثر ما يكون ذلك في السود ان يقال لخن يلخن لخنا والرجل الخن والمرأة لخناء واصله من المسك اذا لقي في الدباغ فتغير ريحه قبل ان يستحكم قال ادم الخن اذا تغيرت رائحته قال رؤبة

فا للؤم غايات اللئام المُجَن
والسَبُّ تخريق الاديم الالخن

قال ابو حاتم قيل للاصمعي الالخن اذا مس تخرق و تقطع فكيف لم تقل الاديم الجلد قال ان السب هو الذي لخن الاديم و هوالذى خرقه ومثله

والشوقُ شاجٍ للعيون الخُذَّل

و الشوق الذى شجاها وهوالذى خذ لها - والنخل معروف يذكر ويؤنث و قد جاء اجيما في التنزيل قال الله جل وعز (كأنهم اعجاز نخل خاوية) و قال (اعجاز نخل منقعر) و النَخل مصدر نخلت الدقيق وغيره : نخله نخلا وما سقط منه فهو نخالة و نُخال وانتخلتُ الشيء اذا اخترته ونخلته ايضا وبه سمي الرجل منخّلا ومتخلا - وفلان نخيلة نفسي اى نخلته واخترته والنخيلة الشيء المتخل - والنُخيلة موضع وبطن نخل موضع - ونخلة موضع و نخلة اليمانية والشامية موضعان معروفان وبنو نخلان بطن من ذى الكلاع - والنَخل معروف *

➤ خ ل و ➤

(رجل خِلو) من كذا و كذا اذا كان متخليا منه والجمع اخلاء

(١) في ل - انتزاعك الجلد عن اللحم * (٢) في ل - كلحم الحوار * (٣) في هامش ل - جفر الفحل عن الضراب اذا عجز عنه *

الخلاء وبنو خلاوة بطن من العرب ●

والنغو مصدر نغي الرجل ينغى نغوا وهو ان يكون لحد شق بطنه مسترخيا وقالوا لغي يلغى لغيا ولغا يلغو لغواً ●

والولخ الضرب بيض اليد ولخته يلخه ولخا ●

والخول حشم الرجل الذين يستخو لهم وهو جمع لا واحد وقال ستخول فلان بني فلان اذا اتخذهم اخولا واستخولهم اذا اخذهم خولا وخوله الله اى ملكه الله مالا وغيره وقد سمت العرب خولياً وخولان قبيلة منهم وخولة اسم امرأة ويقال (تفرق القوم اخول اخول) وهو مأخوذ من شرر الحديد اذا ضربه القين فتفرق قال الشاعر ضابىء بن الحارث البرجمي

يساقط عنه روقه ضاريانها
سقاط حديد القين اخول اخولا

ونخو يلاء موضع ●

➤ خ ل ة ➤

اهملت - الا في قولهم مخلق -١- وهذه هاء التأنيث ●

➤ خ ل ى ➤

(الخيل) جمع لا واحد له من لفظه والجمع خيول والخيلاء التكبر في المشي ولا يكون ذلك الا مع سحب الازار وفي الحديث (من سحب ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه) والخيال معروف ●

والخلي ضد الشجي ●

باب الخاء والميم

وما بعدهما من الحروف ●

➤ خ م ن ➤

ليس الخاء والميم والنون اصل في العربية الا النخامة وهي النخاعة ●

ونخم ينخم نخما اذا تنخع وقد قالوا سمعت نحمة فلان ونحمته بالحاء ايضاً - والمعنى واحد وهو حسه وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصب المسجد قال انه اغفر للنخامة) اراد انه يغطى البصاق ونحوه ●

والمخن الرجل الطويل مخن ومخن مخن يمخن مخونا ويقال مخنت الاديم وغيره وكذلك محته اذا امرته وطريق ممخن اذا وطىء حتى يسهل وطريق ممخن ●

فاما قول العامة خمنت كذا وكذا تخمينا اذا حزرته فلا احسبه عربيا صحيحا ●

وخان المتاع رديه وقال هذا خمان بيتي اى متاعه وخمان الناس خشارتهم ووطىء فلان مخنة بني فلان اذا وطىء دارهم وغلبهم عليها ●

➤ خ م و ➤

(رجل وخم) ووخم بين الوخامة اذا كان ثقيلا وقد قالوا وخم بين الوخوم وجمع وخم وخام واوخام ووخم يوخم واستوخمت هذا الطعام اذا استثقلته ومرعى وخيم اذا كان لا ينجع في الماشية ●

➤ خ م ه ➤

اهملت ●

➤ خ م ى ➤

(خيم) جبل معروف وخيم -٢- ايضا جبل وفوخيم

(١) في ل - مخلق ● (٢) في الاصول بكسر الياء وصوابه كمنب وفي هامش ل - باسكان الياء ●

موضع - و الخيم جمع خيمة فى ادنى العدد وقالوا خيام و خِيَم وخيم الانسان خليقته تقال رجل حسن الخيم و ذكر ابوعبيدة انه فارسى معرب - و خام عن الشئ يخيم خيما اذا حاد عنه و خيّم بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء و النون

مع باقى الحروف *

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا و خيانة والخوان معروف وهو اعجمى معرب وخوّان اسم من اسماء الايام فى الجاهلية *

و نُخِيَ الرجل فهو منخوٌّ و الاسم النخوة كما قالوا زُهِي فهو مزهوٌّ و الاسم الزهو *

خ ن ه

(النخّة) الذى جاء فى الحديث (ليس فى النخّة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة و الحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة و لا يجوز ان يقول ليس فى الدينار صدقة *

و يقال وطىء فلان مخنة بنى فلان اى دارهم - ولهذا موضع فى الرباعى تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ى

اهملت *

خ و ه

اهملت فاما (خوّة) فقد مر ذكره *

خ و ى

(خيوان) موضع -١- ولها مواضع فى المعتل *

وخوّى البعير اذا خفص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة و ثفنات ملس

خ ه ى

اهملت *

انقضى حرف الخاء فى الثلاثى الصحيح - و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على نبيه محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم *

حرف الدال

فى الثلاثى الصحيح *

باب الدال و الذال

مع باقى الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين و الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم والنون *

د ذ و

(ذاده) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر و مثل من امثالهم (الذّود الى الذود ابل) *

د ذ ه

مهمل وكذلك حالها مع الياء - و هذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكى عن ثعلب وقال المؤلف فى الاشتقاق بنو خيوان بطن من همدان - س *

في المثل ان شاء الله تعالى •

﴿باب الدال و الزاي﴾

مع باقي الحروف •

﴿ د ز ز ﴾

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه-١- والمزرد الحلق وهو المزرد ايضا- و هو من قولهم زردت اللقمة-٢- وازدردتها اذا ابتلعتها و الزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزرد والسرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض و هذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها •

فاما الدرز فمعرب لا اصل له في كلامهم •

﴿ د ر س ﴾

(دَرَسَ المنزل) و غيره يدرس و قالوا بالفتح و هو قليل و بالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس- و درست القرآن وما اشبهه ادرسه درسا- ودرس البعير يدرس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنه امسى به من امس
يصفر لليبس اصفرار الورس
من عرق النضح عصيم الدرس

العصيم باقي القطران و باقي الحناء في اليد و يروى (من الاذى ومن قراف الدرس) والمدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره- و درست الجارية اذا حاضت قال ابوبكر و لا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة- والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم تروَ حتى بلت الدريسا
وملأت مزكوها رؤوسا

المزكو الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس درسان و في بعض اللغات يسمى درسا واهل-٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابو حاتم و ابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن هراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة •

و الدسر الدفع الشديد دسره يدسره و يدسره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دسارا والجمع دسر• وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذات الواح ودسر) فالالواح السفينة والدسر المسامير المضروبة فيها •

و الردس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردست الحجر بالحجر اردسه وارد سه ردسا ومنه اشتقاق اسم مرداس وهو مفعال من ذلك •

والسدر من قولهم سدرت الستر اسدره واسدره سدرا وسدلته اذا ارخيته فهو مسدور و مسدول ومنسدر و منسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسدار شبيه بالخدر او الكلة يعترض في الخباء والسدر ظلمة تغشى العين - سدر الرجل يسدر سدرا واتى فلان امره سادرا اذا جاءه من غير وجهه والسدر

(١) في ل - اذا عصر حلقه • (٢) في ل ومغ - ازدردت• (٣) من هنا الى الحنطة من - ل •

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا - والاسدران عرقان في العينين فاماقولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) واز دريه فليس من العرقين اغاهو مثل يضرب للفارغ الذي لا عمل له وهي ز اى قلبت سينا - والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم - قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة تقول هو السِدِلّي فاعرب فقيل سدير - ١ - وقد قالوا السدير النهر ايضاً - والسُّدَّر لعبة لهم *

و السَّرْدُ النظم و الخرز مسرود اذا نظم و كل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا و من هذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمسرد المخرز - قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنفا
حفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر و قوله حفافيه اى ناحيتيه - و قيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم و في نسخة ابن السراج و صار فرد الانه يأتي بعده شعبان و رمضان وشوال - وبنو ساردة بطن من الانصار *

❮ د رَ شَ ❯

(شَرَّ د) فلان فلانا تشريدا اذا طرده و شرد به تشريدا اذا سمع - ٢ - الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة - و انشد

أُطوِّفُ بالأباطح كل يوم
مخافة ان يُشرّد بي حكيم

اى يُسمّع بي الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدي السفهاء و فلان طريد شريد - و شرد البعير يشرُد شِرادا و شرودا فهو شارد و شَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقواف شوارد اى تشرد في البلاد كما يشرد البعير *

فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الادم الدارش *

و الرُشدُ ضد الغي رَشد الرجل يرشُد وا رشد ه الله ارشادا و الاسم الرُشد والرَشد والرشاد - ورجل راشد و رشيد و بنو رشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم بني رشدان و قد سمت العرب راشد ا ورُشيدا ورَشيدا و مُرشدا و مَرشدا و رشدانا ورشدينا - وفلان لرشدة و هو خلاف الغية والزنية و قد قالوا الغية بفتح الغين و هو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم بني الرشدة و قال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان - والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمراشد المقاصد *

❮ دَ رَ صُ ❯

(الدرْص) ولد الفأرة والهرّة و اليربوع وما اشبهه والجمع دروص و أدرص وأدراص و درَصة *

والرَّصدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدة من مطر و الجمع رِصاد وارصاد و الارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اى قليل و قال بعض اهل اللغة لايقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) سوابه سدر اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير *　(٢) في هـ - اسمعت الناس *

اصابها رَصَدٌ ورَصْدٌ - والراصد للشيء الراقب له رصده يرصده رَصَدا - والرَّصَد القوم الراصدون كما قالوا طَلَبٌ للطالبين وجنَبٌ للجالبين - والسَّبُع الرصيدُ الذي يرصد ليثب وفي الشعر القديم لبعض من لا يعرف - ١

ليت شعري ضَلَّةً　اي شيٍ قتلك
أ سقيم لم تُعَدْ　ام رصيداً كلك
كل شيءٍ قاتلٌ　حين تلقى اجلك
اي شيٍ حسن　في فتى لم يكُ لك
والمنايا رَصَد　للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد وبمرصاد اي بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمرصاد في التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى ٭

والصَّدرُ معروف وكل شيء واجهك فهو صدر واَصدَرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذي لا يكون (حتى يحنّ الضب في اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله - والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز - صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

والله لا أَمنحُها شرارَها
ولو هلكتُ خلَّت خمارها
وجعلَت من شعر صداً رها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز - العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير
على مُدِّ الاتيّ والتوقير

المُدَّالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السير ويقال صدر الفرس الخيل اذا تقدمها بصدره - قال الشاعر طفيل الغنوي

كأنه بعدما صدَّرن من عرَق
سِيدٌ تمطَّر جنحَ الليل مبلولُ

السِّيدُ - ٢ - الذئب وتمطّر اشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص - وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر ٭

والصُّرْدُ والصرَدُ البرد صرِد يصرَد صرَدا اذا اصابه البرد والصُّرّاد الريح الباردة - قال الاعشى

واذا الرياح تروّحت بأصيلة
رتك النعام عشيَّةَ الصرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب -٣- قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمي

ياهندُ يا اخت بني الصارد
ما انا بالباقي ولا الخالد

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد بجمع مصارد -٤- وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهي اشارة الى نسخة باريس التي ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من - ل ٭ (٣) - كذا قال هنا وفي الاشتقاق - وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة - س٭
(٤) في ل - مصاريد٭

مصراد وصرد السهم يصرد صرداً وداً اذا نفذ من الرمية واصردته انا اصراداً اذا انفذته من الرمية قال الشاعر — النابغة الذبياني

و لقد أصاب فؤاده من حبها

عن ظهر مرنان بسهم مُصرد

وقوله مرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صرداً وصارداً — والصردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصرد ان عظمان في اصل اللسان وهما قمهانه وانشد — للنابغة

واي الناس أغدرُ من شئام

له صردان منطلق اللسان

ويروى أخطل من شئام وذكر بعض اهل اللغة ان الصرد بياض يكون في ظهر الفرس من اثر السرج وغيره — والصرد الطائر المعروف والجمع الصردان تشاءم به والتصريد قطعك الشرب على الدابة والانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّداً •

دَ رَ ضَ

اهملت •

دَ رَ طَ

(طَرَدَ) يطرُد طرداً فهو طارد والمفعول به مطرود واُطرد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر — المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حذر الهجاء ولا

واللات والانصاب لا تئلُ

ويروى أطردتني والطريدة ماطردته الكلاب في صيد — والطريدة خشبة تشدو تجعل في رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح — قال الشماخ

أقام الثقافُ والطريدةُ دَرأها

كما قوّمتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب والطريدة موضع — قال الشاعر

قضتْ من عُداد والطريدة حاجةً

وهن الى انُس الحديث حَقيقُ

والطَّريدة لعبة قال لها المَّة خفيفة السين وليس بثبت — وقال بلد طرّاد اذا كان واسعاً يطّرِدُ فيه السراب قال الراجز — العجاج

وَعَزْ نُـاميها بسير وَهس

والوَعْس والطّراد بعد الوَعْس

وكل شيء اتبع بعضه بعضاً فقد اطرد ومنه اطرد لي الكلام اذا اتسق لي على ما اريده • وقد سمت العرب طرّاداً ومُطرداً ومطروداً — والمطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش — قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدَّ هدبة رَوقه

لما اختلتْ فؤاده بالمطرَد

دَ رَ ظَ

مهمل •

دَ رَ عَ

(الدِرعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعاً — ودرع

(١) في ل — معاريد ☆

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً - والجمع ادراع ودروع - وادّرع الرجل درعه اذا لبسها والليالي الدُّرع والدُّرَع جميعا والدُّرع اعلى واجود اللواتي تبيضّ اوائلهن وتسودّ اواخرهن - وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه - وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم مختلفون فى الدُّرعة كما يختلفون فى الليالى الدرع وقد سمت العرب أدرع - وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو درع - والمِدرَعُ الدُّرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَّعرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمى الدُّعّار من الناس لفسادهم - ورجل داعر وامرأة داعرة - قال الاعشى

ليست بسوداء ولا عِنفِصٍ
داعرةٍ تدنو الى الداعِرِ - ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الداعرية *

والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مرادع وهو ما ضحا للشمس منه نحو الكتفين - ٢ - وما اشبههما فاما المرادغ بالغين المعجمة فحم الصدر - ويقال ركب فلان ردعه اذا جرح فسقط فى دمه - وفى الحديث (فر بطلي حافف فرماه فركب ردعه) اى كبا لوجهه - قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى - ويقال المُذلول ابن كعب العنبرى

ألستُ أردُّ القرن يركب ردعه
وفيه سنانٌ ذو غرارين يابسٌ - ٣

ويقال ردَعت الرجل اردعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشيء ويقال (ردعته وادع الشيب) اذا منعته من الجهل - والرداع موضع وردعت السهم اردعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُّعظ - والرُّداع وجع يصيب الجسم اجمع - قال الشاعر قيس بن ذريح الكنانى

فوا حزَنا وعاودنى رُداعى
وكان فراق لُبنى كالخداعِ

والرَّعدُ معروف - رعدت السماء ترعد ورعد لى الرجل اذا تهددنى ويقال (انك لترعُدلى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيّةً
فقل لابى قابوسَ ما شئت فارعُدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعد ناو ابرقنا قلت له أفتقول فى التهدد انك لتُرعدلى وتبرق قال لاقلت فقد قال الكميت *

أرعِد وأبرِق يا يزيد
فما وعيدك لى بضائرِ

فقال الكميت جرمقانى من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه - ٤ - ووقف علينا

---

(١) وفى غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق روايته بوان الاعشى — له *
(٢) فى ل — نحو المنكبين * (٣) ن — تائس و فى ق — بائس * (٤) فى م — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعوني اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعد لي وتبرق فقال أفي الجخيف يعني التهدد فقال نعم قال تبرق لي وتوعد فاخبرت ذلك الاصمعي فلم يلتفت اليه وانشدني

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية
فقل لابي قابوس ماشئت فارعد

ثم قال هذا كلام العرب -١- وقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت •

أرعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

ومثل من امثالهم (صلف تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل فقال طعام ذو صلف اى قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - ويروى بيت الاعشى

اذا آب جارتها الحسناء قيمها
ركضاً وآب اليها الحزن والصلف

ويروى الاسف - وبنو راعد بطن من العرب وقال رجل رعاد كثير الكلام - والرعديد الجبان والرعديدة المرأة التي يترجرج لحمها من نعمة ووصف اعرابي الفالوذ فقال اصفر رعديد وجمع رعديد رعاديد وأرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع •

والعدر فعل ممات وقد سموا عداراً والعدر الجرأة والاقدام والعدر المطر الشديد زعموا فقال عدرت الارض فهي معدورة والعدار اسم •

والعرد الصلب الشديد فقال فرس عرد النسا اى شديد النسا ورمح عرد اى شديد صلب - والعراد ضرب من الشجر وبه سمي الرجل عرادة وفي حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا لقي الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا - الا عراداً عردا - وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا - والعنكث ضرب من النبت وقال غصن عارد اى صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتاد العاردا

ويروى العراد العاردا - وعرد الرجل تعريدا اذا عدا افزعا وهو معرد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد - وقال عرد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذو الرمة

يصعدن رقشاً بين عصل كأنها
زجاج القنا منها نجيم وعارد

وقال وتر عرد اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وتر عرد
مثل ذراع البكر او اشد

والعرادة الجرادة والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية •

﴿ د ر غ ﴾

(الدغر) الدفع الشديد فقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغر

١) من هنا الى الشعر الآتي من — ل و ق ه ـ بدل الكوفيين البغداديون •

على القوم اذا دخلت عليهم و كلام لهم عند الحرب (دَغْرى لاصَفَّى) وقالوا دغراً لاصَفَّى اى ادغروا و لاتصفوا قال الراجز - رُهم بن قيس

قالت حمان دَغْرَى لاصَفَّى
بكر وجمع الأزدِ حين التفّا

اى ادغروا و لا تصفوا ●

و الرَّدغ والردغة و الرَّزَغة مابلّ القدم من طين المطر وغيره - والمرادغ لحم الصدر واحدتها مَرْدغة ●

والرَّغَدُ السَّعَة في العيش والمرعى عيش راغد ورغد والرغيدة الزبدة في بعض اللغات - و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها في المرعى وعيش راغد و رغيد ●

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركته مغادرة و غدارا واغدرته اغدارا وبه سمي الغدير لان السيل غادره اى تركه وجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغدرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر - قال ذو الرمة

وركب - ١ - سَرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شُعب الميس اضطرابُ الغدائرِ

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار ●

و غَرْد فعل ممات مستعمل منه غرّد الطائر تغريداً و هو مغرد اذا طرّب في صوته و المغرود ضرب من الكمأة سود صغار و الجمع مغارید - و ليس في كلامهم فُعلول في موضع الفاء منه ميم الا مُغفور و هو صمغ شجر و مُغرود - قال الشاعر

يحجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

و الغرّ - ة الكمأة ●

﴿ د ر ف ﴾

(الدَفْرُ) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء - و يقال للأمة يادَفَارِ معدول - و شممت دَفر الشيء وذَفَره وكتيبة دَفراء يشمُّ منها رائحة الحديد - وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر - يصف كتيبة

فخمة ذَفراءُ ترتي بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما اخبره الحَبَر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبَرة من حديد فقال وادفراه) و سميت الدنيا امَّ دَفر - ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة يمانية ●

و الرِدْف الذي يركب وراءك فهو ردفك وردفك والردف العجز - وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وردفك فقد ردفك وفي التنزيل (تَتْبَعُها الرَّادِفَة) و رَدِفَهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم - و جاء القوم رُدافَى اى في وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض - وجمع ردف ارداف - و ارداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشرط في دهرنا هذا - والرديف والرادف النجم الذي ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه في المغرب قال الراجز - رؤبة

وصاحبُ المقدار والرديفُ
افنى الوفا بعدها الُوفُ

و الرِفْدُ العطاء ارفدت الرجل ارفده ارفاداً ورفدته

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمرفد والرفد الاناء الذي يقرى فيه للضيف قال الشاعر

و اذا تجاورهم عِظامُ المرفد

وقالوا الرِفد والرَفد الصب وجمعه ارفاد - قال الاعشى

و اذا القيان حسبتها حبشية
غبراً و قَنّ حلائب الأرفادِ

و رَفَدْتُ الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتق الرفادة التي ير فدبها الجرح رفدت الجرح ارفده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً ومُرفداً و رُفيدة - و رفد بنو فلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرفد - ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر - النابغة الذبياني

ساق الرُفيدات من عوذي ومن عمم
و السبيَ من رهط ربعي و حجار

و القدرة للقطعة من اللحم معروفة و الجمع قدر و قدر الفحل قدورا اذا عجز عن الضراب فهو قادر و الجمع قوادر وهو احد ماجاء على فاعل وفواعل و وعل قادر و الجمع قُدُر اذا تم سنه وذكاؤه قال الشاعر - الراعي النميري

و كانما انتطحت على اثباجها
قُدُرٌ بشابة قد تمن وُعولا

شابة جبل و. قالوا وعل قادر وقدور ومقدرة موضع الوعول القُدُر ٭

والفَرد الواحد والله عزوجل الفَرد و كل شيء متوحد فقد انفرد و كأن اصل الفرد الذي لانظيرله و كذلك الفرُد والفرَد - قال الشاعر

من وحش وجرة موشي اكارعه
طاوي المصير كسيف الصيقل الفرَد

ويروى الفرد وجمع الفرد فراد و افراد - وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السدر - قال الشاعر المسيب بن علس

نظرت اليك بعين جازئة
في ظل فاردة من السدر

والفريد والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بها بين ذهب في نظم ذهب مفرد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد ٭

د ر ق

(الدرق) ضرب من التراس تتخذ من جلود دواب بالحبش الواحدة درقة و الجمع درق وادراق ودراق قال الراجز - رؤبة

فارتاز عير سندري مختلق
لو صف ادراقاً مضى من الدرق

و دورَق روضة معروفة - والدُقر و الدُبار الذي يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر - اوس بن حجر

يعلون بالقلع البصري هامهم
ونخرج الفسو من تحت الدقارير

فاما الدورق المستعمل فعجمي معرب ٭

ويقال رقد الانسان يرقد رقاداً و رقداً و رقوداً وهو راقد و رقود - و الرقاد النوم وكذلك الرقد قال الراجز

وُ مُنِعَتْ مِنِى لذيذَ الرُّقَدْ

والمَرْقَدُ للمضجع والجمع مراقد و رقدموضع - قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بذَيْمات فرَقْد

يلوح كأنه تحبير برد [١]

ورقدالانسان رقدة اذا نام نومة - و الرقدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية - فاماالاناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح و قد سمت العرب رُقادا *

والقِدرُ معروفة - والجمع قدور - واللحم القدير ماطبخ فى القدور و قدجاء فى الشعر الفصيح رجل قادر [٢] فى معنى طابخ - و القُدار الجزار و قال بعض اهل اللغة اخذ من الطبخ فى القدور - و قُدار الذى عقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة و به سمى الجزار قُدارا - و تقول العرب وهو اشأم من قُدار يعنون قُدارا هذا - قال الشاعر - المهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعةَ القُدّام

و القَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار - وقُدر على الرجل رزقه مثل قتر سواء - و القُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه - و رجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذا كان ذايسار - و المقدور كل ما قُدر على الانسان و هى المقدَرة ايضا قال الشاعر - معقل بن خويلد الهذلى

و ما يبقى على الدهر شىء

فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقَيدَارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة - و الرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراء قال الشاعر - الهذلى صخر الغى

أُتيحَ لها أُقيدِرُ ذو حَشيف

اذا سامت على الملقات ساما

يصف قانصا وحيرا - والملقات الصخور المرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها ملقة * و فرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عنقه و هو محمود - قال الشاعر

باقدرَ من جياد الخيل نَهد

جوادٍ لا احقّ ولا شئيت

الشَّئيتُ الذى يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه و الاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

و القِرْدُ معروف والانثى قِردة والجمع قُرود و قِرَدة و السحاب القَرِد وقالوا القَرَد المنقطع فى اقطارالسماء يركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة و الجمع قَرَد و الصوف القَرِد المتلبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ - وقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذل قال الشاعر - الفرزدق

تقول اذا اقلوليَ عليها و اَقرَدت

الا ليس ذا العيش اللذيذ بدائم [٣]

(١) رواه القالى وغيره - لمن طلل بتيهان فحند - كأن عراصه توشيم برد - س * (٢) فى ل - قادر اذاطبخ شيئا فى قدر - * (٣) الرواية الاصل اخو عيش لذيذ بدائم - وهو من شواهد النحو على زيادة الباء - س *

وروى - الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى ارضيهم يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك ‌•

وقَرِدَ الرجل اذا سكت عن عِيّ وقرِدَ يقرَد قرداً والقِرادُ معروف والجمع قِردان - وقرّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمنُ بالسَّنُّوتِ لا الس فيهم

وهم يمنعون جارهم ان يقرَّدا - ١

وقِرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد وذو قَرَدٍ موضع والقِرَدُ الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - والقِردان من الفرس ما اجتمع الهنيئة المشرفة في مؤخر الحافر ‌•

د َر ك َ

(اَدرَكتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركه - وادرك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب ومو ادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا - والدَّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك ودِرَكة ودُرُوك والدَّرَك ايضا قعر البئر وقعر كل شىء درَكه - والدرك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بمناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لا تفوته طريدة والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك - والدرَك المنزلة وكذلك جاء في التنزيل (في الدَّرَكِ الأسفَلِ من النَّار) فالنار دركات والجنة درجات والله اعلم وقد سمت العرب مُدرِكا ومُدرِّكا ودُرَيكاً ‌•

والدِّكَّر لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش ‌•

والرَّدْكُ فعل مُمات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شبَّت شباباً رَودكا

لم يَعدُ ثديا نحرها ان فلكا

وركَدَ الماء رُكوداً اذا دام فلم يسح والماء الراكد والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبي صلى الله وآله وسلم عن البول فى الماء الرّاكد) - وركدت الشمس ركوداً اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لا تسير وكل ثابت في مكانه راكد - وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء - والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره - قال الشاعر

اَرَته من الجرباء فى كل منزل

طِبا بآفاً واء النعار المَراكدُ - ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار في شعبها فهو يرى السماء طرائق - وهذا كما قال الآخر يصف السجن ‌•

وسدَّ السماءَ السجنُ الا طبابةً

كتُرس المرامى مستكِفّاً جنوبها

(١) فى هامش ل - السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والآلس الخيانة ‌• (٢) فى هامش ل - ويروى موطن ويروى فرعاء النهار ‌• و الكمفور

والكَدَرُ ضد الصفو - كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال - ولا يقال كَدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها - قال الشاعر

تركوا فَزَارَةَ بالجبوب كأنه
فحل يُقَرُّ من بنات الأكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ - قال الشاعر امرؤ القيس

نَجَاءَ كُدُرٍ من حمير أُبَيْدَة
يَمُجُّ لعاعَ البقل في كل مشرب

ويروى عَمَاية - وحمار كُدر وكنادر ايضاً النون فيه زائدة - وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا اقتحمت - وقد سمت العرب اكدر وأُكيدر وأُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً - والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا ٭

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الكردن بالفارسية وقد جاء في الشعر الفصيح - والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد - زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وانشدوا بيتا ولا ادري ما صحته وهو

لعمرك ما الأكراد أبناء فارس
ولكنه كُرْدُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء - قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة في الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكراداً ٭

﴿ دَ رَ لَ ﴾

اهملت ٭

﴿ دَ رَ مَ ﴾

(الدَرَم) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحب الدرم من المرأة في الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقاً بَخنداةً وكعباً أَدْرَما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم - درم يدرم درماً وبه سمي الرجل دارماً هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمي دارماً من الدَرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التي اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشي النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدَرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر - قال الراجز

انَّ بني الأدْرَمِ ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اسد
ولا توفّاهم قريش في العدد

وفي قريش تيمان تيم بن مُرة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما - وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اَوْدَى دَرِم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فضاع مثلا لمن اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر الاعشى

و لم يُودِ مِن كنت تسعى له
كما قيل في الحرب اَوْدَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَتْ اسنان الرجل اذا تحاتّت فعوادرم * والدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دَمَر على القوم يدمُر دمرا و دمورا وفي الحديث (من نظر في دار قوم بغير اذنهم فقد دمّر)و الدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير - و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدمّر الصائد يدخّن في ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر - و الهلاك والدمار قريبان في المعنى * والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذا اسددته نحو الباب وماأشبهه - والردمة ثوبان يخاط بعضها ببعض نحو اللفاق و كل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردَمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّم
ام هل عرفتَ الدار بعد توَهُّم

اى من كلام يلصق بعضه ببعض وارْدَمتْ عليه الحمى اذا دامت عليه و الحمى مُرْدِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحد ردمة و الردم لقب ضرار بن عمر والضبي جدذ يد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى بذلك لعظم خلقه و كان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردمان موضع باليمن - و يردمان مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبي صلى الله عليه و آله وسلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير * ورَمِدَ الرجل يرْمَد رمدا فهو رمد وارمَدوان قال شاعر رامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دمّرها الرَمَدْ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لون الرماد والرماد معروف و الجمع ارمداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سوى اَثافيه و اَرْمدَائه

و اَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا - وارمد الظليم وغيره ارملادا و ارمدّ ارمداداً اذا عدا عدوا شديدا - ورمّدت اللحم ترميداً اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيء وشاة مُرْمِدا اذا ورم ضرعها و حياءها - و الرمد والرمدد والرمدداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة في خبر وفد عاد انه نادا هم مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رماداً رمددا لا تبق من عاد احداً لا والداً و لا ولدا)* والمَدَر الطين العلك الذى لايخالطه رمل وارض ممدرة اذا اخذ من مدرها - ومدَرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - و ضبع مدراء اذا تلطخت

بجمرها وقالوا الأمدر العظيم البطن ـ ومادر رجل يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث فقال (الأم من مادر) ٭

والمرد ثمر الاراك و الامرد الذي لاشعر على وجهه و المرداء الرملة التي لاتنبت شيئاً ـ قال الراجز ابو النجم العجلي

هلا سألتم يوم مرداة هجر
محمداً اعنا و عنكم و عمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي و عمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذي بعثه عبدالملك الى ابن فديك ـ ونجدة بن عامر باليمامة والبحرين ـ و الصرح الممرد من ذلك و هو المملس والله اعلم ـ و المارد الذي قد اعيانا والجمع مردة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس و رجل مريد فعيل من ذلك ومتمردين التمرد و مارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرد مارد وعز الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء ـ والمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه و الجمع المرابد و هو احد ما جاء من الاسماء على يفعال ـ و المارد المرتفع و المريد مثل المريس ـ تمر مريد و مريس بمعنى قال الشاعر

مسنفات تسقى ضياح المريد ـ ١

◄ د ر ن ►

(الدرن) ما علق باليد او الثوب من الوسخ درن الثوب يدرن درنا و كذلك اليد و قال ما كان الا كدرن يصفونه بالسرعة اي كدرن كان في يدك فسحته وغسلته للشيء الذي يذهب سريعاً ـ و قال رجع الفرس الي ادرونه اذا رجع الى آريّه و درنى موضع ـ قال الاعشى

فقلت للشرب في درنى وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

و دارين موضع ٭

والردن الغزل الذي يفتل الى قدام قال الشاعر ـ الاعشى

فأفنيتها و تعللتها ـ ٢
على صحصح كرداء الردن

الصحصح الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مردون اذا نسج بالغزل المردون ـ ٣ ـ و المردن المغزل الذي يغزل به الردن ـ والردن و الردن السكم لغة عربية معروفة و الجمع اردان قال الشاعر ـ جنوب الهذلية اخت عمرو ذي الكلب

المخرج الكاعب الحسناء مذعنة
في السبي ينفح من اردانها الطيب

و قال قيس بن الخطيم

و عمرة من سروات النسا
ء تنفح بالمسك اردانها

و الرمح الرديني منسوب الى ردينة و هي امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقومون الرماح ـ و جمل احمر رداني ـ ٤ ـ اذا نسب الى شدة الحمرة ـ قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داء تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند و سيّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد ٭ (٢) ن و تعاللتها — وهي رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س ٭ (٤) الصواب وادٍ وكذا رواه غيره — س ٭

لا ادري الى ما نسب *

والرَّنْدُ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينارُ فارسي معرب واصله دِنَّار ورجل مُدَنَّر كثير الدنانير - وبرذون مُدَنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد - والدينار ان كان معرباً فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنرد اعجمي معرب *

والنَّدْرُ كل شيء زال عن مكانه فقد نَدَرَ يَنْدُرُ نَدْرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندرت عينه اي خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام نَدَر فظهر من بين الكلام - واندرت من مالي على فلان كذا وكذا اي ازلته عنه ونفذته مائة نَدَرَى اي اخرجتها من مالي *

د رَ وَ

(الدَّوْرُ) مصدر دار يدور دَوْرا ودَوَرانا والدُّوَّار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف - وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤْدٌ تهمز ولا تهمز وهي الناعمة الجسد واروَد فلان يُرْوِد ارواداً اذا رفق في المشي وغيره - يقال اروِد يا فلان اي ارفق وامش رويداً *

والوَرْدُ يقال فرس وَرْد والانثى وَرْدة وهي شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وَرْدَةً كالدِّهَانِ) اي حمراء والله اعلم - وسمي الوَرْد المشموم لحمرته - وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى - والوِرْدُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون الحموم فورود كأن الحمى وردته والاسد الوَرْد *

د رَ ءَ

(الدُّرَّةُ) معروفة وهي الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِّرَّة الشخبة من الدَّرّ - ودِرَّة الضرع ما استجمع فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدرة والجِرَّة) ويقال فلان مدره بني فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً - وستري هذا الباب مستقصى في الرباعي ان شاء الله تعالى - والدِّرة التي يضرب بها عربية معروفة *

والدَّهْرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم ونسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفي حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعاً ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تَسُبُّون الدهر وانا الدهر) اي انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اي مختلفة - قال الشاعر - الحريث بن جبلة العذري

حتى كأن لم يكن الا تَذَكُّره
والدهر أَيَّتَما حالٍ دَهارِيرُ

وقد سمت العرب دَهْراً ودُهَيْراً ودَاهِراً وفي الحديث (لا تَسُبُّوا الدهر فان الله هو الدَّهْرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر - وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل في الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

ما لا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تَسُبُّوا الدهر فان الذي يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذي تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَدهَة والرَدْهُ والجمع الرِداه نُقرة في صخرة او في جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قفي الحار على الرَدْهة ولا تقل له سَأْ) (وقالوا - شأ - بالسين والشين *

والرَهْدُ يقال رَهَدْت الشيء أرهَدُه رَهداً اذا اسحقته سحقاً شديداً زعموا مثل الرهك سواء *

والهدر مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً اذا رَدَّدَ صوته في حنجرته وانشد - لذي الرُمَّة

تَحرىَ حين يُمسى اهلها في ديارهم
تَصهيل الجياد الاعوَجِيّة والهَدْرُ

تَحرىَ انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبني هلال بن عامر وامه سبل وكان لبني آكل المرار وسمت هدَر الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره - ومثل من امثالهم (كالمهدَر في العُنَّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهدداً فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب في الابل فحبسوه في عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدَّارُ موضع او واد ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دَمه فهو يَهدِرُ هُدوراً

واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اي ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التي يصبغ بها وفي الحديث (يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين) وقال هردت الثوب وهرَّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلي *

غدَاةَ شُواحط فنجوتُ شَدّاً
وثوبك في عَبَاقية هَرِيدُ

والعَبَاقية ها هنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عِرض فلان اي مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهَرد اي الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

﴿ دَ رَ يَ ﴾

(الدَيرُ) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ١

والرَيدُ الحرف الناتي من الجبل والجمع رُيود والرَيدة الريح الساكنة - والرائد - ٢ - الذي يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) ورائد الرَحى الخشبة التي يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

كأنا غُدوَةً وبني أبينا
بجنب عنيزةَ رَحيا مُدِيرِ

(١) الذي ذكره ابن سيده وغيره انه يائي - س *　(٢) الرائد واوي لا يائي - س *

يروى بشط عنيزة •

والدَّريئة ١ — ما استتر به الرامي من بعير اوغيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى •

باب الدال والزاي

مع باقي الحروف

د ز س

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء •

د ز ع

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كُني به عن النكاح يقال دعز الرجل المرأة يدعزها دعزاً •

والزعد الرجل القدم العييّ — ٢

د ز غ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره في غلصمته يقال زغد البعير يزغد زغدا قال الراجز — ابو نخيلة

قلخاً ويهياه المدير الزّغد — ٣

ويقال زَغَدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها — والزّغْد الرجل القدم العييّ •

د ز ف

(الفَزْدُ) لغة في الفصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بفصد ناقة ليفصدها فتب في سلتها فقال — هكذا فزدي يريد فصدي

د ز ق

تجمل الزاي مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القَصْدَ والقَزْدَ واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاي — ٤ — ساكنةً فاذا تحركت جعلوها صاداً الا نراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِنْدِيقٌ وليس من كلام العرب •

د ز ك

(الكَزْدُ) اسمُ موضع ولا ادري ما حقيقته •

د ز ل

اهملت •

د ز م

اهملت •

د ز ن

(الزَّنْدُ) والزَّنْدة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذي يقدح بطرفه هو الذكر — ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وازند في ادنى العدد — ورجل مُتَزَنِّدٌ اذا كان بخيلا وضيقاً واصله من التزنيد والتزنيدان تخل الشاعر الناقة باخلة صنارتم تشد بشعر من شعر ذُنبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف — ٥ — الذراع في الكف وقد سمت العرب زِناداً — قال ابو بكر الهُلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلَّب والاقرع الذي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب •

(١) الدرية مهموز من الدراء — س • (٢) رواه الازهري وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس — س • (٣) في — ل هياه • (٤) ن — الصاد • (٥) ن — طرفي الذراع •

د ز

﴿ د ز و ﴾

لماو اضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى.

﴿ د ز ه ﴾

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدتُ في الشيء أزهَدُ زُهداً وزَهادةً. والزاهدُ في الدنيا التارك لما ولما فيها والجمع زُهّادٌ. والازهادُ الفقر قال الشاعر الاعشى

فلم يطلبوا سِرَّها للغنى ولم يتركوها لازهادها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالزهيد وشيء زهيد قليل وفي كلام علي عليه السلام (الزادُ زَهيدٌ والسفر بعيد)

﴿ د ز ي ﴾

(زَيدٌ) مصدر زاد يزيد زَيداً. قال الشاعر

ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طُرّاً فكيدوني

ويروى كيدكم. وقد سمت العرب زيداً ومزيَداً وزياداً وزائدة وزيادة وزيد. والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم).

باب الدال والسين

مع باقي الحروف.

﴿ د س ش ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

﴿ د س ع ﴾

(دَسَعَ) البعير بجرّته يدسَعُ دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه-١-ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة عانية. والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لانها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى.

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعساً اذا وطئته وطأً شديداً وارض دعس-٢- فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودَعَسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعاناً به. قال الراجز

لتجدَنّي بالامير برّا

وبالقناة مِدعَساً مِكَرّا

اذا غُطَيفُ السُلَمِيُّ فَرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية. سَدَعه يسدَعه سدعاً وسُدِعَ الرجل سدعةً شديدة اذا نكب لغة يمانية ويقولون في كلامهم (فدى لك من كل سَدعة) اي سلامة من كل نكبة.

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهي اربعة انجم وهي في الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهي (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و (سعد) الاخبية و (سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد. وبنو سعيد بطن من العرب. وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفي العرب

(١) في ل- اذا اخرجها الى فيه. (٢) في صحة.

سُعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

وأيت سُعوداً من سُعود كثيرة

فلم ار سعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سعدانة السَّعَفات ناحت

أهاجت عنده الصبَّ الحزينا - ١

والسعيدة بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية احسبه قريبا من سنداد ٢ قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطئ الفرات وقد سمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً - وبنو سعود بطن من العرب وكان في الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سعد - وساعدا الانسان عضداه - وانشد ابوحاتم للعجير السلولي

تنالونها اوتنشفَ الارضُ منكم

دماً خرَّ عنه ساعدٌ وجبين

وساعدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى تخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِع

ارشّتْ عليه بالاكُفِّ السواعدُ

معيوف يعنى قعباً وسخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الا حيِّ الديارَ بسُعدَ انِّي

أُحبُّ لحبِّ فاطمة الديارَا

والسُّعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت في القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنو اسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعد ان نبت تغزر عليه الالبان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسعدانة البعير كركرته التى تلصق بالارض اذا برك والسَّعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعْدانة السَّعَفات ناحت

وساعدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا ه

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى في الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان ابالهب مات بها - ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَّمَةُ العرنين مَنقوبةُ العَصا

عَدوسُ السُرى لاتقبل الكرمَ جيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطئ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدس ايضاً وعَدَسْ زجر للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) في م - عزاهلها سمعت لها حنينا ه (٢) كذا في الاصول وفي التاج شداد فتأمله ه

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليك امارةٌ

نجوتِ وهذا تحملين طليقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال في ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف حقيقته في اللغة و قد سمت العرب عَدّاساً و عُديسا *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسده عسدا و قد اميت هذا الفعل — و العِسوَدّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات — وجمل عِسوَدٌّ ورجل عِسوَدٌّ اذا كان قويا شديدا *

د س غ

اهملت *

د س ف

(السَّدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عند قوم اسدف الليل اذا اظلم يسدف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهي لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أَسدِفوا لنا اي اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُدفاً وهو تصغير سدف و مسدفا — و اسدفنا اذا دخلنا في سدف الليل و جئت بسُدفة اي في بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفَد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سفدا و سِفادا *

و الفَسادُ ضد الصلاح فسد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا و افسده انا افسادا وفسَد يفسد ضعف *

د س ق

(الدَّسْقُ) والدَّسَق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَّيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض وترقرق الماء المتضخضح —١— و كل لماع من ماء او سراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَّقَسَة دويبة صغيرة زعموا *

والقُدسُ من قولهم قدّس يقدّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدّسه الله) اي لا طهره و قال قوم بل التقديس التبركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس او ارة —٢— جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذْنَ بالساق و النَّسا

كما شَبرَقَ الولدانُ ثوبَ المُقَدّسي

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اي شققوه والقَدّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهي الحصاة التي تطرح في القعب الذي يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابوبكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا — و القادس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابي عائذ الهذلي

وتهفو بهادٍ لها ميلَع

كما اطّرد القادسَ الاردمونا

الميلَع الطويل والاردمون الملاحون — و القداس

(١) في ل وف — المتضحضح * (٢) المعروف وآرة — س

زعموا الدُّرلة عانية قدعة وانشد ابن الكلبي
يتلـ ١ـ لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع •

﴿ د س ك ﴾

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً وسَدكاً وانا سادك
به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر ـ الحارث
بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلج
سَدِكاً بارُحلنا ولم يَتعرّج

والكَدس والكُداس العُطاسَ كَدَسَ يكدِس كدساً
وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به ـ قال
الشاعر ـ الهذلي ربيعة بن الجحدر اللحياني

وخرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم يحبسك عنه الكوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهك التي
اردت ـ والكُدس الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع
اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد
كُدِّيسٌ زعموا قال الشاعر ـ المتلمس يخاطب ملكا فرّ منه

لم تدر بُصرى بما آليت من قَسَم
ولا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكَدادِيسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو الاداريس
القَراديس وهي الاكداس بلغة اهل الشام •
وتَكَدَّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه مثقل ـ قالت
الخنساء

وخيلٍ تكدّسُ بالدارعين
تحت العَجاجة يجمزن جَمزا

وقالت ايضاً

وخيلٍ تكدّسُ مشي الوُعو
لِ نازلت بالسيف ابطالها

﴿ د س ل ﴾

(الدَّلَس) فعل ممات منه دَالسَ يُدالس مدالسة
ودِلاساً وكأنه الخِيانة والغدر يقولون (فلان
لايدالس ولا يوالس) اي لايخون ولا يغدر •
والسَّدْل فعل سدلت الستر اسدله سدلا اذا ارسلته
والستر يسمى السَّدل ـ والسدل السمط من الجوهر
يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول وقال
سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل
في الصلاة ـ والسديل ثوب يرخى في عرض البيت
نحو الخدر •
واللَّدْس من قولهم لَدَستُ الرجل بيدي لَدسا
اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي
الرجل ملادسا ـ وبنو ملادس بطن من العرب وناقة
لديس كأنها رميت باللحم ـ قال الشاعر

سَديسٌ لَديسٌ عَيطَمُوسٌ شِملّةٌ
تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموس التامة الجمال والشِملّة السريعة وتُبار
تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما
قال الراعي

ثَقالٌ اذا رادَ النساءُ خريدةٌ
صَناعٌ فقد سادت اليَّ الغوانيا

اي عندي •
والمَسَدّ من قولهم أسدَّ الرجل ما في الاناء
يلسده لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب ـ ورجل لحس

(١) بهامش ـ م ـ لم يذكر البيت •

لِبدُ ومن ذلك لبدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

﴿ د س م ﴾

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صِمام القارورة والدسام ماسدّ دت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسمه دَسما وانشد الاصمعي - لرؤبة

اذا اردنا دَسمه تنفقا

بناجشات الموت او تَمطّقا

والدُسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقِب

ودَيسَمٌ اسم يقال انه ولد الدُبّ ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز - ١

اَحثى على دَيسَم من جعد الثَرى

ابى قضاءُ الله الاما ترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمّس اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمُس ايضا وكل شيء غطيته فقد دمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمّسٌ

اريدَ به قيلٌ فغودر في سأب

اراد زِقّا منطى فيه خمر - والمُدَمِّسُ والمُدَمّسُ السجن بعينه فاما الديماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدمُسُ دُموسا فهو دامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سَدِمَ يَسدَمُ سَدَما وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهي المندفنة التي تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحَيمِرَ دونهم

كأنّ ذُرَاه جُلّلَتْ بسَدِيم

وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ماصحته

والسَدِم الفحل القَطِم - قالت ليلى الاَخيلية

يا ايُّها السَدِم المُلوّى رأسه

لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيما

وروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر مايخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض - والسَدَمُ اللَهجُ بالشيء قال ابو حاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز مالم يحفظه احد فقال انه كان هَمّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهي سَمَدَ يسمُدُ سُمُودا لغة يمانية يقولون للقينة (اسمُدينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ماصحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قُمْ فانظر اليهم　ثم دَع عنك السُمُودا

قَيلُ اسم رجل - وفي التنزيل (وانتم سامِدونَ) قال ابوعبيدة لاهونَ والله اعلم يقال سَمّد رأسه وسبّده

(١) في ل و ف - قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله والسمنلسبر الدائم الشديد سلوا سيرا سمداً اى دائما غلما السهاد الذى يرقه الناس فعربي معروف واصله السمدة - والمسمة تسعيل الارض بالمسحاة والقدوم والاسيد السمدُ ٭

والمدس الدلك والدلك مدست الادم امدسه مدساً ٭

والسدُ القتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء في التنزيل (حبلٌ من مَسدٍ) فسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة ممصوبة اللحم على العظام غير مسترخية ٭

د س ن

(الدَّنَس) ضد النظافة والنقاء دَنس يدنس دنساً فهو دنِسٌ و دنّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادناس ٭

والسادنُ والجمع سدنة وهم القوم على الاصنام كانوا في الجاهلية ثم صاروا في الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السدانة وكانت قريش تقول (السدانة) و (السقاية) و (الرفادة) فالسقاية والرفادة لبني هاشم والسدانة لبني عبدالدار وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالاً فيكون للمنقطع ولمن نفد زاده وكان يتولى ذلك العباس ثم بقي في ولده الى اليوم وكان كذا في بني امية ٭

والسَّندُ ما قابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد - وسَنَدٌ ماء لبني سعد معروفٌ - وناقة سناد طويلة والسناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز - العجاج

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي

بسمسم او عن يمين سمسم

ثم قال في بيت آخر

فخندفٌ هامةُ هذا العالمِ [1]

وهذا سناد قبيح وقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى - والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسندية - والاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه وباب من النحو يسمى المُسند والمُسند اليه والمُسنَدُ الدهر قال (لا افعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسنَد اى آخر الدهر والمُسنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم والسند هذا الجيل المعروف يقال سند وسُنود واسناد وكذلك هندٌ وهنودٌ واهناد - والمَسند ما اسندت اليه شيئا واستندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بني فلان اذا كان معتمدهم في امورهم وفلان سَنيدٌ في بني فلان اذا كان دعياً فيهم - قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عياذ عددتما

على مال الوَرى لا سنيد ولا الف

ولا مال لي الاعطاف ومدرَعٌ

لكم طرف منه حديد ولي طرَف

والنَدسُ الوخز بعدمة او سنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر - جرير

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جارِبيةَ ناقعُ

ورجل نَدُس نقّاب عن الامور بحاث عنها ٭

(١) يروى انه كان ينشد العألم بالهمز فراراً من هذا - س ٭

﴿ د س و ﴾

(الدَّوسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته — ودوس ابو حيٍّ من العرب عظيم * والسَّدوُ مصدر سدت الناقة يديها تسدو سدواحسنا وهو مدّرعها في مشي و اتساع خطوها و يقولون ما احسن سدوَ رجيها و اتوَ يديها — و السَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر — خداش بن زهير العامري

لهم حبَقٌ و سَوْدُ بيني و بينهم
يدَيَّ لكم و الزَّائراتِ المُحَصَّبا

يقال (يدى لك ان تكون كذا وكذا) كما تقول (على لك ان تفعل كذا او تكون كذا) — والسواد مصدر ساودته مساودة و سوادا اذا ساررته وفي الحديث (اذنك — ١ — ان يرفع الستر وان تسمع سوادى) وقيل لامرأة من العرب وهي ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السواد و قرب الوساد — و السَّوادداء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت و الاسودان التمر و الماء و يقال (ما تخفى ذلك على الاسود و الاحمر) يعني العرب و العجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم و الاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب — وسمي سواد العراق لكثرة نخلها و شجرها — و الاسود من الحيات يجمع اساود ولا يجمع سودا — ٢ — قال الشاعر

فالْحق حساداً يطيب ثراه
و ان كان مخلوطاً بسمّ الاساود

و يقال فلان اسوَدُ من فلان اذا اردت السودد و اذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سواداً من فلان و قد قالوا في تصغير اَسْوَدَ سُوَيدٌ — ولهذا باب في النحو و قد قال بعضهم اَسْوَدات اى حيات كثيرة و بنواسود بطن من العرب — و سويداء القلب وسوادُه دمه الذى فيه — والسُّوَيداء موضع بالشام قال الشاعر — غيلان بن سلمة الثقفي

انّي جَيرِ وَان عزَّ رَهطي
بالسُّوَيداء لَلغداةَ غريبُ

يعني جَيرِ القسم و يقال جيرمبني على الكسر * واَسْوَدان ابوقبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر — الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كراماً وانتم ما اَقام اَلائِمُ

اى لا تكونون كراماً ابدا — وشخص كل شيء سواده — قال الشاعر

فاُقسِمُ لو تضمُّ النديُّ سوادَه
لماسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامرُ

المُسالات جمع مُسالة و هي جانب اللحية و للحية مُسالتان و بنو سود بطن من العرب *
و وَدَسَتِ الارضُ تدس و دسا اذا ظهر فيها النبت و لم يكثر — و ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل — والنبت وادس و الارض مودوسة *
و يقال وسادة ما توسدته و يقال اسادة لغة هذلية و اوسدت في السير اذا اغذذت واسادت مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله و سلم لابن مسعود رضي الله عنه — س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف — فتأمله *

ان شاء الله و قول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته و الشيد المبيى و السأد الاعياء - قال الشاعر

وبتّ - ١ - فالقيته ارقا

التى لقاء اللاقى من السأد

دَ سَ هَ

(الدّهس) من الارض السهلة اللينة التى يثقل المشي فيها ارض دَهس و ارضون دِهاس و ادهس القوم اذا سلكو الدّهس *

و قال قوم السّدَه والسُّداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سُدِه الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش * والسُّهادو السهْد و السهَد والسُّهُد السهر و سهِدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهَّد * والهَدس لغة عمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته و طردته وقدامیت هذا الفعل *

دَ سَ ىَ

(السِيدُ) الذئب والجمع سِيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بنى ضبة - و السّيد اصله الواو كان سَيوِد" فقلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال و الشين

وما بعدهما من الحروف *

دَ شَ صَ

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد و الطاء والظاء *

دَ شَ عَ

(الَعشْدُ) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عَشداً وهو جمعك الشيء *

دَ شَ غَ

دغش" اسم رجل - قال الشاعر

حَوامِلُ من نخل ابن دعشٍ مكَمَّمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

وكُفٌّ باجذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دَغَش عليهم اى هجم *

دَ شَ فَ

(شَدَفْتُ الشيء) اشدفه شدفا اذا قطعته شُدفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدَف" فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - و فرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البلدوى

شَدِف اشدَفُ ماوَرّعته

فاذا طوطىء طيّار طِمِرّ

وروى شَندف اشدف - والشندف المشرف * والقَدْش من قولهم فدشت الشيء فدشا اذا شدخته

(١) كذا فى ف و فى اللسان — فبت من ذاك ساهر ارقا — القى لقاء اللاقى من السأد * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا — المعروف السده والشده * (٣) فى ل و ف — مكنف *

وقدشت رأسه بالحجر اوالعصا اذا شدخته ٭

﴿ دَ شَ قَ ﴾

(الدَقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندرى انماهى اسماء نسمعها نُسمّى بها قال ابوحاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و رد قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادرى انماهى اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابى الدقيش وكيف يخفى على ابى عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا وقد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاء وا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة ٭

و الشِدقُ شِدق الانسان و الدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبى الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى ٭

و القشدةُ تمر و سويق يبلى به السمن و هى الخلاصة و قُداش موضع ٭

﴿ دَ شَ كَ ﴾

(كَدَشَهُ) يكدشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه ٭

و يقال كَشَدت الشيء اكشده كَشدا اذا قطعته باسنانك ٭

والشُكد العطاء شكده يشكده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشكد و قيل اشكده و ليس بالعالى ٭

﴿ دَ شَ لَ ﴾

اهملت ٭

﴿ دَ شَ مَ ﴾

(مَدَشَتْ) عين الرجل تمدش مدشا اذا اظلمت من جوع اوحر شمس واحسبه مقلوبا من دمش والرجل مَدِش ٭

﴿ دَ شَ نَ ﴾

(شَدَنَ الظبى) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادنا وكذلك الناقة ٭

و الندش بحثك عن الشيء يقال ندشت عن هذا الامر اندش ندشا والنَدش والمدش متقاربان فى المعنى و هو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش ٭

و يقال نَشدتُ الضالة انشدها نَشدا و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

(١) هكذا اورده فى نسخة باتكى فورتبدل قوله قال يونس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر فى كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحيينا ذكرتلك الرواية فى اصل الكتاب لمافيهامن الزيادة — م ٭ (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف ٭

استرشدت عنها - ١ - قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخ للنبأة اَسماعَهُ

اصاخةَ الناشد للمنشد

قال ابوحاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

ويَظَلُّ احيانا كما

استمع المُضِلُّ لصوت ناشد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - وانشدت الشعر انشادا ونشدتك الله اى ذكّرتك الله ونشيد الشعر ونشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى وناشدت فلانا مناشدة اذا حلّفته •

﴿ دَ شَ وَ ﴾

(الدَوَش) ضعف البصر وضيق العين يقال دوِشت عينه تدوَش دَوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش والمرأة دَوشاء •

والنّشد وان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء • شَدَا يشدُو شدوا - وتقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا وبيتين وكل قليل من كثير فهو شدو ونحو الشفا من البصر اذا بقى يقال ما بقى من بصره الا شدو ولم يبق من قوّته الا شدو وشدوان - ٢

موضع •

﴿ دَ شَ هَ ﴾

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش وشده فهو مشدوه بمعنى والاسم من هذا الشداه والاسم من ذلك الدهش •

والشُهْد العسل الذى لم يصف وقد قيل شَهْدٌ ايضا والضم اكثر واعلى وقد قيل شُهدة والشُهد جمع شاهد كما قالوا اصاحب وصَحْبٌ وراكبٌ ورَكْبٌ - وشهد الرجل يَشهَدُ شهادةً فهو شاهد وشهيد والاشهاد جمع شهد مثل صحب واصحاب وقد جمعوا شهيدا على شهداء وقال فلانة شاهدى مثل الذكر سَواءٌ •

والمَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - واشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة والشاهد خلاف الغائب والشهيد فى سبيل الله معروف وشهود الناقة - ٣ - مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءَتْ بمثل السابرى تَعَجَّبوا

له والثرى ما جَفَّ عنه شهودُها

﴿ دَ شَ يَ ﴾

(الدَّيْشُ) - ٤ - بطن من العرب والشيدُ الجص ومنه قيل قصر مشيد مجصص وكذلك قوله تعالى

(١) فى هامش ل - هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها وانشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا وكذلك ايضاً قول الآخر - اصاخة الناشد للمنشد - يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده - • (٢) ن - وشدوين موضع • (٣) ن - الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار - وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الملالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى - س •
(٤) ن ابوبطن •

(وقصر مشيد) قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى وان كنتُ امرأ غمرًا
كحية الماء بين الطين والشيد

فاذا قيل قصر مشيد فهو مطوّل مرفع شيدت البناء تشيدا واشدت الحديث اشادة اذا اعيته ورفعته *

باب الدال والصاد

وما بعدهما من الحروف *

د ص ض

اهملت *

د ص ط

اهملت وكذلك مع الظاء *

د ص ع

(الدِعصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة ـ والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها وربما تمثل الجرمي لو النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا انتهم ـ وتدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

والصَدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر ـ عبد يغوث بن وقاص الحارثى

واَنحر للشرب الكرام مطيّتى
واصدع بين القَينَتَين رِداثيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا ـ قال الشاعر

واَمانةُ المُزى حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبَرُ

يقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

والصَديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل ـ قال الشاعر

* ـ ١ ـ السِرحان مفتر شا يديه
كأن بياض لَبّته الصَديعُ

والسِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ها هنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدَعَ الرجل بالامر اذا اوضحه ـ والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز وجل (وَالسماءِ ذاتِ الرّجعِ والأَرضِ ذاتِ الصَدعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين والمعرول قال الراجز ـ دريد بن الصمة الجُشمى

اَخُبُّ فيها واَضعْ كأنى شاة صدَعْ

يعنى تيساًمن الظباء ـ والصَدَعُ الفتيُّ من الابل وكذلك الرجل الشاب ـ والمصادع طرق سهلة فى غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المناقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مصلق اذا كان ذابيان

وتصدّع القوم اذا تفرقوا ـ قال الشاعر

(١) فى هـ ـ بها السرحان*

أعاذلَ مالي لا ارى الحيّ وَدّعوا
وباتوا على نياتهم وتصدّعوا

والصُّعُدُ من قولهم تنفس الصُّعَداء ممدود وتصاعد في الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ما تصعّدتني خطبة مثل خطبة النكاح) اي ماصعبت علي ومنه تصاعُد النفس اي اصعب مخرجه ●
والاكمة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي والاكمة ذات صعداء كذلك قال الشاعر — الاعلم الهذلي

وان سياسة — ١ — الاقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعها طويلُ

وروى ثقيل — ويقولون (مازلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد — والصعود ضد الهبوط والصَّعِيدُ من الارض التراب الذي لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم ●
والصَّعْدَةُ القناة وقال بعضهم هي القناة التي تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد — قال الشاعر

يا قوم اني لو خشيت مجمّاً
ورويتُ منه صَعْدَتي وسناني

وصَعْدَةُ موضع في اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام — والصعود الموضع الذي يشق على الراقي والهبوط الموضع الذي يشق على الهابط — والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد — وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش ●
والصَّعْدُ مصدر صعد البعير عنقه يصعدها صعداً اذا لواها عند الموت فهو صاعد وكل شيء لويته فقد صعدته وبه سميت الصيدة والصواد اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض — وتصعود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من الصعد والواو والالف زائدتان ●

﴿ د ص غ ﴾

(الصُّدغ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يلعزُّ اصداغ الخصوم الميَّلِ
للحق حتى ينتهوا للاعدلِ

وبه سميت المِصْدَغة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اي تصرفني عنها ●
والداغصةُ العظم في باطن الركبة الذي عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغصة) والجمع دَوَاغِصُ ●

﴿ د ص ف ﴾

(الدَّفَصُ) فصل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة ●
وصَدَفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صدُوفاً اذا مال عن الشيء فهو صادف واصدفت انا اصدافاً ●

(١) الرواية — وان سيادة الاقوام — لان قبله — فان السيد المعلوم فينا — يجود بما يضن به البخيل س — وكذا في — ل ●

وَصَدوفُ اسم امرأة — والصدَف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادرى عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدَف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدَف — والفرس الاصدف الذى يميل احد حافرى يديه الى وحشيه صدِف يصدَف صدفا وصدَفة الاذن محارتها الداخل المدوّر — والصَدَف محار اللؤلوء والجمع اصداف و الصدَفان جانبا الشعب فى الجبل وكذلك فسر فى التنزيل و الصَدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدَفيٌّ كراهة الكسرة قبل ياء النسب — قال الراجز

شدًّا عليَّ صُرَّتى لا تنقف

اذا مشيتُ مشية النَّود النَّطف

يومٌ لهمدانَ ويوم للصَدِف

ولتميم مثلها او تنتَرِف

تنقف و تندلق واحد اى تخرج و النطف الذى قد غذَّ فى بطنه (١) —

والصفَد العطاء أصفدت الرجل أصفده اصفادا اذا اعطيته قال الشاعر — القطامى

لئن هجَوْتُك ما تمّت مكارمتى

وان مدحتُ لقد احسنتَ إصفادى

والصَفدُ القيد والجمع اصفاد — والمصدر الصفَد صفَده يصفده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفْد ومن العطية الصفَد قال الشاعر — النابغة الذبيانى

هذا الثناء فان تسمع لقائله

فما عرَضتُ أبيتَ — (٢) — اللعن بالصَفَد

وصَفَّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمى القيد صفادا وقد جاء فى الشعر الفصيح —

و الفصد فصد العرق فصَد يفصد فصدا وفصادا وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمِفصَد الحديدة التى يفصد بها وربما سمى الدم فَصيدا —

دَ صَ قَ

(الصدقُ) ضد الكذب صدَق يصدُق صدقا فهو صادق وصديق الرجل الذى يصادقه المودّة والصادق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اى حقيقته والصَدْق الصلب من كل شىء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصَدَقة المرأة والجمع صدُقاتٌ وصدْقات وصدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا — وقد جمعوا صديقا اصادق ويقال لى فلان صديق والقوم لى صديق الواحد والجمع فيه سواء فى بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزى قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة فى رحبة بنى تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شىء تحمله — فقال رؤبة

تنَحَّ للعجوز عن طريقها

قد اَقبلَت رائحةً من سوقها

دعها فما النحويُّ من صديقها

(١) هذا الشرح من — ف ول (٢) فى ل و ف — ولم اعرض •

اى من اصدقائها او قد جمعوا اصدقاء على القياس اصدقاء و جمعوه على غير القياس اصادق والصدّيق الفعيل من الصدق ـ ويقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل ـ و تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته و صدّق الوحشيُّ اذ احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

وقَصَدَ الرجل الامر يقصِدُه قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا انحراف عن البغية التى عليها امنت ـ ١ ـ ورماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه و قلب مُقْصَد ـ والقَصِيدُ المخُّ الغليظ والقصدة القطعة والجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع و القصيد من الشعر أُخذ من القصد لتوالى الكلام و صحة وزنه و يقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع و القنا ـ ٢ ـ قصد ـ قال الشاعر

ترى قِصَدَ المُرّان فيه كأنها
تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشواطب

والقَصْدُ النبت الذى يسمى العَوسج لغة يمانية *

د ص ك

اهملت *

د ص ل

(الدَّلِيصُ) من كل شئ الاملس البراق و كذلك الدلاص والدليص ومنه سميت الدروع دلاصا و رجل دَلَص ودُلامِص ودُلَيص ودمِص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصاً اذا ملسته *

والصَّدَلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل و هذا مالا يعرف و ليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضع الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة ـ ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نها لم تَنْصَلِتْ يوم صَنْدَل

والصَّلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب و الجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صِلّادة اى صلبة ـ وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقدر صَلود اذا ابطأ غليها ـ ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا و المصدر الصُلود ـ واصلده قادحه اصلادا *

د ص م

(صَدَمْتُ) الشيء بالشيء اصدِمُه صدما و كل شئ ضربته بشيء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صداما و مصدما والصدمتان النزعتان فى الجبينين *

والصَّمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد ـ والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته و هكذا قال ابو عبيدة وانشد لسبرة بن عمرو الاسدى

الا بكّر الناعى بخيرى بنى اسد ـ ٣
بعمرو بن مسعود و بالسيد الصَّمَدْ

(١) هذه العبارة منوف ـ فتأملها * (٢) ن ـ القناء (٣) ن ـ بخيرى بنى اسد *

عُنِيَ به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان و هما الاذان قيل - ١ - فيها

و قبلى مات الخالد ان كلاهما

عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلّلِ

وقال قوم الصَّمَد الذى لا جوف له والله اعلم والاول اعلى فى اللغة واعرف *

والمصد قال قوم برد ويقولون (ما اصابنا العام مَصدة) اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد الرجل المرأة يمصُدها مَصداً وبنو مصاد حي فى كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر اوس ابن حجر التميمي

اذا ابْرَزَ الروعُ الكَعابَ فانهم

مَصَادٌ لمن يأوى اليهم ومَعْقِلُ

◄ دَ صَ نَ ►

(ضربه حتى تَدَصَّنَ عينه) اى تَدَرت والمِدناص المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

◄ دَ صَ وَ ►

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدُصُّ دَصّاً فيما زعموا اذا القى اليه كلاماً لم يستتمه ـ قال ابو بكر و هذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

◄ دَ صَ هَ ►

(صَهدته الشمس) تَصهَدهُ صهداً اذا آلمت دماغه ويوم صاهد و يوم ذو صهدان وما اشد صهدان هذا اليوم مثل صخدان سواء اى حر *

◄ دَ صَ يَ ►

(دَاصَتِ السلعة) تَديص دَيصاً ودَيصاناً وهو تحركها في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك فقد داص يديص دَيصاً و دَيصاناً ـ قال الراجز

انّ الجوادَ قد رأى و بيصَها

فانما داصتْ يدُ صُ مَد يَصها

وبروى لخيشها *

و صادَ يَصيد صيداً و الصيد اسم المصيد والصَّيَدُ داء يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر اصيد اذا لوى عنقه و صيداء *

و صَدّاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماء ولا كصدّاء) وقالوا و لا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء وليس بالمأخوذ به و الوجه الاول ـ و بنو الصَّيداء بطن من بني اسد ـ قال زهير بن ابي سلمى

أبلغ لديك بني الصَّيداء كلّهم

أنّ يَساراً أتانا غيرَ مَغلول

و اشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة و هذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

◄ باب الدال والضاد ►

مع سائر الحروف *

◄ دَ ضَ طَ ►

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

◄ دَ ضَ عَ ►

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُدُ مؤنثة بدلك على ذلك انهم يصغرونها عضيدة ـ والعَضُدُ الناصر والمعين قال الشاعر ـ الاجرد الثقفي

(باب الدال والضاد)

(١) البيت للاسود بن يعفر ـ ك * (٢) فيه ـ نهوضه *

من كان ذا عَضُدٍ يُدرِكْ ظلامَتَه
إنَّ الذليلَ الذي ليست له عَضُدُ

وعَضَدْتُ الشجرة أعضُدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذي يقطع به مِعْضَدٌ وكل ما قطعته منها فهو عضدٌ وعضيد ومعضود والعضدان ما نبت من النخل على جانبي فلج وهي العَوَاضِدُ والمِعْضَدُ والعضاد ما يُشَدّ في العضدين من خرز أو غيره وربما سمي الدياج مِعْضَداً لنقش فيه - واعضاد الطريق نواحيه - وتعاضَدَ القوم اذا تناصروا وتعاونوا - ورجل أعضَدُ قصير العضد وعضادة الباب ناحيته ٭ واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلَّبُ اليعضيدُ من اشداقها
صفراً مناخرُها من الجرجار

وليس في كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و (يقيد) وهو عسل يُعْقَدُ حتى يخثر و (يقطين) - والعَضَدُ داء يأخذ في الاعضاد - قال النابغة

شكَ الفريصةَ بالمدرى فانفذها
شكَّ المبيطرِ اذ يشفي من العَضَدِ

د ض غ

(الضَغْدُ) مثل الزَغْدِ سواء وهو عصر الحلق ضغده وزغده ٭

د ض ف

(ضَفَدْتُ الرجل) أضفده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضَفَدُ الكسع وهو ان يضرب استه بظهر قدمه ٭

د ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام ٭

د ض م

(الضَمْدُ) مصدر ضَمَدْتُ الشيء أضمِدُه ضمدا اذا عصبته وضَمَّدته تضميداً والعصابُ الضِمادُ والضَمْدُ ان تجمع المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدي

لن يُخلِص العامَ خليلٌ عشراً
ذاقَ الضِمادَ أو يَزورُ القَبرا
اني رأيتُ الضَمْد شيئا نُكرا

والضَمَدُ الغيظ ضمِدَ يضْمَدُ ضمداً وفصل قوم من اهل اللغة بين الضَمَد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه - واحتجوا ببيت النابغة

ومن عَصاكَ فعاقِبْه مُعاقَبةً
تنهى الظلومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ
الا لمثلك او من انت سابِقُه
سبقَ الجَوادِ اذا استولى على الأمَدِ

اي لا تغضب على من تقدر عليه - والضَمْدُ ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها ٭ والضَمَدُ رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دينٌ (أُعطيك من ضمد هذه الغنم) يعني صغارها وكبارها وخيارها ورُذالها ٭

﴿ د ض ن ﴾

(الضَّدْنُ) فعل ممات قال ضدنت الشيء اضدنه ضدنًا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية - وضدنٌ مال مثل ملي موضع ٭

والنَّضَدُ متاع البيت ومانضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود والجمع انضاد وكثر ذلك في كلامهم حتى سموا السرير الذي ينضد عليه المتاع نضدًا وذلك الذي عنى النابغة في قوله

خلّت سبيل أتيٍّ كان يحبسه
ورفّعته الى السجفين فالنَّضَدِ

والنَّضْدُ مصدر نضدت المتاع انضده نضدًا ٭

﴿ د ض و ﴾

اهملت ٭

﴿ د ض ه ﴾

(ضَهَدْتُ الرجل) اضهده ضهدًا اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد والرجل مضهود وقال قوم ضَهْيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس في كلامهم فَعْيَل ٭

باب الدال والطاء

مع باقي الحروف ٭

﴿ د ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون - الا في قولهم العَطَوَّد السير الشديد الشاق -

لقد لقينا سفرًا عطوّدا
يترك ذاللون النضير اسودا

﴿ د ط و ﴾

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطده وطدًا اذا اثبته في الارض او غمزته اليها وقال وطّدت لك منزلة عند فلان اي اثبتها لك وبناء وطيد ثابت ٭

والطَّوْدُ الجبل والجمع اطواد وقد سموا طودًا وطُويدًا ٭

﴿ د ط ه ﴾

اهملت وكذلك مع الياء ٭

باب الدال والظاء

مع باقي الحروف ٭

﴿ د ظ ع ﴾

اهملت الا في الدَّعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعظها دعظًا ٭

﴿ د ظ غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف ٭

باب الدال والعين

مع باقي الحروف ٭

﴿ د ع غ ﴾

اهملت ٭

﴿ د ع ف ﴾

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عدفًا ولا عدوفًا ولا يقال - (١) - عدوفًا ويقال عذوفًا بالذال والعَدف (٢) - النذاء - والعدف الجماعة من الناس والعدفة ايضًا والجمع عِدَف يقال مررنا بعدف من الناس اي جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه وعدفة من الثوب

(باب الدال والطاء) (باب الدال والظاء) (باب الدال والعين)

(١) كذا قال ولم اقف على علته واي شيء اراد بالفتح او بالضم او عدوفة والذي يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال - س ٭

(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى وبالسكون الاكل - فلعله مصحف لانه بمعنى الاكل مذكور وقبل - لمحرره ٭

اى قطعة منه ايضاً و قال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة مرغوب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

و نَدَفْعُ دفعك الشيء عن نفسك و كل شيء ازلته عنك فقد دفعته — والضيف المُدَفَّعُ الذى يدافعه الحي فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفع الدم خروج بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تداروا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته — و رجل مُدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفّاع السيل تراكم بعضه على بعض — وقد سمت العرب دَفّاعاً و دافعاً و مُدافعاً *

و العفد الظفر والوثب لغة يمانية عفد يعفد عَفَدًا وعفدانا و العفد — ١ — والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

و القَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغ ينحاو بين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابي زيد

مقابل الخطو فى اَرْساغه فَدَعٌ
وَردٌ يُدَقِّقُ اَوْساطَ القَياهير

فَدِع يَفْدَع فَدَعًا والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

دَ عَ قَ

الدَّعْقُ من قولهم دَعَقت الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعَق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأً شديدا والطريق مدعوق *

والدَّقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدْقَع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا — ٢ — بالدوقعة) كأنها فوعلة من الدقع *

و العَدَقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته — والمِعْدَقةُ زعم قوم انها اللِّبْجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب لليث حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخُطّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة — ٣ — حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدت العسل والقطران اعقادا اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخل بعضه فى بعض — ارض عقدة وكذلك ارضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعقدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة — وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى — وبنو عُقْدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا و المعاقد العهود

(١) ن — العفد بالفتح وكذا ذكره المجد — س * (٢) فى ل — رمى الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر — س

يين

بين القوم تعاقدا القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمعقاد خيط تنظم فيه خرزات تعلق في اعناق الصبيان اوفي اعضادهم - وعقد الرجل كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبراً واليعقيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس في كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقدع مصدر قدعت الانسان اقدعه قدعا اذا كففته عما يريد - وقدعت الفرس باللجام اكبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشيء اذا استحيا منه والمقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

وقعد الانسان يقعد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

سمعن بموته فظللن نوحاً
قعوداً ما يُحَلّ لهنّ عودُ

وامرأة قاعد بغيرها اذا قعدت عن الزوج والمقعد الزمن الذي لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبري السهام بمكة - وفي بعض كلام الزبير-[1]

بضيم خباب وريش المقعد

يعني خباب بن الارت بن عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - واقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقعدة ماركبته من شيء يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء والقلوص الانثى لا غير والمقاعد مواضع القعود في الحرب وغيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التي يشرفون على اهل الميسر اذا اجالوا قد احهم قال الشاعر - ابودواد الايادي

كمقاعد الرُقباء للضُر
باء ايديهم نواهد

وفي التنزيل (مقاعد للقتال) وقعد القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - ورجل قعدد وقعدد له موضعان (يقال فلان قعدد في بني فلان) اذا كان خاملا ومثله قعدود والجمع قعادد وورث فلان بني فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اقعد وبه قعد اذا كان في عرقوبي -[2] رجليه تطأمن كالاسترخاء - وقعد فلان قعدة حسنة وما احسن قعدته وقعد قعدة واحدة ثم قام - وسمي ذوالقعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة في بيته قال الشاعر - الحطيئة

أطوف ما أطوف ثم آوى
الى بيت قعيدته لكاع

ويقولون (قعدك وقعيدك الله) في معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نويرة

قعيدك الا تسمعيني ملامة
ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

ويروى فقعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

أرسى قواعده وشيد فرعه
فله الى سبب السماء سبيل

وقال آخر - رؤبة

[1] في م - وفي بعض كلام المتقدم. [2] في ل - وظيفي.

اذا الامور اعرورت الشدائدا

اوسى الينا واثبت القواعدا

عراب حرب يقرع القناودا

وجمع القاعد من النساء عن الزوج قواعد - قال حميد بن ثور الهلالي

ازاءه معاش لا تزال نطاقها

شديدا وفيها سورة وهى قاعد

وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

فلوان ما في بطنه بين نسوة

حبلن ولوكانت قواعد عقرا

وقال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحا

قعودا ما يحل لهن عود

وروى ايضاً ما يحل اى ما يحط عن الهن شيء مما عليها

والقعدات السروج والرحائل التي كانت تتخذها العرب

قال الشاعر - الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القعدات اشاء الرباب

ويروى يوم شالت - قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربيت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربيت الرباب - والقعيد - ١ - الذى يجيئك من وراءك وهو تشاءم به - وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مقعداً والقعدداء يصيب الابل ●

﴿ د ع ك ﴾

(الدعك الدلك) الشديد دعكت الاديم ادعكه دعكا اذا دلكته وكذلك الثوب - وداعكت الرجل بالقول اذا او جمته به وتداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم - ورجل مدعك شديد الخصومة والدعك الضعيف - قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الافتاة الحي ان امنوا

يوماً وانت اذا ما حار يوادعك

والدكع اصل بناء الدكاع وهوداء يصيب الخيل قال الشاعر - القطامى

كأن بها نحازا اودكاعا

ودكع الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدكاع ●

والعدك لغة يمانية زعموا وهوضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا والمعدكة المطرقة ●

وعكدة اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عكوته سواء عربي صحيح ●

واستكد الضب اذا سمن وقالوا استمكد الضب اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمى - قال ابو بكر لاذ ولاذ لغتان فصيحتان - وانشد

لدن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف - ٢

وربما قالوا استمكد الصبي اذا سمن ●

والكدع الدفع الشديد كدعه يكدعه كدعا

(١) ن - من الناس والطير ماجاءك ● (٢) رواه غيره قالص - ولا ادرى أهما بيتان ام بيت غلطوا فيه والظاهر انهما بيتان - س ●

اذا كفته وقهره ورجل كُدَعة لين ذليل و قد سمت العرب كِداعاه

﴿ د ع ل ﴾

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلَعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاّع ضرب من محار البحر - قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحام لمّا

تَرَوَّح صحبتي اُصلاً مَحارُ

النَّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت والمحار الصدف والاصل جمع الاصيل والاصيل العشيُّ - و يقال طريق دليع اى واسع *

و العَدل من قولهم - ١ - (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوزن و الصرف الكيل و ليس بشيء - و العَدل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه و عدلت عن الشيء اذا ملت عنه - و رجل عدل ورجال عُدُولٌ وشاهدٌ عَدلٌ و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء - وعَديل الشيء نظيره - و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل - و العِدل العِكم اذا عُدل عِثله و المَعدَلةُ السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تُبّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل) *

و العَلدمل ممات عَلِدالشيءُ يَعلَدعلداً وعَلَداً اذا اشتد وصلب ومنه رجل عِلْودو بعير عِلْوَد *

و العَلَنداة الناقة الصلبة و العلندى - ٢ - شجر من العضاه له شوك *

﴿ د ع م ﴾

(الدَّعمُ) مصدر دَعمته ادعَمه دعماً اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئاً فهو دِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبياني

وبفاحم رَجِلٍ اثيث نَبْتُه

كالكرم مال على الدِّعام المُسنَد

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاماً و دِعاماً ودُعمِيٌّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن *

و الدَّعمُ المال والقُوّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة - قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن ليلى دَعمُ

جاريةٌ فى وَرِكيها شَحمُ

والدَّمعُ دمع العين و الجمع دُموع ودَمعت عينه تدمع دمعا مفتوح قال الراجز - رؤبة

فبات يأذَى من رذاذ دَمَما

من واكف العيدان حتى اقلعا

يقال اذيت آذى واذى فلان بالشيء يأذَى به - وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع - و الدِماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَمّاع ذو رذاذ ذو ثرى دماع يرشح بالندى - و الدَّمّاع نبت زعموا

(١) فى ل - من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً * (٢) فى م والعلنداة

ولا : حقه — ١

والعَدَم والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل — وعديم يعدم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا اُعدِمته قال الشاعر — لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِ مني

صاحبٌ غير طويل المُحتَبَل

يعني فرساً قصير الارساغ وهو موضع الحبالة و اخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضر موت منزبور فيه عدم عدِمه اهله — وعدم وادبحضرموت كانوا ازرعون عليه فقاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم و ارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس و سائرها اى لون كان *

و العَمْدُ ضد الخطأ عَمَدت للامر اذا قصد به اعمده عمدا وعَمَدت الشيء اعمِدُه عمداً اذا اسندته و الشيء الذى يسند اليه عِماد — وعَمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه و هى اسقابه الواحد سقب و يجمع عمود عَمَداً وعُمُداً — وعمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بنى فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا هد فؤاده و يقال قد عمِد الثرى يعمَد عمداً اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته — قال الراعي

حتى غدَت في بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدى والثرى عَمِدُ

وعَمِدَ سنام البعير يَعْمَدُ عَمَداً اذا عض الحِلْس غاربه وسنامه حتى يتوخّضَ لحمه اى يتكسر و يتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمَدة والبعير عَمِد — قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقّار كالعَمِد الثفال — ٢ —

ومنه قيل رجل معمود و عميد اذا عمده الحزن والحب اذا هدفؤاده و(فلان عُمدة بنى فلان) وعمدتهم اى الذى يعتمدون عليه و رجل عُمُدّانٌ و عُمُدَّانيٌّ اى طويل — وعمود الركبة القائمتان اللتان تكون عليها المحالة — قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلو اُهبّان

لها عناجان وستّ آذان

اذا استقلّت رَجَفَ العَمُودان

والمَعْدُ من قوم(مَعْدٌ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص — والمعدمن قولهم معدت الرمح امعَده معدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ و منه اشتقاق المعدة و المعدّان اللحمتان في مرجع الكتف من الفرس يقع عليها السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّ — والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي و انشد — لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوّحته مَرازِئٌ

فطافت بريّان المَعَدّين ذى شحم

و قال ابوعبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبى الفرس و انشد — لابن احمر

(١) في ها مش م — والدماع نبت بالضم والتخفيف * ٢ — الرواية المعروفة الثقال بالقاف *

فما زال سرجٌ من معدٍّ
فجذر بالحوادث ان تكونا
و قال تمعدد الغلام اذا صلب واشتد - قال الراجز
ربيته حتى اذا تمعددا
وآض نهدا كالحصان اجردا
كان جزائي بالعصا ان اجلدا
و في حديث عمر رضي الله تعالى عنه (اخشوشنوا وتمعددوا) والمثل السائر (تسمع بالمعيدي لا ان تراه) نسبه الى معد ثم صغره وكان الاصل معيدي فاستثقلوا ذلك فخففوا - ومعدي كرب اسم ومعدان اسم *

د ع ن

(الدعن) لغة ازدية -١- وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *
والدنع لها موضعان يقال دنع الرجل يدنع اذا ذل قال الشاعر - الحارث بن حلزة
فله هنا لك لا عليه اذا
دنعت انوف القوم للتعس
و يقال (فلان من دنع بني فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دنع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه *
وعدن الرجل بالمكان يعدن ويعدن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن - وعدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اي اقام بها - وجنة عدن اي دار مقام - والله اعلم *
و العند ميلك عن الشيء عند يعند ويعند عندا وعنودا وطريق عاند اي مائل و عرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاند فلان فلانا في السير اذا عارضه والمثل السائر كل شيء يحب ولده - حتى الحبارى وتطير عنده اي معارضة له تعارضه وعند كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لي عند فلان مال وناقة عنود وعاند والجمع عند وعند اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها - قال الراجز
اذا ركبت فاجعلوني وسطا
اني كبير لا اطيق العندا
فجمع بين الطاء والدال في القافية - ورجل عنيد اذا خالف الحق فقصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة و عنادا اذا خالفه في سير او طريق *

د ع و

(الدعو) مصدر دعا يدعو دعوا ودعاء ا والدعوة في النسب بالكسر لا غير - والدعوة الى الطعام بالفتح وهي المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *
والدوع مصدر داع يدوع دوعا اذا استن عاديا او سابحا - والدوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *
والعد ومصدر عدا يعد و عدوا وعدوا *
و عدا عليه بالسيف يعد وعدوا اذا جرى وعدى فرسه يعديه اعداءا اذا استحضره - قال الجعدي - النابغة
حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا
كانما -٢- رعن قف يرفع الآلا
و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمي مالٌ وقوة) اي اعانه و يقال (الزم اعداء الوادي) يريد نواحيه - قال

---

(١) قبيلة — ودية * (٢) رواه ابن قتيبة كأنما *

ذو الرمة

تَسْتَنُّ اعداء قريان تسنمها
غرُّ الغمام ومرتجاتها السودُ

ويقال عدا عليه من العدوان يعدو عدوا وعدوا وعدوانا اذا جار وقد قرئ قوله تعالى (فيسبوا الله عدوا بغير علم) وعدوا — ٢ — اى تعديا والله اعلم ٭

ويقال عداه ذلك الامر عن الشيء يعدوه اذا صرفه عنه وما عدا ذلك فى فلان اى ما جاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فصبحت كالشقراء لم يعد شرها
سنابك رجليها وعرضك اوفر

ويقال نمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ولم يكن مستويا — وجئت على مركب عدواء اذا لم يكن على طمانينة وسهولة ويقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر — امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة

وكان عداء الثور منى على بال

ويقال (تعادى القوم الى بنصرهم) اى توالوا — وعدوان اسم ابى قبيلة من العرب وهو لقب له واسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبى وستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى ٭

والعَوْدُ مصدر عاد يعود عودا اى رجع ومنه قولهم (رجع فلان عوده على بدئه) — وعدت المريض اعوده عودا وعيادة وهذه الياء مقلوبة عن الواو ٭

والعود من عيدان الشجر والجمع اعواد وعيدان والعود الذى يضرب به المزهر معروف — والعود البربط الذى يتغنى به — والعود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر — والعود من الابل المسن والجمع عودة والانثى عودة والبعير عود ولا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز — حلحلة بن قيس الفزارى

اصبر من عود بجنبيه الجلب — ٣
قد اثر البطان فيه والحقب

وعوّد البعير تعويدا اذا صار عودا وفى المثل (زوج من عود خير من قعود) — والمثل لابنة الاصبع العدوانى وقال قوم لابنة الخلوس التغلبى ولها حديث — وذو الاعواد رجل من العرب كان قد اسن وهو الذى قرعت له العصا وكانت العرب تتحاكم اليه وكان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك وصار مثلا وهو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نبأتنى — ٤
ان السبيل سبيل ذى الاعواد

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة وقيس تقول هو عامر بن الظرب وتميم تقول هو ربيعة بن مخاشن وهو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خرف لانه كان يحكم بينهم واياه عنى القائل — وهو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علم الانسان الا ليعلما

وقال الحارث بن وعلة الذهلى

(١) فى كتاب المعانى لابن قتيبة كانتا (٢) فى هامشه — عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر ٭ (٢) فى — ل جنب ٭ (٤) فى — ل سوى الذى نبأتنى ٭ وزعمتم

وزعمتم ان لاحلومَ لنا

ان العصا قُرِعت لذي الحلم

والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة فحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسي

السنّ من جَلفزِيزٍ عوزَم خَلَقٍ

والحِلمُ حلمُ صبيٍ يمرُث الودعة

وقال آخر ـ عقيل بن علفة

ولا أُلقِي لذي الودَعات سوطي

لاخدعه وغرّته أُريد ـ ١

وطائر أَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض ـ والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا وذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودّعت الرجل تودِيعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا أُودعه ايداعا وانا مُودِع والشيء بينه مُودَع" ايضا وربما سمي الشيء المودع الوديعة ـ وتوادع القوم اذا تكافوا عن الحرب مُوادعةً ووِداعا بكسر الواو ـ والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا ـ ٢ ـ ووَدعان ووديعة ووادعة بطن من همدان والمِيدعة والجمع موادع ثوب تُودع المرأة به ثيابها وتلبسه في البيت *

والوَعدُ معروف وَعدتُ الرجل أَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره وفلان يَفِي بالوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحر او قرّ ـ واوعدت الرجل بشر اُوعده ايعادا فانا موعِدو هو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر ـ عامر بن الطفيل الكلابي

واني وان اَوْعَدته او وَعدته

لمُخلِفُ ايعادي ومنجز موعِدي

﴿ د ع ه ﴾

(الدَعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولا يتعبها ـ ٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره * والعَهدُ معروف وعَهِدتُ أَعهَدُ عَهداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا ـ والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود ـ قال الشاعر

اميرٌ عمّ بالمعروف حتى

كأن الارض اسقاها عِهاد ـ ٤

وقال الآخر ـ وهو ابو زيد الطائي

اَصلَتِيٌّ تسموا العيون اليه

مُستَنِيرٌ كالبدر عام العُهُودِ ـ ٥

والمُعاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين في كلام العرب في كلة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل ويروى وريبة وريبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب ـ س * (٤) في هـ ـ كان الارض جللها العهاد * (٥) ويروى اصلتيا ومستنيرا ـ س *

او نا الكتاب - وبنو عهادة بطين من العرب - والعهدة كتب يكتب بين قوم بعهد من بيع اوحلف و المَعهد الموضع الذي تَعهَدُ فيه القوم و الجمع معاهد وتَعهّدته الخيرَ و استعهدتُ فلا نـا اى احسـت به العهد وكتاب يكتب بين القوم يسمى العهد - والمعهد المنزل و هو المَعهد ايضاً قال الراجز - رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسُمه

عفتْ عوّا فيه وطال قِدَمُه

و تقول العرب فى زجر الفصال هِدَعْ هِدعْ * والنّيدَهُ البعير الصعب - قال الراجز - رؤبة

لوخاف صقع القارعات الـكُدّه *

وخبطَ صِعصيم اليد ين عَيْدَه *

اليامزاندة *

و دَهْدَعَ و دهداع زجر للغنم *

دَ عَ ىَ

(الّعدىُّ) القوم يعـد ون فى الحر ب عـلى ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرّجالة دون الفرسان - قال الهذلى - مالك بن خالد الخناعى

لما رأيتُ عَدىّ القوم يَسلُبهم

طلحُ الشواجن والطرفاء والسَّلَم

الشوَاجنُ جمع شاجنة وهو الوادى الذى فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها - و قال الاصمعى يقال فلان فى قوم عِدىً اى اعداء قال و العِدى الغرباء ويقال اشمت الله عادبه اى عدوّه و خاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الاتقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *

و قولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع نراه فيه ان شاء الله تعالى - والعيد كل يوم مجمع و اشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه - و قال آخرون بل سمى عيدا لانهم قداعتا دوه والياء فى العيد اصلها واو وانما قلبت ياء الكسرة ما قبلها - قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرِىّ

كما يعود العيد نصرانىّ

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده و اذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عُيَيد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياء استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد و شِيَيم و بِيَيت والعائدة المعروف والصلة يقال مالك عائدة علينا و انت كثير العوائد و لا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق - وفحل مُعيد اذا كان معتادا للضراب - والعيديّة نجائب منسوبة الى العيد و هى قبيلة من مهرة بن حيدان و بنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابوسموأل بن عادياء اليهودي و العيدانة النخلة *

باب الدال و الغين

مع سائر الحروف *

دَ غَ فَ

(الدّغفُ) الاخذ الكثير دَغف الشيء يدغَفه دغْفاً * والتّدفُ من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه و فى الحديث كالوصع حين يُغدَفُ عليه او به - ١ قال الشاعر - عنترة

(١) فى هامش ل - الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

ان

انْ تُغْدفى دونى القناع فانى

طَبٌّ باخذ الفارس المُسْتَلْئِم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبوغ ريشه - واغدف الليل اذا غطى كل شيء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة عمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم - قال ابوبكر و المجذاف بالذال معجمة و انشدنا ابوحاتم قال انشدنا الاصمعى عن ابى عمرو ابن العلاء للمثقب العبدى

تَكادُ ان حُرِّكَ مِجذافُها

تَنْسَلُّ من مَثْناتِها باليد

يريد بالمجذاف السوط ٭

و الدَّفْغ حطام الذرة ونُسافتها - قال الراجز الحرمازى

دونَكِ بَوغاءَ رِياغَ الرَّفْغ

فاصفغيه فالِكِ ايَّ صَفْغ

ذلك خير من حطام الدَّفْغ

وان ترى كفَّكِ ذاتَ نَفْغ

تَشْفيْنَها بالنفث او بالمَرْغ

البَوغاء التراب المدقق وهو الرياغ بعينه - والرفغ بالفتح الأم موضع في الوادى و شره - انشدناه ابوحاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن - و قوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشيء و اصفغته انا اياه اذا قمحه والنفغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل ٭

و فَدَغْتُ الشيء افدَغه فدغا اذا شدختَه و فى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تفدغ قريش رأسى)

❪ دَ غَ قَ ❫

(الدَّغَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق و مُغدِق كثير الماء - والغدق السعة وماء غدق كثير وفى الحديث (فى الدَّغَق والغمَق) فالدغق كثرة الماء والغمق اللثق و الندى ٭

❪ د غَ كَ ❫

اهملت فى الثلاثى ٭

❪ دَ غَ لَ ❫

(الدَّغَل) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا - و يقال مكان دَغِل و مُدغِل و منه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه وخان و جمعوا دغلا ادغالا ودِغالا و بطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها ٭

و لَدَغته الحية لدغا و الرجل لديغ و ملدوغ و لدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها و رجل مِلدَغ للناس يفعل بهم ذلك ٭

واللُغدُ واللُغدودُ واحد فجمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد و هو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق و جاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا ٭

❪ دَ غَ مَ ❫

(الدُّغْمة) من قولهم فرسٌ ادغم و هو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا و مثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ او لم يلغ فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو جائع يطرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هناك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغَيمًا ويقال اَدْغَمْتُ اللجام في في الفرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض *

والدَّمغُ مصدر دَمَغْتُهُ اَدْمَغُهُ دَمغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمدُ من قولهم غَمَدْتُ السيف واَغمَدْتُه لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَركُ الغُماد موضع وقيل الغِماد ايضا ويقال تغمده الله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن - وبنو غامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامدًا وانشد - ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدْتُ امرًا كان بين عشيرتي
فاَسماني القَيل الحَضْوَريُّ غامدًا

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذي مهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نصر فحصدهم في ذلك نزل (فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفي الحديث (كُفِّن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين) وقالوا سحوليين وكلاهما موضع معروف باليمن - قال ابو حاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غَمَدَتِ البئر اذا اكثر ماؤها وغمِدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد -

وليلة غامِدَةٍ غُمُودا
ظلماء تنشي النجم والفُرقُودا

يريد الفَرقد

والمَغْدُ النتف مَغَدتُ الشعر امغَدُه مغدا اذا نتفته وبفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يا رِي قوْ حَةً مثل الو　تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المَغد الباذنجان فارسي معرب في بعض اللغات *

﴿ دَ غَ نَ ﴾

(الدَّنِغُ) رجل دنغ من قوم دنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنِع بالعين وهو الوجه *

والنَّدغُ مصدر نَدَغَه بكلمة انْدَغه نَدغًا اذا سبعه بها قال الراجز - رؤبة

مَا لَتْ لاقوال الغَوِيِّ المِندَغ
فهي تَرى الاعلاق ذات النَّغنَغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النَّدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ والسحاء اخضر في السقاء ابيض في الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والنَّدن اصل بناء التندن وهو التمايل والتعطف

الغدودن النبت اذا تمايل و منـه اشتقاق اسم غُدانة وبنو غدانة بطن من العرب وكذلك بنو غُدْن و القضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغدان و احسب ان الغُدنة لحمة غليظة في اللهازم او قريب منها ٭

➤ دَ غَ وَ ➤

(الغدو) مصدر غدا يغدو و غَدوا و غدُوًّا و يقال القاه غَدوا فى معنى غد ـ قال الراجز

لاتقلواها و ادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

و الوَغْدُ الضيف من الرجال و الجمع اَوْغاد و قـد وَغُد الرجـل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قـال اَقار ـ ١ ـ بن لقيط (كنت وغد ايوم الـكُلا ب) اى ضيفا قـال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضيف قلت او قال للعبدو غدقالت ومن اوغدمنه ٭

➤ دَ غَ ءَ ➤

(دُغَةُ) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهـم و هى التى يقـال (احمَقُ من دُغَةَ) بنونها و لها حـديث ٭

➤ دَ غَ يَ ➤

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصـل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد و الجمع غِيد و للدال و الغين و اليـاء مواضع تراهـا فى الاعتلال ان شاء الله ٭

باب الدال و الفاء

مع باقى الحروف ٭

➤ دَ فَ قَ ➤

(دَفَقَ) الماء يَدفقه دفقا اذا اراقه و كل مراق مدفوق و يقال (دفق الله روحه) اذا دعا عليه بالموت و حدثنا ابو حاتم عن الاصمعى وعبد الرحمن عنه ـ ٢ قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) و ناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تَندفق ـ ٣ ـ فى سيرها و الدِفَقَّى ضرب من السير و اسم الخطو ـ و سار القوم سيرا ادفق اى سريعا و قال دفقا ايضا و تَدَفَّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه و سارت الابل التدفقى اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى ٭

و الفَقْدُ من قولهم فَقَدْتُ الشىء افقده فقدا وفقودا و فُقدانا و الشىء فقيد و مَفقُودٌ و كل انثى تثكل و لدها فهى فاقدٌ ٭

و القَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لمنة ازدنة قال ابن دريد الدفوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه للكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف و من علا من اهل يثرب يسمونه القَدَف ـ والقُدافُ جَرَّةٌ من خزف وكانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تَحمَقُ فاخذت غيلمة وهى السلحفاة

(١) ن ـ ابو خيرة ٭　(٢) و فى ل ـ عن عمه ٭　(٣) فى ل ـ تدفق ٭

(باب الدال و الفاء)

فالبستهُ حليتها فانسابت السلحفاة في البحر فدعت جواريها فقالت أنزفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق في البحر غير قذاف) •

و القَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس و الانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حَنَفٌ ـ رجل اقفدُ وامرأة قفداءُ وكذلك الفرس ـ و القفداءُ العمّةُ يقال اعتمّ القفداء اذا لفّ عمامته على رأسه ولم يسدلها على ظهره ـ والقَفَدان خريطة من ادم يتّخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز ـ يصف شقشقة

في جونة كقفدان العطّار

﴿ د ف ك ﴾

(فَدَكُ) موضع معروف ويقال فَدَكتُ ـ ١ ـ القطن اذا نفشته لغة ازدية وقدسمت العرب فُديكاوفُدّاكا وفَدَيكا •

﴿ د ف ل ﴾

(الدفلَى) شجر معروف مُرّ يكون في الاودية قال الشاعر

أَمَرُّ من الدفلى واحلى من العسل

و يسمى الحَبَنَ لغة عمانية •

و الدَّلَفُ والدليفُ والدَّلَفان مصادر دلَفَ يدلِفُ وهي مشية فيها سُرعةٌ وتقارب خطو كما يمشي المقيد قال الشاعر ـ صخر الغيّ الهذلي

فاقبلَ مَرّاً الى مِجدلٍ

كمشي المقيد يمشي دَليفاً ـ ٢

وبه سمي الرجل دُلَفَ وشيخ دالفٌ اذا مشى كذلك قال اوس بن حجر

كَمِهدك لاعهدُ الشباب يظلّني

ولاهَرِمٌ ممن توجّه دالفُ

﴿ د ف م ﴾

(رجل) فَدْم بيّن الفَدامه والفُدومة وهي العيّ وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدَّم وهي حمرة ليست بشبعة ـ والفدام خرقة تجعل على الكوب و اصله من البعير اذا جعل على فيه الفدامة وهي الغمامة •

﴿ د ف ن ﴾

(الدفنُ) الشيء المدفون والدفن مصدر دفنت الشيء ادفنه دفنا ـ وركايا دفان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التي تدفن فيها الكنوز وغيرها ـ ودَوفن اسم رجل الواو زائدة ـ والدفائن الكنوز ايضاً •

ورجل دنَفٌ وامرأة دنَف اذا اصابها ضنى من مرض اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنفان وادنف ورجل مُدنَف ومدنِف كذلك

و الفَدَن القصر و الجمع افدان ـ قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

و الفَنَدُ من قولهم فند يفند فندا اذا ضعف رأيه من كبر وافنده افنادا اذا خطأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به ـ ورجل مفند مسن و للتفنيد موضعان يقال افنَدَ الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه و فندت الرجل اذا خطأته و رددت عليه قوله و الفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد و به سمي

(١) في ل ـ من باب التفعيل • (٢) ... السكري ـ سياق المقيد يمشي رسيفا ـ س •

الفند الزمانى رجل من فرسان العرب سمى بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

. كأنه فند من الافناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعترة القلحة جاء ملاما

كأنك -١- فند من عماية اسود

والندف ندف القطن بالمطرقة وهى المندفة - قال الاخطل

فار سلوهن يذرين التراب كما

نفى سبائخ قطن ندف اوتار

ويروى كما يذرى - والندف ايضا تقارب خطو الفرس فى خببه من الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف - قال الراجز - نحل رؤبة

ياليت شعرى عنكم حنيفا

وقد جدعنا منكم الانوفا

اتحملون بعدنا السيوفا

لم تنزلون خرفها مندوفا

الخرفع قطن البردى - والنداف الذى يندف القطن عربي معروف لغة يمانية - وخرقة النداف الندافة ٭

و قدالشيء ينفد نفادا اذا فني وانفدته انا انفادا ٭

﴿ د ف و ﴾

(الدفو) مصدر دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه ودففت عليه تدفيفا وفى الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير وهو يرعد من البرد فقال ادفوه) وهى لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس فى لغته عليه السلام الهمز ٭

والدوف مصدر دفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا ٭

والفود احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى ٭

والودف القطر ودف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة ٭

والوفد القوم الوافدون والجمع وفود ووفد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا والفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى ٭

﴿ د ف ه ﴾

(الدهف) الاخذ الكثير دهفت الشيء ادهفه دهفا وادهفته ادهافا ٭

والفهد سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهى دابة كثير النوم فقيل فى المثل (أنوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوام كنوم الفهد

ولا بأكال كأكل العبد

والفهدة الدبر - وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لسانه بينهما هزمة - رجل فهد اذا اشبه بالفهد فى كثرة نومه وفى الحديث (ان دخل فهد وان خرج اسد) والفهد مسمار فى واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صرير فهد واسط جديد

(١) وفي اللسان كأنه - باختلاس حركة الهاء للوزن ٭

و غلام فوهد تارُّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود
كما ان الكلاّب صاحب الكلاب *

والهدَف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه
سمي الهدَف من الرجال و هو الوخم الثقيل والهدَف
الذى يرمى اليه سمي بذلك تشبيها وقال استهدف
فلان عرض فلان اذا سبه ووقع فيه *

د ف ى

(فَيْدٌ) منزل من منازل البادية و الفَيْد مصدر
فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيا دذكر البوم قال
الاعشى

وَبَهْمَاءَ بالليل غَطْشَى الفَلاَةِ
يُؤْرِقُني صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب الدال و القاف
مع ما يليهما من الحروف *

د ق ك

اهملت *

د ق ل

(الدَقَلُ) دقَلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقُل
ودقُل و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون
من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع ليان — قال
امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليا
ن اضرمَ فيها الغويُّ السُعُرْ

قال ابن دريد بلغني عن بعض البغداديين انه قال
كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفت الى ذلك
فان شجر اللبان لا يبلغ قامة رجل ولا يسمى سحوقاً
الا النخل وقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر
والدقل من النخل من هذا ان شاء الله *
والدَلَقُ اصل بناء قولهم سيف دَلُوق و دَلِق اذا كان
سلس الخروج من جفنه قال الشاعر — المفضل النكرى

اَصابته رماحُ بنى حُيَيٍّ
كأنَّ جبينه سيفٌ دَلُوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد
يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضرب الرجل فاندلقت
اعفاج بطنه اذا خرجت حشوته — والدلق دابة اعجمي *
والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته
والقلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف
كانت تعمل من لحاء الشجر و تقلد بها اعناقها فيكون
ذلك شعاراً لها — و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى
القليد لغة عبدية — والاقليد المفتاح فارسي معرب تقلدت
السيف تقلدا ومقلَّد الرجل موضع موقع نجاد السيف
على منكبيه والقلد الحظ من الماء (سقينا ارضنا قلدنا) اى
حظنا و سقتنا السماء قلداً كذلك و في الحديث (فقلدتنا
السماء قلداً في كل اسبوع) و ضاقت مقالد الرجل اذا
ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم
فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مقلد و مقليد
وواحد الاقاليد اقليد ويقال قلدفلان فلانا قلادة سوء
اذا هجاه هجاء بقي عليه و سمه — و قلادة سوء ومقلدات
الشعر البواقى على الدهر — و القلدة و القشدة التمر
والسويق الذي يخلط به السمن وقدسمت العرب مقلَّدا
و بنو مُقلّد بطن منهم و المِقلد عصا في رأسها اعوجاج

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - و مقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

و القدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة و هو الصلب الشديد و قال قوم بل هو الصلب الرأس *

❮ د ق م ❯

(دَقَنَ) فم الرجل ادقه دقا و دقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تبن ورجل (اثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه و قد سمت العرب دُقيما ودُقمان *

و دَمَقتُ الشيء في الشيء ادمقه و ادمقته دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فربد ارفيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (انبلق لي باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام ولفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وقدمت من سفري قدوما و اقدمت على الشيء اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - و قوادم الطير مقادم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة و هي القدامى ايضا - و مُقدِمة الرحل مقدّمه و امتشطت المرأة المُقدِمَةَ ضرب من المشط -١ و مقدّمةُ الجيش اوله - و اقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب و في -٢- كتاب المغازي ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حمحمة الخيل و سمعنا قائلا يقول اقدِم - حيزُوم بكسر الهمزة فاما صاحبي فانصدع قلبه واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزوم فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي إقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - و القِدَمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذي لم يزل - و قُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

اانضرب بالسيوف رؤوسهم　ضرب القُدار نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادم و القُدارُ الجزّارُ و زعموا انه اخذ من الطبيخ في القدر و قال آخرون بل اخذ من قدار عاقر ناقة ثمود فسمي الجزار بذلك - و بنو قُدَم حي من العرب - و قُدُم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأب - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي و كذلك تنسب الثياب القُدمية - و مضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر .. امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليَقدُمِيّةَ　بالمُهَنّدةِ الصفائح

و قيدُوم الجبل انف يتقدم منه و كذلك قُدمة الجبل - والقدوم التي نحت بها بتخفيف الدال لا غير والجمع

(١) بهامش هـ - قال ابو عبيدالله عن ابي عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وحدثنا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من - ل *

قُدُمٌ وقدامٌ — وقَدوم ثنية بالسراة وفي حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ذي النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عيني نور) وقدومٌ موضع ببابل او بالجزيرة وقدمت العرب قادماً وقُدامة ومَقدِماً ومُقدماً ومقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمَدُ اصل بناء القَمُدّ والاقمد وهو الطويل — رجل اقمد وامرأة قمداء وقُمُدٌّ وقُمُدَّة *

والمدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقَدِيّ وهو شراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها — قال عمرو بن معد يكرب *

وهم تركوا ابن كبشةَ مُسلَحِباً

وهم منعوه من شرب المقدي

وقال قوم المقدي منسوب والمَقَديّة ضرب من الثياب ولا ادري الى ما نسبت — والمقدية بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقديُّ والمقدي بفتح الميم وكسرها *

﴿ دَ قَ نَ ﴾

(الدانقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعي يأبى الا الفتح — قال الشاعر

يا قوم من يعذر من عَجْرَدِ

القاتلِ المرءَ على الدانقِ

لما رأى ميزانه شائلاً

وجاء بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابي عبيدة قال كان رجل من بني قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشتري شيئاً بدانق فاسترجح البقال في الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر — وفيه زيادة وهي

تَخُرُّ من وجأته مَيِّتاً

كأنما دُهدِهَ من حالقِ

فبعض هذا الوجأ يا عجردٌ

ماذا على قومك بالرافقِ

ودَنِقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدْني في معنى حسبي وكذلك قَدي *

والقَنْدُ فارسي معرب قد جاء في الشعر الفصيح قال الشاعر — ابن مقبل

اهاجكَ اظعانٌ رَحَلن ونسوةٌ

بكرمان يَنْبِقن السويقَ المُقَنَّدا

ويقال سويق مقنود ومُقَنَّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعي النقد نقاد قال الشاعر — ابو زيد

كأن اثواب نَقَّادٍ قُدِرن له

يعلو بخملته كَهْبَاءَ هُدّابا

يصف اسداً — ونَقِدَ القرن والسن ينقَد نَقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلي — صخر الغي

تَيْسٌ تُيوسٍ اذا يُناطحها

يألَمُ قرناً ارومه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربي صحيح وفي بعض الاخبار (وانا النقاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذى يعرف جيدها من مدخولها ــ والنقد خلاف النسيئة ــ وانقدُ اسم من اسماء القنفذ قال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام و النُقد ضرب من النبت •

﴿ دَ قَ وَ ﴾

(قَادَ)الرجل البعيروغيره يقود ه قوداً ــ والقود الخيل يقال مربنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطامن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله ــ قال الشاعر النابغة الذبيانى

لمارأى و اشقَ اقعاصَ صاحبه
و لا سبيل الى عقل و لا قَوَدِ

والقَدوُ مصدر قدى اللحم يقدَى ويقدو قدو او قَديا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتبعه •

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلل السحاب قبل احتفال المطرودَ قت السماء واودقت ــ والو ديقة دَوَمان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة ــ والو دَيقة دم ينعقد فى بياض العين ــ و دِقت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك واتان وَدُوق وودِيق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشيء اذا حان و دنامنك تقول ودق منى الشيء اذادنا ــ والمودِق موضع دنوالشيء ــ وودّقان موضع ويقال بينى و بين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابومالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا خرجت حتى يصير كالابجر •

و وَقَدتِ النار تَقِد و قدا وُ وقودا بضم الواو وهو الاشتعال ــ والوَقود ماأوقدتَ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تتقد فيه النار المَوقِد وان قلت مُوقَدفكلام صحيح ــ وكوكب وقّاد مضيء وقد سمت العرب واقدا ووقّادا ــ ووقْدان وهوابو بطن منهم وَوَقدة الهاجرة لهبها •

﴿ دَ قَ هَ ﴾

(الدُقَّة) الابزار و الملح التى فيها الابزار •

ودَهقه يدَهقه دهقا اذاغمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثيرواد هقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهومَدهوق ومدهوق ودَهَق لى دهقة من المال اى اعطانيمنه صدرا و ادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأى والله اعلم فاما الدِهقان ففارسي معرب ليس من هذا ــ قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس و قُرطاس و قِنب وقُنب •

و قِدة موضع وهو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء و لهذا الناقص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى •

والدَهدَقةُ تقطُّعُ اللحم وتكسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة و دَهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا •

و القَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد •

والمَدقُ الكسرمدَقت الشيء امدقه مدقا فانهدق

اذ كسرته فانكسر *

دقى

(الدّقِيُ) مصدر رداته بدقه دقا اذا اراغه ليتزعه ودَقِي الفصيل بدقى دقىً شديدا اذا ابشم عن اللبن * والتقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا - وذكر بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشئ عن الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب اذ حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل - ويقى وينه قيد رمح وقادُ رمح وقِدى رمح وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح * وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(باب الدال والكاف)

باب الدال والكاف مع باقي الحروف

دكل

(دَكَلْتُ) الطين ادكله وادكله اذا جمعته يدك لتطين به او تبنى به والقطعة من الطين الدكلة - والدكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم * والدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلكه دلكا اذا امعته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته والتمر الدليك والدريس واحد - ودالكت الرجل مدالكة ودلاكا اذا ماطلته دينه - وقال رجل للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان ملفجا) والملفج المفلس - ودلكت الشمس اذا مالت عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى الدّلك - قال الراجز *

تَبْلُ الزَّهْرَاء في جِنح الدَّلك

الزّهراء الشمس ويروى في قرن - وقال قوم من اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء في الدلوك فقال ابن عباس رضي الله عنهما دلوك الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء دلوكها غيوبها - وانشدوا

هذا مقام قدمي رباح
غُدوة حتى دلكت بَراح

وقالوا براح - فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته كما قال - العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
ادفعها بالراح كي تزحلفا

والدليك التراب الذي تسفيه الريح - والدلوك كل ما تدالكت به من حوض او غيره - ودلكت المود وغيره اذا امرسته - ١ - وفي حديث عمر رضي الله عنه الى بعض عماله - خالد بن الوليد رضي الله عنه (انه بلغني انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة من ذرء النار) - ٢ - قال ابو بكر من قوله عزّ وجل (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنّ والانس) والدُّلكة دويبة لا احقّها * والكلدة الارض الغليظة وقد سمت العرب كلدة - وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه - والكلندى موضع قال الشاعر - سوار بن المضرّب السعدى

(١) في هـ - مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

و يوم بالجازة و الكلندى

و يوم - ١ - بين ضنك و صوعان

هذه كلها مواضع ٭

و الأكدُ الضرب باليد جمعا لكدّه يده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومرفلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً ٭

﴿ د ك م ﴾

(الدَّمكُ) الطحن - رحى دموكٌ سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا - ومحالة دموك سريعة المرّ - قال الراجز ٭

انا ابن عمرو وهى الدّموكُ

حمراء فى حاركها سموكُ - ٢

كأنّ قاما قتب مفكوكُ

يعنى فرساً اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة - وابن دماكة رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيرا - و المدماك الساف من البناء

انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا ق مد ما كا فمد ما كا

و اصابتهم داهية من دواهك الدهر اى داهية

و الكَدْمُ العض بادنى الفم كدم الحمار الحمار كدماً و الحمار كدوم - و به كدوم اى آثار عضاض و قد سمت العرب كداماً و مكدماً و مكدماً وكُدعاً - و الكدم حنش من احناش الارض ٭

والكمدُ مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجهه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه و اجما واكمده الحزن يكمده اكماداً ٭

و المكدُ من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً ومكوداً اذا اقام به فهو ماكد و ناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب و الجمع مكد ٭

﴿ د ك ن ﴾

(الدُّكنة) غبرة كدرة و تسمى الزرق و الدن للونه ادكن ودكنت الشىء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض و دكنته تدكينا و منه اشتقاق الدكان وهو عربى صحيح قال الشاعر - المثقب العبدى

فابقى باطلى و الجد منها

كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية و سمعت ابا عثمان الاشنا ندانى يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة و ناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من الثمن - ٣ - و الدكناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكناً ودكيناً

والكدنُ والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

---

(١) صواب الرواية يوما كما انشده الاصمعى فى اختياراته ٭

فلا انسى ليالى بالكلندى ٭ فنين وكل هذا العيش فانى

و يوما بالجازة يوم صدق ٭ و يوما بين ضنك و صوعان — س

(٢) بهامش هـ — سموك ارتفاع٭ (٣) بهامش ل — قال ابوبكر الثمن جبر العظم على فساد ٭

اى فرشها و يعلق تحت الهودج ورجل ذو كدنة غليظ اللحم مجبوك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواو زائدة - ومابين الكدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء في الهاوون-١-ولم يعرفوا الهاوون وقد سمت العرب كدناً وكديناً - والكديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكنَدْ من قولهم كنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده - و منه اشتقاق اسم كندة بى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كناداً وكنوداً وكنادة *

و النكدُ العسر سألته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً - و نكدنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

﴿ د ك و ﴾

(الدَوكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه فى ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذاعلاها - والمدوك والمداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك - و تداوك القوم اذاتصادموا فى حرب اوشر - والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذاخدشته بعصا اومحجن *

والكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثباً من طعام اوتراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كَوَّدتُ الشيء تكويداً لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ وحاد يحود ويحيد لغة يمانية - قال ابوبكر اخبرنا ابوحاتم عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هَمّاً ولا كَوداً) اى لا يثقلَنّ عليك وقد سمت العرب كُوّاداً و كُوَيداً - وعقبة كَؤُودٌ صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم و غيره و دِكت يده و دَكّاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مَودوكاً و مودكاً ورجل وادك ذو ودك كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والودكة دقيق دباط يودك *

والوَكدُ من قولهم ما زال ذاك وكدى اى فعلى ودأبى - ووكدت العهدوالعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكدته - والوكائد السيورالتى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وكاد و اكاد ووكد بالمكان يكد وكودا اذا اقام به *

﴿ د ك ه ﴾

(الدَهكُ) مصدر دَهَكَهُ يدهَكُهُ دَهكاً اذا سحقه *

و الكَدهُ مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنيا و يكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهدك الرجل علينا بكلام كثير اذا اندرأ به *

﴿ د ك ى ﴾

(الديكُ) معروف و الجمع دِيَكة و دُيوك *

والكَدْى من قولهم كدى الرجل واكدى اذا بخل وكدى المعدن واكدى اذا لم نخرج منه شيء و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل - و الكُديَة الارض الغليظة

(١) الهاوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني — س *

و الجمع كُدي ـ و كُداء و كُديّ ـ ١ ـ جبلان اوموضعان قريبان من مكة قال ـ عبدالله بن قيس الرقيات

اَ قفرت بعد عبد شمس كَدَاءُ
وكُدَيٌّ فا لركن ُ فا لبطحَاءُ

ولهذا موضع تراه في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته في معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال و اللام

مع باقي الحروف *

دَ لَ مَ

(الأَدْلَمُ) الاسود دلِم يدلَم دلما اذا اشتد سواده و يقال ادلامّ يدلامّ ادليماما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَيماو دُلَمَ ودلماو دلامة *

والدمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ و تدامل القوم اذا اصطلحوا والدِّمال ماسمدت به الارض و احسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَّمال والدَّمان ايضاً داء يصيب النخل فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَماً لاود ميلا ـ و الدمل بالتخفيف اللبن ـ وقد قالوا دمَّل وجمعوا دماميل و انما سموه دمّلاً تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *

واللَّدْمُ ضربك الحجر بحجرا و غيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن في المآتم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) و قد سمت العرب مِلْدا ماو لَدمانُ ماسمعروف من مياههم *

و الِمدلُ و الادلُ اللبن الخاثر و لا احسب المدل محفوظا و المَدل اسم قبيل ـ ٢ ـ من حمير *

و المَلْدا اصل بناء قولهم شابٌ املود و امليد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضا و الجمع املاد و المَلَد ان اهتز از الغصن ـ وغصن املود ايضا اذا كان ناعما و الشاب السرعرع الاملود *

دَ لَ نَ

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه و احسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللُّدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اي من عنده و لدُن غدوة اي في و تتهاوني التنزيل (و حنا نًا من لدُ نًا) اي من عند نا *

والنَّدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر ـ اعشى همدان

على حين الهي الناس جلُّ امورهم
فندلاً زُرَيق المال نَدْلَ الثعالب

زُريق ابو قبيلة من الانصار *

و المَندَلُ العود الذي يتبخر به ـ وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم ـ قال الشاعر ـ عامر بن جوين الطائي

فاقسمت لا اعطي مَليكا ظلامة
و لا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

و عرَف الخليل نَدلت بده تندَل ندلاً اذا غمرت

(١) كدي بالتصغير غير كدية بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدي بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن — قبل *

و منه اشتقاق المنديل زعم انه مفعيل من ذلك وقد قالوا امندل في معنى منديل و قد جاء في الشعر الفصيح ٭

د ل و

(الدَّلْوُ) معروفة مؤنثة وقد ذكرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلادلوه يدلوها دلوًا اذا القاها في البئر و ادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دلوه) اي انتزعها والله اعلم بكتابه - والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تَقْلُواها وادلواها دَلْوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

و قال آخر

لا تَقْلُواها اليوم وادلواها

ليئس مابطءٌ ولا نَرْعاها

لاتقلواها لاتشداعليها في السير - و من ذلك حمارقلو اذا كان شديد الطرد لانه و التقدير لبئس هذا البطء بطأ ٭

والدول من قولهم دال يدول دولاً و هي الدُّوَل و تداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض - والدُّول ابو قبيلة من العرب من بني حنيفة والديل من عبدالقيس والدُّئل والدئل من بني كنانة منهم ابو الاسود ٭

ووَلدالرجل و ولده و وُلده و احد و قد قرئ به و امرأة وَلود كثيرة الاولاد و شاة والد حامل ومواضع هذا في الاعتلال تراها ان شاءالله تعالى ٭

د ل ه

(دُلِهَ) الرجل فهومدلوه ودَلِهَ فهو داله يدله دلها من الحيرة - والدَّله الباطل - قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عهدت فيها فابكي

اليوم دَلْهاً وما يردُّ البُكاءُ

و يروى فابكي اهل ودي و يقال (ذهب ماله دَلْها) اي باطلا ٭

و الدَّهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق و السكون و يقال مرَّ دَهل من الليل اي قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجئ بها غيره ٭

و اللهْذ من قولهم بعير ملهود ولهيد - وقد لهِدالبعير يلهد لهدًا اذا و خض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه - وخض لين و قال مرة اخرى و خض كسره و بعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدُل اذا كان مسترخي المشافر قال الشاعر - اوس بن حجر

هُدْل مشافرها بُحّ حناجرها

تزجي مرابيعها في قرقر ضاح

مرابيعها ما نتج في الربيع و القرقر القاع الاملس يقال قاعٌ قرقر اذا كان كذلك و ضاح مكشوف يقال ضحي للشمس اي برز لها - و تهدل النبت اذا تثنى من نعمته و هو الهَدال قال الشاعر - الاعشى

ضية من ظباء وجرة ادما

ءتسف الكباث تحت الهَدال

و سمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف - و انشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال
بُقَيبِيغُ يَنزع بالقال
طام عليه ورُق الهَدال

قال بئر بُغَيبغ اذا كانت قريبة النزع *
وهَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت وقال ابن المديل الذكر من الحمام بعينه — قال الشاعر وهو الراعى

كَهُداهد كسر الرماةُ جناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر — جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ
تدعو بإعلى الايكتين هديلا — ١

د ل ى

الديلُ ابو بطن من العرب *
وللدال واللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والميم
مع باقى الحروف *

د م ن

(الدمنُ) البعر بعينه — والدمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن ودمّنتِ الغنم المكان تدمينا اذا بولت فيه وبعرت وفى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد — والدَمّان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة — وقد سمت العرب دمينة — وابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *

والدِعْةُ والدِنْعَة الرجل القصير الحقير وقالوا النملة والقملة دِنْعَة — ٢

والمَدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به وبه سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مفعلة من قولهم دِينَت اى مُلكت — والامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر — الاخطل

ربت وربى فى كرمها ابن مدينة
مقيما على مسحاته يتركل

يعنى عبدا ويروى يظلّ — ومدين اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة وهو من مدَن بالمكان اى اقام به والميدان اعجمى معرب — والمَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبي وله فيه حديث واليه ينسب بنوعبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مَطار ومَطير من طار *

والنَدمُ معروف ندم يندم ندما فهو نادم والنديم والندمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر والنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

د م و

(الدَومُ) نخل المُقل ودومة الجندل بضم الدال هكذا يقول بعض اهل اللغة واصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال وذلك خطأ — ودَومان اسم رجل وقال قوم موضع — وقال ابوبكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فجتمعه ومستداره كما

(باب الدال والميم)

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) فى هامش ل — دِقمة *

تدوم الدُّوَّامة اى تستدير •
ودَوَّمتِ الشمس فى كبد السماء • ودَوَّمَ الطائر اذا حلّق فى السماء وحام - والدُّوامُ مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوار - ودام الشيء يدوم دَوْماً وادمته انا ادامة اذا سكّنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحتَ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوَّمتْ فى الارض راجَعَه
كِبرٌ ولو شاء نَجَّى نفسه الهَرَبُ

ويقول التدويمُ لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوَّامة •
والوَمَدشدة الحر وسكون الريح ويدٍ يومُنا يومَدُ ومَداً ويوم وَمِدو الاسم الوَمد •

﴿ دَ مَ هَ ﴾

(دَمَهَته) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مَدموهٌ ويوم دِمِه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمَهاً ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمِهتْ دمهاً •
والدهْمُ العدد الكثير - عدد دهْم اى كثير ودَهِمهم الامر يدْهمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامّ الفرس ادهيماماً اذا اشتد سواده وذكر ابو عبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتان) اى سوداوان من شدة الخضرة وكان ابو حاتم يقول ان السَّوادُ سُمي سواداً لكثرة الخضرة فيه والسَّوادُ عند العرب خضرة قال الشاعر - الشماخ

سَرَيتُ بها من ذى المجاز فنازعت
زبالةَ سرباً لا من الليل اخضرا

اى اسْوَدَ ومنه قول اللهبى - الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى
اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الادْمةَ لانها تغلب الالوان على العرب - ودَهماء الناس جماعتهم وقدمت العرب دُهماً ودُهمان ودُهاما والدُّهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُّهيم تحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حمل الدُّهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُّهيم وهى الداهية واصلها الناقة •
والمدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا - قال رؤبة

لله درُّ الغانيات الْمدَّهِ

يريد الْمدَّح ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذمه فمدهته) تذمه تعيبه من الذم •
والمَهدُ معروف مهدتُ الفراش مهداً والفراش المهاد وكل شيء وطأته فقد مهدته - ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه •
والهَدْمُ مصدر هدَمتُ الشيء اهدمه هدماً والهدَم ما وقع من الشيء المهدوم من طين او غيره والشيء مهدوم وهديم - والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وهدمت تهدم هدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُوار في البحر والاسم الهُدام وذو تهدّم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذي مهدم ليس شعيب موسى الذي بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هدم مثل هِمّ سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدت النار همُوداً اذا طفئت والجمر هامد ـ وهمْدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (اخبر بخبر غمه فقال همْ دان) وليس هذا مما يلتفت اليه والهمدة الموت زعموا *

د م ى

(الديمة) المطر يدوم اياما والجمع ديم قال الاصمعي الديمة المطر يدوم يوماً وليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد ومائد وميّادة اسم امرأة بعض [١] شعراء العرب سوداء وجمع مائد ميد والاغصان ميد ـ واصاب الانسان الميد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفي الحديث (المائد في البحر كالمتشحط في دمه في البحر) يعني الغزو ـ ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومدته بخير ـ ومنه اشتقاق المائدة قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تميد اصحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر في التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير ـ والميدان اسم اعجمي معرب *

ودَميَ الانسان يدمى والاصل في دم دَمَى ـ قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجر ذُبحنا
جرى الدَميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبع دَميتِ
وفي سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفي ولكن له علة نشرحها في موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميتَويَد) يمني غيره وفي الحديث (يبداني من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عمداً فعلتُ ذاك بَيدَاني
اخال ان هلكت لم تُرِنّي

ويروى ميدَاني

باب الدال والنون

مع باقي الحروف *

د ن و

(دَنَا يدنو) دُنوّاً والدُون خلاف الجيد ـ والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان في السن وقت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء [٢] ـ اى قد امكنك والدون الخسيس من شيء قال الشاعر

اذا ما علا المرءُ رَامَ العُلى [٣]
ويقنع بالدون من كان دُونا

(١) هوالرماح بن ميادة ـ س *　(٢) في ل ـ اذا عرضك وامكنك *　(٣) في ل ـ غلا ـ الغلا *

والنَدْوُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَدِيّ وهو المجلس للقوم والندي والنَدِيُّ واحد ومنه اشتقاق دار النَدوة - قال الراجز - عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَنْدُو كما يَنْدُو النديّ

كأنه في العزّ قيسُ بن عَدي

والتنود مصدر نادّ ينود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُواد يقال نادَ نودة اذ مثل ميلة *

والنَوَدْنُ من قولهم ودَنت الشيء ادنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِن الاديم اذا امروه بِثَنْيه - والاديم ودين ومودون قال ابوعبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذي لنا من هذا نعلا فقالت دِنُوه اى نَدّوه ورجل مودون اى ناقص الخلق ومُودّن قال الشاعر - شنيم بن خويلد الفزاري

زجرت بها ليلة كلها

جئت بها مُودَنا خَنْفَقِيقا - ١

ومَوْدُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر - ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُون وفارسه جهارا

دَ نَ هَ

الدّنّه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُهْن معروف وكل شيء دهنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان - ٢ - وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بللا يسيرا - وبنودا هن وبنودُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني - والمُدْهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل باليد اوله ميم والمُدْهُن نقرة في صخرة تجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدهن وداهنت الرجل مداهنة ودهانا اذا واريته فاظهرت له خلاف ما تضمره - والدهناء عند ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدهان) اى حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدهن *

والنَدْه الزجر والكفّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندُهها اندها اذا زجرتها وردَدتها عن وجهها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا انده سربك) اى انت طالق فتطلق بهذه الكلمة*

والنَهْدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَهدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد - والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا تناولوه بينهم - قال الشاعر ابو دواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضُرباء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها - ونَهَدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش م - خنفقيق اسم من اسماء الداهية - (٢) س فيل - دهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحته - لما ان رضى الله تعالى عنه - و بنو نهد قبيلة من العرب و نهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد ●

و الهُدنة السكون هدنت الرجل اهدنه هدنًا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله تهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قال الراجز

شاقك من هنّادة التهنيدُ

موعودُها واليا طل الموعودُ

والهندُجيل معروف - والسيف المُهنّد و الهُندواني منسوب الى الهند و قد سمت العرب مُهنّادا و هُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاد - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة ●

قتلت فى حرم منّا اخا ثقة

هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنيدة المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنيدة تحدوها ثمانيةٌ

ما فى عطائهم منٌّ ولا سرفُ

﴿ د ن ى ﴾

(هذا ابن عمه دِنيا و دُنيا) اى قريب النسب - والدُنيا معروفة ●

و الدَينُ معروف - ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدّان ايضا و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون

بانّ المُدّان ملىٌّ وفىٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دينه و امانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضا فاصبح قد رين به) اي اخذ من ها هنا وها هنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدينك من ام الحويرث قبلها

و جارتها ام الرباب بمأسل

و قال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا درأتُ لها وضينى

اهذا دينه ابدا و دينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س ●

الوضين حزام الرحل و الدين الطاعة و منه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر ـ زهير

لئن حللت بجوّ فى بنى اسد

فى دين عمرو و حالت بيننا فدك

وروى دوننا ـ اى فى طاعة عمرو ـ والدين الجزاء قال الله عزّ جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم و للدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى و المثل السائر (كما تدين تدان) اى كما تفعل يفعل بك ـ و اخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المقيت امارى

ليلاً وصبحاً كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس ان تأتى بها

ليلاً وهل لك بالمليك يدان

واعلم وايقن ان ملكك زائل

و اعلم بان كما تدين تدان

فاجابه الملك

ان التى سلبت فؤادك خطّة

مرفوضة فاصبر لها ابن كلاب

فارجع بحاجتك التى طالبتها

والحق بقومك فى هضاب اراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابوعبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه

باب الدال والواو

مع باقى الحروف

د و ه

(داه) يدوه دوها وهو موداه اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات

والوهد ـ ١ ـ المطمئن الغامض من الارض و الجمع وهاد

وهاد الرجل يهود هودا اذا اناب ورجع و منه قوله جل و عز (انا هدنا اليك) اى انبنا و رجعنا هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم و هوّد الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا و منه الهوادة اى اللين والسكون ـ و الهودة اصل السنام سنام البعير خاصة ـ و هود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى ـ وسموا اليهود امامن قوله عزوجل (انا هدنا اليك) اى رجعنا وتبنا وامامن التهويد اى السكون واماان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله

و الوده فعل ممات وده يوده ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قديمة و الاوداه ـ ٢ ـ موضع معروف ـ قال ـ ٣ ـ ابوزبيد الطائى

(١) فى ل ـ الوهدة (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداه جمع واد وكذا اسم موضع ـ س هذا البيت من ـ ف جزعات

جازعات اليهم خُشَّبَ الاَو
دَاة تسقى ضَاحاً ضياح المديد

﴿ دَ وَ يَ ﴾

(الدَّوِيُّ) مصدر سمعت دَوِيَّ الرعد و هو فعيل وزن فعيل و الدَّوَاةُ معروفة والجمع دُوِيّ وقالوا دَوى مقصور مثل نوى ونوى ٭

وودَى الحمار يدِي وديا اذا ادلى ـ قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعى

ترى ابن أُبَيٍّ خلف قيس كأنه
حمارٌ وَدَى خلف استِ آخر قائم

والوادِي معروف واصله من الوَدْى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى ـ والودى والواحدة وديّة وهو الفسيل ٭

﴿ دَ هَ يَ ﴾

(الدَّهْيُ) ـ المصدر دهى الرجل يدهى دهياً ودَهاءً اذا صار داهياً وقد سمت العرب دُهَيْماً قال ابوزيد دَهيت الرجل فانا ادهاه دهياً وذلك ان تعيبه وتنتاله وتنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهياً وبنو دُهَيّ بطن من العرب ٭

والدِّيَةُ ناقصة وستراها في موضعها ان شاء الله تعالى ٭

والهَدْيُ ما أُهدى الى الكعبة واحدتها هَدْيَة وهَدِيَّة معروفة والجمع هدايا ـ والهَدِيُّ العروس اذا زفت الى زوجها ـ قال عنترة

الاَيا دار عَبْلَةَ بالطَّوِىّ
كرجع الوشم فى كفّ الهدِى

والهَدِىُّ الاسير ـ قال الشاعر المتلمس

وطَرَفَةُ بن العبد كان هديَّهم
ضربوا صميم قذاله بمهنّد

(وهَيْد هَيْد) كلمة يقولها الحادى وربما نونوها فيقولون هَيْدٍ هَيْدٍ و ايام هَيْد ايام موتان كانت فى العرب فى الدهر القديم وفى بعض اخبارهم فى ايام هيد وما هيد مات فيه اثنا عشر الف قَيل وتقول العرب (هَيْد مالك وهَيْد مالك) فى معنى ما شأنك ـ وهَيْدٌ موت كان فى الدهر قديما فقالوا كان ذلك فى زمن هَيْد فيما ذكره ابن الكلبي وانه حفر فى موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان فى حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حُبَّى بنت تبع القَيل اذ لا قيل الا الله متنا فى زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين ٭

﴿ حرف الذال فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الذال والراء ﴾

مع باقى الحروف ٭

﴿ ذَ رَ زَ ﴾

اهملت ٭

﴿ ذَ رَ سَ ﴾

اهملت ٭

﴿ ذَ رَ شَ ﴾

(الشَّذْر) خرز نفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شُذوراً ايضا وقال هى قطعة من الذهب نفصل بها

(١) ن ـ الدهاء ٭

بين الخرز فى النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذا فصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه بشعر فهى كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف و تشذّر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و فى حديث سليمان بن صرد اتانى عن امير المؤمنين ذرء من قول تشذر لى فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هو شاذر - قال الراجز

عجيزٌ لطعاءُ دَرْدَبيسُ

احسن منها منظراً ابليسُ

اَتتكَ فى شوذَرِها تَميس

الشَّوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللَّطعاء التى قد انثرمقدمُ فيها اى قطت اسنانها والدرديس العجوز الكبيرة و الدرديس الداهية * و يقال (تفرقَ القوم شَذَرَ مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرّقِ لا اصل لها كقولهم (تفرّقوا عباديدَ) *

﴿ ذ ر ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ذ ر ع ﴾

(الذَّرعَ) من قولهم ضاق ذرعى عن كذا وكذا اذا لم اطقه و ضقت به ذرعاو ذراعا كذلك - ذِراع الانسان و الدابة معروفة و الجمع اذرُع مؤنثة" و فرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - وتكلم الرجل فاذْرَعَ فى كلامه اذا اتسع فيه و المصدرُ الاذراع و ذرعه القيء اذا اسبقه فخرج من فيه - و الذَّرَع و لد البقرة الوحشية و الجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احد قوائمها و الجمع مَذَارِعُ و ذكر الخليل ان مذراع الارض نواحيها ولم يجيء بها من البصريين غيرهُ - اَذرِعاتٌ موضع معروف - و الذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه و فلان ذريعتى الى فلان اذا تسببت به اليه و تَذرَّع فلان فى الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكُرَعَ فتذرعته اى وردته خاضته باذرُعها - وضبع مذرَّعة اذا كان فى يديها خطوط سُودٌ" والذراع نجم من نجوم السماء - وامرء ذريع واسع و بقرة مُذرِع اذا كان معها ذَرَع و الجمع مُذرِعات و ذَرَعت البعير اذرَعه ذرعا اذا وطئت على ذراعه لير كب صاحبك و تذرعت المرأة اذا اشقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - و يقال للكلاب اولاد ذارع و اولاد زارِع و اولاد وازع *

والذُّعرُ الفزع ذَعرت الرجل أذعَره فهُومذعور وانا ذاعر وذوالاَذعار ملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبى جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار - والذُّعرة طائر *

والعُذر معروف عذرت الرجل اعذره عذرا و معذرة و عِذرَة وجمع معذرة معاذر و فى قوم قوله جل ثناؤه (ولو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لمَحتَ لَمحةً كجانب قرن

الشمس بين القِرام و المِعذار

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لا عذرى ى من كذا وكذا) اى لامعذرة لى منه — قال الشاعر — انشدناه ابو رياش احمد بن ابى هاشم بن شبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درّك انى قد رميتهم
لولا حُددتُ ولا عُذرى لمحدود

و عَذّرتُ فى الامر تعذيرا اذا قصّرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه و اعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه — وتقول العرب عِذرةً اليك ومعذرةً اليك اى اعتذارا — ومن عذيرى من فلان اى من يعذرنى منه — وساء عذر فلان اى ساءت حاله — وتقول لك العُذرى اى العُذر — و العاذر ذو البطن من الرجيع — وانشد

حتى اتّقاه بعاذر

اى بذى بطنه — والعَذِرَةُ عذرة الدار اى فناؤها وانما سميت العَذِرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم — ومنه الحديث (اليهود انتن عذراتٍ) يريد الافنية قال الشاعر — الحطيئة

لعمرى لقد جرّبتكم فوجدتكم
قباح الوجوه سيّئَ العَذِرات

وفى الحديث (نظّفوا عذراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حقته فهو معذور" قال جرير

غمزَ ابن مرّة يافرزدق كينَها
غمزَ الطبيب نغانغَ المعذورِ

و العاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذرٌ من اثر ضرب واسع — والعُذرةُ عُذرة العَذراء التى تفتضّ بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها — والعذوّر السيّء الخلق — قال الشاعر

لا يُمسك الفحشاء تحت ثيابه
حلوٌ حلال الماء غير عذوّرِ

اى ماؤه وحوضه مباحٌ — والعُذرة الختان — صبىّ معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو مُعذَر وعَذّرته اذا ختنته — قال الراجز

فهو يلوّى باللحاء الاقشر
تلوية الخاتن زُبّ المُعذَرِ — ١

ويقال (عذرتُ الغلام وخفضتُ الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كُنّا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان — وبنو عُذرة حىٌّ من العرب — وعِذار الفرس ما على خده من لجامه وموضع العِذار المُعذّر — وفرس اسيل المعذّر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين — والعِذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ما وراءه والجمع عُذُر — وعِذار العراق ما انفسح عن الطف و العَذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجامون هى السنبلة وقال قوم بل العَذراء الجوزاء — والعُذرة نجم من منازل القمر و العُذرة الخصلة من الشعر الواحدة عَذِرة والجمع عُذَر — قال العجاج

خوصاً يساقطن المَهار والمهو
يَنفُضن افنان السبيب والعُذَر

(١) وفى هامش ل — الا عفر*

والاعذار عندهم طعام الختان - قال الراجز

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخُرسَ والاعذارَ والنَقيعَهْ

والنَذرُ الخالُ - قال عدى بن زيد

انَّ ربى لو لا تَدارُكُه الملك

لاهل العراق ساءَ النَذر

وتسرج عذرّى -١- موضع بالشام - والعُذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا غُمز فهو معذور *

﴿ ذ رَ غ ﴾

اهملت *

﴿ ذ رَ فَ ﴾

(ذَرَفَت) عينه تذرف ذرفا وذَريفا وذَرَفانًا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفرُ حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفرُ - وذِفريا البعير النتان تراهما كالحجتين فى قفاه وتجمع ذِفرى ذَفارى وذَفار والذفراء نمد وضرب من النبت - ورجل ذَفِر حديد رائحة البشرة ووصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادرذفرُه واقبل بخرُه) وحار ذِفرُ صلب شديد الكسر افصح *

﴿ ذ رَ قَ ﴾

(ذَرَقَ) الطائر يذرق ذرقًا وربما استعير للانسان قال الراجز

عمرًا ترى انك منه ذارقُ

ومَذرَق الطائر مخرج ذرقه - والذُرَق البقلة التى تسمى الحندقوق - قال الراجز رؤبة

حتى اذا ما اصفرّ حُجرانُ الذُرَق

واهيَجَ الخلصاء من ذات البُرَق

الحُجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثر فيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء - وخصَّ الذُرَقَ لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذُرق *

والقَذَر ضد النظافة - قذر بين القذر وقذِرتُ الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لايخالطُ الناس ولا ينازلهم - قال الشاعر

قاذورة لا على السير منجذب

وناقة قَذورعزيزة النفس لا ترعى مع الابل ولا تبرك معها وبه سميت المرأة قَذورَ - وفلان قذِر من القذر وقوم اقذار ورجل مُقذَّر يجتنبه الناس - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ونَضيتُ مما تعلمين فاصبحت

نفسى الى اخوانها كالمُقذَرِ

وقال قوم اراد كالشىء الذى يُستقذر *

﴿ ذ رَ كَ ﴾

(الذِكر) ضد النسيان ذَكَرت الشىء اذكُره ذِكرا وذُكرا وهو منى على ذِكر وذُكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذَكَّرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم وتقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكر الالف مقطوعة مفتوحة - والذَكر من كل شىء خلاف الانثى والجمع ذُكران وذُكورة وذِكارة ورجل ذَكَر شهم من الرجال ماض فى اموره - وسيف ذَكَر ماض فى ضربته وذُكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

فالسيف

(١) ويروى عذراء بالمد - س *

فسيف حينئذ مذكر - قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله
وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

ويروى عرشه - وسيف مذكر اذا كان كذلك
وسيف ذكر اذا كان من حديد خالص ويجمع الذكر
الذكارة والذكورة - وذكر الانسان معروف فاما
قولهم المذاكير فلا ندري ما واحدها ولا تكاد العرب
تتكلم بها وامرأة مذكر ولدت ذكرا فاذا كان
ذلك من عادتها فهي مذكار وكذلك الناقة وارض
مذكار تنبت ذكور العشب قال - ابو دواد

آوف فارقب لنا الا وآبد وآرباً
وانقض الارض انها مذكار

وداهية مذكر لا يقوم لها الا الذكور من الرجال
والتذكار التفعل من الذكر - والذكارة الفحال
من النخل - وناقة مذكرة اذا شبهت بالجمل - ورجل
ذو ذكرة اذا كان شهما - وذكور العشب ضروب
منه نحو العيشران والمنظوان وما اشبههما وكان
الاصمعي يقول ذكور الطيب ما يصلح للرجال دون
النساء نحو المسك والغالية والذريرة - وروى عن
عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذكارة الطيب
العنبر والمسك *

ذ ر ل

(الرذل) والرذال من الشيء الدون والقوم
ارذال وأراذل وارذلون ورذال وقد قيل
رجل رذيل *

ذ ر م

(ذمرت) الرجل اذمره ذمرا اذا حضضته
وتذامر القوم اذا حض بعضهم بعضا - وذمار
القوم ما يجب عليهم حفظه - ورجل ذمر وذمير
اذا كان داهيا - وذمار موضع باليمن - وذكر بعض
اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة
في الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه
كتاب بالمسند (لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك
ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار
لمن ملك ذمار لقريش التجار ثم حار محار) اي رجع
مرجعا وكتمت الكلمة - وذمرت الفصيل اذا
غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف
اذكر هو ام انثى قال الشاعر - الكميت

وقال المذمر للناتجين
متى ذمرت قبلي الارجل

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا في الرأس
فاذا مرت الرجل فالامر منقلب - والفاعل مذمر
والمفعول مذمر ويسمى القفا ايضا مذمرا - قال
الشاعر - ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها
بمستفلك الذفرى اسيل المذمر

يصف ناقة - وفي حديث ابن مسعود فجثمت رجلي على
مذمره يعني ابا جهل *

ورذم الشيء يرذم ويرذم رذما اذا سال ورذم انف
الناقة اذا سال - ورذمت الجفنة اذا سال الدسم
من جوانبها والجفنة رذوم *

ومذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفى بعض اللغات مذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عربت وذربت - قال الشاعر اوس

شفيع لدى البيض الحسان المُذَرَّب

اى مكروه ٭

➤ ذ ر ن ➤

(نَذَر) ينذِر نَذراً فهو ناذر معروف - والنذر انذاراً من الابلاغ والاعذار - وقد سمت العرب منذِراً ونَذيراً ومناذِراً ومُنَيذِراً ونُذَيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحَرَّقٌ

والتُبعان وفارس اليَحموم - ١

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرق الاكبر حرق اليمامة فاما محرق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمى محرقاً لتحريقه بنى تميم يوم أوارة ٭

➤ ذ ر و ➤

(الذَرْو) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءاً وقد يترك الهمز فيقال الذرو - قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهى الذُرِّية من ذرأ الله الخلق - والبرية من برأ الله الخلق - والنبى لانه من النبأ مهموز - والخابية من خبأت الشىء ٭

وذرَى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا وذُروة كل شىء اعلاه - وذروة موضع - فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا - قال الشاعر عنترة

أحولى تنفُض استك مِذرَويها

لتقتلنى فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذرَوان طرفا الالية ولا يكاد دون غيره يفردونه - والمذروان مؤخر الرأس فى بعض اللغة والصواب مقدماً ٭

والوَذْر قِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وَذْر وامرأة وَذِرة نعت مذموم - وفى الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامّة الوَذْر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة التعريض ٭

➤ ذ ر ه ➤

(الذَرَة) حبة معروفة ٭

ويقال ذهر فوه اذا اسودت اسنانه - قال الراجز

كانما ذَهِر الحوذان

والهَذْر كثرة الكلام رجل مِهذَر وهذِر يان اذا كان كثير الكلام كثير السقط - ورجل مهذار وهذّارة وهُذَرة فى ذلك المعنى ورجل مُهذِر ٭

➤ ذ ر ى ➤

(ذرى) رأس الرجل اذا صار فى شعره بياض يذرَى ذرياً واصله الهمز يقال ذرئ يذرَأ رأسه ذرءا - وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء - قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتنى ذُرأة بادى بَدِى

ورَثية ينهض فى تَشَدُّدى

وملح ذَرآنيٌّ شديد البياض يهمز ولا يهمز ٭

وذئِر الرجل اذا ساء خلقه وفى الحديث فذئِر النساء

(١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س ٭

على ازواجهن)ومنه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم

ذَئِروا لِقتلى عامرٍ و تغضّبوا

والذئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يرضعها - قال عمر بن لجأ •

ترى الاِفل في الذيار المُحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقى الحروف•

باب الذال والسين

مع باقي الحروف•
اهملت كلها•

باب الذال والشين

اهملت• وكذلك مع الصاد والضاد الا فى قولهم شمذت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامذاً تتقى المُبسّ عن المر
يةِ كُرهاً بالصرف ذى الطُّلّاءِ

الصرفُ الدم الخالص والطلّاء الدم الشديد الحمرة ايضاً •

والشموذة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته •

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف •

ذ طَ ظَ

اهملت•

ذ طَ عَ

(ذَعطَه) يذعطه ذعطاً اذا قتله قتلا وحيا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا مصرهم عوجلوا - ٢
من الموت بالهميّغ الذاعط

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء والعين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغا اذا سُبت للنوم فكأنها هبّيغ فقلبت الباء ميما لقربها منها •

ذ طَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء •

ذ طَ قَ

(ذَقَط) الطائر اذا سفد •

ذ طَ كَ

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف •

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف •

باب الذال والعين

مع باقى الحروف •

ذ عَ غَ

اهملت •

ذ عَ فَ

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ - واذعفَ الرجلُ الرجلَ اذا قتله قتلا سريعا •

والذعف فعل ممات يقال ماله تعذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى - س • (٢) في ل عوجلوا •

قوت يوم وما اكلت عذوفا اي ما اكلت شيئا وقال عذوف وعزوف بمعني عذفت نفسي عن كذا وكذا وعزفت •

﴿ ذ ع ق ﴾

(الذعق) لغة في الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه - وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد

والعذق بفتح العين النخلة - والعذق الكباسة بالكسر وعذقت للكبش واعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت في ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة - والكبش معذق ومعذوق - واعذقت فلانا شرا اذا الزمته اياه - والعذق موضع - قال رؤبة

للعذاذ اخلفها ماء الطرق
بين القرينين وخبراء العذق - ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا اسمعته كلاما قبيحا واقذعت - ٢ - له واقذعته اعلى وقذعته •

﴿ ذ ع ك ﴾

اهملت •

﴿ ذ ع ل ﴾

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل - والعاذل العرق الذي يخرج منه دم الحيض وربما سمي عاذرا •

ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه •

﴿ ذ ع م ﴾

(العذم) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه - والعذام شجرة من شجر الحمض •

ورجل مذاع اذا كان لا يكتم سرا •

﴿ ذ ع ن ﴾

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا - وناقة مذعان منقادة لا تنازع •

﴿ ذ ع و ﴾

(عذت) بالشيء اعوذ به عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد - وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذا وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا في الرقية كأنه الجأه الى الرقية التي يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعي وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذي عاذ بالعظم منه - وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجعلها عائذا وهي معوذ بها اي يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذي بطن من العرب من قضاعة - قال الشاعر النابغة

ساق الرفيدات من عوذي ومن عمم
والسبي من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بني ضبة - وعائذة قريش ناقلة في بني شيبان •

﴿ ذ ع ه ﴾

اهملت •

﴿ ذ ع ي ﴾

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذرا •

(١) في ل - القرينتين • (٢) هذه الجملة من ل •

باب الذال والغين

مع باقي الحروف

ذ غ ف

(الذَّوف) والمَذْوف واحد وهو ما يتقوّته الانسان او الدابة

ذ غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيّ اذا كان قصيراً غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب

ذ غ م

(الذَّغم) من قولهم ما سمعت له ذَغمة اي ما سمعت له كلمة ويقال تذغم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال الق في ذَغمة فلان ما شئت اي في رحب صدره — والذُّغام (١) ضرب من الشجر هكذا يقول يونس — والذُّغمة مثل النُّغمة وهي غبرة فيها كدرة

ذ غ ن

اهملت قال ابو حاتم الذانذ والمانذ الحلق ومخرج الصوت

ذ غ و

(الذَّغو) مصدر غذاه يغذوه غذواً والاسم الغِذاء

ذ غ ه

اهملت

ذ غ ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيف اي بعيد وقذفت الشيء من يدي قذفاً اذا القيته — واقذاف الجبل نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضاً اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء — وروض القذاف موضع والقذف الشتم — وقذف الرجلُ الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي — والقَذيفة الرمية وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته — ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذي يلقيه قال الشاعر (مُزرّد بن ضرار اخو الشمّاخ)

> قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمى بها
> فصارَتْ ضَواةً في لهازِمِ ضِرزِمِ

الضَّواة السلعة والضِرزِم الناقة المسنّة

ذ ف ك

اهملت

ذ ف ل

(الذِفل) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادري ما صحته

والذَّلَف صغر الانف — رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف — قال ابو النجم

> لِلِّثم عندي بهجةٌ ومَزِيّةٌ
> واُحِبُّ بعض ملاحة الذَّلفاءِ

يريد ان الملاح اكثرهن ذُلف وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كانّ وجوههم المجانّ المطرّقة) يعني الترا س التي

(١) ويروى الذَّغّام بالتشديد

قد ُصورق بعضها على بعض — قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *

والفِلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى — قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حزّة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى فلذة كبد — الغُمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فِلذا وفِلذة من مالي اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفُذُ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاج فيها *

ذ ف و

(وذَفَ) الاناء يذِفُ وذفا اذا اقطر او سال من جوانبه ويقال وَدَفَ بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوَذَفَةُ الروضةُ وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وَذَفة ووَذِفة موضع بلا الف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفانُ) السمّ وربما قالوا الذَيَفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذَلقُ) كل شيء حدّه — قال الشاعر امرؤ القيس

فكابٍ على حرّ الجبين ومتّقٍ
بمَدرِيةٍ كأنها ذلق مشعبِ

وروى بمذرانه — والمذرية المحدّدة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعبُ المخرز ولسان طِلق ذلِق — وذليق طليق — وذُلق طُلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب — واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *

والقذل اصل بناء القَذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فأس القفا من يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله — وقذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلا لانه يشرط ما تحت القذال *

ذ ق م

(الذَقم) والقَذم واحد وهو الأخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجلٌ قُذم كثير — الاخذ من الشيء اذا امكن منه *

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى

حتى يرِ قّ وكثر ذلك حتى قالوا مذَق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذَقت اللبن بالماء امذُقه مذقا فهو مذيق ومذوق — والمذقة الشربة من اللبن المذيق •

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صيي اللحيين و الجمع اذقان — وناقة ذَقون وهي التي ترجف ذقنها في سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا في الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلي العانة وقال آخرون الحاقتان قلتان تحت الترقوتين من عن يمين و شمال وقال غيرهم الحاقتان التراقي من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين و شمال وذقان جبل معروف •

والنقذ مصدر نقِذ ينقَذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شيء استرجعته من عدو لك من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نُقُذ — ونَقَذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اي سلامة لك •

ذ ق و

(الذوقُ) مصدر ذقت الشيء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ما ذقت ذَواقا اي ما طعمت شيئا وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه •

والوَقذ مصدر وقَذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ •

ذ ق ة

(الُقذّة) قُذّة السهم وقد مر تفسيرها في الثنائي • وللذال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى •

باب الذال والكاف

مع باقي الحروف •

ذ كَ ل

اهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون •

ذ ك و

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة الملتظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذكوها مقصور — وانشدلابي خراش الهذلي

وعادَ ضهابوم كأن أواره
ذَكا النار من فيح الفُروغ طَويلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذكاءُ السن ممدود وذُكاء ممدود اسم للشمس — وابن ذكاء الصبح — وفرس مذكٍ وهو اذا تم سنه — قال الراجز

جَرَبّةٌ كحُمُر الأَبلكِ
لاضرع فيها ولا مذكّي (١)

ذ ك ة

اهملت وكذلك مع الياء •

باب الذال واللام

مع باقي الحروف •

ذ لَ م

(لَذِمَ) بالمكان ولَذَمَ به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(١) مضى هذا الرجز في مادة جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه •

قت (اللهم اجعلني حذَمَةً لُذَمَةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه ـ ورجل لُذَمة لا يفارق البيت •

وذَمَلَت الناقة ذَمِيلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق ـ وناقة ذَمولٌ وقد سمت العرب ذاملا وذُميلا •

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذيلاً قال الشاعر ـ الراعي النميري

ما بال دَفّك في الفراش مَذِيلاً

اَقذىً بعينك ام اردت رَحيلاً

والحديدة التي ترمى الترما هن تسمى المَذيل ويقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به ـ قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجّلاً

مَذِلاً بمالي لَيِّناً اَجيادي

ومَذِل بسرّه اذا كان لا يكتمه •

والمَذَذُ السرعة في الذهاب والمجيء وذئبٌ مَلّاذٌ اذا كان سريعاً والمصدر المَلَذان ورجل مَلّاذ كَذّاب •

ذ ل ن

(رجلٌ) نَذْلٌ بين النذالة والنُذُولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي

مُنِيباً وقد امسى يُقَدِّرُ وِردَها

اُقَيدِرُ مَحُوزُ القطاع نَذِيلُ

اُقيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعني صائدا ويروى مَحموز الفؤاد اى حاده من قولهم حمز الفؤاد حاده وبه سمي حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير •

ذ ل و

(لاذَ) بالشيء يلوذ لوذاً ولَوَذاناً ولواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذاً ـ ولوذ الوادي منقطعه[1] ـ وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ •

والوَذِلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهي السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

وبَياضِ وجهٍ لم تحُل اَسرَارُه

مثل الوَذِيلة او كَشَنْفِ الاَنضُرِ

الاَنضُرُ الذَهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذِيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هَل في دَجُوب الحُرَّة المَخِيط

وَذِيلَةٌ تشفي من الاَطِيط

الدَجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل •

والوَلذُ مصدر وَلَذ يلذ ولذا وهو والذ وولّاذ وهو سرعة في المشي والحركة ـ رجل ولّاذ وملّاذ والمعنيان متقاربان •

ذ ل ه

(ذَهِل) عن الشيء يذهَل ذهلا وذَهلا وذَهَل يذهَلُ اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرَّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجيء به غير ابي مالك

(١) في م ـ منطقه •

وما ادري ما صحته وقد سمت العرب ذُهلاً وذُهيلاً وذُهلان وذاهلاً وهو ابو قبيلة من العرب والذُّهلان حيان من ربيعة ـ والذاهِلُ عن الشيء السالي عنه الناسي له •

والهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفصل واصله هذِل يهذَل هذَلاً وهذَلاناً ـ ومنه اشتقاق اسم هُذَيل وهو ابو قبيلة من العرب والهَوذَلةُ الاضطراب الواو زائدة ـ قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ أبِنْ أبِنْ

هَوذَلة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة ـ ١ ـ قال كان يخفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت واللبن اراد به الحجارة التي تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذي يطوى به ـ وقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب •

ذ ل ي

(الذَّيلُ) ذيل القميص والجمع اذيال وذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذي تسحبه على الارض وفرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيل ضوين طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس ـ وذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذيله غير مهموز وكذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقد سمت العرب ذيالا وبنو الذيال بطن منهم من بني سعد فاما ذال الذئب فتراه في المهموز ان شاء الله تعالى ـ وذؤالة اسم من اسماء الذئب •

باب الذال والميم

مع باقي الحروف •

ذ م ن

اهملت •

ذ م و

(الوَذْمُ) وذم الدلو وهي سيور تشد بها اطراف العراقي والجمع اوذام ووِذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذم وكذلك اللحم والكرش وما اشبهه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه (لَانْفُضَنَّكَ نفضَ الجزّار الوذامَ التربة) فقلبه قفالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون في حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلب •

ذ م ه

(الذَّمهُ) من قولهم ذمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة وذمِه يومنا اذا اشتد حره وربما قيل دمه الرجل واذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والمِذَم القطع سيف هذام وشفرة هذامة ـ ٢ وقالوا هُذمة ـ قال الراجز

ويل لبُعران بني نعامة

منك ومن شفرتك الهُذامة

ومنه اشتقاق هَيذام وهو اسم وسعد هُذيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمة ولا ادري ما صحتها •

(١) نسبه صاحب اللسان لابن هرمة • (٢) في ل ـ هذام وهذامة بالتخفيف •

﴿ ذ م ى ﴾

(الذيم) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدمُ الحسناءُ ذاما) اى عيباه

والذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و رعاقيل المذِىُّ - والمذىُّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة - و المذِيّة - ١ - اسم ام بعض شعراء العرب يعيربها - والماذىُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذيّة وكذلك يسمى العسل ماذِيًّا لا سترخائه ولينه ٭

(باب الذال و الهاء)

﴿ باب الذال و النون ﴾

مع باقي الحروف ٭

(باب الذال والنون)

﴿ ذ ن و ﴾

اهملت ٭

﴿ ذ ن ه ﴾

(الذهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذهِن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة ٭

﴿ ذ ن ى ﴾

اهملت ٭

(باب الذال والواو)

﴿ باب الذال و الواو ﴾

مع باقي الحروف ٭

﴿ ذ و ه ﴾

(الهوذة) الحامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة ٭

﴿ ذ و ى ﴾

(ذوى) العود يذوى ذيا و ذُويا اذا ذبل فاما ذوى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود - وانشد وابيت ذى الرمة

اقامت به حتى ذأى العود والتّوى
و ساق الثريّا فى مُلاءته الفجرُ

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى ٭

﴿ باب الذال و الهاء ﴾

مع باقى الحروف ٭

﴿ ذ ه ى ﴾

(يقال) هَذَى يَهذِى هذيا وهَذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه ٭

انقضى حرف الذال والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم ٭

﴿ حرف الراء فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الراء والزاى ﴾

(باب الراء والزاى)

فى الثلاثى الصحيح ٭

﴿ ر ز س ﴾

اهملت ٭

﴿ ر ز ش ﴾

(شَزَرَه) ببصره يشزُره و يشزِره شزرا اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزرا اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر - رؤبة

وخضا على الهام وطعنا شزرا - ٢

والشزْرُ القتل الشديد - قال الراجز العجاج

امرّه يسرا فان اعيا اليَسَر
و التاثَ الامِرَّة الشزْرَ شَزَر

والمُشازَرَة المضايقة - وشيزر موضع ولا احسبه عربيا صحيحا

(١) فى هـ - والماذية ٭　(٢) فى ل - و ثقفا ٭

صحيحا قال الشاعر - امرؤ القيس

تَقَطَّعَ اسباب اللُّبَانة والهوى

عَشِيَّةَ جاوزنا حماة وشيزرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز - رؤبة

نَسق المدى غيظا طويل الجائز

يلقى مُعاديهم عذابَ الشَّرز

﴿ ر ز ص ﴾

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الا في قولهم الضرزُ وهو البسرُ *

وقولهم طرز وطراز وهو فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر - حسان بن ثابت رضي الله عنه

بيضُ الوجوه كريمةٌ احسابهم

شُمُّ الانوف من الطراز الاوّل

وتقول العرب طرزُ فلان طرزٌ حَسَنٌ اي زِيُّه وهيئته واستعمل ذلك في جيد كل شيء قال - رؤبة

فاخترت من جَيِّد كل طرز

جيدة القَدّ جيادَ الخرز

﴿ ر ز ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ز ع ﴾

(الزَّعَرُ) قلة الشعر في الرأس واللحية وقلة الريش في الطائر - رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل في خُلُقه زعارّة اي شدة وقال في قلة الشعر زعِر يزْعَرُ زَعَرا وازعرَّ - (١) ازعرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا زعارَّة وازعرَّ والزُّعرور ثمر شجر عربي معروف - وزَعران اسم رجل وقد سمت العرب زَعورا وهو ابو بطن منهم *

والرَّعزُ يكنى به عن الجماع بات يرعزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *

والزَّرعُ كل ما زرعته من نبت او بقل زَرعت ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبي اي انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اي ولده والمزرَعة والمزرُعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمزرعة ايضا والجمع مزارع - فاما الزريعة فربما سمي الشيء المزروع زريعة كأنها فعيلة في معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع في معنى زارع قال الشاعر - الاعشى

ذَريني لكِ الوَيلاتُ آتي الغَوانيا

متى كنتُ زرّاعا اسوقُ السَّوانيا

وقد سمت العرب زُرعة وزُريعا وزَرعان *

والعزر من قولهم عزرته اعزُره عزرا اذا منعته عن الشيء وبه سمي الرجل عزرة وعزّرتُ الرجل تعزيرا اذا فخّمتَ امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتعزّروه وتوقّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة - والعزار ضرب من الشجر الواحدة عِزارةٌ وقد سمت العرب عازرا وعزارة وعزران فاما عُزيرُ فاسم عبراني وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعَرْزُ اشتدادُ الشيء وغلظه وربما قيل استعرزَ الشيء اذا تقبّضَ كما تستعرزُ الجلدة في النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشيء اعرزه عَرزا اذا انتزعته

(١) وفي م - وازعار ازعيرارا *

نزعا عنيفا ـ قال الشماخ

وكُلُّ خليلٍ غيرِ هاضِمِ نفسه
لوَصلِ خليلٍ صارِمٌ أو مُعارِزُ

رَ زَ غ

(الرَّزَغة) مثل الرَّدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره أرزغ المطر الارض وأردغها بمعنى ـ وانشد لطرفة

وأنت على الاقصى صَبَاً غيرُ قَرَّةٍ
تَذَاءَبُ منها مُرزِغٌ ومَسِيلُ

ويروى مُرزِعٌ ومُسِيلٌ وارزغ فلان في عرض فلان اذا طعن فيه عن ابي حاتم عن ابي زيد *

والزغرُ من قولهم زَغَرْتُ الشيء أزغره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ـ وعينُ زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبي أنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابي دُواد

ككِنانة الزُّغَرِيّ غشـا
ها من الذهب الدُّلامص

فلا ادري الى مانسبت ـ زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلامِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذو الرمة

تُصغي اذا شدّها في الكورِ جانحةً
حتى اذ ما استوى في غرزها تثِبُ

وغَرَزْتُ رجلي في الغرز واغترزت اذا ركبت وكل شيء سمرته في شيء فقد غرزته وغَرَّزَت الناقة اذا قلّ لبنها واكثر ما يستعمل ذلك في الاتن ـ قال الشاعر الشماخ

كأني ورحلي فوق جأبٍ مُطَرَّدٍ
من الحُقب لاحته الجداد الغَوارِزُ

وغَرَّزَت الجرادة اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي بيضها ـ والغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غزيرٌ من مياه غُزرٍ وغِزارٍ اي كثير وكذلك الناقة غزيرة من نُوقٍ غُزُرٍ وغِزارٍ ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غزيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغَزُرَ البحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغُزُرانُ موضع *

رَ زَ فَ

(الزِّفْر) الحمل على الظهر خاصة والجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القتّال الكلابي

طِوال انضية الأعناق لم يجدوا
ريح الاماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمي الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اي يطيقها ـ قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رغائبَ يعطيها ويُسألُها
يأبي الظُّلامةَ منه النوفَلُ الزُّفَرُ

النوفل الكثير النوافل والزَّفرُ مصدر زَفَرَ يزفِرُ زَفْرا وزفيرا اذا ردد النفس في جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدي

خِيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم
يَرجِعْ الى رِقّةٍ[1] ولا هَضَمِ

(١) ن ـ دقة *　يصف

يصف فرساً يقول كأنه زُفَر ثم خيط على زفرته فهو متنفخ -١- الجنبين وزافرة الرجل عشيرته وبنوابيه وزفرة الفرس وسطه وزفرت النار اذا سمعت لها صوتا في توقدها *

والزرف الزيادة على الشيء وزَرَف الرجل في حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعي كان يقال ان ابن الكلبي يزرف في حديثه اي يزيد فيه — والزَّرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقول الحجاج على منبر الكوفة (اياي وهذه الزرافات فاني لا ارى رجلا تطيف به زرافة الا استحللتُ ماله ودمه) والزرافة بضم الزاي -٢- الدابة لا ادري اعربية هي ام لا واكثر ظني انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابومالك الزَّرَّافاتُ المنازف التي ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يَبيتُ وذا الاهداب يسوي ودونه
من الشأم زَرَّافاتُها وقصورها

والفرزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته — فرَزته افرِزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرز والجمع افراز وفُروز والفِرزُ القطعة من المعزى خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لجرير الخارقي

الَا هل اتى اتيم بن زيد مَنَاتهم
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بِمَصرَعنا النعمان يوم تألبت
تميمٌ علينا من شَظًى وصَميم

تَزَوَّدمنا بين اذناه ضربةً
دعته الى هابي التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفي — موسى بن جابر

وانَّ اَبَانا كانَ حلَّ بِبَلدةٍ
سُوىً بين قيسٍ قيسِ عيلان والفِزرِ

وتقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله حديث وقد سمت العربُ فزارةَ وهو ابوحي من العرب وفِزرا وفُزيرا وبنو الافزر بطن من العرب ويقال للاتي من النمور فَزارة ولا ادري ما صحة ذلك وفزَرت الشيء افزِره فزرا اذا صدعته مثل الثوب وما اشبهه وانفزر الشيء انفزاراً ورجل افزر وامرأة فزراء وهو الذي يتطأمن ظهره وكذلك الفرس ومنه اشتقاق فَزارة وقال قوم الفزارة انثى هذا السبع الذي يسمى الببر والفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنَّ والانس فهل نَسبتَ الذرَّ فقال نعم للنمل جدان عُقفان وفازر فالفازر جد للسود وعُقفان جد الحُمر ويقال طريق فازر اي واسع هكذا قال الخليل *

﴿ ر ز ق ﴾

(الرِّزْقُ) معروف رزق الله تعالى والرَّزق المصدر قال الراجز — عوف القوافي

سُمِّيتَ بالفاروق فافْرُقْ فَرَقَه
وارزُقْ عيال المسلمين رَزْقَه

وكل من اَجريتَ عليه جرايةً فقد رَزَقته رَزقا

(١) والاعلى في المواضع متنفخ بالجيم — س و ق ف — مزدفر الفرس وسطه * (٢) في نسخة بفتح الزاي كذا بهامشه *

قال الراجز

و بثّ في هذا الانام رزقه

و الله عزّ و جل الرزّاق و الرازق و جمع الرزق ارزاق ـ و الرزق الشكر لغة سرويه ـ (١) قال الشاعر

منّت على رُبّجال عمرو

برازقي غير مرزوق ـ (٢)

اى غير مشكور و منه (وتجعلون رزقكم) اى شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزوقا *

و الزرق زرق العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ملو رقت عينه من الدواب و غيرها ـ والبازى ازرق قال الشاعر ـ سويد بن ابى كاهل اليشكرى

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر

كما كلّ ضبيّ من اللؤم ازرق

و سميت الاسنة زرقا للونها و في كتاب الله عز وجل (و نحشر المجرمين يومئذ زُرقا) قال المفسرون عميا لا يبصرون و الله اعلم ـ و الزرق الطعن زرقه يزرُقه زرقا و المزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها ـ و الازارقة قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق ـ والزُرّق طائر من الجوارح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي في الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا في بابه ان شاء الله تعالى ـ وقد سمت العرب زُرقان و زُريقا ـ و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا و احمر حُمرانا *

و الزّقر لغة في الصقر تميمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا اقطا و تمرا * ام مشمعلا زقرا) * تعني الزبير المشمعل الحاد في امره الماضي فيه *

و القرزُ قرزك التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغلظ من الارض و الاكمة *

ر ز ك

(الركز) الحس و الصوت و في التنزيل (او تسمع لهم ركزا) هكذا فسره ابوعبيدة ـ والركاز الكنز يوجد في فلاة او في معدن و في حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم لوائل بن حجر (و في الركاز الخمس) و ركزت الرمح اركزه و اركزه ركزا اذا اثبته في الارض و مراكز القوم مواضعهم في ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

و الزُكرة سقاء صغير زكّر بطن الجدى اذا امتلأ ـ و زكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكريُّ و زكريّا مقصور و زكرياء ممدود *

و الكُرز الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُراز و به سمي الرجل كُريزا و هو تصغير كُرز و ربما سمي الخرج العظيم كُرزا و مثل من امثالهم (ربّ شدّ في الكُرز) و لهذا حديث ـ قال ابن الكلبى هذا حديث اعوج و هو فرس لبنى هلال بن عامر و امه سبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) في هـ ـ ازدية * (٢) هذا البيت من ل ـ و لا وجود له في ما سواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس فقال له اعوج نتجته امه و تحمل اصحابه فخلوه فى كرز فروابشيخ فقال (رب شد فى الكرز) يعنى عدوه وقدسمت العرب كرزاً و كرزاً وكريزاً ومكرزاً وكارزاً و مكرزاً وقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا تقول الخليل - و الكرز من الطير الذى قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب - و قد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد

لا اتنحى قاعداً فى القماد

كالكرز المشد ودبين الاوتاد

و الكراز القارورة وتجمع كرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها و قال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه - وانشد للشماخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذعاف الى جنب الشريعة كارز

﴿ ر ز ل ﴾

اهملت •

﴿ ر ز م ﴾

(رزمت) الشىء ارزمه[1] رزماً اذا جمعته والرزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزم الرجل يرزم رزما فهو رازم اذا الضربه المرض او الجوع فتيره وبه سمى الرجل رزاما وارزمت الناقة ترزم ارزاما اذا حنت وارزم الرعد اذا سمعت له حنينا فى السحاب والمرزمان نجمان من نجوم الانواء و الجمع المرازم ومرزم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مرزم وانما هو مرزم السماك وقال المرزمان مرزم الجوزاء و مرزم السماك و سمت رزمة السباع هما همها على فرائسها - قال الشاعر

تركوا عمران منجدلاً

للسباع حوله رزمه

و رازم الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا او تمرا وما اشبه ذلك - قال الشاعر الراعى

كلى الحمض بعد المقحمين ورازمى

الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

ويمكن ان يكون اشتقا قدرزام من هذا - ورازم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازم وقال اسد رزّ ورزام اذا جثم على الفريسة وهمهم عليها - قال الراجز ابو عزة عمرو بن عبدالله الجمحى

يا بنى عبد مناة الرزام

انتم حماة و ابوكم حام

لا تسلمونى لا يحل اسلام

لا تعدونى نصركم بعد العام

و الرزام من الرجال الصعب المتشدد - و فلان يأكل رزمة مثل الوجبة •

و الرمز الايماء والاشعاء رمز يرمز رمزاً و فى التنزيل (الا رمزاً) اى اشارة والله اعلم - وترمز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعادنساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأت تقول

لقل غناءً عن عمير بن مالك

ترمز استاه النساء العوائد

(1) ن - ارزمه •

قال فمن و قلن ابعده الله ٭
و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميزا الحليم الوقور وكتيبة رمّازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها۔ قال الهذلى ساعدة بن جؤية

نخشيهم شهباء ذات قوانس
رمّازة تأبى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرتمز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية فى عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا فى ظاهر خندق البصرة وسماه جنّاحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تهدى بجنّاح اذا ما ارتزّا
واذرت الريح ترابا نزّا
ان سوف تمضيه وما ارمأزّا
كأنما لزّ بصخر لزّا
احسن بيت اهرا وبزّا

يقال بيت حسن الاهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال وما كان فى البيت الا حصير مخرق۔ قال اعرابى لرجل اعطنى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك ۔ ١ ٭

و الرزم القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسين) ۔ ٢ ۔ اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأمّ ازرئماما بمعنى زرم و كل شىء انقطع فقد زرم ۔ قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبّتها
لا تحطمنّك ان البيع قد زرما

و مزّز الصبى ثدى امه يمززه مززا اذا عصره باصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المزاز لذلك و المزز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مززه يمززه ويمززه مززا و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فرزه حذيفة ٭
و المزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى ۔ والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر يمزر مزارة فهو مازر و كل تمر استحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر ٭ وقد نهى عن كسب الزمّارة وزعم قوم انها الرمّازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمّارة عمود الغلّ الذى بين الحلقتين ۔ وانشد

ولى مسمعان ۔ ٣ ۔ وزمّارة
و ظلّ مديد و حصن امقّ

يعنى قيدين وغلا ٭
و الزمر معروف و المزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمّار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروءة الرجل اذا قلّت و كذلك زمر شعره اذا رقّ وقلّ نبته و زمر الزامر يزمر زمرا و الرجل زمّار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم

(١) من قال الى ديتك من ل و ستاتى فى ه من مادة زمر ٭　(٢) ذكر غيره الحسن — س ٭　(٣) و يروى الجوار

العِرار - قال الشاعر

الأعرارا والأزمارا

وبنو زُمَيْر بطن من العرب وقال اعرابى لرجل اعطى درهما فقال لقد سألت زميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

﴿ ر ز ن ﴾

(الرِزْنُ) نقر فى الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون - قال الراجز - حميد الارقط

احقَبُ مِيفاءٌ على الرُزُونِ

لا خَطِل الرجع ولا قَرُونِ

القرون الذى يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذى فى حقبه بياض وميفاء مفعال من قولهم اوفى على الشئ اذا علا والرجع رجع اليدين فى العدو وقوله لا خطل الرجع اى ليس فى رجعه اضطراب - ورجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل فى مجلسه وامرأة رَزان كذلك - قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصَان رَزان لا تُزَنُّ بريبةٍ

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لا تغتاب الناس فتأكل لحومهم *

والزَنُّ فعل ممات تزنزن الشئ اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى - والزِنِّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزْرُ من الشئ القليل طعام نَزْر بين النَزارة والنُزورة وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزار وطعام نَزْر ومَنزور ايضا ونَزُر وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك فى غير الانس - قال الشاعر - كثير عزة

بِغُشاشِ الطير اكثرها فِراخا

وامُّ الباز مِقلاتٌ نَزورُ

والنَزْوُ فعل ممات وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمى الرجل نَزْوَة - ١ - ونازِرة ولم يجئ فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسىٌّ معرب *

﴿ ر ز و ﴾

(الرُزْءُ) مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

وزُرتُ الرجل ازُوره زَورا من الزيارة والقوم الزَور والزُوّار - قال الراجز

ومَشيُهن بالخَبيب مَوْرُ

كما تَهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشى السهل من قولهم مارت الريح اذا مرت مرا سهلا ويقال رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأة زَورٌ الواحد والجمع فيه سواء - والزَور عظام الصدر والجمع ازوار ورجل ازوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان فى صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشئ اذا امال عنه وكرهه وازوَرّ مثله وزوّر فلان الكلام تزويرا اذا قوّاه وشدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها ويشددها وزعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة - قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزوَر وهو القوىّ الشديد وزوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) فى م - نزرة *

حديه و الزوو بفتح الزاى عسيب النخل لغة عانية
و الوَزَرُ الملجأ والوِزْرُ الثقل والوِزْرُ الاثم
و وَزَرَ الرجل الرجل موازرة اذا اعانه وكذلك
آزرَ ه وسمى الوزير وزيرا لانه يحمل وزر
صاحبه عنه وجمع وزرا ووزراء وقال الاصمعى
اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل أزير فقالوا
وزير وفى القرآن الكريم (وهم يحملون أوزارهم
على ظهورهم) اى اثقالهم و(وضعت الحرب أوزارها)
اذا وضعوا السلاح عنهم لجعل الفعل للحرب وانما
هو لاهلها و الإزار معروف وقال ازارة ايضاً
قال الشاعر — الاعشى،

كتمثيل النشوان يرفل فى البقير وفى الإزاره

وقال الآخر — ابوذؤيب الهذلي

تبرّأ من دم القتيل وبزّه

وقد علقت دمَ القتيل إزارُها

ويروى بزُّه بالرفع يريد بزُّه إزارها اى دمه فى ثوبها
رجل ازارُ — ١ — اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس
وفرس — ٢ — ازار اذا كان فى عجزه بياض وزُوَيرُ القوم
رئيسهم وهو زُوَيرهم ايضا الواحد والجمع فيه سواء والزُّور
الصنم ويوم الزُّوَيرين يوم لبكر بن وائل على بنى تميم
وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لانفر
حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا — قال
الراجز — الاغلب العجلي

جاؤا بزَوْرَيهم وجئنا بالاصم

شيخ لنا معاود ضرب البُهم

البُهم جمع بُهمة وهو الشجاع الذى لا يدرى من اين
يلقى — وزوّر الطائر اذا امتلأت حوصلته واكثر
ما يستعمل ذلك فى الجارح *

ز ر هـ

(الرَّهْزُ) حركة عند النكاح وغيره رَهَزَ
يرهَز رَهزاً *

والزَّهْرُ زَهْرُ النبت وهو نوّاره والزَّهرة
والزَّهرَةَ زَهرَة الدنيا وبهجتها وقد قرئ (زَهرَةَ
الحياة الدُّنيا) و(زَهَرَةَ الحياةِ الدُّنيا) ورجل زاهِر
وأزهرُ وهو الابيض المضيىء الوجه وقمر زاهرٌ وقد
سمت العرب زاهراً وزُهيرا وزُهرا وأزهَر وزهران
وهو ابو قبيلة من العرب و الزُّهَرة نجم من نجوم
السماء بضم الزاى وفتح الهاء لا غير — قال الراجز

قد وكلتنى طلّتى بالسمَره

وايقظتنى لطلوع الزُّهَره

والهَزْر الغمز الشديد هزَرَه يهزِره هَزراً
ويقال هَزَره بالخشب اذا ضربه به ومَهزُور وادٍ
بالحجاز والهُزَر موضع اواسم قوم — قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلى

وليلة اهلى بوادى الرجيع

كانت كليلة اهل الهُزَرْ

والهَزَرَة الارض الرقيقة *

ز ر ى

(الزِّير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء واصله
الواو وهو فى وزن فِعْل — قال الشاعر — المهلهل

---

(١) فى هـ رجل إرّاز بتقديم الراء و لم يذكرها بهذا المعنى المجد ولا شارحه — س * 　(٢) فى — هـ — فرس آزر *

فلو نُبِشَ المقبرُ عن كليب
لأُخبِرَ بالذنائب ايُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبْش بتسكين الباء وهى لغته والذنائب موضع •

وللراء والزاي والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى •

باب الراء والسين

مع باقى الحروف •

﴿ رَ سَ شَ ﴾

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهوسوء الخلق شرِس يشرَس شرَسا وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقدسمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمى شريسا لذلك وكل بشع شريس •

﴿ رَ سَ صَ ﴾

اهملت •

﴿ رَ سَ ضَ ﴾

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس[١] مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطراى قطع متفرقة وناقة ضَروس اى سيئة الخلق تعض حالبها وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحروب تضريسا اذا جربها (ورجل ضرِس ضبِس) اذا كان سيىء الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذامضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اى صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشى وتضرّس البناء اذا لم يستو •

﴿ رَ سَ طَ ﴾

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التى تمحى ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطِلس الذى قدمحى ثم كتب •

والسَطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورة واسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعى ويقال السَطر والسَطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غرار الغرار السطر المستوى والمُسطار[٢] ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل •

قوم اذا هدَر البعير رأيتهم
حمراً عيونهم من المُسطار

والسَطرُ المتودمن المزخاصة فى بعض اللغات المتودمن الجدى الذى قدبلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان •

والسَرطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطاً وسرطته سرطاً والمسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرَيطى وضُرَيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

(١) ن– الضرس • (٢) أُلمسطار والمسطار وأُلمصطار لقطروسيهوقيل مسطار[٢٥] – س– وفى اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطى – [illegible] •

سرطان والقضاء ليان) وروى (الاخذ سلجان والقضاء ليان) وروى (الاخذ سُرّيط والقضاء ضُرّيط)
والسراط والصراط بالسين والصاد الطريق القاصد
قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سراط
اذا اعوج الموارد مستقيم

والسرطان دابة من دواب الماء معروف - والسرطان داء يصيب الناس والخيل وقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى وسراطى ايضاً - والسرطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريره - ١ - اونحوها
واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض *
والرطس الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه باطن كفه *

﴿ ر س ط ﴾

اهملت *

﴿ ر س ع ﴾

رسعت الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين وقال بالعين - والرسيع موضع والمرسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *
والرعس الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يرى بارعاس يمين المؤتلي
خضمة الذراع هذّ المختلي

ويروى هذّ المنجل يصف سيفا يقول تقطع بضعف صاحبه وارتعاشه والختلى من الخلا وهو الحشيش ورمح رعاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرضة للشطن الرعاس

والسعر استعار النار سعرت النار اسعرها واسعرتها فهي مسعرة ومسعوره وانا مسعر وساعر والسعير من هذا اشتقاقها - وسعر الشيء المبيع معروف واستعر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعرّ خطأ وقد اولعت به العامة واستعرت الحرب كذلك واستعرّ الجرب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين وقال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - بيت قاله

فلا يدعنى الاقوام من آل مالك
لئن انا لم اسعر عليهم واثقب

ورجل مسعرحرب من قوم مساعر اذا كان يسعرها ويشبها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار وقد سمت العرب مسعرا وسعيرا وسعرا وسعران وسعر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - والسعرة لون يقرب الى السواد والسعرارة والسعرورة الضوء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس *
والسرع والسرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسرع سرعا وسرعا والرجل سريع وسراع مثل كبير وكبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

اين دريد وهو ذو براعه
حتى تروه كاشفا قناعه
تعدو به سلهبة سراعه

ويروى براعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة والتيقظ

---

(١) ن - بالخزيرة *

والتيقظ واقبل فلان في سَرعان الناس اى في اوائلهم المتسرّعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها ومثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) وروى ذي اهلةً واصل هذا المثل انرجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اها لَتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شيء لم يحن وقته - واليُسروع والأَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر - ذوالرمة

فليس لسارها بها متَعرَّجُ

اذا انجدَل اليسْروعُ وانعدلَ الفحلُ

وقالت العرب (جاء فلان يسرعًا) اى سريعا ورجل سَرعَرَعٌ ناعمٌ غضٌ - قال الشاعر

وُوُدُ الشباب سَرعرَعُ

والسُروعُ قضب من قضبانِ الكرم ٭

والعَسرُ ضد السهولة ورجل عسر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب - وعقاب عسراء في جناحها قوادم بيض وقال قوم بل العسراء القادمة البيضاء - قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وعمّى عليه الموتَ يأتي طريقه

سنانٌ كعسراء العقاب ومنهبُ

فقال فرس منهب اى ينتهب الجرى وناقة عيسرانية وعوسرانية للتي تركب ولم ترض والذكر عيسرانيٌّ وعسرت الرجل اعسره عسرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهي عاسر ومعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز - الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

واللهِ لولا خشيةُ الامير

ورَهبةُ الشرطي والتؤتور - ١

لجُلتُ عن شيخ بني البقير

تجولَ القلوص الصعبة العَسير

والمَعسرة والعُسرة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر ٭

والعُرسُ معروف بضم الراء وتسكينها والرجل عَروس وكذلك المرأة لاتدخلها الهاء - قال الراجز لقيط بن زرارة

ياليت شعري عنك دَختنوسُ

اذا اتاها الخبر المرموسُ

اتحلقُ القرون ام تميسُ

لا بل تَميسُ انها عَروسُ

وسألت ابا عثمان عن اشتقاق العرس فقال تاوٌ لاَ من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا الفها - وعرِس الرجل امرأته - وعرِس الرجل يعرس عَرسًا اذا بعل بالشيء كالفزع منه ويقال خرِق بالشيء وبعل به وذهب به وبقر به وذئب به كله واحد اذا تحير - وعرّيس الاسد موضعه الذي يألفه وعرّيسة الاسد ايضًا - قال الشاعر - الطرماح الطائي

يا طيء السهل والاَجبالُ موعدُكم

كطالب الصيد في عرّيسة الاَسَد

والتعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريسًا اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه - قال الراجز

قال ابو ليلى بقوز عرسوا

معلا ابا ليلى سراها كيس

وعرس به مثل سدك به والعرساء موضع زعموا وابن عرس سبع معروف والزوجان عرسان قال الراجز

انجب عرس جبلا وعرس

﴿ ر س غ ﴾

(الرسغ) موصل الكف في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد وقال اصاب الارض مطر فرسغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه

والرغس البركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز — رؤبة

حتى احتضرنا بعد سير حدس

إمام رغس في نصاب رغس

خليفة ساس بغير جس

وقال رؤبة ايضاً

دعوت رب العزة القدوسا

دعاء من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغرس كل ما غرسته من شجرة او نخلة والجمع اغراس وغراس — والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق — والغرس جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تركت على وجهه قتلته قال الشاعر

مهرية تخطتها غرسها الميد

الميد ابن الآمري في وزن عامري بن مغرة بن حيدان — وكثر الغرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندي نعمة اي اثبتها

والغسر ما طرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تغسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تغسر هذا الامر اي اختلط وفسد

﴿ ر س ف ﴾

(رسف) يرسف ويرسف رسفاً ورسيفاً ورسفاناً وهو مشي المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر — صخر الغي الهذلي

فرحت اخضخض صفني به

كمشي المقيد عشي رسيفا

والرفس رفس الدابة رفس يرفس رفساً وهو الركض برجله — ودابة رفوس ويقولون عند البيع (برئت اليك من الرفاس)

والسرف التبذير اسرف في ماله اسرافاً اذا عجل فيه واكل ماله سرفاً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بني فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضاً وسرفت القوم اذا جاوزتهم وانت لا تعرف مكانهم وسرفت الشيء اذا انسيته — وسرف موضع معروف — والسرفة دويبة تكون في العشب تصلح بيتاً من حطام الشجر

وشبج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع من سُرْفة) •

والسَّفْر القوم المسافرون الواحد سافر مثل صاحب وصحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفْر واسفار اى مسافرون — قال الشاعر — ابن احمر — ١

عُوجوا فحيّوا ايها السفْر

ام كيف ينطق منزل قفر

قال عُوجوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق وسافر الرجل سفرا وجمع سَفْر سُفّار وقولهم سافر الرجل احد ماجاء على فاعَل من فاعل واحد والسافرة القوم المسافرون مثل السابلة — والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو في التنزيل (كَمَثَلِ الحمار يحمل اَسفاراً) والله اعلم ويقولون اسماؤنا في السفر الاول اى في الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكَمة للفرس والجمع سُفر وهي حديدة توضع على انف البعير — وسفرت المرأة عن وجهها فهي سافر لاغير — قال الشاعر — طفيل الغنوي

عَروبٌ كأن الشمس تحت قناعها

اذا ابتسمت او سافرآ لم تبسم

وسَفَرَ الصبح واسفر قال الاصمعي اقول اسفرنا دخلنا في سفر الصبح ولا اقول الاسفر الصبح وفي التنزيل (والصبح اذا اَسفر) والسُفرة معروفة واشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى وبعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورحل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدم المطيُّ منا مِسفرا

شيخا بجالا وغلاما حزورا

وسفرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر وسفَرت البيت اسفره سَفرا اذا كنسته وكل كنسه سَفر — والمِكسحة المِسفرة وهي المكنسة والسُفارة الكُساحة وسفرت الريح السحاب تسفره سفرا اذا قشعته — قال الراجز — العجاج

وحين يمشين الرباغ رَهْجَا

سَفرَ الشمال الزبرج المزبرجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذي فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال في وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق — والسفير بين القوم الماشي بينهم في الصلح سفَر يسفِر سَفارة وسِفارا وقالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء •

والفرس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهي الخيل فاما قول العامة في جمع فرس فُرسان فخطأ انما الفرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب وحواجب — ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفروسة وجيد الفراسة والتفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى وفرس ذكر ولا تلتفتن الي قول العامة فرسة وفي الحديث (خير المال فرس تبعها فرس — ٢ —) وفُرسان لقب قبيلة من العرب ليس بأم ولااب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر — س •   (٢) في — ل في بطنها فرس •

اخلاطمن العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلهم من بنى تغلب قال ابن الكلبي كان عبد بد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين وقال فرست الذبيحة افرسها فرساً اذا فصلت عنقها وبه سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر- جرير

فلا يَضْغَمَنَّ الليثُ تَيْماً بِغِرَّةٍ
وتَيمٌ يَشُمُّونَ الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابوبكر الضَّغْمُ العَضُّ وبه سمي الاسد ضيغما قال الثقة اذا فرسها الاسد او الذئب فرت بها الغنم وشمته فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة- يقول فلا تغترّن تيم فتشم عمر بن لجأ فتفر منى كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة- والفَرْسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة وفراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بنى كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّمٍ و فرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث النطريف الاصغر فى الازد والفُرْس جيل معروف•

والفَسْرُ من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك•

﴿ ر س ق ﴾

(القَسْرُ) الاخذ بالغلبة والاضطهاد قسرته اقسره قسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبد الله القسرى وبعير قيسريٌّ صلب شديد

وبنات قُراسٍ هضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلى- ابوذؤيب

يَمانيةٌ اَحيْالها مَظٌّ مأْبِدٍ ٢
وآلُ قُراسٍ صوّبَ اَرْمِيةٍ كُحْلِ

اَرْمِيَةٌ جمع رِمىّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ وكُحْلٌ جمع اَكْحَل وهو الاسود وقرّس الماء يقرس قرسا والماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد•

وسَقَرَتْهُ الشمس تسقره سَقرا بالسين والصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسَقَر الا بالسين فاما السَّقْر والصقر فقد جاء بالسين والصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى•

والسَّرَقُ معروف سرق يسرق سَرقا فهو سارق والسَّرَق ضعف فى المفاصل سرقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر- الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئِيلاً
اكحل العين فى قواه انسراقُ

اى ضعفٌ هكذا فسره ابوعبيدة فى شعر الاعشى والسَّرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سَرَهْ اى جيد وسرق الشىء اذا خفى هكذا يقول يونس- وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَورَ كأَنما
سُرِقَتْ بيوتُك ان تزور المرقدا- ١

(١) الذى انشده ابوزيد فى نوادره

وتحل منتبذ القذور كأنما ✰ سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم- ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى - س • كأنما

كأنما سُرقت أي خفيت - والمَرقد الموضع الذي يرقد فيه - والقَسْوَرُ التي لا تبارك الابل ولا تبيت معها تتبذ حجرة عنها وقد سمت العرب سارقاً ومسروقاً وسُرّاقاً •

﴿ ر س ك ﴾

(الرَّكْسُ) قلب الشيء رَكَسه يركُسه رَكْساً اي قلب امره و حاله فهو ركيس ومركوس •
والسِكْرُ ما سُكرت به الماء فنعته عن جريته واصله من قولهم سَكرت الريح اذا سكن هبوبها و يوم ساكر لا ريح فيه - و سَكِر كل شراب اسكر - فاما السُكّر فقارسي معرب و قال المفسرون في تفسير السَكَر في القرآن انه الخلّ و هذا شيء لا يعرفه اهل اللغة - والسُكْرُ معروف واشتقاقه من سَكَرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اي سَدّ عليه طريقه و جمع سَكران سَكارى و سُكارى وسَكرى وقد قرئ (وترى الناسَ سُكارى) وسَكرى - ورجل سِكّيرٌ كثير السُكر وهذا احد ما جاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا ونراها في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى •
والكَسْرُ مصدر كَسَرتُ الشيء اكسره كَسراً - والكِسرُ العضو التام نحو الجدل و الإرب و الجمع كُسور و اكسار - والكِسر كساء يمدحول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسارٌ اذا كانت عظيمة موصلة لكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته - وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب وكِسرى اسم فارسي معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضاً و اكاسِرة وتقول هو طيب المَكْسَر اي المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (والله ما كان هشاً فيكسرُ ولا لدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه •
والكِرْسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس وكراريس قال الراجز - العجاج

يا صاحِ هَل تَعرف رسماً مُكرَساً
قال نعم اعرفه و اَبلَسا

اي قد تكارَس عليه التراب فغطاه - والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و قال للكيلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد •

﴿ ر س ل ﴾

(الرَّسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرِسل اللبن و اختلفوا في الحديث (الا من اعطى من رَسلها و نجدتها) فقال قوم من رسلها و للا على فتح الراء اي في شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اي ارود قليلا - و الراسلان عرقان في الكتفين او هما الكتفان بينهما و جاءت الابل اَرسالاً اي يتبع بعضها بعضا وكذلك الخيل و الرَسولُ معروفٌ و الجمع رُسُلٌ و اَرسُلٌ و الرِسالَةُ ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذي تقف معه في نضال او نحوه - و ابل

مراسيل سراع واحسب واحدها مرسالا وامرأة مُراسِل" قالوا هي التي تزوجت ز وجين او ثلاثة وقال آخرون بل هي المُسِنّة و فيها بقية شباب و المُرسَلة قلادة طويلة تقع على الصدر - و الرَّسَل البقية و القليل من الشيء *

ر س م

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم - وترسّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها - وترسّمت الارض اذا توخيتَ موضعا لتحفر فيه - قال الراجز

اللّه اسقاك بآل جبّار

ترسّم الشيخ ووقع المنقار

وقال آخر ذو الرمة

ا آن ترسّمتَ من خرقاء منزلة

ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجوم

والرَّسيم ضرب من سير الابل - رسم البعير يرسم ويرسُم رسيما و الكسر اكثر قال الشاعر - حميد ابن ثور

اجدّت برجلها النجاءَ وكلّفت

بعيري غلاميَّ الرَّسيم فارسا

قال ابو بكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارَسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال يرتسما قال اراد كلفت غلامي ان يرسما بعير بهما فارسم الغلامان - والرَّوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذى يختم به - قال الاعشى

و باكرها الريح فى دنّها

و صلّى على دنّها وارتسم

و روى بالسين و الشين *

والرمس مصدر رمسته ارمُسه رمسا اذا دفنته و به سميت الرياح روامس لانها ترمُس الآثار اي تدفنها ثم كثر ذلك فى كلامهم فسمى القبر رَمسا و مَرمسا قال الشاعر المتلمس

الم تر انّ المرء رَهنُ منيّة

رهين لها فى الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مرامس - قال الشاعر - ابوطالب بن عبد المطلب

وجمع الرَّكبُ سالمين جميعا

و خليلى فى مَرمَسٍ مدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس و رُموس و الرياح رامسات وروامس و الرجل مرموس ورميس *

والسُمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر و امرأة سمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء فى الحديث (توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرّة السمراء) - والسُّمار موضع قال الشاعر - ابن احمر

لئن وردَ السُّمار لنقتلنه

ولا والله لا ارد السُّمارا

و السَّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل تصرف - والسَّمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَّمَرُ فى القمر وفي الحديث (جدب عمر السَّمَر) اي عابه بدعتمة وفلان سَميرى للذى يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار و سامر و السامر القوم الذين يتحدثون بالليل اُخرج مُخرج باقر و جامل - و السَّمُر شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم سَمَر الليل وفي كلامهم (لا اكلمه السَمَر والقمر) اي ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر في كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابني سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اي ما اختلف الليل والنهار وسميراء عد وقصر موضع - قال الراجز

يا ربَّ خال لك بالحزز
بين سَميرا ء و بين تُوز

وسَمَرتُ الحديد وغيره اسمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم - ١ والسُّوم من الناس معروف وهو من الظلف المُعَر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجمر ومن الانسان الدبر - والسر مان دويبة لا تضم جناحاها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرّمة اذا جاءت متقطعة وغُرّة متسرّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هي المتمصرة ولم يعرف المتسرّمة ٭

ومَرس مصدر مَرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ ومِمارِس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل مِمراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب يقال مرّدته امرُدُه مرداً ومَرَسته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب - وتمارس القوم في الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

اِمّا تقارَش بك الرماح فلا
أبكيكَ الا للدّلو والمَرَس

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الا للدلو والمَرَس اي للاستقاء تَقارَشت الرماح في الحرب اذا دخل بعضها في بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن الحالة فرددته اليها وقال قوم بل يقال مرِس الحبل اذا زال عنها وامرسته اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرِسْ أمرِسْ
اما على قعو واما اقعَنسِس

وبنو مُريس - ٢ - بطين من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضاً٭

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء أمسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة - والمرمريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فعلليل

ر س ن

(الرَسَن) الحبل والجمع أرسان وفي مثل من امثالهم (اللّديغُ يخاف الرّسَن) وسمي انف الناقة المَرسِن لان الرّسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز - العجاج

وفاحماً ومَرسِناً مُسَرّجا
وبطن أيْم وقَواماً عُسلُجا

(١) في ل - ترخيم التصغير - ٭　(٢) ن - بنو مَريس بطن٭

اراد اغا بَرَّاقًا كالسراج وقال قوم اراد كالسيف السُّريجى فى بياضه ودقته ـ ١ ـ وبنو رَسَنٍ حىٌّ من العرب ـ ٢

والسَّنَرُ فعل ممات و هو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنَّور زعموا وفى بعض اللغات سُنَّار و سِنَّار

و السِّنَّوْرُ ايضا فقارة العنق من البعير ـ قال الراجز

كَأَنَّ جِذْعا خارجا من صَوره

بين مَقَذَّيْه الى سِنَّوره

المَقَذَّانِ جانبا القفا وهما الذفريان و قالوا السِّنَّور الذفرى بعينها ـ والسَّنَوَّر مالبس من جنن الحديد خاصة و انشد

كَأَنَّهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ

مُستَلْئِمِينَ لابِسِى السَّنَوَّرِ

نَشْرُ غمام صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

والنَّرْسُ لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَةَ ولم اسمع فيه من علمائنا شيئا و لا احسبه عربيا صحيحا ●

والنَّسْرُ الطائر المعروف واصل النسر نتزاع الطائر اللحم بمنسره ـ ٣ ـ نَسَرَ اللحم ينسُره و ينسِره نسرا و النَّسران نجمان فى السماء ـ و المَنْسَر مابين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا ونَسرا ـ ونَسْرٌ صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل ـ و النِّسار موضع ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

و اما بنو عامر بالنِّسار

غَداةَ لَقونا فكانوا نَعاما

❮ ر س و ❯

(الرَّسْوُ) مصدر رَسَوت بين القوم ارسُو رسوا اذا اصلحت بينهم ●

والرَّوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَريس رَيسا ايضا ـ وبنو رائس بطن من العرب ورجل ارأس ورُوْاسِىٌّ عظيم الرأس ـ وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روسا اذا جمعه و احتمله ●

والسَّرْوُ ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سرو حمير ـ قال الشاعر ابن مقبل

من سَرْوِ حِمْيَرَ ابوال البغال به

أَنَّى تَسَدَّيتِ وَهنًا ذلك البِينَا

تسدَّيتِ علوتِ و البِين غِلظٌ من الارض ـ والسِّرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سِرًى ●

و السُّورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورة وصُوَر و صُوْر قال ابوبكر فى قول الله عز وجل (و نفخ فى الصُّوَرِ) كأنه جمع صورة اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم و زعم قوم من اهل اللغة ان السُّوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجز لم اسمعه من اصحابنا ـ قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة ـ النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُورَةً

ترى كل ملك دونها يتذبذبُ

والسُّورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز ـ و السُّور سور المدينة وغيرها قال الشاعر ـ جرير

(١) ن ـ ودقته ● (٢) ذكره المجد بالفتح ● (٣) فى ل و ف ـ بمنسره ●

لما اتى خبرُ الزبير تَواضَعَتْ

سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ

فأنّث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

وتَشرَق بالقول الذى قدا ذَعته

كما شرقت صدرُ القناة من الدم

فأنّث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنث من الحيوان لم يجز ذلك لا تقول ضربتني غلام هند لان الغلام ليس من هند وقد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم - وسَورة الخمرة حدّتها - وساوره السبع مُساورة وسوارا اذا واثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوّاراً ومساوراً ومسوراً وسَوراً - والسوار معروف والجمع اسورة والإسوار من العجم الفارس والجمع اساورة واساورة - قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساورُ القياسا

صُغديّةً تنتزع الانفاسا

وقال الآخر -

اقدم اخا نُهم[1] - على الاساورَه

ولا تَهالنّك رجل نادره

وبنو نُهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اسآر ما ابقيت في الاناء وفي وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل وزعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذا همزت كأنها أسئرت اى ابقيت مما قبلها * والوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب ورس ووارس واورسَ الرمث اذا اصفرّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التي جاءت على افعل فهو فاعل ولا يقال مورس وورست الصخرة في الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ وغلا سّ قال الشاعر - امرؤ القيس

ويخطو على صمٍ صلاب كأنها

حجارة غيلٍ وارسات بطُحلُب

(ر س ه)

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس - وراه رهسه رهسه رهساً اخبرنا به ابومالك عن العرب *

والسَهَرُ ضد النوم سَهِرَ يَسهَر سهراً - والاسهران عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غرمول الفرس والحمار - قال الشاعر الشماخ بن ضرار

تُواءِلُ من مِصكٍّ انصبته

حوالبُ اسهريه بالذَنينِ

الذَنينُ السيلان ذَنّ انفه يذِنّ ذَنا وذنينا والسهر القمر بالسريانية والساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة وهي عند اهل اللغة قريب من ذلك وقالوا بل ارض يجددها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهرَه

حتى تعودَ بعدها في الحافره

من بعد ما صرتَ عظاماً ناخره

فاما الساهُورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت وزعموا انه القمر وقال قوم دارة القمر وكان امية يستعمل السُريانية في شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) في - ه نهم بكسر النون *

لا عيبَ فيه غيرانٌ جبينه ١ -
قرٌ وساهورٌ يُسلّ ويغمدُ

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت
منها بساهرةٍ اذا　*　تلقى نمارقه وكوابه

وقال آخر
خيرُكم خيار اهل الساهره
اطعنهم للثبة وخاصره

وقال ابو كبير الهذلى
يركبن ساهرةً كأنّ غميمها
وجميمها - ٢ - اسداف ليلٍ مُظلم

والعرسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ معها رِيسٌ شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة
معهٍ رِيسٌ يروى رسلُها ضيفَ اهلها
اذا النار ابدت اوجه الخفرات

يقول ذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد ولذلك سمى الهاوون مهراسا والهريس من ذا ايضا لانه يدق دقا شديدا والهراس نبت له شوك والهراسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى
يطأن في كل ارض يطأنَ
طباق الكلا ب يطأن الهراسا

وسُرّة كل شىء خالصه من ذلك سُرّة الوادى وسرة الوادى - ٣ - وسرارة الوادى وهو اكرمه واطيبه ترابا

قال الشاعر - ابوزيد الطائى
قصاقصةٌ ابوشبلين وردٌ
اتاهم بين ارحُلهم يريسُ

وبه سمى الرجل رائسا *

والسيرُ مصدر سار يسير سيرا والسيرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اسيار وسيورٌ قال الشاعر
لا تأمننّ فزاريّاً خلوتَ به
على قلوصك واكتبها باسيار

وسار فلان سيرةً حسنة قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب
فلا تجزعن من سيرة انت سرتها
فاول راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيّر فلان سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِّيَر *

والسَّرىّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِيٌّ بين السرو وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحرب ليلا ونهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر ويسر الرجل ايسارا واليد اليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر افصح ويقولون (خذ على يسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة
هاجه ذكر خيال عاده
طاف والقوم بصحراء يُسُر

﴿ ر س ى ﴾

(راس) يرس رَيسا وريسانا اذا مشى متبخترا

(١) في اللسان و التاج خبيثه غرره *(٢) فى ل - وعميمها* (٣) فى ل - وسرُّ الوادى*

فاما قول العامة عود اليُسر فخطأ انما هو عود الأُسر و الأُسر احتباس البول و رجل أَعسر يَسَر فاما قولهم أَعسر أَيسر فخطأ و يَسار الجزو والواحد يَسَر و هم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو يَيسرون بخيل قد يَسَرتُ بها

وكل ما يَسر الاقوام مغرومُ

اى كل ما يُتيسر فيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه الميسر الذى نهى عنه و الميسرة ضد المَعسرة وكذلك هو فى التنزيل (فنظرةٌ الى ميسرة) ويقولون (خذ ميسوره ودع معسوره) اى خذ ما تيسر ودع ما تعسر و قد سمت العرب يُسراً و ياسراً و يساراً و ايسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يسار و شبهت بالشمال وفتح و اليسر القوم المياسرون و (ياسر-١- منعم) ملك من ملوك حمير وياسرت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشىء اليسير القليل •

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح •

ر ش ص

(الشِرص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلى

يا رُبّ شيخ شمط النَواصي

ذى لمة مبيضة القُصاص

صلت الجبين ظاهر الشراص

و الشَصر مصدر شصرت الناقة اشصرها و اشصرها و هو ان تزندفى اخلة بجلب ذنبها تترز فى اشاعرها اذا حككت رحمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شىء فلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانبا الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصر بفتح الصاد و الشين الظبي الشادن •

ر ش ض

اهملت •

ر ش ط

(الشَطْر) النصف من كل شىء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر و كأن اشطراً جمع شَطر في ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها و في التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرام) اى نحوه و الله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ-٢- وجهك شطرَ العراق

و خال الخليفة فاستمطر

كنى بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر و الخال الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عداةً و ارضاً شطيرا)

و الشَرَط) ردىء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شُروط و اشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له و به سمى الشُرَط لانهم جعلوا انفسهم اعلاما للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فاشرطَ فيها نفسه و هو معصمٌ

والقى باسباب له و توكلا

(١) وفى صبح الاعشى ناشر منعم وربما قيل ناشر أنعم ويقال ناشر النعم •   (٢) ن شطر وجهك •

يصف رجلا دلى نفسه من الجبل على نَبَمةٍ ـ ١ لياخذ ها اى هو متعلق بشيء يقال اعتصمت بهذا الحبل و اعتصمت به اذا اعتلقت به ـ واشراط القيامة اعلامها و الشرَطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير و يقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالاَشراط قال الراجز ـ العجاج

نَوْءُ السِّماكِ انْقَضَّ اوذَلوِيٌّ

من بَاكِرِ الاشراط اَشراطيُّ

و ربما قيل مُطرنا بنوء الشرَط و هو بطن الحمل فيما يزعم النجّامون والشَرطُ شرط الحجّام معروف واصله الشَقُّ والشريطُ من الخوص من هذا مشتق و هو فعيل في معنى مفعول لانه يشقُّ ثم يُفْتَلُ والشريطةُ مثل الشرْط سواء و بنو شَريط بطن من العرب • والطرَشُ ليس بعربي صحيح وهومن كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا له فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً •

❮ ر ش ظ ❯

اهملت •

❮ ر ش ع ❯

(الرَعْشُ) الرعدة رَعِش يرعَشُ رَعْشاً و رَعَشاً ورَعَشاناً فهورَاعش و(شمر ـ ٢ ـ يَرعِش)ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش•

والشَعَرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرَةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتني اشعر بكذاوكذا والشعير حب معروف وشعائر الله المناسك و هى انصاب الحرم و احدتها شعيرة هكذا يقول ابوعبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا واَشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والعكلب المسمار فى قائم السيف ـ و الشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له و شعار القوم ما تداعوا به عند الحرب من ذكراب اوام او غيرذلك و (اشعرفلان فلانا شرا) اذاغشيه به و(اشعره الحب مرضا) اذا ابطنه اياه و الشَعراءُ ضرب من الذباب اَزرقُ و الشَعراء هذا الخوخ المعروف و الشُعَيراء بنت ضبة بن اُدّ ابن مُرّ و لدت لبكر بن مر اخي تميم بن مرّ و لدَه فهم بنو الشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مرّ نفسه والشعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور و الشعرى الغميصاء ـ قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّةَ هكذا يقول قوم ـ و اشاعر الفرس ما حول حافره من الشعر و اشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شعْراء و داهية و براء و من كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شعْراءَ ذات وبر) و الشعرَة العانة و خف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشعْر جبل معروف غيرمصروف و الاَشعَر والاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر و امرأة شعراء كثيرالشعر و الشُعرور نبت (و تفرق القوم شعَارير و شذَرمذَر) و (شعارير قِنْذحرَة)وجاء امية ابن ابى الصلت في شعره بالشيتعور و زعم قوم انه

(١) في (ه)نبمة • (٢)ضبطه فى صبح الاعشى شمر يرعش وكذا فى التاج •

الشعير ولا ادرى ما صحته وروضة شعراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيّ و ما اشبهه •
والشِّرْعُ الْوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشِرَع - قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وعاودنى دينى فبِتُّ كأنما
خلال ضُلوع الصدر شِرْعٌ مُمَدَّدُ

وشَريعَةُ النهر ومَشْرَعته حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمى شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها للمَدْخَل اليه وهى الشرعة ايضا واَشْرَعَ القوم الرماح للطعن اذا صوبوها و دُورٌ شَوارِع على نهج واضح و الشراع شراع السفينة معروف وله فى المال سهم شَرَع ومالهم شَرْعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقى التشريع)•
والعَشْرُ عقد معروف والعَشر ايام ذى الحجة والعُشر جزء من عشرة والعِشر آخر اَظْماء الابل - قال الشاعر ذو الرمة

تحنّ اللِقاح الخُور حرّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العِشْرُ

وعاشوراء يوم سمى فى الاسلام ولم يعرف فى الجاهلية وليس فى كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابى انه سمع خابوراء اخبرنى بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجئ بهذا الحرف اصحابنا ولا ادرى ما هو - وعشّر الحمار يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا فى طلق واحد وانما عشرون فمأخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشرا وعِشرا وبعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عشرين على فعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد فى اليوم التاسع وكذلك العشر الثانى فصار العشران ثمانية عشر وما وبقى يومان من العشر الثالث فاقاموه مقام عشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحْبَةٌ وبها عِشارٌ
يَدُلُّ بها اخا الرَكْب المُشارُ

وكذا فسروا فى التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هى الابل الحوامل وهكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (وأَنذِرْ عَشيرَتَكَ الاَقرَبينَ) قام فنادى يا بنى عبد مناف - وعشير[1] الرجل امرأته التى تعاشره فى بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِشارهـ والعُشَرُ نبت معروف واَعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس - وعشّر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطايبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَراء قوم من العرب فى غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اَعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس •

وما ذَرَفَتْ عَيناكِ الا لتضربى
بسهميك فى اَعشار قلب مُقتَّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعِّب كما تشعب

(١) ن - وعشيرة •

القد . وقال غيرهم اراد ان قلبه قسم اعشارا كاعشار الجزور فضربت سهمها فخرج الثالث وهو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنت فخرج المعلّى وهو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع وهو احسن التفسيرين . وفلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشَرة *

والعَرْشُ السريرُ والعريش ظُلَّة من شجر اونحوه والجمع عُرُشٌ وبئر معروشة اذا طرح عليها خشب يقف عليه الساقي فيشرف عليها وربما سميت معروشة ايضاً اذا أُظلّت . قال الشاعر . الشماخ

فمن رأيت الامر عرش هويّة

تسلَّيتُ حاجات الفؤاد بزيمرا

زيمر اسم ناقته والعُرشان من الفرس آخر شعر العرف ويقال ثُلّت عروش القوم اذا انشتت امرهم ويقال ضربه فثلّ عرشيه ـ ٢ ـ اذا قتله قال الشاعر . ذو الرمة

وعبد يغوث تحجلُ الطير حوله

وقد ثلّ عرشيه الحسام المذكّرُ

ويروى عَرشيه ايضاً . وعرّشتُ الكرم تعريشاً وعرشته عرشااذا جعلت تحته خشباً ليمتدّعليهاوكرم معرّش ومعروش . وعُرشان اسم رجل *

﴿ ر ش غ ﴾

(شغَرَ)الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شغَرت ارض بني فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها ويمنع عنها وشغر الرجل المرأة للجماع واشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع وفي الحديث (لاشغار في الاسلام) وهو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه اوبنته ليس بينهما مهر وكان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَرَ) وقالوا شِغَر بِغَر ـ والشاغرة موضع والشُّغْر ورنبت زعموا *

والشِرغُ بفتح الشين وكسرها والجمع شُروغ الضفدع الصغير ـ ٣

والغَرْش ثمر شجر لغة يمانية زعموا ولااحقه *

﴿ ر ش ف ﴾

(رَشفتُ) الماء ارشفُه وارتشفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا والماء مرشوف ومرتشف وكذلك رشف الريق رشف الرجل ريق المرأة رشفاً *

والشَّفْر من قولهم (مابالدار شَفْر) اي مابها احد ولايكاد يقولون ذلك الافي النفي ـ والشُّفْر منبت شعر الجفن والجمع اشفار ـ وشفير كل شيء حرفه شفير النهر وشفير الوادي وشفير البئر وكذلك شُفْر الفرج حروف اشاعره ـ وشَفارُ موضع ـ وشَفرة السيف حدّه والشَّفْرة السكين وسمي ازميل الحذّاء شَفْرةً ومشفر البعير ومِشفره ايضا كالجحفلة من الفرس والشفة من الانسان ـ ويربوع شَفاريٌّ وهوالذي على اذنه شَعَر *

والشَّرَفُ والشُّرَيف موضعان بنجد ـ والشَّرَف علو الحسب وشرف الانسان اعلى جسمه والرجل شريف والذي دونه لا حسب له مشروف والاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في هـ ـ طويت بالخشب * (٢) ن ـ عرشه * (٣) ن الكبير

و به سمي الرجل اشرف وامرأة شرفاء و ناقة شارف مسنة وناقة شرافية مرضمة عالية - وشراف موضع معروف - و شرفت القصر وغيره اذا جعلت له شرفا - واذن شرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة و عليها شعر ٭

و الفرش مصدر فرشت الفراش افرشه فرشا و افترشت الارض اتخذتها فراشا وافترش الرجل المرأة كذلك و الفريش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام و الجمع الفرائش قال الاصمعي و هو خيرا وقتها في النتاج - قال الشاعر - ذو الرمه

بانت بقحمها ذوا زمل و سقت
له الفرائش والسلب القياديد

يصف آتنا - وسقت جمعت الماء في رحمها والسلب جمع سلوب و هي التي فقدت ولدها و الفريش في الخيل والحمير سواء و الفرش من الابل صغارها التي لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء و كذلك فسر في التنزيل والله اعلم في قوله (حمولة و فرشا) والفراش جمع فراشة و هي دويبة تطير بالليل فتسقط في النار وفي الحديث (فيتتابعون تتابع الفراش في النار) و فراش الرأس عظام رقاق متداخلة في مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال - النابغة

تطير فضاضا بينهم كل قونس
ويتبعها منهم فراش الحواجب

و الفرش الفضاء الواسع من الارض و المفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزوج كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته - وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المنشب واكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقي من الغدير الا فراشة اي ماء قليل ٭

﴿ ر ش ق ﴾

(الرشق) مصدر رشقت بالنبل رشقا بفتح الراء و الرشق السهام بينها التي يرشق بها وغلام رشيق[1] خفيف الجسم لبق و المصدر الرشاقة وارشقت الظبية اذا مدت عنقها و ارشقت المرأة اذا تابعت نظرها و المرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات ومراشق - ورشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل ٭

و الرقش النقش حية رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرقش - ورقش فلان الكلام اذا نم اوكذب - قال رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش
الي سرا فاطرقي وميشي

ورقش كلامه ايضا اذا زوره و تسمى شقشقة البعير رقشاء لما فيها من اختلاف الالوان - قال الراجز الاغلب العجلي

و هو اذا جرجر بعد الهب
جرجر في رقشاء مثل الحب

و روى في شقشقة كالحب - وسميت المرأة رقاش معدولة عن راقشة و في العرب بطون ينسبون الى رقاش و هم امهاتهم في بكر بن وائل بنو رقاش وفي كلب رقاش واحسب ان في كندة بطن يقال

(١) ف - مرشقان ٭

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل
و الرقشاء دويبة تكون فى العشب شبيهة بالحطوط
فيها نقط حمر وصفر ـ قال ابو بكر الحطوط دودة
منقوشة مليحة و المرقشان شاعران كلاهما من
بنى قيس بن ثعلبة و انما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قفر والرسوم كما
رقش فى ظهر الكتاب قلم

والشقرة فى الانسان حمرة تعلو البياض و الشقرة
فى الخيل حمرة صافية يحمر معها السبيب و الناصية
الذكر اشقر و الانثى شقراء والشقر نور احمر شبيه
بالشقائق اوهو هو قال الشاعر ـ طرفة

وتساقى القوم كأسا مرة
و علا الخيل دماء كالشقر

وبنو شقرة بطن من بنى عمرو بن تميم و ابوهم الحارث
ابن مازن بن عمرو بن تميم و انما سمى الحارث
الشقر بقوله

وقد احمل الرمح الاصم كعوبه
به من دماء القوم كالشقرات

و بنو شقرة بطين احسبهم من بنى ضبة و الاشاقر
بطين من العرب كانت امهم تسمى الشقيراء منهم كعب
ابن معدان الاشقرى الشاعر و ابوهم اسعد بن مالك بن
عمرو بن مالك بن فهم و من مواليهم شعبة بن الحجاج
المحدث ـ والشقارى نبت وقالوا الشقارى بالتشديد
و قالوا الشقار ويقال اخبرته بشقورى ـ ١ ـ اى بحالى
و امرى و يقال (جاء فلان بالشقر والبقر) وقالوا
(بالشقارى والبقارى) اذا جاء بالكذب ـ وقد سمت
العرب اشقر و شقران و شقيرا و المشقر حصن
بالبحرين قديم و له حديث ـ والمشاقر منابت احرار
البقل النصى وما اشبه ذلك الواحد مشقر ٭

و الشرق ضد الغرب و المشرق ضد المغرب
والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف و مغرباهما
والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق
الاول فى الحول وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا امتد ضوءها ـ ويقال (لا افعل ذلك ماذر شارق)
اى ما طلع قرن الشمس ـ و الشارق صنم كان
فى الجاهلية و به سمت العرب عبد الشارق هكذا
يقول ابن الكلبي و شريق اسم ايضا وشرق الرجل
يشرق شرقا اذا اغتص قال الشاعر ـ عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصارى

الاعتصار النجاة ـ و المشرقة والمشرقة حيث يقعد
المتشرق فى الشمس ـ قال الشاعر

تمنين الطلاق وانت عندى
بعيش مثل مشرقة الشتاء

و روى مثل مشرقة الشمال ومشريق موضع وقال
سيبويه مشريق آلة ـ ٢ ـ و المشرق المصلى
قال ابو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مروة
بصفا المشرق كل يوم تقرع

و ايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

١) فى نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعى و المعروف عن غيره الضم وصوبوه ـ س ٭ (٢) هذا الموضع مطموس فى ه فى ز موضعه ـ من آلة الباب ٭

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اي يسطونه ليجف وشرق الثوب بالصبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرق الدم في عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعي ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدم الى شريح او الى الشعبي فقال —

الشعر للراعي النميري

لما امرها حتى اذا ما تبوأت

باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

تقول انه لا يحكم فيها حتى ينظر الى ما يصير امرها والاشراق جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شرقاء اذا شقت اذناها بنصفين طولا وكذلك الشاة ۰

والقرش الجمع تقرش القوم اذا اجتمعوا وبه سميت قريش لتجمعها وقد كثر الكلام في هذا فقال قوم قريش دابة من دواب البحر — وقال آخرون سميت قريش بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش — وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيا قرشها اي جمعها ولذلك سمي قصي مجمعا — قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابي لهب

ابونا قصي كان يدعى مجمعا

به جمع الله القبائل من فهر

وقال ايضا

نحن كنا سكانها من قريش

وبنا سميت قريش قريشا

وقال آخرون تقرش الرجل اذا تنزه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح في الحرب اذا تداخل بعضها في بعض — وقال ابو زيد

اما تقارش بك الرماح فلا

ابكيك الا للدلو والمرس

وقد سمت العرب قريشا ومقارشا ۰

والقشر مصدر قشرت الشيء اقشره قشرا اذا نزعت عنه قشره — ورجل قاشور ومشؤوم ومن امثالهم (اشأم من قاشر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشر اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشراء — والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قشير قبيلة من العرب معروفة — وسنة قاشورة مجدبة — وانشد

فابعث عليهم سنة قاشوره

تحتلق المال احتلاق النوره

﴿ ر ش ك ﴾

(الشكر) من قولهم الشكر فقد وشكرت لك النعمى ولا يكادون يقولون شكرتك — وبنو شاكر قبيلة من همدان وبنو شكر بطن من الازد — وبنو يشكر بطن من بكر بن وائل — وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة — والشكير ما نبت من العشب تحت ما هو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك ما نبت من الشعر الصغار في معرفة الفرس — والشكير ايضا شعر ضعيف ينبت خلال الشيب — قال الراجز

الآن اذ لاح بك القتير

والرأس قد صار له شكير

وتام لا يحذرك النيور

اشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً
واستعير ذلك للسحاب فقالوا اشكرت السحابة
اذا كثر ماؤها والشكر بضع المرأة قال ابن يعمر في
كلامه (آان منعتك شكرها اقبلت تطلها وتضهلها)
قال الشاعر الاعشى

وبيضاء المعاصم الف لهو

خلوت بشكرها ليلا تماما

اختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى
للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها
وتضهلها) قوله تطلها اعطاها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال
بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول
اقل لبنها. وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا
كذلك الفرس●

الشرك مصدر شركت الرجل في ماله اشركه
شركا وشاركت فلان فلانا شرك عنان وشرك مفاوضة
فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه
قال الشاعر

ابى ابن كرز ان كعبا ان يصاهره

مسكان شرك عنان وهو اسوار [1]

شريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر
اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا. والشراك
شراك النعل معروف والجمع شرك وشركت النعل تشريكا
وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشراك
طريق الدقيق ينشعب عن جادة والجمع
شرك. وشرك الصائد حبالته الواحدة شركة
والجمع شرك ايضاً وقد سمت العرب شريكا وشركا
وبنو شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم
مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان●

والكرش لذوات الاربع من الخف والظلف مثل
المعدة من الانسان والجمع اكراش وكروش. وكرش
الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي
صلى الله عليه وآله وسلم (الانصار كرشي وعيبتي)
اي الذين اطلعهم على اسراري ووجه الحديث
كرشي اي مددي الذين استمدهم لان الخف والظلف
يستمد الجرة من كرشه. وتكرش القوم اذا تجمعوا.
وكرشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة
ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب
ويقال كرش الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا
اكراش من الناس اي جماعات فاما الاكارس بالسين
غير معجمة فجماعات لا واحد لها من لفظها
والكرشة ايضاً ضرب من النبت●

والكشر ان يبدي الرجل عن ثناياه ضاحكاً
اومتغيظاً. قال الشاعر

فاضحك بابن الحوارى مصعب

اذا افتر يوما كاشرا غير ضاحك

﴿ر ش ل﴾

اهملت●

﴿ر ش م﴾

(الرشم) فارسي معرب وقد اعرب فقيل روشم
وروسم●

والرشم اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

[1] بهامش هـ — الاسوار بالفارسية الفارس●

رمشته ارمشه و ارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا ويقال المرش كقرص باطراف الاصابع *

و الشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخايلاً وشمر في امره تشميرا اذا جد و شمر من ثيابه اذا قبضها اليه و شمر ذياله لهذا الامر اذا تأهب له ومنه رجل شمري -١- اذا كان جاداً في اموره وقد سموا شمر اومشمر او (شمر -٢- يرعش) ملك من ملوك حمير *

و الشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى وبه سمي (ابرهة بن الصباح) الحبشي الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها - قال الشاعر

و ناب همة لا خير فيها

مشرمة الاشاعر بالمذارى

و امرأة شريم مفضاة - وكل شق في صخرة اوجبل لاينفذ فهو شريم -٣

و المشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله - وتمشر العود اذا اورق - ورجل مشر بكسر الميم الشديد الحمرة الاقشر - و بنو المشر بطن من مذحج ومشرت الشيء امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر - المرار بن سعيد الفقعسي

فقلت اشيعا مشرا القدر حولنا

و اي زمان قدر نا لم تمشر

وا لمشارة الكردة وليس بعربي *

﴿ ر ش ن ﴾

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهو الذي تسميه العامة الطفيلي - رشن يرشن رشنا ورشونا و يقال رشن الكلب في الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشنير وهو السيئ الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بني كنانة والشنار اقبح العار - قال الشاعر - سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها

و لم ترفع لوالدها شنارا

و النشر مصدر نشرت الثوب و غيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً و وشرته وشراً واشرته اشراً في لغة من سمي المنشار مئشارا - قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره

اناشر لا زالت يمينك آشره

اي مأشورة بالمئشار و هذا فاعل في موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشة راضية) في معنى مرضية وشممت نشر الطيب اي رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت - ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجباً للميت الناشر

اي المنشور - ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق و هي النشرة - و انتشر الفحل اذا انعظ او ورم ل

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحة و مكسورة و كسر الشين - س و بهامش ه - عن ابي عمر شمري و فيه لغات بفتح الشين والميم مع التشديد و يقال شمر و شمير - س *

(٢) قد تقدم في صفحة (٣٤٢) مايخالفه فراجعه *

(٣) في ه و ف - شرم *

والترويل ان يلالي — ١ — ولا نعط والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً — والنشر ان يصيب اليبيس مطر في دبر الصيف فينفطر بورق وهو داء اذا أكله المال — ٢ — يصيبه السهام ويهرب الناس منه بأموالهم — والنشر ان ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد — قال الشاعر — سويد بن الصامت الانصاري

وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغنٌ — ٣
كما طرّ اوبارُ الجراب على النَّشْرِ
اذا ما رآني ظل كاسر عينه
ولا جِنَّ بالبَغْضاء والنظر الشزر

والنَّشْرُ خلاف الطيّ — قال الشاعر

والسوق يطويه وينشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشّرت الشيء بالمنشار او من نشرته — والنشر النضح اذا صببت الماء من اناء او صببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتطلك نشر الماء لاامّ لك)

والرّش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد رشه رشا ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسي معرب ●

﴿ ر ش و ﴾

(رَشْوٌ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرشوة ● والشّورُ مصدر شرتُ العسل اشوره شوراً فهو مشور واشرته أشيره و ابى الاصمعي الا شرته فهو مشور — وانشد في ذلك للاعشى

كأن جنياً من الزنجبيل
بات بفيها وآرياً مشورا

ودفع بيت عدي بن زيد

في سماع يأذن الشيخ له
وحديثٍ مثل ماذيٍّ مُشار

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو او من افعل — والشوار متاع البيت والشوار الفرج — وشَورٌ والدقعاع بن شور الذي يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومشوار الدابة الموضع الذي يعرض فيه — والشرو اصل قولهم (هذا شروى هذا) اى مثله — قال الحارث بن حلزة

والى ابن مارية الجواد وهل
شروى ابي حسّان — ٤ — في الانس

والوَشرُ من قولهم اسنان مُوَشّرة حسنة الوشر وهو التحزيز في اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار ●

﴿ رَ شَ هَ ﴾

(الرَّهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كانت دقيقها قليل اللحم — والرّواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فضفاضةً
دلاصاً تثنّى على الراهش

وسهم رَهيش مرهف رقيق — قال امرؤ القيس

---

(١) كذا في الاصول فتأمله ● (٢) في م — اذا أكله المال بعينه — فتأمله ● (٣) في م — تفاضن فتأمله ● (٤) في ف — ابي عجلان ●

برهيش

بِرَهِيشٍ من كِنانته

كتلظّي الجمر في شَررِه

يُريد أنّ السهم قد ارتعش بالبرد وهو الصقيل - ١ يعني الرهيش ٭

والشَعرُ معروف وشَهرتُ السيف اذا انتضيته وشَهرتُ الحديث اذا اظهرته - ورجل شهير ومشهور بخير او شر نبيه وقد سمت العرب شَهراً وشُهيراً ومشهوراً وشهران وهو ابو قبيلة منهم من خثعم - والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابو حاتم رحمه الله وواحده أشهر والاذفاء صفرته - ٢

والشرَهُ النهم ورجل شره وامرأة شرهة ٭

والهشرُ خِفَّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة ٭

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا - قال الراجز - عقال بن رزام

كأنما دلائها على القُرُش

من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هَرّاشا - ٣ - ومُهارشا ٭

ر ش ي

(الرَّشْيُ) اصل قولهم رشيت الرجل ورشيته اذا لاينته رِشية ورَشيا ٭

والريشُ معروف - رِشتُ السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولا يبري) معناه لا ينفع ولا يضر - وريش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يرشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة - والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا ورياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها - وقال ابو عبيدة كانت الملوك اذا حبت حباء جعلوا في اسنمة الابل ريشا ليعرف انه حباء الملوك ٭

والشَّيرُ من قولهم (شيرٌ صَيرٌ) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء - ٤ - والشرى ورق الحنظل والشِريان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسي - وقال الراجز

شِريانة تمنع بعد لين

وشَرِي جلده يشرَى شرًى شديداً اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور - وشري الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمي الشاري في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم - والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذلك شرِي السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصورٌ والجمع اشراء - قال الشاعر القطامي

لَعَن الكواعبُ بعد يوم صرمتني

بِشَرَى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر -

لقد شَعلت كل شَرّى بنار

(١) كذا في م - وفي ل - الصقيل ٭ (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لا في المعتل ولا في الهمز ولا في الذال ولا في القاف - س ٭ (٣) في ن - هراشا ٭ (٤) كذا في ن - والظاهر الواو من الشارة والشوار والشورة - س ٭

اى كل ناحية - و يقال اشرّ الشيء اذا اظهر - قال امرؤ القيس

تجاوزت احراساً اليها و معشراً
علىّ حراصاً لو يشرّون مقتلي

و يروى يسرّون بالسين - و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله صبرهم
وحتى اشرّت بالاكف المصاحف

و للشين و الراء و الياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى ٭

باب الراء و الصاد

مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت ٭

ر ص ط

(الصطر) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات المتود من الغنم بالصاد و السين - و الصراط معروف بالسين و الصاد - و المسرط مسرط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى ٭

و الطرس بالسين و الصاد الكتاب ٭

ر ص ظ

اهملت ٭

ر ص ع

(الرصع) الضرب باليد. والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة و احدها رصيعة و كل حلقة فى حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

ضربنا حتى اذا ارتثّ جمعهم
و صار الرصيع نهية للحمائل

يقول انكبوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف في موضع الحمائل و قوله ارتث تفرق و النهية الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نهية - و الرصع مثل الرسح سواء - رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورصعاء هزّانية يختق ابنها
لئيماً اذا ما ماص فى اللحم و الدم

والرصع فراخ النحل الواحدة رصعة بسكون الصاد - و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح وارصعه وهو شدة الطعن - قال الراجز - رؤبة

وخزّ الى النصف وطعنا ارصعا
وفوق اغياب الكلى و كسعا

و الرعص من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز - العجاج

الا ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شراسيفي و منكبيه

و ارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن عترص الفرس و ارتعص وهما واحد وارتعص ترمح ارتعاصاً اذا اشتد هزره - قال اوس ابن حجر

اصمّ ردينياً كأن كعوبه
نوى القسب عراصا مزجّا منصّلا

والرعص شبيه بالنفض من قولهم رعصت الريح

(باب الراء و الصاد)

الشجرة اذا غضت اغصانها ٭

والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر — وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة انه من هذا قوله عز وجل (ولا تُصعّر خدّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيرا وصُعران — وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين — قال الشاعر — مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فعلنا

اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع — ١ — لجبات وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لاواحد لها من لفظها والمعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب وقال ايضاً اللجاب من قولهم عنز لجبة ترتية العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شيء القبيحة الامن الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

عَلِمُوا انّ — ٢ — عُقبة

غيرما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارِيرُ صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعْرُورٌ — وانشد

اذا اوْرَقَ العَوْفِيُّ جاع عيالُه

ولم يجدوا الاالصَّعارير مطعمًا

ويسمى دحرُوجة الجُعَل صعرورآ وليس بثبت قال الراجز

يعرنَ مثل القلقل المُصعرّر

وقال ضربه فاصعنرّ — اى التوى ٭

والصَّرعُ مصدر صرعت الرجل اصرَعه صرعاً فهو صريع ومصروع — ورجل صِرّيع اذا كان حاذقاً بالصّراع ورجل صُرَعة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعَة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مصراع ولايكون الباب مصراعاً حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية ٭

والعَرَصُ من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرْصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه — وعَرْصة الدار مالابناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص — والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه ٭

والعَصْر هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

---

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع — س ٭ (٢) فى ل — فسحة ٭

وصاحبي وَهوَةٌ مستوهِلٌ زَعِلٌ

يحول بين حمار الوحش و العَصَر

اى الملجأ و كل ما التجأت اليه من شيء فهو عَصَر و مُعتَصَر و عُصرة — قال الشاعر — عدي بن زيد العبادي

لو بغير الماء حلقى شَرِقٌ

كنتُ كالغصّان بالماء اعتصارى

و بنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ و فيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب — وعُصارة كل شيء ما سال منه اذا عصر و ليست العُصارة بالتجبير كما تقول العامة قال الشاعر — الاعشى

والعُود يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارَه

و وصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لذنا فيتعصر ولا هشّاً فيكسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضاً والجمع معاصر وهى التى قد جاوزت حد الكاعب و الجمع ايضاً مُعصِرات — قال الراجز — منظور بن مرثد الاسدى

جارية بِسَفَوانَ دارُها

تمشى الهُوينى ماثلاً خمارُها

مُعصِرة اوقد دنا اعصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانساً كالرَبرَب الربائب

من ناهدٍ و مُعصِرٍ و كاعبِ

و المُعصِرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (و انزَلنا من المُعصِرات ماءً ثجّاجاً) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم — والاعصار غبار يدور من الارض فيتصاعد فى السماء و الجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها اعصارٌ فيه نارٌ فاحترَقَت) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم و عُوصَرَةُ اسم الواو زائدة وهو من العصر و العصران الغداة و العشى و صلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى فى احد العصرين و هو آخر النهار و قالوا صلاة العَصْر و صلاة العَصَر — قال ابو عثمان الأُشنانداني قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حد الليل فقال — من نَدأة الشفق الى نَدأة الفجر ٭

❮ رَ صَ غَ ❯

(الرُّصغُ) و الرسغ بالسين و الصاد من الدابة و غيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع — والرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد فى رسغ الدابة الى وتد وغيره وكذلك فى الرجلين — ورُصاغٌ بالصاد و السين موضع ٭

والصَغيرُ خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَغار الذلُّ والاصغَرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغر و جمع صغير صغار وقد سمت العرب صَغران ٭

❮ رَ صَ فَ ❯

(الرَصفُ) والرصفُ جميعاً كل شيء ضممت بعضه الى بعض اونضيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك رَاصف الصخر فى البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العَقَب الذى يشد على فُوق السهم

والرَّصَفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحالة انما تكون للقوس العربية وهي مثل حائل السيف فاما سائر القسي فلا يكون لها حالة - والرُّصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجرة بيض ينضم بعضها الى بعض يجري عليها الماء *

و الصَّفَر حية تكون في البطن تُعدي وفي الحديث (لاعدوىٰ ولا هامَةَ ولا طِيرةَ ولا صفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يَتأرّى لما في القدر يرقبه
و لا يَعَضُّ على شُرسوفه الصَفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّسُ ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدي الداء من واحد الى واحد والطيرة ضد ما يُتيمّن به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفرُ هذا الجوهر الذي تسميه العامة الصفر - و الصِفرُ بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَرَ صَفَراً فهو صِفر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و أفلتهنَّ علباءُ جريضاً
و لو أدركه صَفِر الوطابُ

و الصَفا ريس البَهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُراةً لدى مُهرنا
نُنزّع من شفتيه الصَفّارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعي قوله فبتنا عُراةً يريد تأزُّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرعدة - هؤلاء كانوا في الرهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرهان - وعبدالله ابن صفّار صاحب الصُفرية من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (ما بالدار صافرٌ) اى ما بها احد و من امثالهم (اجبن من صافر) وله تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَفير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَفَران شهران من السنة سمي احدهما المحرم في الاسلام - و مرج الصُفّر موضع و تنسب الروم الى الأصفر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذي كان به والصَفاريّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمي السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي
هنّ صُفرٌ أولادُها كالزبيب

قال ابو بكر بقوله الاعشى لقيس بن معدي كرب فهذا يَدُلُّكَ انهم يسمون الاسود اصفر و يقال رجل صِفرُ اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صفراء طارت
باحلام الغَواة فضر اجمعينا

(١) ذكر ابو هلال العسكري فيه وجوها احدها الصافر كل ما يصفر من الطير وهو مفعولها و الثاني طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول وليس بالوجه و الرابع الذي يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف - س *

والصَّرْفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة -١- الصَّرْفُ الفريضة والعدلُ النافلة - وقال قوم الصرف الوزن والعدل الكَيْلُ - والصَّرِيفُ اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صَريفاً حتى يُنْصرف به عن الضرع - قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيفُ
لكن غَذَاها اللبنُ الخَرِيفُ
المَحْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

والصَّرِيفُ صريفُ الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت - قال الشاعر - النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحضِ بازِلُها
له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

و قال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده - وصريف الناقة اعياء وربما كان اينًا وربما كان نشاطاً ويقال عنز صارف اذا ارادت الفحل وزعم قوم انّ هذه الكلمة مولدة - والصرّاف يَبّاع الدراهم وهو الصَّيرَفي - قال الشاعر - الفرزدق

تَنفي يداها الحصىَ في كلِّ هاجِرَةٍ
نفيَ الدراهيم تَنقادُ الصَّيارِيفِ

ورجل صيرَف -٢- متصرف في الامور مجدّ فيها قال الشاعر

قد كُنْتَ خَرّاجاً وَلُوجاً صَيرَفاً
لم تَلْتَحِصْني حَيصَ بَيصَ لحاصِ

اللحاص الضيق تلتحصني تفتعل منه - حيص بيص كلمتان قالان ومأ بهما الى الضيق ومالا تخلص منه - تقول لم تضق عليّ الامور - والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذي يصبغ به شُرُكُ النعال وانشد - الكلحبة اليربوعي - واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكن
كلون الصِرفِ عُلَّ به الأَدِيمُ

يعني فرساً تقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه وقال ايضاً المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت ويحلف هذا انها ليست كذلك وقد سمي الدم صِرفاً تشبيهاً - قال الشاعر ابوزبيد الطائي

كاملًا آتتقى المُبسّ عن المرْ
يَةِ كرهاً بالصِرف ذي الطُلّاء

وانما يصف حربا الاترأه يقول قبل هذا

اصبحت حرْبنا وحربُ بني الحا
رث مَشْبُوبَةً باغلى الدماء

انما اراد ان الناقة تُحلَبُ لبناً وهذه الحرب تحلب دماً - والصِرف الدم والطُلّاء الدم بعينه - وصَرْفُ الدهر تقلبه والجمع صُروف - قال الراجز

ونَجَّذَتْني هذه الصُروف
عَزوزُها والثَرَّةُ الصَفُوفُ

ويُروى بالصاد والضاد وهذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثَرّة الغزيرة تقول تصرفت بي الدهر في شدته ورخائه - والصَرَفان تمر معروف وزعم قوم ان الصَرَفان الرصاصُ ولا ادري ما اقول فيه

---

(١) تقدم في صفحة - ٢٨١ - من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين - محرره ● (٢) ن - صرِّيف ● وانشدوا

و انشدوا بيت الزباء

اَ جندَ لا يحملنَ ام حديدا

ام صَرَفانا باردًا شديدا

و قد سمت العرب مُصَرِّفا و صارفًا ـ و الصَّرفة نجم من منازل القمر ●

والقَرْصُ القطع بالمِقرَاصِ و المِقراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هو اشفىً عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال ـ الاعشى

واَدْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لساناً كمِقراص الخَفاجيِّ مِلْحَبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيٍّ من بني عامر بن صَعْصَعَة و قُرَاصٌ ابو بطن من العرب ـ والقرصة قطعة صوف اوقطن و في الحديث (فِرصة مُمَسَّكة) والفُرصة من قولهم(انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة في مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة ●

﴿ رَ صَ قَ ﴾

(الرَقصُ) شبيه بالنَقَزان من النشاط رقص يرقص رَقصا وهومن احد المصادر التي جاءت على فَعَلَ فَعَلاً وهي ستة او سبعة رقَصَ رقصاً ورفض رَفضاً وحلب حلَباً وطرَد طرَداً وقنص قنَصاً وجلَب جلَباً وطلَب طلَباً وهرَب هرَباً ـ و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بمافي قعرها

رَقَصَ القَلوص براكب مُستعجِل

ومن سكن القاف فقداخطأ ●

و الصَّقرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى وماد ونه بالصاد والسين و ربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً ـ و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التي تكسر بها الحجارة الصاقور ـ و الصَقر دبس الرطب قال الانصاريُّ في كلامه (الصقر في رؤوس الرقل) يعني الرطب في رؤوس النخل والرقلة النخلة و يقال(جاء فلان بالصُقَر والبُقَر) اذا جاء بالكذب ـ و الصَقر طرائق الشعر في بطن اُذن الفرس ●

والقَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفي الحديث[1]. (القارصة والقامصة والواقصة) ويقال(اتتني عن فلان قوارص) اى كلام يمضني ويؤلمني كالقَرص في الجسد ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

قوارِصُ تَاتيني وتحتَقِرونها

وقد يَملأ القَطرُ الاناءَ فَيفعَمُ

ويروى تأتيني ويروى قد يملأ القَطرُ الاتيَّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاتيّ الجدول ـ وقال آخر ـ الاعشى

فان تَتَّعِدْني اَتَّعِدْك بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوارصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابوحاتم يقال للاقحوان اذايبس نوره قُرّاص ـ والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة و حلي مُقرَّص اى مرصَّع بالجواهر ●

والقَصرُ واحد القُصُور معروف ـ والقصر العشي بين اصفرار الشمس الى غروبها ـ والقصر من قولهم (كان ذلك قصري و قُصاراي) اى ما اقتصر عليه ويقولون

[1] هو عن على عليه السلام انه قضى في القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ ـ لسان ●

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعنى وكل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة ومنه قوله تعالى (حورٌ مقصوراتٌ في الخيام) اى محبوسات والله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أحبُّ من النسوان كلَّ قصيرة
لها نَسَبٌ في الصالحين قصيرُ

فالقصيرة المخدرة وذات النسب القصير التي تكتفي باسم ابيها - وقال كثير

وانتِ التي حبّبتِ كلَّ قصيرة
اليّ وما تدري بذاك القصائرُ
اردتُ قصيرات الحجال ولم أُرد
قصار الخُطى شرُّ النساء البحاترُ

البُحترُ والبُحتُرُ واحد وهو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البهترة القصيرة وكذلك البحتر وبه سمي ابو هذه القبيلة *

والقَصَرة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابّ فيقتلها - والقُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هي الضلع التي تحت الخاصرة وقال آخرون بل هي الضلع التي تلي الترقوة وتسمي العرب الضلع قُصرى وقُصَيرى وقصّرت في الامر تقصيراً اذا توانيت فيه واقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى ترَوَّحَ مقصِر العصر

وقَصَرتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلّ قاصر اذا انتقل -١- كل شيء ظله والظلّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها ويقتصر عليها - والقصير خلاف الطويل وقالوا الاقصر خلاف الاطول والأقيصر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة ومن يليهم في الجاهلية - وابن أقيصر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والقِصار قلادة شبيهة بالمخنقة وهو احد ما جاء على فِعال من الاسماء - قال عدي ابن زيد

ولها ظبيٌ يؤرِّثها
عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصّار غسال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمقصرة خشبة القصار التي يدقّ بها الثياب على الحجر في الماء واهل اليمن يسمّونه المرحاض وتسمى المفاج ايضاً فاما القوصرّة التي تسميها العامة قوصَرّة فلا اصل لها في العربية واحسبها دخيلاً - وقد روي لعلي بن ابي طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرّه
يأكل منها كل يوم مرّه

ولا ادري ما صحة هذا البيت *

﴿ ر ص ك ﴾

(الكريص) ضرب من الاقط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَميص والحميصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة وبه سمي حميصة الشيباني قاتل طريف ابن تميم العنبري *

(١) بالاصل انتقل - قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد - م *

﴿ رَ صَ لَ ﴾

اهملت •

﴿ رَ صَ مَ ﴾

(الرَمَصُ) القذى يجفّ في هدب العين وَماَ قبها ورمصت عينه رَمَصاً و العين رمصاء ـ والرَمَص موضع معروف زعموا و رَمَصت بين القوم رَمصا اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة • —٢— يثمر به العادى

و يروى الصادى •

والصَّمُوُ فعل ممات وهو اصل بناء الصَمير ـ رجل صَمير يابس اللحم على العظام •

والصَّرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها و سيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و (رجل صارم) بيّن الصَرامة و (ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه و صِرم من الناس جماعة و الجمع اصرام ـ و الصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين و قال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم و ارض صرماء لاماء فيها و ناقة صرماء لالبن لها ـ والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابوعبيدة في قوله تعالى (فاصبحت كالصّريم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَّريمة قطعة من الرمل تنصرم من معظمه ـ وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة و قد سمت العرب صرمة و صَرِيماً وصُرَيماً و اصرم •

و مصرُ بلد معروف و كل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار ـ والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مصران و مُصران و مصارين جمع الجمع و جاءت الابل الى الحوض متمصِّرةً اذا جاءت متفرقة ـ و غرّة متمصّرة اذا ضاقت من موضع و اتسعت من آخر و ثوب ممصَّر مصبوغ بالطين الاحمر او بحمرة خفيفة و يقال للطين الاحمر المِصر ـ والمَصيرة موضع •

و للميم و الصاد و الراء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى •

﴿ رَ صَ نَ ﴾

(الرَّصَنُ) اصل بناء الرصين و كل بناء محكم فقد رَصن رصناً ورصانة •

والنصر معروف وهو المنا و نة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور و النصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد و النَصارى منسوبون الى ناصِرة و هو موضع هذا قول الاصمعي و خالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصر ان اسم و الانصار جمع ناصر مثل صاحب و اصحاب ـ و النُصرة الاسم من النصر و يقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعي

اذا أدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي
بلادَ تميمٍ وانصرُى ارضَ عامر

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاصل ف —٥ (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في ز وف — اذا جادها •

وروى اذا وَدَعَ اى اعطى بها -١- ونصرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوك الذى اجدى علىّ بنصره
فأسكَتَ عنى بعده كلُّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا وبنو نصر حىٌّ من العرب - والصُّنارة معروفة *

﴿ ر ص و ﴾

(الصَّوْرُ) القطعة من النخل - والصِوار والصُوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران - والصُّوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْوِرة - والصُّور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم - وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُور) من هذا والله اعلم - والصَور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته - قال الشاعر

وما تُقِيل الاحياءُ من حبّ خِندِفٍ
ولكنّ اطرافَ الرماح تَصُورُها

وقد قرىء (فصُرهُنّ اليك) اى ضُمَّهُنّ اليك ومن قرأ (فصِرهُنّ اليك) اى قَطِّعْهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه - والصيرة والصِيارة والجمع صِير حظيرة تتخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بأ　　ن المرء لم يُخلَق صِيارهْ
وحوادثُ الايام لا　　تبقى لها الا الحجارهْ

وروى البصريون صُبارَه وهى القطعة من الحجارة اوالزُبْرة من الحديد *

﴿ ر ص هـ ﴾

(الرَهْصَةُ) وَقْرَةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخَسُ رُهِصَ الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص والمَراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد - قال الشاعر - الاعشى

رَمى بك فى اُخرام تركُكَ العُلى
وفُضِّلَ اقوام عليك مَراهِصا

اى مراتبَ والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طَيٌّ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة - فاما الرِهْص الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ما صحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رَهّاص) اى يعمل الرِهص * والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهارا فهو صِهر هم والصُّهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهرتْه الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه * والصَرّة الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثانى مستقصى * والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصرت الغصن اهصره هصرا فهو مهصور وسمي الاسد هصورا او يهصرا او هصرة و مُهصِرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا و مُهاصراً و هَصاراً *

(١) فى ل - امطر بها - وذكر غيره انه يخاطب ابلا - يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ - س

﴿ ر ص ي ﴾

(صَرَى) الشيء يَصرِيه صرياً اذا قطعه وتقول للرجل (صرى اقمعنك شرّ ما تخاف) اى قطعه عنك و قال صرى الماءُ يصرَى وصرَى يصري فهو صرىً كأرى اذ طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصّراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غُلاما قد صَرَى فى فقرته

ماءُ الشباب عُنفوان سنبَتِه

و روى عنفوان شرّته ـ و الصارى الملّاح وانما سمى صارياً لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون ـ و الشاة المُصرّاة المحفلة ●

و الصير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانياً معرباً لان اهل الشام يكنسون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدودة ●

والصاد والراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ●

وقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اوبكون من قولهم (انا على صَيور امرى) اى على ما يصير اليه و الصيرة والجمع صِيَر" و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم ●

باب الراء و الضاد

مع باقى الحروف ●

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَرطُ) معروف ضرَطَ يَضرِطُ ضَرِطا وضرْطا و ضَرِيطاً و ضُراطاً ومن امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضَرِطاً) و له حديث (و تكلم فلان فأضرَطَ به فلان) اى انكر قوله ورَدّه عليه و رجل أضرَطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل أضرَطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو أطرَطُ وامرأة طَرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقِلّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النطف قال ابو حاتم أطرط لاغير ـ وقال ابو بكر و لست اعرف قولهم رجل اضرط ●

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت ●

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَّضع) مصدر رَضِع يَرضَع رضَعاً ورَضاعاً هذه اللغة العالية[1] ـ فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر ـ عبدالله بن همام السلولى

وذَمّوا لنا الدنيا وهم يَرضِعونها

أفاوِيقَ حتى ما يدِرُّ لها ثُعلُ

قال ابوبكر لنته يرضِعونها ـ الثعل خلف زائد يكون على الضرع افاويق شربةً بعد شربةٍ يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلاً قليلاً ـ وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فصل لك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب وقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرن ما اخوانكن فانّ الرّضاعة من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه وآله و سلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(١) فى ل ـ العلوية ●

بروَى لامن المّصة و المّصتين وانما اريدهاهنا الجوع
ضمه اى رضع حتى يشبع من جوعه ـ والرضاع مصدر
راضعه رضاعاً و مراضعة و فلان رضيع فلان
اذا راضعه لبان امه اخرج مخرج الرسيل والاكيل
و الزميل ه

و الضَرْع ضرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة
ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك ـ و ضرع
الرجل يَضرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ
فهو ضارع بيّن الضراعة ـ و الضريع يبيس من
يبيس الشجر لايشبع وزعم قوم انه يَبيسُ الشِبْرِق
خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم
بكتابه ه

و العَرْضُ خلاف الطُّول ـ و العُرضُ الناحيَةُ
ما لم تحدّ طوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل
وكذلك عرض النهر ناحيته ـ قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرِيّ فصدّعا
مَسْجُورَةً متجاوراً قُلّامها

يريد عيناً من الماء و القلّام القاقُلّى مسجورةً مملوءةً
و عِرض الانسان جسده فقال انه لطَيِّب العِرض اى
طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة
(لايبولونَ ولا يَتَغَوّطون انما هو عرَق يسيل من
اعراضهم كرائحة المسك) و(طعن فلان فى عرض
فلان اذا ذكره بقبيح و(اكرمت عنك عرضى) اى نفسى
والعَرْضُ الجبل يشبه به الجيش ـ قال الراجز ـ رؤبة

كنّا اذا قدنا لقوم عَرضا
لم نُبق من بغى الاعادى عِضّا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً ـ قال الراجز

اما ترى بكل عَرضٍ مُعرضِ
كلَّ رَدَاحٍ دَوحة المَحوَّضِ

والعِرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم ـ قال الشاعر
المُتَلَمِّسُ الضُبَعى

فهذا اوان العِرض حَيّ(١) ذُبابه
زَنابيرُهُ و الازرَقُ المُتَلَمِّسُ

يروى حيٌّ ذُبابه من روى حيٌّ اراد من الحياة
و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب وسمى
المتلمس بهذا البيت وقال قوم كل واد عِرْض
و اشتريت المتاع بِعَرْض اى بمتاع مثله و هى
المعارضة ـ ورجل عريض و عُراض اذا كان غليظا
ضخما ـ والعريض العتود من المعز ـ قال الشاعر

عَرِيضٌ اريضٌ بات ييعرُ حوله
و بات يُسَقّينا بُطُون الثعالب

هذا رجل اضاف رجلا وله عتودٌ ييعر حوله
اي يثغو يقول لم نذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذقاً
كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ
و يقال (رجل ذو عارضة) اى ذو بيان ولسان ـ ورجل
عرِيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان
آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات
نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر و تقول العرب
للرجل اذا اقرَب لحما) اَعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى
تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ـ و (فلان
عرضة للشر) اى قوي عليه ـ و بعير عُرضة للسفر اى
قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا وكذا

---

(١) فى هامش ل ـ حىّ اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (حِنّ) و فسره بكثر و نشط ـ

اى نصبته له ـ و تعرض البعير فى الا كمة او الجبل اذا مشى فى عراضها ـ قال الراجز ـ عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضي مدارجا وسومى
تعرُّض الجوزاء للنجُوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

و منه عروض الشعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه ـ والعراض ميسم فى عرض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السنة و(عرّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه ـ قال الراجز

حمراء من مُعرّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمر فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ ـ والمعاريض ماحدت به عن الكذب و فى الحديث (انّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذاقال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به ـ و المعراض ـ سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض ـ وعارضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها ـ و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه ـ ١ ـ فى بعض اللغات و العوارض ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك ـ قال الشاعر ـ عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارة هندية
سبقت عوارضها اليك من الفم

و يقال هذا امر معرض لك اى ممكن ـ قال الشاعر عدى بن زيد العبادي

سرّه ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير

و يقال (طأ حيث شئت من الارض معرضا) اى قد امكنك قال الشاعر ـ البعيث

فطأ معرضا انّ الخطوب كثيرة
و انك لا تبقى لنفسك باقيا

و اعرضت عن فلان اعراضا اذا صددت عنه و تعرّضت له تعرّضا اذا تصدّيت له و العارض سحاب يعترض في الافق و قد سمت العرب عارضا و عريضا ومعرّضا ومعترضا ويقال (لقحت الناقة عراضا) اذا سافها فحل من غير شولها فتنوّخها ـ سافها عدا اليها ـ قال الشاعر ـ الطرماح

أضمرته عشرين يوما ونيلت
حين نيلت يعارة في عراض

اليعارة ان يخرج فحل من شول الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يعارضها ـ قال ابوبكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي ـ وولى فلان العروض وهي مكة والطائف وما حولها ـ و بعير يمشى العرضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك ٭

﴿ ر ض غ ﴾

(الغضارة) غضارة الشباب ونضارته ـ وارض غضرة ذات طين اخضر وغضراء ايضا وتغضر الرجل

(١) فى م ـ فالعارضان صفحتا العنق ٭

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي

تَوَعَّدَن ان لا وَعى عن فرج رَاكِس
تَبصَّرْن لا يَغضُرْن عن ذاك مَغضَرا

اى لا يَعطِفن عنه مَعطِفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارك و يقال (غزا م فاستباح غَضراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غضر مَضِر) اى ناعم واسع و مَضِر اتباع ـ و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد و غاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيراً و غَضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتلته للرمي و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناسُ اغراض المنية) و (جعلني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته و غرضت الى الشيء اشتقت اليه ـ قال الراجز

يارُبَّ بَيضاءَ لمازوجٌ حَرِض
حلالةٍ بين عُرَيقٍ و حَمِض
رميك بالطرف كما رمى الغَرَض ـ ١

الحَرَض الذى لا خير فيه و من قال حرضٌ اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة ـ و الغرض المشتاق و الغُرضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الماء قيل غَرض و الجمع غُرُوض و اغراض ـ و اللحم الغريض الطريُّ و يسمى الطلع الغريض و الاغريض و فى بعض اللغات الغيض و الغضيض ـ ومفارض الابل مواضع الغرض من بطونها ـ قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يَشرين حتى تَنقِضَ المَفارِض
لا عائفٌ منها و لا مُمارِض

﴿ رَ ضَ فَ ﴾

(الرَّضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن ـ قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) ـ ٢ ـ و الرَّضيف اللبن الذى يصب على الرضف ـ ٣ ـ ثم يؤكل ـ و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية

و الرَّفض مصدر رَفضت الشيء ارفضه رَفضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض ـ ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق ـ و رُفوض الناس فِرقهم قال الراجز

من اسد او من رُفوض الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التى لا تُملك و قال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية ـ ومن فارقه الرافضة ـ والرُّفاضة الذين يرعون رفوض الارض

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمى الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول ـ س (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول ـ س ( ) كذا فى الاصول فتأمله ـ

والضَفْرُ الجبل المَضْفورُ ضفَرت الحبل أضفِرُه ضفراً وبه سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها - والضَفْر والضَفِر رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس ولا طين فهو ضَفْر يقال ضفَر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه او لتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - والفَريضةُ من الإبل ان يبلغ عدد ها ما يؤخذ منه ابن لبون او بنت مَخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك والفُرضة النقب تنحدر منه الى نهر او وادو الجمع فِراض والفرض الحزّ في سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفي الزند حيث تقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرَضَمات البيض غيّرَ لونَها

بناتُ فراض المرخ والحطبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر - قال الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سَمَكاً وفَرضا

ذهبْتُ طولاً وذهبْت عَرضا

ويروى رائباً - والمفرض - ١ - حديدة يحزبها الفرض في الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجمل

شُخت الجزارة في ساقيه تفريض

اي تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان والشخت الدقيق الضئيل *

وللعرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم في كتاب النبات *

﴿ رَ ضَ قَ ﴾

(القرض) بالمقراضين قرَضت الشيء اقرضه قرضاً والقَرض ماقد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اي يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كاقرض الشيء بالمقراضين والشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التي تقرضها البعير مما في كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه وصرت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا صرت بهم منحرفا عنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم بكتابه *

﴿ رَ ضَ كَ ﴾

(ركَضتُ) الفرس برجلي أركُضه ركْضاً اذا حركته بساقيك ليعدو وقال مرّ الفرس يُركُضُ ولا تقال يَركُض - ٢ - و ارتكض المهر في بطن امه اذا حرك يديه ورجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رابضُ

وكيف لا يَسبِقُ وهو راكضُ

اي قد سوبق بامه فسبقت وهو في بطنها وفرس مُركِضٌ اذا تحرك ولدها في بطنها ومُرتكض الماء موضع مجمّه ولغة للعرب يقولون ركضني البعير برجله كما يقولون رمحني الفرس وارتكض فلان في امره اذا اضطرب فيه وحاوله وقد سمت العرب رَكّاضا

(١) ن - المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره - س *

ومركضاً و جمع مركض مراكض •

و الضَّرِكُ فعل مماتٌ ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور و لا يعرفون للضريك فعلا لايقولون ضرِكَ في معنى ضرّ •

والكِرْض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحدلها من لفظها و قال غيره كِرْض - وانشد الاصمعي للطرماح

سوف تُدنيك من لَمِيسَ سَبَنْتا

ةٌ أمارَت بالبول ماءَ الكِرَاض

أضمَرَتهُ عشرين يوماً و نِيلَت

حين نِيلَت يَعَارَةً في عِرَاض

﴿ رَ ضَ لَ ﴾

اهملت •

﴿ رَ ضَ مَ ﴾

(الرَّضمُ) رضم الحجارة و هو ان يلقى بعضها على بعض و يقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام و يقال رَضمة و رِضام و هو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم •

والرَّمَضُ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء و رمِض يومنا رَمَضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اي - ١ - انيخوا بنا في الهاجرة ورمضان من هذا اشتقاقه لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقدجمعوا رمضان رمضانات و زعموا ان بعض اهل اللغة قال ارمض و ليس بالمأخوذ به

وسكّين رميض اي حادٌّ وكل حاد رميض - وارمض فلان من كذا و كذا اذا اشتد عليه و اغضبه

والضَّمْر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر •

حُذِيتَ بجُبْهَةِ حاجب ضَمْر

اي شديد وجبة الحاجب حجاج العين - وضَمَر الفرس وضَمُر ضموراً وأضمرته إضماراً - واضمرت في نفسي حدثاً اذا اخفيته - و ضمير الرجل خلده (و قع ذلك في ضميره - وفي خَلَده - وفي رُوعه) كله واحد - وضمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمضمار الموضع الذي يضمر فيه الفرس والمضمارُ الغاية ايضاً جرى في مضماره اي في غايته - و المضامير الخيل المُضَمَّرة - والضمار خلاف العيان و قد سمت العرب ضَمْرَة و هو ابو بطن منهم و ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احدرجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان و له حديث وكان اسمه شق بن ضَمْرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبْرَة بن عمرو الاسدي

اضمرَ بن ضَمْرَ ما اذا ذكر

تَ من صِرمةٍ أُخذت بالمُغار

و يوم عُزَيَّةَ رهن بها

و يوم النسار و يوم الجفار

و ضَمَّنَهُ مُنتَبَس حرد

يردُّ الكتيبة نصف النهار

اراد انه يهزمهم نصف يوم •

والضرَمُ اشتعال النار - و الضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - و اضطرمت النار

(١) في م - اي قيلوا بنا •

النار اضطراماً اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرّ اوحرب مضطرم - والضَّرِيم كل شيء اضطرمت فيه النار وقد سمت العرب ضَرَمَةَ - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجر زعموا - والضِرامة الشُعلةُ من النار وفي الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النارفانا أُضرِمها اضراماً وضرّمتها تضريعاً *

والمَرَض ضد الصحة مَرِضَ يَمرَضُ مَرَضاً ومرَضاً فهو مريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابي عمرو بن العلاء (في قلوبهم مَرَضٌ) فقال لي مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرِض ومنه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اي ضعيفة النظر - ومرّض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرّض في الامر اذا لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضَى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحَى وجراحى وقد قالوا مارض في معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدي

يُريننا ذا اليُسُرِ القوارِضِ

ليس بمنهوكٍ ولا بمارضِ

والمَرِضَة ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهي مفعلة وقد مر في الثنائي وكان اصلها مَرْضَضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيخثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرِضة قال أوكي

على ما في سقائك قد روِينا

وقد استقصينا -١- شرح المرض في كتاب الاشتقاق تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

والمَضْرُ من قولهم مضر اللبن يمضر مَضْراً اذا حمض واللبن مَضِير ومنه اشتقاق اسم مُضَر - والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المَضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل في وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتُماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خَضِراً مَضِراً) اي خذه غضا طريا واحسب ان مضراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بنضارته) ولم يقولوا خذه بمَضارته *

﴿ ر ض ن ﴾

(النَّضْرُ) الذهب وبه سمي الرجل نضْراً - والنضر ابن كنانة ابو قريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَّضارة الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابو كبير الهذلي

وبياض وجه لم تَحُلْ اسرارُه

مثل الوذيلة او كشنف الأنضُرِ

الوَذيلة السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَّضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخي موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادري اي كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهو الذي ذكره في كتاب الاشتقاق - س *

قال الشاعر

الا يا سعد سعد بني معاذ
لما لقيت قريظة والنضير
وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير

والنضار ضرب من الشجر وهو الذي يسمى الخلنج
والنضار ايضاً الذهب مثل النضر •

﴿ ر ض و ﴾

(الروض) جمع روضة والروض مصدر روضت البعير
أروضه روضاً ورياضة — وروض السيل المكان اذا
جعله روضة — وناقة ريض صعبة اول ما ريضت واصلها
ريوض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك
يفعلون بنظائرها •

ورضوى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى
لان اصل الرضى الواو تقول رضوان ورضوى
في وزن شكوى وشكوى فعلى من الشكاية •

والضور اصل بناء التضور من قولهم تضور الذئب
تضوراً وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره
ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء — وبنو ضور بطن
من بني هذان بن تقدم منهم ابو عمرو الهزاني •

والوضر ضرب من الشجر يبخر به او بصمغه شبيه
بالبضم وهي الحبة الخضراء — والوضروة الكتلة
الضاربة •

والوضر الدنس وضرت يده توضر وضراً
ويقال بل هو من اللبن خاصة •

﴿ ر ض ه ﴾

(الضهر) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا
يجس القوس يسمى ضهراً وعظم عسيب الفرس
يسمى ضهراً وليس بالموثوق به •

والضرة اصل الضرع وقد مر في الثنائي وكذلك
ضرة الابهام •

والهرض لغة يمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً
اذا مزقته مثل هرته هرتاً وهرده هرداً ويسمى
اهل اليمن هذا الحصف الذي يظهر على الجلد
الهرض •

﴿ ر ض ي ﴾

(الضير) من قولهم لا يضيرني هذا الامر ضيراً
وللضاد والراء والياء مواضع اها في الاعتلال
ان شاء الله تعالى •

﴿ باب الراء والطاء ﴾
مع باقي الحروف

﴿ ر ط ظ ﴾

اهملت في الثلاثي •

﴿ ر ط ع ﴾

(الرطع) يكنى به عن الجماع رطعها يرطعها رطعاً
وزعموا ان الرطع والرصع واحد ورعا قالوا
طرعها طرعاً •

والعرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجل اذا بعد
في الارض •

والعطر معروف وبائعه العطار ورجل عطر وامرأة
عطرة اذا كانا كثيري الاستعمال للعطر وجمع عطر

(باب الراء والطاء)

عُطور - وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيّبا وقد سمت العرب عُطيراً وعُطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقّوا بينهم عطر مَنشم) فاختلف في هذا زعم ابن الكلبي ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شمّ هذا العطر وهذا هذيان وحشو وقال الاصمعي مَنشم مَفعَل من قولهم نَشَمَ فيه الشر ونشم اذا نشأ فيه وكان الاصمعي يقول لا يقال نشّم الامر في القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس-١-في قتل عثمان) رضي الله عنه ●

﴿ رَ طَ غَ ﴾

(رُغاط) موضع زعموا ●

والطَّغر لغة في الدغر طغَر ودغر سواء وهو رفع ورم في الحلق ●

والتَّطر فعل ممات يقال مر فلان يَغطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس ●

﴿ رَ طَ فَ ﴾

(الطَّفْر) الوثب صُعُداً يطفِر طَفْراً - وطَيفور اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الصُّرّة وهو ما خثُر من اللبن وصار تحته الماء تَطُرّ اللبن تطثيرا وطفَّر تطفيراً ●

والطَّرْف طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طرَّف يطرف طرْفاً وطرَّفت عينه اذا ضربتها بيدك او بشيء حتى تدمع والاسم الطُّرفة-٢-و امرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه - قال طَرَفة

اذا قيل هاتي اَسمعينا انبرت لنا
على رِسلها مَطروفةً لم تُشدَّدِ -٣

والعين تسمى الطارفة والجمع طَوارِفُ - والطَّرف نجم من منازل القمر - والطِّرف الفرس الكريم والجمع طُروف واطراف وربما سمي الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً - وطَرَفُ الشيء منتهى آخره ● والطَّريفُ والطارف ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد - والطُّرفة ما اطرفت به من شيء او اطرفت به صاحبك والشيء طريف ومُستطرف وجمع طُرفة طُرَف - والمِطرَفُ كساء من خز او صوف له اعلام بكسر الميم وضمها - تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف ومِصحَف والطَّرفاء نبت الواحدة طَرَفة مثل قَصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار في نواحيهم وبه سمي الرجل مطرِّفا - والطِّراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرفة

وتقصير يوم الدَّجن والدَّجن مُعجِبٌ
بِبَهكَنةٍ تحت الطِّراف المُعَمَّدِ

وقد سمت العرب طارِفاً وطَريفا وطُريفا وطرَفا ومُطرِفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بباثرة عين) -٤- ويقولون (ما يدرى

(١) ص التاج نشم الناس في عثمان - اى طعنوا فيه الخ (٢) في ل - طُرفة ● (٣) بهامش هـ - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الاشبه في هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة - س ●
(٤) فيه - بعائرة ●

فلان آىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرّيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطَريفة من الاخبار اى بشيء يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الىّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى.

و الفَرَطُ من قولهم فرَط هذا الامر فرَطًا وفُروطًا اى تقدم - و الاسم الفَرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدمًا ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء - وكل متقدم فارط - وفرّط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك فى بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدما تها الى الورد - وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

و لقد شهدتُ الخيلَ تَحملُ شكّتى
فُرُطٌ وِشاحى اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ - والأفرَاطُ آكام تتقدم فى الطرق - قال الشاعر - عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ادجى واكفهرّ نجومُه
وَصاح من الافراط بُومٌ جوَاثمُ

وهى الفُرُط ايضاً - وقال الآخر

ام هل سَموتُ بَجرّارٍ له لَجَبٌ
يغشى مَخارِمَ بين السّهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرَط) اى بعد مدّة (واياك والفَرَط فى القول) والفَرَط ايضاً اى تجاوز الحد وافرطت القربة اذا ملأتها - وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر - زهير

يُرجّعُ بين خُرم مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدلاءُ

خُرم غُدُرٌ تخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانّهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم - وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق - ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه.

و القَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفَطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب - وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق - وافطر الصائم افطارا واسم مايأكله الفَطور بفتح الفاء - وطعام فطير لم يختمر وكل ما اعجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبي يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خمير وحيس فطير وماء نمير ولبن جبير) قولها جبيرا لم يذق بماء هو رائب بكاله والماء النمير الناى لشاربه الذى يحسن

عليه الاجسام فطيرا اى لم ينب فهو اطيب والفطرة الجبلة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يولد على الفطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

حسامٌ كالعقيقة فهو كِمعي
سلاحي لا أفلّ ولا فُطارا

والفُطرُ شبيه بالكمأة يبض عظام الواحدة فُطرة والفاطير الواحدة فطورة وهى الكلاء المتفرق *

﴿ ر ط ق ﴾

(الرَقَطُ) والرُقطة - وادتشوبه نقط بياض اوبياض يشوبه نقط سود ومنه الحية الرقطاء وكذلك الدجاجة الرقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان اواكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرقط فاحشه والرقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المنيرة وحميد الارقط احد رجازهم وقد سمت العرب ارقط وارقط ورقيطاً وابن اريقط دليل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تطرق طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طرقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرُق - والطارق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلّ احوى كجذع الطريق
يزين الفِناء اذا ما صفن

يعنى فرساً و(جئتك طرقة او طرقتين) اى مرة اومرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائق قددا) هكذا يقول ابوعبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشر واكثر ما يستعمل فى الشر - وسمى النجم طارقاً لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق　　نمشى على النمارق

اى بنات السيد المضئ الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طراق اذا تطارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طراق الخوافى مائلٌ فوق ربئة
ندى ليله فى ريشه يترقرق

يصف صقراً والربئة هاهنا المرتفع من الارض

وكذلك الربع واقة اعلم وقوله ندى ليله يعني الصقربات على ربعة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرّقتْ النعل اطرقها طرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احداهما على الاخرى -واطرق الرجل يُطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض-قال الشاعر - المتلمس

فاطرَق اطراقَ الشجاع ولو يرى

مَسَاغاً لنابيه الشجاع لصَمَّما

وموضع في الحجاز يسمّى اَطرقا قد جاء في شعر هذيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فاصار والى هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرقا اى الزما الارض فسمي به الموضع - ومثل من امثالهم (اطْرِق كرى اطرِق كرى - ان النعامَ في القُرى) يقال ذلك للرجل الذى يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكروان وطرّقت القطاة تطريقاً اذا اعسر عليها بيضها فحصحصت الارض بجؤجؤها وكذلك الحمامة - قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخذتْ رجلي الى جنب غرزها

نسيفا كافحوص القطاة المُطرِّقِ

ورجل مُطرِقٌ غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر - الشماخ بن ضرار

وما كنتُ اَخشَى ان تكون وفاته

بكفَّيْ سبنتَى ازرقَ العين مُطرِقِ

قال ويروى هذا البيت الى مزرّد يعني بالؤلؤة - وفرس اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء في عصب اليد وكذلك البعير - والاَطراق جمع الماء الطَرق - واطرقت فلانا فحل ابلي وخيلي اى اعطيته اياه بسببه - وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها - والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية والطُرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطرق والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يطرقها *

والقُرْطُ ماعلق في شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان فرسه العنان) فهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قذال فرسه في الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُرطا وقُريطا وهي بطون من بني كلاب - والقُرطان لغة في القُرطاط وهي للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً - والقرطيَّة ابل تنسب الى حي من مهرة - قال الراجز

اما ترى القرطيَّ يغوى نَتقا

النَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد ت بقِرطيط) اى بشيء يسير وقد صنعوا في هذا بيتاً

فما جادت لنا سلمى بقرطيط ولا فوقه

والفُوفة القشر الذي على النوى - وقرّط الكرات اذا قطعه في القدر - والقيراط الذى يسمي القير اط

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً فاما القِنطار ونحوه فستراه فى الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية ●

والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقْطُر قطراً ـ وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار ـ وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم فى إثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطِّرُ الجَلَب) تقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع ـ والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشيءُ نواحيه ـ وقُطرا الانسان ناحيتاه ـ وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتُها

ما قطّر الفارس الّا انا

شككتُ بالرمح سرابيلَه

والخيل تعدُو زِيَماً بيننا

زِيَما متفرقة ـ وقُطارة كل شيء ماقطر منه ـ والقطارُ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل فقطارَ اقطيراراً ـ والقِطر النحاس وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ـ والقَطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقَطرن فردوه الى الاصل وقدجاءفى الشعر الفصيح ـ والمِقطرة المِجمرة التى يتبخر فيها ـ والقُطر العود الذى يتبخر به ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنّ المدامَ وصوبَ الغمام

وريحَ الخزامى ونَشرَ القُطُر

وكل شيء قَطر من شجر فهوقاطر ـ والقَطَّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التى تجعل فى الرجل وتسمى الفلق معروفة ـ وقَطَر موضع معروف ●

﴿ رَ طَ قَ ﴾

اهملت ●

﴿ رَ طَ لَ ﴾

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر ـ ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزَيتَ فيه

وفلّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌّ لدن ـ قال الراجز

مات ابوها جَلَدٌ من الهرَم

وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً ـ ورطلت الشيء بيدى، ارطله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا ـ والرُطيلاء موضع زعموا ●

﴿ رَ طَ مَ ﴾

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه ـ وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى رُطْمَة (١) ـ وارتطام اذا وقع فى امرلا يعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة ●

والرَّمط مصدر رَمَطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه ●

والطَمْرُ الوثب طمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) فى ل ـ ورُطْمَة ●

وُطموراً اذا وثب — وفرس طِمِرٌّ فِعِلٌّ من ذلك
قال — ابو كبير الهذلي
واذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الأخيَلِ
الأخيَل ضرب من الطير و تَهوى فلان من طَمارِ اذا
هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — لسليمان بن
سلام الحنفي — ١
فإن كنت لا تدرين ما الموتُ فانظُري
الى هانئٍ في السُّوق وابن عقيل
ترى بطلاً قد صدّع السيف رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قتيل
وابنا طِمِرٍّ وابنا طِمارٍ جبلان معروفان وابنا
طمار ثنيتان — و انشد لوردالعنبري — ٢
وضمَّهن في المسيل الجاري
ابنا طِمِرٍّ وابنا طَمارِ
والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز
اطلّس طُملولٌ عليه طِمرُ
طُملولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامر) اسم
للبرغوث حكاه الاخفش وتقول العرب (طامر بن
طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو — ٣ — والطُمرُور
لغة في الطُملول وهو الذي لا يملك شيئاً — والطُومار
ليس بعربي صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرموله
في الحجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورة اذا بنى داراً في
باطن الارض او بيتاً و هي كلمة مولدة والجمع مطامير ●
و الطِرْمُ العسل — والطِرم ضرب من الشجر زعموا
و الطَرِم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة
فاضطرّه السيل بوادٍ مُرمِثِ
في مكفهرّ الطرم الترنّثِ
و الطَرْمُ و الطِرم الضعف وقد جاء في الشعر الفصيح
قال الراجز — ٤
والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك
و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك
وليس بثبت فاما البناء الذي يسمى الطارمة فليس بعربي
وهو من كلام المولدين ●
و المَرْطُ مصدر مرَطت الريش عن السهم امرُطه
مرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَرِيطٌ و مَمروط اذا
مُرطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر
وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و ماليه — والمريطان
عرقان في الجسد — و المُريطاء جلدة رقيقة بين العانة
و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضي الله عنه
للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك)
والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربي صحيح و الجمع امراط
ومُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرِّح — وناقة
مِمرط و مِمراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة
مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة في السير وليس بثبت
وتمرّطَ الشعر اذا تساقط — والمَرَطى عدوٌ — مهل من عدو

(١) روى الفارابي في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفي وكذا صاحب اللسان اما في نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزّبير الاسدي وهما في شعر لعبدالله اورده ابو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٤٣ — ك ● (٢) الصحيح وزر العنبري كما في معجم البكري صفحة ٥٥٤ — ك ● (٣) في لسان لا ابن من هو ● (٤) لم يذكر الشاهد — س ●

للخليل

الخيل دون التقريب - قال الراجز

و الخيلُ تعدُو الموطَى مُغيرُها

و أمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهي ممراط *

و المَطرمعروف مطرَت السماء تمطُر مطرًا و ربما قالوا مطرُ اجعلوه مصدرا وامطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارضٌ مُمطِرُنَا وأَمطَرْنَا عَليهم) و ارض مَطيرة و ممطورة و يوم ماطر ومُمطِر ومر الفرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القُرطيّ يَعْوي مَطْرًا

جمل منسوبٌ الى بني قُرط من مهرة بن حيد ان و تمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدوًا فاما قولهم غضب مُطِرٌّ اي شديدٌ فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتُم علينا ان قتلنا بخالد

بني عمنا ها انّ ذا غضبٌ مُطِرّ

مُطِرّ هاهنا في معنى مُفعِل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب و قد شرح في الثنائي - و قال هذه(١) - مَطْرة من فلان اي عادة منه وقد سمت العرب مَطَرا و مُطيرا وماطرا - وسحاب مستمطَرٌ يرجى منه المطر - والمَرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مَطّار كثير العدو - فاما مطران النصارى فليس بعربي صحيح والممطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو ممطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمطر كثرة السوالك - وفي التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَر وما كان من العذاب فهو امطر *

﴿ ر ط ن ﴾

(استعمل) من وجوهها الرَّطن و الرِّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثر ما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب في كلامه (والله ما أحسن الرطانة واني لارسب من رصاصة وماقر في الاالكرم) يعني ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِّيةٌ ودُجى ليلٍ كانَّهما

يَمٌّ تَرَاطَنُ في حافاته(٢) - الرُّومُ

فاما الناطور فليس بعربي انما هي كلمة من كلام اهل السواد لان النبط يقلبون الطاء طاء الا ترى انهم يقولون تَرْطلةٌ وتفسير ذلك ابن الظل وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً والناظور الامين واصله من النظر *

﴿ ر ط و ﴾

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا و ربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأً - والرواطي مواضع معروفة *

والرَّوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تمثق الوحشي بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

والطَّور الحدُّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَّور ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اي مبلغ قدره و ملكت الارض بطوارها اي بمنتهى

(١) في القاموس والمطرة بالفتح وكَكَلمة وقفل العادة * (٢) في ل - في اقفائه وكذا بهامش ه *

حدودها - وطوار الدار وطوارها ناحيتها - والطور فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وخلقنا كم اطواراً) نطفة ثم علقة ثم مضغة فهذا طور بعد طور - والطور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل سينه وقال آخرون بل كل جبل طور بالسريانية والله اعلم والطورة الطيرة في بعض اللغات ٭

والطرؤ مصدر طرأ عليهم يطر وطرواً وطرْواً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون نراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى٭

والورط من قولهم تورط فلان في كذا وكذا اذا لجّ فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الورطة والجمع الوراط - وكل غامض ورطة - قال الشاعر الهذلي المتنخل

وأكسو الحلة الشوكاء خدني

وبعض الخير في حزن وراطِ

واورطت فلاناً شرّ تورط اذا اوقعته فيما لاخلاص له منه والمصدر الاراط والفعل التورط - وورّطته توريطاً وتورّط هو تورُّطاً - قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط

مسلكاً منجياً من الاراط

وفي الحديث (لا وراط) واحسبه واجباً الى ان يتمكن الرجل من الرجل فيورطه مورط سوء ٭

والوطر النهمة في الشيء تقضي فلان من كذا وكذا وطراً اذا قضى نهمته وليس له فعل يتصرف ٭

﴿ ر ط هـ ﴾

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلا - ورهط الرجل بنوابيه وربما جمع رهط فقالوا ارهط وجمع ارهط اراهط قال الشاعر

اراهط من بني عمرو بن جرم

لهم نسبٌ اذا نُسِبُوا كريمُ

والرهط ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيّض والجمع رهاط قال الشاعر - المتنخل الهذلي

عرفت بأجدُثٍ فنعافِ عرقٍ

علاماتٍ كتحبير الرياط - (١)

بضربٍ في الجماجم ذي فضولٍ

وطعن مثل تعطيط الرهاطِ

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو - العط والتعطيط الشق وروى تعطيط الرهاط - وراهط موضع بالحجاز - ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري ٭

والطهر ضد الدنس - طهر الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فعل فهو فاعل مثل فره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل وقد قالوا امثل - والطهارة اسم ومصدر للطاهر والطهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطهور الفعل قياساً والمطهرة الاناء الذي فيه الطهور والجمع مطاهر والمطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

(١) في م - النياط٭

طهره وطحره اذا ابعده كما يقولون مدحه ومدهه
واشباه هذا كثير في قلب الحاء هاء والهاء حاء
وذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار
(ويهك ابن سمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً
فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات — وليس يلزم
هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع
عن العرب وقد سمت العرب طاهراً ومُطهّراً
وطُهيراً ●

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مرّ ذكرها في الثنائي ●

وناقة هِرط مسنة مائجة وهي التي تخرج الماء من
فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط — وتهارط الرجلان
اذا تشاتما زعموا — وتهرّط ثوبه مثل هرّته اذا شقه
وكذلك العرض ويقولون شدق اهرت
ولا يقولون اهرط ●

والهَطر الضرب هطره يهطره هطراً ولا احسبها
عربية محضة ●

﴿ رَ طَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطى رطياً في لغة
من لم يهمز ومن همز قال رطأ يرطأ رطأً كناية
من الجماع ●

والرَّيطة من الثياب معروفة والجمع رَيط ورياط
والطير والطائر معروف والطائر جمعه طير قال الله
عز وجل (والطّير صافّات) والطيرة من التطير معروفة
من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى ولا طِيَرة)
وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى ●

﴿ باب الراء والظاء ﴾
مع باقي الحروف ●

﴿ رَ ظَ عَ ﴾

(الرُّعظ) وهو مَدخل سنخ النصل في رأس السهم
والجمع أرعاظ ومثل من امثالهم (فلان يكسّر عليّ
الأرعاظ) اذا اشتد غضبه ●

ورجل عِظيَرٌ (١) كزّ — غليظ وربما سمي السيّئ
الخلق عِظيَراً وهو اسم مشتق من فعل ممات من
عَظِر الرجل اذا كره الامر واشتد عليه ولا يكادون
يتكلمون به ولا يصرفون له فعلاً ●

﴿ رَ ظَ غَ ﴾

اهملت في الوجوه ●

﴿ رَ ظَ فَ ﴾

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ما جعل فيه والجمع
ظروف — ورجل ظريف بيّن الظرف والظرافة من
قوم ظُرفاء والفصل منه ظَرُف يظرُف — سئل
ابو بكر عن الظَّريف ما معناه فقال قال قوم الظريف
الحسن العبارة الخلاقي لحيته القطن وقال قوم الظريف
الحسن الهيئة واهل اليمن يسمّون الحاذق بالشيء
ظريفاً ●

والظُّفر ظُفر الانسان والجمع أظفار ولا يقال ظِفر
وان كانت العامة قد اولعت به وقال أُظفور ايضاً
في معنى ظُفر ويجمع أظفاراً على أظافير وقال
قوم بل أظافير جمع أُظفور — انشدنا ابو حاتم قال
انشدتني ام الهيثم واسمها غنية من بني نمير بن عامر بن
صعصعة

(١) في اللسان عظير مخفف الراء غليظ الخ ●

بين لقمته الاولى اذا ازدردت - ١

و بين اخرى تليها قيس اظفور

و ظفر السبع اذا انشب مخالبه - وظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرا - والظفرة علقة تخرج فى العين ظفرت عينه تظفر ظفرا - و ظفار موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطام و حذام وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومررت بظفار واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى - ٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زرارة بن عدس فصعد اليه فقال له ثب اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مطيع فوثب الى الارض فتقطع اعضاء فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطفر فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظفار فليحمر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام - والجزع الظفارى منسوب الى ظفار وقد سمت العرب ظفرا ومظفرا ومظفارا وفى العرب بطنان ينسبان الى ظفر بطن فى الانصار و بطن آخر فى بنى سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفر وليس بثبت •

﴿ ر ظ ق ﴾

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به - والقارظان اللذان يتمثل بهما فيقال (حتى يؤوب القارظان) قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

وحتى يؤوب القارظان كلاهما

و ينشر فى الموتى كليب لوائل

احدهما يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هميم ابن يقدم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر - وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ و هذا الصبغ الذى يقال له القرظى منسوب الى ثمر القرظ و هو اصفر والعامة يقولون قرضى وهو خطأ - وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرظ فلانا اذا مدحه تقريظا •

﴿ ر ظ ك ﴾

استعمل من وجوهها (الكظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم - قال الشاعر

يشد على حز الكظامة بالكظر

الكظامة عقبة اخرى تشد على اصل فوق السهم •

﴿ ر ظ ل ﴾

اهملت فى الوجوه - وكذلك •

﴿ ر ظ م ﴾

اهملت •

﴿ ر ظ ن ﴾

استعمل منها (نظر ينظر نظرا) فهو ناظر و المفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفى التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) وانظرت الرجل انظره انظارا اذا اخرته فى بيع او غيره و الاسم النظرة وقد قرئ

(١) رواية اللسان لقمتها •　(٢) ن - عن الكلبى •

(فنظرة الى ميسرة) والناظر موضع النظر من العين والناظر لانه عرق في باطن العين — وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نظراء و (فلان ناظورة بني فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بيع) فيقول (نظر) اى تنظرني حتى اشترى منك — وناظرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه) -١ اى سيد قومه — وطيء تقول نظرت اليه انظور في معنى انظر — قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظر — والنواظر جمع ناظر *

➤ ر ظ و ➤

مهملات الوجوه *

➤ ر ظ ه ➤

(الظهر) معروف والجمع ظهور وكل ما علا فقد ظهر — وظهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها — والظهيرة نصف النهار — واظهر القوم اظهارا اذا ساروا في الظهيرة او دخلوا فيها — وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظهار الريش القذذ اذا كان ملتئما وهو ان يلي الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها — وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظهريا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظهارا اذا قال (انت على كظهر امى) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة — والظهران موضع — واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم في وقت الهاجرة وبه سمي الرجل مظهرا هكذا قال الاصمعي لان جده مظهر بن رياح — قال ابو بكر الاصمعي عبدالملك بن قريب -١- بن على بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابو بكر دفن مظهر بكابل — واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا — وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد وقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة — وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة — وآخر ان الظهر الذين يجيئونك من قبل الظهر ومنه قول الشاعر — ابو خراش الهذلى

لكان جميل أسوأ القوم تلة
ولكن اقران الظهور مقاتل

وقد سمت العرب ظهيرا ومظهرا *

➤ ر ظ ى ➤

استعمل من وجوهها (الظئر) مهموز وقد لا يهمز وهى الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظؤار واظآر وظؤور — ويستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل لغة يمانية — ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع في الاعتلال نراها ان شاء الله تعالى *

---

(١) في م — نظرة * (٢) الصواب كما في الاشتقاق زيادة عبد الملك بين قريب و على وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث — س *

باب الراء والعين
مع باقي الحروف

ر ع غ
مهمل

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرْعَفُ) ويَرْعُفُ رَعْفاً والاسم الرُّعاف والرُّعافُ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدم فكانَ الرُّعافَ دم سبق فتقدم قال الشاعر الاعشى

به يَرْعَف الالفَ (١) اذا أُرسِلَتْ
غَداة الرهان اذا النقع ثارا

قال التأنيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعفَ لانها تَقَدَّم للطعن وان قلت انها سميت رواعف لانها تَرْعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى. ورَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها ناتئاً يقوم عليه الساقي والناظر فى البئر وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجُعِل سحره في جُفِّ طلعة ثم تُرِكَ في راعوفة) وقال أُرعوفة وارعف فلانٌ فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله.

والرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكرمه واعلاه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء ومنه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ) اى مقربة لهم والله اعلم ومنه قولهم رَفَعْتُه الى السلطان اى قربته منه والمصدر الرُّفعان والرِّفعان والرُّفْعَان من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً ورُفعاناً ورفيعة الشيء تَرفُعه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ. والاسم الرفعة والمِرفَعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه والجمع المرافع وقد سمت العرب رافعاً ورُفيعاً ورفاعة. وبنو رفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر وبنو رفيع بطن ايضاً ويقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع.

والعَفْرُ والعَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة ومنه قولهم (طعنه فعفَّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً وعَفَّاراً ويَعفُر ويعفوراً وظبية عفراء وظبيٌ اعفر يشبهان بعفر الارض. وعفَّرت الرجل تعفيراً اذا مرّغته فى التراب. والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس وشرب سويقاً عفيراً لم يلتّ بزيت ولا سمن. والعَفارُ شجر كثير النار تتخذ منه الزناد الواحدة عفارةٌ. وعفارةُ اسم امرأة. قال الشاعر. الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارَتا ما انت جارَه

وعَفَّرت الظبية ولدها اذا سقته درَّة ثم مشت لتمشى خلفها فتعلمه المشى. وعفَّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية. وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدح بعفار او مَرخ واشدد ان شئت او ارخ). قال الاعشى

وزَندُك خير زناد الملو
ك صادف منهن مَرخٌ عفارا
فلو انت تقدح فى ظلمة
صفاة بنبع لاوريت نارا

(١) ن - الالف.

قال ابوبكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحت بعها لا ورت لمن تقيتك ٭ و العفر الغليظ الخلق الشديد من الرجال وكذلك امرأة عِفرة ومنه اشتقاق العفريّة من قولهم (رجل عِفريّة نِفريّة) اذاكان خبيثاً وتفريّة اتباع - والعِفريّة و العفرّات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعرن عند الفزع والجمع العفارى - قال الراجز حُميد الأرقطُ

اذ صعد الدهرُ الى عفرّاته

فاجتاحها بشفرتي مبراته

وعُفيرة اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفَرناة -١- من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عفرنى غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رعشن وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذاساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِر بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب معافر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذى يمشي مع الرفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربي هو ام لا - والعُفرة لون الاعفر و هي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عفراء - و العُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفَر الارض وسهولها وهي الأم الظباء واصغرها اجساماً ٭ والعُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف و عروف ان اضطر الى ذلك شاعر - واولى فلان فلانا عُرفا و نُكراً و معروفا و عارفة - واعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

و هند أتى من دونها ذو غوارب

يقمص بالبوصي معرورف وَرِدُ

غوارب اعالي و غارب كل شيء اعلاه كأن له عرفاً من تراكبه - يقمص اى كما يقمص البعير - والعُرّفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وتعرّفت فلانا معرفة و عرفانا وقال ابوحاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرفتي به قدعة) في معنى معرفتي - و تعرّف فلان على اصحابه يعرُف عَرافة اى صار عريفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبري

اوكلما وردت عكاظ قبيلة

بعثوا اليّ عريفهم يتوسّم

فهذا في معنى الرئيس و قال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم و ان عزّوا وان كثُروا

عريفهم بأثافي الشرّ مرجوم

وروي وان كرُموا و روى بد واهى الشر ٭ وضبع عرفاء اذاكان لها شعر مثل العرف - و العُرف و المعرفة واحد وشممت للشيء عرفاً طيباً اى رائحة طيبة والمعارف واحدها معرّف وهي الوجوه وقال الاصمعي انا منه اوجر - ٢ - كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلي - ابو كبير

متكوّرين على المعارف بينهم

ضرب كتعطاط المزاد الأثجل -٣

(١) ن - العفرانة ٭ (٢) بهامش - ه اى خائف ٭ (٣) نص اللسان الانجل و لعله الصواب - ٭

والاعرافُ ضرب من النخل قال ابو حاتم وهو البُرشوم او يشبهه — قال الراجز

يغرس فيها الزاذَ والاعرافا

والنابجيى مُسْدِفاً اسْدَافا

الزاذ يعنى الآزاذ والنابجي ضرب من التمر اى اسود — والاعراف فى التنزيل لا أُقدم على تفسيره للاختلاف فيه — ١ — والله اعلم بكتابه — وعرَّفْتُ الدار زيَّنْتُها وطيبتها وكذلك فسر فى التنزيل (عرّفها لهم) اى طيبها وزينها والله اعلم — ويوم عرفة معروف لا تدخله الالف واللام — وخرجت على يده عرفة وهى قرحة تخرج على اطراف الاصابع — والعرّاف الطبيب او الكاهن — قال عروة بن حزام العذرى

فقلت لعرّاف اليمامة داوِنى

فانك ان ابرأتنى لطبيبُ

وقد سمت العرب معْرُوفاً وعرّافا ومُعَرِّفاً وعُريفا وعريفا●

والفَرْعُ اعلى كل شيء والجمع فُروع — وفرع المرأة شعرها وامرأة فرعاء كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجمة انما يقولون رجل افرع ضد الاصلع (وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم افرع) وفى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) ويقال فرعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت بها رأسه وفرعت الجبل اذا صرت فى ذروته — وافرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابو حاتم قلت للاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرعا) فقال اى احدنا منحدر والآخر مصعد — ٢ — وانشد للاصمعى

شَمَالُ مَن غارَ به مفرِعاً

وعن يمين الجالس المنجد

قوله من غاربه اى دخل الغور والجالس من الجلس والفَرَع شيء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبٍ آخر لترأمه امُّ المنحور او الميت — قال الشاعر — اوس بن حجر

وشُبِّه الهيدبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام القدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّى●

والقَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت — وقد سمت العرب فارعاً وفُريعاً — وفارعةُ اسم امرأة — وفارع اطم بالمدينة — فاما فرعون فليس باسم عربى واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن وليس من هذا الباب — والفوارع آكام مرتفعة والفوارع مواضع وكذلك — ٣ — الفُرُع موضع ويقال آكام مرتفعة عن الارض●

والفَعْرُ لغة — ٤ — وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ماصحة ذلك (الهيشر الكنكر البرى فارسى)●

﴿ ر ع ق ﴾

استعمل منه (الرعاق) وهو مثل الضغيب والخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس اذا عدا● والرَّقعُ مصدر رقعت الشيء ارقعه رقعاً مثل الثوب

(١) — ه للتخليط فيه ● (٢) فى ه — اى لقيته وهو منحدر وانا صاعد ● (٣) فى ل — وكذلك الفروع آكام مرتفعة ● (٤) ص اللسان لغة يمانية ●

و الادم وما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطبّاءَها فى رُفغها رُقَعُ

و الرَّقيعُ السماء قال وفى الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقعةٍ) هكذا فى الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف و الله اعلم واما قولهم رجل رَقيع فهي كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهى العقل قد رُقع لانه لا يرقع الا الواهى الخلق - والرُقيعُ ماء بين مكة والبصرة كان لرجل من بنى تميم يعرف با بن رُقيع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبرى

مَا شربت بعد قليب القُرَيقِ

من شربة غيرَ النجاء الادفق

يا ابن رُقيع هل لها من مَغبَق

و الرَّقاعة مصدر رَقيع بيّن الرقاعة - و الراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الى مروان الحمار

كُنا نُرَ قِّعها فقد مُزِّقت

فاتسع الخرقُ على الرّاقع

و يقال للرجل يامرقعان لاتدخله الالف واللام كما يقال يامحمقان وما اشبه ذلك - ورُقيعُ اسم●

و العَقرُ مصدر عَقرت البعير اعقره عقراً و العقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابيض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقير - وعَقرُ الدار وعُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دار ولا عَقار) اى اصل مال - وعُقر المرأة بضعها و امرأة عاقر معروف من نساء عواقر و عُقر قال الشاعر

ولو ان ما فى بطنه بين نسوة

حَبِلن ولو كانت قواعِدَ عُقَّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا و كل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهى عاقر - قال الشاعر - جرير

اما الفؤ ادفلا يَزال موَكَّلا

بهوىَ حَمامةَ او بريّا العاقر - ١

حَمامة رملة معروفة زعموا اواكمة - وكلب عَقور اى مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و(رفع فلان عقيرته) يتغنى و اصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبى ان رجلا قُطعت رجله فرفع المقطوعة ووضعها على الصحيحة و اقبل يبكى فصار كل من رفع صوته متغنيا اوباكيا فقد رفع عقيرته - والعُقار الخمر وسميت بذلك لما قرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اى ملازمتها و كل ملازم شيئا فهو معاقر له وقد سمت العرب عقّارا و مُعقرا وعقّران - وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه و عَقِر فلان يعقَر عَقَرا اذا خرق من الفزع●

و العِرْقُ عرق الانسان والدابة عَرِق يعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعرقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم - و العظم العَرق و العُراق - و رجل عريق و معرَق اى كريم الآباء - وكذلك الفرس من قوم معاريق - و تعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعِراقة النطفة زعموا - و العَرقة السفيفة من الخوص او الزبيل و كل سفيف فهو عَرَق و السطر من الخيل اذا اجريت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفيل الغنوى

كأنه بعد ما صدرن من عرق
سيدٌ تمطّر جنح الليل مبلولُ

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بصدور هن وعطرعداعدواً شديداً - وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها - وعراق السفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعى وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفرس سمتها (ايران شهر) فعربت فقيل عراق - وعراق الدلو الخشبتان المصلبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة - وعريق موضع - والعرق موضع ايضا - وعروق النخل والشجر ماد بّ فى الارض فسقاه الثرى - والاعراق موضع زعموا - وقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ليست بمشتمة تعدّ وعفوها
عرق السقاء على القعود اللاغب

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر ه

والقرع مصدر قرعت الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مقرعة - قال الشاعر المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علّم الانسان الا ليعلما

وقال آخر - النابغة

قعودٌ على آل الوجيه ولاحق
يقيمون حوليّاتها بالمقارع

وقرع البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول قريعها وكذلك سمى سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقرع رأس الانسان يقرع قرعاً اذا انحصّ شعره الذكر اقرع والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانّها ومثل من امثالهم (استنّت الفصال حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب فى ارض سبخة او فى ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

لدى كل اخدود يغادرن فارساً
يجرّ كما جرّ الفصيل المقرّعُ

ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احرّ من القرع) خطأ انما هو احر من القرَع - وقرعت فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القرعة ويقال للترس من الجحفة قرّاع اذا كان يابساً صلبا فاما هذا الدباء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقريعا ومقارعا وقرّاعا وبنو قريع بطن منهم - واقرعت الاتن الحمار اذا اوارمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقى - قال الراجز - رؤبة ه

او مقرعٌ من ركضها دامى الزنق
او مشتك فائقه من الفأق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا - وقرعت كروش الابل في الحرّ اذا انجردت حتى لا تسيغ (١) الماء فيكثر عرقها وتضعف لذلك •

والقَعْرُ قعر البئر والنهر وغيرهما - نهر قعير اي عميق وبئر قعيرة - وقد قالوا امرأة قعيرة بعيدة الشهوة - وقصب مقعار" واسم بعيد القعر - وبنو المقعار بطين من بني هلال - والمقعار لقب (وتقعر الرجل في كلامه) اذا تشدق فيه - والقعر جوبة تنجاب في الارض - ٢ ويصعب فيها الانحدار والصعود - وزعموا ان القعراء موضع ولا ادري ماصحته •

﴿ ر ع ك ﴾

(استعمل) من وجوهها رَكَعَ يركَعُ رَكْعا ورُكوعا فهو راكع والراكع الذي يكبو على وجهه ومنه الركوع في الصلاة قال - بشر بن ابى حازم الاسدى

وأفلت حاجبٌ فوتَ العوالي

على شقاء تركع في الظراب

قوله تركع اي تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - والرُّكعة الهوّة من الارض زعموا لغة يمانية •

والعَكَر كل ما ثار من ماء او شراب حتى تخثر عكر الماء وغيره يعكر عكرا - واعتكر الليل اذا كثفت ظلمته - واعتكر القوم في الحرب اذا اختلطوا - والعكرة والعكَرَ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلي - ٣

نحلّ التلاعَ الحُوّ لم ترع قبلنا

لنا الصارخ الحثحوث والعكَرُ الدثر

وروى والنعم الكُدُر - الحثحوث فلول من الحث وقال آخر - امرؤ القيس في مثله

لعمري لاقوام نرى في ديارهم

مرابط للامهار والعكر الدثر

احب الينا من اناس بقنّة

يروح على آثار شاءهم النمر

وعكرت على الرجل عكرة اي كررت عليه كرة قال الشاعر - الاعشى

ليعودن لمعدّ عكرة"

دلج الليل وتأخاذ المنح

تأخاذ تفعال من الاخذ - وقد سمت العرب عُكيرا وعكارا ومِعكرا وعاكرا - وقال شراب عَكِر اذا كان كدرا - وتعاكر القوم اذا اختلطوا في خصومة ونحوها وكل كارّ بعد فرار فقد عكر واعتكر •

والعَرْك عرك الاديم وغيره وهو الدلك - وتعارك القوم في الحرب معاركة وعراكا - وناقة عروك وهي التي يعرك سنامها بالعرف أبها طرق ام لا (وفلان ليّن العريكة) اي سهل الخلق ولانت عريكته يعني البعير اذا ذل - واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته - والعَرَكيّ الملاح والجمع

(١) بهامش ه - اي لاتسك - قلت هو من الوسق - س • (٢) في ف و ل - وتهبط فيها بصعب الخ • (٣) مضى في مادة حثحث الا انه روى هناك نحل البقاع •

العُرُكُ قال الشاعر ـ زهير

يُغَشِّي الحُدَاةُ بهم حَوْرَ الكَثِيبِ كما

يُغشِي السَّفائنَ موجُ اللُّجةِ العُرُكُ

وقدسمت العرب عِراكا ومُعارِكاً و معركا ـ ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه في بعض ـ والمعركة موضع تعارك القوم في الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرِكَ سواء ●

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَعُ كرعا ـ والرجل اكرع والمرأة كرعاء ـ والكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك في الساقين ـ والكَرَع الماء الذي تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كَرَعَ في الماء كَرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء في اصولها ومثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع في الذراع) والكراع قطعه من الحرّة تستدق وتمتد في السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميث الوحشي فكرَعته ـ اذا اصبت اكارعه ونجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائضِ ماء فهو كارع شرب اولم يشرب فاما الكُرّاعة التي تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها ●

والكُعر كعر الفصيل كَعِرَ وَاكْعَر اذا اعتقد في سنامه الشحم وهو مكعر وكاعر وقطع الالف اكثر وكل عقدة كالغدة ـ ١ ـ فهي كعرة وكَعر الفصيل ايضاً تكعيرا ـ اذا اكعر سواء ●

﴿ رَ عَ لَ ﴾

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فَخمَةً يرجع المُضَاف اليها

ورعالاً موصولةً برعالِ ـ ٢

والرَّعِيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضاً قال الراجز

ثم التمشى في الرَّعيل الاوّل

مشى الجمال في حياض المَنْهَلِ

والرّاعِلُ فُحّال نخل بالمدينة معروف ـ والناقة الرعلاء التي تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس ـ وابن الرعلاء الغساني شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف ويقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شيء تجيء وربما شبهت القنفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ القند الزماني

رأيت الفِتيَةَ الاَغرا

ل مثل الايْنق الرُّعل

والرَّعِيلُ موضع والرعل ـ ٣ ـ اكليل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس لغة يمانية ●

﴿ رَ عَ مَ ﴾

(الرُّعامُ) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التي يسيل انفها ـ والرُّعامى قصبة الرئة وقد سمت العرب رَعوماً

(١) في ل ـ كالغدة ـ وذكر المجد كعر كفرح ـ س ـ ● (٢) في ديوانه فخمة ـ بالرفع ك ـ والرواية فخمة ورعالا بالكسر صفة او بدل من قوله غزوة في البيت السابق ـ س ● (٣) في منع و الرُّعلة ● ورعان

ورعثمان و رُعيماً ٭
و ارْمَعَ اصفر او وتغير في الوجه ورجل مرمّع
و مرموع ـ ورِمَع موضع بكسر الراء وفتح الميم
و الرماعة ـ ١ ـ من الانسان موضع اليافوخ الذى
يضرب من الصبى حتى يشتد ويكبر ـ والرمعان مصدر
رَمَع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب ـ واليرمع
حجارة بيض رخوة تلمع في الشمس ومثل من امثالهم
(كفا مطلَّقة تفتّ اليرمعا) وقد قالوا ارمع رَمَع وارْمَع
يُرمع اذا اصفرّ والاول اعلى ـ ورُماع موضع احسبه ٭
والعُمْرُ والعَمْر واحد هكذا يقول الاصمعي والعَمر
واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذى بين كل سنين
هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد ـ لابن احمر

بأن الشبابُ و اخلف العَمْرُ
و تغير الاخوان و الدَهرُ

وروى واخلف العُمر و قالوا العُمورُ ايضاً ـ وقال غير
الاصمعي اراد بقوله واخلف العَمر خُلُوفَ فيه من
الكبر ـ والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم
الذهب وبها سميت المرأة عمرة ـ و العمرة عمرة الحج
والجمع عُمَر ـ وقد سمت العرب عمرا و عامرا وعميرا
و عمر و معمرا و عمران وعميرة وهو ابو بطن من
العرب وعمارة ايضاً ـ والعَمارة القبيلة العظيمة قال
الشاعر ـ الاخنس بن شهاب التغلبى

لكل اُناس من معدّ ـ ٢ ـ عَمارةٌ
عَرُوضٌ اليها يلجؤن و جانبُ

ويقال (عَمرِنا بمنزل كذا و كذا) اى اقمنا به والموضع
المعمر قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت و لم اَبُثك حيبتى
فلبثتُ بعدك غير راضٍ معمر

و منه قول الآخر ـ طرفة

يا لكِ من حُمرة بمَعْمَر
خلا لكِ الجوُّ فبيضى واصفرى

اى بمكان قد عمرت فيه ـ (و عَمرك الله تعميرا) اذا
دعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرا والعُمور
بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم ـ و العَمارة
الاكليل او العمامة تجعل على الرأس ـ قال الشاعر
الاعشى

فلما اتانا بُعيدَ الكَرَى
سجدنا له و رفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليل من الريحان
جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم و قال غيره
رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له و فسر بيت
ابن احمر

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانُها
كما يُهِلُّ الراكب المعتمر

اى المُتَعمِّم ـ و العُمران ضد الخراب ـ وعَمّار اسم
عميرة تصغير عمرة ـ و(وقع القوم في عومرة) اى في
تخليط و شر ـ قال الراجز

تقول عرسى و هى لى في عومَرَه
بئس امرأً و انَّنى بئس المَرَه

وعمْوٌ عمرا اسم ـ و(اعمرتك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) في مخ و ل ـ الرَّماعة بالتشديد وكذلك في اللسان ٭ (٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس ٭

عمرك وهي الشعري التي جاءت في الحديث والعبور ان عظمان لها شعبتان يكتنفان القلصة ٭

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته ـ وغلام عارم بين العرامة والعُرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين ـ وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودَجاجة عرماء وهي الرقطاء بينهما ـ وقد سمت العرب عارما وعرماً واكاوعرمانُ ابو قبيلة منهم ـ والعَرمة سدٌّ يعترض به الوادي ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابوحاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العَرِمة واحدة والجمع العَرِم قال الجعدي ـ النابغة

من سَبَأ الحاضرين مارب اذ

يبنون من دون سيله العَرِمَا

والمَرَعُ مصدر مَرِع المكانُ يَمرَع مرعاومرعاوامرع امراعااذا اخصب وهومكان مريع ومُمرِع وبنومارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول ـ وغيث مَريع ومِمراع اذا امرعت عنه الارض و(الملك المريع الجناب) اى خصيب كثير الخير ٭

والمَرَ ُذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يَمعَرُ مَعَرا والاصل في المعرذهاب الشعرعن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك ـ الذكر امعر والانثى معراء ـ وامعرت الارض اذا قل نبتها والمصدر الامعار وفي الحديث (ما أمعَرَ حاجٌّ قط) اى لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ اوو جع او حزن ٭

﴿ رَ عَ نَ ﴾

(الرَّعنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل في الارض والجمع رعان ـ وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر ـ الفرزدق

لولا ابومالك المَرجوُّ نائله

ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

ورجل اَرعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك ـ قال الشاعر

ظلّت على شزن في دَامه دَمِه

كأنه من أُوار الشمس مرعونُ

ويمكن ان يكون الرَّعن من استرخاء الرجل اذا لم يحكم شدُّه ـ قال الراجز ـ خطام المُجاشعي

قد رحلوها رحلةفيها رعن

حتى انخنا ها الى مَنٍ وَ مَنْ

وارتحل رحلةرعناء اذا استرخت رحلته ـ وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذي يقول

فان تك حميَرٌ غدرَت وخانت

فَمَذرةُ الالَهِ لذي رُعينِ

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الامن يشترى سهَرا بنوم

سعيدا م يبيتُ قريرَ عين ـ ١

والعرنُ حكة تصيب الفرس والبعير في قوائمه عرِن يعرَن عرَناً قال الراجز ـ رؤبة

تَحكُكُ ذفراكَ لاصحاب الضَغَن

تَحكُّكَ الأجرب يأذى بالعرَن

(١) ن ـ من يبيت ٭

والعران خشبة تجعل في وترة انف البعير عرنت البعير اعرُنه عرناً فهو معرُون — وبنو عرين بطن من بني تميم وكذلك عُرينة بطن من بجيلة قال الشاعر — جرير

تعرينُ من عُرينة ليس منّا
برئتُ الى عُرينة من عرين

وعرنانُ غائط من الارض واسم منخفض — وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين — وعرانين الناس ساداتهم وعُرَنة موضع — وعرّانُ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جاف كزُّ قال الشاعر — ابن احمر

ولستُ بعرنة عرك سلاحي
عصاً مثقوبةٌ تقِص الحمارا[١]

وَقصه يقصه وَقصاً اذا وطئه وطأ شديدا فكسره واحسب انهم قدسموا معرونا الا اني لم اسمه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعركه عرَنا — وعُرَنةُ جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجيء في كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق ●

والنُّعَرةُ ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون في الخيل والحمير تعضّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال — امرؤ القيس

فظلّ يرنّح في غيطل
كما يستدير الحمار النّعر

اي الذي عضته النعرة وربما سميت المضنة اذا استحالت في الرحم نُعرةً ورجل نعّار في الفتن سعّاء فيها — وعرق نَاعر ونعّار اذا لم يرقأ دمه تقول نعر العرق ينعَر نعَرانا وبنو النعر بطن من العرب والنّعير اختلاط الاصوات في حرب اوفي شيء نحو الصراخ — نعر الرجل ينعر نعيراً ونُعاراً ●

﴿ ر ع و ﴾

(الرّعوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرّعوة والرعوى اذا كان رفيقا كافّا عن الامور ●

والرّوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهو مروع وانا رائع قال الراجز

لاخير في الهيجا حيادِ الفزَعِ
في اي يوم لم اُرَع ولم اُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعا ورجل اروع يروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع — والرُّوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع في رُوعي) اي في خلدي وفي الحديث (ان روح القدس نفث في رُوعي) وناقة روعاء حديدة القلب — وراع الشيء يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذي كان فيه — وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القيء الى حلقك ●

والعَوَرُ مصدر عَوِر الرجل يعوَر عوَرا وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين تعار وتعار — قال الشاعر ابن احمر الباهلي

وربّت سائل عنّي حفيّ
اعارَت عينه ام لم تعارا

---

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس بمكا ريسوق حمار اورواية ابن السكيت الجمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزي بالجماعة وفي رواية اللسان متقوبة تحروه ●

اراد تمرّن بالنون الخفيفة وقال ابو حاتم لا يقال الاعوّرت عينه فعارت وعورت ايضاً وقال لا يجوز عُرت عينه ـ وعوّرت البئر تعويراً اذا دفنتها ـ وكلمة عوراء قبيحة ـ ورجل معور قبيح السريرة وجمع اعور عُور وعُوران ـ وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابي ابن مقبل ـ والراعي ـ والشماخ ـ وابن احمر وحميد بن ثور ـ وسمي الغراب اعور لحدّة نظره ـ قال الشاعر ـ الحطيئة

يطُنُّ الغرابُ الاعورُ العين واقعاً
مع الذئب يَعتسّان ناري ومفأدي

ومثل من امثالهم (اعور عَينَكَ والحَجَرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفي الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورة) والعوار القذى وهو العائر ايضاً ـ قال الشاعر

تطاول ليلك بالاثمد   ونام الخليُّ ولم ترقُدِ
وبات وباتت له ليلةٌ   كليلة ذي العائر الارمد

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فاسلم ولم يرتد ورجل عوّار ضعيف ورجل عَور ردئ السريرة ايضاً والاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً ـ وبنو عُوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورةٌ اي ممكنة لمن ارادها من العدو وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عز وجل (إنّ بيوتَنا عَورَةٌ) والله اعلم

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عرواً اذا ألممت به ـ وعراه امر يعروه عرواً اذا حلّ به ـ والعُرُو وعُروة المزادة وغيرها ـ والعُروة الشجر الذي يبقى على الجدب والجمع عُرى قال الشاعر ـ مهلهل بن ربيعة

خلع الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرى وعَراعِرُ الاقوام

وبه سمي الرجل عُروة ـ والعراعر السادة مأخوذ من قولك عُرعُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور سنامه وعُرَواء الحمى عرّتها وتكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة وانشد للهذلي ـ بدر بن عامر

اسدٌ تفرُّ الاُسدُ من عُروائه
بمدافع الرّجّاز او بعيون

الرّجّاز واد معروف وعيون موضع في هذا البيت

والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورع بين الورع من التوقي ـ والوَرَعُ الجبان رجل ورع بين الوروعة والورعة والوراعة من الجبن ويقال رجل ورع بين الرّعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشيء كففته عنه اوزعه توريعاً وورّعت الفرس حبسته بلجامه ـ قال الراجز ابو النجم العجلي

وَرّعَ فما كاد اليهم يمدُّه

يصف فرساً ومُوَرّعٌ اسم والوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

والوَعرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل والوعر المكان الوعرة وجبل وَعِر ووَعر صعب المرتقى واوعرَ ـ وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد

< ر ع ه >

استعمل من وجوهها (فلان حَسَنُ الرعة) يريد حسن الطريقة والتورع

والنَّعو الزنا وهو العهار ايضاً ورجل عاهر وامرأة عاهرة - وذو معاهر قيل من اقيال حمير - والعيهرة الغول في بعض اللغات والذكرمنها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار ٭

والعُرّة يكنى به عن الرجيع وقال سعد ارضه بالعرة - ورجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه ٭

والعُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا وقد مر هذا في الثانى مستقصى ٭

والهَرَع والهُراع مشي فيه اضطراب وسرعة اقبل الشيخ يهرع اذا اقبل يرعد ويسرع المشى والهرياع سغير الشجر وهو الورق الذى تنفضه الريح لغة يمانية - والهريعة شجرة دقيقة العيدان وقال رجل هيرع جبان لاخير عنده قال الشاعر

ولستُ بذى رَثْيَة هيرَعٍ
اذا دُعى القومُ لم ينهض

والهيرَعة القصبة التى يزمُر فيها الراعى - ويهرع موضع زعموا - وتسمى العرب الغول هيمرة مقلوب من عيهرة كذا اظن - واهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها ورجل هرع سريع المشى والبكاء ومن ذلك (يهرَعون اليه) اى يسجلون اليه - والهريعة القملة الكبيرة ٭

﴿ رَ عَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرَّعْيُ) مصدر رعى يرعى رعيا والرعى ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشى

من سراة الهجان صلّبَها العضُّ
ورَعْيُ الحمى وطولُ الحيالِ

و(رَعَى الله فلاناً) اذا دعوت له بالحفظ ورعيت له عهده وحقه فيمن خلف وارعيته سمعى اذا اصغيت اليه وراعيته بعينى اذالاحظته وجمع الراعى رعيان ورُعيان ورعاء ورُعاة - والرعيّة كل ما رعيته والجمع رَعايا ٭

وهذا طعام ليس له رَيْعٌ اى نزل وبركة - وراع الرجل وغيره يريع الى الشئ اذا رجع اليه وكل راجع الى شئ فهو رائع اليه - قال رجل للحسن (انى قئت وانا صائم) فقال هل راع اليك اى هل رجع القئ الى حلقك - والريع المكان العالى من الارض حتى يمتنع ان يسلك - والجمع ريوع وارياع وكذلك فسر فى التنزيل - والريعة مثل الريع سواء قال الشاعر - ذو الرمة

طراقُ الخوافى واقعاً فوق ريعة
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

والمرياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما قالوا سريعة السمن - قال ابو عبيدة واهدى اعرابى الى هشام بن عبدالملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مرباعٌ مرياعٌ مقرَاعٌ مِسْنَاعٌ) فقبلها - المرباع التى تنتج فى اول الربيع والمرياع السريعة الدرة والمقراع التى تحمل فى اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة فى السير - ورياع موضع زعموا ٭

والعَيْرُ الحمار والجمع اعيار - والعَير عير نصل السهم والسيف وهو الناتئ فى وسطه كالجُديّر ينقطع قبل

بلوغ منتهاهما - قال الشاعر الراعى

فصادف سهمه احجار قف

كسرن العير منه والغرارا

و العَير العظم الناتى فى وسط القدم - والعير عير الكتف وهو الناتى فى وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاه - والعَير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انفلت من مربطه فذهب على وجهه وكذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و (جاء فلان بمال عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - و ناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشى فى صلابته - وعيَّرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء فى الميزان معايرة وعِيارا اى وزنته - ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب ورعا سمى الاسد عيارا لتردده فى طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة والتجارة لا تكون عيرا الا كذلك ونجمع عِيرات - و العير جبل معروف و اختلفوا فى تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

موال لنا و نحن الولاء

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا فى الموضع و قال آخرون العَير يعنى كليبا جعله كعير العانة يعنى رئيسها و قربها لانهم قتلوا كليبا و هذه لغة قوم يسمون سيد القوم عيرا كما سموه قرما و ذكر عن الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول لي باليمن قد مات لهم سيد (اى عير افقرمنا) اى اى سيد - و انشد ابن الكلبى لرجل من كلب قدم فيما ذكره و جعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة فى شعره فقال

كليبُ العَير ايسر منك ذنبا

غداة يسومنا بالفتكرين

فما ينجيكم منا شبام

و لا قطن و لا اهل الحجون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعنى ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعنى جبلا و قال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه و تدا اونزله وقال آخرون يعنى المنذرين الاسود وهو الذى يقال له ابن ماء السماء لان شمرا قتله (يوم عين اباغ) وشمر حنفى منهم ●

و اليَراع القصب الواحدة يراعة - و اليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا الخاوى الذى لا قلب له - قال الشاعر الراعى

جاءو ابصكهم واحدب اسأرت

منه السياط يراعة اجفيلا

الصك الصحيفة التى فيها اسماء الناس و احدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعنى عريف القوم وقبل هذا البيت ●

اخذ والعريف فقطعوا حيزومه

بالاصبحية قائما مغلولا

و اليروع لغة اهل الشحر - ١ - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع اوالرعب ●

واليعر الجدى - واليُعار ثغاء الشاة - يعرت الشاة تيعر وتيعر يُعارا - ويُعار حكاية صوت الغنم و اليُعار صوت

(١) فى ﻫ - لغة مرغوب عنها لاهل الجوف ●

صوت اليعر - واعترض الفحل الناقة يسارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعي النميري

قلائصُ لا يلقحن الاّ يسارةً
عوارضًا ولا يُشرّين الاغواليا

و اليَعرُ ايضًا ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليعرُ

باب الراء والغين

مع باقى الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ر غ ف

(الرَغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رغفته ارغفه رغفا اذا جمعته ومنه اشتقاق الرغيف ورغفت البعير ارغفه رغفا اذا لقمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وارغفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشواءَ والنشيلَ والرُغُف
والقينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

ويروى خُنُف وصوان تخنف باقها اى تميل - وارغف فلان والنف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والنف اذا نظر نظراً شديدا *

والرُفغ والرَفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) قال انملة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز في هذا الموضع في الرفغ الضم والفتح فاما في الوادي فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر قال انملة وانملة - ١ - وقد جاء في الشعر الفصيح وزعم الخليل ان الرفغ في هذا الحديث ما اجتمع بين الانملة والظفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرَفغ الأم الوادي وكثرته ترابًا (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى في كثرته - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

أنّى قرية كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيءٍ يميرُها

وفلان في عيش رافغ اى واسع وكذلك عيش رفيغ والأرفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسي

خليليّ ان الدارَ غَفرٌ لذى الهوى
كما غَفَر المحموم اوصاحبُ الكَلم - ٢

والغَفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفرت المتاع اذا جعلته في الوعاء اغفره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمع العقاب واَفضَل الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استرله والغِفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطِرٌ - ٣ - ذو غفارة
اجَشُّ تحرّى منشأ العين رائحه

والغِفارةُ خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواها - س * (٢) في ل - كما يغفر المحموم عاود ، النكس * (٣) في هامش ل - قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المغفر الكمّة من الزرد ــ والغَفرنجم من منازل القمر والغَفر وند الاروية والجمع اغفار وغِفَرة ــ قال الشاعر

دون السماء يَزِلُّ بالغُفرِ

وبنوغِفارَ بطن من العرب منهم ابوذرّ جُندب بن جُنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ــ و بنوغافر بطن منهم ايضاً ــ وغُفير' اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجمّاء الغفير و جاّ غفيرا والجماء الغفيرَ) اذا جاء و اباجمعهم والمغافرشئ من لثى الشجر وهوالصمغ الواحد مُغفُور وهو احد ماجاء على فُعْلُول موضع الفاء ميمٌ وغُفَيرة اسم امرأة لها حديث ــ والغفرزعمواد وية •

و الغَرفُ مصدر غرَفت الشئ اغرِفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف وقدوح يغترف ماؤها باليدونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اي مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة ما اغترفته بيدك وهي الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً بِيدِه) وغَرفةً ــ والغُرفة المعروفة و الجمع غُرَف وغُرُفات و الغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً ــ قال الشاعر

باكنافها الشَوعُ والغريف

الشُوعُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان و اكثر ما يعرف بذلك العرين ــ ١ ــ والاراك وما اشبهه ــ قال الشاعر ابو كبير الهذلي

اَمّن يُطّا ليه يَقُل لصحابه

ان الغَريفَ يجنُّ ذات القِنْطِر

القِنطرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغُريفا والغُرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى في عنق البعير لئلا يعانية غرَفت البعير اغرُفه و اغرِفه غرفاً اذا القيت في رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها ــ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسي

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تَنغَرِفُ

والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ ــ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر و هما فرغا الدلو ــ وضربة فريغ و فريغة اي واسعة ــ قال الشاعر ــ لبيد يصف طعنةً

وكل فَرِيغَةٍ يَجلَى رَهوج ــ ٢

كأن رشاشها لَهبُ الضِرام

وفرَغ الرجل من عمله فَراغاً و فُروغاً و افرغ مافي انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه ــ وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً) اذا طُلّ فلم يثأربه ولم يعقل •

و الفَغَرُ من قولهم فَغَرفاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ــ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فَغَرتَ لدى النعمان لما لقيتَه

كما فَغَرتْ للحيض شَمطاءُ عارِكُ

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت و ضحكت ــ والفَغّار رجل من العرب من فرسانهم

---

(١) م ــ العرتن • (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء ــ س •

سي

سمى القتّار — ١ — بهذا البيت و قال فغَر الرجل فاه وفغَر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه — والفاغِرة زعموا ضرب من الطيب و المَفغَرَة الارض الواسعة والجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة في الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف و الجمع مفاغر •

﴿ رَ غَ قَ ﴾

(غرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق في الماء وغيره وجمع غريق غَرقى وكان الاصل في الماء ثم كثر حتى قالوا غرِق في الماء وغرِق في الطيب و في الذنوب وما اشبهه اذا اكثر منه و اغرق في الشيء يُغرِق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس — و غِرقِىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقِىء وفي لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق و قال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها — و الغِرياق طائر زعموا و ليس بثبت •

﴿ رَ غَ كَ ﴾

اهملت •

﴿ رَ غَ لَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرُّغْلُ) نبت من احرار البقول — و أرغلت الارض اذا انبتت الرغل — و ارغلت القطاة فرخها اذا زقته و الوجه ازغلت بالزاي و يروى بيت ابن احمر

فأَزغلَت في حلقه زُغلةً
لم تخطىء الجيد و لم تشفتر

تشفتر تفرّق — ازغلت بالزاي معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هي الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و قال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا — و رُغلان اسم — و ابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغل يُراغل مراغلة و رِغالا و قال فلان في عيش ارغل اى واسع و ارغلت الى فلان ارغالا اذا املت اليه بهو الك او معونة مثل ارغنت سواء •

و الأغرَلُ و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هي الغُرلة — قال الشاعر

رأيت الفتية الأغرا — ٢
ل مثل الايتق الرُّغل

قال ناقة رَغلاءُ اذا شُقت اذنها و تركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأرغال ايضاً •

﴿ رَ غَ مَ ﴾

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقها بالتراب و رغم انفه و المراغم لقومه المنابذ لهم — راغم فلان قومه مراغمة و رِغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض لو لون يخالف سائر لونها — و رُغيم اسم — ورَغيم اسم ايضاً — والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبلُ من ماء الرُّغامى ليتَه
كما يُربُّ سالةٌ تميتَه

(١) اسمه هبيرة بن النعمان • (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذي لا سلاح معه •

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ رأسه الى الرُّغامى اى قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته ٭

والرَّمْغُ فعل مُمات رَمَغْتُ الشيء ارمُغه رمغًا اذا عركته بيدك كالاديم ونحوه ـ ورُماغ موضع ٭

والغَمْرُ الماء الكثير وبه سمى معظم البحر غمرًا قال الشاعر

وَغَلَتْ بهم سَجْحاءُ جاريةٌ
تهوى بهم فى لُجَّة الغَمْرِ

يصف سفينةً والسَّجْحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمْر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمُرُ كل شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره ـ والغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه ـ ورجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه ـ ورجل غُمر لم يجرب الامور والجمع اغمار ـ والغمر الحقد ومجمع غُمور ايضًا ـ والغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا ـ غمِرت يده تغمَر غمرا فهي غمِرة ـ والغُمرة طلاء من زعفران وغيره تطلى به المرأة وجهها ليصفولونها قال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تضمَّخَتْ به وتغمرت من الماء وغيره اذا شربت منه دون الرى ومنه سمى القعب الصغير غُمَرا ـ قال الشاعر ـ اعشى باهلة

تكفيه حُزَّة فِلذان الم بها
من الشواء ويُروى شربه الغُمَرُ

وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرى) ودخلت في غُمار الناس وخَمارهم اذا دخلت فى جماعتهم

وغَمْر اسم موضع ـ وغُمَير اسم موضع ايضًا وقد سمت العرب غَمرا وغُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغُمر ٭

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغرامة ـ قال الشاعر ـ ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بعتها تقضى بها عنك الغَرامه
اذهب بها اذهب بها طُوِّقتها طوقَ الحمامه

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه ـ قال الشاعر المفلى بن جمال العبدى

يصوعُ عُنوقَها احوى زَنيمٌ
له ظَأْمٌ كما صَخِبَ الغَريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأْم والظأْب واحد وهو الصوت يصف تيسا ـ والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين ـ قال آخر

ويَمْطُلُ دَيْنى وهو اقدرُ مالك
الا انَّ ذا التمطال شرُّ غَريم

فهذا عليه الدين وفلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر فى التنزيل (إنَّ عذابها كان غَرامًا) اى هلاكًا ٭

والمرغ اللعاب ـ وانشد ـ للحرمازى

تشفينها بالنَّفْث اوبالمَرْغِ

وتقول (الغَرْبُ احمق لايجأى مَرغَه) اى لايحبس لعابه ـ وتمرَّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلّب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرُّغا ـ وموضع تمرغه المَراغة
وبنو مَراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق
لجرير (يا ابن المَراغة) فانما يسيره بنى كليب لانهم
اصحاب حمير ـ والامرغ موضع ٭
والمَغْرة طين احمر وهو المَشق والجاب مهمو زوثوب
مُمغر مصبوغ بالمغرة ـ وفرس امغر والانثى مغراء
وهى شقرة فيها كدرة ـ والمَمغرة الارض التى تخرج
منها المَغرة ـ وماغِرة اسم موضع ـ وكذلك مَغران
اسم رجل ايضا ـ وناقة مُمغر ومُمغر اذا حلبت نخالط
لبنها دم ـ وناقة مِمغار ومِمغار اذا كان ذلك منها عادة
واللبن مَغير اذا خالطه الدم ٭

﴿ رَ غَ نَ ﴾

(ارغَنتُ) الى فلان ـ [1] ـ ارغانا اذا ملت اليه فانت
مُرغِنٌ ـ والرَغنة الارض السهلة لغة عانية ٭
والنغرُ طائر وقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اَغران
والنِّغرين والنِغْريَل الطين الرقيق ٭
والنُغَرُ طائر اصغر من العصفور والجمع نغران قال
الشاعر ـ يصف الكرم

يَحملن ازقاقَ المُدامِ كانما
يَحملنها باَظافر النغران

وروى باكارع ـ قال ابو بكر قال ابو حاتم خرج المبرد
من البصرة وهو لا يحسن من المعانى غير هذا البيت
يعنى معاليق العنب شبهها باظافر النغران وفى الحديث
(اباعمير ما فعل النُغير) ونغر قلب الرجل ينغَر نغراً
اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من
قولهم نَغرت القدر اذا غلت وفى الحديث (ردونى الى
اهلى غَيرى نَغِرةً) ٭

﴿ رَ غَ وَ ﴾

(الرُغوة) ويقال الرِغوة والجمع رُغى مقصور وهو
ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغى ارغاء
اذا صارت له رُغوة ـ وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا
شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسرُّ حَسواً فى ارتغاء)
وهذا مبيّن فى باب الاعتلال وستراه ان شاء الله تعالى
ويقال (لاغرو من كذا وكذا) اى لا عجب ـ والغور غور
تهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور
والغور موضع بالشام ـ والغُورة موضع قال يجوز ان
يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة
والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ اَبؤساً)
قال ابو بكر معناه عسى ان يجئ من الغُوير ما اكره
والمثل للزباء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار
النجم يغور غوراً اذا غاب ـ وغار الماء غوراً اذا نضب
وفى التنزيل (ان اصبحَ ماؤكُم غَوراً) اى غائرا
اخرجت مخرج زَور فى معنى زائر ودَوم فى معنى دائم ٭
والوَغرة وغرة الظهيرة وهو اشد ما يكون من الحرّ
ووغِر صدر فلان يوغَر وَغراً ووغَراً وقالوا وَغِر يغِر
اذا التهب من الغضب او الحقد وليس بثبت ـ واكثر ما
يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى
الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب ـ قال الشاعر ـ المستوغر

ينشّ الماءُ فى الرَبلات منها
نشيشَ الرضف فى اللبن الوَغير

واوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهو ان يغلى له الماء فيسمط
وهو حى ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

[1] فى م ـ ارغنت فلانا ٭

قال الشاعر

ولقد اردتَ لقاءهم فكرهتهم

كـكراهة الخنزير للا ينار

وراغ يَروُغ رَوغا وروَغانا ومُراوغة -١- وراغا اذا احد عن الشيء - قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الرّواغُ ولا

يُقدِم الاَ المشيَّعُ النحريرُ

المُشيّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امراً يشيعه على الاقدام - قال ابو بكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب - وتروّغ -٢- الدابة اذا تمرّغ في التراب لغة عمانية

﴿ رَ غَ ءَ ﴾

استعمل منها غرِء به في معنى غرى به وله مواضع في المعتل والواو ثد تراها ان شاء الله تعالى

﴿ رَ غَ ىَ ﴾

استعمل منها (الرياغ) وهو التراب

وغيرُ كلمة يستثنى بها - وغَير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيراً اذا مارهم - والغِيرَة والميرة سواء والغير الدّية قال الشاعر - رجل من بنى عذرة

لَنجدَعَنّ بايدينا انوفكم

بنى اُمامةَ ان لم تَقبَلوا الغِيَرا

وبنوغُيرة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غيرا وغيارا - وانشد

هل تنكرين من ايننا غيره

هل تفقدين غيره وميره

والغيرة من قولك غار الرجل على اهله يغار غَيرة فهو غائر

باب الراء والفاء

مع باقي الحروف

﴿ رَ فَ قَ ﴾

(الرفقُ) ضد الخرق والصعوبة - رَفق يرُفق رفقاً فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف - وارفقه رفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رفقا - والمرفق من الانسان والدابة هو موصل الذراع في العضد والمرفَق الامر الرافق وكذلك فسر في التنزيل قال البصريون المِرفق في الامرين جميعا والكوفيون يقولون مَرفق الانسان والمرفق الامر الرفيق بك والجمع منها المرافق - والمرفقة التي يرتفق بها اى يتكأ عليها - وبعير مرفوق اذا اشتكى مرفقه - والرفاق حبل يشد في مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُفُق - والرفقة القوم المترافقون في السفر والجمع رفاق ورُفَق والرفيق الذى يرافقك في سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافِقةُ موضع - وولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رفقاً

والفَقرُ ضد الغنى والرجل فقير وافقره الله افقارا وفقرت البعير افقره وافقره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور - ويقال (ارم الصيدَ فقد افقرك) اى امكنك من فقاره وفَقارُ الظهر العظام المتتلمة في النخاع التى تسمى خرز الظهر الواحدة فقرة والجمع فِقَر وفَقارة والجمع فِقار

(١) في م - ومراغة (٢) نص التاج - قال ابن دريد تروّغ - والصواب تروغت

و(افقرت

و(افقرت فلانا ناقتى) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسروا قول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النسُورَ تطايرت

رفعَ القوادمِ كالفقيرِ الأعزَلِ

اى المكسور الفقار والفقير والجمع فُقُر وهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيٍّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذَنُ الجنُّ له

وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفَقِيرُ رَكِيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقيرِ الا شيطان

يدعى بها القوم دُعاء الصُّمَّانِ

وفقَّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقَّبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعْمَةٍ

يُحَلَّين ياقوتا وشذرًا مُفَقَّرًا

و(سدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغنى لابن عامرٍ

لَربِّىَ الذى ارجو لِسَدِّ مَفَاقِرِى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منها فرق وفريق والفِرْق القطيع من الغنم - وفرّقت الناقة اذا ضربها المخاض فرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرَّق وفوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اعجَل بغربٍ مثل غَرْبِ طارِقِ

ومَنْجُنونٍ كالأتانِ الفارِقِ

المنجنون المحالة الكبيرة التى يسنى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرَّق منه يُنَتَّجْنَ حوله

يُفَقِّئن بالميث الدماثِ السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضا - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها - السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى[1] - المفارق والحقاقا

ومَفْرِقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارق - وفَرِق الانسان يفرَق فرقًا اذا خاف وافرق من مرضه افراقا اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الا مرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - والفارُوقُ من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذى انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فراقا وتفارقا

[1] قوله - واعطانى *

وافترقوا فرقة وافتراقاً — والفُروق موضع وسمي القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان في التنزيل له مواضع فنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما انزلنا على عَبْدِنا يَومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدر والفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات في القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسابة وعلامة وبصيرة وما اشبه ذلك — قال الشاعر

وقد حَلَلْتِ وكُنتِ جِدَّ فَرُوقَةٍ
بَلَداً يَمرُّ به الشجاعُ فيفزعُ

وقد جاء مصدر فارقه فراقاً وفرّقه تفرقةً — والفَرَق الذي جاء في الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين — والفَريقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

وقد وردتُ الماءَ يَركُدُ فوقَه
مثل الفريقةِ صُفِّيتْ للمدنَفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر — الراعي

فبتنا وباتت قدرُهم ذاتَ هِزّةٍ
يُضِيءُ لنا شحمُ الفرُوقةِ والكُلَى

وفِرقةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ ٭

والقَرفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفةُ التهمة قال (فلان قِرفتي) اى تهمتي و(قرفتُ فلاناً بكذا وكذا) اذا سبّبته به — وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرِف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف — والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شيء قشره واقترف سيئة اذا كسبها والقُروف اوعية من ادم يتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقي

وذُبيانيةٍ اوصَتْ بنيها
بانْ كذبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم — والقراطفُ جمع قرطف وهي القُطُف والقَرَف بالتحريك مداناة المرض ٭

والقَفرُ من الارض الخالي من الانيس والجمع قِفار — والاقفار مصدر اقفرت الارض وقال ارض قَفر وارضون قَفر وقِفار واكلت خبزاً قفاراً بفتح القاف — (١) بغير اُدم ودابة قَفِرةٌ وقَفرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا بني فلان فبتنا القَفرَ) اذا لم يقرونا — والقفير الزبيل لغة عمانية — والتقفير جمعك الشيء نحو التراب وغيره قفّرته تقفيراً — واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوت سواء والقُفّر الشعر زعموا — قال الراجز

قد علمتْ خودٌ بساقيها القفر
لتَرْوَيَنَّ او لتبيدنّ الشُّجُر
او لا ارُوحنّ اُصلاً لا اُزُر

الشُّجُر جمع الشِّجار وهو خشب البئر والقَفور ضرب من النبت وربما سمي الكافور قَفوراً وقافوراً ٭

﴿ ر ف ك ﴾

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان

(١) بهامشه — وفي نسخة وكسرها ايضا ٭

و قلبه لواحدة فِكْرة و فِكْر و فِكَر — وافكر فكر افكاراً و فكّر تفكيراً *

و الفَرْكُ بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتت والفريك طعام يفرك و يلتّ بسمن اوغيره — وفركت المرأة زوجها تفركه فَرْكاً و الاسم الفِرك اذا ابغضته فهى فارك من نساء فوارك — قال الشاعر — ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه
بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخَنَّثٌ يتفرّك) اذا كان يتكسّر فى كلامه ومشيه — و ثوب مُفْروكٌ بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا — ١ *

والكَرْفُ الشم — كَرَفَ الحمار آتنه يكرفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكلما شممته فقد كرفته *

والكُفر ضدالاسلام كفر يكفر كفرا وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فُعلان نحو غفران و خسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطّى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل فى معنى مفعول — و كفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفُرها كفرا وهو كَفُور — والكافور وعاء الطلع و هو الكَفَرّ و الكُفُرّى ايضاً — وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره و غلط العجاج فظن ان للكرم كافوراً ككافور النخل — فقال

بفاحم دُوْوِيَ حتى اعلَنْكَسا
و كرم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفُور والقافور وقد جاء فى التنزيل (مزاجُها كافوراً) والله اعلم بكتابه — وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكَفَّارة — وكلُّ مغط كافر قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما
ألقت ذُكاءُ يمينها فى كافر

و يروى ثَقَلاً اى فى الليل لانه يغطي كل شيء وذكاء الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواترا
فى ليلة كفر النجومَ غمامها

وتكَفَّر بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها — ونهر الحيرة يسمى كافرا — قال الشاعر — فى نهر الحيرة المتلمس الضبعي

فألقيتها بالثني من جنب كافر
كذلك اقنو كلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

القط هاهنا الكتاب المضلل الرديُّ الذي فيه الضلال اقنو اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفّر به قال الشاعر — الشماخ

فظلّ لِسامومٌ يُرِيح رِعاؤُها
عليها ابن عِرسٍ و الازارُ المكَفَّرا

يعنى المتغطى بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر واحسبها سريانيا معربا و(كفر القوم للملكهم) اذا سجدوا له ويقال (فعلت كذا وكذا ولا كفرانَ لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله — ويقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت فى قوائمه *

(١) فى م — صبغا يسيرا * (٢) فى ل — فآبت الى قوم *

﴿ ر ف ل ﴾

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفل رفلا اذا سحب اذياله في المشي — وفرس رِفَلٌ طويل الذنب ذيّال — ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه — وشمر رِفلّه اذا شمر ذيله •

﴿ ر ف م ﴾

استعمل من وجوهها (القَرَمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله — ١ البنايا في الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البَنِيّة في حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر — امرؤ القيس

مُسْتَفرِماتٍ بالحَصَى جوَافلاَ
يستتبع الاواخرُ الاَوَائلاَ

يعني خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصى في فروجها فشبه الحصى بالقرمة — و الفرمي اسم موضع ليس بعربي محض •

﴿ ر ف ن ﴾

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفَلّ سواء — وارفأنّ الرجل سكن من طيشه — و هذا تراه في باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى •

و الفُرْن شيء يختبز فيه و لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز و هي الطِّبِية المستديرة — ٢ •

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفراً و نفوراً — ويوم النفر و النفير و النُّفور يوم نفور الناس من منى — و نَفَرَت العين و غيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت وورمت و كذلك العضو من الاعضاء اذا ورم — والنَّفَر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا و الجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب او غيرها و المثل السائر (لا انت في العير ولا في النفير) اى لا انت في تجارة ولا حرب — و ذو نَفَر قيل من اقيال حمير — و بنو نَفَر بطن من العرب — ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه — وتنافر الرجلان فنفَر احدهما على صاحبه ونُفّر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهن او سيد تنافرا و نفاراً — و النُّفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم — ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه — قال الراجز

لو ان حولي من عُلَيمٍ نافره
ما غلبتني هذه الضَيا طِرَه

و مثل من امثالهم (كُلُّ ازَبَّ نَفُورٌ)

﴿ ر ف و ﴾

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة و قد قالوا ارفأت بالهمز وهي اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَوني وقالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع
فقلت و انكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

و منه اشتقاق قولهم للمُمْلِك (بالرِّفاء والبَنين) اى بالالتئام فاما قولهم ارفأت السفينة فستراه في الهمز ان شاء الله تعالى •

والرَّوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

---

(١) في ن — تتخذها • (٢) بها مش ن — قال ابوسعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت اوكبيرة •

ذاك

ذلك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف و الروف مصدر راف يروف روفاً من ترك الهمز و قال قوم بل الروف من السكون ●

والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوراناً اذا غلت حتى تفيض ــ و الفارة و الفؤرة تهمز ولا تهمز ريح تكون فى رسغ الفرس تنفش اذا مسحت وتجتمع اذا تركت (واتيت فلانا من فورى) اى من ساعتى والفور الظباء لا واحد لها من لفظها قال (لا افعل ذلك ما لألأت الفور) اى ما حركت اذنابها ــ وفار الماء من الارض اذا نبع يفور فوراً و فوراناً ــ و فوارة القدر ما طفح منها من الزبد اذا غلت ــ و الفئرة[١] حلبة وتمر يطبخ للمريض او النفساء ●

و الفرو معروف والجمع فراء ممدود ــ و فروة الرأس جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الامة القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر ويقال افتريت فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى ــ وفروان اسم ●

و الورف مصدر ورف النبت يرف ورفاً و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارف ●

و الوفر الغنى فلان ذو وفر ــ و وفر الشيء و فارة ووفوراً اذا كثر ــ ووفرته توفيراً اذا كثرته قال الشاعر ــ حاتم الطائى ــ فى الغنى

و قد علم الاقوام لو ان حاتماً
اراد ثراء المال كان له وفر

و يقال (حظك الاوفر من كذا) اى الاكثر و ما بين الوفارة فى فلان اى الرجاحة فى العقل والرأى ــ و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض اللغات ــ والوفرة من الشعر دون الجمة و الجمع وفار و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضوفها قال ابو بكر غرضوفها او غضروفها ــ و قال قوم الوفرة اكثر من الجمة ــ قال ابو بكر و هذا اغلط اغاهى وفرة ثم جمة ثم لمة فالوفرة ما جاوزت شحمة الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المت بالمنكبين والجمع وفار ــ و وفرت شعرى توفيراً اذا عفيته ●

﴿ ر ف ه ﴾

(الرفه) ان يسقى الابل كلما شاءت ــ ابل رافهة و اهلها رافهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة ورفهنية ورفيهة[٢] ــ وتقول العرب والرجل للرجل (رفه على) اى انظرنى (و رفه من خناقى) يراد به ايضاً التوسعة عليه ●

والرهف من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته و سيف مرهف رقيق الشفرتين ــ و فرس مرهف لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب ــ والرهافة موضع زعموا ●

والفهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور ــ والفهر مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة ــ وقد سمت العرب فهراً وفهيراً و فهيرة ــ وفهراب[3] يجمع قريشا و ارض تفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا اتسع فيه ــ والفهو زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان و ذكره المجد كعنبة ● (٢) رفيهية ــ من ل ●

وهو - يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل الفراغ فاما الفهر الذي في الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربي صحيح وهو موضع لليهود وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا ترادّ عن الجرى من الضعف - والتفاهر بآدل الرجل وهو حمد مصدر الواحد بأدل ه

و دابة فارهة بين الفراهة و الفروهة و هو احد ما جاء على فعُل فهو فاعل و هي قليلة حمُض فهو حامض و مثل فهو ماثل وقد قرئ (فارهين) و (فرهين) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين والله اعلم بكتابه - وقد قالوا دواب فُرهة و فرَهة جمع فاره ه

والهرف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحبهم) و من امثالهم (لا تهرف قبل ان تعرف) - ١

ر ف ى

استعمل منها (الريف) و هو ما قارب الماء من ارض العرب و الجمع ارياف ورُيوف - وتريف القوم اذا دنوا من الريف ه

والفري مصدر فريت الأديم افريه فريا اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته شق فساد - قال الراجز

> شلّت يدا فارية فرتها
>
> و عميت عين التي ارتها

وقال - ذو الرمة

> وفراء غرفية اثأى خوارزها
>
> مشلشل ضيعته بينها الكتب

يصف دلوا و فراء واسعة غرفية دبغت بالغرف اثأيت الشيء اذا افسدته و زنا فيت - و المشلشل ما يتشلشل من الخروز اى يقطر قطرا متداركا و (جاء فلان يفرى الفريّ) اذا جاء مجدّا مشمرا ضابطا للامر و (مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يبق في عدوه جهدا و افترى فلان على فلان فرية قبيحة افتراء ه

و القفرة و القفرة تمر يمرس ويطبخ بالحلبة فتشربها النساء و الجمع القفر وقد مضى ذكره ه

و الأرفيّ لبن الظباء زعموا - و بنو يرفى حيّ من العرب - واليرفي الراعي و زن يرفي قال الراعي

> كأنه يرفيّ نام عن غنم
>
> مستنفر في سواد الليل مذؤوب

باب الراء و القاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ر ق ك

مهملات ه

ر ق ل

(الرقلة) النخلة الطويلة والجمع رقال و رقل ومنه المثل السائر لشمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرقل - ولا تدرين ما الدخل) و ارقلت الناقة و رقلت ارقالا و رقلا و رقولا و هو ضرب من المشي - و ناقة مرقل و مرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة في بعض اللغات و هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب علي عليه السلام سمي المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت ه

---

(١) يروى في امثال اكثم بن صيفي - لا تهرف بما لا تعرف - س ه

﴿ ر ق م ﴾

(الرَقْمُ) كل ثوب رُقِمَ ووُشِّيَ فهو مرقوم ورَقَمت الثوب ارقمه رقما - وكل نقش رقم - وبه سمي الأَرقم من الحيات للنقش في ظهره - والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رَقما ومرقوما - وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ما صحته (ويقال فلانة تَرقُمُ في الماء) اذا كانت حاذقة صَناعا - ورَقمتا الفرس والحمار الاثران في باطن اعضادهما -١- والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كَيّ النار - والرَّقمة نبت ويقال هو الخُبّازى والرَّقِم الداهية قال الراجز - سالم بن دارة الغطفاني

ارسَلَها عليمةً وقد علم
انّ العَلِيقَات يُلاقين الرَّقِم

العليقة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكَدُّ ويحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة - والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد - وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة - والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمّوا الاراقم على ما ذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذا لهم جرأة وحدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستغث لانظر ما تفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ما دهاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يهزّونه -٢- بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كُفّ عني نبيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلوني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا نياما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسموا بذلك - والاراقم ضرب من الحيات واحدها ارقم ورُقَيم اسم - والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت •

والرَّمَقُ باقي النفس والجمع ارماق - وترمّق الرجل الماء وغيره اذا حساه حسوة بعد حسوة - وفلان مُرْمِق العيش اي ضيقه ومن كلامهم (اضرعتِ الضأن فربِّق ربِّق - اضرعت المعزى فرمِّق رمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيِّيء الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترمّق البانها اي اشربه قليلا قليلا وارمق -٣- الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقّ ارمقاقا وارميقاقا اذا ضعف قواه - ورمقته بعيني ارمقه رمقا فانا رامق والشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب ليهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا - والمرمّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه •

والقَمَرُ معروف وهو مشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر - وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبّذا القمراء والليل الساج
وطرقٌ مثل مُلاء النسّاج

وتَقمّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء - قال

(١) فيهم - اعضائهما • (٢) ن يهزونه • (٣) في ل - ارمقّ •

سقط النشاء به على متقمّر

طلق اليدين مُمساود لطعان

وتقمر — ١ — القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها — ووجه اقمر مشبه بالقمر — وتقمر الرجل اذا غلب من يقامره واختلفوا في بيت الاعشى *

تقمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت

قضاعيّةً تأتى الكواهن ناشصا

فقال قوم تقمّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تقمّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتغشى والقمر الاسم من قولهم قمره يقمره قمراً — وتقامر الرجلان مقامرةً وقماراً وتقامراً — وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان — وبنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك — واقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال في الليلة الثالثة من الشهر — وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا في الليلة الثالثة من الشهر فاذ انقص القمر سمى قُميرا قال — عمر بن ابى ربيعة

وقُمَيْرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين

له قالت الفتاتان قوما

والقُمْرِيُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القمارىُّ *

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز — وهو المُقرَم ايضاً والجمع قُروم ومَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قرماً — وقرمت الشيء باسنانى اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة — وقرمت البعير اقرمه قرما اذا جلفت — ٢ — اعلى خطمه بحزوة او ما اشبهها ثم فتلت الجُلَيدة حتى تجف ليقع عليها الخطام فيذلّ والجليدة تسمى القرمة وربما — ٣ — جعل فيها نواة سقة والبعير مقروم — والقرام الستر الرقيق ور ... الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر — لبيد ابن ربيعة

من كل محفوف يُظلّ عصيّه

زوجٌ عليه كلّةٌ وقرامها

المِقْرَمَة وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو الحبس والجمع مقارم — وبنو قرم حيٌّ من العرب — والقُرامة كل ما قرمته بفيك والقيته — وقرمت الى اللحم اقرم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قرمت الى لقاءك اقرم قرما — والقُرم ضرب من الشجر ولا ادرى اعربى هو ام لا — وقد سمت العرب قارما ومقروما وقرما — وفصيل قارم وجدى قارم اذا تناول اطراف النبت يتقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمَرْقُ مصدر مرق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم — ومرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه — والمَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه — قال الشاعر — الحارث ابن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك

صِنانا كأنه ريح مَرْقِ

(١) في ف ول — وقمرٌ * (٢) في هامش ل — الجلف القشر * (٣) هذ العبارة من ل — فتأملها * الصحاح

الصُّبَاح البرق والصواح الجصّ والصراح -١

يت العزة في السماء - والمُرَاقة ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُرَّيّ فاعجمي مُعرب وهو المصفر وليس في كلامهم فُعّيْلٌ •

والمَقرُ والمَقِرُ السمّ اوالشيء المُرُّ - قال الشاعر

يسقي الأعادي بالذُّعاف المُمْقِرِ

وقال آخرون المقر المرّ قال الشاعر - ابن خُذّاق العبدي

تَشَنَّهُ ماطعْنُوهلماءَها

انما ماؤك صابٌ و مَقِرْ

انما تخاطب الشَّنَّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - وكل شيء انقعته في شيء فقد مقرته فهو ممقور ومقير ومُمقر ومُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

يكوي بها مُهَجَ النفوس كأنما

يسقيهم بالبابليّ المُمْقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعي وغيره يرويه المُمْقِرِ •

﴿ رَ قَ نَ ﴾

(الرَّقْنُ) وهو التَّلَطُّخ بالزعفران وما اشبهه يقال رقنت المرأة وهي مترقنة - واحسب ان اشتقاق اليرقان و الأرقان من هذا - و الرقان الزعفران القاف خفيفة - ويقال رقنت الكتاب رقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

دسم كخطّ الكاتب المُرَقّنِ

بين نَقا المُلقى وبين الأجؤنِ

والرَّنْقُ الماء الكدر رنق الماء رَنقاً رَنْقاً وهو ماء رَنِقٌ ورنْق - والرَّنَق المصدر وفي الحديث (ادرك صفوها وبقى رَنَقها) بفتح النون هكذا في الحديث ورنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه ولم يطر ورنّق النوم في عينه ترنيقا اذا خالطها والتُّرنوق الطين الباقي في مسيل الماء اذا نضب الماء عنه •

والقَنْر فعل ممات ومنه اشتقاق رجل قَنَوَّر وهو السيئ الخلق الشكسه فاما القنارة فليس من كلام العرب •

والقَرن قَرْنُ الثور وغيره والجمع قُرون - والقرن من الناس الامّة منهم والجمع قرون ايضاً وفلان قَرن فلان اذا كان لِدَته - وفلان قِرْنُ فلان في الحرب - والقَرْن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل والقَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

تُعوِّدُها الطِراد فكل يوم

يُسَنُّ على سنابكها القرونُ

وقَرَنتُ الفرس قرنا او قرنين اي دفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها - وقرن الشمس اول شعاعها وفلان قرن بني فلان اذا كان سيدهم والمدافع عنهم - وبأرض بني فلان قرون من العشب اي شيء متفرق - واصاب ارض بني فلان قرون من المطر اي دفع متفرقة قال الاصمعي لا اعرف قرونا من المطر انما هي ضروس من المطر - وشاة قرناء وتيس اقرن بيّنا القرن اي عظيما القرنين - ورجل مقرون الحاجبين واقرن الحاجبين ولا يكادون يقولون رجل اقرن ولا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

---

(١) هذه الجملة في جميع الاصول وقد وضعناها محلها هنا - اما الصواح فلعله رواية في البيت •

الحاجبين - و امرأة قرناء و هي التي تظهر قرنة رحمها من فرجها و هو عيب والاسم القرن - و قرنا الرحم شعبتاه والواحدة قرنة - ١ - و قرنا السهم جانبا الفوق - و قرنا السنان حداه وأقرن الرجل رمحه اذا نصبه - و القرن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

و لا تكونن كالنازي ببطنته

بين القرينين حتى لز في القرن

و يروى نزه القرن - والقرنة قرنة السنان وهي حرفه و يقال للفارس (اقرن رمحك) اى ارفع رمحك لا تعقر به احداً - و قرن موضع - و القرن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة و تنبتل عن معظمه و بنو قرن بسكون الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة - و بنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (و اسمحت قرونه الرجل و قرينته) و هي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع - و فلان قرين فلان اذا كان لا يفارقه و الجمع قرناء - و تقارن القوم مقارنة و قرانا - و قرين اسم - والقرن الجعبة تقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناس اللبن

فكلهم يسعى بقوس و قرن

و يروى فسد الناس اللبن - يريد انهم شبعوا فتنزوا ٢ وحملوا السلاح - و يقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ و يدق و يفتل منه حبل و يقال (ما انت بمقرن لهذا الامر) اى ما انت مطيق له و لم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن - واقرنت الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض - و بسر قارن اذا نكت فيه الارطاب كأنه قرن الابسار بالارطاب لئة ازدية و القران من لم يهمز جعله من قرنت الشيء بعضه الى بعض و قد سمت العرب مقرناً - وقرن ان موضع باليمامة - و قران اسم ايضاً - وجاء القوم قرانى على مثال فعالى اى قرن بعضهم الى بعض - وقرنة البيت زاويته - وقرنا الانسان فوداه امامه اى جانبا رأسه - و سمى ذو القرنين الملك و هو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه - قال الشاعر

اصد نشاص ذي القرنين حتى

تولى عارض الملك الهمام

يقال صده و اصده اذا رده و ابى الاصمعي الاصده و النشاص مانشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا و العارض السحاب المعترض في الافق - ويقال (ما اقتل قرن الظهر) وهو الذي يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحية قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعي قال الراجز - الاعشى

تحكي له القرناء في عرزالها

تحكك الجرباء في عقالها

يصف افعى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا - قال الراجز

جار لقرناء كخلق المبرد

لا بر متز من نباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا نصبه من - ل * (٢) في م - فتفاوروا *

لا برمثرٌ لا تحرك والنُباح لا يكون الا للكلب والاسود- وجاء بقرن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخطّاف - وقرنٌ جبل معروف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بني عامر بن صعصعة وكذلك يوم القرنتين ايضاً ٠ والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره ومنقار الطائر من ذلك لانه يَنقُرُ به كما يُنقَرُ بالمنقار - والمنقر الركيُّ الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم - وبنو منقر بطن من العرب وجمع منقار مناقير وجمع منقر مناقر والنقير حجر ينقر فيتخذ منه مركن اونحوه يسقى منه القوم للمال الماء - والنقير النقب فى ظهر النواة وكذا فسر فى التنزيل وهو الذى يخرج منه الشوكة ثم تصير خُوصا اذا نبتت - والناقور فاعول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتنى عن فلان نواقر) اى كلم تسوءنى - والنواقر من السهام التى تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر ومنه قال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صوائب ونقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتشت عنه - والنَقرة موضع بين مكة والبصرة - والنقير موضع بين الاحساء والبصرة - والنقّار الطاعون - ونُقرة القفا بين الطباوين - والنُقرة من الذهب والفضة وغيرهما ماسبك مجتمعاً - والنَقرُ فى الحجر الزبرفيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرّى بيتى على ذوى النظرى لاذوات النقرى) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتى ينقّون عن الخبر-١- وشاة نقرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقرى) اذا اختص قوما دون قوم والنقرى ضد الجفلى - قال الشاعر - طرفة

نحن فى المشتاة ندعوا الجفلى
لا ترى الآدب منا ينتقر-٢

وانقرة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقّر الطائر فى الموضع اذا سهله لبيبض فيه ونقر الفرخ عن البيضة -٣- وانشد لطرفة

خلا لك الجو فبيضى واصفرى
ونقّرى ما شئت ان تنقّرى

﴿ ر ق و ﴾

(الرقوة) شبيه بالرابية وهى الرقو ايضاً لغة تميمية والروقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق - قال الشاعر

فداء خالتى لبنى حيى
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

وجارية رُوقة والجمع رُوق وهى التامة الجمال وكذلك الناقة وراقنى الشيء يروقنى روقاً اذا اعجبنى وبه سمى الرجل روقاً - ورواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروّق وروّقت الشراب ترويقاً اذا اصفيته والذى يصفى فيه -٤- الراووق والرُوقة الشيء اليسير لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) ٠

والقَورُ مصدر قُرت الشيء اقوره قوراً وقوّرته تقويراً - والقُور جمع قارة وهى اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات - والقارة بطن من العرب وانما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم فى كنانة فقال شاعرهم

---

(١) - فى م خ - بنقرن اى يعبن ٠ (٢) فى م - فينا ٠ (٣) فى اللسان نقبها (٤) ن - به ٠

دَعُونا قارةً لا تُنفِرونا

فنُجفِلَ مثل اجفال الظليم

فُسموا القارة والمِشل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدني ابو عبيدة هذا البيت اخذ بيدي - ١ - وقال لي يا صبيُّ تَعلم - اى انها فائدة انشدتكها يا هاء - ودار قوراء واسعة - وقُوارة كل شيء ما قوَّرته منه قال الشاعر - القتال الكلابي

يا فتًى ما قتلتم غيرَ دُعبو

ب ولا من قُوارة الهِنبِرِ

الهِنبِرُ جلد الاديم في هذا البيت والدُعبوب الذليل في هذا البيت - وقال آخر

ان ينهوا الدهر عن شتم لنا

قَوَّرَك بالسهم حافات الاَديمْ

و قَوران موضع ٭

و القروُ مصدر قَروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضًا الى اخرى ثم اخرى - والقرو مِركن يُتخذ من اصل شجرة ينبذ فيه - قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا

زعموا بأنّا لا نحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قرو ه يقال (قرو تكم ابغي عندكم الخير) قرواً - فاما قُروء الحيض فمهموز وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى ٭

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجرُ يورق ايراقًا و ورّق توريقًا واورق الصائد اذا اخفق ايراقًا قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عيالهُ

ولم يجدوا الا الصَّمارير مَطعَمَا

الصَّمارير واحدها صُمرور وهى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلانًا ورقًا) اذا اصاب منه خيراً - وغصن ورق ورِق ومُورِق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة - والورِق الدراهم بعينها وربما جمعت فقيل اوراق ويقال فيها رجل مُورِق اى له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لأن المورِق الذى لا شيء له - والوَرِقة موضع - والوُرقة غبرة تضرب الى سواد - جمل اورق وحمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضًا ويقال رجل ورّاق اذا اكثر وَرِقه قال الراجز

جاريةٌ من ساكني العراق

تأكل من مال امرئٍ وَرّاقِ

و يروى يا رُبَّ بيضاء من العراق - يعنى كثير الورق فاما تسميتهم مؤرّ قًا فليس من هذا ذاك من الاَرَق وهو امتناع النوم يقال ارقت آرَق ارقًا والايراق مصدر آرقنى ايراقًا ومصدر ارّقني التأريق - قال الشاعر تأبط شراً

يا عيدُ مالك من شوق وايراقِ

ومَرِّ طَيفٍ على الاهوال طرّاقِ

العيد ما عادك - ٢ - وربما سمى الفضة وَرِقاً - قال الراجز

تبادر العضاه قبل الاشراق

بمقنعات ككعاب الاَوْرَاقْ

(١) ن - يا فتى ٭ (٢) من هنا الى والوقر من - ل وف ٭

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم . والوِقر ما حمل
على الظهر . واوقرت النخلة ايقاراً فهي موقِرة
وموقَرة وابى الاصمعي الا كسر القاف والجمع مواقير
ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي ميقار . والوَقرة
الصدع في العظم وقير اذا كانت به وقرة وهي
الصدع في العظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه
مكسور الفقار منصدع العظام . والوقير القطعة من الغنم
العظيمة وقال ابوعبيدة (١) لا يقال للقطيع وَقير حتى
يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغني عن الكلب
ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقماشه . ورجل
وقور بين الوَقار اذا كان حليماً . ووقرة موضع وجمع
الوقر اوقار . ووقّرت الرجل توقيراً اذا سكّنته
وكذلك الدابة قال الراجز . العجاج

يكاد ينسلّ من التصدر

على مُدَّ الاني والتوقير

والمداراة الرفق .

❮ ر ق ه ❯

(الرقة) الفضة منقوص وستراه في بابه ان شاء الله
تعالى والجمع رقين . ومثل من امثالهم (وجدان
الرقين يغطي على افن الافين) اى حمق الاحمق .
والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة
وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهقته
اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقاً وارهقته ارهاقاً
وغلام مراهق قد دنا الحلم .
والقهر مصدر قَهرته قهراً فهو مقهور وانا قاهر والقهر
اسم موضع قال الشاعر . المسيب بن علس

واليك اعملت المطيّة من

سفلى العراق وانت بالقهر

والله عز وجل القهّار والقاهر .
والقَرَه مصدر قره جلده يقرَه قرهاً اذا اسودّ من أثر
ضرب او تقشر .
فاما هرقت الماء فانما هي همزة ابدلت هاء وستراه
في موضعه ان شاء الله تعالى .

❮ ر ق ى ❯

(رَقيت) ارقي رقياً من الرُقية وانا راق والمفعول
به مرقيّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقياً
ورقوّاً . ورقأ الدم يرقأ رقوءاً مهموز وقالوا
(لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اى تؤخذ
في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها .
والريق معروف ورَيِّق كل شيء اوله ومنه رَيِّق
الشباب وريِّق المطر واكلت خبزاً ريِّقاً بغير ادم
فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره .
وقريت الضيف اقريه قِرىً وقريت الماء
في الحوض اقريه قرياً وقرى البعير جرّته اذا جمعها
في شدقه قرياً . والقَرِيّ مسيل ماء من غلظ الى
روضة . قال الراجز . العجاج .

كأنه والهول عسكريّ

اذا تبارى وهو ضحضحيّ

ماء قريّ (٢) مدّه قريّ

والجمع قُريان وقد جمعوا القرى اقراء مثل طوى
واطواء . والقرية اشتقاقها من قرى البعير جرّته
والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوماً من اهل

(١) في ه – قال بعض اهل اللغة . (٢) في ه – ماء قريّ على التوصيف .

(باب الراء والكاف)

اللحن فهو لون قريب و قرئ فعل الجمع على ذلك *
و النقيرة و ان الجماعة من الناس فارسي معرب والقير
و القار معرو فان والعرب تسمي الخضخاض قاراوهو
قطران و اخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر - النابغة
الذبياني

فلا تتركني بالوعيد كأنني
الى الناس مطليٌّ به القار اجربُ

و اليرقان داء يصيب الزرع و الناس ايضاً و يقال
الأرقان ايضاًوزرع مأروق ومَيروق ايضاً اذا اصابه
اليرقان *

باب الراء والكاف
مع باقي الحروف*

ر ك ل

(الرَكْلُ)الرفس بالرجل ركله يَركُله ركلاً - ومَركلا
الفرس موقع رجلي الفارس من جنبيه و الجمع مراكل
والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه
ركّال ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الركْمُ)مصدر ركَمْتُ الشيء اركُمه ركما اذا القيت
بعضه على بعض وهو مركوم و رُكام - و تراكم السحاب
اذا تكاثف - و الركمة الطين المجموع و التراب *
و الرَمَكة من الوان الابل وهي اكدر من
الورقة - جمل ارمك و ناقة رمكاء - قال الراجز
ابو نخيلة

منها الدجوجيُّ و منها الأرمكُ
كالليل الا انها تحرّكُ

الدجوجيُّ الشديد السواد كالليل او اداة الحيل هذه
الوانها - وكل لون خالطت غبرته سوادا كدراً فهو
ارمك - قال الراجز

باب بن ذي الجُرّة اردى سهركا
و الخيل تجتابُ العجاج الأرمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل و هو صاحب زقاق
باب البصرة وقال ابوبكر ايضاً سهرك -١- قائد كان
بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل - وذكروا
ان اشتقاق الرامك من هذا - ورمَك بالمكان رُمك
رُموكاً اذا اقام به فهو رامك - و اما الرَمكة الانثى من
البراذين فارسي معرب - ورمكانُ موضع *
والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة و لا يقال لغيره
من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من
الحيوان و تكامر الرجلان اذا تكابرا بايرهما
قال الراجز

والله لولا شيخنا عبّادُ
لكَمَرونا اليوم او لكادوا

و عبّادٌ هذا رجل من اياد وله حديث بعكاظ
و رجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كمرته *
والكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كَرَما فهو
كريم ورجل كُرّام في معنى كريم - و المكارم واحدتها
مكرُمة و هو ما استفاده الانسان من خلق كريم
او طبع عليه وجمع كريم كرام و كُرماء - والكَرْم
شجر العنب لا يسمى به غيره و الجمع كروم والكرْمة
قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنة و الجمع كروم ايضاً
قال الشاعر جرير

(١) في هـ - سهرك صاحب يوم ريشهر *

(عدُ ومُ السُّرى لا يأ لَفُ الكرمَ جيدُها)

و المَكرُ معروف مَكرَ يمكُر مكراً فهو ماكرٌ و مَكور ومكّار — والمكر ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز — العجاج

فَحَطَّ في علقى و في مُكورِ

بين تواري الشمس والذُّرورِ

و عَلقى و مُكور نبتان — والمكر طين احمر شبيه بالمغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين •

﴿ رَ كَ نَ ﴾

(الرُّكنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى — وركنت الى فلان اركن رُكونا اذا استمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه — وفلان ركين بيّن الركانة اذا كان وقورا ثقيل المجلس — وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورَكانا[١] — واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء — والمِركَنُ الاجّانة في بعض اللغات — وركن بالمكان ركونا اذا اقام به ••

والكِرانُ العود الذى يضرب به والجمع اكرِنة والكرينة العَوّادة — قال لبيد

بُسلافٍ صافيةٍ و جذبِ كَرينةٍ

بمؤترٍ تأتاله ابهامُها

والنَّكراء من الدهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغير و كل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك — وتنكر لى فلان اذا لقيك لقاءً بشعا — و تناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون — ونكير اسم احد المَلَكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشنئت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمتنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا و سميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى — والنكراء شدة الدهر — قال الشاعر

والدهر فيه النَّكراء و الزلزال

ونَكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قومٌ مُنكَرُونَ) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) فهذا من نكرت والمفعول منكور •

﴿ رَ كَ وَ ﴾

(الرَّكوةُ) دلو صغيرة من أدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرَّكاء وادمعروف — وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبته وذكرته بقبيح —[٢]— وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله — وركوت على الرجل الحمل اذا ضاعفته عليه — قال ابو زيد

نَمتْ جاه وابا أركو وما حلوا

حِلاً على النَّشِّ حَمّال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حلوا على النش من كان يحمل التكاليف — وركيت اى تحاليت — وقال ابو زيد الكُور كُور العمامة كُرتُ العمامة أكورها أكورا اذا لثتها على رأسك — والكُور القطعة العظيمة من الابل والجمع أكوار والكور الرحل ويجمع أكوارا وكيرانا ايضا — وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحَور بعد الكَور) اى النقصان بعد الزيادة — وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها — وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) فى — ل رَكانة • (٢) من هنا الى تحاليت من — ف •

هو او و كان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة و به سمي الرجل مستكيرا من هذا - وكُرت الارض اكورها كورا في بعض اللغات اذا حفرتها -١- وكُرت بالكُرة اذ ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القرى فلا احسبها عربية محضة •

والكَرْوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا ات حفرتها وهي اللغة الصحيحة. و الأكرة الحفرة في الارض - قال الراجز - العجاج

من سَهله و يَتأ كُرن الأكَر

وبه سمي الاكّار - و امرأة كرواء دقيقة الساقين و الكَرَوان طائر معروف و الجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات -٢- قال الشاعر - ذو الرمة

من آل ابي موسى ترى القوم حوله

كأنهم الكروان ابصرن بازيا

وربما سمي الكَرَو ان كَرَا - والمثل السائر

أَطرِق كَرَا اطرِق كَرَا

انّ النعام في القرى

قال ابوبكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذي هو اعظم خطراً منك في القرى فانت اقل من ذلك •

والورِك ورك الانسان وورك الدابة. ووَرَك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارك واركَ يأرُك ارُوكا و هي اللغة الفصيحة. والوراك ورك الرحل وهي المورَكة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يطرح في مقدم الرحل و تورك الرجلُ على رحله اذا ثنى رجله على الرحل -٣- •

والوَكر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور و وكَرت السقاء اذا ملأته وكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة - و ناقة وكرى سريعة المشي •

ر ك ه

(الرَهْك) مصدر رَهَكت الشيء ارهَكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك •

والكَهْر مصدر كَهَرت الرجل اكهَره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فامّا اليتيمَ فلا تكهَر) و يقال مرّ كَهْرٌ من النهار اي صدره - و يقال رجل كَهْوَرة كثير الضحك •

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف والضَعف وامر كريه بمعنى مكروه وانا كاره - والمكرَه على مثال مَفْعَل من الكُره والجمع مَكاره - واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهية و الرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته -٤- و الكَرهاء ثغرة الثغالة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعي ولم اسمعه في شعرهم - و الكُرة اسم ناقص و ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى •

والمَكْرُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلي •

(١) في ل - ووكرتها وكرا • (٢) في م - بكسر الكاف وسكون الراء • (٣) في م - على الرحل • (٤) في ف و ز - تسخطته •

قَدَ الشابَّ بوكِ الاذِكَرِهِ

فاعجب لذلك فعلَ دَهرٍ واهكَرِ

و هَكِرٌ موضع ـ و هَكَرُ ايضا ـ وهكران موضع

قال الشاعر ـ امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالةٍ

لدى جُؤذرين او كبعض دُمَى هَكَرْ

قال ابو بكر دُمَى تثنية ـ ١ ـ دُمية و الجؤذر و لد البقرة الوحشية ـ و يقال مافى هذا الشيء مَهكَر اى معجب و مَهكَرة اى معجبة ٭

ر ك ى

استعمل منها (الرَّكِيُّ) و هي معروفة و الجمع ركايا فاما قول العامة رَكِيَّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها ٭

و الكَبِيرُ كير الحداد و الجمع اكيار وكيران ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح ـ وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية ـ والكَرَى النوم كَرِي يكرَى كَرًى شديداً ـ والكريُّ الذى يُكرِى بعيره و ربما خفف احتيا جاً ـ قال الراجز

متى انام لا يؤرقني الكَرِيْ

ليلا و لا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لا يدعه ينام على جمله ٭

باب الراء و اللام

مع باقى الحروف ٭

ر ل م

(الرَّمْلُ) معروف والجمع رِمَالٌ ـ وترَمَّل القتيل بالدم اذا تلطخ به ـ قال الراجز ـ ابو اخزم الطائى

انّ بَنيَّ رَمَّلونى بالدّم

و رَمَلْتُ الحصير و السرير رَملاً و رَمّلته و رملاً اذا نسجته فهو مرمول و انا رامل و رَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة ـ وقد سمت العرب راملا و رُميلا و رملة ـ والرَّمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض ٭

ر ل ن

اهملت ٭

ر ل و

(رَوَلَ) الفرس تر ويلا اذا ادلى ـ و الراوول سن زائدة فى الانسان و الفرس ٭

و الوَرَلُ دوبة اصغر من الضب فى خلقته والجمع اورال ـ وذات اورال موضع ـ ويجمع وَرَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى و ذو ارؤُل جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ٭

ر ل ه

(الرَّهَلُ) استرخاء اللحم و تورُّمه رَهل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد ـ قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء ٭

والهَرَوَل فعل ممات و منه اشتقاق الهرولة الواو زائدة و هى عدو شبيه بالجمز ـ هرول يهرول هرولة

(١) كذا فى ل ـ و فى الحاشى والصواب جمع دمية ٭

و مرو الآ ٭

﴿ ر ل ى ﴾

مواضع تراها في المثل ان شاء الله تعالى ٭

﴿ باب الراء و الميم ﴾

مع باقي الحروف ٭

﴿ ر م ن ﴾

(الرنم) فعل ممات منه اشتقاق الترنّم ترنّم يترنم ترنما و رنّم ترنيما اذا ارجّع صوته وكذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ في صوته والمغنّي اذا مدّ في غنائه وسمعت ترنمة حسنة ٭

و تمرّن الحبل والثوب ونحوهما يمرن مرونا اذا لان ورمح مارن لدن قد املاسّ - ومارن الانف ما لان منه و ما احسن مرانة الثوب و السوط ومرونته ومرنت فلانا على كذا وكذا اذا ليّنته عليه وقرّنته فاما بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله ٭

فلو في غير معركة اصيبوا

و لكن في ديار بني مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة - و يقال (فلان على مرن واحد) اي سجية واحدة - و يقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (او مرنا ما اخرى) اي او ترى غير ذلك جاء به ابو زيد وهو مثل والمرانة القناة والجمع مران وقد مر هذا في الثنائي - ١

فاما المرانة التي ذكرها ابن مقبل فقد اختلف في تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمى خلاء لا اكلفها

الا المرانة حتى تعرف الدينا

قالوا المرانة اسم ناقة وقالوا المرانة موضع و المرن الادم المروك الملين المدعوك ٭

و النمر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونمر - و تنمر لي الرجل اذا تهددني - والنمرة شملة فيها خطوط بيض و سود - وسحابة نمرة فيها سواد وبياض - و من امثالهم (أرينها نمرة أركها مطرة) واسد انمر ولبوة نمراء اذا كان فيها نمرة وهي غبرة وسواد - و قد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونميرا وكلها اسماء قبائل - والنمر بن تولب العكلي احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النمر بن تولب ولم يحصل عربي قط النمر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلي لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم و انشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك و قد طال السفر

نقود خيلا ضمرا فيها عسر

ويجمع النمر ايضا على نمار و نمارة و بنو النمر بن قاسط ينسب اليه نمري لان ياء النسب لا يكون ما قبلها الا مكسورا - وماء نمير ناجع في شاربه اي يوافق الذي يشربه - وطير منمر فيه نقط سود و رعاسي البرذون منمرا اذا كان كذلك و نمران و نمارة اسم ٭

﴿ ر م و ﴾

(الروم) مصدر رمته اروم مه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها في مر ولو ذكرها كان خطأ فان الاجود فيه انه من مرن والدليل عليه قولهم مارن - س

فالمرامُ وهو مرموم ـ والرُّوم جيل معروف ـ ورُومة بئر معروفة ـ ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُوعا ورُومان وهو ابو قبيلة ٭

والمور مصدر مار يمور اذا جاء وذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح واجالته ـ ١ ـ وطريق مور سهل مستو ومشيٌ مور ليّنٌ ـ قال الراجز

و مَشيُهنّ بالخُبَيب ـ ٢ ـ مَور

كما تَهادَى الفتياتُ الزَّورُ

وروى وسير هن بالفلاة مَور ـ والمور جمع ـ ريح موّارة ورياح مُور ٭

والمرو حجارة رقاق بيض برّاقة فى الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسم منه والمروة جبل بمكة معروف ومروان اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه ٭

والوَرَم ما نَبر من الجسد ورم يرم وَرَماً وهذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل وللنحويين فيه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرّم ويقولون (فلان يحرُق عليك الأرَّم) ـ ٣ ـ اذا كان مغتاظا ـ قال الراجز

نُبّئتُ احماءَ سُليمى انّما

باتوا غضاباً يَحرُقونَ الأرَّما

ر م ه

(الرِّمّةُ) العظم البالي والجمع رِمَم ورِمام ـ والرُّمّة القطعة من الحبل والعرب تقول (آتيتك بالشيء برُمّته) اى بكله والاصل ان تأتى بالاسير وقد شدَدته برُمّة والرُّمّةُ تخفّفُ وتثقّل وقال عبدالرحمن قال عمى تقول العرب قالت الرُّمَةُ

كلُّ بَنى فانه يُحسيني

الا الجَريبَ فانه يُرويني

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيبُ بالضم فقد اخطأ ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حلَّتْ سليمى جانبَ الجَريب

بأجَلَى مَحلّةَ الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذى تَصبُّ فيه الاودية الماء ولغة عمانية ـ رَمِه يومُ مناره رمهاً اذا اشتد حره ٭ وذو الرُّمة الشاعر ـ سمى ببيت قاله وهو

أشعثَ باقى رُمّةِ التقليد

يصف وتداً والرِّمّة الأرَضة فى بعض اللغات ٭

ورُهْمٌ اسم وبنو رُهْم بطن من العرب ـ قال الراجز

يا رُهمُ امّ والدي تَثوبي

ثم اكثري عند الحصى وطيبى ـ ٤

والرِّهمة والجمع رِهام ورِهَم وهي الدفعة الليّنة من المطر وارض مرهومة زعموا ويقال رُهِمت الارض اذا اصابها الرِّهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المرهم للينه ٭

والمَهْرُ مَهرُ المرأة مَهرتُها امهرُها مهرا فهي مهمورة وامهرتُها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعى وليس هذا باللغة العالية ومن امثالهم (احمق من الممهورة

(١) فى م ـ واجالته ٭　(٢) فى اللسان بالحبيب ٭　(٣) الارّم مهموز وهو من ارم كأنه جمع آرم ـ س ٭

(٤) فى ل تئوبى ـ وفيه ـ عد الحصى ٭

احدى خدمتيها) و الخدمتان الخلخالان - وامرأة مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر - و المهر الفتى من الخيل والانثى مهرة والجمع مهار وامهار قال الشاعر ابودواد الايادي

وبنا الجامل المؤبل فيهم
وعنا جيج بينهن المهار

و ربما قيل مهر للحمار تشبيها ومهر الرجل مهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مهرة على مهرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسي

ومجنبات ما يذقن عذوفا
يقذفن بالمهرات والامهار

ومهرة بن حيدان حي عظيم من العرب النسب اليه مهري - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مهارى ومهار - وقد سمت العرب ماهرا ومهيرا والمهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك في السباحة ثم كثر في كلامهم حتى استعملوه في الخطابة فقالوا خطيب ماهر ٭

و الهرم بلوغ الغاية في السن يقال هرم يهرم هرما و الهرم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارم اذا اكلت الهرم فابيضت منه عثانينها وشعر وجوهها قال الشاعر

تنتك منها علجات نيب
اكلن هرما فالوجوه شيب

و قال آخر

شابت من الهرم ولما تهرم

و قال آخر يصف ربما تيرا النبار - ذو الرمة

حدتها زبانى الصيف حتى كأنما
تجز باعراف الجمال الهوارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هرما وهرميا وهرمة وهريما وهرماس ٭

والمره ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مره يمره مرها فهو مره وامره كما قالوا جرب واجرب - والمرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مريها ومرهان - وبنو مرهة بطين من العرب وكذلك بنو مريهة ٭

والهمر مصدر همرت عينه بالدمع - وربما قالوا همر الدمع وهمرت الماء اهمره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمر فلان في كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام وبنو همرة بطن من العرب - وكذلك بنو هميرا يضا بطن منهم - وسحاب هامر وهمار ومنهمر ٭

﴿ ر م ى ﴾

(رمى) يرمى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر اوسهم فهو رمى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه ارماء - قال الراجز - العجاج

جرداء مسحاجا تبارى مسحجا
يكاد يرمي القيقبان المسرجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (ارمى الرجل على الخمسين) اذا زادعليها - وكل شيء زاد على شيء فقد ارمى عليه واربى قال الشاعر - حاتم الطائى

واسمر خطياً كأن كعوبه

نوى القسب قد اربى ذراعاً على العشر

ويروى قد ارنى - اى زاد عليها - والرمية ما رميته من شيء كما ان الضربة ما ضربته - والرميّ المرميّ والرمي والسقي -١- ضربان من السحاب - والرماية مصدر رام حسن الرماية والمرماة السهم والمرماة التي في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لودُعي الى مرماة) فسروه الظلف او المنية التي بين الظلفين والله اعلم - وَرُميُ موضع - ورميان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام واحسبه معربا ورمياً من قولهم (كانت بين القوم رميّا ثم صاروا الى حجيزى)*

والرّيم مصدر رام يريم ريماً ومارمتُ عن المكان اى مابرحت و رئمت الناقة ولدها رئاناً و موضعه في الهمز وستراه ان شاء الله تعالى - والرّيم ما بقي من البعير الذي يتياسر عليه وهو عظم الصلا وما لصق به يدفع الى الجازر فان اخذه احد من الايسار عُيّر به قال الشاعر - الطرماح الاجئي*

وكنت كعظم -٢- الريم لم يدر جازر

على اىّ بدأى مقسم اللحم يُجعَلُ

والرّيم ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل - قال الشاعر - المخبل السعدي

فاقع كما اقعى ابوك على استه

يرى ان رَيماً فوقه لا يزائله

والرّيمُ من آخر النهار الى اختلاط الظلمة - و الريم القبر زعموا في بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة يمانية و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرني الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لي رجل من الدار (اسْمُكْ في الريم) اى اصعد الدرجة و الرئم ولد الظبية يهمز ولا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى وهي ظباء تكون في الحزون و الغلظ من الارض وريّان موضع*

والمَيرُ مصدر مِرتُ لهلي ميراً وهي الميرة غير مهموز فاما المئرة بالهمز فهي النميمة و موضعها في الهمز تراه ان شاء الله تعالى - وقال قوم من اهل اللغة بل المئرة الحقد والعداوة ويقال امر مَئير اى شديد ويقال (ماعندك لا خيرٌ ولا ميرٌ) وهذا من المير غير مهموز - والمَيّار الذي يخرج الى الميرة - قال الراجز

قد يُخلف المَيّار في الجوالق

في اهله باغلق الغلائق

صاحب ادهانٍ و دينٍ مارقِ

يقول يتدهّن ويتطيّب ويتحدث الى النساء فهو يخلف الرجل الميار في اهله بالداهية

والمرى مصدر مَريت اخلاف الناقة بيدي امريها مَرياً اذا مسحتها بيدك لتدرّ ثم كثر ذلك حتى قيل مَرتِ الريح السحاب تمريه مرياً اذا كانت تستدرّ ماءه - وقالوا (بالشكر تُمترَى النعم) اى تستدرّ - والمَرِئ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز - ستراه في بابه ان شاء الله تعالى - و يقولون (ليس في هذا الامر شك ولا مرية) بكسر الميم وضمه من الامتراء فاما - مُرية الناقة ان تستدر بالمري فبضم الميم

(١) في هامش م - قال الشيخ ابو العلاء المعروف السفي بالفناء (٢) في ف و ل - وكنتم *

اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً – قال
– ابوزيد الطائى
بعث حربا وحرب بنى الحا
رث مشبوبة باغلى الدماء
نامذ تقى المبس عن المر
نة كرهاً بالصرف ذى الطلاء
عن يرنة – شبه الحرب بالناقة التى قدشمذت
للقاح اى رفعته – والمرنة مسح الضرع
الصرف صبغ احمر والطلاء الدم والبس
د ارى الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها
• والياء والميم مواضع تراها فى المهموز
• الله تعالى •

باب الراء والنون
مع باقى الحروف

ر ن و

) مصدر رنا يرنو رنوا وهو ادامة
قال الشاعر – ابن احمر
ت عليه الملك – ١ – أطنابها
كأس رنوناة وطرف طمر
ثمة •
ن بيت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرونة
هذه رونة الشئ)اى معظمه هكذا قال يونس
يضاً ومنه يوم أرونان اذا بلغ الغاية فى فرح
ن . قال الشاعر

ان يسر عنك الله رونتها
فعظيم كل مصيبة جلل
وهذا شعر قديم زعموا انه لخندف وهى ليلى بنت
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن الياس
ابن مضر ام مدركة وطابخة ابنى الياس •
والنور معروف – نار الشئ وانار اذا اضاء ينير انارة
والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة
اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرها تنور
نواراً وهى نوار ونوور اذا انفرت من فزع
وبه سميت المرأة نواراً – والنور زهر النبت
والجمع انوار وكذلك جمع النور انوار ايضاً
والنؤور مهموز دخان كان يجمع فى اناء من سراج
يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها او لثتها ثم تحشوه
بذلك السواد – قال الشاعر – الاعشى
وذى أشر مثل شوك السيال
كلون الاقاحى أسف النؤورا
وقال آخر – ابو ذؤيب الهذلى
وسود ماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماء سارها
اى سائرها – والمرد غمر الاراك •

ر ن ه

(الرنة) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ
سمعت رنة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنة الطير
اى اصواتها وهو الرنين ايضاً وارن القوم ارناناً
مثله – قال الراجز

(١) فى الاصول وفى اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك •

اكلن بغى جمدة فهنه

لهن من حب النكاح رنه

و الرهن معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرهن رهان ورهون ورهن وقد قرئ (فرهن مقبوضة) و (فرهان مقبوضة) وفى الحديث (لا يغلق الرهن) و يقال (هذا شيء راهن لك) اي معد لك وقد ارهنت لك كذا و كذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا

معزبة —١— ارهنت فيها الدنانير

اى اعدت — ورهان الخيل مصدر راهنته مراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن و مرهون اى مأخوذ به — ورهنان موضع زعموا وقد سمت العرب رهينا •

والنهر —٢— فتح الهاء اللغة العالية و اصل النهر السعة و الفسحة و قد فسر فى التنزيل (فى جنات و نهر) اى فى ضوء و فسحة و اللغة توجب ان يكون النهر بمعنى الانهار كما قال عز وجل (او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) اراد الاطفال والله اعلم و النهار من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضا ولد الكروان —٣— وجمعه انهرة فاما النهار الذى هو ضد الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نهار انهر كما قالوا ليل اليل — وقد قالوا فى الذبح ذبح فانهر الدم اى اظهره — والمنهرة فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كناستهم وفى الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر فى منهرة) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

حتى اذا ما الصيف ساق الحشره

ورنق اليعسوب فوق المنهره

يقال رنق الطائر اذا بسط جناحيه فى طيرانه ولم يبرح و قال ايضا يقال رنق اذا اطار — و انهر العرق اذا لم يرقأ دمه زعموا •

﴿ ر ن ى ﴾

(الرين) اصله الصدأ الذى يركب السيف و غيره ثم صار كل شيء غطى شيئا فقد ران عليه و فى التنزيل (كلا بل ران على قلوبهم) ثم استعملوا ذلك فى كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

ثم لما رآه رانت به الخمـ

ـر وان لا يرينه باتقاء —٤

اى غلبت الخمر على قلبه و فى الحديث (فاصبح قد رين به) اي غلب على امره والمصدر الرين والريون •

والنير الخشبة التى ينسج عليها — و ثوب منير ذو نيرين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نيرين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نيرين اذا اسنت وفيها بقية و ربما استعمل ذلك فى الناقة ايضا — و النير الخشبة المعترضة على سنام الثور التى تربط الخشبة التى يحرث بها عليه — لغة شامية والنير جبل معروف و قد احتج الخليل فى هذا بيت

(١) فى اللسان عدية بالنصب • (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س • (٣) فى هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى و الليل ولد الكروان • (٤) فى ه — يرينه — فتأمل •

لم يعرفه اصحابنا •

ونارَت نائرةٌ اى ثارت ثائرة •

وللراء والنون والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله تعالى •

باب الراء والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح •

ر و ه

(الرَّوهُ) مصدر رَاهَ يَرُوه لغة يمانية يقولون رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوهاً وهو الرُّواه رأيت رُواه السَّراب اى اضطرابه •

والرَّهْوُ المنخفض من الارض والمُرتفع قال ابو حاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجليّ في رَهوةٍ) فهذا يدُلُّك على الانخفاض – وقال الشاعر – بشر بن ابي خازم الاسدى

تظَلُّ النساء المُرضِعات بِرَهْوَةٍ
تفزَّعُ من رَوعِ الجَنانِ قلوبُها – ١

ويروى تزعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدُلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة – والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة – قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوسَ رَهْوٌ
أَتُومُ الفرج حمراء العجان

والأَتُومُ المُفضاة – والرهو ضرب من الطير يشبه الكَراكي – قال الراجز

ادبرنَ كالرهو مُوَلّيات

ورَهوَى موضع – والرَّهوُ مصدر – رها البحر يرهو رهواً اذا سكن وقال قوم بل الرَّهو والرَّهوَج ضرب من السير شبيه بالهملجة – قال عبدالرحمن قال عمى هذا غلط الرهوج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا عيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (أَرْهِ على نفسك) اى ارفق بها •

والوَهَر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطراباً كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهَر الشمس واصابني وهر الشمس – ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهَر •

والوَرَه ضعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَهُ وقد ورِه يَوْره وَرَهاً •

والهرو لا اصل له في العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهرُوه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرأت اللحم واهرأته اهرؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لا غير وستراه في باب الهمز – والهِراوة معروف •

والهَور مصدر هُرت البناء اهوره هورا وهوَّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهوّر الليل اذا ادبر والهَور ايضاً بحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار •

ر و ى

(الرَّوِيُّ) رَوِيُّ الشعر وهو الحرف الذي تعقد به القافية ورَوَيتُ الشعر والحديث أَروِيه روايةً – ٢

(١) في اللسان الجبان – محرره • (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً – س وهو كذلك في ل – وفي هامش ف قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال اروية رَيّاً كما يقال طويته طيّاً وشويته شيّاً • ورواية

وروايةً ورَوَيتُ على البعير ارويه رَويًا اذا استقيت عليه ورَوِيتُ من الماء أروَى رَيًّا - والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع ارويةٌ - قال الراجز

انى اذا ما القوم كانوا انجيهْ

وشُدّ فوق بعضهم بالأرويهْ

هنالك اوصيني ولا توصي بِيَهْ

ورواية الحديث والشعر درسُك اياه - ورجل راويةٌ وراوِ والهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب - ورُوَيٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروَى جمع أرويّة وهي الانثى من الاوعال وربما جمعت ارَاوِىَّ اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع في (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى ‌•

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه ورياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر - ابن - ١ - احمر الباهلي

وراهنّ ربي مثل ماقد وَرَيْنَني

واحمى على اكبادهن المكاويا

وقال الراجز

قالت له وريًا اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذرَحرح

وفي الحديث (لان يمتلئ جوفُ احدكم قيحا حتى يريه) والتورية السَتر قال ورّيت الشيء تورية اذا سترته - ٢ - وفي الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفراً ورّى بغيره - قال الفرزدق

فلو كنتَ صلبَ العود او ذا حَفيظة

لوَرّيتَ عن مولاك والليلُ مظلمُ

يعني ابن العم - ووريت الرجل اذا ضربت رئته فهو مَرْئيٌّ - والتَورَاةُ من ورى الزند يَرِى اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوْرَاةٌ فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمَةٌ من الوَخامة ‌•

﴿ ر ه ى ﴾

(الرهْيَةُ) مهموز تراها في بابها ان شاء الله تعالى ‌•

والهيرُ ريح الصبا وهي الاير - والهيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا - وزعموا هيرت اللحم هريا في بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها ‌•

والبَهْوُ الموضع الواسع - والبهرُ الماء الكثير واليَهْيَرّى قالوا ضرب من النبت - وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو الفهر وانكر البصريون اليَهْيَرَّ في الحجر قال الشاعر - النابغة الجعدى

واخضَرَ كالقَهْقَرِ يَنفُضُ رأسه

امام رعال الخيل وهي تَغَزّبُ

واليَهْيَرّى من قولهم (ذهب فلان في اليَهْيَرَّى) اذا ذهب في الباطل - وقال بعض اهل اللغة اليَهْيَرَّى الكذب ‌•

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ‌•

تم الجزء الثاني من جمهرة اللغة - ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاى وما يتصل به في الثلاثي الصحيح ‌•

(١) نسبه في اللسان لسحيم ‌• (٢) في ل - ووريت عن الشيء ‌•

صفحة	الابواب
٢	حرف التاء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب التاء والثاء وما بعدهما
٣	باب التاء والجيم وما بعدهما
ايضاً	باب التاء والحاء وما بعدهما
٦	باب التاء والخاء وما بعدهما
٨	باب التاء والدال وما بعدهما
٩	باب التاء والذال وما بعدهما
١٠	باب التاء والراء وما بعدهما
١٥	باب التاء والزاي وما بعدهما
١٦	باب التاء والسين وما بعدهما
١٧	باب التاء والشين وما بعدهما
١٨	باب التاء والصاد وما بعدهما
٢٠	باب التاء والضاد وما بعدهما
ايضاً	باب التاء والطاء وما بعدهما مهملة
ايضاً	باب التاء والعين وما بعدهما
٢٢	باب التاء والغين وما بعدهما
٢٣	باب التاء والفاء وما بعدهما
٢٥	باب التاء والقاف وما بعدهما
٢٧	باب التاء والكاف وما بعدهما
٢٨	باب التاء واللام وما بعدهما
٢٩	باب التاء والميم وما بعدهما
٣٠	باب التاء والنون وما بعدهما
٣١	باب التاء والواو وما بعدهما
٣١	باب التاء والهاء وما بعدهما
٣٢	حرف الثاء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح
ايضا	باب الثاء والجيم وما بعدهما
٣٤	باب الثاء والحاء وما بعدهما
٣٦	باب الثاء والخاء وما بعدهما
٣٧	باب الثاء والدال وما بعدهما
٣٨	باب الثاء والذال وما بعدهما اهملت
ايضا	باب الثاء والراء وما بعدهما
٤٣	باب الثاء والزاي وما بعدهما اهملت
ايضا	باب الثاء والضاد وما بعدهما اهملت
ايضا	باب الثاء والطاء وما بعدهما
٤٤	باب الثاء والعين وما بعدهما
٤٦	باب الثاء والغين وما بعدهما
٤٧	باب الثاء والفاء وما بعدهما
٤٨	باب الثاء والقاف وما بعدهما
ايضا	باب الثاء والكاف وما بعدهما
٤٩	باب الثاء واللام وما بعدهما
٥١	باب الثاء والميم وما بعدهما
٥٢	باب الثاء والنون وما بعدهما
ايضا	باب الثاء والواو وما بعدهما
٥٣	حرف الجيم وما بعده من الحروف في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الجيم والحاء وما بعدهما

صحيفة	الابواب
٦١	باب الجيم و الحاء و ما بعدهما
٦٣	باب الجيم والدال و ما بعدهما
٧١	باب الجيم والذال و ما بعدهما
٧٣	باب الجيم و الراء وما بعدهما
٨٩	باب الجيم والزاى وما بعدهما
٩٣	باب الجيم والسين وما بعدهما
٩٦	باب الجيم و الشين وما بعدهما
٩٨	باب الجيم و الصاد وما بعدهما
٩٩	باب الجيم و الضاد وما بعدهما
١٠٠	باب الجيم و الطاء وما بعدهما
ايضاً	باب الجيم و الظاء وما بعدهما
١٠١	باب الجيم و العين وما بعدهما
١٠٦	باب الجيم والغين وما بعدهما
ايضاً	باب الجيم و الفاء وما بعدهما
١٠٩	باب الجيم و القاف وما بعدهما
١١٠	باب الجيم والكاف ومابعدهما اهملت
ايضاً	باب الجيم و اللام وما بعدهما
١١٤	باب الجيم و الميم وما بعدهما
١١٦	باب الجيم و النون وما بعدهما
١١٨	باب الجيم والواو وما بعدهما
١١٩	باب الجيم و الهاء وما بعدهما
ايضاً	حرف الحاء فى الثلاثى الصحيح
ايضاً	باب الحاء والخاء وما بعدهما اهملت
ايضاً	باب الحاء و الدال وما بعدهما
١٢٧	باب الحاء و الذال وما بعدهما
١٣٠	باب الحاء و الراء وما بعدهما
١٤٧	باب الحاء والزاى وما بعدهما
١٥٢	باب الحاء والسين و ما بعدهما
١٥٨	باب الحاء والشين وما بعدهما
١٦١	باب الحاء و الصاد وما بعدهما
١٦٦	باب الحاء والضاد و ما بعدهما
١٧٠	باب الحاء و الطاء و ما بعدهما
١٧٤	باب الحاء والظاء وما بعدهما
ايضاً	باب الحاء و العين ومابعدهما اهملت
ايضاً	باب الحاء و الغين و مابعدهما اهملت
١٧٥	باب الحاء و الفاء ومابعدهما
١٧٩	باب الحاء و القاف ومابعدهما
١٨٤	باب الحاء و الكاف ومابعدهما
١٨٨	باب الحاء و اللام ومابعدهما
١٩٥	باب الحاء و الميم ومابعدهما
١٩٧	باب الحاء و النون ومابعدهما
١٩٨	باب الحاء و الواو ومابعدهما
ايضاً	باب الحاء و الهاء و ما بعدهما
١٩٩	حرف الخاء وما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح
ايضاً	باب الخاء و الدال ومابعدهما
٢٠٣	باب الخاء و الذال ومابعدهما
٢٠٥	باب الخاء و الراء ومابعدهما

صحيفة	الابواب
٢١٦	باب الخاء و الراء وما بعدهما
٢١٩	باب الخاء و السين ومابعدهما
٢٢٣	باب الخاء والشين ومابعدهما
٢٢٦	باب الخاء و الصاد ومابعدهما
٢٢٨	باب الخاء والضاد ومابعدهما
٢٣١	باب الخاء و الطاء ومابعدهما
٢٣٤	باب الخاء والعين ومابعدهما
ايضاً	باب الخاء والظاء ومابعدهما
٢٣٦	باب الخاء والغين وما بعدهما اهملت
ايضاً	باب الخاء والفاء وما بعدهما
٢٤٠	باب الخاء و القاف ومابعدهما
٢٤١	باب الخاء والكاف ومابعدهما
ايضاً	باب الخاء واللام و مابعدهما
٢٤٣	باب الخاء والميم وما بعدهما
٢٤٤	باب الخاء والنون و مابعدهما
ايضاً	حرف الدال و ما يتصل به في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الدال والذال و مابعدهما
٢٤٥	باب الدال و الراء و مابعدهما
٢٦٠	باب الدال والزاي و ما بعدهما
٢٦١	باب الدال و السين و ما بعدهما
٢٦٨	باب الدال والشين ومابعدهما
٢٧١	باب الدال و الصاد ومابعدهما
٢٧٥	باب الدال والضاد ومابعدهما

صحيفة	الابواب
٢٧٧	باب الدال و الطاء و مابعدهما
ايضا	باب الدال و الظاء و مابعدهما
ايضاً	باب الدال و العين و مابعدهما
٢٨٩	باب الدال و الفاء و مابعدهما
٢٩٢	باب الدال والقاف و مابعدهما
٢٩٦	باب الدال والكاف و مابعدهما
٢٩٩	باب الدال و اللام و مابعدهما
٣٠١	باب الدال و الميم و ما بعدهما
٣٠٣	باب الدال و النون وما بعدهما
٣٠٦	باب الدال والواو و ما بعدهما
٣٠٧	حرف الذال في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الذال والراء و ما بعدهما
٣١٣	باب الذال و الزاي و ما بعدهما اهملت
ايضاً	باب الذال و السين و مابعدهما اهملت
ايضا	باب الذال والشين و ما بعدهما
ايضا	باب الذال و الطاء و ما بعدهما
ايضا	باب الذال و الظاء و ما بعدهما اهملت
ايضا	باب الدال و العين وما بعدهما اهملت
٣١٥	باب الذال و الغين وما بعدهما
ايضا	باب الذال و الفاء و ما بعدهما
٣١٦	باب الذال و القاف و مابعدهما
٣١٧	باب الذال والكاف و ما بعدهما
ايضاً	باب الذال واللام وما بعدهما
٣١٩	باب الذال و الميم و ما بعدهما

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٣٢٠	ب الذال و النون و ما بعدهما	٣٧٧	باب الراء و الظاء وما بعدهما
ضً	ب الذال و الواو و ما بعدهما	٣٨٠	باب الراء و العين و ما بعدهما
ضً	ب الذال و الهاء و ما بعدهما	٣٩٣	باب الراء و الغين و ما بعدهما
ضً	حرف الراء فى الثلاثى الصحيح	٣٩٨	باب الراء والفاء و ما بعدهما
ضً	ب الراء و الزاى و ما بعدهما	٤٠٤	باب الراء والقاف ومابعدهما
٣٢٩	ب الراء و السين وما بعدهما	٤١٢	باب الراء والكاف ومابعدهما
٣٤١	ب الراء والشين و ما بعدهما	٤١٥	باب الراء و اللام وما بعدهما
٣٥٢	ب الراء و الصاد و ما بعدهما	٤١٦	باب الراء و الميم و ما بعدهما
٣٦١	ب الراء و الضاد و ما بعدهما	٤٢٠	باب الراء والنون وما بعدهما
٣٦٨	ب الراء و الطاء و ما بعدهما	٤٢٢	باب الراء والواو وما بعدهما

تمت فهرس الجزء الثانى من كتاب الجمهرة

علامات الحواشى

هـ - اشارة الى نسخة الهند - ل - الى نسخة ليدن - ب الى برتش ميوزيم - ف
الى نسخة باريز - مخ - الى مختصر الجمهرة - س - الى الشيخ محمد السورتى
المصحح الاول - لك - الى مستركرنكو الالمانى المصحح
الثانى - و العربى عن العلامة مصححى المطبعة

حبيب عبدالله بن احمد
الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٧	٢	التثل	الشتل
١٣	»	ثنتت	ثنت
٤	٤	للسامله	السالمه
١٠	٨	غرززت	غرزت
١٧	»	خُتُن	خَتَن
٢٣	»	معتدٌ	مُعْتَدٌ
٢	١٠	تَرَش	تَرِش
٨	١١	يجنب	بجنب
١٩	١٤	القلاح	القلاخ
٢	١٩	مُصْمَت	مُصْمِت
١١	٢٦	تهدَدنا	تهدَّدنا
١٢	»	مُقْتَوِينا	مَقْتَوينا
٢٧	١	ذُرْقا	زُرْقا
»	٥	تَكَلة	تُكَلَة
»	٨	وَكله	وُكَلَه
٢٨	١٥	وغبره	وغُبْرَة
٣٨	٩	لندات الرجل	انْدَنث
٣٩	٢٢	رثات	رعثات
٤٢	٢	رتعة	راتعة
٤٥	١٧	والمعل	والمثل
»	٣	حَضِل	خَضِل

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٣	٢٢	المُجْر	المُحْرُ
»	»	المُحْرة	المَحْرة
٦١	٢	تماما	تمامها
٦٦	١١	الطَلا	الطِلا
٦٨	٣	وادْلاج	وادَلاج
٧١	١٦	علقمة	عِلقَة
٧٣	١٦	جُمة	ذُبْحَة
٧٤	١٩	كبهثيم	كهثيم
»	١٢	جحر	حَجَر
٧٦	٤	والا	ولا
»	٧	عَدير	غَدِير
٨١	١١	الظراب	الضراب
٨٤	٩	شمخى	شمجى
٩٠	١٤	تغارالصَمْدِ	تُغادِر الصَّمَدَ
٩٢	٢٣	الشَيراء	السَيراء
١٠٣	٢٢	تم	ثم
١٠٦	١	تشية	قُشية
»	١٦	مسحًا	مَشحا
١٢١	١١	رِداح	رَداح
١٢٤	١٩	خفرة	حَفَرَة

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٧	٣	حذاروحذار	حذاري وحذار
١٢٩	١٥	توتسعت	توسعت
١٣٢	٢٢	المضرس ربعي	المضرس بن ربعي
١٣٨	٩	ماحضرنه	ماحظرته
»	١٤	المضار	المحظار
»	١٣	نقضت	نفضت
١٤٤	٢١	مزدو	مزرد
١٥٢	١٢	المسطع	المسطح
»	١٤	ضيطار ونعالة	ضيطار وفعالة
١٥٥	١٧	الشجاج	الشجاع
١٦٣	١٨	نثرت	نترت
١٦٤	١٠	لم تلتحضي	لم تلتحصي
»	٢١	صُبَح	صُباحٌ
١٦٥	٥	الحرب	الجَرَب
١٦٩	١٠	انتضحته	انتحضته
١٧٠	٣	الودر	الورد
١٧٨	١٥	ثابت قطله	ثابت قطنة
١٨١	١٤	لَوَبدا	لوابدَ
١٨٢	٢٤	سوافن	صوافن
١٨٨	٢٤	الحولان	الجولان
١٨٩	٢٠	فزار	فزارة
١٩٤	١١	غداثر	غياثر
١٩٧	٦	الا	الأمُ
»	١٠	وجمع و	وجمع جريدة
٢٠٠	١	الجهيد	الخفيدد
٢٠٥	١٦	بن كعب مالك	كعب بن مالك
٢٠٧	٢٣	اذا خلعتة	اذا اختنقه
»	٥	بما	ربما

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢١٥	١	الكاي	الكاي
٢٣٠	٢١	اوخفته	اوخفته
٢٣٥	٢٥	الخيعه	الخَيْعَمَة
٢٣٦	٦	تُحَوِّل	تحول
٢٣٦	٢٥	ليزودوا	ليزودا
»	٢١	هريره	هديره
٢٤٧	١٠	توصد	رَصَد
٢٤٩	٢٥	ابازيد	ابازيد
٢٥١	٣	والغرة	والغَرَدة
٢٥٧	٤-ح	راد	رادني
٢٥٨	٢٠	تذكروه	تذكره
٢٦٨	٢	النشيد	السُّدُ
٢٧٠	٤	الشداه	الشده
٢٨٣	٢	فاجدز	فاجدر
٢٨٤	١٩	بن الضرب	بن الظرب
٢٨٥	٦	جلفزين	جلفزيز
٢٩١	١٩	خرقة	حرقة
٣٠١	٦	مُكَت	مُمكَتْ
٣١٩	٢٣	سبحها	محبها
٣٢٣	١٩	الفرز	الفزر
٣٢٩	٢٥	الذين	التين
٣٦٤	١٢	منطبق على	منطبق على الركبة
٣٦٦	١٨	بن صمر	بن صمرة
٣٨٥	١٥	ابي حازم	ابي خازم
»	١٦	موت	تحت
٤٠٩	٤	معرف	معروف
٤١٩	-	ذراسا	ذراعيا

تمت اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة -

